

A. 1027

تحقیق
۱۹۵۸ء

مدرس البيان في كلمة اقدس يوسف

النجم الثالث



حق الطعم محفوظ للطعمة

طعم مطعمة الالاء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨

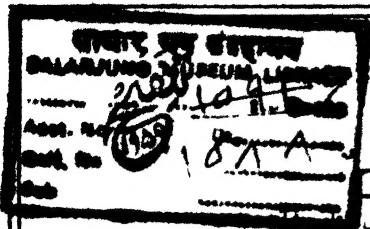
بروحه، ارف وایه بروت الحاله ۷۵

LAU JUNG FONG, AKA, LK 4411

0-4-101

[illegible]

100



شرح

لغوي وتاريخي

على مجالي الادب في حدائق العرب

الجزء السادس



صفحة سطر

- ٣ ٤ (اطواق الذهب) هو كتاب صغير الحجم يشتمل على مائة مقالة زهدية
وادية صنعه صاحبه كثيراً من الفوائد اللغوية. طبع عبر مرة في أوروبا وفي
بيروت مؤخراً مع شروح لمؤنة للشبح الاديب يوسف الاسير
(ازلت الي) اي اوليتي ومختفي
- ٧ ٨ (لولا فضل الخ) هذا مرتبط مع ما قبله اي اني كنت احق باسقة لولا فضلك
السابق الذي لا يقوم بانهاء عليه حمد حامد. وقوله: ((وراءه يقطف) اي
يقصر عنه من قولهم: قطعت الدابة اذا ضاق مشيها. وقوله: ((وان احق
فكناه مصفود يرسف) اي وان احب في الشاء على بعده تعالى فان سيره
في مجال المديح اشبه سير رحل مكبل عبي عن المشي. يقال: اعقن اي
اسرع من اعقت الدابة اذا مدت عنقها في السير. والمصفود المتبذ. (ورسف)
متى مشي المتبذ
- ٨ ٩ (وكرم باسق الخ) اي ولولا كرم واسع يهجز عن القيام بحقوقه شكر الشاكر.
وقد شبه كرمه تعالى بحمل ثقل تكلفه الطائر فلا يهضم من الارض الا
بالمجهود الجبهد. وقوله: ((ينوء) اي ينهض بشقته وجهد والجناح المبيض
المكسور. وحلق الطائر ارتفع بطيرانه
- ١٠ (هودا على بده) اي متداوماً بلا انقطاع كان لم يقطع ذهابه حتى يصله برجمه.
(والرده) المدين والمصير
- ١٠ ١١ (على صنع ما يهجم في ضمير نفسي) اي على نعمة لم تخطر في خاطر البال.
(والمدس) الظن والتضمين
- ١١ ١٢ (تيسير الفينة) الفينة الرحمة يريد بها التوبة والعودة اليه تعالى. وقوله:
(جذبت اليها بضجي) اي جذبت اليها بضدي والضج ما بين المرفق والكف

صفحة سطر

١٥١ (تمت) جمع تسمية هي الإدراك وهو يلحق الأساس من حقوق العباد.

والأشار) حل شرطه إلا

١٦ (تمت) جمع تسمية هي الإدراك وهو يلحق الأساس من حقوق العباد.

جمع عاردي قبل من واحد جمع جمع هو ثدي لفة. والعرار لأولى

جمع عريرة الكبرة للثالث مصدر عررت مائة ر نفس لها

ولدة كبرة من يقال سقت دينة عرارة أي سقى كبرة قبية. يقول:

أقمت نفسي قليل حيرات الدنيا مدلاً عن كبرها. ورصين قبل فصلها بعد

ان اعانت على تلك كبرها

٢-٣ (هو الذي) رأب الثاني العباد أي لعلم هو اشد اصلاً للعباد من الادب.

وقوله: (ان لما اضم) أي اشد صلاً الى الصدر من الاء وقوله (حرر

نفسك في حررم) أي من نفسك واحصها في حصها. والخبر المحقق:

وقوله: (شدد بدلك بمرهم) أي شددت حمر. ومرر بركاب (و-عمة

أصبية) الخربة لمررة

٦٥٥ (فك) لا يسمك من التيه) أي فيث ما به يقيق لك من كبر. وقوله:

(قرة بار الح) أي تمتحرة رة

٨٥٧ (ولاك) ما تصغر حديث) أي كك الادراك لا تغيب بحوك عجباً.

(ومع) تحاور الحد

١١ (الذ) حبر) هو الماء السلس المرى الساجع وقوله: (وفي اللقاء من ربة

كبرة العربة) هو مثل يصر في اعد. وعدوه فيقال: اتقى من مرة

العربة. وث ان لعربة تعدد ومرحاضها كي تربل من وحبها ما

يتبناه. وفي وطها فتستفي عن امر سحر اهلها لها في صلاح شأنها

١٢ و١٣ (ون سار طية كصدر الخطية) بعد اصبته في امضاء امرم و-ة. وصدر

الحسنة أي سأل ارحم يقول ما اسمك لو كنت تعد عرمت بعد الزم في

سمن وقوله: (من احد الالهة كاتوقع في اصبته) أي ما اسمك لو احدث

امدة لاحرة معطاة كما يعمل من يهجه في نهائم

١٤-١٣ (رحمة اهدر) أي قبة المة تسكون كربة وتراب وعدر بقعة ماء

يعبرها ليل أي يفرها راكدة. (وكسار مراري) أي كالمساء العاجزة.

ولمكس العنادة الكسل. (ولك في المعاد) أي المرتاب في يوم الميث

صفحة سطر

- ١٧١٦ (٥) استمسك باواحيث اي طالما تمسك بها والواحي جمع آحية وقوله:
(وحمل مع اشتبايح وطمر) اي دالما نزل مع اتباع احق ورجل معبه
- ١٧١٨ (٥) تنكرت اناؤه اي تعيرت احواله (ورشح بابا دال اناؤه) رشح الاناء
تجانب منه ما اي اذا شمت منه رائحة النادل (فتموص من صمته وان
عوصت الشمع) اي استبدل صمته وان كان اموص رمان اعمل وفي
هذا الاشارة الى قصة امارث الي بحير لما قتل المهلهل انه ثم قال: هذا شمع
عمل صليب وان شمع قبال العمل وهو رمان بين الاصع الوطى وفي ثلها
١٩ (٥) صغارف بمحنة اي تصرف بمودته ومعها ولو ناسع وهو السير من
حلده يشد لرجل
- ٣٧٢ (٥) حيد مظرح مكر اي بعد مراني الاعتذر والمكرح انكرة هي اعمال
احرفي الامور وقوله: (قرير مسارج النحر) المسرج مكان ارسال احمر
اي يقرب احاة الطرقي الامور ويكثر من اءتدرا
- ٥٧٥ (٥) يستبط طعة من اللع احق اي يرتسد بالبح الطر الخوكم يستفرح احمر
واساب الرشاد من احمر احيد و حرف اعين او يريد بالطرف احد اطرفين
وهو كوكبان يعرف مني الاسد يرلها احمر (وسات نفس) كواك مر
ذكرها وهو ممر الاموات والمعنى ان وقع نظرك على مات نفس في السماء
فايكن سترك لمن عيرة وان رأيت المدايرة امامك فاعمل احيرة نمشعا وعلى
كل حال فلا ينس الانسان الدنيا
- ٧٧٦ (٥) علم ان من الموائن تروح عدا على المائز اي من الامور المائرة
اختصة ان تحمل عن قريب على المش
- ٩٧٨ (٥) داريم على اصبرنا اي ذا حمل على تعلم نمر وتناعد وقوله: (السري
مق سيم حصف اى اي اس شريف د المروءة اذا كلف البقيصة والمدة
اشنع
- ٩ (٥) (الربس المحتج) اي انقور اتمسك بحبل الأناة يشرد من الظلم كما
يشرد احبوان وحشي اذا جرح حوقا ومدرا على طمره من القطع وتلى
قنهره من جرح وهذا كناية عن الصعب وحمل الاوزار والمحتج المشتمل
واصل الاحتبة ان يجمع ارسن جهرة وساقبه برباط والحماة طلاقة
السيف وقلم طمره قطمة

صفحة سطر

- ١١ (وقضا عرفت الاغرة الح) اي قلده. بوجد شعور ولا متبع عن حله في عبر شريف لاصل ولا حير فيس امله ردي كك. لا يوجد طريق ي شحم وسن في دب سكك. يريد كل ذلك انه لا يخرج من صل ردي نمر حيد
- ١٣ (وجه دو ووجه الح) ي ن وجه عديل الحيه من سب المكس بورث ساحة عام والارناج. ورفعه. مكس وانجيرة
- ١٦-١٧ (البلغة الارطاب) ي يجعله يلتقط رطب اي سيج تسر. (ويلقسه ما سحاب. ي يصعه اماصل مديدة (ويجده في قول. مديق) اي يجزئه في قول لعا. (و سة مة. مديق) ي يساهل له لأمور شقة
- ١٧٠١٦ (معتل لا ينشط مع) ي سة حصر لا يديق سكلاد (لا يشد من عس) ي لا ينجب من عدل حرة وذلك من الحسن الحوي يندرس من عثرات لسة وصوبة حوت. مة (و ك جمع) اي قابل من اضرع. يدانه فلل المكس قل: ككنت له في في كك. ي قوسها
- ١٩١٨ (من من شوقه الح) ه ر دة. لي من الواحة ي يدمي منه من يكتب بواحة. (السائل لوتج) ي سهم اهر واعد الخليل ولس هو ام ساهين
- ٢٠١ (ن رثته في الحين حس مرشحه في العرين) رثحة عرق لوجه الدل على الحية والشحه ارضاع. صف وعربان اللف ي ن مة لوجه وحادة خير من ارضاع اللف وتخبر
- ٢ (ومن نعر عرش الح) ي ن صة شرف. مفس مع قوع دلوك من حسوة لما حير مران تحت اهر مع جعد وحيث من احياء وسفد الدلو. وبرة العرق. سني. في وجه من احياء
- ٣ (عرة مفس وبعد الحمة الموت لاهم الح) ي ه كملوت الاحمر شديد واهمور قصعة للحمة
- ٦٥ (استعذب بقم المر وذهبه) ي استعاب مرارة الغروسة ي يستعذب ما في ظك حرم من الاخطر. وقوة: (من لم يصص الح) ي من لم يستعذب س را حرب ولم يشر حومة قتال لم يصل اي لهم الهي
- ٧ (ومن لم يصص الح) ي من لم يصص على محبب سود اخرب ي سرح بكماة لم يبطه قرية رحمة بس كلهم. قل في كتاب الرحلة: (المن) شي معروف

صفحة سطر

عند هـ الاعراب بست دلا داجه روعبره وهو شي . بست على اعصاب شعر
 ام غيلان وهي السيل وسمر وانه هذه حرج من سمر اعصاب الشجرة
 تشبه عراد بور عليها ورق كثيف شديد الحصرة على قدرو في اللور الان
 اذ رقة بست مجددة ويكون اصغر من ورق ابور وبير ذلك . ومنه
 يشبه ورق البتومة ثمة اصغر من سدر وعدوة عني شجر اربتون والرومان
 وبور الان ورقه شديقا واكثر خصرة وانه وينزع عن قصبا اعصاب
 كبيرة كـ يتفرع دث . ويكون على اطرافه رهر احر ابور يحرق البتومة
 من سمر بتومة دقيق و تسهره كره اربتون ورهر هذه كرهه اللور
 اسمر انة الى حنن وامتحة رهر صريرة الحدي اكسيرة الانا
 اصحه وتمت وسد حجرة وانه شي من سمر مشاحة رهر حدة الرماة اول
 حروجه واشرف اربعة مترحه اول . ثمة المعوضة والى حروجه على اكها
 (انظر عن سطر)

٨٧٧ تحت عام المثل ادع الخ) ادعت راء . تصاص . ادع توحده سوف
 ه يدع ذكره ادع او ادع) حيدر تسد تحت ادع وادع في ذلك
 شرة . صفة حيدر ميل

٨ (اوس . بقص عامه) اوس . رقص عامه تعالى صيق عيش يؤلمه
 كرس . بقدره عامه رقص عامه وهو ان حروجه دفراخ رقصه
 وليس كلفه . شرة . ويكره

١٠٠٩ (حكمة ادمه رهي) دس مزامعه زلمة الآهده لاهوال
 اي لم يقص يدع على افاق الحكمة افاق وقوة . هم الفة الخ الي
 هي اصل لذي على ثمة عنه تكيف اعدا من ر وهي وذلك ان في هذه
 اعية حيدر المصاف والمسة وادحة مكفة دس ودرجات
 اهي . وبلغة حصوة وسفر

١٣١٢ (دات مع ع لاتي ان تاني وتفتي اي ل مع لك مما لا اثر ل تمرص على
 سته وانه وقوة : وتفتي عرس . لاتي احمه استناده وحبة
 وفي رواية اخرى وعاله الصعبة . صة : دات مع ع لاتي ان تاني وتفتي
 وتفتي وست تمرص دات وتفتي

١٤ (استرة ذهت) اي دات حيدر اذراء من فطسك وقولنا : (شق بصرك)

صفحة سطر

- اي شخص يصرك وذلك عند تزع الروح
(واشدت حصرك) اي اشتد عليك في الكلام
- ١٦٥ (شلتك من ددك) اي عن لمبك وهزلك. وقوله: (اوحشتك تنفريطك
فقط في يدك) اي احزنك تقصيرك فضضت البنان ندامة. يقال: سقط
في يده اذا ندم
- ١٧ (تخلتكن الصنوان) الصنوان نختان او نخلات في اصل واحد مفردا صنو.
وطلع الخيل ما يخرج منه كقرباب الحنجر. (والننوان) واحد ما قنوه هو
هذق الخلة اي عنقود البلع
- ٢١ (الزم الحدد) اي سر في الطريق المستوية. وقوله: (خلقتك جدًا لا عبا) اي
للاجتهاد لا للعب والمزول. وقوله: (فطرك ابريزًا لا خبثًا) اي خلقتك
خالصًا لا كخبث الذهب وورديته
- ٣٣ (توليت بركتك عما انت عليه. أجور) تولى عنه اعرض. والركن الاسر
العظيم والخاب. اي صرفت جانبك عن اعمال تثاب عنها
- ٧٦ (من لعل كالظاهر الدبر) اي من يقوم باصلاح عمل كالظهور الدبر اي
الفرج. ومثله: (ومن لقلب كالفرج الغبر) اي كالفرج الفاسد. والمراد هل
من مرشد يرشد الى سواء اليل عابدا فسدت عبادته. ثم وصف هذا العابد
فقال: دوي بكل دواء الخ
- ٩٨ (من رفوت منه جانبًا انتفض عليه آخر) اي ان اصلحت منه جانبًا فسدت
الآخر وانتكت. وقوله: (اذا سددت من فساد منفرًا جاش منفر) جاش اي
هاج. والمعنى ان سددت منه خللاً ظهر فيه آخر. وهذا مأخوذ من قول
تأبط شرًا:
- اذا المرء لم يمتل وقد جد جدُه اضاع وفسى عمره وهو مدبر
ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلًا به الخطب الا وهو للامر بصير
فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا سد منه منفر جاش منفر
اي اذا أغلق عليه باب فمع آخر فلا ينكف
- ٩ (الاناسي) جمع الانسي. والتطاسبي الحاذق
- ١١ (ما احق بئني ان يبيت بيلعة سليم) سليم هو شخص لذعته حبة فبات قلقًا
لبسه خوفًا من الموت. والمعنى: الاولى في ان اقضي الليالي في حذر وجزع.

صفحة سطر

- وقوله: (كلما نلت الخ) اي في كل وقت يقرأ به قول القرآن في سورة
الشراء: يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وخلاصة المعنى
ان اهل الايمان وصلاح النية لا بأس عليهم
١٣ (احرص وفيك بقية) الواو للعال اي ما دام فيك قبة من الحياة
١٦ و ١٥ (الثيب الجلال) اي المسم شر رأسك. (الصلب المهلل) اي ظهرك
المتقوس. (والجلد المتشنج) اي المتقوض المتشنج. (والرأي المتخذ) اي المختلط.
(والتو. المتخاذل) اي التهوؤ المتضاعف. (والوطء المتناقل) اي المشي
الثقل. وكل هذا وصف الشينوخة والمهرم
١٧ و ١٦ (الرثية في الفاصل ناهضة) اي قبل ان تسري الرثية في مفاصلك. والرثية ألم
لما عمل وببها. (والرعدة للانايل نافضة الخ) اي قبل ان ترعد الرعدة
اناملك فلا يملكك العسل الذي يمكن فعله الآن ولا الرجوع عما أنت عنه راجع
١٩ (أليك آمن) اي من الخوف (وجأشك متطامن) اي نفسك مطمئنة ساكنة.
والخامش روع (قلب اذا اضطرب عند الفزع
٢٠ و ١ (أليك في الشهوات باثر) اي ماض قاطع. وقوله: (اطيب قطف لك
مخترق) اي وانت مجتنب اطيب الآثار. والقطف المنقود والشر الماطوف
٢٠ و ٥ (المؤمن راحب راغب) اي هو متردد بين الرغبة الى ثوابه تعالى والرهبة
من عذابه. (والسأغب) المانع. (واللاغب) المبيح الماوف
٦ (الهم وحجبر) اي منع نفسه وحجزها. (والقمها الحجبر) اي اسكنها وصدها.
وهذه كناية عن ابتكار الحقم واصله ان يد المغالب في خصمه بحجر
يصده عن الكلام ويقال: قد القمه حجراً اي افحصه ببواب مكث
١٠ و ٨ (هيئات لا عناق الا ان تكتأب على دينك المسروق) اي بعد خلاص نفسك
واعتقا من رق هودية الخطيئة ما لم تكتأب على عبادتك الخلة. واصلي
المكتابة ان يشتري المبد نفسه بمال مقسط. والمراد ما لم تنقذ نفسك
بالمستات وحمل البر. وقوله: (لا اطلاق او تفادي بحجبرك المازق) اي
لا نجاة الا بان تفدي ذاتك بالمبرورات وان كانت ضبيعة ناقصة
١٢ و ١٥ (ما يصنع بالفتاخير المنقطرة عابر هذه القنطرة) يريد بالقنطرة الدنيا وهي
بالاصل الجسر. (بالقنادير المنقطرة) الاموال المكمومة المكلمة. (والسرعة)
الشجرة الطيبة شبه الدنيا بظلمها الرائل

صفحة سطر

١٥-١٢ (لم أر قسري رمان مثل الحق والبرهان) يريد ان الحق يؤيده البرهان فيسيران في حلبة واحدة كقزمي السابق . وقوله : (اصحبا غير مبأسين اصطحاب أبانين) اي اصطحابا غير مفترقين كما يصطحب أبانان . وهما جبلان يقال لاحدهما ابان الابيض وهو لبني قزارة وللآخر ابان الاسود هو لبني أسد وهما بنو احيي الجعريين في جزيرة العرب . وقوله : (من شديده بفرزهما) اي غشك بجهاهما . والعرز هو للبعير بثابة الركاب للفرس

١٨ (هو من المذلة اذل ومن القلة اقل) هما مثلان يضمران للمقارة والقلة

١٩ (الشيب ناهلك به ناهياً) اي كفاك بالشيب راجراً . والشيب مبتدأ والجملة خبر . وناهيك اسم فعل . وناهياً تمييز

٩ ٢٠١ (ابقي عني . ملك واربع) اي توقف لا تبالغ فيما يهلك نفسك . (والمراحل الاربع) . فصول العمر الاربعة . والمرحلة الرابعة منها الشيخوخة

٢٠٣ (ولا زيد من عمرو بوروده اجدر) يريد ان الناس في مساواة من غفلة المنون ليس احدا حق بوروده من غيره . (امر الله) اي قسماً بحياة الله . وقوله :

(جميع الناس فيه شرع) اي هم فيه سواء .
٥ (اولاهم بالاشفاق له من قارفة) الاشفاق الخوف . وقارفة قاربته . اي اولى اساس بالخوف من الموت من قرب احلة

٢٠٦ (عرائم الشرع) اي مصاعب الشرع وفروضة كالصوم والحج . وقوله : (رخصوا فيها لامراء اسود) اي عهدوا الى تسهيل ثلث السن مراعاة للسادة الاشرار

٢٠٧ (ليتهم اذ لم يرعوا شرونها لم يموه الخ) اي ياليت هؤلاء العلماء لم يجمعوا ما جمعوا في حال كونه لم يخافوا على نوازها . وياليتهم لم يأخذوا الرواية عن غيرهم اذ انهم لم يرووها من مذمهم افسدوا روايتها وحرفوا نصوصها

٩ (حفظوا وعلقوا) اي حفظوا مسائل اعم ودوروا الغناظ في اذها نهم . (وصنفوا) اي صنفوا كفاً على كف في دروسهم . (وحلقوا) اي جموا الناس

حلقن حولهم لتدريس . (ليقمروا المال ويبسروا) اي ليختلسوا الاموال ويسلبوها كما يفعل اهل القمار والميسر . (واقفوا) المراهنة على مال في اللعب يأخذ المالب . (والميسر) من ألعاب المراهنة كانوا يجتمعون في الشتاء على ناقه ينحرونها فيحملونها غائبه وعشرين قسماً فيساهمون عليها بمشرة سهام او قداح لا ريش لها ولا نصل كانت توضع في خريطة تسمى الرابية يكون امرها

الى رجل عدل يسى المييل والمفيض فيميلها سهماً سهماً لرجل رجل . وكان
يرقون على السهم اسماً من هذه الائمة العشرة وهي الفذ والتوأم والرفيق
والنافس والحاس والمُسبل والمعلّى والسفيع والمبج والوعد . وكانوا يعملون
نصيّاً للفذ وتُصيّين للتوأم الى المعلّى فيعملون لهُ سبعة انصاء فلذلك يقال :
فار فلان بالفذح المعلّى . اما السفيع والنبيج والوعد فلم يكن لها حظ وهي الانصاء
الحائرة يخرجون تمر الخزر . وربما كان يصنع ذلك اغنياء العرب للفقراء
يقتوهم بلحوم الخزور ويسمون من لا يدخل معهم في ذلك برماً

١١٠١ (اذا انشوا اغفارهم في ثوب الخ) اي ان وضوا ايدهم في مال الناس فلاحده
بخاصة من محلهم . وان أبوا ان يحكموا او يفتوا في قضية دون ان يعطي
من المال فوق ما ساويتهم فلا يستطيع احد ان ينقص ذلك مستشفعاً . (او)
بمعنى حتى

١١ (دراربع خنائة الخ) اي ثيابهم ثياب الصالحين وهم فيها اشرار . والدراربع
جمع دراعة ثوب من الصوف يلبسه الصوفيون . (والذراربع) جمع ذراع هو
ذباب مسوم احمر منقط سواد ينط الحلد اذا سحق ويقتل اذا أكل
١٢ (اكام واسعة) اشارة الى لبس اهل العلم وكانوا يلبسون العراة والبش
وغير ذلك مما يستعربه العامة والجهلاء . وقوله : (اقلام كانوا ازام) اي
يتخذون الاقلام لكتابة ما هو حرام فتكون اقلامهم شبيهة بازام اهل الجاهلية
وقد حرم استعمالها . مر وصف الازام صفحة ١٢٠

١٣ (وفنوى يعمل بها الجاهل فيتوى) اي ويفتور . محل بمقتضاها الجاهل
فيهلك . اما لانها معرفة وهو يجهل تحريماً . ولانه مع علمه بطلانها يرتكب
بها المحرم . يقال : توى المال يتوى هلك

١٤ (ان وازنت الخ) يقول ان قابلت هؤلاء العلماء بالشرط واعوان الولاة فتري
الشرط ابعد من هؤلاء عن الجور مع انهم مشتهرون بالعلم
١٥ و١٦ (الكبائر التي نصت) اي كبائر الاثام المينة في الكتب المترلة والشرع .
(والعظام التي قصت) اي الفواحش المنبر عنها في الآثار

١٧ و١٨ (على ان لا تخوض مع الخاضعين) اي فرمت على ان لا تأتي المكرات مع اهلها .
(فما قولك في هانت توجد منك وانت ذاهل) اي ما قولك في وجود آثام
اجترحتها في حال ذهولك . وقوله : (لعلك تفرق الشلو الخ) اي اظنك واشفق

عليك ان تكون بسببها يوم الدين مقطع الجسم مأكول الجوارح مهلاً
بالمذاب لاجل ارتكاحها

١٠ ٥٠٢ (برد عن مراجعة الحميس) ي يدفع عن مأوى اشباله الجيش الكبير . وقوله:

(يصح ابو الشبل والنمل الى ابنه كالحبل) الواو حالية اي يسهو الاسد عن
صغير اعدائه فيسير النمل الى اشباله افواجا متناحرة متواصلة تواصل الحبل .

وقوله: (هي باوصال مطيفة كآفة كته قطيفة) اي تحديق باعضاء صفار
كاغا البسة قطعة منحل فيهلك الشبل سببها . وقوله: (فما اغنى عنه زياده

حق تم للنمل كياده) اي ماذا نفعه دفاعه لكبار عداه وعدم مبالاة بالصغار
اذ تحت نكابة الصفار فيه

٥٠٦ (الحازم من لم يزل على جدو ولم يزل عنه الى ضده) اي ان صاحب العزم
والرأي من دامر على الجدد ولم ينتقل عنه الى ضده اي الهزل . وجمله (لم يزل)
جملة حالية

٥٠٨ (كفك ان المرح مقلوب الحزم الخ) اي ان المرح والحزم ضدان . وفي هذا
نوع الجناس المقلوب : حزم ومرح

١١ (زرعت الفس في سويدائ) اي زرعت الحقد والبغض في حبة قلبه

١٢ (وعليك في ان تقولها مزاحة) مزاحة اسم المفعول من ازاح الشيء . اذا نحاها

اي وتلك الكلمة مزاحة عليك بسبب قولك ابأها . (باتسابة) اي كثير اللب

١٣ و١٤ (لما غرغرت جالها نك) اي حركت بالمزاحة لها نك وهي لحمة الخلق

١٥ (اسرك ان داعبت الرجل ففحك الخ) اي هل سررك ان تمزح الرجل

ففضحك ولم تعلم انه انشئ سررك ففحك بسبب تلك المداخلة وقد اعلم

الناس ان كلامك هزل وانك ضحكة مع انك لم تفتن لاعلامه

١٦ (وذلك ما ليس به خفاء الخ) يقول ان هذه السمعة بين الناس اي كونك

من صفات ذوي الخفاقة ورقة العقل

١٧ و١٨ (ثبت وعرامك ما وخطه رضىه مشيب) العرم فساد . والارضان صفحتا

الحق . يقول قد ابيض شعر رأسك مع ان فسادك لم يتغير بصلاح فاستمار

للعرام خدأ . وكفى بشيب العارضين عن تنوير الطبع . وقوله: (غرامك رداه

شبابه قشيب) اي هواك مفرط جديد كما كان في اول شبابك . استعار
للشهوة ردا . والقشيب الجديد

صفحة	سطر	
١٩	١	(كان وافد الشيب لم يخطبك الخ) اي كان رسول الشيب لم يضع في أنفك الخياط وهو الزمام وكل ما وضع في انف البعير إقتاد به والمعنى كأنه لم يترك على الصلاح ولم يحنضك للانقياد له . وكان تقدم العمر لم يحطم قواك ولم يمشك (تكتب اهلها سناً) الست هيئة الخير والوقار . والأمت في قوله: (ما اكبتك إلا أمتاً) هو عدم الاستواء . وقوله: (لو علمت أي وفد حل بفودك) اي لو كنت تعلم ان الشيب خبر قادم تزل بك والفود ناحية الرأس او شمره مما يلي الاذن
٣	٢	(لم يتبع من حروفه الماء والياء) اي لم يعرف من اصول الحياء شيئاً
٤	٣	(تلمت الى اللهو كما يلهث الظماء) اي تدلع لسانك شوقاً الى اللعب كما تدلع الكلاب العمارش شوقاً الى الماء . وطءاً مع فمآن
٥	٤	(ان حجم الباطل فاسع من سمع) السمع ولد الذب من الضع . اي ان دماك الباطل فانت اسمع من السمع . والحصمة صوت البرذون . (ومهم الحق) اي اسمع صوته . والمهمة تديد الصوت
٧ و ٦	٥	(حملت نفسك على الرياضات وهي رياضة) الرّيش الدابة أول ما تراض وهي صعبة مد . اي بثت نفسك دلى المشاق والاقاب والحال اخاصبة الانقياد . وقوله: (ومن يغلب اللباء من اللبوة المنيضة) اي هل يستطيع احد ان يغلب لبن اللبوة وهي في الفياض . والمراد ان الامور الصعبة لا تتفاد إلا بالتدبر والاجتهاد
٩	٦	(لم تتركوا سدى) اي مهلين . وسدى اسم يتوي بين المرد والجمع
١٢-١٤	٧	(بدأ الخلق طلياً الخ) بدأ اي خلق وعلياً حال . والريم البالي . (الدنيادار جواز) اي دار تتخذ منها عدد السفر واطمة الثقلة . (وقنطرة جواز) اي جنية يمتاز عليها الى الآخرة
١٧	٨	(وجملنا اقواله ضفين) اي كذبوا اقواله . المضمون جمع حصة وهي الكذب . قبل ان اصل الحصة بضوة من حضي الشاة اذا جعلها اعضاء
١٨ و ١٩	٩	(ان عد الحدث حدثاً) الحدث في الدين اي الشئ الذي لم يعهد فيه من قبل اي لا بد ان يقع حد اتيان حدث في الدين حدث آخر . (وبدار عتي الدار) اي ساروا الى جزاء الآخرة . العتي جزاء الامر وآخر كل شئ . هي مفعول لبدار (وانكم اشقي من اظلمة السماء ان شقي بكم العلماء) اي انتم اتمس الناس

- وابدم من السعادة اذا تأذى مكهم العلماء او تضيّقوا
 ٢٠٢ (عالم برعى وتعلم يسى) برعى اي يحفظ وراقب . ويسى يحسد ويجهل .
 (والباقون هامل نعم ورائع انعام) اي منهم من هو كالابل يُسَيَّب في المعاوز
 بلا مرشد . ومنهم من يترك سدى كاشاء يرتع في خصب وامن . (ويل مال
 امر من سافله) اي ويل لأهلي الشيء . من اسافله لانه اذا وهنت اسافله لا بد ان
 تسقط اليه . (وعالم شيء من جاهله) اي ويح ان يعلم الشيء . من الرجل الذي
 يجهله لأن الجاهل قد يسول له حمله انزال الضرر بالعالم
 ٢٠٣ (علي بن الحسن) (٣٨-٥٩) (٦٥٩-٧١٣ م) هو ابو الحسن حفيد علي
 بن ابي طالب المعروف بزين العابدين وهو احد الائمة الاثني عشر ومن سادات
 الامميين وقد اجمعوا على حالته في كل شيء . توفي في المدينة
 ١٠٠٩ (م في طون الارض بعد ظهورها) اي نزلوا الى المقابر بعد ان كانوا على
 ظهر الارض . . (واقوت عراضهم) اي خات ساحات دورهم من السكان
 ١٣ (فإنا ترى الآر دوساً . . تسفي عليها الاعاصر) اي زائدة . اي لا تبصر
 هـ االك الآقورا تحمل عليها الرياح (التراب وتذريه . والاعاصر الريح الشديدة
 ٦ (لما صرفت الح) عوي تحدر وتفصل . والدخائر جمع ذخيرة وهي كل ما
 اعدته لوقت الحاجة . والمعنى ان العدد لا ترد كم الموت عد وروها
 ٧ (ولادفت عمة الحصون الح) اي ما شاد من الحصون المكتنفة بالاحار والقرى
 لم يرد عمة عائلة المدون . ونواو في قوله (وحفت) واو الحال
 ١٢ (وفي دور ما عابت من فحماخا الح) اي لو رأيت من مصائبها ونواز لها دون ما
 رأيت لدعاني ذلك الى تركها واوغز الي مهرها ولربعة عها
 ١٨ (تبلى السرائر) اي تختفي الضمائر ومكنونات القلوب
 ١٩ (وقد خدأت فوق المنية معة الح) خساً زجر وطرد . والهي جمع لمة وهي
 اللحمة المشرقة على الخلق في اقصى سقف السم . والحاسر جمع حشرة اي الحلقوم .
 والفوق موضع الوتر من السهم والمراد به السهم . اي ان سهم المنية اصاب
 معة فاخرجها حتى صارت تتردد بين لهواته وحلقومه
 ١٥ (فلا ذاك موفور ولا ذاك عامر) اي لا يتوفر اجره ولا تعمّر دنياه
 ١٩ (السادر) الذي لا يبالي بما صنع من سدر اي تحبير . (في غلوائه) اي في غلوه .
 والغلواء نشاط الشباب والارتفاع لشئ والحجاج فيه من غلا ينلوا غلوا اذا جاز

صفحة سطر

الممدود. (وثوب خيلاني) اي كبره. (الجامع) الراكب رأسه كالفرس المجموع
 ١٥ (المنج) المائل. (الى خزعلاته) اي اباطنيه. مفردُه خزِعِلَة هو الممدود
 الباطل وما اضمكت به القوم. (تستمرى مرعى بغيرك) اي تمد مرعى القوم
 مريضاً طيباً. والمرعى ما يلذ به من الطعام. (حتام تنهأ في زهوك) اي
 متى تبلغ النهاية في عجبك وكبرك

٢٥ (تبارز) اي تحارب وتكشف من البارز وهو الظاهر... (الناسبة) شعر مقدم
 الرأس ج نواصي. (تجترى) تقدم. من المرأة وهي الاقدام... (السريرة)
 السر وكل ما يكتم... (بمرأى رقيبك) اي بغير ريبك. والرقيب من الاسماء
 المحسوسة سمي به تعالى لعلهم بالامور وحفظها. (وتستخفي الخ) اي اذا اتيت
 امرأ مريضاً تستمر به عن عبدك حياة ولا تسنجي من ريبك وما لك

٣٥ (آن ارتحلك) اي حان وقرب انتقالك وموتك. (توبك اعمالك) اي
 خالكك... (اذا زنت قدمك) اي زلقت. يريد اذا مات. (يعطف عليك معشرك)
 اي يشفق عليك ويرحمك. يريد هل يستشفع بك عند ديانتك. والمعشر القوم
 والشيرة والاهل. (يوم يضلك معشرك) المعشر موضع الحشر وهو الجمع.
 اي يوم تجتمع فيه الانام لتدان. (هلا انتهجت الخ) اي ما لك لم تسلك
 طريق الهدى الواضحة. وهلا للتخصيض يراد بها اللوم لوقوعها مع الماضي.
 والمحنة معظم الطريق من الحج وهو القصد

٤٥ (فلت الخ) اي كمرت حدة ظلمك. واشابة الحد من كل شيء. قدعت
 نفسك) اي كفتها ومنعتها عن القبيح وقوله: (هي اكبر اعدائك) اشارة
 الى ما جاء في الحديث: اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك. (بالمشيب
 انذارك) اي اعلامك وتحذيرك. (ما اعذارك) اعذر ابدى العذر. اي ماذا
 يملك ذا عذر. (في اللحد مقيلك) اي مقامك في القبر. واصل اللحد حجرة
 في جانب القبر. واصل المقييل النوم في المائلة وهي الظهيرة. (فا قبلك) اي ما
 قولك. واقبل الحديث المقول

٥٥ (تعاست) اي تأخرت وتشبهت بالقمص وهو ضد الاحدب من يدخل ظهره
 ويخرج صدره. (حصص لك الحق) اي وضع وظهر من الحص وهو ذهاب
 اشرفيين ما تحتهم. ثم ابدلت حص بمحص وهذا كثر عند العرب فيقولون
 كف وكفكف وككب وككب وكف وكف وكرق وكرق. (تغارت) اي شككت في الحق

(امكنك ان تؤاسي فما آيت) اي امكنك ان تحسن فما احسنت . وآسأه جملته
اسوة لنفسه . وقيل المؤاساة ان تتراسل غيرك متقلة نفسك في الفعل له .
(تؤثر) تفضل ومنه الايثار . (توعيه) تجمله في الوفاء . (على ذكر تيميه) الذكر
علم الدين وروى بي حفظ . والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة

١٩-١٥ (على بر توليه) اولى البر اعطاه . والبر كل عمل خير . . . (ترغب من هاد)
الح) اي تعرض عن قائد تسترشد وتطلب منه الهداية فتسبل الى منعم تطلب
منه الهدية . . . (براقيت الصلات) نفائس العطايا وجواهرها . (مفالاته)
الصدقات) اي الزيادة في المهور . يقال : غلاه وظل بي اذا اشتراه بشئ غل .
قال علي : لا تاتوا صدقات الناس . (آثر عندك الح) اي افضل واكثر
اثرة من متابعة الصدقات (صحاف الالوان) اي الوان الالطمة . والصحاف جمع
صحفة هي القصة الكبيرة . (صحاف الاديان) اي اوراق الاديان يريد مطالعة
كتب الدين . والصحاف جمع صحيفة . (دعاة الاقران) مزاح الازهار والامثال
٢٠١ ١٦ (تأمر بالعرف) اي بالمعروف والاحسان . (وتنهك حماء) الحسى موضع
العشب يحسبه الرجل لبلبه . وانتهكه استأصل عشبه بالرحي ثم اتخذ الحسى
للمكان الذي منع منه تنظيمه له . يقال : هذا شيء حى اي عظيم لا يقرب .
والمعنى تذهب بجمرة العرف . وتنشأ له بما لا يجوز . (نحسى عن السكر الح) اي
قمع غيرك عن انكر ولا تتباعد عنه . (ترحز عى العلم الح) تنجي عنه غيرك
وتزيله ثم انت تأتبه وتباشره

٢٠٢ (ثنى اليه انصابه) لى عطف الى الدنيا هوأه وصرف اليها ميلة . (ما يستفيق
الح) استفاق اي صحا ورجع الى عقله . والصابية رقة الشوق . اي لشدة حبه
للدنيا ولغرض صوته اليها لا يكاد يفيق من سكرته . (ولو يرى الح) الصباية
بقية الماء في الااء . اي لو علم عاشق الدنيا ما في كاسها من السم لآكفى بنقطة
مما يطلب رشقه

٨ (ايا من يدعي الفهم الح) ان هذه القصيدة مسطحة . والتسبط ان تمتد
الى اليت فتقسمه اربعة اقسام ثلاثة منها على روي واحد والرابع هو القافية
تجري عليها كقصيدة . واسمه مشتق من السط وهو سلك الجورهر المفضل
بالمرزد والذهب وغير ذلك . . (يا اخا الوهم) اي يا ذا الفطن والسمو

١٣ و ١٢ (اما نادى بك الموت الح) اما حرف استفتاح واخبر . والباء في (بك) زائدة .

صفحة سطر

- (أما اسمك الصوت) أي صوت البكاء على الميتين . وقوله: (فقطاط) (إفاء سبيّة بيمين الصب بما . وتقطاط من الحوطة وهي الوقاية . يقال احتاط لفسو أي اخذ بالثقة
- ١٥ (فكم تسدر في السهو) أي كم تتردد فيه وتتهجر . والسهو المنفلة . (وتقطّال من الزهو) أي تتبختر من العجب
- ١٦ (حائم مجافيك) أي حتى متى تباعدك ونفورك . (وابطاء تلافيك طباعاً الخ) أي إلى متى تؤجل إصلاح طباعك السيئة التي جمعت فيك عيوباً انضم إليك شملها . وطباعاً مفعول تلافيك
- ١٨ (إن اخذك مساك الخ) أي إن خاب سبك في جلب الرزق تلبت من المم
- ٢١ (وإن لاح لك النقش الخ) الأصفر الدينار . أي إذا رأيت نشة الدينار غتر طرباً . (تذمت ولا غم) أي اظهرت النم وتكلفت الحزن مع أن لا غم في قلبك
- ٢٢ (تمامي الناصع البر) أي الخالفة . والبر البار والصادق . (تمناص) أي تصعب . من عاص يناصر أو عوص يهوص أي صعب ومنه الكلام المويص . (وتروّر) تنقبض وتنشني . . . (مان) كذب . (نم) مع بالنسبة
- ٢ (لا تذكر ما نم) أي لا تذكر ما هالك من الاموال
- ٧ (لو لاحظك الخط) أي لو نظرتك السعد ورمقتك عين التوفيق . (لما طاح بك اللظ) لما اهلكك النظر إلى الحارم يقال: طاح السهم إذا نأه عن غرضه . (ولا كنت اذا الوعط الخ) أي لما جلب لك الوعط . مما حالة يكشف المصوم عن القلوب
- ٩ (ستدري ادم) أي تصب من قولهم: ذرت الريح الشيء اذا ارسلته متفرّناً . (اذا طابت الخ) أي عندما تعين ان لا عشرة ولا خال ولا عم يبقك في موضع اجتماع الناس في الحشر
- ١١ (كأني بك) أي كأني اصر بك حذف الفعل لدلالة المعنى عليه . (وتنحط إلى اللحد) أي تنزل أو تضرع إلى السقرول البو . (وتنخط) أي تنفس فيه . وقوله: (اسلك الرهط الخ) أي تركك اهلك وقومك في قبر اضيق من السم وهو ثقب الليرة
- ١٢ (إلى أن ينخر اليهود) أي يبلى . والموذ تابوت النهر وقيل هو عبارة عن

صفحة سطر

الحسم الناعم كالتضيب او هو ايضا العظم . (ويمسي العظم قد رم) يقال :
رمَّ العظم اذا بلي

١٥ (لا يد من المرض) اي لا يد من الوقوف للصاب . (اذا اعتد صراط الخ)
قد مر ان الصراط على زعم العرب جسر يمتد على شفير النار يوم القيامة ينجو
من سلكه . والمعنى اذا هب الصراط ومد كجسر على النار لمن قصد موضع
الحشر . واعتد هو بمعنى اعد

١٨ (قال الخطب قد علم) اي يقول ساعته قد عظمت البلية وتفاقم الامر

١٩ (فبادر الخ) الصبر الحامل الامور . اي اسرع اجا الحامل بالثوبة وجا تنجو
من مرارة الآخرة . وقوله : (جي العسر) اي يضعف ويذهب

١٨ ١ (ما اقلعت عن ذم) اي ما كففت وما رحمت عن امر مذموم

٢ (لا تركن الى الدهر) اي لا تنصم به وتسكن اليه . (فتلقى الخ) اي توجد كمن
انخدع بحيلة لينة اللبس لكها تنفث بسما اي تبصق به عند لدخا

٢٥ (حصص من تراقيك) التراقي مصدر تراقى اي نقص من ارتفاعك وتجبرك .
(سار في تراقيك) اي يسري في عظامك . وتراقي جمع الترقوة وهو العظم

الذي بين العنق والطاق . وقيل هما العظمان الموحان على الصدر . (وما ينكل
ان م) نكل اي حين وصعب اي لا يرجع خائفا ان م بك وسى اليك

٦ (حانب صعر الخد) اي ميله كبراً . (وزر اللقط ان ند) ويروي : انطلق
اي قيد كلامك اذا شرد . واصل زم ونذ في البعير يقال : زم البعير اذا وضع

عليه الزمام . ونذ البعير اذا سفر

٨ (نفس عن اخي البث) اي فرج عن صاحب الخزن ونفس كربتته . (وصدقه
اذا ث) نث الحديث افشاء اي صدقه اذا كشف لك سره وليته . (ورم

العمل الرث) اي اصلح اعماله القبيحة . والرث من الثياب الخلق البالي

١٠ و ١١ (رش من ريشه انحص الخ) راس السهم جعل له ريشاً وفلاناً اصلح حاله من
كسوة وبغيرها . وانحص الشعر تناثر اي اصلح من فقد غناه وأعنه بما كثر وما

قل من المال والعلية . (لا تأس على النقص) اي لا تأسف على نقصان مالك .

(ولا تحرص على اللب) اي تمنع بجمعه

١٢ و ١٣ (عاد الخلق الرذل) اي الخلق الردي الذي . (لا تسمع المذل) اي لا تسمع
لوم من املك على العطاء . (وترها من الضم) اي باط كلفك عن قبض .

صفحة سطر

المال والامساك

١٥١٢ (دع ما يقب الصبر) الضير النصر اي دع علك شيئاً ياتيك بالثروة ضرراً.
(هو مركب السير) اي لا تقوض بحر الآخرة إلا في سفينة اذ اعمال الصالحة.
(حرف من لغة النيم) اي من معظم ماء البحر واهو وهذا عبارة عن مناقشة الحساب

١٧ و ١٦ (هذا اوصيت باصاح) اي هذه وصيتي اليك. وصاح ترخيم صاحب مع الوقف
على آخرها. (قد يحسن كمر ناح) ارجع اي طلق اي كشفت لك الصيغة كما سبق
ونصحتني من قبل اولو المشورة. ونزوله: (ارجع ادا لي بانم) اي اخذ يقتدي نصائحي
٢١ (المدعو لحسم الاخوان) اي بدعوه حلفه لفرقة كرمهم. وادعوه اشد
١٩ وتضيق والحسم التطلع وبذلك عاد واراد راجع ما قيل فيها صفحة
٢٩٣ و ٢٩٤ من المواشي

٢٩٣ (عم كل عالم طونه) فقول الفصل اي شمل لطفه كمر حل من المحلقات
(ومد كل ما ريد حوله) اي سزته وتقدرته تكبر كمر استرجع (المومل
المسلم) اي ارجعي فصلة الموقر امره لحكم

٢٥٥ (ما هم ركام) ما ظرفية زمنية اي ادعوه واحده طنة هم ركام اي صاب.
والركام السحاب التراكيم المتكاثف... (وسرح سوام) اي طالما برحى.
والسوام الابل الرابضة. (اكدهوا للمادكم كدح ادمه) انكدها جهد
اليس في العمل اي اسعوا بالاعمال ليوم القيامة سعي اصحاء ارحام

٢٧٧ (اعدوا للرحلة الخ) يريد ما رحلة الانتقال من الدنيا بالموت. اي خيأوا لها
كما يهيأ الامرار والاعداد متعد ومعمولة محدوف اي عدوا انفسكم. ادعوا
حال اوزع اي السوها كدري. (وسوزوا اود العمل) اي اقبسوا اهو حاحة
مخزوص التينة

١٠٩٩ (عصوا وسواس الامل) يريد وسواس الامل خطرات ارجاء. انكذب
مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل (صوزوا لاهمكم ارج) اي تهاونا
تغير الحالات. (مساورة الاعلال) اي موازنة الامراض والاسقام وهووما.
(ومصارمة المال) اي متابعه وهجرة

١١-١٣ (سكرة مصرعه) اي شدة مصرعه. المصريح مصدر مبيح. هول مصرعه اي
هول ما يأتي صاحبه به ويطلع عليه من الشدائد. والمطلع مصدر بمعنى الاطلاع.

صفحة سطر

او هو ام زمان براد .. يوم القيامة .. (وحدة مودع) اي وحدة المودع
في وعو الميت .. (الملك وروعة سؤاليه ومطامع) يريد ملك القبر ومهاط
زعم العرب .. ذكس مسكر وبكبر وروعة سؤاليها ما يقتان به الناس في القبور
من تمويف وتفرع .. والمطلع موضع الطلوع او هو مصدر اي الطلوع والمذك
(سوء محال) المحل مصدر ماحل وهو الكيد والاحتيال اي كربة خداع

١٩-١٣ (كم طمس مملأ) اي محاه والمقام الاثر يستدل به على الطريق .. (وطسح
عمرها) اي اهلكه وفقره والدمرم الجيش الكثير .. (همه مك المسامح)
سك اذنه قطعها .. يريد ان قصد الدهران يسمع اهل الدنيا بالأخبار
مكرمة .. (وسح المدامع) اي سلبها وصيبها .. (واكداء المطامع) اي حرمانها
كدا، قطعته ومنعة .. (والراع) السوق من الناس وادباشهم .. (الاساود) ج
سود هو كبر احيت (والاساود) ح أسد

١٩-١٩ (بول الآمال) اي ما عني احدا مدة الآمال عليه فاستأمله .. (ما وصل الآ
وصال) اي ما اعاده الصلة الا وادمره وسطا عليه .. (وكلم الاوصال) جرحها
والاوصال ح وصل هي الاعضاء والمفاصل .. (روع الاوداء) اي افزع
الاصحاب .. (الله نه) حه على التحذير او الاغراء واعادته للتوكيد

٣-١ (حمل الآصار) الاصر الائم والندب والاصل فيه الحمل الثقيل .. (المدر
مهاذم) اي تراب ممر فراشكم واصل المدر قطع الطين اليابس او الترح
لدي لا رمل فيه .. (ساعة) هي القيامة .. (والساعة) هي عرصة القيامة
واصلها الارض او وجهها

٦-٤ (هوال الطامة لكم مرصدة) الطامة الامر العظيم والداهية براد حا القيامة اي
ان يحاوي الموت لكم مددة ومنطرة .. (اما دار الصاة المخطئة الموصدة)
مخطئة حرم لا دما تحمض وتغني كل ما يلقي فيها .. والموصدة المعلقة اي ليست
سكنام لتجيم .. (دارسهم مالك) اي يجرسهم الملبس خازن النار .. (ورواوهم
حالك) اي منظرهم اسود واصل الرواء الحسن .. (السومر .. والسومر)
انخرج سم .. والفتح تريح الحارة

٩-٧ (ام مسالك هداه) اي قصد طرق الرشد وسلكها .. (كدح لروح مأواه) اي
عمل لراحة سكنائه في الآخرة .. و يروي : كد .. (دمه دم المرام) اي غيبته
الحبيبة

صفحة سطر

١١١٠ (الام الآلام) اي نزول الآلام . (حموم الحسام) اي دبره . والمخدوم مصدر قولهم : حُمَ الامر اذا قضي . ومنه الحسام وهو قضاء الموت . (ومدو الحواس) اي سكوتها عن الحس ساعة الموت . (مراس الارماس) اي مباشرة القبر . ولمس مصدر مارسة اي التصق به ونالته

١٥-١٢ (ما لولعه حاسم) اي ليس لذهاب عقله قاطع وجابر . والنوله ذهاب العقل من شدة الخرن . (ولالسدع راحم) اي ندمه . والسدم الخزن على ما فات . (دار السلام) الحمة . (السلام) انجي . (والسلام) من الاسماء الحسنى مر ذكره

١٩-١٢ (مسكين ابن آدم) قدم المسند على المسند اليه لقعر المسد اليه على المسند قصرأ حقيقاً اعتباراً . وقوله : (واي مسكين) اي كامل المسكنة وهو ترحم عليه بكثرة مسكته . (ركن من الدنيا الى غير ركين) من بمعنى في . والركنين الحمل العالي الازكن اي التواحي والمعنى تستند الى غير قوي . . (يكلب عليها لشقاوته) اي يشد حرصه اليها وكلب على شيء الخ في مله . اصله من الكلب وهو شبه الخنون في الكلاب . (يعتد فيها لماخرته) اي يحسب المال ويعدده ليماهاة والمصنفه

٣-١ (اقسم بمن مريح المحجرين) راحع شرح ذلك الصفحة ٦٠٤ من الحواشي . . (رفع قدر المحجرين) ربد المحر الاسود في الكعبة ومغفرة بيت المقدس الذي فوقه كان تانوت العهد في هيكل ساپان . (في ما قدم) اي فيما قدم من الاهمال الصالحة . (لو ذكر المكافاة) اي الجبازاة في الآخرة . (لاستدرك ما فات) اي للافاه واصلمه

٦-٦ (يتحجم ذات الالهب الخ) ذات الالهب هي جبنه وفي هذا اشارة الى اوليه في سورة التوبة : والذين يكثررون الفضه والذهب ولا ينفقوها في سبيل الله يشرم بمذاب اليم . (الدع المحيب) جدع الشيء المبدع اي انه لامر غريب لم يسبق له مثل . (تؤذن شمسك بالغيب) اي تعلم وتنبؤ . وهو من الاذان وكفى بحجب الشمس عن الموت

٩٠٨ (هو على غي الصبا منكسر) اي مسرع الى ضلال الصبا . والصبا سورة الشهورات . (يمشوا الى نار الهوى) عشا الى النار اي نظر اليها بنظر ضعيف واستدل عليها ضوئها

١٠ (يعتده او ط الخ) اي يحسب المهور البين فراش بضطجهم عليه

صفحة سطر

- ١١ (لم يجب الشيب الخ) البوم مصدر نجّم اي ظهر والمخز لم يخف الشيب مع ان المائل يتعبر عقله لدى نظره اياه
- ١٢-١٣ (لا بالى عرض خدش) اي لا يبالي بما ينقص حرته. والحدش الاثر في الخلد. (مجا امرى) اي حياته والمجا مصدر مبي. (وتشر) حبت واصلة للرائحة طيبة كانت او خبيثة. (ومد عشر) اي بمد عشر لابل
- ١٥ (بروق حسناً مثل برد رقت) بروق اي يبعث وورقت البرد نفثه وزينه
- ١٦ (فقل لمن قد شاك الخ) شاكه ذبه اي دخله شك ذنوبه. وقوله: (او تنفث) (الواو حرف عطف بمعنى الا ينصب الفعل بعده. اي الا ان تنفث اي تطلع عن الذنوب وارسل الانفاس اخراج الشوكة من الرجل
- ١٨ (واخاف رضى) اي بطيع رضى. ورضى مصدر بمعنى المفعول يستوي فيه المفرد والمجمع يقال: قوم رضى ورجل رضى. (وطاش) خف عقله
- ١٩ (ورش جناح الخ) راجع شرح السطر العاشر من الصفحة ٩٥٨
- ٢٢ ١ (انجد الموتور الخ) اي اغنه وان لم تستطع فخرض الناس على انجاده. (والموتور) المطلوب الذي قتل له قتيلا ولم يدرك ثاره
- ٢ (وامش الخ) ذو الكوة اي من سقط وعثر وامشه اي اذل عشرته. يقول ارفعه اذا ناداك فلعلك ترتفع به من كبوتك في الحشر
- ٣ (وماك كاس النصح الخ) اي خذ كاس النصيحة فاشربها فاذا رويت فاسقي فبرك وعلم الناس ان يعلوا جا
- ٧ (ويبكي هاجر الهدى مد تبصره) اي من ترك الهداية يبكي وينوح على اهلها بعد ان اتضعت له. يقال: بصره الامر عرفه اياه وحله يعمره (هي.. اغتنام ايام تنب) اي ان الهداية كمنبة لا يجعل عليها الا من اسرع في اتباعها. يريد بذلك الحث على تمجيل الصل للآخرة
- ١١ و ١٠ (وهو في دار الارباح لا يكب ولا يستعيد) اي مع انه مقيم في هذه الدنيا لا يقدم لنفسه شيئاً من الاعمال الرائعة. والحلة حالية
- ١٨ (اعرضت عن القيام بتحقيق التكليف) اي عدلت عن السعي باثبات التكليف على نفسك لامل. ولعله تخفيف صوابه: تخفيف التكليف اي تخفيف افعال الذنوب
- ٢٣ ٥ (الصراط قد قد) اي قطع وخرق ولله: مد. (راجع الصفحة ٩٥٨)
- ٦ (هذا الاعتبار قد لاح فاين اجدادك) اي قد ظهر ما يوجب عليك ان

- تتبعه وتنمط في صنوف اجتهادك وسببك. والأجداد جند هو الاجتهاد
والكد. وحتم ان يكون بمعنى السلف والآباء يريد ابن نسبك ورعيتك.
او هو مصدر اجد اجداداً اي تحقيقك واجتهادك
- ٩٠٨ (ملت من الحمايا كتابك) اي شحتة. واصل ملت ملت بالغة ملاً
١٣ (قبل ان يصير دمك اذا صي سمك منهلاً) اي قبل ان يمتك يوم
الدين فتفيض عينك بالبيكا اذ تصبح الى قراءة صفك. ومنهلاً خبر يصير
١٤ (فار المهر المجهور) فار علا وجاش. والمجهور المملو وقوداً وهذا كناية
عن نار المحجم وفيه اقتباس من سورة الطور
١٦ (وهي نخور) اي تخرج وتضطرب او تتحرك بسرعة. (ومار موراً) تردد في
الدهاب والمي. وفي سورة الطور: يوم تمور السماء. (وهي تعور) اي
تتردد وترجع
- ٢٤ ١ (ذا قدمت عدا الحب للطينين) اي اذا قدمت لهم كرام الحبول ليركبوا.
وفي هذا كناية عن الخزاء الذي يصيبونه
- ٨ (والرانية ليك قد تادرت) هذه الرواية العجيبة وفي الاصل رانية وهو تعجب
والمرعى تادرت اليك انشياء بين والزمانية منمردان والانس والملائكة المادل
١٩ (ومعي نعوس الراعدين الخ) كداهم بما وهيم من كوز القناعة فيزدرون
بالاحتياج الى حطهم الدنيا ومتاعها العاني
- ٢٥ ١ (ومغائر خواطر المحققين الخ) اي يخرج اذهال اربي التدقيق والاعتبار من
سمون التقييد معلقة الى انية التمريد المحيصة. والتقييد عدد الصوفيين
خلق انما بالدنيا. والتمريد الاخلاص له تعالى
- ٣ (محمد من تراه احكام وحدانيته الخ) اي احدهم رحل ادلى وحدانيته عن
القصر وصون عطية فردانيته عن مظان المحصر والتقييد ورفعها عما يتوهم
نطلع اتمتر وعكر الجاهل. والفرق بين الوحدانية وفردانية ان الوحدانية
عبارة عن عدم قسمة الواحد لذاته. والفردانية عن عدم المثل له تعالى
٢٥ (من افتتح شكره ابواب المزيد) اي يفتح بواسطة هذا لشكر اواباً لزيادة
اناء عليه والاستكثار من حمده
- ٢٥ (نشهد.. شهادة تعطى جامه الخالق الى حضرة الحق) اي يتجاوز ما اماكن
الخطوات الى تأمل الحضرة الالهية وقوله: (على كبد الفريد) اي على

- طريقة علم التمريد و التمريد كالتقريب و التوحيد مر
 ٨٧٢ (و فيما دا وفد تين رشد من ابي بسمع) اي وفي ي تني طمع الانسان
 و رعب مد ان تين اصل من الهدى و تفرق الحق من الكذب
 ٩٠٨ (اد لم نعم الصديقه فاذا صبح) اي اذا لم يحس عمث فكيف نالكت
 ١٠ (اد ما الحكيم من قلب لا يشع الخ) و د هذا القول على لسان كثيرين
 من الحكماء و قد جاء ايضا في الحديث النبوي
 ١٢ (ما امة الملوك) من انك لا تملكه ليكنه عنه و انزل و انزل
 او طرنا هم اي ما املكه
 ١٣ (ولا يقصر محمود احضر الحامل) يقصر على بحر اي ان الحمل اذا
 كل حقير الا ودي به حذرة اي انقصه عن الاشتغال به
 ١٤ (اطوار سمر) اي مراحمه يريد به العمر اذ رقة الانتمر لها دون
 اليه رحلة اي لا وقف عن المسير قبل الوصول اي امدد اقصود
 ١٩١٠ (ما مواكم وودكم) الا بعد سمر في سمر جمع سمر و هو لمسافر
 اي احمش هو قوما لا يقون في فقر الارث مستريحون مدة قصيرة
 و قوته (او اعراض في ايلة سمر) عراض مصدر اسرر القوم اي رلوا في
 اخر ايل في استراحة و هو معذوره عن سمر اي في قوم رين و ينة سمر
 في الماء فتان و مصدر و ر ر عذرت في المسلمين الله اي يمر اي
 تمرق ناس و با من ممر و راد من كل دث امله و سرية
 ٢٦ ١ (كاسك حاصرة الخ) المصرة كالمصرح هي امدن
 ٢٧٢ (م مدالعين اذ رحل) م موم في نصف ايام و اراد ماها
 اغتوس بوم ليس نكته سمر و ر و استراحة اذ اشغور و الماير
 ٢ (نتمهون اهوة سكرات الموت بوكر حساها) اي تدفون بخوف تكون
 شدة الموت و عشنة من او نه و مقدما
 ٨٧٢ (أولاه) ما رتم لدمته حاصرها اي دنا و كرا (انموذ على عبوه مع
 الماظة) اي هن ركبوا ن يمدركم و انتم مشاعدون عنه و الاستفهام
 لتوبيخ و نصب على المعولية المصنعة
 ٩ (ان عدائي لشديد) و هذا في سورة ابراهيم
 ١١ (و كذا لدر يقون) جاء في سورة الاعراف و رحمتي و سميت كل شي

- فلكتبها للذين يتقون
- (او مشاققة ومعاندة الخ) اي آتخالف الله ومعانده. وشاققة خالفه ومعاده
- ١٥ (وما عدا عما بدا) اي ماذا تجاوز بكم ونحاكم عن اتباع طريق الحق الواضع
- ١٨ و ١٧ (وماذا يتأول) تأول الكلام قدره وفهمه. اي اي شيء بقدر
- ١٩ (يا حشري على ما فرطت في جنب الله) اي يا لوعتي على ما فصرت به في حق الله تعالى. ورد هذا وما بعده في سورة الزمر
- ٢٧ ١ (وان كنت لمن الساخرين) ان مخففة من الثقبلة واسمها محذوف. والمضى اني كنت من جملة المستهزئين بالرسول واقتوالهم
- (هل الى مرد من سبيل) جاء في سورة الشورى: لما رأوا العذاب يقولون: هل الى مرد من سبيل اي هل سبيل الى الرجوع الى الدنيا
- ٢ (يا ليتنا نرد فنعمل الخ) هذا من سورة الاحراف. وقوله: (رب ارجعوني) من سورة المؤمنین
- ٥ (والشعبة سفينة تقطع الى ساحل الحرم) يريد ان الشيعة منذرة بقرب حلول الحرم فشبها سفينة تقطع راكبها الى ساحل الحرم
- ٨ و ٧ (وكذب المبيا والمشار اليه شهر) اي خطأت نظرك وكذبت مع ان المدلول عليه وهو الآخرة اشهر من نار على علم
- ٩ (ابن ابن اردشير) هو ساور الاول ابن اردشير ملك من سنة ٢٣٨ الى ٢٧٦ على فارس. راجع الصفحة ٣٩٠ من الجزء الثاني من المجاني
- (صدق واقه الناعي وكذب البشير) الناعي الناقل خبر الموت. والبشير ناقل الاخبار المفرحة. يريد بالناعي وقوع الشيب والبشير الآمال الكاذبة
- ١٢ (فهو السراب شبة) اي في قيمة. والسراب ما تراه في نصف النهار عند اشتداد الحر كانه ماء. يلصق بالارض. والقيمة جمع قام وهي ارض سهلة مطشحة قد انفرجت عنها الهبال والآكام
- ١٥ (قف بالبيع). فلكم به من جيرة ولدات) البقع الموضع في اروم الشجر من ضروب شئ. والمراد به هنا موضع القبور. او يلحق الى بقع الفرقد وهو مقبرة اهل المدينة. والمضى توقف عند هذا المكان ونادى في ساحاته فان فيه كثيراً من اهل جبرتك واتراك قد دفنوا فيه
- ١٧ (ما استهلك الخ) الاستهلاك اقل بكاء الصبي عند الولادة. والمضى ان اول

صفحة سطر

- صوت صرخت به عند ولادتك كان نذير موتك
- ١٩ (كيف الحياة لدارج الخ) اي كيف يعيش رافداً متمسكاً من يريد ان ينام في مسالك الحيات والافاعي . والدارج اي المشي ولعل المراد به الانسان على الاطلاق . ويريد بدارج الحيات احوال هذه الدنيا وخطارها للخلاص
- ٢٨ ١ (لا تملك من شمل جاك وهات) اي لا تزال متشاغلين بقولنا هاك يا فلان هذا اي خذه وهاته اي جثني به وهذا كناية من اهتمام الناس بالتجارة
- ٢ (وقعد .. مقعد الاقتراح) الاقتراح مصدر اقتراح اي تحكم وسأله الشيء بالحكم والنف ومن غير روية . اي وقف في موقف يتطلب فيه بلا روية هجوم حوادث الدهر وبغيره على اترال نوائيه
- ٣٥ (كانك .. باختلاف الرياح .. وهجوم غارة الاحتياج) الغارة اسم من الافارة على العدو . والاحتياج الاستئصال . اي اوشكت ان تختلف الامور الطبية وتسطو جيوش الهلاك والدمار ما يواع الحراب . اما (كان) هنا فنفيد التقريب . والكاف حرف خطاب والباء زائدة
- ٦ (فادبل المغفوت من الارتياب) اي انتصرت السكابة والسكون على السرور والنشاط . والمغفوت في الاصل مصدر خفت المريض اذا انقطع كلامه وسكت فكفى حسا من الحزن . اما (رنات الرياح) فانه يريد جا هبوب للرياح التي تذرني القراب على القبور
- ٨٧ (ومعوت مرر البوب الفناح من غرر الوحوه الصباح) العرج عرة وهي الاصابة بمكروه . اي تبدل بياض الوجوه الجسيمة بما يصيب الناس من التواءل الكرجة
- ٨ (وتناولت الحسوم الناعمة ابدي الاطراح) اي انه تطرح وتضل الابدان المرففة . والحسوم المتئمة المرفقة
- ١٠٩ (واصبحت كساء الطاح من تحت البطاح) البطاح مصدر ناطح اي اصابه بقرنيه ولعل المراد به هنا مطلق القتال . والبطاح ج الحظ وهو مسبل واسع فيه رمل ودقائق الحصى . ويحتمل ان يكون قد اراد به مطلق الارض . يقول ان اهل الشجاعة في مواقع القتال اصبحوا اليوم مدفونين في مطاوي اثرى
- ١٧١٦ (يا من صرف عين احتذاره بافتذاره) اي استمع عليه أن يبدي طذراً او يمنع نفسه بسبب ما اتى من الذنوب والحرام . او يكون الصواب : يا من طرف

صفحة سطر

عبي اعتذاره اي طقها ومصها

١٨ و ١٧ (يا ممتقاً بظرمهم حرأره) الملتاق الحب والمرار الدناح والقصص .
والعاهرة استعده لبسة يقول : أديك يا من كلف بالدنيا وتلق هواها
وصار يفسر محبة الموت ووفة الموت . ولعبة : (يا ممتقاً) من عفا الدابة
إذا اصعبها

١٩ و ١٨ (يا من عفا مولى رفته توفى من اسكاره) اي يا من عاكس سيده وملك
مصيته احذر من سكره وتجد حق ولا تسع عليك . وفوة : (يا ممتقاً)
ساعسرت بعد اي يا ممتقاً حياة يمدى عدد ايامها

٣ ٢٩ (يا ليتني ردت) اي رجع لي حال لا اولى من عافية وردة . ورد هدا في
سورة الانعام

٢ (أنا لي الله) اي راحمون (واالله) اي أنا حصته

٦ (مستعداً صاع أكواه) اي مستعده ، يصل به وجوده وكنايه من اقوة

٧ (فوص عن اعاني رحل امرى) مد يسه بين عرويه (يقول لا تلذت الى

الأمور اعديه بل همره همر من عزه حق معرفتها واندرها حق قدرها

٨ (ما ثم لا يوقف رعد قد وكل مدلب نيرانه) الزاهد هاهنا عني اصبح

المرح . اي ما شوى مقام خرج بغيره من مدلب

١٠ (و سر النعم دورر) اي احتلقت سالك الأمور حتى لم تعد تغير بين

اشيئه ولو سجد حادث لم . وهو مثل في - يروا ناس الامور

١١ (بعت تشه ذهب) اي عنت في سلك ورت اشبه الى الذهب .

وشه مريح من مصدر ونحاس (Bronze) فيه صفة الذهب

١٢ و ١١ (فعلكت بحصة) اي نعمت ونعمت . كل لحدل الموصوف شدة المראה

١٣ و ١٢ (ثم توفىها بين حق اعين) ومقدر لكيف ورس) اي تأتي (عاهشة) الى

مرأى من مث وطرا اندر (ومقدر لكيف ورس) اي مقدر هيات

الاشياء ومكنتها ان اكيف عند الحكم . هو هاهنا شيء . وادس حصول

اسم في لمكان (سنة) فعل فعلك به وده من اضع بوحوده) اي لم يعمل

مثل فعلك سر رحل آخر يمتد بوحوده انه

١٥ (ما يكون من نجوى ثلاثة الى ليم) عدا ان الرد بك قوله : ما يقع يوم

الحساب من . - ثلاثة يتعمون عليك سيد الدين امداد صحة ايمانك

سنة - طر

وثلاثة هم الصبر وملاك الخير واللبس

١٦١٥ (تعود عليك مساى الموارح التي سحرها ثا القضاير المهدرة الخ) المريح
جمع حارحة وهي ما يكتب من اعضاء الانسان اي الك قد تكتب بواسطة
مادلة لارن لخدمتك من الاعضاء قضاير كرامة من الذهب مع ان
لا تعود مما مع عليك مجلس يعق في حقير وعراشاه

١٩ (نسي، الطل به في يوم) اي الك تسر ماله طن سوو وسكر في يوم واحد او
وقت قصير بمعنى انه افاضها لث سبعين (وا) (توح خلق وتندر
اعلم) اي تحق الحق والاث تقول برعيته ثم تعذر بانك ساهبه ولا
تعمله

٣٠ ٢ (والله طيب بريح دانه الخ) ريدنه ان صاحب الصلاح يفعل صلاحا
وصاحب الشر والدم لا يفعل الاثرا وبعد من كلام هرا

٥٠٦ (ادانة الحرص كم دية) ورمة الشهد (دا مدي حذف عنه حرف
الراء اي: عدا والجمع منه تلحلم تير اي تتردد ولادة واحدة
الدياب وهو موصوف الحرص (السنو يقول اج، صبع احمر عى
حطام الديا ك) من ارب على اكلو انك = خير السقوط في شذ لندا
ككثرة سقوط بدنه في العمل

٥٠ (قرب حمار دم) الخ رصداغ احمر ودا يحن وقت الذي حق فيه
ان تعصر ع حمر نوبة وارصف ع ما ارتكت

٥٧ (بدل حرج نوت في عيه) اي يرى المرح لذي اصاب نوتك وديه
عظم كال واحد استغراعه ولرد انك تات نوبة مشوه غير حصة
محمودة

٥٨ (بنت حراء دعوتك دمة) دنت عشب دعوتك عى دية يعي لك
دنت دمة حصة الصاعرة حية الدمل وحمره لدم مثل في حمر الصاهر
وسوء الباطل

٥٩ (ان رس به سوء عهه قرآه حسا) امرة للاستفهام وحواسا محدوف دل
عليه ما فيه والمعنى هل الذي يستفسر ما فيه من عمله بحري حبرا

٥٠ (ان قد يصل من يشاء الخ) ورد هذا في القرآن وفي تنوارة آيات بمجده والمراد
ان الله يسبح بصدرة من شاء ويصير له الخ

صفحة سطر

١١ و ١٠ (اد عم حو هذا المجلس الخ) يريد المجلس مقام الاسان في الدنيا. اي اذا فرصر انه تكدر دمه. ديك فصارت دموعك تهل اسعالم تشترك في ذلك امس المرأة ناسو. بل تقول عسى ان تسقط هذه الامطار من حولنا ولا يصيبها بها صب وقوة: (حواليا لا عليا) هو حديث من احديث اسوي بقوة اسو. اد دام المصحق صر

١٢ (فدلت رايح اعطه) اي همت ودارت سائم سهو والاهمال وهو كناية عن استيلا. حفلة (وتح اصعب هدف) يقى: حاح هدف اي حيف. اي ان سمعة اصعب سريفة اء كشف لاتي مطر والمضى ان المصق تعود في عظامه اندان عركت الى تنوة

١٣ و ١٢ (كاشد فعل مريفة) ان رة آة يعمر بها المحرم اي ان لحد امس عريفة صعيبة كصعب الذي لم يسكمل قوه فاد. ملك هذا الممل عصابة. فو. فقد ملك عم معه قامت هذه. من ولعت هذا الممل بصمور كي تشعبه وبصمور. به عن شوس بدي

١٣ و ١٢ (ذا صبق الخوف) لاهن سرق ادمس حدودا. اي اذا اند يومما خوف المص من ادمس الى ان لاسة له ناحة لتأجل التنوة تراها مع ذلت يمدعها. ماها السائل الى ان تدم الحار وتمتدى حقوة

١٦ (بمه لا أكثر) ديب لداوي الناس وهو لال) هذا داء. بل من يأتي المسكر وهو يبي عمة بيرة كصعب الذي يجم شعاه غيره وهو لال

٣١ و ٥ (احر) حلت كحبيب الكد في الاصل ولعل حراء تصحيف حاء. اي ديبهم وره كل سمعة. يقى: فعلت ذلك من حرأئك اي من احالك

٦ (اورمته عدي اي عدية ردى) الهدية الاحسة التي تشاء. وة اي قد تحققت ان تصنف الهلاك تسير ايها سيرا حيث تردجا وتلكما

٩ و ٨ (كم قد هرت الى حيب تعار من ارسال طرفك بكتاب الهوى الى اسائه) اطرف تمير. ولس سواها اي كم مرة وقع بهرك على سطر مشوق فدرت فيك شهوة سب ارسال بهرك ليوعين الهوى. وقد استعار الهوى كائنا من هينته

٩ (وقد ذلت اسقم الخ) الواو لال يقول مايت كلفا بالوجوه الحسة وما ان الحيب قد اسقم المرض عيونه وذبل حسه الخ وقوله: (نرحمة

صفحة سطر

- الخطه) هو استعادة كثيرة الاستعمال عند العرب بل في العين من اسمه ما يرجس
 ١١٠ (وهو يود منه التي كان يحل بها، عس) اي قارب ان يخرج منه نفعه
 التي كان يحل ما حراج نفس من اسفها بكثرة ما هي عريرة عليه
 ١١ و ١٣ (لبت الحمل جمع نفعه) هو مثل ضرب في الامر نفعه والحمل سات
 المعروف الكثير المشاء الدم المعصم والمراد ان امرتوك بعد
 ١٢ (وات على اثر مسجده الى دست الحكم) ولدت المجلس. ي الملك مستحب
 الى الدين للحساب اثر صديقك
 ١٣ و ١٤ (وسها) اي من قوله في هذه الخطه وادونه. (ولم يكن المهر صدقاً اشبه
 بماتى العيش الخ) لما جعل للعيش شجراً اثنتي الخلق من لواريه والمضى
 ولم يكن صدقاً في ما حرس به لداخلي الرب وعلقت نفاق حبيتي شوكة
 تردد وعدم ثقة والمراد ان لارب في قول المهر ولا يدل الى تشك
 ١٧ (لدي لاسد عمرو) هذا مثل قاتله الرأه لما دخل قصره عمرو عدي
 طاسا سار حديته (راجع الصفحة ٣٠٥ من الجزء الثالث) اهرت لراء الى
 سرب احمدته لما فاضرت قصيرا سد نفعها ودمه عمرو عدي بيده
 السب يريد دمها فدت حتما كان بيده دم فدت. يدي له دم عمرو
 ثم ماتت ولحقها الاله من بلان عفا منه صلاحه
 ١٩ (مهر اوطاط) هو اس ساهه الخطيب وقد مررت ترجمه
 ٢ ٣٢ (نوب) نوب من دوت عشت فدت ح صافه وهي الدوة
 من حيط اي ن حيث تشه نوبه وهيا محصا من اعدت الي في مة
 معرته ما ذاك الخط من اجمع
 ٢٥ (صيد نلف فدت اصة وراح اي ن اوت ندي كمي عه نصد لتف
 فدت مرانه في كل جهة وصب مدره ن ردي ونصع عهم مواد اذير
 فلم سقى لفسدة من ميل
 ٦ (واشد منها فدت غب) ي وما هو اشد من سرعة هجوم الموت ما يجب فذلك
 وقندي من اعلف وسدم على ما فلت
 ٧ (مرك الحبة تحري في نحر البدن برحاء الاسعاس) ارجاء ارجية التي
 لا تحرك شيئ في ان الحبة كسيفة تحري في نحر اسد عي رجم لوعاس اللية
 ٨ و ٧ (ولا بد من عصف قصف الخ) عاصف اليوم سدي تشد به الريح.

- والقاصف الشديد الصوت اي لا غروان تصادف سنية الحياة يوماً عجب فيه
عليها ربح شديدة ترميم باصواحا الى ان تترق ويملك اهلها
- ١١ (يمدحها بخاطيف الشدائد) الخطايف مع خطاف وهو كل حديدة هوجاء..
وقوله: (من قبان المروق) اي يمدح الروح من عروق المروءة وهي بخراتة
القيان اي المييد والصناع. وقوله: (قد شد أكتاف الذبيح) الذبيح المذبح
يريد به المختصر اي انه اوثق
- ١٨ (تتمع من شحم عرار نجد الخ) العرار جارا صفر ناعم طيب الريح. يقول انشق
روائح هذا البهار الحيد قبل ان تقبل العتبة لانه يزول باقبالها. وهو زجر في
مرض النبي
- ٢ (أتأمل في الدنيا تجدد الخ) اي أتأمل ان تجدد وتمتد ففقدت (أن). ويروى:
ألمسر في الدنيا تجدد اي تجتهد
- ٣ (تلمح آمالاً وترجو تاجها) التاج الولادة. يقول انك تملل النفس بأمال
فلانة وترجو ان تتحقق فلما
- ٧ (ولا حول محتال ولا وجه مذهب الخ) الحول المذق وجودة النظر والقوة.
ويزجي اي يدفع ويسوق. والمعنى ان كل شيء يحدث في الدنيا يكون بتقدير
الله وقضائه
- ٨ (وقد قدر الارزاق من ليس عادلاً عن العدل الخ) اي حكم بالارزاق وفرقها
بين الناس من لا ينصرف عن الحق واقامة القسط في تقديرها
- ١٠ (فاتم فيها الصفو.. ولا الرنق ريتا ينفسر) الرنق الكدورة. يقول ان الدنيا
لا يدوم فيها سرور ولا يثبت فيها حزن بل تتغير من حال الى حال
- ٣ (تفردت ذاتها بوصف الاحدية فلا يقاس بالآحاد) ان الاحدية عند الحكماء
على قسمين الاحدية الحسابية والاحدية المجردة. فالاحدية الحسابية هي اول
العدد وهي لا تليق بالله عز وجل لان العدد يدخل في جنس الكمية وانه تعالى
لا يتحيز بجنس مطلقاً. اما الاحدية المجردة التي يوصف بها الله تعالى فهي عبارة
عن عدم قسمة الواجب لذاته الى الاجزاء
- ٤ (تتميز بثلاث صفاته عن مراتب العددية الخ) يريد ان تثليث الاقانيم فيه
تعالى لا يشبه في شيء تثليث العدد وهذا الاختلاف من وجوه شتى منها ان
العدد يدل على كثرة ولا كثرة في الذات الالهية الواحدة. وانما تثليث الاقانيم

صفحة سطر

- هو نسب ذاتية في الجوهر الواحد والطبيعة لواحدة الصداية
- ٧ (افرح بدائع صور المختلق... في قوالب المواد) اي حمل لها صوراً هيولية ومظاهر مادية
- ٨٧٢ (اخرجها الى نور كمال العمل من ظلمة نقائص القوة) يراد بالقوة عدم التكامل: الامكان الاستمدادي اي اقول للشيء . ويقابل القوة عند العمل وهو صرف العمل من الممكن الى الوجود وعليه فان المخلوقات قبل ان يخلقها الله تعالى كانت في نقص اذ انه لم يكن بها شيء سوى إمكانها فلما ادعها الخالق برزت من عالم الامكان الى كمال الوجود
- ١١ (حمداً يبرأ من العايب والتريب في حديق حدقة القناد) اي احمد حمداً مرهاً عن كل شيء وعن في سطر الماهرين من اهل القند والتفتيح
- ١٢ (تترنح لرويق شه شوائع الاطواد) اي تكاد الحمال العاية تتأيل سكرًا لما ترى من نعمة نشر شكره تعالى
- ١٨ (يوم حل عن الطائر والاشاء المثلية) اي ترفع عن ان يكون له شبه او مثيل يعادله بين الانام
- ٣٥ ٣ (كتب فيه صكوك الخلاص المطلق) اي خطت فيه وثائق الخلاص وابرم عهد النجاة
- (افرنًا) هو اسم بيت لحم القديم وكانت تستمر به بيت لحم جوذا المشهورة اليوم من بيت لحم اخرى موقعا في سطر زبولون. وافرنًا بالمعربة معاها المحصنة المشرفة لحصن تربة بيت لحم جوذا
- ٧٩٦ (ودرت من الملك المرمي في افان المارة) اي ان احشاء النول الطاهرة طير فلك وانها طير شمس بدا بورها في انحاء المدرة
- ٨ (واشقت بمدى الحقائق اصداق الوعود) اي ان وعود الله تعالى بارسال اسو لخلاص البشر كانت طير لآلئ في اصداق مطلقة فانفتحت شجرة ميلاد المسيح
- ٩٧٢ (تلاأت اصواء درة الحياة الخ) درة الحياة السيد المسيح. واضواؤه يريد حاضواه طلعت. والمراد ان ميلاده كان في بيت لحم وهي قرية دافد
- ١٢ (قرت شقائق اشعيا) الشقيقة ما يجرحه المعبر من فيه اذا هاج. والمراد حاضها الكلام والصوت. وقرت اي سكنت خلاف هدرت. والمخني انه رأى

صفحة سطر

- تحقق نبوءة فسكرا حاشة وسكت عن كلام
- ١٣ ان البتول ظاهرة تحمل وتنداح هي الآية الشريفة المأخوذة عن حل العذراء
يرم وردت في فصل التاسع من مراثيها في العدد الرابع عشر
- ١٣ و ١٤ انفس الكوكب الصبي في ذلك آل يعقوب انقص بمجي هوى وسقط يريد
ان الكوكب الذي تأخذه لمام قوله: هو كوكب من يعقوب. نزل اليوم
في شب اسرائيل رابع من العدد الفصل الرابع والعشرين العدد السابع عشر
- ١٥ و ١٦ اليوم حل حبب الاصيل يقال نكحت اللحية اي حرمت من المضارب
والملح ان صفة حلال و. بان قد امنت وزالت وقوله: اصحرت مضارب
الاصيل اي ان حال الاصيل قد اجمعت وسكت اعلامها
- ١٦ و ١٧ بدأ الارق في اعداء المضارب اي عاد ماء الحياة الى شجرة الاضال
فطر الورق في اعداءها
- ٣٦ ٢ (البرمال) هو قميص والدرع وكل ما ليس حذاء في الحساسة تعديل المعدي:
وان نحن مارهم صوارم ردوا في سرايل المديد كما تردى
- ٣ و ٢ (اليوم نجم سحاب العطاء) انهم السبع اسرع ممرها. (انجم ضباب الخطايا)
اي تفشعت اجسام المائدة في سماء القلوب
- ٣ (نحت صوائس الاذخار) اي ان ما كان مصوماً ومذخوراً لا يام الاحتياج
أبج وأعطي
- ٥ (تفهرت الاكثة عن القلوب) الاكثة ج كان وهو سائر كل شيء.
يقول تددت اسائل التي كانت تعني القلوب
- ٦ (اصبحت القلوب من الادراس مخدومة) اي مكنوسة من اوساخ الخطايا
والسد. واعسان الذنوب من الاذهان مجحومة) مجحومة اي مقطوعة من
شجرة الاذهان منسية في نوايا العقول. ولم يدكر حم) في كتب اللغة بمعنى قطع
١١ (قد شخ معها اسم البتولية) اي اياها مع كوخا والدة واما لم تفك عن ان
تكون بتولا طذراء
- ١٣ (اربت شرفاً على الاواوين السرية) ارث اي زادت وعلت. وقوله:
(الاواوين السرية) لطف تصحيف يريد الاواوين الكسروية اشارة الى ابوان
كسرى.. (شوا من شطاي الصبي ناراً) اي لمرحهم كبروا مصمم فاوتدوا
ناراً من شطايها اي قطعها

- صفة صابر
 ١٦ (وصد العارة) وصد الدار عنها وماؤه
 ٣٧ ٢١ (وتحلل احياء المقتل هانس عقود الاعفاد) اي تربي احبب العقائد القديمة
 مانع فلا تصديق والمراد بؤس حالها وثيقا لا يعمم فيكون ايساحا
 بعمرة المقتل المند (صل من دساتير افسلوب اسامير اشكوك) اي
 محرم من صفات قلوب ما حط عليها من سطور ارب وانه قد
 (ومعد في ذلك النور احمر المذخر) اي صبي لا عاصي ما شاء من نور
 هذا اليوم ونهته اصل عدة تحفظ لافوات الحاة واحبر جمع احبر
 ١١١٠ (وقد انا الى مدارج الهدى محرام او مراد محل) اي سائق ان يرقى ارشد
 والهداية ما واصلها الشرف التي ما اعترله لحرام من ادعاء والحرام
 جمع حرام وهي حلة من شعر تحمل في وثرة اسف اسعير يشد حال الزمام
 ١٧ (ولانا امير المؤمنين) كان هذا المذهب لناصر لدن الله الخليفة الثاني
 المولي من سنة ١١٨٠ الى ١٢٢٥ م
 ١٩-١٧ (ومحمد صل سدة في اعراف الحق العرير ارشيس) اي في اعني احس
 ابع دي الهامة ونوارة وارشيس في اصل اعني العربي يريد المبع
 ٣٨ ١ (ناصرني ناصرني) الاولى سنة ان النصر وثمة ان الناصرة
 ٢ (آدين) هو اذ قال عيسى استجب ويكسر كدلت وابل هو من الله تعالى
 معاه الاثات ولسه دق والاذين
 ٨ (المشقة عن لمحات افكار نور استاره) اي المحتجب عن نظرات الافكار
 ما تارة وسف من انوار
 ١٢ (ساحة الدلائل والادمال) الدلائل جمع دلال وهي اسافل المسبح الطويل
 اي اصاحبت ادبها وتبحرت في آوتيتها وهي ان احلال كل متوليا على
 العلوب مسوذا
 ١٨ و١٧ (في دائرة دفع) اي في ملك صحبه
 ١٩ (محمدة حمد مر حمر في ارا) العاعات من سابقه وسرفقه اي تشكره لاجل
 فذبة الهات المروضة طينا شكر شيط شر عن سابقه وذراعاه واجتهد
 ٣٩ ٢١ (تفليح امة الاخلاص على حينه ومعرفة) اي تضيء وتشرق دور الاخلاص
 على جهته ومقدم رأسه والاخلاص نصفية الاعمال عن الكدورات
 ٣٢ (ومدابة الخلوس عن البسين) اي افتتاحه والمراد بالخلوس عن البسين

صفحة سطر

- الخطوة بالسعادة في رؤية الحضرة الالهية
 ٩٥ (بدأ القديد) اي انه يوم حدد للانسان بواسطة سرّ الفداء. ما فقد بمصيبته.
 قوله (ذا يوم القيامة وبداية الجلوس عن اليسين. فلفرج جدا البعد
 وليماقن بضاً بضاً) لفظ جا في السريانية وعربناها بما رأيت (واوّل
 العالم القيد) اي انه مفتوح السعادة في الدار الاخرى. والقيد في كتب اللغة
 بمعنى الحاضر المهيأ واستعملها بمعنى المفضل أحقاً عن السريانية
 (ابدرت... اهله الامام) اي ادركت مقامها وصارت بدوراً كاملة
 ١٨ (مشرنا بالفلح اديمه) اي مث ايها ظهوره احبار الظفر والتجاح. اديم النهار
 بياضه واوّل اي بشرنا ظهوره باخضر
 ٣٠-٣١ (تفرقت اغناق الصلال) اي انكشفت ظلماته.. وقوله: (تسوّرت بفخرو
 النخ) اي ان ما اوردته هذا النهار من الفخر صار ليد الكمال بقرنة اسوار تحلّى به
 ٩٥٨ (خرج هلال السابوتية عن ظلم السرار) السرار ليلة اغناق القمر اي ان
 الطبيعة البشرية خرجت كهلال من ليلة اغناق وبرزت الى الوجود
 ١٠ (عطت اشوف المود) اي طهر الكرم وتنفس. وهو من الاستمارة المرشحة
 كبقا... عطس ايف الصاح. (تفرقت شوف المود) اي علت رتبة
 الكائنات وارتفعت ميراثها وتفرقت ارتفع. ولمسه تصحيف تفرقت اي
 ليست القرط وهو الخلق ومنه الشوف
 ١١ (محت صوائن المسكة) اي مكنوا ماعا. وصوائن جمع صائنة
 ١٣ (ولطام الاقبال منفضة) اللطام جمع لطية نوالج المسك. والمنفضة المتفرقة
 ٢١-٢٢ (يهدان) يريد احدى النساء التواني اثنين الى قبر يسوع ليعلنن جسده.
 وهي مذكورة في الفصل الرابع والعشرين من انجيل القديس لوقا وهو يسحبها
 يوحنا او حة وبالاصل اليوناني (Toxipne) .. (ويوحنا) يوحنا الرسول
 ١٠ (الزمرة السليجة) اي جموع الرسل. والسليج لفظة سريانية (مكسما) معناها
 المرسل والمحاري
 ٢٢-٢ (رايتين في اخلا سادات) اي في اماكن سادات.. ويروى: في اجلاء
 ٣ (وادعين في اثنا مواهب) (الوادعين الساكنين والمستقرين. والاثناء جمع
 ثني وهو اوسط الشيء
 ٧ (في المراسن المكتوبة) (المراسن حرمه وهي ساحة الدار

- صفحة ٩٧٦ سطر ١١ قوله (انار بسُّجات نوري الخ) سُجات التور عظيمة وتلاوته وهو في
الاصل جمع سُجة والخلصاء الاخذان جمع خلس بالكسر اي انه اضاءه
بساطع انواريه اذهال اوليائه فلأها حكمة وفهناً
- ١٢ (وضع اكابل المواهب المكنونة الخ) المعارف جمع مفروق وهو وسط
الرأس أي توج رسله بنجاس خطاياه الالهية وحصم بالمواهب الساوية
وخفية المسمى تعهم من السباق أي يقتدروا على نشر تعليمه بين الناس فغير
حافلين بما يترضهم دون ذلك من المصاعب والمقاومات
- ١٣ (السليبين) هم الرسل المحاربون مربية ممرة (شليبا)
- ١٤ (زكاة العصاة) اصل الزكاة النمو الحاصل عن ركة الله ويُعتبر ذلك
ملاهور الدنيوية والأخروية يُقال ركة الزرع يزكو اذا حصل منه غو
وبركة ومنه الزكاة لقد روى المال يُصدق به على تغبير رجا ان يوفيه
ويقيه من الافات وعلى ذلك قال اشياء على منقب الرسل فريضة تُخرج
من رأس مال العصاة انشاء ان توفرها وتصونها من آفة الهوى
- ١٥ قوله (وحلمهم بروحاً اثني عشرية الخ) البروج ملزل الشمس يريد انه
احترام اثني عشر رسولاً كل واحد منهم طير بريح تدل فيه شمس
قدرته تعالى فهو يجتدي صباحا تلت الشمس ويبدد طيات اكفر بما بشرق
عليه من لابع اشعتها . وهكذا قوله (وساعات ناطقة الخ) أي حلمهم اثني
عشر بدون الناس على سن شربته التي تعصل عليهم بها كما ان الساعات
الاثني عشرة تدل على اوقات النهار وتغرق بين زمن وزمن
- ١٦ (واعلاماً للدلالة) نعلم ما يُنبص في الطريق لينتدى به فالرسل اذا اعلام
منصوبة في طريق الهداية يدنون التائه على سبيل الرشاد
- ١٧ (ومثلهم بالخ الخ) يشير الى قول السد المسبح له الفزاة والمجد : اتم ملح
الارض فاذا فسد الملح فنادا يملح . وعلى قوله ايضاً اتم نور العالم الخ
- ١٨ (وأبنت غروس سرائر المسكوت الخ) أي حمل قلوبهم جنة غرس فيها
آرار المكنوت فوقعوا على المكنونات الالهية وآادروا بها سائر البرية
- ١٩ (وقال لهم ما مخلوثة .. الخ) اشارة الى قوله تعالى : ما تخلوثة في الأرض
فهو مخلول في السماء وما ترطونه في الارض فهو مربوط في السماء . فقولهم
بذلك السلطان المطلق على منفرة الخطايا وبحو الذنوب وسن السن

٩٩١ (ينجون الجنوب الخ) أي اضم يمانيون النور على القرش اللينة في سبل

القيام بالظلمات السجدة ويستريحون باليوم على فرش السبل وهو ضرب من البت الناشئ والفرافد جمع العرفد وهو العوج وهو كاللازم من قوله ينجون الخ أو كاستيجة المستخرجة من لاس من دعاه جنة للقيام بالظلمات يهجر تنم الرقاد على القرش الجامعة فقد صار بمنزلة من يلدن الاضجاع على فرش الشوك الحشة في سبل الوصول الى ما يريد

٩٩٢ (يتوكلون أعاق الملح الصبيغة باقدام العرائم القدسية) وهذا ايضا

وصف آخر من اوصاف الخواريين عليهم السلام وفي هذا المقام نوع يعرف بتعدد الصفات . ويتوكلون مضارع توكل في الحبل اذا صعد فيه وهو لازم وانما استعمله متمدياً على تضمن معنى علاه يملوه واللحج جمع لحة لما ناصه وهي منسمة والعرائم جمع الرمية وهي الارادة لوزنة المؤكدة . استعار الاعاق لاطالي الملح بجامع الارتفاع وقوله هو من باب إضافة المشبه به الى المشبه والاصل بمرام قدسية كالانذار . والمعنى ان الرسل يهاون المهالك لوثافة جرائمهم ومضاء مقاصد

٩٩٣ (ضابرين على مكافئة الاموال في الشفق البعيدة والمتاه) مكافئة الاموال

مضاربها ومدافعتها تنقاء الوجه . والاموال جمع المول وهو الخفة من الامر لا يدري ما يحكم عليه من الشفق جمع الشعة بالضم وهي السفر البعد . وقوله (والمتاه) مجرور قطعاً على الاموال . وفي البارة استعارة بالكناية فانه شبه الاموال في نفسه بالمدح لاشتراكها في الابداء او الاهلاك وحذف المشبه به وترك شيئاً من لوازمه وهو المكافئة

٩٩٤ (ولا تدهلهم عمارب الاقدار اذا اربزت ودبت) الاقدار جمع القدر

بمعنى القوة وربزت القرب بمعنى غيبت لان تلسع . استعار المقارب لماهي الرسل ومقاومهم من ارباب الولاية والجامع الايلام والتعذيب وكى بالابشراح والديب عن التور للاضطهاد والتكبل والمري اليه . والمعنى ان الرسل حملة اعلام الصراية لم يفلوا باضطهاد الملوك وتعذيب الحكام ولم يصرفهم ذلك عن ارشاد الملق الى دين المسح

٩٩٥ (ولا تزل همهم عن طلبة الله اذا صلبتهم فانهم التهديد وصبت) صلبتهم

الترنم انصبت عليهم مياهها واذا بتزل همهم رحوها ولا ينفى ما في

- ذكر الصواب والصب مع الفانم من لطف المناسة وحسن المرافعة. والمعنى ان رسل المسيح لم يكونوا ليثيهم التعميف بالمذاب والقتل عن طلب وجه الله (وكلام عليه صحة البشاعة بينوه بالآيات البواهر وحققوه) صحة من كذا اثر ظاهر منه يقال عليه صحة حال وصحة ملك. وبشاعة لكلام خشونه والآيات المهييزات واحدها آية والبواهر جمع الباهرة وهي اسم فاعل من بهر اذا غلبه وفضله. والمعنى ان الرسل بينوا بالمهييزات واثبتوا كلام الاتياء الذي عليه صحة بشاعة أي جفوة على الاتهام لتقصاها عن تبينه
- ١٠ ٢٦ (احتسبوا انفسكم في سبيل الله) أي ضحوا لوجه الله. او تكون تصحيف احتسب من قولهم: احتسب الشيء في سبيل الله أي وقعه
- ٧ (فأثبنا الماكب وقدموا المصارب) أي احموا اكتاف بضمكم الى بعض واندادوا بصرب السوف. ومصر السيف حده
- ١٠ (اصروا وصاروا) أي اثبتوا وصاروا اعداء الله في الصبر على شدائد الحرب. (وراطوا) أي لارموا ثور العدو مترصدين لعمرو. وقبل هذا من الرباط وهو انتصار الصلاة بعد الصلاة. وكل ذلك من سورة آل عمران
- ١١ (لا تلقوا عدواً مثل هذه الفضة محضهم الخ) محضهم وما بعده بدل من الفضة بدل مفصل. واحماة جمع حامي
- ١٢ (معاذ) هو معاذ بن حنبل الصحابي الانصاري الخرورجي المكنى ابا عبد الرحمن. كان فقيهاً وصلاً اسلم وشهد المشهد مع رسول المسلمين فارسله الى اليمن بدعو اهلها الى الاسلام وشرائعه وروى عن محمد حديثاً وكان يفتي في عهده. حرج مع ميث اشام والى بلاد حسا واحادين وابرموك. توفي في طاعون عمواس ثامن سنة ٥١٨ (٦٤٠ م). وكان معاذ من احسن الناس وجهاً وخلقاً واسمهم كفاً
- ٣ (او سفيان بن حرب) هو صفير بن حرب بن ابيبة الاموي المكي اسلمه يوم فتح مكة وكان شيخاً اذ ذاك ودينس قريش ومن تجارها. وشهد حياً فاعطاه محمد من غنائها. وشهد الطائف وفقت عينه يومئذ وشهد اليرموك. ثم نزل المدينة وتوفي بجاسة ٥٣١ وقيل ٥٣٢ (٦٥٢-٦٥٥ م) وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وكان او سفيان من المؤلفة قلوبهم
- ١١ (ليس بين ايديكم الا مفاوذ) أي امامكم. والمفاوذ جمع مفازة هي المهالك

او المملكات ثم لاء فيها

١٣ و ١٢ (حاهدوا في الله حق جهاد الاعداء من احدهم مرة واحدة فاحيد

واصف الحق ان الله قد جعله تعالى هو حق الله وصف احدهم ان

الهدير قدس والار حاد معور لوجه الله وهذا من سورة حج

١٣ (ولا تغنوا الايمان من اي شيء كنتم في دين اسلام ولا تعدن

وهذا من سورة بقرة ومن سورة آل عمران

١٨ و ١٩ (وسواء السكة في هذه الحررة اصعب من بيتان في مأدنة لثم اي ان

حسبك من قديم من الله انفق من ولد له اهل البيت والشي

٢٩ (لا والله الا سيوفكم) نور السرخ في يسر بكم سحر من هذوكم

الا سيوفكم

٥ (فقد ائتت به بكم مائة) في اسننه وطرحته بربر في حرج من مدينته

لأخمسه اسوارها

٧ و ٦ (ام حذركم انرا) عة سحره بكم انرفع اي لم حوصكم من

ان ترفعت عة وهذا في شره وده

٧ (ولا حنكم من حبه رحمة من الله من حبه الامراضكل اعظم

والناج كل ما يستفع به في احرككم حتى عشا امر عظيم حبه ما فيه

بدل القوس وقم اني لما حرككم حتى دث دون ان اقدم الله وهذا

يقول: ابدأ بنفسي

١٣ و ١٢ (ليكون حصة منكم ثوب الله اي من عي لديكم احرا عند الله

شعيرت دله

١٦ (ولي احذركم عي ما يكون كذا في المدرس اي ثوب صبركم ويقوم

بسطافكم في جهاد فعدوا لذي بعدكم كذا طلة في ثناء والاخرة

٥٠ (او حمة) هذا الخزان عوف من به سلة الازدي من هل شعة كان

من الخواص الاصله ميري في مكة وجامع هذه في الله وده سار او مائة

عبدائه من بجي المعروف خط احق في آخره ١٢٨ : ٧٢٦ او ثوب

شوكته ودر دة دولة الله حتي ثوب مكة ومدينة سنة ١٣٠٥

(٧٢٨) فتعرف منه مروان حذر ورسل ان عده سمدني مائة

فدار الى ابي حمة وطريق ونسب ١٣٠٥ سنة في الف شب شب

- الخفيف . وكان ابو حمزة لنا بلقاء له خطب حسنة القامها على اصحابه وطى اهل المدينة
- ٨٠ (شك فيه المستمع . ودوت المرتاب) يريد ان كلامه لبلاغ وزخرفة وباب اهل الايمان واقنع من كان في رية من امره
- ٨١ (اوصيكم .. تنعظ ما صمرت الجبارة في حق الله) اي اوصيكم تنعظ وتبجيل حقوق الله التي احقره وازدراها اهل التو والكفر
- ٨٢ (فالطاعة لمباد ولاهل طاعة الله) كذا في الاصل ويظهر ان هذا مصحف صوابه : والطاعة لمباد من اهل طاعة الله اي لا تغل الطاعة الا لمن اطاع الله
- ٨٣-٨٤ (ندعو الى سنة الله والقسم بالسوية .. ووضع الاخماس في مواضعها التي امر الله) اي ندعو الى اقامة شرعة الله وقسم الاموال على السواء والعدل والى صرف الاخماس من النساء في الوحوه التي امر الله ان تصرف فيها . وحكم الثامن ان الخمس وسائرهما عند الخمس للعائنين
- ٨٥ (ما خرنا اشرا ولا طرا) الاثر المرح . والبطر النشاط والغبان بالحنة . ونصبي على المفعولية له او على الحال اي اشترين طرين
- ٨٦ (فاحذروا داعي الله) اي لئلا يستعصا له . وقوله : (الآية) مفعول به فعل محذوف ي اظر الآية او طامعها يريد قوله القرآن في سورة الاحزاب : باقروا احبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ومن يجب دني انه فليس بمغفر في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في الضلال
- ٨٧ (فاحذروكم عن كتاب .. تناوبل المباحين واتبعال المبطلين) اختنه بمعنى خائنه اي اقم الملوكم بواسطة تفاسير اهل الممل منهم ومذاهب ذوي البهتان والضلال فصرفوك عن اتباع رسوم الكتاب
- ٨٨ (ما فهم لذي علم) اي ليس بينهم ظلم او صاحب معرفة
- ٨٩ (واستأثروا بغنائهم فملوه دولة بين الغنفاء منهم) التي الغنية والخراج . ودولة لعبة في المال . اي استبدوا حانقا وتداولوا اهل اليسار منهم
- ٩٠-٩١ (ودونا اما اصحابنا يكفينا) اي نحب ان نجهد من يدفع عنا الظلم بحيث نصير اغنياء عن معاونه غيرنا
- ٩٢ (الله راع علينا وعاكم) اي رقيب ومحافظ
- ٩٣ (تقليد سلطان تلك الناصر . سبرس) قد كان صار في هذا العنوان سهو

اصلحناه في الطبعة الأخيرة . اعلم ان الخلافة بعد قتل المستنصر باقية قد ابطلت ثلاث سنين ونصف من صفر سنة ٥٦٥٦ (١٢٥٨ م) الى اثناء سنة ٥٦٥٩ (١٢٦١ م) . فصار ابو القاسم احمد بن امير المؤمنين الظاهر عم المستنصر واخو المستنصر الخليفة الباسي من بغداد الى الديار المصرية فثبتوا نسله وبابوه الخلافة فتلقب بالمستنصر باقية وهو لقب اخيه . فصارت امور الدين في يده وتدير الملك في يد المالكة الحراكية فكان الخليفة هو الذي يقلد السلطان للملك كما فعل المستنصر باقية الملك الظاهر بيبرس . وهذه المادة كانت جارية عند الملوك الصاري فيطلبون جد تبتوهم الى سدة الملك التقليد في جبر رومة (المستنصر باقية) بوبع له في مصر كما مر وخطب له على المنابر وضرب اسمه على السكة وكُتبت بيعة الى الآفاق واتزل قلعة الجبل في القاهرة هو وحشمه . ثم ركب مع السلطان والقضاة والوزراء الى حجة عظيمة ضربت له ظاهر ازهره فلبس الخليفة السلطان الملك الظاهر بيده خلمة سوداء وهي شعار الباسيين وطوقه بطوق من ذهب ووضع قيلاً من ذهب في رحله وفوض اليه الامور في البلاد الاسلامية وما سيخه من البلاد وقبضه بقم امير المؤمنين . ثم طلب مدد الخليفة من السلطان ان يجهز له بمداد لهاربة المغول المتولين عليها فرتب له حندا وسار صحنه الى دمشق اكراماً له . ثم رجع السلطان الى مصر وسار الخليفة ومعه ملوك ففتح المدينة ثم هبت فجاءه عسكر من التتار فغرم المسلمون وقتل الخليفة سنة ٥٦٦٠ (١٢٦٢ م) وكانت خلافته سنة اشهر (راجع صفحة ٩٣٨ ملخص احبار الخلافة في مصر)

(نجر الدين بن لقمان) هو قنبر الدين ابراهيم بن لقمان الاسمردي ولأد الملك الصالح الايوبي في رئاسة ديوان الانشاء بعد جاء الدين زهير الشامى . فاقام الى انقراض الدولة الايوبية سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) ثم كتب بعدها للفر ابيك التركى في ثم لظفر قنبر ثم للظاهر بيبرس ثم للصوري قلاوون . ثم نقله المنصور من ديوان الانشاء الى الوزارة سنة ٥٦٧٨ (١٢٧٩ م) فاقام بها سنة ثم هزل بالوزير السجاري ورجع ابن لقمان الى كتابة الانشاء . هزل سنة ٥٦٨٠ (١٢٨١ م) وكانت وفاته بعد ذلك بقليل . وفي دار نجر الدين هذا حبس القديس لويس ملك فرنسا لما أسر في دمياط سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م)

٩٥٨ (وظهر بحجة دره وكانت خفية بما استحكم عليها من الصدق) استثمار

صلحة سطر

لقد تقواه الاسلام والصدق لما حال دون معرفته . والاستشارة مرشحة .
اي ابدى رونق عقائده واظهرها للناس من بعد استئثارها وراه المواقف
الشديدة التي صدت عن معرفتها

١١٠ و١١ (وقبض لنصره ملوكاً اتفق عليهم من مختلف قبض قدروا تاج . اي اوجد
لاجل اهله الدين ورفع ساره ملوكاً عقداً اجمع على تليكم من سكان يابى
ذلك وينفر عنه أولاً

١١ و١٢ (احمده على نعمه التي وقعت الاعمين . ما في الروض الاله) الالف الارض
التي لم تزع . اي اشكره على ما اولد من العمم المبكرة التي تروق المصين
كروض لم يزع وجنة لم تنتك

١٥ (فاجاب من كان محبداً ومنهياً) الخمد من اني غبداً . والتم من اني خاصة .

اي اطاع اهل خاصة ونجد وكى جسا عن القاضي والداني

١٨ (المقام . . الظاهري الركبي) هذه نية للملك الظاهر ركي الدين يبرس

١٩ (الديوان العزيز المستصري) نسبة للمستصر بالله الخليفة

٥٣ ١ (تسويجاً بشريف قدره) التوبة مصدر توبه به اي رفع ذكره ومدحه

اي تعظيماً لرفع مقامه

٣٥٢ (اقام الدولة المبسوبة بعد ان قدمها زعامة الرمان) الزمانة العاهة وعدم

بعض الاعضاء وتعطل القوى استعارها لما اصاب الدولة من الكسبات اي

هتيب ما نزل حان من صروف الدهر وحدثان الزمان (راجع ما تقدم في

تقليد السلطان وترجمة المستصر بالله)

٥ (ومب دهرها المسيء لما غنيت) منه لامة ووضعه . واعتنه ارضاء وترك

ما كان يحض عليه من احله . والمضى ليم الدهر على اسائه اليها فرجع الى ما

ارضاها عنه بعد انحطاطها

١٣ (ومكرمة نصحت لهذا البيت الشريف لجميع) اي مأثرة عم احسانها جميع

آل هذا البيت الشريف . ولجميع بدل لقوله : (لهذا البيت) . (بعد ان

حصل الياض من جميع) اي بعد ان انقطع الرخاء من لم شئت وجمع من

تفرق من اهله

١٤ (امير المؤمنين يشكر لك هذه الصنائع) اي ان الخليفة المستصر بيدي لك

شكراً عن هذه العم والاحسانات

- صفحة ١٥ سطر ١٥ (لاتع الحرق على الرافع) هو مثل يضرب للامر اذا اشتد فسادُه حتى قصرت اليد عن اصلاحه
- ٨ ٥٢ (حمل يوماً واحداً منها كعبادة المائدتين طاماً) جاء هذا سطرًا في الحديث
- ٩ (ورجع الامر به بعد تداعي اركانه الخ) يقال: تداعت الحيطان اي عادت ولبت. اي عاد الامر مستوثقًا بعد ان تضعضعت اركانه
- ٨ ٥٥ (فان الهامد رغبة باخل ثمن) اي ان ما يجسد من الامور لا يزال رخيصاً ولو اكتسب باعلى ثمن
- ٩ (فانما هي ناقبة في الذم حاصلة) كذا في الاصل. ونظرة مصعب يريد: ناقبة في الذم
- ١١ و ١٢ (وجعل اسواد الاعظم له... حصاً) اسود العدد الكثير
- ١٧ و ١٨ (افاحد الله على ان وصل الى جانبك امام هدى الخ) اي فليشكر السلطان يبرس الله تعالى على انه قادراً اماماً قلده الملك ورفع بذلك شأنه
- ٦ ٥٦ (وسمك حفظ على السلبين نعم هذه الدول) النظام التأيف والمسخ. اي ان الله اتى بسلبين نظام دولهم وصاحبا من الفساد بمضاء همتك وثبات عزيمتك
- ١٣ (ابو اذينة) كان ابراهيم ملك الحيرة الاسود بن مندر ومن خواصه. وكان اهل عسّان قتلوا له الله في بعض الوقائع. فخرج مع الاسود لما حارب حرب عسّان وكانت الحيرة للاسود وارادة من ملوك عسّان يقتل بعضهم واراد ان يعفو عن البعض الا ان ابا اذينة هذا امرأه يقتلهم فقتلوا. وكان ابو اذينة نحو سنة ٢٨٠ هـ وتوفي في غرة القرن السادس للهجرة
- ١٢ (ولا يوضع المقدار ما وها) المقدار القدر. ويرى ايضاً: المقدور. اي لا يبدعه القدر يتبع ويدباً بما اعطاه ووجهه
- ١٥ (واحرى الناس الخ) وقد روى الوطواط هذا البيت على صورة اخرى وهي: واجب الناس من ان تال فرصته لم يجعل السب الوصول مقتضاه
- ١٧ (وليس يظلمهم من راح يضرمهم بمهذ سيف به من قبلهم مُرباً) يقول لا حاس على من ضرب اعداءه سيف ضرب هو به اولاً
- ١٨ (والفسو الا عن الاكفاء الخ) اكفوه المثل. ويرى: والفسو الا على الاهداء الخ

صفحة سطر

- ١٩ (رأيت رأيا بجزر الويل والحرماء) اي الملك ظلمت طنا يعود عليك بالومال واصاف الويلات . والمراد ان رأيت نفس الرأي
- ٥٧ ٢ (فاحلهم له حررا) ويروى : فاحلهم به حررا وقد اردف الطوطا هذا البت ثلاثة ايات لم ترق في تاريخ الي العدا هذه صورعا :
- واذكر بمحلم مشوى الى كرب فيهم وحسن عدي عدم حقا
وسيف حذك لما ان اصترحم حازا به لك في اسلاصم سلا
لا عور من مثلم في من ماطوا وان يكر ذاك كان الملك ولطفا
(ولكن عموه رعبا) اي لخواه . وذكر الطوطا سد هذا البيت قوله :
- وان احسر من دالعو لوهرموا لكن هم طلوا من سيفك الحرما
(فان حولوا ملكنا فلا تحما) اي لا تحما اذا راموا الملك فطوه سريق الحيلة والمعنى احسن سيطهون في ملكك اذا اطلقهم
- ٦ (يجابون دما مأ وعلهم رسم) ارسل اللب وشرفه طله في السرف ي
ان كانوا حلوا دماءنا وسفكوها كيف نفس ايل فدية عهم لطف منها لنا
باب فاهم يطلوا احد الطريقة من الملب
(علام) ويروى للشاعر بعد هذا قوله :
- ٧ اسقرا الكلاب عدا من فتنة دما هذا العربية تستقي به الكفا
لوم يسر حار ان تمومحارة وللبث لا حس الفسا ادا ونا
- ٨ (الملك الصالح) هو السلطان المثل الصالح شمس الدس ابو المكارم ان
السلس المصور بمح الدين هاري الذي من بي اوتق كان سدا على . رين
وداركر تولى الملك سنة ٥٧١٢ (١٣١٢ م) حد اجه الملك العادل محمد .
قال ان سطوة في حقه : نه امكارم الشهيرة ويس مارص العراق والشام
ومصر اكرم منه بقصده الشعراء والمقر . فيرل له العطايا حرنا على سن
ايه . ونة الصداقات والمدارس والروا لاطعام طعام وله ودير كبير اتقدر
ادامام محل مدين الصحاري (اه) توفي الملك الصالح سنة ٥٧٦٩ (١٣٦٩ م)
١٠ (لا يتطلي الهد من لم يرك الخطرا) استاه اتعده مطية وركه اي لا يحور
الهد ولا يدرك المالبي من لم يقتحم الاحوال ويصوص المخطر
١٦ (ولا يقال عثار الرجل ان عثرا) لكن الثاني في الرجل للضرورة . ويروى
في التديون : لا يقال عثار الرأي ان عثرا

- ١٧ (وجاء إليه الخطب معذراً) اي تقدمت اليه الملمات مبدية طهرها محتجة
لنفسها . وهذا كناية عن اخا سبحانه وتعالى له سداد رأي . او يريد انه اذا
اصابته بليّة يكون معذوراً لا تأخذه لومة في خطبه
- ١٨ (جون الرأي الخ) اي ان حوادث الايام تسهل مع الاصابة في التدبير . اما
الذي لا يتدبر امره برأي فلا يحق له ان يجمل الذنب على القدر
- ١٩ (بقدر من اطرافها الشررا) الحيلة نعت للبض . ويرى : من اعادها
(بكل ايضاً) هذا بدل مما تقدم . اي ادرك المزبوف ماضية يستقبل
جا العرند (وهو ماء السيف) الى ماء الموت حتى يكاد يفسد لو طالت فطره
٢ (خاض النجاسة الخ) الضهير لمسيف . اي انه دخل المعركة مجروحاً طارياً فلما
تكتفت غير عاجلاً مكتسباً دماً . الخ
- ٧ (رأى القدي اننا عن حقيقتها الخ) اذكر من السيف ذو الماء . اي انه لما رأى
القبي ضعيفة كسفت الالاث عن ادرك المدلوب من الحرب ترسها ونقله
السيف الكبير الماء الذي يشه المذكور في شدة قوته
- ٨ (جرد لزم من قبل الصالح الخ) وفي الديوان من قتل الهفاح وهو
تصحيح . والمعنى انه قبل ان يخذ السيف للحرب استل عزمه . وقوله : (ملك
عن البض يعني بما شهرا) اي ان ما شهروه من المرايا تفعل في القلوب
فعل السيف
- ٩ (يكاد يقرأ من عنوانه الخ) اي ان طواهره و اقدمه كمنوان يستدل
به على ما سطره القدر . يريد ان منه دليل لما على ما كتب له الدهر من
الانتصار . وقوله : (ظهر الغيب) تصحيح اصله في الطبعة الاخيرة يريد
ظاهر الغيب
- ١٠ (كالبحر والذهر الخ) في البيت العلي ونسريقول : انه يكون سموماً كالبحر
في يوم الكرم ومردياً كذهري يوم الهلاك وشديداً كالاسد في يوم الوفي
ومدرازا كالطير في يوم الضافة
- ١٣ (ذا غدا انصن غصاً الخ) انصن الطير والناصن . يريد ان الرجل اذا كان
مطبوقة على الكرم من صغره لا يتمتع باحد حطاه . كانصن اللين يسهل قطف غره
- ١٤ (آل ارتق) اصل هذه الدولة من رجل اسمه ارتق بن اسكسب من
التركمان وهو جد الملوك الارنقبة . كان مولى للملك شاه الطوقي وكان شهياً

ذا هزيمة وسعادة وحدة واجتهاد تلّب على حلوان والحبل . ثم سار الى الشام
معارفًا لعز الدولة ابي صر محمد بن حمير حاتمًا من السلطان محمد بن ملك
شاء سنة ٥٩٨هـ (١٠٥٩ م) . وملك القدس من حبة تاج الدولة تنش السطوي
اس الب ارسلان الى اس توفي سنة ٥٩٨هـ (١٠٩١ م) . ثم تولى بعده امر
القدس ولده سكين وبعم الدين ايل غازي ولا سرا في ولاية بيت المقدس
حتى قصدها الافضل شاهنشاه من مصر بالصاكر واخذها منها سنة ٥٩٩
(١٠٩٨ م) فتوجهها الى بلاد المغرب . المراتبة وتوفي سكان في الطريق سنة
٥٩٩هـ (١١٠١ م) . وملك اخوه ديار بكر وماردن سنة ٥٥٠ (١١٠٨ م) .
ولم يرل حوازي ملوكا عليها الى سنة ٥٧٧هـ (١١٣٦ م) . ففتحها المول في
ابام مجد الدس عيسى س الصالح

١٨ (نه درهما الشهاه) قال اس طوطة : : هي قلعة ماردن الشهاه . وهي قلعة
شهاه من مشاهير العلاج في قنة جبل ماردن . وابها اراد اس سرايا صفي
الدين احن الشاعر : قوا :

ان شهاب قلعة الشهاه بمرق شيطان صروف الدهر
(كاحا باب نعم اطلت قرا) رد ان الملك الصالح اصوا بورا واعد صبتا
من والده فهو القصر وبوهم . وفيه ايضا اشارة الى لقب والده الملك نجم الدين
المصور غازي بن قره ارسلان المظفر . قال اس طوطة في كتاب اسطوره : كان
كراما شهير العيت ولي الملك ماردن نحو خمسين سنة وادرك ايام قازان ملك
التر وصاهر الملك خدائده . استه ديا خاتون (١) الآا اس طوطة سها في
قوله : ان السلطان المصور ولي ماردن نحو خمسين سنة والصحيح انه ملك من
سنة ٥٦٩٣هـ الى سنة ٥٧١٤هـ (١٣١٢ م) . وملك بعده انه الملك
المادل حماد الدس علي نحو ثلثة عشر يوما ثم ملك اخوه الصالح المذكور آغا
(كانت هناك لها دست فقد صدعت حصاة حذك الخ) اي ان هناك كان
لهم عنة وخذع الآا سمك و لم تلهر منها الا القليل كانت لهذه
العنة كحصاة حطتها . والدست الحيلة والعلبة

٢ (ولا تذكر حم الخ) اي لا تدع نفسك تتكدر بسبب احداثك ومن كان
كالبحر في حوده فببشه به : صغاته

٦ (احسبتم فموا جهلا وم اعترفوا لكم الخ) احسبتم اي احسنت اليهم . اي

ما لم يتصور بالمعروف فعدلوا عن الحق واستظالوا ولم يتعرفوا لك بمصيرك حال
كون من يجعد ما نال من النعم كن جعد دينة

٨ (وتنظر هناك الخ) الأقسام الشاء والابل والإعام المعروف والفضل. أي لا تنحر
في هذا البعد ٤٠ وابلًا كما يفعل من سوك في الاضحية بل انحر اعداءك وبنائك
لانهم لم يصلحوا بما امنت عليهم

١٠ (حصار قلعة اربل) كانت قلعة اربل في ايام الخلافة من احسن القلاع
والمدينة في فضاء من الارض واسع بسيط. وكانت القلعة في طرف من المدينة
على تل عال من التراب واسع الراس مثل قلعة حلب ولها خندق عميق. وفي
وسط القلعة كانت الاسواق والمتاجر للرعية يدخلونها عند حصار بلدتهم. سار
اليها قاران بن ارغون زعيم التتر سنة ١٢٧٢ (١٣٠٢ هـ) ففتحها

١٢ (ابد سا وحك الخ) أي اظهر صبا. وحك من تحت ستره فتأثك مثل
سيف لا يقطع ان استقر في غمده. ومراده بذلك حض السلطان على
الخروج من خاصته الى حضور المصار

١٤ (والنجم لا يجدي السبل ساريًا) يثار: هداة السبل كقولهم: هداة الى
السبل. أي لا يرشد النجم لمسافر الى الطريق ضوئًا الا اذا انقشع عنه
غيمة. وفي قوله: (وجه) كلام يلفظ الملك المنصور بنعم الدين الممدوح

١٥ (الصاب) هو حصارة شجرة شديدة المرارة. وفيل هو الحطل. وقال بعضهم:
اضه البشوع لقول ابي هيبدة: ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة بن
فربما مدت منه قطرة فيقع في العين فتكاوا شباب نار. والبنوع عند الاملب: كل
شجر له لبن حار يفرح البدن

١٦ (اذا بدا نورك الخ) الارشكاب مصدر ارتكب الامر أي انقمه منورًا
وارتكب الطريق ركة وسار فيه. ولعله ضمه مع ارتكاب أي القراكم.
واللوك الحساة ركبنا او مشاة. أي ان لك نورًا متلألئًا يجرق استار
الرحام فاذا حضرت المصار لا يجده تراكم المواكب عن الانشار. والمعنى انه
سيظهر فضلك رغبا عن كثرة الاهداء

١٧ (ولا يضر البدر). ان رقيق النعم من نفاق. أي ان الملال لا يضر عند
اشراقه ان يتنقب بنعم خفيف لا يحجب نوره. يريد بالنعم الرقيق المدد
وبالدرا الملك المنصور

- صفحة سطر
- ١٨ (قم غير مأمور الخ) اي نسألك المروج لثبوتنا بصورة الالتياس لا بصورة
النار والتحكم عليك ولكن قم بنشاط وعركا جسر السيف ماء يخرج
صاحته من غمده
- ٢٠ (من كانت السر اللدان الخ) اي ان الملك الذي يرسل ارماع اللبة في
طلب اعدائه يكون دراك الضفر حواماً له لا عالة
- ٢٠ ٢ (فادم ذرى قلته خ قلعة الخ) افلة الاولى المحص والناية اسم مرة من نعمة
اي اترمه. والمعنى قوم حصنهم الراكر على الجبل وانتمه ترة تملع الجبل
من اساء وتنسعه سفا
- ٦ (ان لم تمك الدهر الخ) يقول ان للدهر صفتين بقاؤه وكثرة تقلبه فان
خربت قلعة العدو فسقطه الدهر في تقلبه لاني دوام
- ٧ (تحدار الاحداث من حديثه الخ) الاحداث نواب الدهر. والمخطوب جمع
خطب وهو الامر المكره. والمعنى انه ملك شديد الهبة يظل جيوش النوات
والملكه مرميه حتى اذا سمعت كلامه او خطبه تقطعت منه حرة وحوفاً
- ٩ (اذا رأى الامر بين فكره الخ) اي انه وقد البصيرة دكي تمواد بحلي
له الصواب من الخطاء عد ادل تأمل
- ١٠ (انه الحق على طلاقه الخ) الطلاب مصدر طالنه اي طلبه بحق له عليه.
والحق تحمل ان يكون من اذ نتو تعالى. اي اعانه الله على فسر هذا المشكل
- ١١ (تقاد مع آرائه ايامه الخ) اي ان الايام طوع لآرائه واحكميه كما ان العظ
طوع لآرائه تختلف منه باختلاف ما يدخله من امركات
- ١٢ (لا يرحر البارج في اعتراضه الخ) البارج من الصبد ما جاء عن يمينك فولاك
مباشره والعرب تنطير به. (والتماب) مصدر نصب العراب اذا صوت
بابين والعراق. اي انه لا ينطير بانصيد الذي يوليه مباشره ولا باحزاب
الذي ينس بالعراق وتبدد الشمل. والمراد ان الدهر ينقاد له فلا يتشوم مشوزوم
- ١٣ (يقرا من ضوا من راويه الخ) هذه الرواية الصحيحة اثبتنا في الاسنة
الاخيرة. اي رأيه الحق كسوان كتاب لو اطلع عليه قارئ لسق وعلم ما
قدرة القضاء. يريد ان همته هي التي تقضي على القدر
- ١٤ (كافا تبسم عن احبابه) اي كان الياض تبسم بما لديه من احوال. وفي
البت نوع الاستبناح (راجع الصفحة ١٠٦ من علم الادب)

صفحة	سطر	
١٥	✓	(يكاد ان تلهيه) كان حقه ان يقول تلهيه
١٦	✓	(ما سار للناس ثناء سائر الخ) اي لم ينقثر بين الناس مدح الا وسكان موجهاً اليه مقصوراً فيه . وهذا كقول ابي نؤاس في الامين :
١٧	✓	وان جرت الالفاظ يوماً بمدحة . ليعرك انساناً فانت الذي نعتي (اذا استجار مانه بكعب الخ) يعني انه حواد كرم اذا اعتصم ماله بيده خوفاً من الصباع اجبره حوده على تفريقه وتبديده غير مراعى حق الموار
١٨	✓	(يا ملكاً يرى العدو قرنه الخ) اي تلك ملك شديد الهبة على العدو حتى يضر العدو وان اقتاراك اليه كدنو اجله المقتفي به عليه
٦١	✓	٢ (رحم الحق الى نصايه) هذا مثل كقولهم : اعطيت القوس بارحاً ٣ (ان لم تقطع باخبا اوصالهم الخ) لا اوصال المعاصي او مجتمع المقام . والمنى اذا لم تقطع معاصيهم محدود السيوف وتساوهم بالبيض لم تقطع آمالهم من العوز الملك
٨	✓	(لا تغفل المدر الخ) اي لا ترض بما ارسل لك العدو من الرسائل متذوقاً فمن رسئله كذبة نوى فيها التعصب والرور
٩	✓	(فتوبة الملع اثر ذبه الخ) اي ان الملع هو ذبه الصادق التوبة لا يلبث ان يتوب بعد ذبه . ما العادر فلا يتوب الا اذا عوقب
١٠	✓	(كفاء ذهم) كفاء مصدر كفاة وكفاء اي جزاء ذهم
١٣	✓	(يذيقهم في شيه) اراد ناشب معاء السيف لاول مدته وكثير استعماله وناشباً جدته واول صمه . اي يذيقهم السيف بمضائه اضعاف ما ذاق في اوائل صمه من طريق الحدادين
١٤	✓	(تخدم الايام في ركابه) اي بين حاشيته . والركاب الابل . او تكون ركاب التشديد جمع راكب
١٦	✓	(ولا يجيب السيف وهو صارم هز الخ) اهز التحريك . والانتداب مصدر اتدبه للامر اذا دعا اليه . اي ان السيف القاطع لا يشبه تحرك يد من اخرجه هند الاستلال فانه لم يزل هو هو في قطعه ومضاهيه . والمراد ان تحريكي لك لا يتقص من فضلك
١٧	✓	(امعن في اغترابه) اي ابعده في غرته وتزوجه من اهله
٦٢	✓	٢ (ابو بجر صفوان بن ادريس) كان من اهل مرسية من جلة الادباء واجبان

صفحة سطر

الرشاء. فصيحاً جليل القدر له رسائل بلغة وكان من الفضل والدين بكان.
توفي وله سبع وثلاثون سنة وكان كاتباً بليماً وشاعراً مجيداً وله تصانيف منها
كتاب مداهم القهبر وكتاب زاد للسافر مائة فيه ابن الأبار بكتاب تحفة
القادم وكانت وفاته نحو سنة ٩١٠ (١٢١٣ م)

٨٥ (عبد الرحمان بن يوسف بن عبد الحزم بن علي) كنيته أبو زيد وكان
أبوه ملكاً على المغرب وهو ثالث ملوك الموحدين. وكان عبد الرحمان أحد أئمة
سارمع أبيع إلى الأندلس سنة ٨٥٧ (١١٨٢ م) فقتل أبوه ثم ربيع لذلك
بمقرب المنصور أبيع فاستخلفه في الأندلس على الحيوث فمرا الصاري وفتح
بعض الفتوحات. توفي الأمير عبد الرحمان في أوائل القرن السابع للهجرة
(تخصت فيك من الأندلس الأندلس) يريد أن حوصر الأندلس
تخصت في الأمير عبد الرحمان ودعت كل واحدة أصاحق وأولى بأن
يقم فيها الأمير لما حصها الله به من المحاسن

٧٩ (و طال ما الوقوف على حلك والاقتصار) أي طال احتسابها على ودادك
وأذكماها به عن غيره

٨٨ (ويتلو ذا بشر لك ذلك ما كسبي) أي يتلو قول القرآن: ذلك ما كسب
سي. وهذا ورد في سورة يوسف والحكمة في محل نصب على أصاح قول
القول

٩ (محض) أي تشيلية وكان رلاًونها من أهل محض لما فتح مارق لاندلس
فدهوها بأبم بلدم

١١٠ (ان يسمون الأناظر وان هم الأناظر صون) هذا من كلام القرآن في سورة
الانعام. والمعنى أنهم لا يملقون إلا بالودار والتحسينات. وحرص على كذب
أوحس أي قال بالظن

١١ (ألم السهم الأند والسعد الأشد) كوا سداد السهم من أصاتهم في التدبير
وماشتداد السعد من قوتهم. أي هل هم أصوب مأ رأياً وحكماً واشد قوة
وسطاً

١٢ و ١٣ (وساوي الناس والنجوم زهري) نأس ضد توحش أي ان فلكي هو الإناس
واسم. واما مجرمة فهي أصانف الإزمار والوانع الرياحين

١٣ (ان تجر ريت في ذلك الشرف الخ) أي ان فاخرقوني في حسن الموقع

صفحة سطر

والمتحركات فكفاني فخرًا ان ضري يسيل في الشرف . واشرف جبل يطل
على اشيلة يمنوي على قرى كبيرة وفيه مزارع القطن وهو كثير الزيتون
وسائر الفواكه . واصله في اللغة المكان العالي

١٥١٢ (وان تحجبت بأشرف اللبوس فاي ازار اشتسوه كشتبوس) اي ان اتخذتم
لكم انحر حجاب واشرف لبس فلا يوازي ذلك ما تكتسبون في شتبوس من
الحسن والفاضة . وشتبوس هو سواد اشيلية فيه منقراها على صفة ضرها
الكبير

١٧ (وتوشح سيف ضري بمحائقي غبادا) توشح لبس النواشح وهو شبه فلادة
ينسج من ادم برصع بالجواهر تشده المرأة بين ثانتها وكشحيها . اي ان
ضري شبه سيف في صفاته واعوجاجه والمحائقي المحيطة به بمزلة
المحائل منه

١٨ (الآن حصحص الحق) اي فاهر . وهذا من سورة يوسف
١ (واني للايضاح والبيان) اتي للاستظهار اي كيف يكون كلامك للايضاح
والبيان

٢٠١ (ومن اودع اجفان المعجور وسنا) اي من يستطيع ان ياتي في جيون الذي
جمره احبائه ومعارفه سنة وكري ليقبل عن فقدهم . والمراد بذلك ان
الاشياء لا تتغير عن طاعتها . وقوله : (اني زين له سوء) اقتباس من
سورة محمد

٣٠٢ (يا حياء للراكر تقدم على الاسنة) المراكزج مركز وهو وسط الدائرة
المنحذ لكعب الرمح الذي يركز على الارض . والسان حديدة الرمح . اي انجب
من تفضيل كموب الرمح على نعالها . (وللاشعار تفضل على الالعة) الاشعار
جمع شعر وهو السبر من الجلد في مؤخر السرج . والالعة سبور الجلود التي
تعلق بها الدابة . اي عجت ايضا لسبور التي في مؤخر السرج كيف تفضل
على السبور التي تغاد بها الدابة اي كيف يؤثر الحسيس على السفس

٤ (لي اليك المطهر) يريد مسجدًا جامع الكبير وكان من غرائب الابنية .
امر عبد الرحمن الاول بن معاوية ببنائه سنة ١٩٨هـ (٧٨٨م) وتم بناؤه
سنة ٢٠٧هـ (٨١٧م) . ثم حنه عبد الرحمن الثاني ابن الحكم وتفن نفوثة
ثم زاد فيه الحكم الثاني ونحى كذلك الى ان صار الملك ليعي ارحمان الثالث

صفحة سطر

المعروف بالناسر زاد في طولها مائة ذراع واسم في اقليمه مائة الف وواحد وستين الف دينار وبعاً

٥ (والاسم الذي ضرب عليه رواقه التعريف) الرواق بيت كالفسطاط. وفي العرب الرواق كساء مرسوم على مقدم البيت من اعلاه الى الارض. اي ان اسمي حلت فيه الشهرة والمراد اما سيدة السمعة فائمة الذكر

٦ (في حامي مشاهد ليلة قدر) العذر بالغة الشرف والخطرو في هذا اشارة الى ما جاء في سورة القدر: ما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها ماذن رحمته. وقيل ان هذه الليلة هي في اواخر الشهر الاخير من رمضان ي من الليالي التي عددها فرد لا روح ولعلها السابعة.

٩ والمراد هاهنا في حامي قرطبة من المشاهد الهيمية التي تشبه عجائب ليلة القدر (قصت عرلها من بعد قوة) كانت ربيعة ست سعد بن قيس القرشبة تنقص ما فتلتها وتحمل ما غرنته بعد احكام وارام مصر ما المثل في الحرق. وقد ورد هذا المثل في سورة النجم

١٠ (دلكم خير لكم من بارئكم) جاء هذا في سورة القدر. والميم في (دلكم) لتجيم

(عرناطه) قل يا قوت هي اقدم مدن كورة البصرة من اعمال الاندلس واعطى لها واحدا واحدا يشقها النهر المعروف بهر قلوب في القديم وبعرف الآن بهر حداره (Dafu) يلفظ منه بحالة الذهب الخالص وعليه اوجه كبيرة في داخل المدينة. وقد اقطع منه ساقية كبيرة تحترق نصف المدينة فتعمر حماماها وسقاياها وكثيرا من دور الكهراء ولها خر آخر يقال له سميل (Xenil) وانقطع لها من ساقية اخرى تحترق النصف الآخر فتعمر مع كثير من الارامس وبها وبها البصرة اربعة افرام وبها وبها قرطبة ثلاث وثلاثون فرسجا ومعها عراطة رمانة بلسان اناحم الاندلس سمي به البلد الحسي (١٥). وهي اليوم حاضرة كورة تدعى باسمها وسكانها نحو مائة الف نسمة فيها مدرسة كلية وهي كرسي رئيس اساقفة

١٣ و١٤ (ولا جنتي الي حيال طارق ولا طيف) الطيف الخيال الطائف في المنام. والطارق الذي يأتيك ليلًا. والمسي لني لشدة معني وتحصي لا يبلغ احد الي حتم الخيال الذي يأتي الناس في المنام

صفحة سطر

- ١٤ (لي بطاح تغلقت من جد اولها اسلاكاً) الاسلاك جمع سلك وهو المحيط الذي
تظم فيه الجواهر والمراد به هنا المقد . والبطاح ج قطعاه وهو المسبل الواسع
فيو دناق الحص . اي ان لي بطاحاً صارت الاثار الحارية فيها بمنزلة عقد
يزين نحرها . واطلعت كواكب زهرها فعاتت افلاكاً . اي تفتحت فيها
اصناف الزهور حتى صارت الارض شبيهة بالملك . والزهور شبيهة بالزهور
١٦ و ١٥ (كل ذات ذيل تختال) ذات الذيل المرأة يريد هاءا صاحب الفخر والمال .
اي كل من ترد من الفهارثوباً ساخاً او كال ذا مال فيختر ويقتخر .
وهو مثل ذكره الميداني
٢٩ (بلاد جافق الشباب قضي) ذكرت التام في الصفحة ٩٣ . وعنها اي شقها
والمراد بلفت جاسم الشاب . وهذا من ايات اشدها البكري لامرأة من طي
١ ٦٤ (تقرون فخري وتشمون) الاعتراف والاباء بمعنى اي تدعون فخري
وتشمون اليه
٢ (دلكم خبركم ان كنتم تعلمون) هذا اقتباس من سورة التوبة
٤ (السبل الشجاع) اي لي الدهر العاصم الشديد الاسباب . ويروي : السبل
الفتح اي الشرق الواسعة
٥ (لدي من البهجة ما يستغي به الحمام من الهديل) اي هندي نصيب وافر من
السرور لا يحتاج الحمام منه الى ترديد صوته للتطريب به
٦ (الانفس الرقاق الحواشي) اي ذات العيش الناعم الرغد
٩ (موطن لا ياتي منه طائل) اي لا تصاب منه منفعة . يقال : حلي منه بخير وحلا
اذا اصاب منه خيراً
١٥ و ١٤ (من دوحات . كم لها من كور وروحات) الدوحات جمع دوحه العظام من
الشجر . والكور الشدو . والروحات ج روعة وهي الذهب ماء . اي ان لي
شجراً عظيماً تقصدها الناس بكرة وعشبة
١٩ و ١٨ (والا ضربتكم زيد) اي ضربتكم ضرباً مبرحاً وفيه اشارة الى قول .
اللمعة : ضرب زيد
١٩ (وما بلغنا الا ذو حظ عظيم) اي هذه النعمة لا ينالها الا ذو حظ نصيب .
وحه هذا في سورة فصلت . وضيف المؤنث هناك راجع الى (دعاة) من
قوله : فذا الذي بينك وبينه دعاة .. ما بلغنا الا ذو حظ عظيم

صفحة ٦٥

(بلنسية) قال ياقوت: هي كورة ومدينة مشهورة بالاندلس متصلة بمجوزة كورة تدمير وقرطبة وهي برية بحرية ذات اشجار وانهار وتعرف بمدينة العرب وتتصل بها مدن تعد في جملتها. والغالب على شجرها القرايا ولا يخلو منه سهل ولا جبل ويثبت بكونها الزهرمان (١). بقيت لمنسية بعد فتح طارق في يد العرب الى سنة ٥٩٨٧ (١٠٩٤ م) فلحقها النصارى ثم استردها المسلمون مدة. ثم استرحمها يعقوب الاول ملك اراغون سنة ١٣٣٥ (١٣٣٨ م) وهي سكنى رئيس اساقفة وفيها مدرسة كنيّة. وتجارتها قلعة على ساق. فيها نحو ثمانين الف رجل

٢٥١ (علام الاستهام والافتراع) اي على شيء تسمون وتضربون القرعة
٢٥٣ (فاخذوا ناري فحرككم وعدونكم) اخذ معنى الطغى. اي كفوا عما اتم
ه من الحركة تارة ومن السكينة اخرى. وقد خصص الهدوء بالدار لان الدساس تكون على هدوء وخفية

٥ (برصافتي.. اراض مدينة السلام) الرصافة الرص والسواد وهو اسم لامكة مشهورة بها رصافة بغداد وهي قسم من المدينة في جانبها الشرقي وكان لبليسة فديما رصافة واسعة لاحقة بالمدينة

٧ (لا جلكا بما فعل السفها منا) جاء في سورة الاعراف على لسان موسى: ربّ اعلىكنا بما فعل السفها منا

٨ (تدمير) قال ياقوت: تدمير كورة بالاندلس تنصل باحواز كورة جيان وهي شرقي قرطبة ولها معادن كثيرة ومناقل ومدن ورساتيق بينها وبين قرطبة سبعة ايام للراكب (القاصد) (١). يقول ان اسم تدمير لا ذكر له اليوم في كتب المحدثين نقتل انا اليوم هي المروقة بقرطاجنة على البحر المحيط ثم اطلق اسم المدينة على البلدة المجاورة وفيها كانت مدينة جيان ومرسية ولورقة. وقد سميت تدمير باسم بعض الامراء القوطيين المدعو تاودومير فملكها عند فتح العرب للاندلس واستند بها مدة. وقرطاجنة اليوم من حواضر الاندلس فيها نحو اربعين الفا من السكان ومرسها من احسن المراسي

٩٥٨ (استندت اسمها لنحور الشرار) استندت اي صوبت. والشرار ج شريرة.

اي سددت سهاها الى صدور تلك المدن اشريرة

٩ (عش رجيا ترعجيا) مثل يضرب في الوعيد مد حين. واصله ان رجلا

صفحة سطر

- كان له زوجة شريرة فطلقتها فترجى بها رجل آخر في وجب . ثم اتى بزوجه
الأول فلامه على طلاقها لانه لم ير حرمها الا خيراً . فقال : من رجبا ترهياً
اي اصبر حتى تقيم عندك شهراً فيظهر ما عندها لاحا الآن حديثه عندك
١٠٩ (ابن الصبيان والعقوق) العقوق مصدر عن الولد والده ضد بره اي عصاه
وترك الشفقة عليه والاحسان اليه واستخف به . وقيل اصل العقوق القطع .
يقال : عن الرحم كما يقطع قطعها . وفي هذا اشارة الى ان مدن بلنسية ورسية
وغرناطة كانت احتاصت مدة على الموحديين فشبهتهم بالولد العقوق وشبهت نفسها
باصحاب القرابة الذين لم المحقوق دون غيرهم . (تتبان رتب ذوي الحقوق)
اي تتأهين الى الحصول على درجات اصحاب الصدق والمجرة
١١٠-١٢ (هذه ساء . الفخر فمن ضلكت ان تحرجي) من ضلكت اي من حملك . والمضى
هذه مترلة عز وفخر فمن حملك على ان تقضي عندهما وقبلي اليها . (ليس بعشك
فادرجي) اي ليس لك فيه حق فاضفي . وهو مثل يضرب لمن يرفع نفسه
فوق قدره . (لك الوصب والحبل) الوصب المرض والوجع الدائم . والحبل فساد
الاعضاء . (وقد حصيت قبل) اي انك خالفت وحصيت فيها مضى من الزمان
١٢ (من ادراك ان تضربي وما انت فاطمة) اي من احلك ان توفقي بنا حال
كونك لا تستطيعين الى ذلك سبيلاً
١١٥ و ١٦ (ذراك لا يكتحل الطرف فيه ججوع) اي ان العين لا تذوق لذة النوم في
فناء دارك . والذرا فناء الدار ونواحيها
١٦ و ١٧ (فلا تم تبرز الاماء في منعة المغائل) المنعة الكرسي ترفع عليه العروس عند
جلالها لتعري من بين النساء . اي حاتم تظهر الحواري بظواهر الكرام
المحذرات . اي تغلب الامور وتظهر السيد بظواهر السادة
١٨ (بلنسية بنيت من القلب حلوة الخ) اي امانتي وابيدي هن قلبي لاجل راحتي
فانك ولو كنت روضاً ضرّاً بانواع الريلحين لا يميل قلبي الى رؤية زهرك
١٩ (نقسمت على صاري جوع وقتنة مشرك) صاري شئ صار به وهو السيف
القاطع استعاره لشدة الامر وعظم البلى . اي انشطرت لي سيفين قاطعين
سيف المروج وسيف كنف اهل الشرك
٢١ و ٢٢ (بيد التي الخ) هنا تحث للثائرة وارادها بدماء للامير . وقوله لا ولا يطيل طلبك
في الجبال الامدة اي يرشدك الى تروا النيل فلا تنق جبالاً ما يمتحنى طلبك فلهذا

- صفحة سطر
- ٣ (ان برد سيدنا . . الى افضل هوائد) اي ما تعود من المروف والبزل
- ٧ (لا ينبغي لاحد من مدو) اي لا يتسهل ولا يتيسر للآتين من بعده
- ١٣ (ونشط لارتباجه) اي خت واسرع لسب سروره
- ١٣ و ١٤ (ورفي من الامل على احواده) الاحواد الصون استعارها لرؤوس الاصابع .
اي انه صمد الى رؤوس الاصابع كما يصمد الطير الى الانصل
- ١٥ و ١٦ (والقلم وما يطرون الخ) قد قسم احتج به سورة ن اي اقم بالقلم وما
بطره ويكنه . قالوا: اراد بالقلم الذي خط الفرج في الهاء . أو اراد
بالقلم اداة الكتابة وضبر الجمع في بطرون راجع للقلم وحمه على
التعظيم نامى الاول أو على ارادة الحسر بالمعنى الثاني وقوله: (ما أنت
بعمه ربك محزون) جواب القسم والمعنى: ما انت يا محمد بمحزون
محضاً عليك بالعسل وحصافة الرأي . قال البيضاوي : والمائل في
الحال مع الهاء
- ١٦ و ١٧ (وشرة بالقسم) يشير هذا الى كلام القرآن : والقلم وما يطرون . (وخط
به ما قدر قسم) اي كتب به ما امره في قصائه وحنم به
- ١٨ و ١٩ (ومهادج صبح الخير اذا احتاجت الحسم الى القبا) المهادج اواء الهاء .
والهبة العزم القوي اي ان القلم طير اطار تتألف من صبح الخير
فصن الحسم وتروجا عد عطشها وطمانها
- ١٩ (ومفتاح باب ليس الحرب اذا احيا) اي اذا قصر الناس عن فتح باب السعد
فالعلم هو مفتاح الحرب
- ٢٧ و ٢٨ (وطيق الملك المرح) المديق نصير عذق وهو النقة محلها . والمرح
اسم معمول من رحه اذا بي تحنه دكاً لا يمتد عليه لكثرة حمله . وهو مثل
يضرب لمن يمتنع رأيي وبشني مشورته . اي ان القلم هاد الملك . . (وقادمة
احتج الطائفة) القادمة واحدة القوادم وهي عثر ريشات في مقدم الخناج
وهي كبار الريش . شبه الملك بطائر فقال ن القلم هو بمنزلة كبار الريش
التي يمتد عليها في طيرانه
- ٢٨ و ٢٩ (وفي مرضي الدول حونة للشائدين) المراضى جمع مرضاة . اي ان القلم عند
تراضى الدول ونمود نيران الحرب يكون مينا على تقوية الملك وتمزيق
• (وبين انه في ليالي النفس الخ) النفس المداد اي ان وجه القلم يتقلب في

صفحة سطر

- سواد المداد برأى من الله كما يتقلب الساجدون امامه ليلاً
 ٧٠٦ (ان ملت اسرة الكتب فانما هو ملكها) الاسرة جمع سرير . اي اذا ارتفع
 شأن الكتب فتكون للقلم بقرلة السرير للكت
- ٨٠٧ (وان تشمت فنون الحكم فانما هو امامها ومآلها) اي اذا تفرعت شئب
 الآداب يكون القلم صانها من التحريف واليه مرجعها والامان الطمأنينة والحماية
- ١٠٠٩ (وان اجتمعت رءيا الصنائع فانما هو امامها المتتبع بسواده) اي اذا اجتمعت
 الصنائع كانت له كالرأيا وكان هو سيد لها مستقراً بسواد المداد . وفي
 قوليه : (متلفاً بالسواد) اشارة الى شعر خلفه في حبس الاسود
- ١١٠١٠ (وان زخرت بحار الافكار فانما هو المتخرج دررها من ظلمات مداده) شبه
 الافكار بالبحار وشبه القلم بالمتخلص وشبه المداد بالظلمة . والمعنى اذا طمست
 وظلمات بحار الافكار اي حادت فربحها فاص القلم فيها واستخرج بحاسن
 جواهر المعاني وارزها مخطوطة بسواد الحبر . . (وان اومد اخف كاتبة
 يستمد من الثقم) اي اذا عدد خوف الناس تهديده وارجهم كاتفا يأخذ
 مداداً من غبار الحرب المالك . يقال : استمد الكاتب من الدواة اي اخذ
 مداداً . والنقم غبار الحرب
- ١٣ و١٢ (رسيلها لانكار الفتح والخطاب) الرسيل المرسل . والكر كل فطة لم ينفذها
 شلها . اي انه رسولها الى الفتح التي لم يسبق لها ضرب والطالب لها او
 المتكلم فيها
- ١٣ (والمنفق في تصوير دولها حصول انعاسه) اي انه يصرف لاجل تشييدها على
 اسس المراس والمضارة فون كتاباته . ولعلها انعاس جمع نفس وهو الحبر
 اي حاصل ما ينفذه من مداد الهبرة
- ١٧ (فكافاً هو لمين الدهر انسان) شبه الدهر بالعين وشبه القلم بانسان العين
 اي سوادها . فكما ان العين بلا سواد لا تصر كذلك الدهر بلا قلم الكاتب
 لا يصلح
- ١٩ و١٨ (اشمت اغبر لو اقسم على الله لا يره) الاشمت كالانجر يقال رجل اشعث اي
 منبر الرأس كثر به عن رأس القلم للسود بالحبر . اي اغبر الرأس بالمداد
 لو طلب من الله شيئاً باقسم لرضي منه وقبل . او يكون كثر بالاشمت الزاهد
 تشبه القلم به . (وقال في البعد والصوامم فيها اقرب) اي انه يجازي في يد الكاتب

صفحة سطر

- ٦٨ ١ وهو بعيد من كتاب البدو مع ان السبوف لا تستطع حرماً إلا من قرب
(واوئي من همزات البوءة نوناً من الصر بالرب) اي انه يجوز التلوة على
المدو بما يلقى في قلوبهم من الخوف فكان ذلك همزة من همزات الايتياء .
لان الصر لا ينال مادة الا بالضراب والطمان
- ٣-١ ٢ وحث محافل السطور والقسي دالات والرماح العات واللامت لامات) اي
ان الحبوش التي يرسلها القلم على المدو هي السطور التي ينطها فيجعل الدالات
المنمكة بجملة القسي والالقات المستقيمة بجملة الرماح واللامات بجملة
الدروع . (والهمزات كواسر الطير التي تنبع المحافل) اي يحيل همزات
التي تفلو السطور كالطير الكواسر التي تحور حول الحبوش لتفترس فتلهم
(ولائرة بمباحها المحر من دم الكلى) اي يكون التراب الاحمر الملقى على
٣ ٣ اكتابة لتثب عليها بئانة القمع الثائر الذي احمر من دماء القتلى
(فهو صاحب فضيلتي العلم والعلم) السلم بالتقريب الراية استعارها للحرب .
اي انه حاتم لمزبة العلم ونشر دابات الحرب
- ٧-٥ ٤ (سفة نمة) اي اذلها واستخف حا (ونيس لسة) اي اتبع سوء خلقه .
(وطع على فله) اي حتم عليه فلا يبي وطناً ولا يوفى خير . (وقل المدال
من عرب) اي نتم الخصام حد نشاطه وحدته . يريد الذي خدعه الصاد واستغفنه
المنكاره . (ونخرج في وزن المارسة من ضربه) الصرب الشكل والمثل . اي
خرج من قياس امثاله واضراره من المائدة والمخالعة . وفي هذا تورية
واشارة الى وزن النناء وصرب الاوتار
- ٨٧ ٥ (وكيف يمدى من اذا كرم في نفسه) كرم في الماء مد عنقه فغوه وتناول
غبي من موضعه من غير ان يثر بكعبه . والقس المبر كما مر . والمراد
كيف يمدى القلم الذي اذا تناول المداد كانه قيل له : (انا اعطيتك الكوثر)
هذا من سورة الكوثر . والكوثر مر شرحه صفحة ٦٠٠ من الحواشي . اي
يقال للقلم اذا اخذ المبر انا اعطيتك شيئاً يشبه الكوثر في طوره
٨ ٦ (واذا ذكر شاة السيف) اي مبعضة . (قيل ان شاتك هو الابتر) هي
آية ثانية من سورة الكوثر . والابتر الذي ليس له عقب . اي يقال للقلم ان
بعصت لسيف لا يبقى بعده عقب من حمل الذكر وحسن الاقدوة
١٣ ٧ (والبيض ما سلك) الجملة حالبة اي هند كونها في الاغمد

صفحة سطر

١٤ (وجبت له الآحلام الخ) في هذا اشارة الى ثابت القصب الذي منه تؤخذ
الاقلام فلما اكثر ما ثبت على صفة الاحار وهي شبه الغابة وفي الغابة يمكن
الاسد . فيكون المعنى ان القلم تعلم منذ نشأته من قبضان السيول التبرع في
الكرم ومن الاسود صولتها وبأسها

١٥ (وتلظ لسانه للقول مرجلاً) يقال تلظ اي تتبع بقية الطعام في الفم .
والمرجول الذي ينطق بالكلام على البدية . والمعنى ان لسانه تناول الكلام
ونطق من غير ما فكر

١٨-١٦ (واترنا الحديد فيع بأس الخ) ورد هذا في سورة الحديد . وقوله : (ويلطم
أفه من ينصره ورسله) مطوف على محذوف دل عليه ما قبله فانه حال
ينصن تمليلاً . او تكون الام صلة لمحذوف . والمعنى اترل افه الحديد ليطم من
الذي ينصر دين افه ويضد رسله تعالى في مجاهدة الكفار . وقوله : (بالنقب
حال . اي وقت خيبتهم

١٨ (جبل المنه تحت ظلال السيوف) جاء هذا في الحديث
١٨ و١٩ (ورفع حدها في ذوي الصبان فاخصتهم بما الخوف) شرمة سدة . اي سدة
السيوف الى نحو اهل المصبة حتى شرقت بما سقاها من مياه المنايا وجرحها
من كزوس الردي

١٩ (يقاتلون في سبيل صفاء الخ) هذا من سورة الصف . وصفا اي مصطفين .
وقولهم : (كانه بيان مرصوص) اي متراصين لا فرجة بينهم . والرص اتصال
بعض البناء ببعض واستحكامه . (وعند مرصوف) المقدر السقف من الحجارة
المقودة بعضها ببعض . والمرصوف المشدود او المضموم الى بعضه

٢ (اجنام من ورق حديدها الاخضر غار نيسها) تخضير الحديد عند المولدين
اظهار فرنده اي مائه صنعة الصباقة اي يروني خلقه الظفر بجديد السيوف
ومائيتها وقد شبه ذلك بالثار البانئة الجنية

٣ (زند الحق الودي وزنده القوي) الرند الاولى ما يقدح به النار والثانية
موصل طرف الذراع في الكف

٤ (واثغر البلم عن تباشير فلوله) شبه السيف بالقم وشبه فلوله اي ثلثه
بالاسنان . يقول ان السيف ينثر قم يفتقر عن ثلم كالاسنان تبشر بالظفر
والثلم من العدو

صفحة طر

- ٧٦ (فتح باب الدين بمصاحبه الخ) المصباح النان الملامع . اي ان السيف ملامع
استنه فتح باب الاسلام ومن خوف صولته اسلم الناس . افولنا افواجا حال
- ٧٨ (شهاب الغزم الثاقب) اي نجمة المضي . (وبناء المزالي زيت من آثاره
بزينة الكواكب) اي ان السيف كما شرف اخضت فيه مآثره المسودة
مثل كواكب زينة
- ٩ (والحد الذي كأنه ماء دافق الخ) يقول ان السيف يلمن الاهداء في اصلاحهم
وترائهم اي اعالي صدورهم فيتدفق حده بالدماء التي قيل منهم . وفي هذا
افتباس من سورة الطارق
- ١١ و١٢ (وبصام في طوق الحلبين الخ) اي انه يصلح ان يكون لشومين من الرينة
اما طوقا يشد على رقاب الاهداء او خلخالاً يجعل على اهل الذنوب . يريد
انه يستعمل لقطع الرقاب وتقيد الارجل
- ١٣ و١٤ (ويحذف حصة الحازمة حروف العلة) اي ان له زمناً شديداً ينقض به
طوارئ الاختلال وحوادث الاحتلال وفيه اجماع بحذف الصرفين وجزمهم
- ١٥ (سما القتام) القتام البار الاسود . اي خبار الحرب المظلل الرؤوس كما
- ١٦ (كان الميت في غمده للطالب المتعم) اي ان من تعرض له اطر طبعه
حيث المحتوف من غمده . ويحتمل ان يكون المراد ان السيف يصل بالطالب
المتعم الى مقصوده كأنه النبث المخرج للبات
- ١٧ و١٨ (وكانه زناد يستضاء به الا ان دفع الدماء شره المتعم) اي انه لشدة
لحماته يشبه زناداً يستنار بضوئه . فير انه ليس زناداً كبقية الزناد لان الشرر
الذي يتطاير منه هو فيض الدماء لا فيض الجيران
- ١٩ (تثبت الدول لقائم نصره المنتظر) اي ان الدول لا تزال على انقسام لما
ينتظر منه من النصرة
- ٢٠ (حازت ايكار الفتوح بحمد الظفر) اي لم تنجز الفتوحات المبكرة ولم يتم
الظفر أحمد البهيف
- ٢ (وشدت به الظهور) اي قوتها ومكثتها
- ٧٦ (لهو اما لنسلم سعد الاخبية) واما لحاطه سعد السمود واما لنسلم سعد
الدائم) سعد الاخبية هو المتزل الخاس والمثرون من منازل القمر سمي
بهذا الاسم لانه من اربعة كواكب ثلاثة منها على مثلث وواحد في وسط

الثالث (٦, ٨, ٩, ٧ du Verseau). وقيل انه سي سعد الاخبية لانه اذا طلع طاب الهواء وخرج ما كان من الغمام معتبنا تحت الارض بالبرد من الدفاء والسود في الشتاء. وسعد السمود كوكبان وهو المقل الرابع والعشرون من منازل القمر سي هكذا تسميهم به (٨, ٩, du Verseau). وسعد الذابح كوكبان غير نيرين بينها في رأي العين قيد ذراع وذمعه كوكب صغير قد كاد يلقى بالأعلى منه تقول الاغراب هو شاته التي تذبح. وهو مقل من منازل القمر وهو الثاني والعشرون (٩, ٩, Capricorne) اي ان السيف يحمل في وسط عمده كما يحمل القمر في وسط سعد الاخبية. واما حامله فيقيم به كما يقيم الناس بحلول للقمر في سعد السمود واما اصداده فيذبحهم بمده كما ان سعد الذابح ينحر اللحم الذي يلاصقه

١٠٨ (وشرح انباء الشجاعة قد لا القلم الخ) اي بجم القلم اخبار الشجاعة ونوال الطفر ويدكره قول القرآن في سورة الكهف: (ذلك تاويل ما لا تستطع عليه صبرا) اي هذا شرح ما ضقت ذريعا عن احتياله. وقسطع لمجيب تستطع ١٠٩ (هل يفاخر من وقف الموت على بابه) اي هل نستطيع ان نفاخر السيف والموت على ما به اي طوع امره

١٠ (ومضى الحرب الضروس بنابه) الحرب الضروس الشديدة المهلكة. والاب السن خلف الرماية استماره لحد السيف. اي تقوم الحرب الشديدة باعمال حده. وقذفت شياطين القرام بشبهه (الشهاب شملة من نار ساطعة استماره لبريق السيف ولحائه. اي ترى نعوس الاهداء المردة بغير انبه

١١ (ومخ آيات شريفة منها طلوع الشمس من غربه) هذا من نوع التورية. يريد بالشمس النبر الكبير ولحان السيف والمغرب مغرب الشمس وحد السيف. وعليه للبارة معنان الأول ان شمس طاع من الغرب وهذا من الميزات. والمعنى الثاني ان لحان حده شية بلحان السيف

١٢ (انشأ برقه فكان لمارد مصرعا) اي ابدع الله فيه البرق فصار مصرعا ومقتلا لصاحب المرادة والعتو. وفيه ايضا نوع التورية يريد انه كالبرق يظنف الأبراج

١٣ (اختفى في بعض الحمال) يريد انه عاد الى قرايه

١٤ (نشطت الحيلة الحائلة) يريد بالنشطة الحطة وهي بالاصل المقدة. والحائلة

صفحة	سطر	
		المختارة من جال الشيء اذا اختاره
١٩	✓	(وتبدله في الحديث وتجريه) التمديل مصدر بدل فلاناً اذا زكاه وقال انه هذل. وتجريج الشاهد رد شهادته. اي صادق كلامه وكذابه
٧١	✓	٢٠١ (وما ادراك ما حدة القدير) اي من يدريك ويملك شدة خبط التصدير فان القصار موصوفون بالزاقة والعص
٢	✓	(قام في دواته وقعد) هي كناية من اصطراح وخبطه للارباب
٣٠٠	✓	(تكلم ولكن نافوا الحراح) استعار الحراح للاذى فشيها بالاقوال. اي تكلم السيف متأثرة البنية وكلام يوزن في الخطاب فيؤله ويمرحه
٩٥	✓	(الناصح حبيبه من طلال العيشة) العيش شدة الحر. اي الميذ بجمرة وقعه وشدة صريره. العيش استعار الي. والظلل مرودة العيش ورفده وصوته
٧	✓	(المحبس) دعا السيف بالمحبس لاستناره في الصمد
١١	✓	(ممن عصام الخ) هذا مثل في من شرف نفسه لا آثام. وسوده حله شتفا. واليت للامة له نافع وهو قوله:
		وصبرته ما كفا حمأ حتى ملا وحاور الاقواما
		وعصام هو اس شهير الحرابي حاح العمام الي قانوس كان في اواخر القرن السادس للمسيح واما سنة العرب خارجياً لانه حرح مسير من عبر اولية كانت له فقال العرب: رحل عصامي لم شرف نفسه
١٣	✓	(اذا للصلح وات للصراب) يريد ان القلم يستحضر لفقد الصلح بين الملوك والسيف لمحاربة القتال
١٤	✓	(وات المقلد واما صاحب التقليد) اي ات المأمور واما صاحب الامر الذي يفقد الوظائف ارباما ومحتمل ان تكون (المقلد) بمعنى الحصول على المكب
١٦	✓	(اعلى مني يشق القول) اي قطع علي الكلام. وله له يشق لي يصعب
١٨	✓	(او من يشأ الخ) ورد هذا في سورة الزخرف يرذ فيه هناك على رغم من العرب من الذين ذهبوا ان الملائكة بات الله فيقول: كيف يكون السات اللواني بشان ويترين في الرينة اولاداً فكم يزعهم هؤلاء المهدون بيد انهم اذا خاصهم احد في راجهم لا تقوم جبينهم. والمعنى ما أكون اجسا السيف للمقدم علي لامت تشأ في الحلية ونعقر محاسنك. مع اي اذا خاصت

صفة سطر

- تسقط حبيبتك. اي مع ما فيك من انتقوش انت قاصر عن اتبات دحواك
- ٧٢ ١٠ (شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستعمل الخ) اي يطن الصلوات الخمس قد شرعت زيادة على الفرائض ويستحب سلك دماء اهل الحج وم محرمون اي مقبوضون في حرم مكة والمعنى انك تحب ما لا يجوز وتحلل الحرام. واليت من قصيدة للثني يصف فيها رجلاً حاذياً من ذوي الدين
- ١٢ (سنة حرام) اي عار شديد. وكثيراً ما يعبر العرب عن الشدة بالحمرة ومثله قولهم الموت الاحمر. (اثر دهما) اي هيئت داهية دهما اي شديدة
- ١٣ و ١٢ (وخشت الوجوه) وانت كالظفر كونا اي تجرح كالظفر وعلى انك تشبهه في تكونه. ووجه الشبه التحدب
- ١٣ و ١٢ (وظمت اللذات) اي نكدت الميسر ونصت الراحة. (ولم لا وانت كالصم لونا) اي كيف لا تقطع اللذات مع انك تشبه اصم الذي يقطع ماشراقة لبالي المرات
- ١٦ (شأن ما بين جسم الخ) شأن اسم فعل بمعنى مد. واليهوق كالبرص. والمعنى ان ما اشبه الذهب صفرته كالقلم مفضل على ما اشبه بياض العرس كالسيف
- ١٧ و ١٨ (ابن عينك الزرقاء) من عيني الكعبة) بوصف فصل السيف بالزرقاء اذا كان شديد الصفاء. والدين الكعبة عبارة عن سواد القلم. ومثله قوله: (ابن لون الشيب من لون الشباب) يريد شيب السيف بياضه وشباب القلم سواده
- ٧٣ ٢١ (وشكوت الصدا فقيت ولكن بشواط من نار) الشواط اللهب لا دخان فيه او دخان النار او حرها ويريد بالصدأ وسم الحديد مع اشارة الى الصدى وهو العطش. اي لما هلك الوسخ وظلمت الى الضل فقيت بدلاً من الماء لحيباً من النار وذلك اشارة الى احماؤه وصفه ما يدي القيون والحناع
- ٢ (واخت طيك الايام حتى اتملت باعاضك الحمار) اي استطال طيك الدهر واذلك حتى صار بعض اجزائك وهو الحديد ضلاً يشتمل الحمار في رجله.
- ٥ (بمرك اليوم جديد) يريد انك مصقول حديثاً..
- (انهم قول ابن الرومي) راجع ابياته الصفحة ١٦٥ من الجزء الرابع
- ٧ (وثب السيف على قدمه) القداقامة والاعتدال. اي انتصب وانفا
- ٨ (استطاول على قصره) اي التكبر المتدي مع ما به من قصر القامة والهجز

صفحة مطر

- ١٠ (ذنبه قش ويحترس ماسار) كذا في الاصل ولطه يحترش بالنار اي يتعرض لها. وهو مثل يضرب لمن لا يصون نفسه من عدوه. وقوله: (لقد شرت من سائك الخ) اي اسرعت غناطراً بعك فعلك
- ١٦ (ورفك في مهات خاملة وحطك) يريد بالمولمات الحاملة الامور الخفية التي لا باهة لصاحبها. والمعنى انه تصرف بك كيف شاء
- ١٧ و ١٨ (انت لحط المراع وانا لحط المسالك) اي ان القلم يستعمل في حسابات المراع وحاء حراحها والسبب يتحد لحط الامان في الطرقات
- ١٩ و ١٨ (وانت حاط اللبل من نفسه وانا ساري الصباح) اي امك تشبه عدو اتخاذ المداد الاسود من يتحد حطباً في طلعة اللبل فيجمع بين الحيد والردي. اما انا فاشه لمعالي من يسير على نور الصباح وصيانه
- ٧٦ ٥ (برئتم الررق به من شق تلك القصة) برئتم اي يتص. والقصة القلم والمعنى ان الررق الآتي من القلم يتص من الشق الذي في طرفه. واراد بذلك انه شحج قبل
- ٦ (يا قلماً يرفع في الطرس لوجهي ذنبه) اي اجم القلم الذي يرفع لوجهي ذنبه عد الكتانة على الورق كانه لا يراعي الأدب بذلك
- ٩٨ (او السلاة منحوت وبالت فالت ساهر كذاب) اي اذا خنت في باب السلاة خدعت الناس سحر بامك وحلت عقولهم بسدع مصاحك وعلى هذا نكون ساهراً والساهر كذاب
- ١٠ و ١١ (او برقم المصاحف فالت نجد انه على حرف) للحرف معيار الطرف وما يترك منه اللط. والمعنى اذا افتحرت مكتانة اقرآن فان عادتت فة على مبر فمك في الدين. وهذا اقتباس من سورة التيج من قوله: ومن الناس من يعبد الله على حرف. فانوا في شرحها اي على طرف من الدين لا شئت له فيه
- ١١ (او حمت عملاً فانما حملك للتكبير) يريد بمحم العمل مع الجاية وتكبيره. اصله وتبديده
- ١٢ و ١٣ (هل است في الدول الا خيال تكتني المسم بطيفه) العليف مصدر طاف الخيال اذا جاء في النوم. والمعنى امك في الدولة اشبه بخيال يطرق في المنام فكتني اهل الدولة بانك تحظر على الملم
- ١٥ و ١٦ (قل ما احدى) اي اصاب مفعلة او فائدة. اعلى قليلاً واكدرى) اي يقلل

- الطاء ثم يقطع ذلك القليل . (ثم وقف واكدى) اي تسول واستعطى
 ١٦ (وما خصصت به من الجوهر الفرد الخ) جوهر السيف فرنده و ماؤه . والجوهر
 ايضاً ما قام بنفسه وهو يقابله المرض وهو ما قام في خبره . والجوهر الفرد
 الذي لا نظير له . والمعنى اني بماثية سيني كجوهر لا يحتاج الى خبره . وانت
 تكاد تعد بالنسبة الي كالمريض بالنسبة الى جوهر
 ١٨ (فخرجت كما قيل من ظلمة الى ظلمة) اي من سواد المداد الى ظلمة البيضة
 ١٩ (مداخل بمخلبك بين ذوي الاقتصاص) اراد بمخلبك القلم رأسه . اي صرت
 ممدوداً من الحوارج المعترسة بواسطة رأسك الذي يشبه مخالب السباع
 ٢٥ (ممدود من شياطين الدول الخ) اي محسوب من اصحاب الدهاء والحديفة
 مع ان معظم اعمالك اما الكتابة على الورق او النوص في الحبر
 ٢ (الى ان تحفى) اي ترق او تقع قدمك من كثرة المشي . . (الى ان تخفت)
 اي غوت فجأة . يريد بحفا القلم ذهاب حمريته وبخمولته انكساره او فناءه
 ٣ (بمنزلة المدرة من السبك الراجح) المدرة الطين . والسبك الراجح اسم كوكب نير
 من جهة الشمال امامه كوكب صغير يقال له رحه . ولذلك يسمى السبك
 الراجح . اي افك ضعيف الشأن سمط المترلة بمقابلتي وانا كالسبك في ارتفائي
 بيد الي كالسبك الراجح في ضرب اعطائي
 ٥ (والبرمة على تبار الخضم الطافح) التبار الموج والخضم البحر . اي كالشيء ازهد
 القليل بالنسبة الى الشيء العظيم الكثير
 ٥ (فانك من عيين) اي يكذب ولا يصدق . (فليس لمضروب البنان عيين)
 مضروب البنان كناية عن المترفة اتخفت . يريد به القلم لاتضاعف في المداد
 يقول ان من كان كذلك لا يركن الى حلفه ولا يوثق باقسامه
 ٦ (وتؤمن بمعجزتي التي بعثت منك الى الاسود والاحمر) اي تؤمن بسو مقامي
 ورفعة شأني التي جاء المخذتك رسولاً الى الاسود والاحمر يريد ان السيف
 يستخدم القلم لإفناذ مراميه . وانما اطلق الاسود على العرب لفظة السرة عليهم كما
 اطلقت الحسرة على الهجم لفظة الشفرة عليهم
 ٧ (تعلم من زار حر تطلق لا يصلها الا الاشقي) جلاما يلزمها مقاسياً شديداً . اي
 تقيون من نار تطلب لا يقامي شديداً . الا الاشقي وهذا من القرآن في سورة الليل
 ٩ (حساند لسانك) الحصيد كالصيد اي التزيع المصود . وحساند اللسان

- هي ما قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم
 ١١٠ (ولا جمع مقارب ليل نفسك الخ) النعال ج نعل وهو ما يكون في اسفل
 غمد السيف من الحديد او فضة ولله ارادة في اطراف السيوف . والمعنى فليبد
 الله ما يرفقه مدادك على القرطاس وهو اشبه لما تودعه فيه من الكلمات المؤذية
 بمقارب ليل تسمى لتؤذي . واعلم انك ان فعلت فاني اقطعها وافرق اصالحا
 بمجدد السيوف المرحمة وفيه الى قول الشاعر :
 اذا طادت القرب هذا لما وكانت المل لما حاضرة
 ١٣ (يض الصفائح الخ) اي ان السيوف المراض هي الموكلة بتفريج النسم
 وكثف الكرب لا القراطيس التي يسودها الحبر . ومعد السيف ظهره وجانبه
 ١٤ (فلما تحقق تحريف القلم حره الخ) التحريف مصدر حرف القلم اذا قطه
 والخرج الاثم . اي لما وقف القلم على اثم السيف وذببه وعرف مبلغ النبط
 الذي اظهره
 ١٥ (وسع .. القالة التي يقطر من جوانبها الدم) اي الكلام الخارج الشديد
 الايذاء . وفيه اشارة الى تقطير السيوف بالدم
 ١٧ (وعلم ان الدهر دهره والقدر هل حكم الوقت قدره) اي حرف ان
 الايام له مقداد والدنيا مسالة واحكام الله مواتية
 ١٩ (لحنها مرع الخ) اللحن مصدر لحن اذا اخطأ في الاعراب . والمرع اسم
 مفعول من اعراب اذا حسن كلامه ولم يخطئ في الاعراب . وهو مثل يضرب في
 اصحاب المراتب بحسب خطاؤهم صوابا اذا اخطأوا وذلك امر عجيب . واجب
 منه ان صواب فيهم يعد خطأ
 ٧٦ ١ (واذا خرج عما نسب اليه من صفته) للصفه معنيان يلعنو وعرض السيف .
 يقال : صفعه بالسيف اذا ضربه معضما . فيكون المعنى الظاهر ان السيف
 طالما تجاوز عن الذنوب ويفهم ايضا فيه ان السيف منسوب اليه الضرب
 ٣٧ (والتلطيف في كبل المواعظ) طفف الكيال نقصه . وكفى بذلك عن سفه
 الكلام والخروج به من حد الآداب المتعارفة
 ٤ (وتلم اخاك على الشتم) اي تجمع امره المقتدر وتظم شمله التبدد
 (وتركو على النبط كما يزكو على النار الميحد) اي تليق وتصلح مع حده
 النبط كما يصلح ويصفو المعدن الميحد عند عرضه على النار

صفحة سطر

- ٩٠٧ (وما اراك بعيني الخ) يقول ان أكثر ما قرحتني في كوني مهزول الجسم وهذا من خلقه ربي .. وقوله: (على ان اركب السيات اعلها وادنعها) الذئف والطبل بمعنى . اي الطيب النسيم ما كان منها ليلاً ضعيفاً والعرب يشبهون السيم اذا هب رقيقاً ليلاً بالليل . وهذا التشبيه من الحسن يمكن
- ١٠١٣ (ولي هذه السنة ما عنتي به من فقر الايياء . وذلل الحكماء) اي به من على ذلك ما عبرتني به من فقري ونحو لي مع ان الايياء تكون فقيرة واهل الحكمة ذليلة
- ١٦ (وتنويص من عوائد احتك) لهها التفويض . ولاحتل بمعنى الهوم والوثوب . والمعنى انك اذا حملت على حملك تبدد وتشتغل شأنته
- ٧٧ (وتحرد الشج وتحدد) المل تحرد تصحيف لتحدد والشج غييج الشتر (ادكر حلفي بد الشربة سلطانية) يريد انما افتح شعبان الكمل الايولي وقد مر ذكره
- ٣ (ولا عطل مشاهد المدح من اسبها) اي دعوا لها ان لا يجلي . رل الشاء من هبتها وفارها
- ٢ (ولا اطل فرائض الناس وكرم من قيام خمسها) في لا نزع الله عن هذه اليد ان تقوم خمسها اي اصابعها الخمسة . فم فرائض الأس والكرم
- ٢٠٥ (فأقسم من نأته بالليل وما وسق) وسق اي جمع وتمر اي أحلف بالليل وما بجملة اسواده كنه نأس الامير وسطوته (ور شرأنته بالقمر اذا اتسق) اي احلف ايضاً بالقمر اذا احتضن وتم بدرأ وهو كنه في حسنه وجه الامير . مراده حدان يقول ان نأته اشد من الليل طنة ووجه أكثر من القمر اشراقاً وقد حرج الكلام فخرج الخبر يد التدبجي والكلام اقتباس من سورة ال شفاق
- ٩ (والحديث من تلك لراحة من الحر ولا حرج) الراحة واحدة الراح والحر كناية عن الحوداي يدبجي اذا تحدثنا عن الحر وحوده لا نأته إلا الى يد الامير ولا اعتراض عليها في المألة
- ١٣ (لامر ما دح قصير امة) هذا مثل قائلة الرأ . لما رأته قصير من سعد مجدوه وذلك ان عمرو س عدي لما اراد ان يأخذ شار حديقة قال له قصير: احذع انني واضرب ظهري ودعني وايماً قال عمرو فجدع قصير امة وادى منه فقلت العرب في التحيل الذي يتخيل المشقة سوال قايته لكر ما حده

قصير انعم وفي ذلك يقول الخليل :

وق طلب الاوتار ما حزنه قصير ورام الموت بالسيف بييس
ثم حرج قصير كأنه حارب واطهر ان عمراً فعل ذلك به وانه زعم انه مكر
بخاله جديفة وعمره من الرأاء فسار قصير حتى قدم على الرأاء فقبل لها ان
قصيراً ما ب فامرت به فأدخل عليها فاذ انعم قد حجع وظهرو قد ضرب
فقات : ما الذي ارى لك يا قصير . قال : زعم عمرواني قد فررت خاله
وذيت المصير اليك وعشتته ومالاتك فعمل لي ما تزين فقبلت اليك
وعرفت اني لا اكون مع احد اثقل عليّ منك فاكرمت

١٦١٥ (١) ومع في بيل المداد مجباً البارح الطامع والمشرق شبه المداد بالليل وشبه

اعلم انعم (وكم في الهجوم غزارة) الزرار الخداع اي كم من الهجوم لمجدح صونها

١٦١٦ (٢) ووردت الى فتح باب انت السابق الى فتح حتمه) نوزع مد والتم

السلح اي الماك انت الذي شرعت في فتح باب الدواة والمماورة

١٦١٧ (٣) قد فهمت الان ما ذكرت من امر ايد الشريعة) وذلك ما لح به القلم بقوله ان

يد السلطان تحس الكفة اعلم والصر بالسيف فيها احتمت امصاعة والصولة

١٦١٨ (٤) رددت الى امك الدواة كي تفرّج فيها) اي ارحضك اليها كي تفرّج فيها

سروراً ويحبب دمعها على ورفنت وبقطع مكاوفا

١٦١٩ (٥) نسى العوب لعمولها ولبينه الخ) اي يلغى الساس الى راحتك بطلبون

اعثنتك وبذاك يكون حواءه الامان لخدمك وحسن الامل للطلاب

١٦٢٠ (٦) ويكنى من رتبتي المعلم وتعلم) تلم الرتبة اراد حال الحرب اي افدوها

على صاعة الكنة وصاعة الفذل

١٦٢١ (٧) ودارك بكرها امال المعاة مد ان ولا ولم) اي تلافى مسحاتها وحقق آمال

السائين مد قطع الرعاء مما يصون ويؤخذ ذلك من قوله : (مد ان ولا

ولا) وهي احرف اي الماضي والحاضر والمستقبل

١٦٢٢ (٨) يضيئ من وصفه السابق الى غاية الحصل) اي لا طاقة لوصفه الذي بلغ

منتى افضل

١٦٢٣ (٩) اذا جرّ ذيله وذو الفضل لو تمك منه بالفضل) جرّ الذيل كناية عن

استختر اي لو فرض انه منى متختراً يبرّ ذيله احب الفضل ان يستك

ببقية ارافته على الارض

- صفحة سطر
- ١١٠ (ولا ينكر مثلها ان انطقت الصامت فافصح) اي لا يحب اذا كاد الاخرس ينطق بذكر الملك لغاية ما ادرك شخصه من العز
- ١٢ (عز امرها على الحديد) اي لم يقو اسلح على قطعها
- ١٣ (وفي آفاقهم كالتسرين) التسرين الشس وانصر من باب التعب. اي اعترفت انها في اتفاق الملك كالتسرين في فلك السماء. (وذكر اياها الواضحة الجبين) اي صاحبة الحسن والمربة او ايتا الشس وايتا القمر
- ١٨ (ومشي غماننا) يقال: انشأ الله السحابة رفعها كي يدلك عن ارسائه اخير. (مصترف كلاما) اي مجيزة وسوسة. واصله من صرف النكته اذا احقها بالمرء وتنوير
- ١٩ (ما هوى للهوى) اي لم يضل الهوى ولم يسقط امرس
- ٧٩ ١ (ما ضل صاحبكم وما عوى) هاء هذا في سورة النجم حصاً لاهل فريشه وعوى اعتقد ناطق. والمعى هاء ان حكمة صادق
- ٣٢ (مقدم حيرة الله على ذلك الاشتراط) اخيرة اسم من اولك: خارافه لك فيه اي حمل لك فيه اخير والاشتراط مصدر اشتراط مطاوع شرط فلان بشرط اذ وقع في بلاه عظيم. اي فضل ما حمله الله لك من الخير على الامر وقت فيه
- ٦٥ (مشى في ارض الطرس مرحاً) اي اتمر انهم في فرطه نشاطاً. وقوله: (خرراً كما واباب) هياره من احده الله عدد الكثرة
- ٨ (يا برد ذاك الذي قالت هي كدي) اي. ادب ما قلته هي قلبي
- ١١ و ١٢ (وكانوا احق جا واهلها) اي كان القلم والسيف احق هذا التراصي واهلاً لهذا الوفاق. وكان حقاً ان يقول: وكذا. الا ان هذا اقتباس من القرآن في سورة النعم وها يقول: الرم انه المؤمن. كلمة التفوى وكانوا احق حاله (وتنبه السلوك من سنة فكره) هاتم الخدال. فيقول الكتب استبقت مما طرأ على عقلي من الامكار. وقوله: (وطنح بم احتلج الخ) اي احلت المكر في السر والانفراد عما جرى من المداخلة في هذه الليلة المضاعة
- ١٥ و ١٦ (يجمع بطلال مقامه الخ) اي يستر اساس ككشف هذا الامير الذي يجبر فوق ما تنكر الايام
- ١٦ (خرانة الادب) قد نظم تعني الدين الحموي المعروف بان حجة بديهة ساهها

صفحة سطر

١٩ تقدم وفي تشتمل على مائة وستة وثلاثين نوعاً من انواع الدبع . ثم شرحها بكتاب خزنة الادب شرحاً مفيداً استطرد فيه الى ذكر اشعار كثيرة ومقاطع شاء بليغة (راجع مقالات علم الادب الجزء الاول بصفحة ٢٩٩)

٢٠ وركني اساد الملك المرسي من المحمص والمرفوع (الركن ما قام به لاساد من مسد وصند اليه كما في محو زيد قائم فان كلا منهما يسمى ركناً للاساد والاساد اتباع ستة ثمانية بين الحرتين . شبه الملك بالكلام . وجعل السيف والقلم كالركب . اي ان السيف والقلم كالركب يتوقف عليهما قوام الملك ويبين ما المحمص منه وما ارتفع او ما انحط وما علا وفي قوله : (محمص والمرفوع) اشارة الى الفاظ الخويين

٢١ ٨٠ ومقدمتي نتيجة العدل الصادر عنها المحصن والموضوع (المقدمة عد المطبقين هي ما تترتب عليه النتيجة من لقضايا كما في قولك : كل مركب مسد وكل جسم مركب فكل جسم مسد . ونتيجة هي القول ادر من تماس وليس ردفاً اصلاً والموضوع هو المحكوم عليه في القضية المحسنة والمحصول هو المحكوم به . وقوله : (العدل) تصحيف صوابه : (المعدل) . اصحابا كمقدمتين تنفع عليهما نتيجة العدل فيرفعان اقدار الحال وبجصاصا

٢٢ ٥ اسم الله مجرهما ومرساها . هذا في سورة هود على سان نوح لما الحمد السبعة اسواقا ركو فيها اسم الله مجرهما ومرساها اي اركوا السفينة مسجداً لله او وثب بسم الله وقت حزنه وارسائها وعمرى ومرسى مصونان على الطرفة وحور رجعها على الانداء اي احرزها ورساؤها بسم الله وقيل غير ذلك . ومعنى انؤمن بها اي افتتح لسكنا بسم الله

٢٣ ٥٥ وادبار - حلاها ودين دايشها (ورد هذا في سورة الشمس وفيها يقول : الشمس وضعتها وعمر اذا تلاها ودهار اذا حلاها فتكون ابوابها والقسم . ولحقى قسم . راداً على الشمس يسط على الارض يودها . وقسم بالليل - غشي الشمس فعلى صوتها

٢٤ ٧٩ (وشرقها - قسم) اي رفع قدره . انقسم ، القلم فعل : والقلم وما يسطرون الخ وقوله : (حسنه) ول ما حلق) اشارة الى ما ورد في الخبر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء . قل ان يخلق شيئاً

فكان أول ما خلق الله القلم . فقال : اكتب . قال : ما اكتب . قال : اكتب .
القدر نجري بما هو كائن الى يوم القيامة . (١١) وهذا هو المعروف عند المسلمين
بالمكتوب

٧ (وجعل الورق ينضج كما جعل الصن بانورق) اي حمر ورق الكتانة
بالقلم وهو كصن له كما حمر اصمان الشجره يبدو عليها من الورق
٨ (والصلاة على القاتل : حقت الاقدام) قد ورد هذا في الحديث في وصف
يوم الدينونة وهو الساعة

٩ (والكتاب نسخة اقلام الخ) اي ان القلم هو الذي خط القرآن على روائحه السبعة
التي كتبه بها الصحابة . وذلك ان الصحابة رروا القرآن على طرق مختلفة في بعض
الغاية وكيفية الحروف في اذانها وتروى ذلك واشهر ان ابا اسحق تروى منها
سبعة طرق مبنية تواتر ايضا نقلها بادتها واحصت الانساب ان من اشهر
بروايتها فصارت هذه القراءات تسع احوالا اصولا بفراة ولم يزل القراء
يتداولونها مع روايتها الى ان كانت اطول فدونت ايضا هذه القراءات التسع
فيما كتب وصارت صناعة مخصوصة وعلما منفردا بتداوله علماء المسلمين
١٠ (جرى بالقضاء والقدر الخ) اي كتب وخط ما حكم الله به وناب القلم عن
لسانه تعالى بما رسه من الامر والهي

١١ (والصوامير في القرب مله احفاما) للقرن والاحفاد مصداق فلهرب خلاف
المد وجمع قراب تنكبين ثابيه والحنن الممد وعطاء العين . ومل الجفن مثل
في المثلون المم اي حال كون السيوف مع قرجا مستقرة وكهنة في اغدها .
(وماذا يشع القلم في طاعة راسه) اي اي شيء يضاهي القلم في الصفة والاعتقاد
لأصحابه . (وشبه لم على ام راسه) اي على دماغه . وهو كناية عن حرف القلم
او رأسه

١٢ (الخافض الرافع) اي يخفض من القبرس ويرفع الخاملين المتواضعين وكلام
من الاسماء الحسنی

١٣ (وائر لنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع) ورد هذا في سورة الحديد . انتبه
السيف في كلامه اثباتا لفضله . وقد مر شرحها الصفحة ٩٩٩ من الحواشي

١٤ (آية السيف) هي قوله في سورة البقرة : واقتلوا (الكفار) حيث لا ينعمون
(فطمع حارمة المرح وآمن خيفة الحيف) اي رفع شأن الحرب وضربات

صفحة سطر

- السيف وجعل الناس في امان من مخافة الظلم والحدود
- ١٦ (الذي عد بالسيف سطور الطروس) اي مما بصورة سيف كتابة الصحائف وحررها
- ١٦ و١٧ (واخدمة الاقلام ماشية من الرؤوس) اي اعطاء الاقلام تقديمة وهي ماشية من فرط هيب على رؤوسها وهو كتابة من الكتابة
- ١٧ و١٨ (وبنت على كبر الاهداء حروفهم) اي صيغت اطراف سيوفهم لاجل حرفة اعدائهم وفي الكلام التصحيح البديهي يشير الى بناء الحروف على اكثر عدد الحويين
- ١٩ (واساغ مسموع لاساعة) اي سهل ما كان ممعاً تسهله وبشر ما استحال تبسره. واساغ الطعام في الاصل سهل مدخله في الخلق وساغ له دخوله فيه (في حده الحد بين الهد والثلم) هو الشطر اثنائي الطلع قصبة لاي قام وصدر البت. السيف اصدق اناء من الكتب (راجع الصفحة ٧٥ و٧٦ من هذا الجزء). والمعنى ان اطراف السوف تعصل بين الحق والباطل وتفرق الهد من اللب
- ٣٧ (وان اقتربت همدته من مستقل قطعة السيف فعمل ماض) اي اذا اراد القلم حصاً او حداً قطع السيف ذلك الحدال صرة منه نافذة. وفيه اشارة الى معني المستقل ولماضي
- ٤ (الفتح المنعدي) كذا في الاصل والصواب: (فتح المنعدي) اي الظالمين (الحمة تحت طلاله) اي تحت طلال السيف ورد هذا في الخبر. يعني ان الحمة تدرك بالهداد وحر اعداء افع (تري ودق الدم يخرج من خلاله) يودق المطر. واختلال جمع حلة بالكثر وهي حمن السيف المشى بالادام. اي تزي الدم بمساقط من حبه كالطر
- ٦ (زيت بزية كواكك ساه غمد) شبه غمد السيف ساه. وحلية الغمد ونفوشه هي كوك هذه الساه
- ٧ (السيف اصدق انباء من ضده) هذا صدر بيت لاي قام اصله: السيف اصدق انباء من الكتب. الا ان المؤلف بدل آخره لموافقة التسمية
- ٩ (ثم نكسوا كما قبل على رؤوسهم) اي اقبلوا على رؤوسهم وحملت اهلهم اسفلهم. والحمة: اقتباس من سورة الانبياء وهناك يقول: ونكسوا على رؤوسهم

- ١٠٠٩ (خلق من ماء دافق) وهذا أيضاً مقتبس من القرآن من سورة الطارق .
ودافق فاعل بمعنى مفعول اي مدفوق كما كانوا سر كاتم اي مكتوم والمعنى
ان السيف كثير المائبة
- ١٠ (او كوكب راشق) الراشق ذو الرشق او مرشوق على انه فاعل بمعنى مفعول
اي احسبه هند الطمان نظير نجم مرشوق على المدو . (مقدراً في السرد)
السرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق لانه مسرد . اي جعل قادراً الله السيف
على الدروع ليزرقها . ولعله مقددا اي مقطعا للدروع
- ١٢ (كم لغناغو المنتظر من اثر في عين) قائم السيف مقصه . ولما اراد به السيف
مر باب الجواز المرسل . وقوله المنتظر اي المنتظر فله والمعنى كم يؤثر مظهر السيف
في العين . وقوله : (او عين في اثر) العين اشباع والاثر بتكسين الاء
حومر السيف اي كم له ريق في حومره
- ١٣ (مطروح الشكل داخل الضرب) اي حسن العمل وتصباغة نافذ الضربة
وماضيها
- ١٤ (او من يشأ في الخلية الخ) راجع شرح هذا الكلام في صفحة ١٠٠٢ من
الحواشي
- ١٥ و ١٦ (بناخر وهو انقائم عن الثول الخالس على العين) اي كيف السيف مع كونه
يجعل في جهة الثول بناخر القلم الذي يحسك باليد العين عند الكتابة
وعين المرء خير من ثله
- ١٦ و ١٧ (انا المحصور بالري وانت المحصور بالصدى) يريد ان القلم مرتم من المداد
يسقي به القرطاس ويشفي عطشه بمكسر السيف فانه عطشان ابدأ لا يسد فليله
الآدم القتل
- ١٨ و ١٩ (ما لت الأ بعد دخول السعير) اي بعد احمائك في النار . وما حددت الأ
عن ذنب كبير) اي لم تعاقب بترقيق حدك الأ كوكك اتيت ذباً عظيماً
- ٢٠ (اذا كان بصرك حديداً الخ) بصير السيف حده اقطاع وبصر القلم رأسه
الكراع المداد وقد نمت المداد بما الذهب
- ٢١ (ابن تقليدك من اجتهادي) اي اذا تغلذك الفارس فانك ترتع على جنبه في
قرباك وانا لا ازال تحت يده ومجتهداً في خدمته

صفحة طر

- ٣ (فاصحت من العائات في عندك) هو مستار من تلبين العقدة نفث الريق
ليسهل حالها. اي سحرتك حتى صيرت حسك مهرولاً بالقطع. وذلك لان
النساء السوارح ينفدن قدماً في جبوط ويعضن عليها ويسحرن من بردن سمرة.
والث الفم مع ريق. وفي سورة الفلق: اعوذ برب الفلق... من شر
الغائات في العفد
- ٦٥ (او للسخ فار مذموم) اي اذا استعملت الصبح لاهل فاصحت وبيان
مقدار رفته فنت الناس ما لب حداثك ولطف مآذك فتجب حينئذ
كالسحر المذموم لتوجيع
- ٦ (او للعبة فنانص في المعلوم) اي اذا استعملت صاحب الفقه للكتابة في
المائل الشرة كانت موارف قاصرة عن استيعانها لسبب عمومها وكثرة
(او لكاهد فنانص مسموم) يقول: اذا استعملت لتأدية شهادة جرعت
وحمت من ان تزل فيها فتصير من فرط خوفك سقيماً صليلاً كمر سقيماً
(او لعل في اليوم) اي اذا استعملت المدرس فلا نصيب لك فلم اترك
للي لان رزائك على الله
- ٩ (شكلي الحس طي) اي سام رفيع. ومعتل ان يكون طي (واذا حملك الحطب
بدلي) اي انك في خدمتي كحطب لاصلاً. مار الحرب وفيه اشار الى نصب القلم
(فلمك كاسك) اي انك معتزل الامور لا حيرة لك فيها كاسك. وقوله:
(اسلك لطرائق واقطع السلائق) اي اتحول الطرق وسائر الناس فاسمهم
من محافتي عن مواصلة بعضهم واقطع علاقتك الدنيا
- ١٥ و ١٦ (ما ان ماء السماء) اي نعت وانمو على الماء الذي يسقط من السماء وفيه
اشارة الى ماء السماء التي اليها يرى المذرة (راجع الصفحة ٥٠٩ من احواشي).
(واليف المدر وحلب الهواء) الايف الصديق. والمدير الهر. والحلب
المعايد. اي الأزم الاحار ويمرر الماء. واقم تحت الحو مكتعياً بقل السماء.
وقوله: (انت ابن النار والدخان) يريد ان السيف يصاغ ويترك ما تار او
انه يصلي نار الحرب ويشير قسطل المراك
- ١٣ و ١٤ (لا جرم كسرت السيف وصقل قهه) شتر المجهول يسمى ارسيل. اي انه
لا يجب ان صرّف السيف وجليت صمته من الصدا. (وسقي ماء حجباً فقطع
معه) الحبيب الحار. يلجج هذا الى القاء حديدة السيف في الماء بعد تخريفها

صفحة سطر

- واحمانها . وتقطع معي السيف حارة عما يسع من زفيره عند ادخاله في الثور
 ١٧ و ١٩ (الست صامدا وانت بطين) صده عمو قصده وضرة . والبطين المضروب
 بطنه او المخوف اي أنت تريد ضربي وانت مضروب بطنك عند بريك
 وانت المخوف الضعيف
- ١٩ (اشر بفرط روعتك وشدة خيبتك الخ) اي استقبل خوفاً بليغاً وفزعاً شديداً
 اذا ما اعتبرت ياص متني وسواد تحريكك او يريد لسواد ما منك
- ٨٣ ٣ و ٢ (اشتغل عن دم في وجهي نخدة في وجهك) اي لا تنظر الى الدم السائل
 على صفحتي بل انظر الى العصب الظاهر على وجهك وكو عنه نخدة القلم
 وطرفه . والمخوف ذكر معاني وانت نسى ما عليك
- ٨٣ ٣ (اتروم ارومتك) اي تغلب اصالتك فتغلبه (فحقاً ان غاب بك عن غالك)
 الغاب جمع غاة وهي الاسمة من الغيب اي سقيا لمن يقتل من احملك
 ويتصلك من مكلك لانه يكفى بذلك شرك
- ٥ (ودماً لم اصاب بك السج اهدك) اهاب به زهره اي طوى لمن اشار ودعا
 بك كخط حالك
- ١٠ (انكراً ودعوى عدة) الصخرة للاستعصام التي يعني اي افكر وتدهي مع هذا
 دعوى عمة . والخفة سائرة الامور على وفق الشرع والمروءة
- ٨٣ ١١ و ١٢ (لما قلت رأس السكائب بقعة ادن) اي لمحت ان تواحه بالعقدة التي
 في طرفك رأس من يكتب لك . وهذا من سوء الادب
- ٨٣ ١٢ و ١٣ (وغراري لساناً مشرقاً يرتجل غرائب الموت) المراران مثني غرار وهو حد
 السيف . والمشرقي السيف المسوي الى المشارف وهي قرى بالشام . ويرتجل
 اي يتكلم بالكلام من غير ان يجيئه . اي ان حدى السيف يشبهان لسانين
 ينطق جسا على الدجة مدائح من الفناء والهلاك
- ٨٣ ١٤ و ١٥ (امرت من يدق رأسه سعي) اي يكسر رأسه بالمديدة التي في اسفل خمدي
 (فتلاذوا القلعة) اي الذي يدافع عن دعوى القلم
- ٨٣ ١٨ (انا اعطيتك الكوثر) هذا مقتبع سورة الكوثر . والكوثر مر شرحه . ومراد
 المؤلف : ان الله افاض على القلم دذوبة في السلام كاه من دذوبة الكوثر
 (فصل لربك ونصر) ورد هذا في اثنا عشر سورة الكوثر ايضاً . والمراد ان
 السيف لا يزال مستعداً للجهاد ونصر اعداء الله

- صفحة سطر
- ١٩ (ان شئت هو الاثر) الاثر الذي يموت سلاطه والمضى ان محلك السيف لا يبقى بعده نبي. من حس الذكر وطيب الصبوت والحيلة اجناً من سورة الكونز
- ٨٦ ٣٥٢ (لا تكتك من العم الكم) اي لاصطك في عدد من لا يسع ولا يطق. وهو خديد للعلم بالقطع
- ٥ (فتح المبي) اي صربي القاهرة (وساي الرطبي) يريد باللسان الحدس اي اعمم محذئ اللذين يديان بالدم. (ووجهي الصلبي) اي حاجتي المتبئين
- ٥-٧ (تقد ككت من الاسد الخ) يريد ان العلم اذ كان قصاً احد من الاسد الحادري ماته وقاعة العبي ومضاطة الطماع وقولنا: (الوتك حجة) يريد ان اكثر من يك الصبح وذلك لان العائن ومات القصب تقطع اذا طالت
- ٧ (أصبر عنكم لذكر صعباً) هذا من سورة الرحرف اي اصلكم فصر عنكم الذكر صعباً وصعباً مصدر من غير لطف لان تسجبة الذكر هم اعراض او معمول له او حال عني صعبين. واصل ان تولي الشيء صعبة
- عقك
- ٩ (ان كنت الوي فانا الوي) اي ان كنت محدب الشكل تتوي على الحصى فالك مرتبة علي لا اشد لوماً له بما اكتب من التفرع والطره
- ١١ (او كنت انص فانا انص) اي ان كنت قد حرت الفصل في القضاء وفصل الخصومات فليس لك ان تعجز علي لا ان اقطع ملك في ث الاحكام
- ١١ و ١٢ (كيف لا اصلك والمقر العلابي ثذ ارري) يريد المقر العلابي مقام السلطنة ونولم بصرح. اي كيف لا اكون اكثر ملك فصلاً حال كون المقام السلطاني يشددني ويأخذ ساصري
- ١٢ و ١٣ (كف لا اصلك وهو مر صربي وولي ارري) الصبر يعود على المقر اي من ابن ملك ان تكون الفصل في حال تكون المقام الذي تدعي انه يأخذ اصرك هو حاكبي ومتولي شائي ومقرر ارري
- ١٢ و ١٨ (رددت اقله الى كنه واعمدت السيف فام ملء حنق) لكن البيت والمراد به الدواة وملء المعون مثل في المثل من المم لان كل من كان له عم ليس

صفحة سطر

له نوم من الحزن . كفى بذلك عن استقرار السيف في غمده وطمع انصلاحيه
اضرب

٨٥ ٣ (فلا يبق ومالك في المدينة) يشير الى مالك بن انس احد الائمة الاربعة مند المسلمين (راجع ترجمته للصفحة ٢٠٥ من الحواشي) اي لا يبق لاحد ان يحكم اذا ما حضر مالك . وهذا مثل يضرب في رفع الامور الى اصحابها

٨ ٤ (مشاورة المهدي لاهل بيته في حرب خراسان) كانت ايام المهدي ايام فتوح وخوارج . وكان ظهورهم في خراسان اكثر منه في بقية بلاد الاسلام . ففهم المنع المروي والميضة وقوم من الدعاة لولد علي بن ابي طالب فارسل المهدي كبيرا من العمال الى محاربتهم فلم يذلو منهم اربابا . الى ان بعث لهم عقبه ومعاذ ابي مسلم فقتلوا المنع واعادوا السلام لخراسان

٦ ٤ (ايام تحملت عليهم الحال واعتفت) اي حين مالوا عليهم وجاروا . وفي كتب اللغة : اعتفت فلانا انه يطلب معروفه ولعلها تصحيف اعتفت اي حارت وظلمت . (فحسبهم الدالة . . .) الى ان يكفوا بعتهم البيعة التولية وعقدها . اي ما سبق لهم من الخيانة ورفعة المنة عند السلطان دعاهم الى نقص اليهود التي طاهدوها

٧ ٤ (والتوا بما عليهم من الخراج) الالتواء الامحاج والانطاف . يريد اضم او ان يرفموا اليه الخزية المصروفة

٨٧ ٤ (وحمل المهدي ما يجب من معصيتهم وبكره من عتيم على ان اقال عتصم) يقال : اقال عتمة اذا رفعه عن مقعته . اي ان المهدي عفا عنهم واحترم لم زلتهم سب محبة لمافعهم وكراحتهم لالتفاتهم في المشقة والشدة

١١ و ١٢ (فاذا وقتت الاقضية اللازمة والمقوق الواجبة فليس عنده هزادة ولا انشاء) (الهواة التساهل والرفق . اي انه اذا حكم حكما او اثبت لاحد حقا انفذ الحكم واجرى الحق ولا يتساهل في شيء من ذلك او يتناقل عنه

١٣ ٤ (اكروا الخراج) اي كفوا عن ادائه . يقال : كفر فلان الوصية وقبرها اذا خالفها ونقضها

١٤ ٤ (ثم خلطوا احتجابا باعتذار وخسومة باقرار وتوصلا باعتلال) الاحتجاج مصدر اخرج به اي حمل حجة له وبرها . والتوصل التبرؤ من الذنب . والاعتلال ابداء العجة والتجسس جأ . والمراد من هذا الكلام كله ان اهل

صفحة سطر

خراسان جاوبوا المهدي جواباً يتعرفون فيه بذنهم مع اقامة العذر لانفسهم
فيه قصداً لاطفاء سخطه وتخفيف غضبه

١٧ (محمد بن الليث) هو ابن الليث بن نصر بن سيار. كان ارسل المهدي اياه
اليث لحاربة الفتن فلم يتمكن منه وكان انه محمد هذا من كتاب المهدي
ولم تعرف سنة وفاته

(تخطط مراحمتهم) اي تنفيد كلامهم الذي يدور بينهم . والمراحة في الاصطلاح
محاورة تحري دينك وبين مخالطة من سؤال وحواب

١٩ (قال سلام) هو سلام الابرش استعله المصور . ثم تولى القنونات في ايام
المهدي . وخلاصة كلامه انتا لنا ماكماء . لنص هذه المسألة بل الاجدران
تستشير من تولى امرة خراسان فهم اعرف باحوالها

٢١ (ذهبوا حيا وذهبت سم) يقال : ذهب فلان اذا استعصبه ومضى منه . يريد
انهم مارسوا هذه الصناعة ففست اليهم

٢٢ و ٢١ (ولمذه الامور التي جعلنا فيها غاية الخ) قوله : (لهذه الامور) متعلق بمنبر
مقدم والمتنشد اقوام . اي ان لامور خراسان التي حثنا فيها الخليفة كقضاة ينتهي

اليهم المحكم عنها وطلب مشورهم في فصل مشكلها اناساً من اناء الحرب الخ
٢٣ (فرسان الفزاهر) الفزاهر تحريك اللابا والحروب في الناس . اي ابطال
الوغي والملاحم . (اطفال الوقائع) اي اساء الحرب الذين نشأوا فيها

١٤ (الذين وثقنتهم محالها) السحال جمع سمحل هو ثوب ابيض من قطن . ونصبه
على المعنوية والضرب منه عائد الى خراسان اي الذين قلدهم امرة هذه البلاد

وتوشحوا بنسما ونولوه : (وفياخه ظلالها) اي الذين استظلوا ظل بلاد
خراسان وسكوها

٢٥ (عصمتهم شدائدها) هذه الريح محساء ودرسه . اي اضكتهم شدائد هذه
البلاد . (قرمتهم نواخذها) قرم الشيء . ما سانه قطعه . اي اصابتهم باذاها . وقوله :

(فلو عجبت ما قبلهم . . لوحدت نظائر نويد امرك) اي لو عجبت عما
لديهم من الرأي لوجدت اموراً شبيهة بما خطر ببالك فيؤيد ذلك حكمك .

يريد بالنظائر الاشياء والاشياء من الامور

٦ (اجابة المهدي الخ) خلاصة جوابه الي استشيركم انتم لان لكل دولة ورجالاً
يوافق نظرم نظر صاحبها وانما خاصتي واعلم بامور الملك

- صفحة مطر
- ٨ (وثيق العقدة) اي مكين الولاية . وقبل العقدة البينة المقررة للولاية
- ٩ (قوي الية) المثني بالضم القوة اي شديد القوة . (محضور الروية) الروية اسم من : رؤاً في الامر اذا نظرفيه وتأمل وتفكر وتعقبه . والمعنى انك حاضر الخاطر لاتعتر الى زمان في الجواب عما تسأل عنه . (ومؤيد البديعة) البديعة كالبداهة وهي المعرفة الحاصلة ابتداء في النفس لا بسبب افكر . اي انك تفهم ما يطرح لك من اول وهلة من دون توقف ولا تفكر
- ١٠ (موفق الزيجة) العريضة الخزم اي انك اذا عقدت ضميرك على فعل شيء وفقت الله اليه وسهل لك اسبابه
- ١١ و١٠ (ان احمت في عزلك مواقع الطعان كذا في الاصل وهو تصحيف والصواب: نفي عزلك مواقع الطعان اي ان قصدت امراً تنفي عنك الطنون وتزيل مواقع الارتباب
- ١١ (وان اجتمعت صدع فملك ملتبس الشك) لعل (اجتمعت) تصحيف (اجتمعت) اي اذا اجتمعت رأيتك وعزمت على الامر يترق فملك الاوهام ويتعلق الرب والتردد في حسن لعل او قبحه
- ١٢ و١١ (دعهم جداه الى الصواب فملك الخ) يريد لاجابة لملك ان يطلب مشورتنا فان همه الخليفة تقوم له مقدم المشورة . وجد مجرومة الى اء اجواب الشرط (لا يتقبل منهم حرم) اي لا يضمن . وتقبل رأيه احداً وتنع
- ١٦ (اي من ورائكم وتوفيق الله من واه ذلك) يجب (توفيق) على انه مطوف على اسم ان . والمعنى اني مؤيد رأيكم كما ان الله موفق رأيا جميعاً
- (قال الربيع) هو الربيع بن يونس صاحب المصور والميدي مر ذكره . الصفحة ٩١٢ من الموشاي وخلاصة كلامه هنا ان الخليفة لم يمكنه ان يطلع على حقيقة امر خراسان لبعدها . والاحذر ان يرسل رجلاً فانما يتوض الى الحكم في امر اهلهما بما ملزمه بحسب مقتضى احوالهم
- ١٧ (ان تصاريف وجوه الرأي كثيرة) التصاريف تصريف وهو تحويل الشيء من وجه الى وجه . والوجوه الامهات . اي ان الرأي يمكن نقله على وجوه جهة وجهات متفرقة
- ١٨ و١٧ (ان الاشارة ببعض معارض القول بسيرة) اي انه لأمر يسير لا طائل تحته ان ندلك بكلام غير صريح على ما يقتضي فعله . ومعارض القول اساليه ومطرقة

صحة سطر

١٩١٨ (مقاربة (ثقة متعاقبة السبل) الثقة البعد والمسافة والمقاربة البعيدة اي

هي عبدة الموتع مضطربة الطريق

٨٦ و ٨٧ و ١٩٣ (فاذا ارتأيت من محكم التدبير الخ) يقول اذا اتيت برأي سديد احكمه

تدبيرك واحسنه. تفدرك رويتك ومكرك فيكون من اصوب الآراجل

فيه ظرك وادرك حكمك وحوهه المنفعة حتى ان العذول القادح لا يجد

مدوحة للذم فيه ولا للثبات واسطة للتشجيع عليه... وحواب الشرط في قوله:

(كان بالحري ان لا يصل اليهم الخ)

٨٧ و ٣٧٢ (ثم احث الرد به وانطوت الرسل عليه) احث محض احاث. ويقال:

احاث شي. واره. واما عدها ما. لانه صه معنى ذهب به. وانطوى عليه

كصه. والبروج بريد وهو الرسول وهذا معطوف على فصل الشرط اي

اذا كان رأيك في امر حراسا مصداً ثم كتم الرسل واصحاب البريد ذلك

الرأي الذي ارتأينه ولم يسلوه اهل

٣٧٣ (كان بالحري ان لا يصل اليهم محكمه وتدحدث منهم ما بنقصه) الحكم المتفر

الذي سلم من المعارضة والحيلة حواب الشرط اي ان كان الرسل ذهبوا

الرأي المذكور ولم يبلوه فتح من ذلك انه لم يصل الى اهل خراسا سديده

ليعملوا به. ولا سيما بعد ان حدث من ارسل ما يخاف رأيك وينافسه. وفي

هذا وما يليه تشویش طاهر

٣٧٤ (قالس ان ترجع اليك الرسل وترد عليك الكتب بمقتضى اخبارهم وشواهد

آثارهم) سر الشئ. حقيقته وطريقته. اي كان منتهي حينئذ ان تمت الرسل

الى خراسا وتنتظر هودعا اليك لتأتيك عنهم بالاناء الصادقة وتوفيك على

امالهم المبرقة. (فقدت رأياً عبره) اي ومن بعد ان تقف على اخبارهم

وتستقصي انباءهم وانعامهم تستسط رياء آخر غير الذي ارتأينه من قبل

٣٧٦ (قد انفرحت الخلق وتحلت القعد واسترخى الحقائق وامتد الزمان) الخلق

جمع حلقة وهو من السلسلة دائرة فيها واستخرجت بمعنى اتسعت. وتحملت بمعنى

انخفضت. واسترخى صار رخواً والحقائق اصلب او هو جمع حُفنة برادجا

وجع البطن ولا تظهر علاقة هذا مع ما تقدم اي ومن بعد ذلك لكان السمع

لك الجبال ونذلت المصاعب وزالت المن. (ثم جلسا موقع الآخرة كصعد

الاولى) اي وزلعا بعد كل ذلك التيب والنساء لم تنتج نتيجة محموده واصبحت

- عاقبة هذا الرأي باطلة كما كان أوّلها باطلاً لآلتك حكمت على قائب
 ١٠-٨ (ولكن الرأي... أن تصرف أجاله الظر وتقلب الفكر فيها حمتا له... من التدبير
 لحرصه إلى المطلب لرجل ذي دين فاضل، الأجاله مصدر أجال الظر إذا ادارهُ
 وقبّله. يقول أن الرأي عدي أن تعدل به أجاله نظرك وتقلب ذهك في هذا
 الأمر الذي حمتا له وتصرفه في اختيار رجل فاضل متمسك بديعه...
 ١٢ و ١١ (ليس موصوفاً بجوى في سواك ولا شهماً في اثره عليك) أي ويكون المختار
 غير معروف بجبل إلى رجل سواك. ولا مظلوناً فيه أنه يفضل عبرك عليك
 ويؤثره
 ١٢ (ولا ظنباً على دخلة مكروهه) أي غير منهم مسبة سنة وقصد مدموم
 ١٣ (يفقدح في ملكك ويرضى الأمور لمعرك) رضى أي اثنه ولعلها (يرضى)
 أي يسهله ويمجده. والمعنى يلحق في حكمك ويدلّل الأمور ويمجدها لم سواك
 (ثم أحمد إليه أمور) أي تمهيداً له وتسليته أمر الولاية عليهم وتنفير في شأنهم
 ١٤ و ١٥ (وتأمره في عهدك وصيتك إياه) لزوم أمرك ما لزمه الحرم، العهد مصدر عهد
 إليه إذا أوصاه. أي تأمر الرجل المذكور وتوصيه أن لا يخالف أمرك ولا
 يقص وصيتك ظلالاً رأى نفسه قريبة الحرم قوية على التدبير
 ١٦-١٧ (وخلاف ذلك إذا خلعه الرأي عن استقامة الأمور واشتداد الأحوال) إلى
 ينقص أمر العائب عنها ويثبت رأي (الشاهد) أي توصيه أن يخالف ما عينته عنه
 إذا وحده أن رأيك لا يسمع على مراعاة عدل تغلب الأمور وتنصر الأحوال
 التي يترك فيها رأي العائب لعدم اطلاعها عليها ويعمل فيها برأي الحاضر
 ١٨ و ١٧ (فأنه إذا فعل ذلك فوائب أرمم الخ) وأبنة ساورة واحدة برأسه. أي إذا
 ترقب المعتد أمر أهل خراسان وعاملهم في القرب كما يقتضي العيان وهو
 في أمن مما يأتي من بعيد أي من قبل الخليفة تحت الحيلة وغفك من أهل
 خراسان
 ١٩ (قال الفضل بن العباس) كان الفضل بن العباس من أقارب الخليفة المهدي
 ومن لحسنه استسلة مدة على البصرة وولاه الحج. لم تنف على سنة وفاته.
 ويجعل كلامه للمهدي ما معناه: أن أردت أن تنصر بأهل خراسان فالأولى أن
 تغلق صدورهم من هيتك وتفرق كلمتهم وتعاملهم بالمكايده
 ٢٠ و ١ (أن ولي الأمور... ربما... فرق أمواله في غير ما ضيق أمر حربه ولا ضنطة

صفحة سطر

حال اضطرته) ما مصدرية . وضغطة معطوفة على الجملة المؤثرة بالمصدر اي في غير تضيق امر حربي وغير ضغطة حال . . واسر مرفوعة على الفاعلية . والمفعول محذوف اي (ضيقه) والمعنى انه كثير ما يوزع صاحب الامر امواله من دون ان يشتد عليه امر الحرب او تضطره الاحوال الى اصلاح نار الوغي (فيقعد عند الحاجة اليها . . فاقداً لها لا يثق بقوة ولا يصول بعده) يقعد اي يصبر . والمعنى انه يصبح عند افتقاره اليها عادماً لها غير راكن الى قوة يتشدد بها او عدة يسطو بها . والعدة كل ما اعدته لحوادث الدهر من مال او سلاح (مقارنة الخطار وتقرير القتال) الخطار مصدر خاطر بنفسه اذ اشفى بما تلي خسر . ويريد بمقارنة الخطار ملاقاته الاخعار ومصادتها . والتقرير التبريز للهلكة

٩ (ابرق لهم بالقول وارعدهم بالعمى) ابرق وارعده بمعنى حدد وتوعد . والمعنى حدد لهم بالكلام وهول عليهم باعمل اي خوفهم فيه . (ابعث البعث) اي ارسل المبعوث

١٠ و ١١ (واعقد الاولوية وانصب الرايات) الاولوية الاعلام دون الرايات . والكلام كناية عن المظاهرة بالحرب والممانعة بالقتال

٨٨ و ٨٩ و ١٦ - ١ (فان مرام الظفر بالعملة الخ) مرام اسم ان والخبر في اول الصفحة ٨٩ . اي ان طلب الانتصار طريق المداع والمكر . اقوى من القتال

٨٩ و ٢١ (انفذ من القتال بطيات السيوف) انفذ خبر لان من قوله : (فان مرام الظفر الخ) اي ان الظفر بالكفاية اشد من الحرب حدود السيوف القواطع

٥ (والتنوير والخطار) اي التبريز للهلكة والاشراف على الخطر . مراناً (ليطم المهيدي انه ان وجبة . . لم يسر . . الا بيبود كيفية تخرج الخ) جواب الشرط (لم يسر) اي ان ارسل الخليفة رجلاً لمقاتلة اهل خراسان ما سار هذا الرجل الا مع جنود كثيرة يخرجون معه في ضيق حال ويتجشون الاسفار الشاقة وتفرق اموالهم سدًى ويقعون في ايدي فؤاد مكابرين خدعة ان وثق

بهم الخليفة بددوا ماله وان طلب مشورته خدعوه

٩ (وبعد حقه في القلوب) بعد صار ذا مجد . اي ان له حقاً متمبراً في التسليم

١٠ (قال علي) علي هو خاس ابيه الخليفة المهدي واهله ابوه امرة السج في سنة ١٦٣ و ٧٨٥ و ٧٨٥ و ٧٨٥ . توفي في ايام المأمون . ومرجع كلامه هنا انه لا

- خير في معاملة اهل خراسان بالفظاظة والشدّة والمكر واغا الطريقة
 لإصلاحهم ان يحسن اليهم الصنع ويمالهم باللين
 ١٢ (يقدم في تغيير ملكك) اي يعمل في نقضه وتقويض اركانه
 (ويريض الامور) ريشه جله يريض ومله (يريض) اي يذلها ويعمدها
 ١٥ و ١٦ (لان الله مع حقّه الذي لا يخذله وعند مواعده الذي لا يخلفه) اي الله لا يترك
 نصرة حقّه وعونه ويقف عند مواعيدها التي وعد فلا ينقضها وينكثها
 ١٧ و ١٨ (نفسك عنهم قبل ان يتلاحم منهم حال) اي فرجت عنهم وكشفت غمهم قبل
 ان تشتد احوالهم ويظم اختلاطها
 ١٨ (او يحدث من عندهم فتق) الفتق الحرب يكون بين القوم وتقع فيه
 الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتح نقض العهد
 ١٨ و ١٩ (اطفأت نائرة الحرب) اي ما اشتعل وانقد منها. والنائرة مشتقة من النار
 ٩٠ (حمل الناس حمل ذلك على.. اجماع خليفة تك) الاجماع مصدر اسجح
 الوالي اذا احسن العفو. ومنه قول عائشة لابي حين ظهر على الناس: ملكك
 فاسجح اي ظفرت فاحسن العفو. والخليفة الطيبة والسجية. اي لنسب الناس
 داعي ذلك الى لطف طباعك
 ٣ و ٢ (قامت ان تنسب الى ضعف وان يكون ذلك فيما بقي درة) الدرة العادة.
 اي صنت نفسك من ان تنسب الى ضعف وان يكون تجاوزك لهم عن
 ذنبهم عادة فيما يبقى فعله اي في المستقبل
 ٢ و ٣ (فما ارب المهدي ان يعمد الى طائفة من رعيته الخ) يقول حاشا للتليفة ان
 يتبرأ من اهل خراسان او يستعمل الخيل معهم وهم طائفة من رعيته مذنون
 لطاعته. وقوله: (لا يخرجون انفسهم ويخلع نفسه) رواية مفلوطة سها الناسخ
 في نسخها فاهمل بعض كلمات تنضم المعنى. والصحيح قول: لا يخرجون
 انفسهم عن قدرته ولا يبرئوها في عبوديته فيسلحكم انفسهم ويخلع نفسه الخ.
 وقوله: (يخلع نفسه عنهم ويقف على الخيل معهم) اي يتبرأ منهم ويستعمل
 الخيل معهم
 ٧ (يمازجهم السوء في حد المقارعة ومضار المخاطرة) اي يمازجهم جزاء سبّا يؤول
 به الى حدود المقارعة والمصادمة ويدخل به في مجال المخاطرة بنفسه
 ٩ (ما يدعي قبلهم) اي ما يدعي من قبلهم

صفحة سطر

- ١٠١٠ وضعت بمخاضها بين يدي (الخريطة وما من آدم وعبره يشرح على ما فيه . والمراد ما هنا اوعية المال . ثم يخاف لهم بها وطال عليهم جا) اي تنحى من تلك الاموال وانعم عليهم جا . وطال من الطول وهو فضل
- ١٢ (وحمل قره مينة وضعت نفسه فيه) قره العين سكوتها وسرورها . والنهية الشهوة في الشيء . اي حمل ما تقر به عينه وتشتهيه نفسه في مربة الخلود التي انعم الله بها عليه
- ١٣ (اهل الخراج) اي الدين صرت عليهم الخزية
- ١٤ (واما الجود الدين . . انطقوا لسان الزجاف) الارجاب مصدر ارجف القوم اذا خاضوا في اخراجهم عن ان يوقعوا في تناس الاصطراب من غير ان يصح عندهم شيء . اي ان المنود الدين خاضوا في اغمار الفتن ليوقعوا الاصطراب . (وكسروا قيد الفتنة) اي اطفئوها من عقابها وفرجوا منها فاشتريت بدين الناس
- ١٥١٠ (واحكامهم نكالا للغيرم) اي عبرة للمبر ومثلا
- ١٦ (فيعلم المهدي) هو جواب ملي س المهدي على الاعتراض المفترض . (وفيعلم) اي ليعلم . ومجمل هذا الرد ان المهدي اذا خاف من سوء حاكمة حليم مع اهل الفتن واراد ان يعلمهم عبرة فيكفيه لنيل نبوته ان يأتي جميع مقبدين يوقع في قلوبهم خوفا ثم ليتجاوز عن ذنبهم وان عظم
- ١٧ (مقرنين في الاصفاة) قرنت الاسارى في الحال على المجهول اي جمعت . شدد للكثر . والاصفاة الوذقات . والكلام من سورة ابراهيم . (ثم اتسع لحن دماهم عنوه) الحفن مصدر حفن دمه اذا منعه ان يسفك وذلك اذا حل به القتل فانتقذه منه . والمعنى : ثم عفا عنهم عن قدرة وخلصهم من القتل واستبقاهم لما هم فيه من حزيه او لمن بازائهم من عذوب) اي اقام بذلك كسادة لمن م من حزب الخليفة والمحمد عده في حرب اعدائه الذين بازائه (لما كان بدعا من رايه ولا مستنكرا من نظره) اي لو فعل ذلك لما كان صهه عنهم امرا جديدا صدر عن رايه ولا شيئا مريباً يقدح في حكمه وفكره
- ١٨ (لا يتعاطفه عفو ولا يتكاده صمخ) اي لا تشق عليه المظرة ولا يصعب عليه العفو والامراض عن الذنب . لانه حليم رؤوف
- ١٩ (فالرأى للمهدي . . ان يجال عتدم القبط بالرجاء لحسن ثواب الله في العفو

صحة سطر

عنه ، المقدم مصدر عقد الشيء اذا احكمه وهو مضاف الى فاعله . والفيظ
مفعوله . شبه الفيظ بالجليل وما اشد منه بالعمدة اي ان الرأي ان تنقض
عمدة الحق التي ابرموها . ليحك بما تلقى في قلوبهم من كوك تصح عن اذام
وتنضي عن جريهم رحاء للجزاء الحسن عند الله

١٠٥ وان يذكر اولي حالهم وضيمته جباله برء سم اي لينظر الخليفة الى
حالم الساعة من الطاعة ويانفت الى هلاك عالم وتلفها لو حكم عليهم بالموت
وذلك شفقة عليهم واحساناً اليهم

٩-٦ (واذا منهم فيا دخلوا فيه من مساططه... ومثله في قلة ما غير ذلك من
رأيه .. كمثل رجلين الخ) يقول ان مثل اهل خراسان اذا اتوا بما يدعو
الخليفة الى السخط واعرضوا عن الاصفاء اليه والاستماع منه ومثل الخليفة
معهم اذا كان خروجهم عن الطاعة لا يعير شيئاً من حسن اعتقاده السالف
فيهم ولم يمد من مسلكه الأول معهم كمثل رجلين .. الخ . والمساخط الامور
التي تدعو الى السخط واضرب

١٠٩ (اصاب احدهما خيل عارض وهو حادث) اي طرأ على احد هذين الاخوين
حون او طيش عرضيان وقتبان

١٣ (كوى سمع اللبان) كواه بعينه احده النظر اليه ولعله تصحيف نوى اي قصد .
والسمت القصد والجهة واللبان الملاطفة وهو مصدر لان اي اتجه الى جهة
الملاينة والمواذعة . او ذهب مذهب الاملافة واللبين . والمعنى انه رأى رأي
اللطيف . (فض القلوب في اهل خراسان) فض الشيء كسره منفرداً . اي رقق
القلوب حتى كانه قد فتتها من حاسات الشفقة عليهم والرحمة لهم

١٣ و١٤ لكل نيا مستقر اي لكل خبر موقع وقرار

١٤ (قال موسى) هو موسى الهادي الذي خلف اباؤه المهدي . وخلاصة كلامه انه
يقضي للخليفة ان يعامل اهل خراسان باشدة معاملته لاهم اضمرها التشنة
وخلموا الطاعة فلا يصلحون الا اذا اوقع المهدي جم واخذهم بذنبهم

١٦ و١٧ (الحال) من القوم ينادي بمضرة شريرة يريد ان لسان حالم والاعمال البينة
شواهد بكمالهم حقد . واذا روي بتشديد اللام (الحال) فناء ما حل وصدر
من القوم . وقوله : (قد جعلوا المآذر عليها سترًا) اي سترها مكابدهم بوجوه
التعذر والتصل

صفحة	سطر	
١٩	✓	(يتلاحم ارمم) اي يتلاحم بعد ان كان متبايناً
٩٢	✓	(وتتلاحق مادهم) المادة هي التي يحصل الشيء معها بالقوة . اي تكامل هذهم لمارتلك ويلحق بعضها بعضاً . (وتستفعل حرجهم) اي تتفاقم وتظم
٢٠١	✓	(والمهدي من قولهم في حال غرة ولباس انة قد قتر لها) الواو للخال . والغرة الغلة . والامة الاطمئنان كالامن . وقتر له مال وسكن . اي عند ما يكون المهدي مفترّاً بمسلاوة كلامهم آمناً من خداهم . يريد تحريضه عليهم
٣	✓	(ولولا ما احتسنت بر قلوبهم) اي لولا ما اتفقت عليه آراؤهم وانفقت عليه ضمايرهم
٣٠٣	✓	(وردت عليه جلودهم من الناصة بالقتال . . عن دابة ضلال الخ) كنى بردد جلودهم عن ميلهم وانطاعهم . والدابة السب . يقول ولولا ما ارتاحوا له وسكوا اليه من مقاومة المهدي بالحرب والقتال محسوسين الى ذلك باسباب خارجة هي وحوه الرشد وناس مردة من اهل المدن
٣٠٥	✓	(ارموا هواب اخار الولا) الار حواب لولا . اي لولا انطاعهم بل العن والناس لحافوا من عاقبة ما ينقله عنهم الولا الى الخليفة . وقوله : (وغب) سكون الامور . معطوف على وهووا اي لولا ما تقدم لما تأخر سكون فتنهم . يقال : غبت الامور اذا صارت الى اواخرها
٣٠٦	✓	(ولضع الامر على اشد ما يجزئه فيهم) اي ليعاملهم بكل ما استطاع من الشدة
٣٠٧	✓	(وليوقر له ما يصلهم خطة يريد ما صلاحهم الا كانت درة الى فسادهم) الدرة العادة والمرأة على الامر . اي ليحقق الخليفة انه اذا نفع لهم طريقة لاصلاح هوائهم كانت تلك الوسيلة دامية الى فسادهم وانقاضهم عليه
٣٠٩	✓	(الذين ان اقرم وتلك العادة . . لم يرج في فتح حدث) الواو للمعينة والعادة منصوب ما . اي ان اقرم مع تلك العادة . والمعنى ان استمر معهم على العادة المشار اليها وحارمهم على مقاصدهم وخولهم مطلبهم لا يزال مهمهم في استفاض وخضام جاري متداوم . والفتح نقض العهد . والفتح ايضا الحرب بين القوم يقع فيه المراحات والدماء
٣١١-٣١٣	✓	(وان طلب تغييره بنجر استحكام العادة . . لم يصل ذلك الا ما تحقوة المعرطة والموونة الشديدة) اي انه اذا رام المهدي تغيير تلك الحال قبل ان تثبت فيهم وتتأصل هذه المادة السيئة لم يصل الى غاية الا اذا عاقهم عتوة زائدة

صفحة سطر

- وتكلف لتذليلهم كلفة عظيمة . يريد انه لا مناص من استعمال الشدة
 ١٥ و ١٦ (تأخذم السيوف) اي توقع جم . (يستخر جم القتل) اي يشد فيهم ويقوى
 ١٦ (ويطبق عليهم الدل) اطبق عليه غطاءه . اي يجمعهم ويصلهم
 ١٧ و ١٨ (واحتمل المهدي في مؤونة غروغم هذه الخ) اي ان ما يتكلفه الخليفة في
 حرب خراسان من النفقات والكلف في الوقت الحاضر يكفيه شر غزوات
 كثيرة وتكاليف شاقة يستعملها بعدئذ ان لم يجمع الداء من اصله
 ٩٣ (قال المبأس بن محمد) ان المبأس يختصر في أول الامر آراء من تقدمه
 ويرد عليها احسن رد ولا يدي هو رأيا مريحا الا انه يرخض من كلامه
 انه يرجح اللين مروجاً بشي . من الشدة
 (اما الموالي) يريد بالموالي سلاًماً صاحب المطالم والروع بن يونس الحاجب
 ٣-١ (اخذوا بغرور الرأي وسلكوا جبات الصواب) الفروع جمع فرع وهو ما
 ينشعب عن الاصول . والجنبات الواحي . كناية عن اضم اموا ببعض وجوه
 الرأي ولم يسوا الا حواصص التدبير . وقوله : (تمدوا امورا الخ) يريد اضم
 تجاوزوا امور خراسان وصربوا عنها صفحاً . وبسبب صرفهم النظر عنها
 سكتوص لم ينجبروا احوافاً مياناً . وجملة (انه لم تأت الخ) في محل رفع
 فاعل (قصر)
 ٩٥ (وجاء امر بين ذلك استعماراً لامر الخ) اي وظهر من اثناء كلامه ما دل
 على انه يستخفر امر اهل خراسان ويختصر حرجهم . وفي الجملة التباس
 ٩ (وانما يهيج حسابات الامور صغارها) اي ان الامور الطفيفة المستهان بها ربما
 تولد عنها امور عظام . وهذا انتقاد من المبأس على قول الفضل ونظفته لرأيه
 ٩٧ (واذا جرد الوالي لم يخط امره الخ) غلط الامر ازدراء . وسنة حق اي
 استهتة وبخسة . والجمت كالمخلص هو الصرف الخالص من كل شي . والمؤذر
 جمع هذار وخلصها كناية عن الجسوح واطراح الحياء . (لثني احاثهم) عبارة
 عن التصرف . يريد ان الحاكم اذا مل الذين يزدرون به ويمتهنون حقاً
 بالملاطفة الخالصة والخيير الصرف من دون ان يقرضاً بشي . من الشدة قيل
 جم الى المحافظة على اللين او بشي . من الشر يضطرم الى التسلك بالخير
 فكأنه قد فتح لهم باب المصبة ومهد لهم طريق التصرف بحسب امورهم
 ١٠ (فان اجابوا دعوتهم . . من غير خوف اضطرم الخ) اي اذا اطاعوه لنير طلة

صفحة سطر

خوف مجبرهم على ذلك .. وقوله : (وترترو في رؤوسهم الخ) القروة الوثوب .
اي حبر ان يركبوا رؤوسهم فيثيروا فتنة تجلب عليهم البلاء . وتزعم ان
يستبشروا بالخليفة وحواب الشرط محدوف فل عليه ما بعده والتقدير فذلك
حسن ونعم العمل

١٣ و١٤ (فذلك ما عليه الظن حم والرأي فيهم الخ) اي هذا شيء نظه جم وترثبه
فيهم وهو فعل جدير بان يصدر عن رجال عصاة امثالهم

١٨ ان يصروا بشدة لالسب فيها) حسب الشيء . لواه وشده مأخوذ من
الشبهة وهو حم ما تمرق من اعصاها اليها ثم حمها ليقط ورقها ومنه
حديث المحتاج : لا تصبكم حسب السلم . والسلام ثمير

٩١ و٩٢ و٩٣ (واذا اصسر الوالي الخ) هذارة على رأي موسى الهادي في الشدة المفضة
فيقول ان الملك اذا اشتد على رعيته لا تحلو شدته من احد امرين اما ان
يريد نعوذها فضع الطاعة ونمرح على الملك مستسلية الى الموت اء ان يبال
الملك اربة منها فيكبحها مرعومة يد اء لا تلت ان تنتز الفرصة للجهالة
مالمدارة

٩٤ ٨ (وقال في قول ابي الفضل ايجا المهدي الخ) لا يصبر من قاتل هذا لطفه هو موسى
ابن المهدي وهو يستخلص كلام ابي الفضل المباس بن محمد هم المهدي فيقول :
ان مجمل كلام الماس ابي الفضل ان تخرج الشدة بالبين مع اهل حراسا فتبعت
اليهم الجوث ويحايون الى ما يدعون من احقون

١٢ (قال هارون : حطت الشدة ايجا المهدي ما بين الخ) اول كلام هارون يؤيد
مقال ابي الفضل في الجمع بين الشدة واللين . ثم يستني كلامه بقوله ان له
رايا يختلف عن رأي من تقدمه

٩٣ (فصادرت الشدة امر فطام لما تكره) العظام في الاصل فصل الرضيع عن الرضاع
استمار لقطع والامتناع . يريد ان انصف واسطة لامتثال ما يكرهه
المرء . الا ان ذلك مر على المطور

١٥ و١٦ (مزمن ما قال) اي مسؤول عنه مطالب يو . (ظنين بما ادعى) اي متهم
بدعواه خير مصدق فيها

١٦ و١٧ (اخرج مما قلت) اي بين وصرح

١٧ (قال هارون الخ) يؤخذ من مسبب كلامه انه يشير على المهدي الى ان يطلع

صفحة ٢٤٧

على باطن امور اهل خراسان ويقف على مكشوف يأتهم. فان رأى للشدة موقفاً حسناً فاتهم وان رأى الذين اوقع اعمل فيهم اللب

١٧ و ١٨ (الحرب خدعة) اي ان الحرب تقوم بمخادعة العدو. وقوله: (الاجام قوم

مكررة) يريد اهل خراسان. ودعاهم بالاجام لان خراسان من ارض فارس

١٨ و ١٩ (ربما اعتدت الحال جم.. فكان باطن ما يبترون على ظاهر ما يملسون) على

ظاهر متعلق بغير كان. اي لعل احوالهم تنظم وتكون يأتهم سليمة موافقة

لظاهر احوالهم

٩٥ و ٩٦ (اطوى القلب على محمودة بطن) بطن الشيء. خفي. اي يكتم القلب السر

ويخفيه. ومثله: (استر مدحولة لا تملن) اراد بالمدحولة سر الاسان. اي

خفي محتقلاً لستره لا يديه

٩٦ و ٩٧ (العالم يقدّم يده وموضع ميسر) مقدّم يده اي ما تقدمه يده وما تأتي به من

الاعمال. والبسم المكروا. يؤتم صا الخبرا. والمعى الطب الذي يلم بما تصله

بده واختير بعجل الداء ليشبهه

٩٧ و ٩٨ (فالراي.. ان يفر باطن ارمم من المسنة) من الدابة فنع فها وكشف عن

استباحا ينظر ما سنها. والمسنة مؤنث المسن وهو من الدواب ما دخل في

السنة الثالثة مأخوذ من الإنسان وهو في الدواب طلوع الس في هذه السنة.

اي ان الصواب ليهدي ان يكشف بواطنهم ويستقصي من دخلة ارمم كما تفتح

افواه الدواب عند اسنة الثامنة ليظهر ما سنها

٩٨ و ٩٩ (ومعنى ظاهر حالهم بعض السقاء) معنى اللسان استخرج زبد. والسقاء حلد

السطة يتخذ للساء ولان. اي ان يقب احوالهم ويختصها لتظهر حواقيها كما

يقب اللسان في السقاء ليستخرج زبد. (ومطاهرة الرسل) اي متاحتها ومواضعها.

مستخرج من المطاهرة بين ثوبين وهو لبس احدهما على الآخر

٩٩ و ١٠٠ (فان انفرجت الحال.. مصمم شدة الخ) اي اذا وقف بعد القصر على

فساد حالهم ودغل يأتهم واصباب فتنة اتفتت اموازم عليها.. وفيه القوا على

اجرائها فحين ان ذلك دين وامر حلال فلتجني. الخليفة حينئذ الى الشدة..

١٠٠ و ١٠١ (وان انفرجت البيون وانصرفت السور.. فالراي ليهدي الخ) البيون

الموايس. ولعمارة السور انكاسها. واصل الاهتمام الجذب والامالة.

والمرجع الحصب. والملائنة الحرمة. والدالة المرأة بسبب النفوذ. والمعنى ان

صفحة سطر

كان خليفة قد استبعت امور اهل حراسا ووقوفه على حقيقتها وحد
حالم مرصنة ساكنة قد انقصوا الى شغل وانتاحرة وكبرهون مصدرهم
من اصعب الالام بدلون اموالهم ما يريدون ما لهم من الحقوق
لمرات سمعت منهم ولحرة حمزة عليه حذم المصيبة وصواب حشد
المهدي ان داهمه ظلتهم

١٧ (اراعي الحرب) اي ائدى حريت الله يقال: حر الرجل داحرت منه
٩٦ و ٩٧ ١٩-٢٠ ثم ان حراسا نخاصة يدبره شبر الى ما فعل اهل حراسا مع
بي فاس لما دأت الادوة الماسة وانه واداك من اعنه
دنة فاموس فوى اصرها

٩٦ ٣ (توخرهم) ي تشدد بهم وحدهم يرق انفسه وتمف
٩٧ (ان سادرة جسم لا نور صفة) احلم في ارثي صيغة وصلة
مهم بان الى حمة وحرم حرر اي اصلح لامور عند صف
فدها اذن على الحريم ووقع في سنة

٩٧ ٨ (مارس هرون مع وقع حبة) حبة مصر وانه حبة بالقصر وليس
ما ربح يلقى لهم بعد من نفق طرقي تائه وارو درص اشعة
احي حرج حرج فمدح من الكي حله من حبة اصبر حرم ودرج
اشعة بل افدح دارص في المادح من ممتا او ريد افدح وهو
سم ي بعد يعود لهم في

٩٨ ١ (الواصل) ال تفس فيه دعي الخ القوم يفسر محمد وهو شي
على ريت وهو من نفس كلام هرون فذل هو كيف مشهورة مع
سل من عمه

٩٩ ١ (فهو ما سبق موسى وه) هو ربي اي دها الى رأي موسى مهدي
هو ربي (وهو حدة هرون) ي رأي هرون هو مفصل مد
رأي مهدي موسى وقوة (وكبر من لاعة لخل الخ) ريد رعا ربي
موسى وهرون ورسا مد الى حر من من يتو على اعرس ومن يتقدم
الى تدبر حرب

١١ (مصر عم الحج) ي - حواي الخ - وعوا به
١٢ (قول صلي) هو صلي الى حصر تصور عه المهدي جمع ماس سنة

صفحة سطر

- ١٦٦ و ١٦٥ هـ (٧٨١ و ٧٨٢ م) وولي عدة أعمال حنية وكان من اعيان بني
عبدس توفى سنة ١٧٦ هـ (٧٩٢ م). ومعد كلامه هذا ان المهدي يمكنه ان
يبت الامر بحس ربه دون ان يتقي. او مشورة غيره.
- ١٧ و ١٦ (ميسون النقية) اي مذكر العصر يتبع فيه بجزل ويظهر... (محمود القنبر)
حبر حيا
- ٩٧ ٢٠١ (١) لا احرى دلت قدم عدة فبه وحس مودتي عليه (اي لي اهل)
موتق ان نه لا جمال ارشدي لو حكمت في الامر لي عودتي تعالي من
دلت وتصبر (عليه) راجع لي (دلت) عامم مقدم ما تقدم
- ٣ (١) قل محمد من الميث (مرجع كلامه الى ما مضاه. ان اهل حراسان اهل
طيش وفي اصلا مرم نس وعمه وليس المهدي الا ان يولي عليهم احد رجلين
من بدولة بحس تدبيرهم
- ٥ (١) برؤية عهم رارة التعارب حث وانزل دلازي لهم ولا صواب
- ٦ (١) انفق سوطه مصرهم (اي عه تحاسن بي اومر دون سابق فكر.
وفوته: (سيوفهم بدلهم) مثل فنة صنة من اد ارجع الصلحة ٦٦ من المرحه
الحس من الحاد (وهو عني ما قنة
- ٧٦ (١) اسمعة لا تمدو ملح عقوبه ومطر جوصم) اي لا تنه ورهما واما: هم
عقولهم لا تتعدوا ما تراه انهم فلا يفكرون في عقب ارمم
- ٩-١٢ (١) وان احر المهدي مرم سمعت الايام حه وتراحت الحل بامرهم) يقول
ان لا يقتضي عنة لتدبير فانه دا احر المهدي مرم لي ان صيب ردا
عاقلا رصه اهن حراسان تواردت الايام عيهم وسمعت حله وصمعت
يقال: سمعت الايام اذ اردت وتنتعت وفوته (تنتعت له املوهم) اي
تفادله اراسه وواجهم ولا ملاء جمع الملاء وهي الصمراء والمنقع من
الارض وفوته. (ولا حية تدحهم) اي دون ان يدخل فيهم الحبة واحبة
اصوة والا. والاسفة
- ١٥ و ١٦ (١) اوير المهدي دبء داحه ولا قدره صدغه الخ) يقال: قزع صناعه اذا
تقصه وعه يقول: لا رجع المهدي اهن حراسان ولا يكف عن سوء عواندم
لا ثوبة واحد من هذين رجلين يبرئ ث مثلها ولا سى لك عها
ولرجلان م اوصوفن في كلام النبي

صفحة سطر

١٨١٧ (لسان مطلق موصول بسمك) اي لا ينطق لسانه الا بما سمعت منك اذنه.

وقوله: (يد مثله لعينك) اي كان يده توب عن ترك العمل وتدبير

(انضمت الدنيا عن قدره) اي انضمت في حبه وتدلكت في اجنه

٩٨ ٢ (ليس يقبل عملاً) العمل المنة والاحرة. (ولا يعتدى املاً) اي لا يخنف
املك فيه

٩٧٨ (غرس في الذي لك بين صدورهم الخ) اي حمل في قلوبهم ما تشاؤونهم

واشرب قلوبهم من طاعتك. وقوله: (في الذي لك) اي في المقام الذي صانته

١٠ (تمثلة في حواشي عوامهم) اي مثابة عدد صدر عاينهم. والحواشي جمع
حاشية اي الصغار من الناس

١٢ (عود من عيبك) اي عسر من شعرتك يريد انك ولي نعمتي والبيعة

الاحقة ومجتمع الشجر. ومثله: (سعة من ارومتك) وسعة واحدة للبح وهو
اشجر الذي يؤخذ منه قسي اي هو فرع من صلب

١٦ (صراعة سب) شاة وحدائة سب

١٩-١٧ (ان احداثكم هل بيت كمرح عناق الطير) صب احسن على الاحتصاص

اي ان مثل الحيات السامكم انتم اهل الخلافة لا وية. كمثل: (عناق

الطير) اي الايات بها وهي احسن صيداً من المذكور بها، حبها امه من
الرأفة لصغارها.

٩٩ ٤ (قل مدونة) ملخص فوهة من الدين اشر محمد من الميث تنويعها عن

حراسن لا يصلح لاص حديث امه ولا يعرفها اهل حراسن فيستتم هولاء

العروة جمع الخاة قل ما يروا ما عدما فسيل ان يرسل المهدي

رحلاً دا سعة وشهرة يكون مجرد اسوداء عنه ما يعرفونه فيه من
المرايا

٢ (مدونة بن عداته) هو ابو محمد مملوكة من عدته الطبري من موالي

الاشعريين. قال المحري ما مدونه: كان كتاب المهدي واثية قل الخلافة

صحة المصورات. وكان عزم ان يستورزه كنهه اثر به اسه المهدي فكس

غلب على اموره لا يعبه انه قولاً وكان المصور لا يزال يوصيه فيه وينميه

بانتال ما يشير به. قلأ مات المصور وصارت الخلافة الى المهدي فوئض

اليه تدبير المحكة وسلم اليه الدواوين وكان حذقة في صناعاته ما عليه

زيد فاخترع امورا مسماها بانه نقل الخراج الى المقاسة وحمل الخراج على الفل
والنجر وصف في ذلك كتابا ذكر فيه احكام الخراج الشرعية. وكان معاوية
عزيف اليد وللناس الا انه كان شديد التكبر والتعبر فضمن عليه الخواصر
وشرع الربيع بن يونس الماحب في افساد حاله وازمة نعمته عند المهدي
وكان لمعاوية ابن ردي الطريفة مدموم السيرة فسمى به الربيع وربما
بالزندقه فقتله المهدي وبقى معاوية على حاله من الخدمة الا انه ظهر عليه
الانكار وتسميته ففقط ذلك منه المهدي فحجبه فانه قطع معاوية بداره
وضمحل امره وخبره لترجع ما اراده من الزالة نعمته ومات معاوية سنة
(١٧٠) (٧٨٧ م)

١٠٠ (قائه اهل بيتك الخ) يقول ان اهل بيت المهدي وطانة الخلافة قد رأوا
كما مر ان احلم اولد مع آل خراسان

١٠٩ (يعتبرونها منه ويعتبرونها فيه) الصدير في يعتبرونها طائد الى مقدر.
والنهي فان الامد سينحدون هذه السياسة مدام على الحقيقة وسببا لاحتقاره

١١ (قل ما حبر الاحتار لامره) ما زائدة اي قبل وقت الاختار للامره

١٩ (احات قصد ارمية) القصد استمة الطريفة والرمية الصبد الذي يرى

اي حدث عن طريق العرص المقصود واتحدت عن سائل مية المطلوبة

(ابيت الا عصية) اي لم ترص لا تعصب نعلان الذي ذكرته

١٠٠ ٢٠١ (اين تركتم ولي احمد) يريد موسى لمهدي انسه والمعنى كيف اشرتم الى

تولية فلان وفلان ولم توهوا بذكر ولي احمد كي يرسل الى خراسان

٢ (قانونا الخ) من المأوب لم يذكر في العهد ثلث يرسل الى بلدة بعيدة

فيضا طرسه وتذهب سلطونه بينهم

(شبه حليم) اي يشبه المصور صفاته (انسج وحده) اي مفرد بجهال

محسودة لا يشترك فيها غيره كما ان الثوب القفيس لا ياتي على سواء سيرة

٣ (من الدين واهله بحيث يقصر) مول عن ادل فصله من الدين مطوف

على خير المكون اي له من الدين والمصل ما يقصر دونه كل ثناء

٧-٨ (وكن وحدنا انه... حجب عن خلقه... علم ما تختلف به الايام... ففكرنا

شوعه الخ) اي لما رأينا ان الله يكتف عن عاده ما تدور به الايام. كرهنا

ابتعاد وفي العهد عن حاصرة الملك ثلاثية اذى

صفحة سطر

٩٥٨ (جمع الاموال التي جعلها الله قطباً لدار الملك الخ) يقول ان بغداد حلة الملك هي ملتقى اموال الدولة التي هي كقطب تدور عليه امور المملكة وكفخ تصاد به قلوب الناس وكشابة اي مجتمع يقصده من يطعم بالملك ويشير الفتن والمبتدعون واشباح الضلال واصحاب الجنبايات . والمراد بهذا العدد انه لا يقتضي ابتعاد ابن المهدي عن قصبة الملك

١٣ (ينهد الهم بنفسه) اي يسير الهم بنفسه يقال : خذ الى عدوه اذا عدله وبرز
١٥-١٣ (ان تمت الايام بمقامه) اي ن ذهب الايام بمقام ولي العهد . يقال :

نفت القوس اي تصدعت . وقوله : (استدارت الحال بامامه) اي وان تقلبت احوال الدهر بقم الامور المصلح لها . (حتى يقع عرض لا يستثنى منه الخ) الموضع اختلف والبدل . اي فتبلغ الحال الى ان يقوم مقام ولي العهد رجل آخر لا غنى عنه او اذا لم يقم بدله غيره نصبر الامور الى حالة سينة لا ناص منها . وقوله : (صار ما بعده الخ) هو جواب الشرط اي اذا دارت الدوائر على ولي العهد وانتشبت الفتن بسبب ذلك تنزع من هذا خطب آخر متصل به وهو اسوأ منه عاقبة واوسع خرقاً . وما اسم موصول اسم صار وخبرها تبجاً . ثم ما بعدها تفسيرية

١٦ (قل المهدي الخ) يقول : ان خوفك على ولي العهد لا موقع له لاتساع نحن اهل الخلافة سياستنا وتصرفنا في الادور هي عن علم سابق من انه البنا وعليه قد عولت ان ارسل موسى الهادي فهو الذي يقوم بالتدبير واصلاح الفساد (توكامل بمخافته) اي تم ماحميه او بأسره . يقال اخذ الامر بمخافته اي بأسره وبمخاوبته او بابع

٢٥١ (ولي عهدي فني بعدي) هذه جملة اعتراضية يكذب بها غرضه وينفي خوفه . اي وهذا امر مقرر لا ريب فيه ان ابني خلفي من بعدي
٣٥٢ (اما الاول فانه يقدم اليهم رسله) اي اول ما يبدأ به موسى انه يوجه رسله الى بلاد خراسان

٢٥٥ (لا يدع احداً من اخوان الفتن ودواعي البدع . الا توطئه بجره القتل) اي لا يجعل احداً من اصحاب الائم وسيبي الكفر والضلال دون ان يرغمه شدة القتل . يقال : توطئه برجله اذا داسه وقهره

٢٥٧ (اجرى عليهم . . جداول نصله) كذا في الاصل . (ونصله) تصحيف صوابه

- وصلوا اي بفرم بفضلہ
- ٨ (فاذا خرج زمعاً به مجعاً عليه) اي اذا خرج جده الية مصصاً عليها
- ٩ (كدحت كتبه ونفذت مكابده) يقال: كدح في العمل سعى وعمل لنفسه خيراً او شراً. والمعنى: حصل لكتبه تأثير ونجح ما دبر لهم من المكر والحداد
- ١٠ و ٩ (فهدأت نافرة القلوب ووقفت طائفة الامواء) اي سكنت الجاعدة ونجد الضب يقال: طار طائرُه اذا غضب ووقع طائرُه اي خمد غضبه وسكن روعه
- ١١ (فبيل نظراً لهم وبراً حم.. الى حدو قد اخاف سيلهم) اي بعد اخماد نازعهم بصرف عنانته الى اعداء خراسان من يخفون السيل ويقطعون الطرق. وذلك شفقة وتعطفاً باهل الولاية.. وقوله: (منع هجاءهم بيت الله الخ) اي صدم عن المسير اليه. ونسب قوافل تجارهم واخذ منهم ما اكتسبوا من المال الذي رزقهم الله
- ١٢ و ١٣ (اما الآخر فانه يوحه اليهم ثم تعقد له المحبة عليهم باطواء ما يطلون) اي الامر الآخر الذي يبصمه موسى بعد ذلك هو ان يتوجه بنفسه اليهم فيأخذ عليهم عهداً باطوائهم ما يطلون
- ١٤ و ١٥ (فاذا سمعت العرق بفراماخا له.. قصد لأول ناحية نجحت بطاعتها والقت بازمنها فالسها حياح نعمته) القراءات جمع قرابة هي القرب. ونجح اي ظهر اثره ولما نجحت من قولهم: ينجح الحق اذا قرأ به وخضع له. والمعنى اذا رأى ولي ائمه ان العرق المهتلة والاحزاب المتفرقة في خراسان شكك من التقرب اليها وتأييده اهل النواحي طائفة خاضعة حمد الى اول بلدة خضعت مطيعة وسلمت زمام امورها) فاجرى احسانه في اهلها وجلبهم بمروفة وفضله
- ١٦ و ١٧ (ما خلا ناحيتين ناحية يغاب عليها الشفاء وتستجلبهم الاهواء.. وناحية لا يسط لهم اماناً) اي لا يستثنى ولي العهد احداً من حليمة الاطائفين طائفة يتغلب عليها سوء الصنيع ويستفزها الشيطان فتستخف بدعوتها ولا تكثر لها.. وطائفة الذين اذكوا نار الفتنة فلا يسط لهم اماناً. وقوله: (فتكون آخر من يبعث واطلا من يوحه) اي تكون الناحية المتأخرة في الطاعة آخر بلدة تنمش من خمولها وتشرّف بعد الجميع. يقال يمش فلاناً من منامه اذا اصبه وايقظه ووجه فلاناً صبره وجهاً وشرقه. وقوله: (بصطلي عليها موجدة الخ) الموجدة الضب. اي ينقم على هذه البلدة ويتعرب فرصة ليرقع بها

صفحة سطر

فلا يلبث ان تسبح له فيتشدد عليهم طلب بعض الحقوق تكون له في ذمتهم
فيرسل الجيوش لمحاربتهم ..

٩٨ (ربض في شقّ العصا) اي تمكنوا في الشقاق. والصا في الاصل عبارة عن
الالة والاحتاع. وشقّ عصا الجماعة اذا فرّق جمهم وشنت كلتهم

٩٩-١١ (يقتل اعلامهم) اي يبرح في قتل اعيان اهل الفتن وروؤسهم .. وقوله:
(يطلب مراجعهم .. ثقبلاً وتظلاً وتكبلاً) اي يبحث عنهم لقتلهم وتظليلهم
بالمديد والتشيل جم

١١ و١٢ (هذا امر لا تعرف له في كتبنا وقتنا ولا نصح من غير ما قلنا تمسيراً)
اي هذا العقاب يوقعه فيهم ولي العهد على بقة دون انذارم بكتبنا ودون
زيادة ابضاع فينالهم فجأة

١٣ و١٤ (وما قضى الله في الشنوص اليها والمقام فيها خير للمسلمين الخ) اي ما كتب
الله لولي العهد من امر سيرة الى خراسان والاقامة فيها انما هو اصلح نتيجة
للمسلمين واحسن حاكمة لولي العهد بذن الله من ان يقيم هنا. وفي قوله هذا
رد على من قال ان ولي العهد لا يصلح له ان يتعد عن خداد خير المسلمين
وصالح لربه

١٥ (تحت يمين في لبح بحورنا الخ) هذا مرتبط مع ما قبله اي السبر الى
خراسان اولي لولي العهد من ان يتقلب معنا في امورا .. لان ببقائه عندنا
ينصغر في اعين الناس عظيم فضله

١٦ (و يتذأب مشرق نوره) اي يخبث. وهو مأخوذ من تذأب الرجل للدقة
وذلك ان لبس جلد ذئب وجعل عليها تطيف على غير ولدها

١٧ (ويتقلل كثير ما هو كائن منه الخ) اي تستصغر وتختصر الخدم الكثرية
التي يأتي بها

١٧ و١٨ (من يصحبه الخ) هو استفهام. فيقول المهدي لان الامر قد قرأ على ارسال
الحادي فمن ترسل منه ..

١٨ (قال محمد بن الليث) مرّ انه كتب المهدي. ومفاد قوله ان ولي العهد
هو نعم المندوب لاصلاح امر خراسان. ولا غرو انه سيفوز بطلبته يد ان
ذلك ارفع قدره وانشط لهته

١٩ (ومدت سنة اصارها) اي شملت اقطارم غموة والست اتصد والمسلك

صفحة سطر

- ١ ١٠٣ (قد كان لقرب داره منك ومحل جوارحه لك عطل الحال الخ) يريد ان ولي العهد لم يظهر شي من تصرفه بالامور لانه كان قبل ذلك بجوار ابيه فيخلق عمله بمصلحة فيمزي الفضل كله للعيلة
- ٣ (تستغنى عن رايه) اي تمحص عن وجوه رايه وتدبيره. (وتستغنى لمواقع آثاره) استغنى فلان وقف مناصباً اي تصفي لذكر ما اثره وترتاح اليها (يكون ما سبق اليهم اغلب الاشياء عليهم) اي سيكون ما يقبل لهم من تصرف ولي العهد من امكن الدواعي للتلذذ عليهم. وقوله: (املك الامور جم) اي اضبطها لهم. (والزها لقلوبهم) اي افرقها في قلوبهم. (واشدها استمالة لرايهم وعطفا لاموائهم) اي اشد الامور تفسير آرائهم الفاسدة واصلاح اميالهم المحرفة
- ١٢-٧ (فلا يعلم المهدي وقته الله ناظراً له فيها يقوي عهد مملكته بامر ازين لحاله. من رحمة تظهر من فعله الخ) ناظراً حال من الاسم الكريم. وقوله: (وقته الله) الى قوله: (يستجمع رضاء الله) جملة اعتراضية دعائية اي وقته الله بنظيره له فيها يثبت اركان دولته الخ. (وبامر) جار ومجرور متعلق اي (يعلم) ليس في علم المهدي امر ازين لحاله. من رحمة تظهر من فعله. والرحمة كالرحمة والها. في فعله (عائدة) الى ولي العهد. وقوله: (ولا ادفع من ذلك باستجماع الاهواء له) اي ولا شيء احسن مما تقدم لدفع اهواء القوم القزبين على ولي العهد
- ١٥-١٢ (وان يختار المهدي الخ) هذا معطوف على (من رحمة) اي من ان يختار مع ولي العهد قوماً من الصلحاء والافاضل ترتاح اليهم العامة وتأنس بهم. وقوله (ثم تسهل لهم عارة كاسهل للخليفة الخ) اي يتيسر له تعهد طرق الاحسان
- ١٨ و ١٩ (قد أصبحت لست وجوه العامة نصباً ولثني اعطاف الرعية فاية) الست المذهب واتخذ والصب الشيء المنسوب. يقال: هذا نصب عيني اي قائم نظري منصوب له. والاعطاف جمع عطف بالكسر. والمعنى انك صرت مطيعاً للاجبار وراية النظار تشفي اليك جوانبهم
- ١ ١٠٤ (احتمل محض الناس فيهما) فيهما اي معهما. اي اصبر على محض الناس مؤثراً بنقوى الله وطاعته
- ٣ و ٢ (ان الله.. كافيك من احضه عليك ايثارك رضاء) اي اذا غضب عليك احد لاختيارك مرضاه تعالى وايثارك ارادته فان الله يكفيك شره فخره

صفحة سطر

- ٣ (ليس بكافيك من بسنطه ملك الخ) اي اذا خلع احد طاحك وسخط ملك لتبذك مرضاته تعالى فان الله عز وجل لا يصرك عليه ولا يكفك شره
- ٦٨ (اعلم ان قه تعالى في كل زمان فترة من رسله الخ) قيل ان الفترة الزمان بين رسولين . ومنه في سورة المائدة : على فترة من الرسل اي سكون حال من مجيء رسول . والمعنى ان الله له في كل زمان اولياء ودعاة للمحق يصرون دينه
- ١١ (فهم حماد الارض اذا ارجفت كنفها) الكنف جمع كنف هو الحجاب وارجف زلزل . اي ان اهل خراسان اركان الدولة الباسية اذا اضطرت جوانبها ونواحها
- (وخوف الاعداء اذا ابرزت صفحتها) اي اذا جاهر اعداؤها بالعداوة فان اهل خراسان يخفونهم . والصفحة الوجه من كل شيء . وبرزها اظهرها
- ١٥ و ١٦ (ولم ينفكوا كذلك ما جروا مع ربح دولتنا) ما ظرفية زمنية اي لم يزلوا كذلك طالما ساروا مع احوال دولتنا
- ١٨ و ١٩ (فظاهر عليهم لباس كرامتك) يقال ظاهر بين الثوبين اي لبس احدهما على الآخر يقول : البسهم من كرامتك لباساً فوق لباس اي ضاعف احسانك عليهم
- ٣ ١٠٥ (يليك العامة) اي الرمم وراع - منهم
- ٨ و ٧ (ولا ينفكن في ظل كرامتك نزلاً) رحلان احدها كريمة من كرائم رجالات العرب الخ) الكريمة صاحب الكرم . اي قرب من كرامتك فثنين من الرجال تكون الفئة الاولى من اصحاب الكرم من اخير رجال العرب واحاسنهم
- ١٠ و ٩ (والآخر له دين غير مضمور وموضع غير مدخول) اي والفئة الاخرى هي فئة اصحاب دين لا يخالطه غش ولا يداخله فساد
- ١٣ و ١٢ (فرجل اصبته كذلك فهو يؤولي الى محلي ويرعى في خضرة جنائي) اي اذا لقيت رجلاً هذه صفته فاني اعد هذا الرجل من اصحاب دولتي وخواصها وافيض عليه من نعمي وكفى برعاية خضرة جنبه عن الاحسان اليه
- ١٠ و ٦ (اتما قطع لمن لم يصلها وخروج لمن لم يدخلها) القبطع بالكرم كما تقطع من الشجر . والخروج اول ما ينشأ من السحاب . اي ان بسايتها كافسان خضرة تشوق اليها من لم يقدم عليها وكسابة مطرة لمن لم يدخلها

صفحة	سطر	
٨	٨	(أكبرت طولها وطولها) اي استظمت طولها وفضلها الواسع
٩	٩	(الهامي) هو خار حاة وحصى ويرف بالمياه والارنط والنهر المقلوب مرة وصفة
١٢	١٢	(غبطه بمسن زيتيه) اي هنيئه جا. واصل النبطه ان تتحق لك مثل حال غيرك
		(تنفس الصمدا) اصل الصمدا بالمد وهو التنفس الطويل من ثم او قم.
		وهو منصوب على نيابة المصدر
١٦ و ١٧	١٦ و ١٧	(انا مهمم في الحى القيوم) اي انا مهمم في حالة ضئكة شاقه. والحي القيوم من الالهام الكريمة استعارها للدلالة على الحماة الصعبة كأنه يقول: ما لي منهم ماص الا الالتقاء الى الله
١٠٧	١	(وم من بعد غلهم سيطلبون) اي بعد ان غلناهم سيطلبون علينا. وهذا مأخوذ من سورة الروم
٢	٢	(غث الكلام) اي ركيك العبارة ضئيفها
٣	٣	(ان نبيته مروة الخ) اي اذا ايقنته المروءة وحركته على حسن العمل اغراء اصله الاعجبى على التكاسل والنفقة
٤	٤	(قصر عن خطاك خذاك) اي لا تقل شططا ولا تفرط في البهتان. الخطا بهم جمع خفوة. وبلغت مخفف خطيا بالهمز. (واشكر من انطاك انطاك) انطى لمة في اهل اي من ولاك انطاكية وقد رخمها بجذف آخرها
٥	٥	(اطيارها نحن الى نساغا الموارح) اي تطرب كواصر الطائر لمعات مايرها المرء. او تكون الموارح بمعنى الاعضاء اي غتر الاعضاء لما طربا
٧	٧	(ساكنها يزهي على الضن الوريق) اي ان ساكن انطاكية يقنم برغد العيش كأنه طير على غصنه الضن المورق. وقوله: (يصدأ جواهرها السلاح) يريد ان المدينة في هدوء لا نحن الى ضرب السلاح فتصدأ الالحة لذلك
١٠	١٠	(دخلت قلوب قصورها) يقال: خلا قلبه اي انكشف عنه وقد خص به القصور مجازا وهو يريد اهل القصور. وقوله: (فانضجكت اذ ماش شاكرها ومات كفورها) اي طربت لنها من يرف فضاها ولوت من نكرة
١١	١١	(من حل فيها نال وصل حبيبها) اي اجتمع بصديقها. وفي هذا المام بحبيب التجار الاطلاكي (راجع الصفحة ١٢٥ من المواشي). وقوله: (شقي كليم الروح منه طورها) اي جبل انطاكية يشقي مغموم الروح ومجروح الفؤاد. وفي هذا اشارة

صفحة سطر

- الى طورينا وموسى كلم الله
- ١٢ (وما ولدناها جبلت عليك وحورما) يريد تولدان الحنة اهلها. والخور
 جمع حورا. وهي المرأة البيضاء. زعم العرب اما ساء الحنة. فلما جبل الشاعر
 الطاكبة حنة دة اهلها تولدناها وحورما
- ١٣ (قضيت وسية الخ) هذا من نوع الطبي والشر (راجع احمدة ١١٣ من علم
 الادب) 'ي مضيت ارحاؤها وسية قصورها ودية رياضها
- ١٦ (هي دار مملكة نرضا الخ) اي هي مملكة يشلها الزحمان فغشرت سنور
 البهجة الحاجة المصوم
- ١٨ (تصبق عاصبها المطيع الخ) يقول ان صرنا العامي المضيق لامر اهلها في سفي
 اراضهم اذ يسبح تعريد طيورها رقص الاعصا صدمة مياهم
- ١٩ (سوحها مأبوسة لا ينطوي مشورها) السح السح وحصر الحل اي
 ان رياضها كثيرة الاس لا ينجح. انقشر من محاسنه
- ١٠٨ ٣ (رقما - موما هي وحات الطروس) اي سحوها على صفحات الاوراق
 (وبطاقة... الاطراف سكة الانراف) اطراف الدحة والاطراف من
 الاس حراف رؤوس اي اهدكة لمدة يسكنها صفة اساس
- ٨٥ (قوا انت حمت. بر الاحنين. انكاهن الخ) المعنى من كل ذلك هو
 انك لو اتيت افطع الامور واعرها لكلك ذلك ايسر عدي من وصف الطاكبة
 يريد بالجمع بين الاختسب رواحها مما وهو مستنكر وقوله: اذهقت
 امدة ي صبة لها وحدة ايم محمد امراة على روحها وقوله: لقصر ابجتي
 لعنة: نفس لبجتي. والبيعة الثوية او عقده ويريد: متى بعة اي بكر
 وعمر ونحو لوصية علي في امر بعة اي بكر وعمر وظلت الي افضها.
 وقوله: (واغلقت اب النمر) كتابة عن الامر استحييل (وحشرت على
 قطع الحذر) يريد بالحذر حراصرط (راجع الصفحة ٣٦٨ من الحواشي)
 اي لو تحسرت بقطع هذه الجسر وذلك امر قطع وقوله: (سودت البصا
 الخ) كتابة عن عكس الامور اي لو سبرت الاسود ابيض وبصت الاسود
 (قد عرفت نكرة ونكرت المعرفة) ي رفعت صيت الحمل وخفضت
 شئ الكرم. وفيه اقتباس من نكرة النحويين ومعرفتهم
- ١٦ (لانا دائرة الخ) اي هي مستديرة الشكل قد خيم عليها الدل والخوان

صفحة سطر

- ١٧ و ١٨ (نولا حبيب ساكن فيها) اي لولا ان في انطاكية قبر حبيب البحار. وقوله:
(لقات من مدن لقي) اي من مدن الحبيب. واللقب من اسامي جهنم
- ١٠٩ • (مدينة بيت الماء ارفع منها بكثير) بيت الماء المرحاض. يريد انما اقدر منه
(ولطم السكة فيها قدر كبير) اي اما تنبئ مالا يبق له من الاثثار
- ٧ (فقلت وقد انكرت الخ) الكلام نراوي اي احبت الوالي منكراً طلب
قوله واحذرتي العيرة والحسبة فيها
- ١٠ (مطلة في اللاتين. مكرمة في الدوسين) يريد باللاتين الحمدية والصراينة
وللدولتين دولة العرب والروم
- ١١ (انتم تحترم فيها حباً ربيله الخ) يقول وانك انت مع بضك لانطاكية قد
احترمت حباً البحار ربيلها. وقوله: (وما انت الخ) اي لو كنت مصفاً
لقررت انك لست من رجالها المدبرين بالتوبي عليها
- ١٢ (عياي كن الخ) اي عيبي كلامه ساعدني على بكانها واسمعه اعاناً
- ١٣ (قد بك من ذكرى حب وهرل) هو مطلع مطقة امرئ القيس صمد
قصيدته وفي قوله: ذكرى حب اشارة الى حبيب البحار وقوله: (لقد
هرلت حتى بدام هرام) انه مهر له معي شاف ولعله يريد قلبك على
انطاكية لما اصاح من احزاب وقد شبه بالهرال وهو السقم
- ١٤ (شهد بدر المعافي) هو الشيخ احمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة
المصري المعفي صاحب - صانيف سائرة قرأ وهو في السن على شيوخ زمانه
المعوم العربية وحقه والاذب وبعث ثم ارتحل الى اعرهين والى القسطنطينية
واخذ من الصلا ارباصيت والكلام ثم ولي اقصا. ملاد روم ابلي حتى
وصل الى اعلى مناصبها كاسكوب وغيره ثم في روم السلطان مراد توصل
حتى شتم ما حصل اياه من مولاه سلطان قضاة سلاينك ثم ولي قضاء الاسكر
بمصر. فلم يلبث ان رأى فيه تقدم الامر فعزل وعاد نائباً الى القسطنطينية
ومر بمي دمشق لمدحه فصاروا واكرمه اهلها. ثم دخل حلب ووصل الى
الروم وعرض ليعي من ركزي معني اروم فعاه الى مصر وانقطع الى الدرس
والزيف. ومن تبيغ المشتهرة شرح درة حواصل والزينة وشفاء العليل في
الكلام مدحيل وطرازه من وفاءات ورسائل وقد طبع كثير من
مؤلفاته. واحده بمصر جماعة من اهلها. ونوفي سنة ١٠٦٩ (١٦٥٧ م)

صفحة سطر

وقد انما على التسميع

١٦ (الرابع من رين شفق من لسان) هي اسمها محتلفة دانه على المال

١٧ (الرجحة سب) الاريجية المشاة في بلد اعيابا والحصة بزناح حا

لمكرم ولا ريجي اتواسع الملق وقوة: (الى اقتعد سائر الارض على

عرب لا اعتبار) كناية عن اسمر وقتعد بسام اتحد قعدة اي مركبا

ولسان حدة سيعر وحرب سكهو او دب ساس وحق

١١٠ ٢ (اقسمت ببيت سات سمعته اعلى لمعايا) دأعه ود بريد ه سماعه

مكة ي اقصت سكة تقنيير لال في بض وادجا وقد استدار سلال

لسل الواقع في الحماه لسير الال وحمل اعداه سائرة اشدة او ان

سرمه سير الال وسادة عما بهرا سآ في لاهاق وهذا من قول اشعر:

احدا ساطراف لاحديث بيت واث ساعق لمعي لانا طم

١١٣ (دعتر من عرب قارئة) اي عربة لا عودة حدها وفي هذا الاشارة الى تعارظ

لعمري وسنة سمر حرج في طلب حرمه فلم يرجع (راجع الحرف الخمس من

لما صفة ٥٨) وقوة. (يحقق منها قلب سفير) اي جتر وبسطر

لها خدع او قدس مشرق وسحب او اعداه وقوله (تدع ادم

الحدا) اي يؤثره وسنة سمة لا يحمها المديدا وهما ليليل ومار

واديم الحدا حلة ولاديم بآ لوجه

١١٥ (نسب صحرة اسؤل عن صحير) صحرة سم امرأة وصحير روحها وقيل

ابوها هو صحير من عمرو من مودة من كلاب وقيل صحير من سبيع

سطل. حرج مع رحل من حمية بقل نه لاجس من كك فعلا

ميرلا وما عسة فصع ادمي حافونف على سكلاني فقتله واحد مانه

وكان لصحير احث ومن روعة اسمها صحرة وكنت تشده ولا عتدي

الى حرمه فسمع قوما ارجس قل:

نشن عن يها كل ركس وعد حمة الخبر اليقين

فصار قوة ملا فيس يعرف حقيقة الامر

١١٦ (وتسي عطاف عرة سن) عطاف قبيلة كبيرة تنسب الى عطاف من سعد

ارقيس من عيلا من مصر وسان هو ابو هرم (مذكرو صفة ٦٥)

من الحواشي) قبل ان قومه عموه على الخود مركب مائة اسمها المهمل وري

صفحة سطر

- ٧٥ (خبر الأيهر) أي المصارف ص... وقوله: (كأمر موسى الخ) إشارة إلى
موت موسى عند قتله المصري إلى أرض مديبر (راجع الفصل الثاني من سفر
الخروج من الآية ١١ إلى ١٦)
- ٨ (فخرجت نساخ والنارح الخ) رحر اطيبر تغان طيبرانه. ونساخ والدرج مر
ذكرها. وتعبير حدي طابر صباخ وارائه طيبر اساء.
- ٩ (مر في طائر اعز من السخ) أي احر من اصبغ. ربدانه رأى طيبر سمعي لا
طير شرم
- ١١ (قولك طه سافروا) انه عنة حذت في اقران. وه باسورة طه. قيل اصلها:
طها. وهو دمر من دمل. و ط الرصد قد حذت فقلت الحرة هاء ثم س
طبه الامر وصم اسه ه. السكت وسمو ه. افتتبه لك قول اقران طه.
وقوله: (قد بدا في في المطاب رنه) أي طهر في ما توسست به الزنج
و يكس
- ١٢ (الخط في ربح الخ) اقل خط ربح في ارض اد عمل فيها خط ثم ربح.
ومنه: (الطرف المصم) وهو عمر من اعر لكهنة في حمر واعم ان سبر
المدد التي نسبه و مدح وتغري في سرب. وصل على كل عمل ما شعر
- ١٣ (حذت الحبة إلى الموري) أي حذمت منها. واصلة من الحب وهو ان
بحسب فريس ان فريس في السق ود فتر الميركوب لثول ان اذخر. والمهاري
جمع امرة هي الال الكريفة (راجع صفحة ٦٥٦ من الحواشي)
- ١٤-١٥ (حذت حنة دحي مررة: بدراي) بدري. ل عن بدراي هم الكواك
المنام وحلة الدحي كدية تر امل أي سرت في يسلم مصينه الكواك.
وقوله: (مع صفور على متون اعوجحت وركاب) اراد صفورا في
ومتون اعوجحة طيور التبل وسها في اعوج بي هنل وهو لمسل لريم
والركاب الابل وقوله: (انفاداء انده ترف سبر عرب وركاب) أي اسبه
وانفاداء اختر تاية في ركب مريح حن واحد في حير رجل السوق وقوله:
(على صحن ذود وزوارق) أي راكبين سفاه اده. ولذود البوق ما بين
الثلاثة إلى عشرة وقيل أكثر. ورووق اسمية الصعيرة. ومنهل حد قوة:
(سروج صوانع الخ) قلعة شبه الجبل السائرة في المدة وسط لسراب مراك

صفحة سطر

مخوض في البحر

١٧١٦ (برفضا الآل) الآل ما اشرف من البعير . ويمتثل ان يكون بمعنى السراب او ما تراه في اطراف النهار كأنه يرفع الشخص . . وقوله : (على عيس ما لما غير التصب عقال الخ) العيس الابل الكريمة او اليخ منها . والتصب الثعب اي تسير على امل لا يعقلها جبل الأجل الثعب . وعلى خيل لا يشد قوائمها منبر جبل الرزاح والمخز من السبر

١٩١٨ (افضا مطايا العرم بين روضة وغدير) اناخ مطينة ابركها . اي احمنا على القنول بين روضة وصر . وقوله : (فسالنا . . عن طودها الذي له بسفحها ارفع سند) يريد بالطود وهو الجبل زعيم البلد . والسبح الحضيض واسفل الجبل . والسند ما علا من السبح . اي سألنا عن رأس البلد الذي له في جبرعا شهرة

٢١ ١١١ (النضر بن كنانة) اسم مختلق لا حقيقة له . وقوله : (المقرطس سهام اراية الخ) يعني انه ذو آراء صائبة كسهام يأخذها من فكرة هي كالكنانة اي الحيلة . والمقرطس اسم فاعل من قرطس الغرض اذا اصابه . وقوله : (لبس عمام دهره الثلاث) اي ملح الشجنوخة . وكفى عن الطوار العسر المتقدمة الشجنوخة بالاعين الثلاث . (فعبى على هامة همتة ثلاث) اي كان الطوار حمرة زادته همة مثقلة

٢٥ (نعمه روضات ترددي الزهر الخ) الفضة الرائحة الطيبة الكثيرة . اي ان عرف مزايده كعرف سنان بري على الزهر اذ تسير نبات الصبح بروافضه العطرة . وقوله : (يخ بخ الحاء زكاة الشرف) يخ اسم فعل منه علم الامر وفهم . يقال عند الازهار بالشيء والمدح وتكريره للمالفة . والزكاة صفوة الشيء . اي ما احبب هذه الطمسة وهي خلاصة الشرف

٨٧ (من احبني بجاء الوقار) اي من اشتغل بشويع . والباء اسم من الاحباء . وهو الخلف مع الثوب . وقوله : (لم يبق له لبل يصيح بجانيبه صار) اي لا يشيب ذكره خلل فيكون كدبار متداوم لا يل فيه

٩ (سافض له وعلى اجل ردا) افاض اندفع واسرع وردا مقصور ردا . اي سلمع اليه وانا لاس احسن ثيللي

١٠٠٩ (لما عطس الصباح وشمتة كل ذات جاح) شمت العاطر دعا له بقوله : برحمتك الله . فاستار العناس لطولع الصبح وتشببت الطير لبعثها بنور . (وذكاة) من اساء الشمس وهو ممنوع من الصرف لعل الطمسة والثابت

صفحة مطر

- ١١ و ١٣ (رأيت بدوراً لها المنازل دارة) يريد ان منزل الامير كدارة القمر وأهل
 مجلسه كالبدور وقوله : (دار يسافر جا النظر) اي ينتقل من شيء الى آخر
 لكثرة محاسنها . (ويتسابق في محاسنها السمع والبصر) اي ان محسبها ونظر
 العين اليها موافق لما سمع من خبرها
 ١٥ (يتنفسون بانفاس العاصي) العاصي ريح الجنوب وهي ابل الرياح واربابها ج
 ناعم . يريد انهم يتنفسون صحبته
 ١٧ (قيام الظل في الماء) اي كما يكون الظل منكوساً اذا ارتسنت الصورة في الماء
 ١٨ و ١٩ (حياك الله وبأك) هذه تحية . قبل ان معنى حياك ملكك وبياك اعتمدك
 بالحقية . وفربك او بواك مترلاً . وقيل هو على سبيل الاتباع . (المشكاة)
 الكثرة السير النافذة بوضع فيها مصباح . . وقوله : (ما ردها) اي لم ينكرها
 ولم يأجأ . وقوله : (امدها طلاقة شرايح) اي اردف سلامة بشاشة استلمت
 منها انه يمد لي كرامة
 ١١٢ ٢ (كان على رؤوسهم الطير) مثل يذرب لساكن يريد انهم يسكنون ولا
 يتكلمون لان الطير لا تسقط الا على ساكن لا يتحرك
 ٣ و ٤ (تمجاذبنا اهداب الحديث) اي تبادلناه . واهداب الحديث اطرافه كان
 اواخر كلام المتكلم طرف ثوب يجذبها مخاطب فبرده عليه . . (واني بنوادر
 حارة) اي مبهجة غير باردة
 ٥ و ٦ (وقفت الاقلام على ساحل التام) كتابة عن بلوغها الانتهاء والغاية . وهو ترشيح
 للاستشارة التي تقدم بها من ذكر الخوض واللجة . (هات من هاتك) الهات
 جمع جنو هو الشيء اي هات مما عندك
 ١١ (وكذا المغرب الخ) يقال نوى غربة اي بعيدة . والمعنى هذه حالة المغرب
 عن بلده المبتعد عنها فان شخصه مستغرب عند الناس وغرته طويلة
 ١٢ و ١٣ (رجع الحوار حار التوادد بارد البوادد) الحوار الحديث والهاويرة . اي انهي
 من نوادره الفكهة وهذوبة عقابه
 ١٤ و ١٥ (تركت نبات الطريق) النبات الطرق الصغار تشعب من الجادة . اي
 عرضت عن الطرق المتشعبة . (وجلوت خرائد فسكرك) اي اطهرت محاسن
 قريحتك . . وقوله : (لم تثر الخ) اي ان كلامك كدر اللآلي ابلغتها مسامعنا
 والاذان هي كاصداق له ولما بلغت المسامع نثرت من هويتنا دقاً هي دموعنا

في سورة لقمان : (واخفض من صوتك انْ انكر الاصوات لصوت الحسين).
ويروى بعد هذا ما نصه : ورجعاً اضعف من رجح الحوار. يشفهما صوت
طبل كأنه خارج من ماضي اسد. اراد بالرجع وطء الادماء والحوار صخب
الناقة والمضغان الفكأن . وقوله : (فذاذ عن القوم رائد اليوم) اي اجد عن
اهبهم ما اخذ يتولى عليها من النوم . واراد برائد النوم اوله وهو الناس

(فخت تروأتين اليه) اي المقتلين . ويروى : فخت البيوت اليه ١١٥

(ادعو الى الله الخ) اي اتضرع الى الله لعل احداً يجيب الى دعايي فيدعوني
الى سعة داره الرحمة ومبشئ الرغد . وقوله : (حنة هالبة الخ) اي الى حنة
مرتفعة المكان لا تزال انثرها فرية لا تنجب عن يد متناولها . والظوف
جمع قطف وهو ما يمتحن سرعة . وهذا اليت اقتباس من سورة الحاقة وفيها
يقول : هو في عيشة راضية في حنة هالبة قطوفها دانية

(يارب خرب غشنته) غشش العظم اكل مشائته وهو رأسه المين الممكن
مضنه . اي كم اقتت لمحم خرب مرمع ان اكله حرام على المسلمين . وقوله :
(اتانشي من ذلة الكفر اجتهاد المصيب) اتاشته تناوله واخرجه . اي خلصني
احتداد رحل مصيب الرأي اخرحتني عبرته من ذلة الكفر

(فظلت اخي الدين في اسري) ظلت محفف ظلك . ولاسرة المشيرة ٩

(اللات) هو صنم انشئ كان عبده ثقيف في الطائف . قبل ان اسمه من
لوى لانهم كانوا يلون الجسم امامه تبداً ويطوفون حوله . وقبل هو من
اللت لان الملاح كانوا يلتونهُ بالسويق . وقيل اصداً الامة مؤنت اله وم
بريدون به الشمس (راجع صفحة ٣١٩ من الجزء الثالث من المجاني)

(اذا جتي ليل) اي اظلمي وسعرتني . (واضلني يوم صيب) اي اتعبني يوم
شديد الحر ١١

(انخذت الليل لي مركباً) اي سرت فيه اذ لم يكن امامي مركوب آخر غير
همني . والجنيب الفرس الذي يقاد ليركب عند تب المركوب . ويروى :
نجيب وهي الناقة الكريمة . وقوله : (فقدك من سبيري الخ بمطلي حبك
وكفلك اني سرت في لبة مخيفة تشيب لهولها رأس الصنير

(حتى اذا جرت الخ) اي تعديت من تخوم الاحياء الى بلاد الدين المصونة
اخذت اضطراب قلبي وهفت عند ظهور علامات الدين المستقيم بقول

صفحة سطر

القرآن في سورة الصف: (نصر من الله ونفع قريب) وبروي موصفاً من
(نقضت) ونقضت. وشمار الهدى ما يدل عليه من منارات وماذن
ومساجد

١٧-١٩ (لا المشرق شاقه) شاقه بمعنى حاجه وحمله عليه. (الانساب) جمع غيب يريد
عنا الكروم... (الحبل المسومة) هي الكريهة المملعة. (واقناطير المقنطرة) اي
الاموال الكثيرة. وهذا من قول القرآن في سورة آل عمران. (والمدة) كل
ما بعد لوائب الدهر من المال والسلاح. (والمديد) العدد الكثير

١١٩ ٣-١ (من حميره) اي من وكرة. والهاء راجعة الى الحبسة وهي نطاق على الذكر
والانثى... (حاصاً ينجي الى بسري) اي صفر البدين خالياً. (واصل سيري
بسري) اي ماشياً خارجي وليلي. والسري السير ليلاً

٣٠٠ (لو دفعت النار شرارها الخ) حواب الشرط محذوف اي ان فعلتم ذلك فنعلم
الفعل. ودفع النار شرارها مثل يضرب في كبح الشر بشيخه وهو كقولهم:
الحديد بالحديد يفلح. وثله قوله: (ربهم الروم بجارها) اي دفعت كبد
الروم على يد رجل هو منهم. وسكان الاسكندري يدعي انه رومي يريد
الاسلام. قال المبدائي: جبل الحجر مثلاً للقرن لان الحجر يختلف باختلاف
المرمي فصار هذا لصغار ذاك وكباره لكباره... (اعتصموني.. مسادة) هذا
من باب المفعول المطلق. اي ان اعتصموني ببعض الامانة. (واسماداً) اي
تحسين حالتي من قولهم: اسعدته اذا حمله سميحاً واهنه. (مراغدة ورافاداً)
اي مالا حسان والوال من الرغد وهو العطاء

٣٠٠ (لا شطط) اي لا تجاوز في الطلب... (لا استكثر البذرة واذل الذرة الخ)
قد مر ذكر البذرة والذرة. والمراد سواء علي ان اكثرتم العطاء او
اعطيتم القابل فاني لا اعد الذرة قليلاً. وبروي: واقبل الذرة

٣٠٠ (ولكل مني سهمان الخ) ذلقت السكين والسنان حددهما. (وفوق السهم)
جبل له فوقاً. والفوق موضع الوتر من السهم واقتلناه اللبلة الشديدة الخلة
والحق: هندي سهمان الواحد لرشق الاعداء وقت القتال والثاني هو سهم
الدهاء لمن احسن اليه فارمي به نحو السماء في اثناء الليل الخائف. يريد انه يجي
للليل صلاة من أجل المعصن

٣٠٠ (استغفرني رابع الظالم) اي اثارني واستغفني وهل في كلامه الرائق. (سرويت

سنة سطر

- جلباب اليوم) اي امطت عن اعبي حجاب اليوم
 ١٠-١٢ (عمر علي عينه) اي اشار اليها . وروى : عمرى . (وقال رحم الله من
 اصابا فاصل ذيله) فاصل ذيله ي فصل ماله . استمار الذيل وهو ما تحب
 من الثوب للماء يقال : فلا طول الذيل اي غي وشة : عمر الرداء . وروى :
 رحم الله من احسن عشرته وملك نفسه (الليط) راجع ما قيل فيه بالصحة
 ٦٦٢ من المواتي وروى . أ ت من اولاد سات الروم
 ١٣ (الماحلي مع ارمان الخ) اي اتلف مع الرمان ك انتاف مع النسب وقوله :
 (نسي في يد ارمان الخ) اي ان يد ارمان تتولى امر سي فاد اخط شأن
 نسي فبرت سم . وسأمة اي اولاد الدن والمخسف
 ١٧-١٩ اكنة فصل اي حمدة من اهل فصل . (ما وددت ان احدث حتى) اي لم
 سكر مع من الحديث . (المتب) انوار واصل لثيب ان بني
 اوار مرة . . اخرى (وقد الى) اي وافقه . (ورده) اي رسوة
 اهل الموع . اي مروة وطريده يقن رجل من . مريم
 ١١٧ او ٢١ اعرب مروة (يح) الحسو - معبر المهرول ومايج لكل من الثب .
 (وعيشة تخرج) اي كبير شدة ولاد (ومن دون فرجه مباءة فيج)
 ا . وتفصله عن ولده ويات واسعة (منه حبيب) وروى : وسوة حبيب
 اي يس هو ثقل مرمه لصفه من رضى يسير . (وصة ريف) اي
 مائسة رعب حبر (منه راحة) اي اركانة . (وحما رحلة)
 الرحلة لرحل اي صلب شلة وارده .
 ٢٥ (منه) اي انصر . (منه) اي قدمه . (منه) من المتكسر .
 كى عن دى . (منه) اي الحقة بشكل اضعاف ان
 ان شع
 ٢٥ (من لضع عمرة) (خ) عاب الخم دهر في الافق اي من يكون الرجل
 اندي شرق عاب نعه ونحرا كد مة . (و يعرف العود كداحة) نجم
 اعود عنة لجه صرته يريد انه ادري دمر نفسه من غيره
 ٢٧ (عصرت اعصرة) اي بورت حلاله ودعصر جمع عصر وهو المنز من
 المنصرات وهي المنصت تقتصر للمصر (وحلت اسطره) اي حرت اموره
 خبرها وشده ونشطر احلاف اساقه . . (ما لحتي ارض الا فقت عيها) اي

صفحة سطر

- ما أعجبتني بلدة الأحلك فيها . ومع عن نزول في معق . المعين
- ١١ (لا حطب إلا حرق ساطع) ثم ط الشيء المصنف اي م يكن امر عظيم إلا
تجاوزت صفوة
- ١٣ (ما بحث لبوسه لألبوس) اي بررت لمقاومة صروف الدهر لانت ثوبه .
يريد انه يتقلب معه
- ١٥ (ما بالاحسان حش احب محلة صدق الخ) اي ما ان دهري قد احسن
ليوم ان لانه رل في منزل شريف لا يجوز ان يتحول عنها
- ١٦-١٩ (ما اندي بمدوامك مامك) اي مدا يجعل رداك على ان تدبر امامك .
ولم ي م عليك في اسمر . ومثله قوة : وبسوق عرسك قد امك . . (اما
الوطر فانظر) المدار الخود اي ان عني طاب النوال
- ١١٨ ٣٥١ (قاسك صرنا دونه) ما دونه ي ما فوة اي عشا ومنا معك .
(صعدت من الامم . . برز) لوحدت من الامطار ما سدر لحنه البذور
فتركوا الزروع (ومن رواء ما يكره) اي لوحدت ما تشربه من المياه .
ولا يواء مع النوى وهو المطر
- ٢ (مطر حنى) اي يروي رم حلى . وسنه الى خلف السحنان وهو
ابو احمد حلف من حد من حد الصحري كان ملكا لسنحان وكان من
اهل العلم ومصل والسياسة والملك سمع الحديث بحراسان واعراق وله
محصرات ومكائنات مع سبع ارباب الصداي ثم سلب ملكه سنة ٥٣٩٩
(١٠٠٩ م) ونفى الى بلاد الهند فتوفي عام ٥٣٢٦ وكان موته سنة ٥٣٢٦
(٩٣٨ م)
- ٥ (سمحان اينها الراحلة الخ) اي اقصدى سمحان يادني وسبري الى بحر
حود تقصد الآمال شملته
- ٦ (متفصد ارحان ان ررغا الخ) اي ان ررت سمحان وملك راحة واحدة
ستعود الى ارحان وطلك ثباته دقة موقرة مالا من فصل امير سمحان
- ٧ (فصل الامير على ان الصيد الخ) اي ان فصل امير سمحان اذا قول
بفصل ابن الصيد (وكان وزيراً مشهوراً كرمه وعلو) هو ابيه بفضل
قريش على باهلة . وكنت قريش مشهورة بعصاحتها وباهلة بعبا
٩ (مينا نحن يوم غيم في سطر الثريا جلوس) اي اذكنا حالين في يوم غام

صفحة سطر

- سأؤد ونحس منتظسون كاتظام سلك الثريا
- ١٢ (وما وراءك يا عصام) اي ما حرك. وعصام هذا هو عصام بن شهر حبيب
المعان مر ذكره. والمتكلم الناعة الدباني الشاعر وكان له عمود الثمان
وهو مريض وقد ارجف عوته فسأل الناعة عصماً عن حال احسان فقال:
ما وراءك يا عصام. ومما ما حلفت من امر العليل او ما املك من حاله.
ووزاء من الاصداد
- ١٣ (مولاي اي رذيلة الخ) اي ان حلفاً امير سمحان يعني من شخص كل
رذيلة فصلاً من انه يفضل بكل المزايا الحقة
- ١٤ (ما يسمع الخ) اي مها سأنه فصاد فصد يسلهم اياه فيمصلهم كرمه على الطلب
- ١٥ (ان الكارم الخ) الخال انشاء في الوجه وهي مما يخص به. يقول ان
الكارم تجلت بوجهه يص والامير فيها كشمه اي انه ربة في محيا الكارم
- ١٦ (ماي شانه الخ) صب شانه وبدأ على تفدر فصب. اي هدي نداء الى شانه
الهاجرة التي تريد القل محراً واودري بدا كل حركة منها هرة من نعمة شاملة
- ١٧ (من عدها حسات دهر الخ) يقول رثاء عدو النعم هذه نعم كاحسان من
الدهر ايها اما ما في احب اندهر دنه من نعم هذه يد
- ١٨ (مقتراً من ساءه على شكر احسانه) اي لم يذكر له سوى احسان امير
سمحان حاف
- ١٩ (ارامت الشخوص من رفقده) اي عرمت على اسير اليها (ورقيده)
مدببه من مدن الحررة كانت قصة ديار ريمة فوق الموصل نحو عشرين
ميراً وكان حار كبره عدة وسائير وصيه سور وهي الان صميرة
حرا. ومن رقيده هذه كانت موحدان اصحاب الموصل وحل.
وقوله: (قد شمت ررق عيد) اي تحت مقدمات همد البحر يقال: شم
المرق اذا طر اليه ابن قصد وابن يطر وقوة: (او اشهد) الصب على
تقدر ان اي الى ان اشهد
- ٢٠ (لما اطن مرصه وسطه) اطل اي دنا وقرب حتى دخل في ظله. (ومرص
العبد) لصدقة المروسة فيه (وتنعل) ما ينخ في العبد من الصلاة والنيل
وليس الحديد من الثياب. (واحل بنبه ورجه) الخيل الغرسا ورتخل
المشة وكو صفا عن اقاله وتضييه الى الجنى. وهذا اقتباس من سورة بني

صفة سطر

اسرائيل ورد فيها على نفس افة لالميس ان : احلب عليهم بجميلك ورحلتك اي
صح بلهم يا عونك من رباك وراجل واحلب من الحلبة وهي الصباح .
وقراءة : (اتمت السنة في لبس الحديد) اشارة الى ما جاء من الحديث : ما على
احدكم ان يكون له ثوبان سوى ثوبي مهنته لحمته او عبده .

١٠-٨ (الثام جمع المصلي وانضم) اي انضم واتصل . والمصلي موضع صلاة ابد
(واحد الرحام بأكمله) اكلم تصديق النفس من شدة ارحامه وقال
المطري : هو مخرج النفس بقل عمي واحد بكطيفة . افقد ان انفس وهو
ساكن الهاء الالهة محركا في شعر قدل (في شلتين) اي في عاتين .
وشطة كاه من صوف اسود يشتمل حاصها اي يديرها حوايه
(محجور الملتين) اي معني اميين

١٠-١٢ (اعتضد شه العدة) اي وضع تحت عهده شيئا يشه علامة العرس (واستفاد
للمهور كاحلة) اي حملته تنفذه وتسلية انى ادول (وقف وقعة
منهت) اي كيقف انفساط لجمعته يقال : نهت الشي . اذا ناسر ونساقط
(والنفات) صلب صوت يقال : حمت الرجل اذا انقطع كلامه وسقط
١١-١٣ (حال حمته في ونة) اي دار حمته الحمس في ونة (اررمة رقنا قد
كنس بون وصانع الخ) اي اخرج ورافقا كنسها ناصاع ملونة الشكل وقت
فراخه من الشغل وقوة . وان الاصاع اصة الف الحس الى النوع (والمجربون)
اسمة المكرة (تنوم اربون) اي مهر الهم وتنومهم واصل التوسم
من توسم بكثرة تنظله . ورون نحو المدوع في منه وبأب ايضا معنى المعامل
واشتري وكثير الصدقة والكرم

١٢-١٥ (آست بدى يديه) اي طالت بكرم يديه (اتاح في القدر المضروب) اي
ساقى في القدر المعلوم استلوه

١٦-١٩ (موقوف) واصل (اي مترك على الموت من شدة الاهوال والحدوف
يقال وقده اذا صرته صرنا مديحا . (وصموا معتل) اي مثلى رجل مكر .
(ومعتل) اي منكبر (ومعال) اي مهلك وذهيب هو اقلل ندادع (قال
في لافلاي) اي محص في عقري وافق المعص او اعمال من امة ل الخ) اي
وجمل اوله بني في تشيع اعماله . يقال : عملت عليه اي عملت . وصاع الشي .
امانة واحرجه من لاشتمة

صفحة سطر

١٢٠-٣١ (وكم اصلي بادحال الخ) اي كم احترق وانقص باحقاد اساس وعدا واعم
والفقر وتقل من مادة الى اى . (وكم احطري بل الخ) اي كم امشي في
ثوب مال حلق ولا يجري ذكرى على طراحد (فليت الدهرا الخ) اعفا
محنة اطفأ ي ياينة انت اولادي لانخلص من ضرورة عبلتهم

٦٠-٦ (فلولا ان اشدلي) استعارت الاشل صدها والعدل القيود والاعلال
جمع عل وهو اعراد اعجم الذى يصق بالمعادن وهو كبير لتثبت
ولتصان تقول: لولا ان طعدى كقدود تمسي وكاعلا باصفون في
ويصون - عدي لما هنت ادمان ورسدهى الاقرب ولد فصدت
الولة والآل قريب ولاعلل وقوة (لا حرت ادلي الخ) اي لما
تمت اطراف تولي في طريق تدن ولتلف الطريق

٩٠-٧ (بحراني احدى) الحراب صدر اسجد وليدت ي اولى الى الخلويس في بيتي
(واملى سعى) اي ثوال احقة بر - عربي وروع عدرى (تخفيف
ادى) اي موى اودوى (وهي حنابى) اي بمحذوب حرنى
و دل وسواس اصوم

١٢-١٠ (ادى راحة لايت) اي غربى عى وتمت فيها وحلة نرد سى
ادى راحة نريت وتعبها منه و حسن بشرحه حمل نرد سى (ورقم
عنه) د - فس حقه (سك مكر الخ) اي حذى فكري من المعور هي
الوسلة فى مرمى وودى من حوى لمعرف حور اوفه اعلى وحنون
احرة بكاهى اي عرف ونداء عربى - حى ان حوى بكاهى لا
يجوز الا ان للمعرف همدس لقصد سكاهى وتدي ياست - مص المعرفة
وطه بول الحري حرت اعده الاخرة عى - ان من طلت منه
حل المشكل هو عرف به عى - انه كاهى عرف

١٢-١٢ (فصدحاوي تستفري اصموف) اي ارتفتها اذ كانت تنقع الصموف .
نقل . فزوت الملاد وقريتها واستقرتها الى اطفها (وتشوكف الاكف) ي
تسطرها وتطلب وكما اي عطها . (ود ان يجمع لها عى) او او حن
ون رائدة او توكيد ما اي ولم يجمع كذا ولم يبت فيها طائل ولا رشح
على يدها اناه اي لم يقتر اناه الحاصير على كها صبغة . ارد رشح الاله
كرم تكف

صفحة ١٢

۱۶-۱۷ (لَمَّا أَكْدَى اسْتَعْطَفَ) اِي حَاب طَلَبَا مَطْفٍ وَبِرَحْمَةٍ يُقَالُ : أَكْدَى حَامِرُ الشَّرِّ إِذَا بَيَسَ مِنْهُ . وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخَفَرِ (وَكَذَلِكَ مَطْفَاهُ) اِي انْتِهَى طَوَافُهَا عَلَى الْبَاسِ (عَادَتْ لِمَسْرَاحٍ) اِي تَعُودُ - اِي اِنَّهُ وَلِحَاثِ الْاَبَةِ مَسْرُوحَةٌ اِي قُوَّةٌ : نَأَتْهُ وَأَنْبَيْتُهُ رَاحُونَ (مَتَّى اِنْ اِرْجَعَ اِرْقَعَ) اِي جَعَلَتْ اِلَى اَعْدَاؤِهِ دَوَاهَا لِيُشْفِيَ (لَمْ تَجْعَلْ اِلَى قَبِيحٍ) اِي غُلِّقْ اِلَى كَمَلٍ (لِحُرْمَانِ) اِي حَبِيبِهِ وَالْمَعِ (وَتَحْمَدُ رِمَانِ) اِي حُورٍ

۱۹۱۸ (هـ) بقیہ صاحب، ای حاضر المودۃ (ولامصاب) ای صادق فی وده (ولامعین)
ای صاحب کرم واصلہ، الامکانہ الحریۃ، ہلال المذہب، (فی المساوی ما
(نساوی) ای ظہر استواء، ساس فی اہلب و ما فیہ (فلاہیں ولا غیب) ای لم
بقی صاحب اذہ ولا صاحب فضل و التبیہ تفسیر وکی ما قدر

١٢١ ٣-١ (مي القصر) اوشة ، باخر وارمل الحاسدة (مدينا) دأطهها .
(وحدث بدائع فضاء احدى الرفع) - سحر ماضع بدائع وعات
الملوك-

٣٠ (تمت كتابكم) والمس هذر قال احمد بن ابي اعمره واسفطه.
(يا كراع) اي: يده وبياضة و تكرا تستعمل في الداء عي ورس فقال
(أحرم) أحرم وحده في بعد الداء والشك. (والعس والداه) اي
أحرم شمله سارومنه. ح حمت في ١٠ هو مثل عرب في الداهيتين
ووالد عى الداء واصله ان جمع احص صفتا في حرمه صغيرة عسى على
الاناء وهي الحرمه كحجرة من الحصب التي يده بها

۱۰۰ (احداث تغصص مدرجی) احداث اراضیات مسطحه و قطع و کاشت دریاچه
تیم بزرگه که در آن درختان و پوشش مدرجی، و قطع دریاچه اموی
بقای شد صفا از صفا (عظمه) و قطع دریاچه نسبی در صفا
محدود و هر دو

٧٩ (ن رعت في اشرف اعمه) لسوف السقول ولعله والمعلم السقول
والمكسوف عليه اي ان اردت درهم نصفه (اي السرايم) اي المي
السرايم مكنوم (او مريحي) ادهي يفي - شرح ارجل دا حرج في اموره سلا
٨ (السدرتم وبلغ اعمه) يريد صا ، لبيار وشبه السدرتم اي ايام المكنول
واولك وهو كس وصيحي وهو في فاصل خلاف اقول اي المقرون

حجة سطر

المحدثين. ثم قابوا للرحل الطلق لوجه ذي الكرم والمعروف الخ. ثم استعبر لكل واضح يقال: صاح الخ اي صاحي والهم في الاصل الشيخ الذي الكبير ورفيق الصبي استناره للدرم ما قدمه واما لرقته

١٢-٩ (استظلمها طلع الشيخ) اي استخرجها عن حقيقة امره وظلت ان تعلمي عليه والطلع الخ (ماض بردنو) اي ناقشه وحاشكه والردة الثوب والمراد الشاعر والشعر (مرقت مروو اليهم راشق) اي حرحت بسرعة وسعدت كما بعد سهم المصيب ولرئتو فعل بمعنى المرشوق

١٣ و ١٢ (حلق قلبي) وقع منه ودخله (ترجم كرتي) اي اشد هي واصرم حردوا (انزرت ان اوحدة واحدة) اي حذرت وقصت ان آتية لها واحدة (لاهم عود مراسي فيه) نعم العود انقر شدة نسه اي لازي ان كان سطره في صعبة أصواتا

١٦-١٢ (ما كنت لاص اليه) لا تخفى رقب لمع الخ اي لم يمكني بوصول الى الاصحى رعى عنى اليوم وهذا مبهمة في شريعة وقد ورد في الخبر من حلفي رقب تاسر يوم لحمة تمجد حبرا في جهه افعت ان سدى الخ وكرفت ان يصدم رى سدي وسوحي ملائمتهم (فدكت تمكالي) لسة والتصقت به وبعد عالي في عرس طري. والمراد صرت لاحده ولم يعارقه طري (احلت بونه) اي ثنت وءا وقتها

١٩-١٢ (احففت ليه سرعت) (وبوسة) في تخم حفصه اي بطرته وتعرفته مع كونه ملصق لمصير (ور للمص المصنة ان غناس) راجع شرح لام صفحة ٥٦٦ ورجعه راعه صفحة ٢١٢ من احواشي (وياس) (دس) صفحة ٣١٢ (آثره) حدى قصي اي حصته به او هت به الى قرصه اي عونه ان طدى والاهادد لال لمشر وطرص رجب الخ (عش مارقي وعروبي) رى سر محسوس وعرفته والعارفة المعروف (و دعوة رعدان) اي حاد اكله

١٢٢ ٣-١ (اصطق ويدي رسة) اي بدي تقوده ورسوم المقدود (وطلي اسمه) اي تقدمه (وله ورثته) لانث اقل لمطريي يحتمل انه يرتكده مجرد العدد ويحتمل. احاداه متناهية في الخث كما حاد في المثل اصروب رسة انه ثلاثة لاثني (راجع صفحة ٢٥٦ من احواشي) وقوة: (الرقب) الذي لا

صفحة سطر

يخفي عليه خفي) اي وان كانت المحوز كرقب يطلع على كل شيء لا يفوته امر.
(استخلص وكفى) اي حلس في بيتي وزمه. واستخلصه اخذه حلساً اي باسطاً.
وقبل الخلس ما يمسح تحت السط ليقبها الارض. والوكسة البيت. (احضرتة
محنة مكنتي) اي قدمت له ما تمحل وامكن من الطعام. والمكنة القدرة

١٠٥ (فتح كريتية) اي عبيه. ويروى: سمح (وراراً متواتية) اي قلبها وادارها
وحدد جسا الطر. والتواتان البيان ومثله: (مراجاً ودهمه). والفرقدان
نجبان نيران اراهم صفحة ٦٢٣ من الحواشي

١٠٦ (لم يلتقي قرار) اي لم يمتد في سكون وطمانينة. ويلقى من الاتي اي مسك. (وطاومني)
واقفني. (المعالي) الارض اتقي لا عمارة فيها والطرق المبهوتة. (وحولك
المواي) اي قطعك القفار. والموي جمع مومة هي المعلاة. (وايسلك في المراي)
اي اعداك فيها وتوعك. والراي المقاصد العبد. (تظاهر باللكنة) اي
اظهرها. واللكنة احتباس اللسان والي (باللهة) الهائلة وما يتعلل به الانسان
قبل الضلع. (تأرا الي طره) اي حدوده وشخصه

١٠٧ (لما تسمى الخ) يقول ان الدهر وهو اسو الخلق قد تنحى عن طريق الرشاد
في اغراض ومقاصد. فتعاضت انا على مثاله فقبل لي اعمى ولا عجب ان يقتني
الابر يايبه. وصلى الدهر ابا النوري لان الناس بزمامهم اشبه منهم بابائهم.
والانحاء جمع نحو اي الاغراض. واحوهم هو الامم على سبيل الكناية

١٠٨-١٠٩ (انصر الى اخدع) اخدع البيت داخل البيت. او البيت الصمير يبرز فيه
الشيء. (واخدول) القلى والاشنسان والصابون. (بروق الطرف) يهيج
العين (ويبي الكف) ينفضها. (وينعم البشرة) اي يلين ظاهرها الملد وجموده
نعماً. (ويطر الكفة) اي يطيب رائحة الفم. (ويشد اللثة) اي يقوي لحم
الاسن. (خليف الطرف) الطرف الوطاء. (اربع العرف) اي عطار الرائحة.
(ففي الدق) اي مسحوق حديثاً وقرب العهد. (الذرور) الدريرة والكحل

١١٠-١١١ (اقرب به خلافة) الخلافة عود تنفض به الاسان. (مقة الاصل) اي من شجرة
طيبة. (مدعة الى الاكسل) اي داعية اليه. (لما تخافة الصب) اي رقة
الصديق احروب. (وصقالة المضب) اي يريق السيف. (وآلة الحرب) اي
تكون نفذة. ويروى: آلة بالتشديد وهي الحربة

١١٢ (نحست فيما امر) اي لا مقام امره. (لادراً ضة الفحس) اي لازل ضة

صفحة سطر

الودك والمهر رافعة اللحم . (لم اتم الى انه قصد ان يمدح ، ولم اي قر . اي لم
اطر انه اراد ان يذكر لي (تضيت) حسنت أدات احدى سوبها بانه
للتنقيب

١٢٣ ٢ (وحدث الموقد خلا) اي ان المكل فرغ (احملا) دها مسريرا (اوعلت
في اثره نلدا) ادناحت في طله وناعت (كسر قسر في الماء) اي عسر
وعصوه (اوهرج) الى حد (سبا) اي رقي به واطلع ان تعبد الموقد
٦ (ط) في مريح الشب (مضا) اي ذهب في الارض ومريح اشباب نشأه
وهوى الاكثبات ادحة اكنف المال

٧ (مراثة) مدسه في اقص حراس في . وراء البهر وراء حجون بدها ومين
سرقند حوثلايه وحس فرسخا وكنت مدينة حسنة اهدر عصبية الامر
واما اوثرول . ث ورس قبل ورس اقليم فرعه وقصدها مدينة
اب . بلا

٨ (عنه) م مدينة في بلاد السودان في ، دالتر Wankura (راجع
صفحة ٣٠٢ من المواشي)

١٠-٧ (حوص حمار) ح جمع عمرة هي ا . لذكيرة ولمراد الانور اصفه
(وكنت لغت من افواه العلماء) لغت د حسنت وحدث وانصف احد
مارمي آتت ذك (وشعفت) اي ادركت وفيدت (بشخص مرادية)
اي يطلب رصا ويحوره

١١-١٢ (تحدث هذا الارب اماما) الارب المراد من استحسن وتحدث اماما
١ مدوة (وحسنت المصالحى رمما) ي حسنة الملك على سيرة . ولغت
عربة ، ان دخلت مبرلا حسدا وعربة مأوى الابد . (عشبة عربة)
اي دة شديدة البرد والعري يريح البردة

١٢-١٦ (شيخ حرة) اي جباة شديدة مدوه والمعرية مرافق اي التراب كنه .
لشدة بحر اقرايه اي برعها ومنه بث عرس وهو ليث ليوث لانه بعض
وربته . نعمة امرأة مصيبة) نعمة د نعمة نصف وحده . والمصيبة دلت
الصبيان . (ادامه التراضي) ي اقد منه تراصو خصوصه نخت برص
نحكه العاب والمعلوب وهو دعه لحكه باعدل امر اكرم حثومة
اي . السب عنت والمثومة اصل اخذ . (وطهر ارومة) لازومة صل

شجرة شمبر لاصل لحسب . (واشرف حوزة وعمومة) اي اخوالي
 واعجمي من اشرف الاحول والاعمام ومما جمع حال وعم وحلما اما مثل
 لاية والاحوة

١٩١٨ سوسنوس اي عذابي المعف والصانة واصل الميم الآنة تقي يكو
 ح وطم (وشيمو الفون) اي عادي ارفق روجي . (ويبي وبير حارافي
 نون اتون السد وثوت في اعصل

١٢٣ و ١٢٤ ٢ وكن اي اذا حدي سة احد) الساة جمع بين تزيده اصحاب
 اشرف (وارباب الحد) اصحاب تقي والمال . (سكنهم وبكتهم) اي قطع
 كلامهم وتسم (وعف وصلهم وصلهم) اي كره قرحه وعصايم (عاهد
 نه . حمه اح) اي وعدته بيبين ان له شدة لعموداً وروحة لآيته الآ
 صاحب صفة

٥٠٢ (اقص قدر صبي) اي قدر منه يمي (ووصي) اي مرصعي والمي (ان
 حصر هذا الخدعة ردي ان تحبب انه وخدعة انما يثير الخداع ويادي
 بخسر (ادعي انه طاعه درة في درة) اي ادعي انه جوهري يطم
 برى ودرر (والدرة عشرة الف درهم

٥٠٥ (رحمة محبة) اي تربيت كلامه المادل (انفجر حبي من كمامي من بيت
 الى واصل انكاس محل الحبي (نقل الى كسره) اي في داره وكس
 ات حنة (حصلت تحت اسره) اي ملكتي تحت قدمه وحسنه (القمعة)
 بكتير قعود (والحسة ككبير الخنوم . والميوم ملازمة الموضع والالصاق
 بكان او لعممة حومة) البكتير الاصمعي وسوم

٥٠٨ (كثت صحنه سريش وري) ارياش وسريش بمعنى وهما اللسان العاخر .
 وبرد اصيته احسنه (واثث) مثاق البيت (وري) اي حالة حسنة .
 وهو مصدر روي وروايب استعير لحسن العينة والمنة ونقل اصله روي
 بضم فسهل وادغم لموقفه ري وهو المصدر (يدمة في سوق الحسم) اي
 يدبته بين من القحة . وضم الاما يقال: دمسه حقة اذا طلعه وكسر
 عليه حقة (ويتم غنة في ا-هم ونقص) اي بصرفه في انواع المآكل
 ولذات . واصل الحسم الاكل دمس الاصراس او يبيع الفم . والنقص
 باصراف الانسان ومنه الدس : يلع الحسم ناقص اي تدرك العاية

سحنة سطر

البعيدة بالرفق

١١-١٣ (استى من الراحة) هو مثل يضرب في الفراغ والخلو. والراحة باطن الكف. (لا يحبأ بعد بؤس) اي لا ستر ولا اختفاء بعد الفقر والشدة... ولا عطر بعد عروس) هو مثل يضرب في ذم ذخاير الشيء وقت الحاجة اليه. وقيل ان أول من قاله امرأة من عذرة يقال لها اسماء بنت عبد الله مات عنها زوجها. وكان اسمها عروس فقر وجهها آخر اسمه تولب وكان ابغرا عسر تحبلاً ذمياً. فلما اراد الرجل بها قالت: لو اذنت لي في زيارة قبر ابن عمي. فذس لها فانت وبكت عند قبره فلما ملس بها قال له: ضعي يديك عطرلك. وكان رأى سقط عطرها مطروحة فاجابته وقالت: لا عطر بعد عروس. فذهب قولها مثلاً. (ربيت بالكساد) اي سقط في خمود السوق ولم يبق لها رواح

١٦-١٧ (لي منه سلامة) اي ولد صغير. وفمن كرم السلامة في الاصل. (كاه: خلافة) اي رقيق يشبه برفقه الخلافة وهي المود الذي تحلف به الانسان. (كلانا ما ينال معه شعبة) اي لا نحصل لي قدراً بشيعة به. (ولا ترقأ له من الطوى دمنة) اي لا تقطع دموء من الجوع... (لتجهم عود دعواه) اي لتجهر بصد دعواه. وقد مر ان عمه المود اعص عام لاختبار شائعه

١٨ و ١٩ (اطرق اطراق الافعوان) اي كما يطرق الضياء. والاطراق تنكبس الرأس والتمر الى الارض والافعوان في الاصل احبة الذكر. (وشمر للعراب العوان) اي اسرع لها واحترم. والحرب العوان مر شرحها صفحة ٥٣٨ من الحواشي ١٢٥ و ٣ (الاصل عسان حين القسب) اي اذا القسبت الى القسب الى قبيلة غسان

(راجع الجزء الثالث من الجاني صفحة ٣١٢)... (التجمر في العلم) التوسع وتعمق فيه. (وتضلاب) المضلوب. (وحدا القلوب) اي حبذا الضلب طلب التعمق في العلم. والاسم المخصوص بالمدح محذوف

٦ (اغوص في لجة البيان) القية معظم البحر والذاتي والدرر اراد بها طبع المعاني اي تعمق في بحر العلوم فاستخرج منها بلغ المعاني فانتخبها لتقيم الكلام ٧ (واجني البائع المنيحة) بائع اراهي والخي الطري من الشعر واحتطب اجمع الخشب. يريد انه يكتب من ارداب احسن مما يكتبه غيره

١٠ و ٩ (وكنتم من قبل امثري نشياً) امثري استخراج. يقال: مررت بالضرع حلته وابته. بمعنى احتل والنش المال. اي كنت قبلاً اكتب مالاً بخدي

من الادب. (ويطوي احصى الخ) اي وترقى قديم لشرف الادب منازل
رفيعة واحصى القدم ما ارتفع بها عن الارض
١١ (وطالما روت الصلوات الخ) اي وكثيراً ما كانت تحمل الحواضر والعطايا الى
معربي ولم ارض الهدايا من كل هذه لئلا تكون تحت مئة احد واصل
انرف اهداه المرأة الى روحها

١٢ و ١٣ (فايزم من يلقى ارحمه الخ) يقول ان شرفاء الناس الذين تساطحهم
ادمال ويرحى بهم النول لا يثأرون بلاد والمعارف حتى صار ذلك عدم
كاحنة الكلداء وقوته. (لا عرس اسائه صان) العرس موضع المدح
واندم من الاسال اي لا يسان شرف اصحاب الادب (ولا يرف بهم ال
ولانس) الا انهم والفرانة اي لا يبعث به حور ولا يرى لهم عهد
ولا صلة وبروى: ولا ياب اي عذبة

١٥ (لما صبت له من البالي) صبت له اي بايت واللبالي صروف الرمان.
(وصرفه محب) اي تعلمها محب

١٦ و ١٧ (صو درعي حتى ذات يدي) صاى درعي اي عجل صدي واصل الدرع اعما
هو سبط سدكث مدت يدك منه وم تسله ودت البذل المال والسعة
(وساورني) وثقي وعشني (دهري المنم) اي الذي يأتي بما يلام عليه. (عما
يستشبهه احب) اي تشببه بهما وبشبهة اشرف

١٨ و ١٩ (لم يبق لي سد ولا ت الخ) السد اصفوف يرددت اصفوف من المواشي
وثبات مع انت وانمو لم يبق لي ثوب ارجع اليه وقوله: (ادت الخ)
يريد الي استرعت وتمسكت النديين اعددة حتى ثقلت ساعتي والسائمة صفة
المنق او مقدمة وقوته. (من دوه العف) اي ان الهلاك اهو. له

٢٠ ١٢٦ (طوبت لحشاه سمع) اي اضطربت وشادت لي الموع وحسائي
مدة حسن بالي (ومضي) حرقني ووحمني وقوته: (لم ار الاحهارها الخ)
الخير وحرمة الخ البت وهو اصبأ ماتاً له هموس بروحها والعرض المال
وحطام الدنيا وقال اشربني: راد عن صالحه حركة ضرورة والعرض هو الامتعة.
واضطرب أتردد اي لم احدهم بيعة وعرفت به غير امتعة روحي (وليس
معري) اي بركة

٢١ (وما تمناورت الخ) عشت الشيء حباً وتحمك فيه بقول لم تنصرفت بمع

صفحة سطر

٥٥٠ (فان يكن عظم الخ) هذه الالامات الاربعة مرتعة بعضها ارسا مؤثقا يقول ان اعصابها في اراسها تكتب لها مالا او كان بعضها من كولي مؤثقت المحدث ما حطتها لي بها فكذلك عليه لا نور يتطوي. وفي قسم الله يدي تسير المصباح الى فيه الحرام وهم ممنعون بوقا هل معها سيرهم ان خدع هناك آساء ليس من طبعي وتزيين الكلام ليس من عدي وتقوم الطن. ولما طرف الاصابع ولرفاق جمع رفة يريد ان نفس المصباح والمترافعين ولم جمع محبة وهي كبرية من الال وله في (تستعنها) نذرة على الزوق (و مصفات) لسا لعائف (ولعار) لعمدة

١٠٠٩ (ولا يدي بدشت الخ) اي سدوات ما له يدي غير تبيع المواصي اي لا سلام لعمدة او بدواوصي السريع في الكتابة وقوا: (مل فكري) الخ اي يست يدي لة هي بطله المفود كما دت امر في لكن غفلي هو دمحما وقد المفرد يست مع اي ولائذ اقرعل التي تحصل في اعق الاعمال وغاها حواهر الشعر

١٣١١ (هذه الحرفة الخ) بقوا هذه من الصفة لة قلت لاها الى احود وكتب حافق اسرى (سار) به حيرة صفة من الحرفة وكان من حفة ان يقول. لشر بها دانه ما كوت (ما) مرادها الحرفة افت عن راجع الى الموصول ان عي رشت ثابت (صبري) (حا) ويحتل ان تكون ما مصدرية ويكون لمعي. وهذه الحرفة اشار الى حواة حا او مجور ان يكون ما موصولة وحق الحد وحرور نفس المشر وقوة: (س) من (س) سمع (ولانرف) اي لانزع مآ اولا ولا تؤثره على مدحه ومع من. وهي الحصة والرفة

١٣١٣ (حكما مشددة) مشددة وهو يدل. شدة د. دا اعلاه وملاه بالشيد وهو احص في شدة دانه واشدة (شعب) وروى: شعب وكلاهما ثم ان فتر وعب يقل. شعبه لمت ي شلة وعشبة (اما انه) اما حرف منه مصد. الملم

١٧١٦ (لاجل ثلث صدوق) اي اطله صدوقا واحل بكر لعمرة في متقلبه من ح يحل حيلة وحيلة وحيرة اي من. (اعترف لث بالقرص)

انقرص الحلف اراد به ما اعتنه من ثمر جهازها سلفاً: اي اقرأه ما يباع جهازك
وثبت لك في ذمتك قرص (صرح عن المصير) لمصر الخالص وتصریح من
المنع ما لا رعوة فيه اي كشف عن خصله نيتة وهذا مثل يورث في الكشف
السر (وبين صدق الله) في صدقته والصدق في الاصل ان الصدق
وما كان شهاداً صدق الرجل اي بين ان صدق في قوله ان طمعه هم
الشعر لا يورث (معروف المظم) يقول: عرق العنق اذا فصل اللحم عن العظم
والمراد به شد المصير (است المدبر ملامة) اندر اي بين درة واعنه
اوتمة في قصت اي شدة اي ان حل المدي مدته على اشقة لوم وجبس
المصرينة والمصر من عمر عن قصا ديه والمناصة لالم وروى: ما نك اي
اثم اي ما لم ان اتق القفير في امس (وكذا) من بعد ردة) اي
هو من اجل ارهذ وقناة

١٢٧ ٣-١ (ارحمي لي حدرك اي لي لك واصل الحدرك ستر يمد على الجارية ومنه
الخارية بخدرة ي المحبوبة (حدرك) ي رويك الاول (وهي) من
عريك (العرب لحدة ي ارحى يحدت وكما من حدة لك وفيل
العرب بصر يصر الدموع ي عيني من دموعك (القصه) ما احاطت
باصرف اصامك وروى: قصه

٥-٣ (تملاجه حلا) (الاملة شي) (الميل تملل) اي يملو واصالها فنة من
اي تشلا وتلاها اي ابل العالي (وتدما يده الاملة) اي تمللها ويرد
عليكها ولا يقدرا ما يبل به (ويوه) عو الله ان تلة بالغني او امر من
عده (يريد ما امر الاغاة وهذا من سورة مائدة) (لاسر) قيد الاسير
(وهرة المهر اي اعتر النعم وشاطة

٩-٦ (ارعت شسة) اي طلعت صفة وحجم (اورعت عرسه) روع حش اي
ما حصة امره (الصع عن ادسه) اي آشف من احده المصصة
يقول: اتى لا حدته اذا حاد (روين وهي لاصيت التوترة) (وتغار
افه) (يجور تغر فتح الحيرة وهو جمع غرة وكثيرها مصدر اغرا اي حاد
ما شعر وادفن جمع مرمي الامس اشفت من غثور الماء في لي مانه
لي حفت من دلاع القصى على اظه وكادته (وترويق لانه) اي حرجة
كلامه وترويق من راووق وهو رقيق (فلا ي الخ) (الهاء سدة

صفحة سطر

اي فتدعو مرفقة ان لا يراه اهلاً لاحاسه . والترشح التأخير والتبينة
 ١٢-٩ (اجبت عن القول احمد المرتاب) اي امتنت وتأخرت عنه ذكر الثالث
 في امره (وطوبت ذكره كمي السجل للكتات) السجل الورق وطومار
 الكنة . واكتب المكتوب فيها . اي سترت امره كما يستر الكذب ما
 كتب فيه . وقبل السجل اسم كان لرسول المسير . وقبل اجأ هو اسم
 ملاك يطوي كتب الاعمال اذا رقت اليه . وحاء في سورة الاية في القيمة:
 يوم تطوي اليه كمي السجل مكتاب . وقوته: (عد ما فصل) اي ذهب
 ومفصل . (الانما مص حمره) اي محفظة حمره يقال: فصر الشيء من
 الاحراي اتمره وفصله (وعا ينشر حمره) اي ما يدكره من حسن
 كلامه . والمهر التورود البينة جمع حمره

١٦-١٢ (اتبس عن اسانه) اي بحث عن احارته واصل الخمس البحث سراً
 بحث لا يشتر وروي: الخمس ملأه وقبل الملمج للشر والملأه للخبير .
 وارتاه جمع مبرور الخبر (امتدها) اي سراً قال: دهدت الخبر
 اذا دحرجته (مهر اي ما الخبر قبل هي كلمة لامل ايمن معها ما خرك
 (يا مريم) هي كلمة مولدة تعال موم القاصي ويقال اجأ لم يأتي امرأ
 عجياً: ابو مريم . (مجهف من رحليه) المأمة بين الرحلين الرفر وارقص .
 واسأه تقدم الرجل على الاخرى (يبرد بملء شذقيه) التمريد تطريب
 الصوت وتشوق حاسا الم

١٧ (اصل سلة) اي حترق ح وانلي . (من وقح شمريه) الوقح جمع وقاحة
 وهي صفة الوقح . وقين الوقح ارجل انليل الحية وكذلك المرأة تشبه
 بالحر الوقح اي الصل (وشمريه) مؤث شمري هو الماضي في الامور .
 والمعنى اوشكت ان اصاب . (مهر امرأه وقحة شديدة الفحة

١٩ (هوت دينة) اي سقطت . (ودنة قلنسوة طوية يلبسها القصة) كافا مسوسة
 الى الدن لشها به في طولها واستدارتها . (وذوت سكينه) اي رال وقاره
 وحى . (وفاء) علة

١٢٨ ٣-١ (عقب الاستعراب بالاسنمار) اذا استعراب شدة لسمك والمباينة فيه . اي
 واتبع هذا سبب مستمر غنه . (عني يو) اي انت به واحصره . (عد
 لينة) اي عد ابناؤه (وشاني) العدد

صفحة سطر

٧-٩ (أما أنت) إنما للتبعية كما سر . (كنك الحذر) أي لدفع عنه الخوف وسلم منه (أولئك ما هو به أولي الخ) أولي الحق أي لوصلة صلة خير مما وصلته أول مرة (صورتنا في إليه) أي مبلغة . (وفوت غرة النبي عليه) أي أنه دعت عليه غرة الأئمة به . عتيبي دامة العرزدق حيدر ابن النوار نوار امرأة العرزدق أشعر وكان قد طلقه ثم ندم واشد :

دمت دامة الكمي لما عدت في مطلقه نوار
وكت حن فخرت بها كآدم حبر أحره الضرار
فكنت كدقي عبيد عدا فاصنع يا بني لها نهار

وقوله : (والكمي لما سدن النهار) مثل من صغرة ٧٢ من الجزء الخامس من الجي

١٠٩ (دوت صواحر الزور الخ) دوت أي جمعت ونادى صواحر النادي وهو مجلس الأوم والمواعي النواحي جمع صاحبة وهي الموضع الذي ير للشمس . (وروراء) اسم من دجلة سداد ثم أطلق على المدنة وقيل بل الزوراء الحالب الشرقي . سبت روراء لوروار أشتها أي لأحرارها وشيعة الشعراء الجماعة من شيوخهم . وقوله : (لا يبق مع مسار حار الخ) علق أي لعلق والمباري المصارع والمباري الحداد . ومن لا يبق معارهم معارصهم ولا يجارهم معارصهم في هذا الحداد والساق

١١-١٢ (أضاني حديث يصح الزوراء) أضى في الحديث شرع به وأدفع أي خصنا في حديث أشهى من الزوراء من ورقته . (صها النهار) بل صغرة . (لما عس دز الأفكار) أدز ما عس استهارة للمعاني وعاض نهر وحف أي لما انقطعت مادة الأفكار ونانته القرائن . (وصت العوس إلى الزوكر) أي نفت ومالت إلى البوت المحصر أحضر الحرد يقل أحضر الفرس إذ عدوا وصرع . وأحد الحين كريمة العصابة شعر (واشدت صاة) أي حملتهم نلواها بة موعها . (الجوارل) جمع حويل وهو فرج الحامة

١٨-١٩ (كذبت إذ رأنا عرتنا) كذبت أي فخر الشيء أي لم يتوقف ولم يتأخر يقال كذب عن القتل أي حلف وأصله أن يضرب لك السر فتحققه ولا تكذب . (وعرتنا) أصدتنا . وقوة : (جي به المعارف الخ) المعارف جمع معارف وهو الوجه . أي أعضاته الوحيدة . وكنت لا أعرفها . (آل الآمل) أي الجي

نراجي ومرحمة (وشال الازامل) اي متصهره وذل قوم سيدم وعائنه
ولدى مولده (سروت تقدس) و سدا و سروت جمع سرة هي
من كل شي عده (وسروت لغتش) ي شريدهن ولسريت
جمع سرة سمة مدر ولغلة كريمة مرثاء (بنون صدر) اي
صدر اسر ومقدم (و سروت غب) اي يمشون في آب احسن وهو
مهم المالك (و بنون صدر) يركون ساس اذل وامده اعده دانه
رك مده اي دهم (و بنون لدا) اي يمولون همه

۱۸۱۹ (ردی گدھر دھبہ) ۱۰۰ ہلکے و مسدھوں و سنہ مدرج تدی بید
لمرور و مالک شمیرہ لما بنفوی بہ (الحج المورج لاکند) احوارج
اعصہ و سبب بکنت ہا کاید ورجن وردھما المورج لاولاد
و خدمت ی احسن المورج - عمد خدم (و عبہ مہر نوح) ہو۔ لم
بصری قدس الامور و اصغر اماد - ہر خداں کی مستحقاً
و تعصب مہر ای تبیین و ارمی ہر (رحمہ صرہ) (طرا ای
تاد و تمہن ہر کان بیدر چا طر و اکرام و فی ہذا اشارۃ لی
سوز - طری کلان مہر تریدان تبیین لم تمہن و سبب
(و جد الحاد ی سبب خادم اور مذحج تبیین ی ابطق المہر
سہر)

۱۲۹ ۱۰۱ دعت امیر تمسک و مرید - بکثرت لیسر کدھی وقت دت
 ار - ۱۰ مرید - مصلی صد لاسر تره و - ص سد اصد مرید - ید سحر
 النار یلم سور - و هو کبیه عن ثمة ووب شرة ای رید و هو مقدم
 اندر دعت لیسر ای صعت عوة و شیر ی شکث جهود -
 لوست - رفق - ر فرقة - رائق و هی اندفع و به نام مارفق و هو
 موصول الدرع لیسر (المیدو - ش - و ذاب) ثمة ثمة من ثوق -
 و ثاب ثمة - و لی کلیم تدفع فی ش - لیسر و لایب - اعتر
 تبصر الاحصر اعتر عنة ثمة - بکثرت لمبشة ثمة - (اروز حوب
 الاسمر ی - و نقص و الحبوب و صغر اندک الاسود بوی الایص)
 انوم و نص کتابة عن صده اجس - (و ایص فودی لیسر) انوم حوب
 الرأس ای ش ب شعر رأسی

صفحة سطر

٦٠ (المدواذرق) اي الشديد المدارة مر شرحه. (الموت الاحمر) هو اقتصر
باسيف او الموت فمأة. (وتنوي من ترون) اي تاهي صبية تروحم (جئة
فرارة) الثمرار. الغاء المكسورة المعروفة وهو مثل يضرب لمن يدل قاهر على
ناشئ اي طرك اليه يبعثك عن فروع والعر في البهائم كشف اسامها المعروفة
عمرها. (وترحمه اصفرارة) اي ان صغرة لونه تنبي عن سوء حاله ووجوه
(قصوى صبة احدهم ثردة) اي منتهى ما يبتغي ثردة وهي اختصار المثلث
بـ. اللحم (وتضاري صيته بردة) اي غاية ما يتساه كذا يلته

١٠٠-٦ (وكنت ايت ان الحاء آيت حامت) ان لا يدل الحاء في اعيان الوجه. والحزب
اذول من الوجه والنبية الكرم (سحتر العروة) اي حدث في العروة
وهي اسم لا تقراء ما سدد... (اذتقي قراءة الحواما) اي المستوي فطنة
الشم وحدتها والحواما من الحبوب وهي اسم اشارة لشر (والسما)
الغطاء (سحترانه ابره) سحتر جمع صاعرا غطاء وار قسي
راغدا. اي يتم انه رحمة من حلقه من اخط وصدق في وجهه. بقذجا
الجود (بذجا يلقم فيها نقد وهو ما يسقط في اعيان والجود النحل.
(وتدب اجود) اي يرمل الجود قداها

١٠٠-١٠ (مهد ابراعة عرعا الح) اي تهيء لصلها كلالها وتغادر سطحها يقال:
هام هيباً وهيباً وهيباً اي تهيء. (طامك الى سحك الشعر) والجم الشعر
نضمة مثل حكة واصلها في اشوب (الخبر الصخر) اي احمر من اخضر
ماء ومراة انه باي بالذبح العذب من اشمر وامل مرادة الصخر الجبل اي
يقوى على جذماله. (لوجعته من رواتك) اي لو سمعتنا شريك رويبه
عك وسفلة. (لارويكم اشعاري) رواه اشعر تروية حملة عن رواية اي
لا حطكم من يروي في اشعر ويقله... (رؤن دبع يس) اي كم قبض
ال ابرزت برزة عجوز درديس) اي ظهرت ظهورها والدرديس
الخير اسنة ذات مكة وده.

١٠٠-١٧ (الشكك المربص) اي ك شككي اسفير من ريب الزمان اي حادثه
ويروي: حور الزمان. وقوله: اعدا دهرنا (الح) ففي فلان بائكان اقدم
وعاشر والمهرض (الضيق) الشكر وهو كبة من كون الدهر لم يصيبهم باذن
(وصيهم... مستفيض) اي مشهور شام

صفحة سطر

١٩٠١٨ (إذا ما نعمة اعوزت الخ) النجعة طلب الماء والكلا. واعوزت فقيدت.
(والسنة الشهاء) المحدة التي لا خصرة فيه ولا مطر. (والرؤى الاريص)
البقعة الطبية. أي عند ما لا بعضي طلب المراعي الى وجود روض ابقى في الس.
المالحة ترام يوقدون النار للمارين أي المشايخ بالليل. (والنعم الغريض
الطري

١٣٠ ٢٠١ (بات ساعاً) أي حنفاً وقوة: (والاروع قال حال المريض أي ان جارم
لا يخاف حتى يقول هذا المثل. يريد أنه في أمر من الموت (وحال المريض)
مثل شرح صفحة ٦٨ من المازة الخامس. وأصله حال المريض دون
المريض والمريد عصاة الموت.. فميت. بخار حود) أي افنته وذوت ما
(أودعت سهم طون ثرى) طون الثرى القنور واسد التحيي ي فرسال
الحاية وللمنة. واساة المريض اجمع آس وهو الضيب. ونصب أسد
واساة على المعصية لأودعت

٢ (محسلي بعد لمعاب المطايع) المط الطهر. والمحل موضع الحمل وما يحمل عليه
الانقال أي ما صارت محال على ظهرها ما كانت تحمله على البها
(ومواليا بعد ليعاع المضيق) ليعاع ما ارتفع من الأرض. أي مكاني في بلاد
المور بعد ان كان في عالي الأرض. ولطه يريد أنه يأم على حصيص الأرض
بعد ان كان على فرش وثيرة

٦٥ (وفرحي ما نثني الخ) أي لا تزال صبيتي تنكح من صدق حال يلعب لهم كل
وم لمعان الحرق أي يظهر لهم سلاياه. وقوة: (ذا دعا القانت الخ)
لثقت لعد أي يصون ان أنه يدعم فئس ساعة بدعوه انتشع العائد..

١٠٨ (اع س من عرضة الخ) أي قدر له. ووفق رحلاً يكون نقي لمرض من
المسامة. (مدقة من حرر الخ) حرمة من لبن حامض شديد الحموضة.
وتجيبس لثان ثدي يبرح ماء ليجرح زده وهو ينسى حرر إذا طال مكثه
واشدت حموضته. يكشف ما ناسه) أي ما يدرهم

١١ (صدعت. اعشار القلوب أي شنتها وثرث فيها واعشار القلوب قطعها واجزاؤها.
هو جمع عشر وهو القطعة تكسر من القدح او العرمة.. (وخذايا الحبوب)
أي خرة فيها من الدرهم. (ماحها من دينة لانياح) ما ح اعطى وأصله من
ماح الم. ولانياح طلب العروف أي وصلها من طادته طلب العطاء يريد

صفحة سطر

- شجرة الثمرا . وعادهم الاستطاع . وقوله : (ارتاح لزندها الخ) اي نشط
لصانها من لم تحبب بستر للكرم والمطاء . (افعوهم .. تبراً) امتلاً ذهاً .
(فوها بشكر فاجر) فاجر اي فاتح بمعنى مفتوح اي فها مطلق بالشكر
١٥-١٦ (اشترأت الجساعة بعد مرها الى سبرها) اشترأ الرجل مذ عقه لشرب
الباء ثم استعمل لرفع الرأس عند النظر . والسير الاختيار . اي نظرت الجساعة
وطعت في ان تختبر امرها بعد فهاجا . (لتخلو مواعع برها) اي لتعرف
الجساعة مواضع صلتها اي أأوتت اكراها في مر يستحقه ام لا .
(فكملت الخ) اي ضمنت لهم استخراج سرها المتني
١٩-٢٠ (اغست في العمار) اي دخلت في الجمع وغات . والفسار كسرة الملق
وحماهم اتق تعمير الارض اي تعطيها (واملست من الصية الأبخار) املت
تخلصت . والاملاس ان يسقط الشيء . من يدك ولا شمر . والانباز اي المبال
جمع غمر وهو الذي لم يجرب الاود (عحت) ماتت ورجعت (اماعات
المجالب) اراثته . (نضت الثقاب) اي كتمت البرقع . (خصاص الباب)
شقوفة وفرحة
١٣١ ٣-١ (لما انشرت امة الحمير) اي لما اكتشفت هيئة الهباء اي غباب .. (على
ما اجري اليه) يقل : جرى الى الشيء . واجري اليه اذا قصدته ويروي : على ما
احترأ عليه . (فاملق الخ) اي استلق وباه على ظهريه مبسماً . والمتشردون
الشياطين . (رفع عقبة المردين) عقبة الصوت . مر شرحها صانحة ٢٧٠
من الحواشي . اي صاح طرباً
٧-٥ (كنه غوري) اي خية عمق مغلي . ولكنه الحبققة . واحور آخر الاس . والفمر ..
(قمرت بيه) اي غلت بني الدهر وخدعت اهله . وقوله : (وكم برزت الخ)
اي كم ظهرت بامور معروفة وتارة بامور مكنية
١٠-٩ (استغز خل حفلاً الخ) استغزه استعجمه وادل كناية عن الشر والفساد كناية
عن الحقد وقبل عكس ذلك . والمغز اخذم الحصى بالتيين والبعض بالشر . (وتارة
انا صخر الخ) صخر هو صخر بن الشريد اخو الحساء . واخذت صخر هي الحساء .
الشجرة المشهورة (راجع ترجمتها في أول ديوانها الملبوس حديثاً . وهذا ايضاً
ترجمة صخر اخيا) . اراد انه يظهر درة تزي الرجال ورة تزي النساء
١٣-١١ (ولولسلك سبلاً) بقول لوبقيت على طريقة واحدة معروفة بخط مسماي

صفحة مطر

وفتح بالسكر السهم من سهم البسر ومفتح مصدر ففتح الريد اذا صرته على الزيدة ليجر الدر ومبرأ صبق صدر البسر واخسر اخذ الخسران وفوزة من لم لا م الخ اي قل لم يصب ا هذا عذري فانقلوه

١٧-١٨ (مدیحة امره الامر بذكره. ولار الحبيب (شخصه المرید) ای
 ا. شاهی و امید العوم و التوسیع و سائر ماثله عید) ای حرم
 و شربت لهم ما حفتهم معایب و طریق (و حمو صیغه احوار) ای عصر
 لما صعدوا من قطار (و تاعدوا عن عرسه العذر) ای تحموا علی مع
 احد و ما صر من قطار

١٩ (شوت نكره) من اقصاه الى اتمت به مدة سنة لا تتعد دياريا
واحدة (او اكثر) مدة من صهار ومحمد شديدة الردكات في
اول امره مدة معرفة بين الحائض من سنة واربعة اشهر وهو تصور
واسع ديارع واثني وثلاثين مائة من اوردت اهلها وحملها
من سنة عسرة ودر احد وعين وورد وقتها

١٣٢ ٣-١ (شبه الكبح) ذو شدة يصل الكبح إلى ١٠٠-١٢٠ من العصور
(وصفها - ج) حرك لعدد عرس وفيه انحراف بار ١ ردة والفتح
لر دة ١٠٠ (شبه الكبح) ١٠٠ شدة وسهولة ١٠٠ (عكس في
في لاسللا) أن اضطر على مجاورة (الر ولاسللا) ذو انحراف من
الر (و-الر) اي رة وصلة رت شمل (وستوفد ر) من بقاها
(قمة حمدة الحاندة عبا) ريد حمدة حمدة اصللة اي لحصور صلاة
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

[illegible]

صفحة عشر

من كبر وى سيف نفع والمركب دمر ودة (تعد صغرى ا)
 ى ر برى صغرى مو ندر ور جي ملك بدنى انكى كوى لدة
 اى (كوى مع كوى) وهى ناسه نفعه نسام وشكافه كى عن
 حرة حى كثر مر محرها حتى تاملت وشكت

۱۳-۱۵ اثر اشرار رر نمر حرة احسن البقرة وشا فرقته بر من ندر
 دفع عن دمه مائه شلده وتغرى لخص دة فى رن حبل
 او سقى و دة (ا) - بل الى و بر و برى نهم (عند درى)
 فرع اودرست (حصر درى) اى ناهر ر ر سغرى (بورى) اى
 كسى ر بر بر (حصر دة) (داهه) حصر اهرن ر رول
 من نمر حرة حى كثر (و دة) (ا) (ا) (ا)

۱۶-۱۹ اكاه امرى فى نمرى مو دة الى دة - بر مو دة مبر و نمرى
 فعل ندى بر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 (نصر و دة بر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 م ندى حى كثر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 ثم ابر نمر حرة حى كثر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 كى حى كثر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 و دة رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر

(نعمى) ندى حى كثر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 اده دود و دة رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 احقى (رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 (من اوه حة اده حى كثر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر

۱۳۳-۱۳۴ (رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 و دة رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 طيف انكى ندر و دة رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 مرة صيف ندر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 كى حى كثر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر
 فى صفة ۱۳۵ من دة حرة (واحدت الابهة) اى حى كثر و دة
 و دة ندر

صفحة سطر

٦-٥ (سدي وسدي) ي سدرني الى دراني حلدني نردني اي كاني
 حلدني (حقي حقي) الحقة من الكف ي قصني كني السعيد من
 اتعلا سراه اي من اغتر حال غير و مره وهو مثل في اغتر (المسراه)
 اي مذهبه ان ادره

٩ (م لاس الخ) اي ان الالاس هو الذي يقتر حاة في هو به عي . صر
 واكف يوه من فعه المحسودة والمدمومة يس الالاس . كان عليه
 اس من امر حذره وسه . ويراد ان الالاس يحسه له سه

١١-١٣ (حاشي محققا) ي حاشي محققا او احشتم مقققا ي انقص وحتنع
 مرتعدا وحرته من الحرثومه وهي ما اضع حور احمره من تر واصل
 قفقت قف صوغف للدهه هـ . قف اشعراد ارتفع من خوف
 (ورم سوه) اشارة ان فون مرر في سورة مساه . - و مر فصد
 (نق ي حر) تر من حصاه . ي قدر ي حطري ي ر عيرة منه
 ويصنه عي نفسه مع حاحه هـ وخصه القدر واحدة ومن ورد في
 سورة حشر عي نفسه مع حاحه هـ . ووثرون عي نسهم ولو كان حه حصاه
 وقوة (ووثني ووثن حصاه) ي يحس ووثن حصاه يسير وصل الفصاه
 ما حده الفص من شعر

١٦-١٦ (المن حصاه) ان شريفه سنة ان حصام (راجع صفحه ١٠٠٢ من
 المؤثر) . (وتلح لاسحبة) سنة الى الاصحي الادب وترحمته في الخره
 الخامس من ابي صفحه ٢٨٧ (حمت ملائم عبي نهمة) . (مريح الصبي
 موقمه ونهمة تنفره ونهته) . (ومري حبي ترحمته) لمراي جمع
 مرمة وهي سم استعارها لثمة صر اي ترمه وتنع عليه نظرات عبي
 (احوه صيد) ن شكة يصده ح مالا . وقوة : (لا ينس ان يثكه) اي
 خاف اي لمعرفي اذا اكتف امر نهمة وحده

١٧-١٨ (اقم سسر وشمس حالي) . مثل : حلفت بالنسر والقمر اي سواد
 النبل ويصير بطوع القمر . وية : لا آيت اسر واقمر اي آلا وبروي :
 اقم شمس وشمس (ويزهر ويزهر) يرمع جمع ارمه هي النجوم والزهرة
 كدورهار . (لن يستري آلام حه حبة) القم الحية والطيبة والكرم
 لي لا يكتم اري وحيلتي الأكرم (واشرب من المروة اديمه) اي سقي وجهه

صفحة سطر

بجاه الخمين يريد من لاح على وجهه سمة الاحسان . (عقلت ما عناءه) اي
فهمت فصدّه وبنا عرصة لي ماستر وترك انكشف عن مكروه

١٣٤-٣ (هي في امهر ريلاني) اي سايو وريفي (ضوءه عي) اي رعتها... ما
كذب ان اوتراها) افترى لس العروة اي ما لث ان لساها. (الجنة) ماصم
في البت الزؤل استر ووفوة . وذكمر في الثاني هي الحر والمالت الثالث
هي سكي الصالحين . والسدس الديالـ الريق

٩-٧ (الغراء المشاة) اي التي عليها الاعطية من ثاب احرير وضوف ونموها .
(ما آده) اي ما انقلد يقال آده احسل يزوده اد عل على فواء (ولم
يكذب بقلة) اي يرفع ويحصله (مستقبا لسكر) اي داعبا لمدينة الكرج
بقوله سفها انه . (ارتفعت نيقية) اي رل لانقاء ولا حترار

١١-٩ (شد ما فرك ابرد) لانه لم اقم . و... اسم سكرة في موضع الصب .
ومعنى الكلام التصف اي شديد حبث اذى ابرد وفرة آده من الفرس
وهو ابرد شديد . (وبك) اي حالك صنة وبالحق به لكاف لانقاف .
ما يس مث به طلع) اي و نفع . لم نفعه . وهو من قول القرآن جاء في
سورة الاسرى

١٣ و ١٢ (والذي نور الشبة) اي فداً مائه ادى حمل الشبة نوراً في هذا تلجج
الى قول اهران اشعل رأس شتا او يكون المي ادي نص شعر الرأس .
(وطب نرة طية) ديبها اركها . ودينة اسم ثمر مدينة الرسول سماها
بذلك بي اسلي بعد هجرته اي... (لرحت نايقة وصغر البية) اي لرجعت
بالحرمان وحلو الوعاء والبية وعاء . (نزع الى الغرار)
اي رعب في الحرب وهم له . (وترفع بالاكهمرار) اي ستر وجهه بالموس

١٩-١٥ (عفتي وعفتي) اي معني عن ارحل وحيتي (وافتي اصاف ما اعدتني)
اي حرمني اصاف ما اكنتي . (حدثه حد التامة) حد مثل حدب .
والتامة الحد الكبير العيب (حجعت به للدعة) اي صحت به وبادينه
لبراج واصل الحممة صوت الابل والرحي . (لولم اوارك) اي استرك .
(وتوار) اليب . وقوة : (اكو من صلة) مثل في كثرة الكسوة لكثرة
فشور البصلة المتحركة فوق بعضها.. (ستري لك وعليك) يريد انه ستر
له ما عاتاه العروة وعليه نكتم امرو

١٣٥ ٥-٢ (دبر زهر لنعص) ي تؤخذ ماء من نعص بقل زهرت ماء

دا احمر تا من نعص ولزهر تشدد نعص. العد من ردا من اندر
الخ. اي منحن كرد ايار ادهي وليت ادها (طع عي دهك) اي
عش بعث. اندم والندس وحتم طبعه وهو مستدر من طبع الختم على
نك. اد صرب طبعه (اووهي وء. حرث) ي اسمعه وء. حرس
ند كره واعط. والندس كره بات الخمار وهو سم قريه قرب بغداد
على طريق حرس. وان سكرو. مر. ترجمه صفحه ٢٩٣

٩٠٧ (الكر) ثبات (او كاون) مسوند لردصير (وكاس طبر) ي
كاس حر وصل تدا لمدمو من عصر نمب (وكي) ي ارجع
وهو تخفيف سكي. الحيرة

١٥-١٢ (مديقت) اي شرب ع. مع حلام ومع اد كان س سع. بير فهو
ياوم وقلي. مع الذي لمع حسن بشيرة. لحو احوات) ي نمب في
ونات مع وسرب في احوه. ثم مرات. ثم تحاور وقت الصلوة:
(احد ثبته) ي رت. مدة وحلة نوم حول وحامة لوت. حلال.
(مرح) صوبت بد عي ليه. طرقت بصوت المود ومنت له مرحا
ولمشهور رحت

١٦ (تدريس) مدسه في در رسنه وعاصه اية كبرة كات قديما لمكرج.
هي اليوم في حكم روس وعمون. حصص. وغداها وفيها من السكان ما
يف عي منه عا يملك فهم درس

١٩-١٧ (زهره تدريس) ااحمة تغراء وروون. مع عصه والمطابيس مع
مطلس من اوس اي صر صاحب دعوس عدل كان صاحب دس. بير.
(ارمعه تدرب) اي عرب. عي ارمع برق. (دي بقوة) اي داهرها.
ولموة صرب من تلح مر وصعه وقوة: (عزت عي من خلق من طيبة
الحرية) اي استخف من حسن عي صر كرم حر. شير الى قول شاعر:
خلق يرى من مية ولات من دبر انكارم وثلا لا تخلق
وقوة: (تعوق در لعصبة) تعوق شرب التواق وهو الحليب اي ارضع
لس لعصه (ارجع ما قيل في نسخة صفحه ٦٤٣ من الخواشي)

١٥-١٩ (١) لا اطلب منه عبر نكف ونكفله التحمل بشقة.

صفحة سطر

وما مصدرية وهو من اقامة على مقام الامم. والثالثة الوقفة. اي اطلب منه
ان يتحمل لثبته. والثالثة اي اسكنكم واصد احرار. اي اصدر
من اسلم وقوة. ائذنه بدل واردا. هو محبر به الطاء والبيع
١٣٦ ٣-١ اقدمه لغوم لاء هذا كناية عن الاثبات والحق جمع حبة وهي حلة
تعد حاشا. اي الى الركبتين (رسوا مثل الرد) اي تنثوا وسكوا مثل
الآكام والارض المرتفعة (آس) احس ورأى وعلم (ورواة حصاصه)
اي رحمة عظام وكثرة حليمه واصل الرزق ائذنه والادة ولحاصة اعقل
يقول فلن دو حصة اي دو غن

١٣٣ ٦-٣ (الاصار برامقة) اي ادمرة اي (وارائفة) الصابغة المحنة (والعرب)
العبية (وهم عرب الدخان) اي ان الاول يدل على العسلة اي سفرة
يدل على سوء حاله اشد لثا. اي هو او هو (دج) اي صف
مقل صف ورو. نصف لثة. مظهر لاني (والثانية مع) قبل
انه يدس في الدابة وهو وضحة مبهورة ووضحة. ولعله يريد انه
حانط طوبى مظهر من وجهه حبة. ولعله في قوله (فما دج) قد ادخلها على
خبر استدا اعلى. اي هو ادى اي ادى عار هو وضع (مال)
بال ويؤكل دامل (ول) امر الالة ي ساس ودر

١٠٦ ١٠-٦ (الترتل الامواته تسخت) الامواته حمه. تسخت وهي الافقة المتأصلة وتسخت
اي تسائل المال. (وجواب تسخت) اي ادومي تأخذ شيئا متبعا. وتسخت
(حج) او كره (اي حج) اصح است ح. لاني. فقه (والشمار صبر)
اشعار ساس واهرا ضرر اي لزم الضرر المسد كلالمة الشارلة.
(يتصعون من اطوى) اي يكون من الموضع والتصاعبي انكاه. تصباح
(مصاصه سور) المصاصه. يفسر. ولوى جمع حبة وهو حب اشتر
والمراد شيئا يسيرا. لثقه اشتر. اي الذي شبع من ادمه. ومبيرة
(وئذ فتر) وئذ فتر. اي اصابت النفوة وهو ضرب من
النفخ كما مر

١٦ ١٣ ١٦-١٣ وحادثت فرغت منقوت. اي اشكر الى انه صائب صرحت صحرقي. والمروة
واحد امرووه. حمرة. صر رافة تفدح. مهابار وقره المروة كناية عن
الاصابة. صائب وحلولها (واضهرت عودي) عطفته وكبرته ويريد احا

صفحة سطر

فوتست طهارة وحسن وقوة. ومحت رنح الخ اي حطت مغربي محلا محمداً
حتى طردت منه خردن لثامه وكثرة الخردن في ثدار من علامات حصه .
حزباً ثانياً في محمداً هاسكناً. وقبل هذا من الاتباع

١٩١٨ ١٩١٨ بخط القوم او افه ان يتبع القوم فصله وأصل الاحتياط خط
ورق شجره شجر سعل وحسن ورق عارة عن المعايير وتعاين
السن (وتسرون المشون بالملل الدهري ية) في المدي ملاه
قال: ية ية اذ صانه يه

١٣٧ ٣-١ الزور من كل زور را اي شمع رائره عن مواضعه وارور انقص
او ي على المعروف عرونة على المعروف باب المعروف وهو عرفان
كره معرفته (الذي هه) اي الذي اسفله رداً (ويصلح ان يدي
شدة) في يه لجة لجة وحنت من قدره

٨-٢ صحت حبه من ثباته اي تلى ل نفعي امره ونفع على حانه .
(انقص حبه) ان شجره مكنون بمره وشتدش في الأصل اذرة
ثمة وخذ له (وتنقص حقيته) اي تثر ما في واقية ونا.
لدرنحو حلف رجه وهو كناية عن استخراج ما في سبيرة (در
مرست) اي مصاب سمك ر بدما الذي هم من السوء (وجه
شمت) في شجره عصمت في اصلك ودرست (وحسراشم عربتلك)
حدر لدم في كسبه ودره . كان يرامه من السوء (امي بالاهات)
اي صيب بالشمه ويلي بالية وعة كلفته بشق عية (يا فف من
تبصر المروفت) في شجره من عصا المروفت وهدفا. وتلف في اف
ف وتبصر نفس المط صاعد في صاعد اكد وهدوه اي اظهر .
وروي: لسان صاعد (وحرس حرج) اي صوت حتى يحدع سامنة

١٣-١١ (مير... سلافة عسك من حله) سلافة فصل الخمر وول ما يصر .
(وعسك) مصدر عسك في مير بخر الخمر واقل وجملة مختصرة . وقوله:
(تسلي وترحس الخ) في ترع في الاسد وتحص فيا عن علمه وتماطي
كل واحد في اقام وشرة كما يملك سلاسل . وشري من الاصداد نام
وشري . (دخول الصبرة في عقله) اي دخول النفس في عقله والصبرة
القبعة وقبل هي ايضاً صف افضل واتدبير

صفحة سمر

١٧-١٤ م (ادريه اقوم) ي لُحِب وتُثَر. (واحتلهم بحس دثو الخ) اي خدمهم بحس ما اذاه لهم من كبرهم مع. هو مصاب من لوجع (حيايا الحين) ع يا جمع حينة وهو ما يما يماستع. واختر جمع حنة هي الحصة تحت لاط وقيل صرف وب من كم وعبره وحجرة السراويل. (واثين) جمع ثنة وهي مثل الحنة ورناء وهو. وقبل الحنة في ثوب المطب وبالي الطين. وشنة. وروى بلي الظاهر وقوله. (سحت في ركة نكة) اي حلت وطفت عن ثمر ابنة. (وتعرضت حلية حبة) اي تصدبت لمقتل نخل ورع. واراد تصدت من يقدر ان قزم عداوت. (لمحذ هذه الصانعة) حنة فية. في لا يريد عا شئ يسير. (وهي لاحضاً ولاصابة) ثام رري صفا: فرض احكم شي اي لا تشكره ولو ندمها

١٩-١٧ م ارل قاه معرنة كثر اقل عدة قال في. (لأثر قال ما اعلاه. اووص قومه) اشكر اي الحقة. (توؤ بحر شمة) شق الباحة والصف اي عني وهو ربح حنة. وحرارة مغاوح. (وبه الخ) انب اعرق قطعها وطلوها والخط شير بي غير معرفة. وهو كناية عن رقة سيرة في غير الطريق لجمع هم مدونه. (مجل لاله) اي مبر لخالقته وصفته وروى: مجل خالقه وروى اصفا: مجل. واهض. لابر غير ماهو

١٣٨ ٣-١ (البح مباحة) اسلمت لمرقه (ونمو ادراحة) اي اتع لارة (بسمعي فبر اي كثر فبني وبعدي والامر المرق وروى. ههرا اي كلاما و-شا. (محض مداه عش) ماحض اي صرح اي احاص وده عدان مكر و-ذق

٧-٣ م (لاحث حامرة) ورائد حمة الخ اي املك صاحب سفر وطاب اصحاب. (فهي ث في رفق برفقك ورفقك) رفق به لطفه او عامله برفق اي بلين وارفقه اعنه عاله (وسبق عليك وسبق) سبق له اي ستر عبوه وهو من سبق للمصغر في الارض وقبل هو معنى بروج عاكب بحس حشيته. من قولهم: سبق اشفي فاذراح وروى به. و-دق اعصاه. (واتي التوفيق) اي وافقني وه وعي واصله آتالي قلت الحيرة ورا عبد اهل اليس (قد وجدت فشد) اي قد صدفت معلوك فافرح. (واسكرمت فاربط) اي وحدت

صفحة سطر

كرينة ومكسكاً وزيه وهو مثل في المارص في ميسر وبروي . اكرمت .
(مايا) حياً طويلاً وقوة . (تثلث في شراً سوية) اي تصور في صحيحاً سائلاً لا
داء . وحاء مدا في سورة مريم : فارم - انه (اي مريم المدراء) روحاً
فتحت ما شراً سونا

٩٧٧ (لا فقه نسيه) اي لا داء محسوس ولا عيب قول اميرى : وهو مثل
في حجة الشبي وغدة لاء الذي يقاب منه صاحبه على فراشه . (لاشبه في
وسه) اي لا اشتباه في صورته وصفته . (سوه مقائمه) اي شراً محاسنه
الذي استمطى به . (وقد فاء) اي فحمة (قل ان اهداه) اي قل ان ارمه
التي وهو اللامنة

١٩١٠ (ربح القوس الرحي) ربح الزمان . فقه ونشاه (فهو مريح) اي مدافع
فيل خير (اولاً لا تنفع له في فقه) اي لا الله هرمان مصاب ناعط لم
امر معلول . والفتح الشعر . وقوة . (مرنا مها فخرس) اي مفردس عن
اساس او يريد مرنا حادس في السير (علقين احردس) اي سبين كملين
يقول : هم احرد وحرد اي تام (وكنت على ان اصحه ما عشت) اي كنت
مصححاً على ان اصحه طلم عشت (وادهر شئت) اي المفرق

١٩١٨ (حب الي . ان) اي كذبت . ذلك (عت فحق) اي مدحري للكتابة
قاي . قد رت عليه . وشه ما يلقيه فقم من المدد باعث وهو ما تنقه من فلك
من الصقي (النحر الادب شرعة) لشرة الخرقعة والشرعة واعادة اي
اصرف همي في تحصيل علم الادب (والادناس منه نجمة) اي واجعل
الاستفادة من الادب مصححاً ومعدلاً واصل النجمة ملك الكلا

١٣٩ ٤٢ (حدوة ابيض) الحدوة حمرة ابر وملتس اطال المار وهو كناية
عن بواحد عنه الادب (شدت يدى ناره) اي غشكت به ولزمته .
والمرر تركاب . (واسترعت منه ركاة كثره) اي تخلصت منه ركاة مال .
والحق استمدت من حلق (عراة النصب) يريد كثرة العلم بحوالص جمع
محانة (ووصع الهاء موضع غيب) هو مثل بصرت في من يضع الاشياء
مواضعها والهاء القطران والقب جمع فقه اول ما يظهر من الحرب . وهو
من قول دريد بن النسيه في وصف رجل حير

متبدلاً تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع التقب

والمنى انه خير ما وصاع الادب

۱۰-۶ (كان اسير من المثل) اي كبر اسفل من مدة الى اخرى كما تنقل الامثال الخارية (واسرع من نسر في القل) اسفل اي ارتقال. وذلك لان القمر كبر المدرك وسرع انقضى من مخرج ال آخر ويروى: في اسفل وهي ثمرت بلال من الشهر الواقعة بعد انكسار القمر وهي اول وقت في ربيع الحبيب

۱۰-۷ (تسوت اي مرو) اي رماني حاندهم يقال تسوت في الدرداد ربي نفسه بها (ولاعرو اي ولاعب في ذلك) (شدة زحر اطير) اي تفتك غلظته وقد مر ذكر زحر اطير (حريه اطير) رسولة (اشده في الحبل) الشدة في الحس والعتة (تقي اعواقل) اي استقل الواردين من السور (لم اري له اثرًا ولا شبرًا) هو من في معد والشيء الصار. ويروى: عثرًا اي اثرًا حقيقًا (وروى السابيل) انزوى اي احنى وانقص

۱۰-۱۲ (داد لدت يوم) اي يوم كدت ذات يوم (جمع اعمل والسور) انشرو سبادة (في حق ملاق) في ثوب ملل شديد الغفر والملاق معمال من الملق اذا افقر كاهنهم من اعمه (وحق ملاق) اي كبر استلاق والتلف (رب تاج) اي صاحبة وهو الملك

۱۳-۱۶ (من عذقت به اذعان اعنت به الزمان) اي من اتصلت به الاله ل والرب يبط به حوائج اساس وآلمهم وعذق اي تعلق مستمًا من عذق الشاة يعذقها عذق اذا ربط في صوته حرة تحلف حسابا. (واتاه العذر) اي ساعده نصاء ربه. وقد مر ان واتاه لعة في آتاه (اذى ركعة المم الح) اي اعطى صدقة يا اعم الله عليه كذبي صدقة من مواشيه افامة للنية. (والترم لاهل الحرم الح) اي براعي حقوق ذوي الاحترام واهل الفصل كما يري حقوق اهله ونسائه. والحرمة الاحترام

۱۷-۱۹ (عبد مصرك) اي معتمد لبلدتك وسبدها. (ترحى الركائب الى حرمك) اي تاتي اذنك الى دارك المحمي. (والرغب) العطايا الخزيلة جمع رغبة. وقوله: (تستزل الراحة من راحتك) اي ان الراحة يطلب نزلها من كملك. (وكان فصل الله عليك عطيا) ورد في القرآن في سورة الساء

صحة سطر

١٢٠ ١٢٠

(ترب بعد الاتراب) ترب لصق بالتراب وفنقر واترب استمي وكثير ماله (عدم الاعشاب حين شاب) الإشب مصدر اعشب اي وحد شئاً . اي عدم المال والمعي في مشيعة المحنة ذرعة) اي بعيدة (وحالة راحة) اي حالة مسكنة كالآلة من الفرائد من ربح اذا كمل من العمل (وبأمل الفصل وسائل السائل) اي ان يراد الفصل وسنة يتوصل بها العاقل الى مطلوبه وهو فصل عطاء المعسر وقيل بل المعنى هو ان انكرهم اذا قصده وعرضت حاجتك عليه بخرج مرمدها أكثر من شفاعة شمع اليه كما ان حرص الحاجة احب اليه من ان تمنع عطاء (وروح لي ما ييب عليك) اي افسر لي حق وراعي

٨٥ ٨٥

(تلوي عذارك) العذار شمر الوجه استعمله لوجهه اي تصرف وجهك . (اردارك) اي رارك هو اتعل من رار . (وامم درك) اي قصدها (استحك) اي استقك وطلب معاك (واستارستحك) اي انار اي طلب لمبرة واستك ثريق والمعنى طلب عذرك (معد من حمد) اي ما شرف من حمدت كنهه ويحل (ولارشد من حشد) اي لم بلغ الرشده ولم يتغير من جمع المال وحرص عليه . (نبدأ سائدة عاد) اي ان اخذ المصنع احسن عاد اليه ثمة

١٢٩ ١٢٩

(امسك روف اكل عرسه) الاكل شمر في اقطع عن الكلام وهو ينظر حراً ما ورد على واي من ماع انكلام (ورصد مطبة نفسه) اي يترقف ما تطيب به نفسه يقار هذا شراب مطبة حس اي تطيب النفس شربه . (هل مطبة نمد) الطمة به احادي واشمد الماء لليل . والمراد هل له اقتدار على ان يريد على حس م اتي (ام لقرينته مدد) اي ام يعطيه اتساع . (اطرق روي في استبراء زنده) اي اكث الوالي بمكر في استخراج نار زنده اي طلب ما يريد على ما قلناه (واستشفاف فريده) فريد جوهر السيف واستشفافه استقصاء اطرافه واتصافه فيه . والمراد ما خصه به وبجنته . (ارحاه صلت) اي تأخير نواله (توفر عصباً) اي احترق وتوقد صدره غضباً . (مقتضياً) اي مرمحلاً

١٥٠-١٣ ١٥٠-١٣

(لان بدا خلق السرمال سعروتا) اي كوي بطهر مالي اثوب مناحاً . ولسعروت الفقير للمسكين لا يملك شيئاً (لاخي الله بل) اي لصاحب الامل

صفحة سطر

المترجي... (أ) كان ذا لسان اي سواء كان منطلق اللسان فصيحاً او جيباً.
(انفع بعرفك) اي ابذل معروفك. يقال فقه شبناً وبشره اعطاء... (محبطاً)
اي سائلاً من غير سابق معرفة وقوله: (وانش بعفوك الخ) اي ارفع
باعانك وعطائك من تراء منكوتاً اي صريعاً ملقى على راسه

١٦ و ١٧ (اشاد له ذكراً الخ) اي أئلى له ذكراً حسناً واسماً طيباً ينشره الركبان بين
الناس. وقوله: (وما على المشتري حمداً عوكة غبن) اي ان من اشترى
فخرّاً بجلاته لا يبين صفته ولا يحسر بيمينه

١٨ و ١٩ (لولا المروءة ضاق المذرع فغان الخ) اشراً بـ مدحاً له الى شيء ينظر اليه وهو
يستمر للطمع. وضاق عذره اي لم يبرّ وحماً للمذرع. يعني لولا اكتساب
الحامد في جمع المال لما علم العاقل الفطن بما يجب من بلومة في طلبه ما
وراء القوت. يريد ان طلب الثروة عيب اذ لم يرد بما اكتساب الشرف.
وقوله: (لكنه لانتاء المجد) استدراك على قوله السابق. اي ان الفطن العاقل
يبتدئ في ابتناء المجد واكتساب الشرف. (ومن حب السباح الخ) التي صفحة
الفتق ومن اسم موصول. اي ان الذي يرتاح الى الكرم بلوي حقه الى
حمة المسالي والمعنى انه بالكرم تنال الرفعة. ويروى: ومن حب السباح
فتكون الحسنة مطوقة على ما قبلها

٢٠ و ٢١ (وما تشق الخ) اي لم يشم صاحب الكرم رائحة الشكر حتى نراه يعب
ويعتفر رائحة المسك اندفوق. يقول ان شكر المعروف عند اهل الحود
اعطر من رائحة المسك اذ سحق فانتشرت رائحته. والنشر الرائحة. وقوله:
(والحمد والجلل الخ) اي لم يقدر الله بقضائه ان يمتنع المجد مع الجلل وهما
في التاخر اشبه بالخب والحوث وهما لا يمتنعان لان الخب حيوان بري
زعم العرب انه لا يشرب الماء اصلاً والحوث لا يعيش الا في الماء

٢٢ و ٢٣ (وللشج على امواله حل الخ) يعني ان الجبل يعتذر في منع عطائه بعمل
تكثر عليه الدم واللوم. يقال: بكنه تبكيتاً اذا قرعته ولاه. وقوله:
(حتى يرى مجتدي حذواك مهوتا) اي الى ان ترى طالب نواك متحيراً
من جودك لا يدري كيف يشكرك ويشني عليك. والمجتدي طالب المجدوى
وهي العطاء. وفي الاصل بعد هذه الايات يتان لم نروها لضيق المقام:
وخذ نصيبك منه قبل رائحة من الزمان تريك المود مخروتا

ص. سطر

فدهر الكدم ان تستمر به حال نكروته تلك الحال ام ثبنا
ومماها: حد محمودك صبياً من اشاء قد ان يروك الدهر مائة
تريك عودك معوناً اي حركت مائة وعصمت مفتوناً لان اندهر لقلته
حبره لا يبق على حبه مكرومة او محبوبة

٩-٩ (اي ولد ارجح انت) اي من منات وما سلك (عر عرص) بعرص
الاحه اي غوحر عيه (ولمضي) المصعب عنه او المكسب (وزر
حلالة) اي احتسب حصاة ورار الان حربة (صه او وصره) اي الرمة
وصاحبة واصعب صاهة وقوية (ما شين السلاف الخ) سلاف الحمر
الحمر. اي اراد طعمه الحمره احده لا يكثر ان يكون اصلها مرأ

١١ و ١٠ (لسانه اندس) اي اندس الساب حقن (احله مفعله) اندس (الغار المصغر
يريد انه اكرم) واه وقرة وهو مش في غرب او صرمة منسوب يله
ما أدل الخ اي اعده بولي من كور فسله ما لم طوب دله اي كثرة مانع
(وتصربته) اي بعبه وتروه لان الملل بقصر على من يحبه في المسرات
١٥-١٣ (وصل من عه) عه مأوى لاسدي حح من بنت آوالي (ملت
في وث) اي تمت بما عشت وولي من المودة وهو اعين اي طال
اب. عث. (ووي شكر) اي كرهه (احمر احسالا) اي فخر متكرراً
ونش مفعله به

١٩-١٦ (من يكره) ساقدر اي ارتفعت مراة (وطب الاصول) شرف
الحدود ولا. وعضول اندحور وبها لا يبي وعبول جمع قبل هو
الملت اصله مات حجير. ولمع ان من احد يصان محافته او ارتفع به
قد. اما شرفت بحسب وعضلي الخس له تدحني في امور اساس وملاهي
هي الي رفعت قدرى له حددي. وقوة (حذ الادب) اي حاش
وانقص قدره والمحدث اللب. (و اب اي دام عليه) (ودعي المهب) اي
تركوا انقلب على ر لفرقة

١٢٢ (عدائنه من الجحج) هو ابو الافرع عدائنه من الجحج من محض العلي
كان شاعراً فكنا صلوفاً من صديك العرب شجعاً من معدودي
فرسل مصر دوي الناس والحدة فيهم وكان متسرعا في اهن. فكان من
خرج مع عمرو من سعيد من اهل علي عبد الملك من مران قلما قتل

عبد الملك حمرا خرج عبد الله مع نجدة بن طاهر الخنفي ثم لحق بعبد الله ابن الزبير . فلما انقضى امره حرب وضافت عليه الارض من شدة الطلب فكان معه الى ان قتل . ثم جاء الى عبد الملك متكررا واحتال عليه حتى استرضاه . وكان عبد الله مطبوع الشرمدح خلفاء بني ابيه وابنائهم ومدح عبد العزيز بن مروان وبشرا اخاه . توفي عبد الله في خلافة عمر بن عبد العزيز نحو سنة ١٠٠ هـ (٧١٩ م)

١٣ (منع القرار الخ) يمر أي يسير يقال جر الناقة اذا ساقها . والمقنب هو ما بين الثلاث الى الاربعين من الخيل . وقبل بل هو زهاء الثلاثة . ويتلعب بقرق يقال : تلعبه اذا اختلعه . والقرار الثبوت والكون . يقول : ضافت علي الارض ولم يبق لي معرب من الجيش الذي سيرته علي ومن الفرسان الذين يقرصدوني فهربت اليك متحفا الى حماك

١٤ و ١٥ (قال عبد الله) وله مد هذا جواب سهونا عن ذكره وهذا نصه :

ان البلاد علي وهي عريضة ومرت مذاهبها وسد المظلع

فقال عبد الملك : ذلك بما كتبت يدك وما الله بظلام للعبيد .

١٦ (كنا نتحلى البصائر الخ) تنحله ادماعه لنفسه . والبصائر العقل والفطنة والراي يقول : كنا قبيبا سبق اذينا انا اصحاب رأي سديد وعرفه ولما اخفت عندنا الاراء وضدت المسالك اتيناك راجعين الى حماك

١٧ (ان الذي يصبك الخ) اي اذا عدنا فصيناك ثابته فاحسب المصيان كانه

هل كفر وكثودج منا للحياة . يريد انه يؤثر الموت على الموت الى مصيبتو

١٨ (اصلي نصيحتي الخ) النصيحة المخلص والنصيحة . والتامع طالب المروءة . والحرمة حلقة شمرتوضع بوتره انف الناقة والمقود المقاد والمعنى اذا ثبت اطلب معروف الخليفة الي اصدق الوعد بحسن الخدمة واتبع اوامره كما ينقاد البعير لرام قائده

١٩ (وقد وطنت بني سيد الخ) . بنو سيد م بنو سيد بن العاص وقد

مر ان حمرا بن سيد بن العاص كان ممن خرج على عبد الملك . والمعنى

لقد قهرت الخوارج من بني سيد ايها الامير وسحقهم وكذلك ان

امر عبد الله بن الزبير لم يقم وتبدد شلته

٢٠ (ما زلت تضرب منكبا عن منكب الخ) المنكب الاولى رأس القوم وهو موضع

صفحة سطر

والثانية مجتمع رأس الكتف والعنق . اي لم تزل تقطع ووثوس زهما .
العدو وتصلها عن مناكبها وكفى بالمناكب عن القوم الذين تحت امر الزملاء .
وقوله : (تلو الخ) اي علوتم انتم بقتل عدوكم وصغر شأنه بقطع راسه
الذي كان برفعه محمراً

٧ (اصبحوا حديثاً بؤساً الخ) أس الشيء افسده . وهما المجهول . والحدث القبيح
الشاب والامر الحديث العهد والماور الماضي . وتحصن الرجل ضرب بنفسه
الارض من وجه اعدائه وتحصن المروء بحرم . والمضى اصبح اعداؤك معادين
أما الشأن منهم الذين حرموا عليك حديثاً فسد امرهم . وأما من مضى منهم
فقد قتل شرفه

٨ (فحوى خلافتهم الخ) القوم السبد يريد به عبد الملك . والارتع الذي انخرس
الشعر من جانبي حفته . وقد نسب الى بي قصي لان بني امية ينتهي
نسبهم الى امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن كلاب بن قصي . والمضى
ان عبد الملك حار الخلافة بمعمل من اعدائه ولم يظلمهم في ذلك

٩ (لا يستوي حوي مجوم آمل الخ) يقال حوت الحوم خبأ اذا مالت الى
الميل وامل اللحم اخصأ قاب وكفى باللحم العائب من اعداء عبد الملك
وبالقمر من الخليفة . يقول ليس بسواء لهم قاب نوره وقمر طالع اشرق نوره
١٠ (وضعت امية واسطين لقومهم الخ) وضعت على لفظ المجهول . والواسط
الحال وسط القوم . يقول قد اطلق الله لبني امية التصدر في قومهم وانت
التصدر بين المتصدرين يريد انه ارفع منهم شأنًا

١١ (بيت ابو العاصي ناه برسة الخ) ابو العاصي هو امية بن عبد شمس . والبروسة
ما ارتفع من الارض ارادها المز والرفعة . و(بيت) خبر مبتدأ محذوف يقول
ان البيت الذي شيد كعم امية هو بيت شرف لا يكره عظم شأنه

١٢ (حرت اصبيتي الخ) الاصبية تصغير اصبية جمع صبي وجرب الرجل
هلك ارضه . استعملها ما تمدياً ولعله تصغير حرب اي سلب . يقول
ان يدك التي ارسلتها علي لتبضي قد اهلكت صغاري . والمأذ بضم الميم
الحصية اي ولا خلاص لهم بعد مصاجم

١٣ (وارى الذي يرجو تراث محمد الخ) يقول قد رايت ان اهل الشيعة
الذين خرجوا عليك رجاء ان ينالوا الخلافة المهدية خاب رجائهم في

صفحة سفر

حال انه يظنه امرك ويملون تحت

١٧ (فانفس اصيبي الخ) الشرنة حاب الوادي والارض لا شعر فيها ومنا زرع

في دربي عس وتدرج عوص تدرج مطوم درج يقال درج الطعام

ولامرادا صاق به ذرعا . يقول ارحم فتيتي وم كصا حجل يضكم الحوم

صاق ذرعهم من سد عورم

١ ١٢٦ (ما لي لم ما بين الخ) يقول كمت جمعت لاولادي ماذا نفيساً يوم القلب

فروع عنهم . وقوله : بين اي يض به اي يحمل به لعاسته . ويوم القلب

يوم من ايام حرب انتصر به اشباع بني امية على بعض خوارج العلويين وكان

عبد الله بن العجّاج مجارب في حارس بني امية . والقلب جبل قرب الشرنة

٣ (ارصدت به لكفة اولياء الله) ارصده وارصده به اعداءه . والمثقة الخالصة

والمعاداة اي اذ حرت هدا المال لتسعة في معاداة اصحاب الحق

٩ و ٨ (انت وما تراه) اي اذمر مرك والرأي رايت . (وانت بما طيك في هدا

عارف) اي انت عالم بما يقتضى لك فعله في هدا الشأن

١٠ (صاقت ثياب المسكين وفصلهم عني) كسى ثيابهم من النعم يقول ان نعم

المعصين قصرت في حق

١١-١٢ (البية لا بئت) اي ليس هدا الرداء لا سترك الله . وقوله : (أولى لك)

كلمة تهدد ووعيد مماها وليك الشر وقدرتك فاحذر . وقبل منهاها الويل

لك وقبل اول لك لعاب اولئك واولاك الله . تكرهه . وقال الاصمعي :

مماه قارنه ما يهلكه اي رل به . (وطولتك) اي ما طلتك واطلت

كلامي اليك

١٧ و ١٨ (الاواند) هي اقوافي الشرذ . (ما حبة مينة قامت بميتها) ويروي : حبة مينة

وهي اسم . يقول اي جسم يجمع بين الحياة والموت اذا فسد في الارض عاش

وقوله : (درداء ما ابتت ساء واضراساً) الدرداء مؤنث الادرد وهو الذي

ذهبت اسنانه . يقول والمسؤول عنها لا س لها ولا تثبت باسان

٣ ١٢٥ (ما السود والبيض والاصماء واحدة) السود والبيض حمان لاسود وايض

وهما ما يوصف به السحاب اذ كان كثير الماء او قليلاً . والتساس

مصدر من

٧ (ما مرغبات على مول) المرغم الملق . يريد ان الاموال لا تلقى بما وكذا

ارتجت عليها اي اغلقت . (مراكبها يقطعن الخ) الامراس مصدر امرس . يقال
امرس جبل البكرة اذا اعاده الى مجراء يقول ان سفن المنقر عنها لا تزال
تقطع الفلك ذهاباً واياباً

٩ (اذا حالت مطالعها) اي دارت مطالعها ويروى : حانت مطالعها اي دنا
وقت طلوعها . وقوله : (شبهتها . . قباساً) اي ساويت بينها وبين اقباس .
والا قباس جمع قبة وهي شملة النار

١١ (لا انيس جبا) اي لا يأنس جبا احد ولا يرتاح اليها . (وما يرجعن انكساً)
اي لا تقلب متفجرة . والانكاس جمع بكسر وهو الرجل الضعيف الذي الذي
لا خير فيه والسهم الذي ينكسر فوقه فيميل اعلاه اسنم

١٣ (كني باذبالها للترب كذاسا) اذيل الرياح اطرفها وجوانها . اي حسبك
ان ترى هذه الرياح تنفي التراب وتنسفه

١٥-١٧ (اشد من فلبقي اي اقوى من حيش . ونصب اشد على الحلية . وقوله :
(يكنتن حقي) كفته اي صرفه عن وجهه يريد ان انثايا تذهب بالحق
ويروى : ياخذن حقي

١٩ (لا يشكين ولو المنيها فلسا) فوس المجام الجديدة القفحة في الخنك .
ويروى : لا يشكين ولو ذلت جبا باسا ولعل تصحيف

٢ ١٤٦ (عليها القوم تد سبوا) يقال سب الرجل اذا ابد في السير ويروى : علينا القوم
مذ نتجت . وقوله : (كنوا لمن غداة الروع احلاساً) اي ان القوم يلازمون
ظهور الخيل في اوان الخوف . يقال لمن مدح بالغروية هم احلاس خيالم
اي ملازمون لها

٤ (ما اقاطعات لارض الحوفي ضاق قبل الصباح الخ) الحو ما انخفاض من الارض .
والطاق الشوط الواحد في سير الخيل . واسرى الشيء سيره . يقول اي شيء
نراه في جري واحد يقطع المغزات الطوال ودون ان يجري بذلك رسالة .
وقد خصص الزمان الذي قبل الصباح لان فيه الانسان ينشيط الاماني لهامره
(يتركن الي ملكاً دون السماء الخ) اي ان الاماني الباطلة تجعل الانسان
ملكاً في محبته قد علامن السماء

١٢ و ١٣ (رص تحت دساتيردا نارنج) رص اي ضم ويريد بدساتير البركة
جداولها او ما ينفور منها وقد مر ذكر النارجن صفحة ٨٣ من الخواشي . اي

في الفقه

- ١٤٧ ان اثار التاريخ كانت عند ذلك تحت جداول البركة
 (كما في وقت صواعق فضة على كرات من الفضة) الفضة هنا الذهب
 به اثر التاريخ لحسره والصواعق جمع صولجان يريد ان الماء السنة فوالله
 تشبه بياضها صواعق فضة وهي ترتفع فوق نارهم مستدير كأنه الذهب
 في لونه
 ١٤٨ (ابدت يا ابن حلال في فسقة) ابن حلال هو صاحب البيت . والفسقة
 الحوض والبركة معربة من الالينية (piscina) ج فسائي وفسقات
 (فكأن صواعق الخ) يقول ان السنة الماء العاز من البركة اشبه بصواعق
 فضة تتصاعد في الحوض وتضرب كرات ذهب هي اثار التاريخ والتشبيه
 مأخوذ من لب الكرة والصولجان وهو من الالعاب الملكية
 ١٤٩ (امان خاطري الكليل الخ) اي نشط فريمي الجادة فصارت في ذكائها
 كيف نافذ حسن الصقل والملاء . (والعادل) هو الملك العادل الايوبي
 راجع ترجمته صفحة ٢٧٥ من المحاشي . (وحاشية السكر) خواصة
 والمتوظفون فيه
 ١٥٠ (العرض لطوائف الاجناد) يقال عرض الهند اذا نظر اليهم واجازم امام
 فينبه يعرف حالهم ومن غاب منهم ومن حضر . (وطوائف الاجناد)
 مجموعهم وقائهم . وقوله : (شرق بجميع الناس) اي تلاحق وسطع بهم
 المجلس . . (استقر في دس) الدس صدر المجلس
 ١٥١ (صني الدين ابو محمد عبد الله بن علي) (٥٦٢٢-٥٦٢٨) (١١٥٣-١١٦٥ م)
 هو صني الدين بن شكر الدمشقي الزميري المالكي استوزره الملك العادل
 سنة ٥٥٩٦ (١١٩٩ م) ووزر لابنه الكامل الى ان حل سنة ٥٦٠٩ (١٢١٢ م)
 وكان رجلاً حليماً مؤثراً لاهل الدام والصلحين كثير البر لم لا يشغله ما
 هو فيه من كثرة الاشغال عن مجالستهم ومباحثتهم . وقد انشا مدرسة قبلته
 داره بالقاهرة وفي حلي المبد بدمشق وبلغ الجامع القروي . وكان ابن
 شكر حليماً حسن الهيئة ذا دعاء مفرط فيسبى هوى ونشيط وطيش
 قدوة مفرطة وحقد لا يخبر ناره حتى يتفهم من عهده ولا تأخذه في فتنه
 رحمة . واستولى على الملك العادل ظاهراً وباطناً ولم يكن احداً من القوم
 عليه ولا عليه ولا القرائش والطلب الا عليهم عيون دليق ادلالية على

العادل الى ان اسخط اولاده وخواصه فنضب عليه العادل ونفاه من مصر والشام . فلما مات العادل عاد الى مصر ووزر اكامل . وكانت وفاة ابن شكر في القاهرة

١٤ (مفكوك القدماء) القدماء سدادة الابريق شبه الرسالة المفكوكة الحتم بخمرة ترع عنها سدادها

١٥ (الملك العظيم) (٥٧٨ - ٥٦٣) (١١٨٢ - ١٢٢٧ م) هو شرف الدين

هيس ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب صاحب دمشق اخو الملك الاشرف موسى والملك اكامل . ولد بالقاهرة وخلف اياه في ولاية دمشق وكانت مملكة متممة من حدود بلاد مصر الى العريش يدخل في ذلك بلاد الساحل الاسلامي منها وبلاد النور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك . وكان عالي الهمة حازماً شجاعاً مهاباً فاضلاً جامعاً شمل ارباب الفضائل محباً لهم وكان حنفي المذهب متمصباً لمذهبه وكان يحب الادب ويعرف الفقه والنحو ومدحه جماعة من الشعراء الميدين فاحسنوا في مدحه توفي بدمشق بالدونطاريا . وقبره بالصالحية في مدرسته وهنالك قبور جماعة من اخوته واهل بيته تعرف بالمعظية . وكانت مدة ملكه دمشق تسع سنين وشهوراً وكان عسكرياً في غاية التبحر وكان يحامل اخاه اكامل ويخطب له بيلاده ولا يذكر اسمه معه وساعده لما خرج عليه ابن معطوب وكان الملك العظيم قليل التكلف جداً لا يركب بالساجق السلطانية وسكان يركب وعلى راسه كلوته صفراء بلا شاش ويخترق الاسواق من غير ان يطرق بين يديه كما جرت عادة الملوك (ملخص من تاريخ ابي القداء وابن خلكان)

١٨-١٦ (يستطفه لزيارته) اي يستلمه الى زيادته في دمشق . (ويرققه) اي يحسن كلامه ويلطفه . (ويستحث حود ركابه الى الشام للثاغرة حيا) استحثه اي حثه . والركاب الابل والثاغرة محملة الثمر

١٩ (اروي رماحك) اشيع الكسرة بالياء وكان حقاً ان يقول اروي . وقوله : (انصب بميلك من اطاع سواك) اي شن طيهم الغارة واغزهم

٢٠١ (كالمالي شرباً) الشرب جمع شارب وهو اليابس الضامر . والمالي جمع سلاة هي اثني التول . (والسيدم) هو السيد الكريم والشجاع

صفحة سطر

- ٢٠٣ (استرعى السم لللدان) اي اجملها يقطر من جوانبها الدم. (والسم لللدان) (الرماح اللينة . وقوله : (واسقى المنبة سيفك السفاكا) اي اشف غليل سيفك بإبراده منهل الناياء وقوله : (بالضرب .. دراكاً) اي ضرب متلاحق . ونصب دراك على الحالية
- ٢٠٤ (واقرن رماحك بالثغور الخ) يقول سر الى الثغور ودافع عنها مع المسلمين فكان اطراف المملكة تشتاق ان تقوم على يدك الشريفة
- ٢٠٦ (المر في نصب الخيام الخ) للملك جمع مالك اي صاحب الملك اي ان الشرف بان تخرج على العدو فتلك الطغاة منهم وتصر اصحاب الملك . وقوله : (قد اصبحت فوق السهاك سهاكاً) قد مر ذكر السهاك اي اصبحت رتبتهـا فوق سائر المراتب
- ١٠٠٩ (الكاس الذي رؤاك) رؤاه مثل أرواه اذا جعله ريان اي الكاس الذي سقاك وروى غليلك . وقوله : (والمعز ان قمى الخ) المعز بالضم جمع عروة وحل العروة كناية عن الانفصال . والمعنى انه لمن المعز والقصور ان تقم في مصر وتقى مبتعداً عن الشام وفيها العدو منتشر
- ١٢٠١١ (ارح حشاشتك الخ) الحشاشة بقية الروح والرمق من الحياة . يقول فرج عن نفسك الشريفة بمزروحك من تلهب حر مصر : وقوله : (شعفا ولا حر البلاد هناكا) الشف الحب الشديد اي لحبي المفرط لك وهو يزيد على حرارة ارض مصر
- ١٦-١٧ (وابرد فؤاد المستهام) قد وصل العزة في أبرد . والمستهام الغام والمخفي . وقوله : (قارن الاملاك) الاملاك كالمملوك اي بارامه وفاخرهم
- ١٨ و ١٩ (الصاحب) هو الوزير صني الدين المار ذكره وقد سمي بالصاحب لصحبته السلطان . . وقوله : (وجلا منها العروس) من التجريد . اعني جلا القصيدة وعرضها كما تعرض العروس
- ٣ ١٢٩ (التفت سرعاً) اي التفت الوزير . (والمملوك) المشار اليه هو علي ابن ظافر صاحب الرواية
- ٥ (قطع وصلان يدج) الدوج قرطاس طويل يكتب فيه ويلف . والوصل منه القطعة
- ٧ (على مثل هذه الحال) في الجملة اخسار اي أيقوى على مثل هذه الحال .

صفحة سطر

او هل يستطيع الجواب فهو على هذا الحال من التام الناس واجتماعهم
 ١١-١٣ (فقدت رجلي انخزلاً الخ) يقال: انخزل الرجل اذا مشى في تثاقل. وانخزل
 عقله اذا فسد. يقول كان رجلي غاباً عني لشغلها وكان قريبي ذهب
 عني وفسدت.. وقوله: (المنتظرين حلول فاقرة الشماتة بي) الفاقرة الداهية.
 اي يتوقعون ان تحمل بي بليّة يفرحون بها. والشماتة الفرح بليّة العدو
 ١٣-١٥ (ما هو الا ان جاست حق الخ) اي لم أكد اجلس منفرداً حتى عادت الي
 سكتيني. وقوله: (انما الشعر على ضائري) اي سغ الشعر لقريبي.
 والانشبال الانصباب.. (انشب فيها مسره) اي علقه بها. والمنسر منقار

جوارح الطير

١٧ و ١٨ (ملأت بغار دُرّما الاسلاك) السلك خيط يظم فيه اللؤلؤ. يريد ان
 قصيدة الملك المظم تشبه لآلئ يظم في الاسلاك فتصنع عقوداً ثنية. وقوله:
 (ايات شعر كالمجود حلاله الخ) يريد ان ايات قصيدته تشبه بمحسنها
 الكواكب. وفلكها الورق الذي رقمت عليه

١٥٠ ١ (جلت الحموم الخ) في هذا نوع الاستطراد فانه خرج من وصف القصيدة
 الى مدح الامير. والاحلاك جمع حلك وهو السواد والظلمة

٢٦ (كقبص يوسف اذ شفت يعقوب رياه الخ) قبص يوسف يضرب في
 حسنه المثل. والرياً الرائحة الطيبة ولعلها هنا تخفيف رؤيا اي ان محاسن
 هذه القصيدة قد شفت غليل قلبي كما شفي قلب يعقوب منظر قبص
 يوسف. وقوله: (قد اعجزت الخ) اي ان هذه الايات قد اعجز الشعراء
 عن ان يظموا مثلها فلاغرو ان اعجز الملوك عن مائثلها. وقوله: (ان يحويه)
 الجأته اليه ضرورة الشعر وكان حق ان يقول (ان يحويه)

٥٠-٧ (وهل له من حاجة عندي) الضمير في (له) هاند على الشام. ويطلب على لفظة
 الشام التذكير. والمعنى هل تحتاج الي بلاد الشام. وقوله: (محبته في جبه
 طمن فناك) الهاء القدر والمثالة. والقنا الرمح اي ان صولة رماحك
 الطاعة تحميها. وقوله: (يكفي الاعادي الخ) الولي الحب والصديق والصبر
 اي ان اشتدادك على عدوك متضاعف على ما يكفي اضرارك من التوال. يريد
 ان كرمه ينسر اصحابه وخوفه يذعر اعداءه اضعاف ذلك

١٠-١٣ (طابت وحق لما الخ) المثل السهم السابع من سهام المير وكان نصيبه

صفحة سطر

أكبر الاتصبة . يقول ان ارض مصر طابت ولا يجب ان اخا الملك
المعظم صاحب دمشق الذي نسال اوج الفخر قد اقام فيها . وقد مر ان
الملك الكامل الذي تولى مصر كان اخا الملك المعظم . وقوله : (انا
كالسحاب الخ) يقول ان الملك العادل كسحابة تظمر تارة بنفسها وتارة
ترسل امامها سحابة اخرى لتسقي غيرها من البلدان . وقوله : (مكئي جهاد
للمدو) اي ان اقامتي في مصري لجهادة المدو . (دراكا) اي اغزوه غزواً
متداركاً متلاحقاً . وقوله : (لولا الرباط) يريد بالرباط لزوم ارض المملكة
فكانه يربطه فيها

١٦ (فانقر فقد اصبحت بي الخ) يقول انقر لان ما نلت من الجهد على يدي
او شهامة طباخت قد جعلك مرهوباً عند كل الملوك . والنوا في قوله :
(وكل مملك الخ) واو الحال

١٥١ ٧ (انه الملى اذا ضربت قداحهم) يشير الى البيت العاشر المار ذكره صفحة
١٥٠ . وقداح الميسر مر ذكرها صفحة ٩٤٩ من شرح الجاني

٩ (الفرجية) هو رداء يلبس فوق الثياب
١٣ و ١٤ (اي طود الخ) الطود الجبل العظيم والرواسي جمع راسية اي ثابتة . شبه
سنة بجبل تضمضت اركانها وقلع من اصوله

١٥ و ١٦ (هوى شائظاً الخ) الشائظي التحرك من موضعه والقلق . (والذروة القصاء)
اي المقام الرفيع العالي . يقول سقط من علو مقامه مكرهاً ووقع في
الارض فرغم انه اي ذل . والرغام التراب . وقوله : (وبي برأ حفيأ)
برأ اي محسناً . والحفي المبالغ بالاكرام . وقوله : (يعولني بالتزام) اي
يقوتني ملازماً خدمتي ثابتاً تليها . والتزمه بمعنى لازمه

١٧ و ١٨ (وخليلي في كل غصنة الخ) الغصنة الجبابة وخلاء البطن من الطعام .
والشيد الحاضر الميأ . اي هو صاحبي مبيأ لان يطعن ويحسن الي وقت
الجوع . . وقوله : (صب المراس عند الصدام) اي هو شديد المعالجة ضد
الخصام . واما انه ثبت على الماء كل الشديدة المضغ او الصلبة

١٨ (اذا اصطدم الصفتان) اي اذا التقيا . وكئي بالصفين عن انسان المتكئين .
(ماضي الشبا) اي نافذ الحدة . يريد انه ينشب طرفه في الماء كل الناشفة
ومثله قوله : (الد الخصام)

صفحة سطر

١٥٢ ٢٠١ (ابن مني وابن ميهات الخ) في تركيب البيت ضعف والمراد: ابن مني ان اعتنا اي بعد هنائي . وابن الثانية مطوقة . وميهات اسم فعل وهو هنا معترض في الجملة .. (الثغام) نبت جبلي ورقه كالزنجبيل الا انه اطول واعرض يبيض اذا يبس . والشعراء يشبهون به الشيب

٧٠٥ (رب قشر الخ) محضته اي جلته محضاً خالصاً . ولعله تصحيف محضته اي نقيته . وعرفتھا اي اكلتها من فوق عظمها . والمراد انه يزيل القشر من اللب واللحم عن العظم . وقوله : (ما قدرناك حق قدرك) اي ما عظمناك بما يحق لك من التعظيم (حق بنت) اي حتى فارقت وقوله : (تأسى) اي تضر وكان حقه ان يقول : تأسى . فاشع الفتحة

٨ (ابدلني الخ) اي توارد السنين وصدومات الدهر ابدلت ما كنت عليه من الشرف بالاحزان وكنت عن الاول مالتريا وعن الثاني بيني نكس . وبنو نكس المارق ولعله يلحج الى بنات نكس وهي كواكب مر وصفها

١٠٩ (فجعتني بكل ابيض طلاع الثنايا الخ) الابيض السيد وخلاف الاسود . الثانية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم والثنية ايضا الجبل . يقال : فلان طلاع الثنايا اذا تسامى الى الامور الشريفة . وعليه فالبيت معنيان على سبيل التورية يقول ان صروف الدهر اوجعتني بفقد ضرس ابيض من ثنايا الانسان صلب كثير التبسم وقد كنى عن ضرسه بالسيد الشريف الحسام الشجاع . والمستأسد المتشابه بالاسد وقوله : (اي وتر الخ) الوتر الثار والظلم والمدواة . يقول اتبني صروف الدهر ظلماً أكبر مما اصابني بعد ان اضعفت قواي وكسرت عظامي بفقد سني

١١ (من يرد صعبة الخ) قوله (فيوطن) يريد فيلوطن . اي من اراد شرة الدهر والبقاء عليه فليعد نفسه ليلياه

١٣ (ابوهريرة النخوي) هو من نخاة البصرة اشتهر بردوده على نخاة الكوفة اخذ عن احمد ابن الطيب واخذ عنه اناس . توفي نحو سنة (٥٢٣) (٨٧٦م) (ابو الشبل البرجمي) اسمه حاصم بن وهب بن البراجم مولده الكوفة ونشأ وتأدب بالبصرة وقدم الى سر من راي في ايام المتوكل ومدحه وكان طيباً نادراً كثير الغزل ماجناً فنفق عند المتوكل بايثاره البت . وخدمه وخص به فائزى وافاد ومدح مالك بن طوق امير الاموار ودخل على

عبيد الله بن يحيى الخاقاني الوزير ومدحه من ذلك قوله فيه وكان جرى
امامه ذكر البرامكة وجودهم واكثر الناس فيهم فقام ابو الشبل وقال :

رايت عبيد الله افضل سودداً واكرم من فضل ويحيى بن خالد

اولئك جادوا والزمان مساعد وقد جاد ذا والدهر فير مساعد

فاخرج من مجلسه الا وعليه خلع وتحت دابة مسرجة وبين يديه خمسة آلاف
درهم . وكانت وفاة ابن ابي شبل نحو سنة (٥٢٥) (٨٥٩ م)

(مسرجة كانت صمود الضياء والنور) اي كانت قلعة للسراج . والمسرجة

القلعة التي يوضع عليها السراج . وهي ايضا الاناء الذي توضع فيه الفتيلة والدهن

وقبل الاول بالكر . وللدولف بعد هذا البيت احد عشر بيتاً في وصف

المسرجة شوشها التاسع فاوردتها سد قوله (ابرد الماء في القلال الخ) وكان

حقها ان تقدم وقد اصلحنا هذا الحلال في الطبعة الاخيرة . وعلى ترتيبها

الاصلي المعول في شرحنا هذا

(كانت اذا ما الطلاء الخ) يقول ان هذه المسرجة اذا ما دخل الليل

فلبسي ثوبه المالك تشق بضوئها تراكم سواده وتحول الليل خارا . وقوله :

(غياطة) تصحيف صوابه غياطة وهو جمع غيطة وهي الغجاج سواد الليل

والظلمة المتراكمة . وقوله : (ره الليل بالدياجير) مطلق لعله يريد دجاء يرعو

ومعناه تزع هن القبيح فيكون المعنى حتى ولي الليل بظلمته وتزع عنها

(صينية الصبن الخ) الصينية الاناء المصنوع في الصين . ومصور الحسن هو الله

بسمائه وتعالى يقول : لما كوزها الخالق الذي يبدع الحسن بصور شتى جماعها

من اواني الصبن . وهي اوان كثيرة التصاوير

(وقبل ذا الخ) اليعفور تيس الطباء كبير القرون . يقول وان هذه المسرجة

كان الدهر قد قدر لها قرن ظلي صورته من غرائب الدهر ليوضع فوقها .

يريد بهذا القرن قارورة الزيت التي كانت على المسرجة

(وصكها صكة الخ) الفاعل الدهر اي ضربها الدهر ضربة شديدة فدخلت

في جملة الاشياء المكسورة

(بن ذا رايت الزمان يامر الخ) يامر به مياسرة ساهله ولاينه . اي هل

رايت ان الدهر عامل احد بلين ولم يخط رفد حبش بكدر . ومثله قوله :

(ومن اباح) من الاستفهام . والصفوة خيار الشيء وخالصه . وقوله : (ليس لنا

صفحة سطر

- فيك ما تقدّرهُ) اي ليس لنا ما نقيسُ بك لعظم قدرك
 ١٨ و ١٢ (اوحش الدارُح) قد نهنا ان هذه الايات تقدمت سهواً فاعتبر. وقوله:-
 (واليث الخ) اي اوحش اليث وخلا الناس عنه لاقطاع نوره وقوله:-
 (سجلك عليك بالدمع عين تنجير) اي سمحت واصحكت دموع عيني النضي على
 الكبش. والتنجير مصدر غر مضاعفا غضب ولعله ضمنها معنى غر من قولهم
 غر السحاب اي صار على لون النمر وقولهم: ماء غير اي عذب زاك
 ١٣ و ١٢ (اني اشتريت فما اشتريت) قوله: فما اشتريت جملة اعتراضية دهاينة.
 اي ليتني لم اشتره (والفت) مر ذكره صفحة ٧٥٤. (والاثاجير) جمع ثجير
 هو ثفل التمر وقيل عصاة التمر. وقوله: (تخدمه طول كل ليلتها) اي
 تخدمه زوجتي او عبدتي
 ١٩ و ١٨ (حق لمن يكفر نمنى تقريب تغيير) تقريب فاعل حق اي من كفر
 نعمة حق ان يقرب او ان يغيرها عليه. وقوله: (تعد في صون كل
 مدخور) اي نعدّها من جملة ما يحتفظ ويصن به
 ١٥٤ ٣ و ٢ (وليس يقوى بروق حبل الخ) الرقّ القرن. والشخّ جمع شامخ اي مرتفع.
 والمذاكر جمع ذكر يريد جا القويّة. والمعنى لو سلخ بقرته جبلاً شامخاً راسي
 الاصل لأبادّه. وجوهر القوارير هو الزجاج
 ٦-٤ (ما صحيح الموى كمكسور) هذا من باب ارسال المثل اي ليس من كان
 صحيح البنية تام القوة كمن وهنت قوّته. (فادركته شعوب) الهاء هائدة
 الى الكبش. وشعوب اسم للنبية ممنوع من الصرف. (والشلو غير مقنور)
 الشلو الجسم. ومقنور مفعول من قدر الشيء اذا ضمّ بعضه الى بعض اي
 ذبح الكبش وبقي منه شيء سالم. وقوله: (اديل منه الخ) يقال اداله
 الله من فلان اي جعل الله الثلبة عليه. والمطرور مفعول طرّ السكين اذا
 حدها. يقول فادركنا من الكبش ثأرنا اذ نالته يد المنيّة بمحد سكين
 حسن الشحف
 ٨٧ (يلتب الموت في ظاه الخ) يقول ان هذا السكين كانت تتوقد نار
 الموت في شفرته كما تستمر النار في الاتون. والمساير جمع مسرايم
 مكان. وقوله: (ما تركت كف القرى منه غير تمسير) اي لم تدع منه يد
 الضيوف غير الفضلات المتصراكلها

صفحة سطر

- ٩ (واغثاله بعد كسرهما الخ) اي بعد كسره المراجعة املكه القدر وصيره
مأكلاً للسناير. واصل النهضة الفرصة. ولعلها تصحيف تزهة
- ١١ (لم تردجر لتكبير) اي لم يردعها صوت زاجر. والتكبير في الاصل مبالغة
عن قولك الله أكبر
- ١٢ و ١٣ (كم كاسر نحوه الخ) بقول كم اجتمع على لحمه من كواسر الطير بين ذكر
وانثى بمعدة المتأخير. وكما التأم عليه من ضواري الوحوش ذات الاضافير
المطرقة. والشفا الحد من كل شيء. والخامع الضبع والخامعة الضبعة
- ١٦ (ولامن سوى هاهما الخ) الحسام جمع ههمة وهي صوت البيلة
والسباع وكل صوت معه يبح واليد جمع مبر هو العظم الثاني. استعمله
لمطلق العظم. يقول ان الوحوش تطرب وتضج باصواتها عند ما تقترب
لتتلول ما يرد عليها من العظام
- ١٧ و ١٩ (يا كبش ذق اذ كمرت مسرجتي الخ) اي لاني كمرت مسرجتي فذق
هذاب الموت واشرب كأس الذبح. وليس لغمر ذكر في كتب اللغة. وقوله:
(جفيري) اي بالمبادلة والمماوئة وقوله (اضحية الخ) يقول كان هذا الكبش
ضحية الا اني بتقسيبي لحمه على الفقراء لم اتل اجراً لشؤمي ولبعني له
- ١٥٥ و ٢ (الم يملك الخ) قال شارح ديوان الممرى هذا من مقالة الدرع لسان
الحل مخاطباً للسيف اذا قارعها ورجع مفلولاً لم يؤثر في الدرع لحصانتها
واحكام صنعها. تقول: اما بملك ايها السيف اغتالي السيوف المواضي
التافذة في الضرب وفنكي جا حتى تنكسر ولا تجدد في مضاء. وكذلك هزلي
باسنة الرماح وازجتها حيث ترد طامعة ثم ترجع مكسورة خائبة لم تؤثر
في اثرها. التخر مصدر تخر به والزجاج جمع رجع وهي العديدة التي في
اسفل الرمح ولعلها هنا يراد بها الرمح كله والزجاج ايضاً فصل السهم
- ٣ (واني لا يغير لي قتيبراً الخ) القتيبر مسامير الدرع وابتداء الشيب. تقول
الدرع ان قتيبري لا يغيرها خضاب الدم اذ السيف لا يعمل فيها لبسيل دم
لابسها وان كان القتيبر الذي هو الشيب يغيره الخضاب ويستمره
- ٤ (نمت الشيب من كتم التراقي الخ) الكتم صبغ احمر يخبض به الشيب. وكذلك
(الخطر) نبات يخبض به. لما ذكر في البيت الاول القتيبر واوم به الشيب
صرح عنها في هذا البيت اذ ان الدرع ليأضاه يصدق عليها شبهها بالشيب.

صفحة سطر

اي منعت شي من ان يغضب بدم التراقي لصباتي لها الا اني لم امنعه من خضاب غبار الحرب وذلك دليل على خوضها في المعامع

(فهل حدث الخ) الحرباء مسمار الدرع والدوية المعركة . والمعبر الثاني في وسط السيف وحمار الوحش . والموضحة من الشج اي الضربات الموضحة عن العظم . اي هل اخبرت بان الحرباء مع ضعفها تنجح راس المعبر مع عظمه .

والمراد ان السيف اذا ضرب مسمار الدرع ينكسر ولا يؤثر في الدرع

٢٠٦ (تصبح ثياب المرأان الخ) اصاح جملة يصيح والثياب طرف الرمح الداخل حبة السنن . والمرأان جمع مرأة هي الرماح . يقول ان حرباء الدرع اي مسمارها تكسر الرماح فيسمع ثعالبها صياح كصياح الطير تطرب لمسرحها .

وقوله : (حرام ان يراق الخ) يقول ان من لبس هذه الدرع والتجأ اليها فحرام ان يراق دمه اذا طاف ميدان الحرب . والقرن الذي يقاومك في بطش او قتال . ولاجي مخفف لاجىء بالهزة والتقع الغبار اراد به

تسطل الحرب

٨ (يقضب عمة امراس الدبابا) امراس جمع مرة وهي الحبل . والاغراس جمع غرس هي المشبة اي الجلد الذي يكون فيه المولود شبه جمل الدرع ملاسها ي ان الدرع الذي لباسه كالشبة يقطع ويدفع اسباب المنايا عن القرن ان الذي التجأ اليه

٩ (تعوذ لي الخ) حليف التاج صاحبها اي الملوك . والواو في قوله : (وفارس) واو الحال . اي ان هذه الدرع قديمة كانت عدة وملاذاً لقدماء الملوك قبل ان يصير الملك الى ملوك فارس

١٠ (شهدت الحرب قبل ابني بغيض الخ) ابنا بغيض هما عيس وذيسان وابوها بغيض بن ريث بن خطفان . (والنباج) قرية بالبادية ما يلي البحرين يترب لها المهازم من بني بكر وقد اثارته على شيان فيها بنو غيم فظفرت جم . تدعي الدرع انها قديمة شهدت الحرب قبل حرب داحس والغبراء التي دارت بين عيس وذيسان وهي ايضا معروفة قبل يوم التاج

١١ (فلا يطعمك الخ) الماء الاجاج الشديد الملوحة اي لا تطعم اجسا السيف في ان تردني وتحسبني ماء فاني صاحبة ماء سر لا يستطاع وروده . وقوله : (فان تركك الخ) اي ان بقيت في قرابك راكداً ساكناً تسلم مني وان هجمت

صفحة سطر

عليّ فلا تنجو من الكسر بمصادمي

١٥١٣ (مق ترم الخ) اي مق ارادت الرزايا ان تسلك بي وتضيبي تصادف قضاء اي درعا صلبة خشنة . مبهمة الرناج اي مظقة الباب . تريد اضا حصينة لا تُرام . وقوله : (يرد حديدك الخ) اي ان محكم سردي يرد السيف الحسدي رفانا اي حطاما مكسرا كقطع الزجاج المتحطم

١٦ و ١٥ (تاجني الخ) وب غيرك جملة دعائية معتضة . وبب كلسه زجر مثل ويل . اي لست الويل يحمل على غيرك ونصبها على المنعوبة المطلقة . والمق تقترب مني ابا السيف اذا اشتجرت الرماح كانك تريد مناجاتي فويلك اعلنت ان مناجاتي حلكك . وقوله : (كان كموجا الخ) اتقل فيه من وصف ما يله بالسيف الى ما يتلى به الرماح عند مصادمتها الدرع فيقول : ان كموب الرماح اذا صادت هذه الدرع تكسرت واشتت مثل نوى القصب وهو اشر الباس عند ما ترضعه اي تكسره التواحي وهي الابل السراع والحيل الكريمة مفردا ناجية . وكب الرمح العقدة المرتفعة بين الانبيين من قصبة الكريمة الخ يقول ان اسنة هذه الرماح مموهة اي مطلية صافية ذات نية ونضارة . وهي لفرط لينها عترة كما ترتمش لكبر السن اول لساها الاحتلاج اي داء الرعدة . وقوله : (تضيبي الذوايل الخ) تضيبي اي تأثني ضيوفا . والذوايل الرماح . واللماج اللقمة والاكل القليل . اي ان الرماح تقصدي كضيف على رغم منها مكرمة فترجع عني ولم تذق شيئا . يريد اضا لاتؤثر فيها الرماح

١٩ (اذا ما السهم الخ) الفجاج جمع فح وهو الطريق الواسع بين جبلين . تقول الدرع : اذا اراد السهم ان يضيبي وينفذ في ضاقت عابيه الطارق ولا يبلغ في غاية

١ ١٥٦ (وهل تشو الخ) عشا النار استدل عليها يهر ضيف . جعل اصابة السهم للدرع وهي برقة مضينة كالعشوخو النار . يقول كيف التبال مع ضعفها تقصد ضياء الدرع والدرع ترد السراة اي الرمح . مظفاة السراج اي مكسورة السنان . وهذا من ترشيح الاستمارة فانه لما جعل السفان لبريقه وضياؤه كالنار الموقدة جعل كسره اطفاء لناره

٣٥٢ (يجون عليّ الخ) يقول : سواة حسدي ان قدمت الفوارس التحذير فنيته

او فاجأتني على بنة على ان صروف الدهر كثيرة الطبيان . وقوله : (فلو طعن الخ) يريد بالنفس الرماح للدونتها اي لو طعن لابس الدرع في الهياج اي الحرب باشد الرماح فكانت له كنفس يعطفه ويرده الدرع وهو احرز القلاع واحصنها

٦ و٥ (اخاتني ظماء الخط الخ) الظماء جمع ظامى . وشابة اسم جبل في ديار هذيل . اي هل حبسني الرماح المطاش لجة ماء فوردتني لكنها وجدتي في الثبات كجبل شابة . اي لم تنفذ فيها الطعان . وقوله : (ولبس لكر الخ) لكر الاولى الرجوع الى الحرب والثانية الفدبر . وساج اي ساكن راكد اي لا يدفع صولة الحرب الا درع كالغدير الساكن المياه

٧ (ما فلت الخ) يقول لوالديه : ما خبر درع ابى اجرت في خراي الم تكند قيل لرقتها وصفاتها كما يسيل الماء . وقوله : (ام مشت على قدم) اي اخا ليتها ما كانت تثبت فلعلمها مشت على الاقدام

٨ (ام استعبرت الخ) الاراقم الحيات واسم بطن من قبيلة تغلب . والرّم الداهية . يقول هل استمارها الاراقم فاستردت الدواهي ماريثها اي اتلفتها . وخصّ قبيلة الاراقم واوم بما الحيات لان الدرع تشبهها بلوخها

١٠ و٩ (ام بعثا الخ) اي ام بعث الدرع طلباً لصلاح معاشك في جدوة الزمان حيث لم تنفيم السبا ولم تخطر . وقوله : (عابسة الخ) صفة الجاهة التي ذكرها . وجاد المطر كان جوداً . والاسد منزل من منازل الشمس تنزل في شدة الحر . والرّم جمع رمة وهي المطرة الضعيفة اي بعث الدرع في سنة كالحمة لشدة الجدوة لم يحطر بما اسد السماء الظبية الراعية في الارض الا باطمار ضعيفة . ونصب ضائف على نيابة المهمل المطلق

١٢ و١١ (ام كنت صيرخا الخ) اي هل اخذت تلك الدرع لتكفي بما والدي وهي ليست بما يكفّن به وليست من جهاز القبر . والرجم الحفرة والقبر . وقوله : (لعله ان يمي الخ) اي لعله كفن بما يليق يوم القيامة لابساً حزين ترجع الارواح الى الاجساد البالية

١٣ و١٢ (ام كنت اودعتها الخ) اي هل وثقت باخ مماذقي فاودعتها اياه فخان في الامانة . والحياة تهب الطباع . وقوله : (ضافية الخ) اي هذه الدرع تلمسة سافرة يمررها لابسها على الارض وهي صافية لم تطو على صداه وكدر

صفحة سطر

١٦١٥ (كانها والاتصال الخ) اي اذ تقصدها اتصال تشبه اصابة خزن اي غدير ارض وقرّة عند ما يسقط فيها مطر. يريد انه لا تضر بها النصال. وجيدت الارض اصاجا المطر الجود. وقوله: (ضنّ جا الخ) اي يجنل جا صاحبها وذلك لشخ الدرع بصاحبها اذ لا ترضى بصاحب غيره. والشخ بالدرع من الكرم عند العرب

١٨ و ١٧ (تحسبها من رضاب الخ) اي كانها في الصفاء مطر سحابة تنشأ في الفدوة وهي مجتمعة الاطراف او تحسبها من دموع هذا السحاب المتجملة. والرضاب المطر من قولهم: رضب السحاب اذا مطر. والسُجُم جمع ساحم. وقوله: (ضاحكة بالسهم الخ) المراد انه لا تؤثر فيها انواع الاسلحة. فكأنها تنخر منها وتخرأ جا. والخدم جمع خذوم وهو السيف القاطع

١٩ (عادها الخ) الأرد الاكل. وحاد وإرم قبيلتان تدبّتان مرّ ذكرهما. اي عادة هذه الدرع افناء السيوف والرماح من قدم المهد

١٥٧ و ٢١ (تمرها الخ) الهى العقل. ويوم ناجري شديد الحر اي تفر الدرع هذه كما يفر السراب عقل نازره في يوم شديد الحر ملتب. وقوله: (او عمل الكفر الخ) اي وتمر العقل كما ستمر اعمال الكفر اصحابا المتحصنين جا يوم الميث او عند ما تجتمع الامم في الحشر لندان

٢٣ (ذات قنبر الخ) القنبر مسامير الدرع يقول اذا في بدء امرها كانت يضاء ذات مسامير وكان بياضا هذا عن جدة لاهن تقادم عهد. وقوله: (فا مدونا الخ) اي اذا حد البياض من الحرّم فياض هذا الدرع غير معدود منه اذ يياضها لما خلقت

٢٥ (ما خضبت الخ) اي ما خضبت السيوف والرماليج بياض الدرع الا قدر رشايش اصاجا من غير لابسها. وقوله: (ملبس قبل الخ) القبل المالك اي هي من ملابس الملوك لم يعمل مثلها لا لدارم ولا لدارم. (ودارم) ابو قبيلة كبيرة وهو دارم ابن مالك بن حنظلة التميمي وكان اسمه مجرا غانق ابا. قوم من حمالة فقال له: يا بمر اثني بجريطة. وكان فيسا مال. فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها اي يقارب الخطوفسي دارمسا. (ودرم) رجل من بني شيان قتل ولم يؤخذ بثأره

٢٧ (راه كهلان الخ) اي رأى كهلان هذا اللبس طلبا له دون عبده وحشمه

صفحة سطر

اي كان اعتماده على هذه الدرع لاعلى خوله وجنده . (وكهلان) ابو قبيلة قديمة وهو ابن سبأ (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب صفحة ٢٩٥) . وقوله : (عذبا الهالكى الخ) الهالكى الحداد . الجاحم الشديد اللبيب اي ان الحداد الذي صنع هذه الدرع عذبا بالطرق والتصفيح في نار شديدة الوقود . يريد انه اشتغلها بالنار

١٠٩ (ينمر عنها الخ) العذاة الارض اللينة الطيبة التربة والقع الغدير . والشيم البارد قال الشارح : لما وصف الدرع بانها عذبت بالنار شبهها بالماء اغراباً في الصنعة . اي ان الضرب ينفر عن الدرع يظنها ماء كما ينفر عن غدير المياه والعرب ترعم انه لا يرد الماء ويكرهه . وقوله : (يد المايبا الخ) اي اذا ارادت يد المايبا ان تمديدها الى هذه الدرع ارتدت خائفة وكانت في الضعف كيد الجنين في مستودع والدتر . وهذا مثل عد العرب بضر بونه في الهي والمراد ان المايبا لا تصل اليها

١١٠ (معابل الرمي الخ) المبلعة نصل عريض طويل وحممه معابل . والمعبل ورق الارطى والسحم جمع اسحم وهو الاسود . والسحم شجر ضيف اي نصال السهام والسيوف عند هذه الدرع كورق السحم في الضعف لا تؤثر فيها . وقوله : (فهي فم العود الخ) شبه الدرع بفم العود اي البعير المسن وشبه السهام التي تصيب بالشوك . وذلك ان فم العود يغلب الشوك اي هذه الدرع ترد السهام وتغلب لحصانتها كما يغلب فم العود القنار والسلم وكلاهما من الابات الكثيرة الشوك . وبزء غلبه

١٥٩ (اوبيس ررق الخ) الوبيض السحان الحقي والابرق المكان ذو حجارة ورمل وطين مختلطة وهو تصغير الابق ج ابارق . اراد به هنا عالم الاجساد . وربى نجد اعاليها اراد عالم الارواح . وليلى العامرية هي ليل بنت هدي وكتبتها ام مالك واليهما ينسب الجعري بن الجعد المعروف بمجنون ليلى لكلفه جبا قيل ايضا توفباسته (٥٦٨) (٦٨٨ م) ويستعمل اسم ليلى لطلق الحبيب . والمراد هنا الحق سبحانه وتعالى . يقول في اليتين اتكون الصورة التي لحنها في انغذائي برقاً لاح لي في عالم الكون . او تكون نوراً ساهوياً رائنة عيني في ساء الابرار او بالاسرى تلك صورته تعالى انكشف لي ضوءها في صلاة الليل فجلت الليل خاراً

صفحة سطر

١٧ و ١٦ (ياراكب الوجناء الخ) الوجناء الناقة الشديدة . وقيت الردي جملة دعاية .
والخزن خلاف السهل . وبطاح جمع ابطح هو مسيل الماء فيه دقيق الحمى .
نعمان الاراك واد بين مكة والطائف من بلاد هذيل اضيف نعمان الى
الاراك وهو شجر السواك لكثرتِه هنالك . والفياح الواسع . والمعنى ينادي
الرجل اضيق بشهوته من تقدمه في نهج طرق الخلاص فيقول اذا تمكنت
من قهر نفسك وكفى عن ذلك بالخزن او اذا قطعت البطاح واراد بها
مقامات الزهاد كالصوم والصلاة وغير ذلك واذا دخلت نعمان الاراك
وهي التجليات الالهية فنج الى ذلك الوادي اي مل اليه واقم به لا فيه
من الآثار الربانية العائضة

١ ١٥٨ (فباين المدين الخ) علمان مثق علم وهما جلان على يوم من دومة الجندل
اسم الواحد علم السمد والثاني علم دجوج وهما متيفان بتصلان ببعضها . والضمير
في شقيقه عائد على نعمان . وارين اسم مكان ذكره صاحب همم البلدان
وضبطه بنم اوله . والفواح الطيب الرائحة الشديدة الفوح . والمعنى الحرفي
وبعد ان توج الى وادي نعمان عرج باين المدين من الجانب الشرقي
واقصد مكانه الذي انتشرت فيه رائحته الطيبة . قيل اراد بالمدين النفس
والقلب وبالأارين مصدر ارن اي نشط . والمراد اقبل الى ذلك المكان
بنفسك وقلبك واقصد النشاط الذي يحصل في ذلك الوادي لكل من دخله
(واذا وصلت الخ) الثبات جمع ثنية هي العقبة او طريقها . والولى ما التوى
من الرمل او مسترقه ارد بالوصول اليها تحلي العشرة الالهية فيها للقلب
المعارف . وقوله : (انشد الخ) اي اطلب هناك قلباً هلك في سبيل الماء . اراد
بالابسط المقام الذاتي الالهي . يقول تأسف هناك على طارف حظي مدة
برويته تعالى ثم فقدتها امتحاناً منه هز وجل

٣ (واقر السلام الخ) اقر محقق آقرى . مع وصل الصرة . والمتاح المشاق .
يقول بلغ سلامي اولياء الله المحظين بمشاهدته واكشف لهم مما اودع فراقهم
قلبي من الاسف والشوق

٤ (يا ساكني نجدي الخ) قد مر ان ساكني نجدهم اصحاب المقام العالي المحاظون
بمعرفة تعالى . والسراج الانطلاق . اي الا ترحمون اسير حب لا يريد ان
تفك اغلال حبه لكم فيهوى ان يبقى بقرىكم . وقوله : (هلاً بنتم الخ) راحة

منسوب على الظرفية اي وقت الرواح وهو وقت المشاء . يقول : ما لكم لم تبشوا الرجل هام بحكم وقت المشاء سلاماً في درج الرياح . وقد خصّ المشاء وهو من لافوات الطيبة وبه يجب النسيم . وقوله : (يجي جا الخ) اي ينتمش جذه التبعة وهو كان يعد اقترافكم مزاحاً ومداعةً ويظن ان هذا المزاح مزاحاً عنكم اي بعيداً لا اصل له ومزاح الثانية اسم مفعول من ازاح الشيء اي ازاله . والمراد احبوني بتبعة منكم لينتمش روحي واني كنت اظن ان اعراضكم عني مداعة وحاشا لمقامكم استعمال المداعة والمزل

١٠-٧ (يا اهل ودي الخ) هذه الالبات الارسة ظاهرة المعنى الرمزي يقول صاحب الطريقة : ياترى هل لي امل مان افوز يوماً بمشاهدة الحق سبحانه بعد الفراق وقلبي مذبذب بين انة غلاماً نواحي مصر بالنواح والبكاء مع ان مجرد ذكر الحق سبحانه يوليه طرباً ونشاطاً هذا ولو اراد ان يتظاهر بنسيان المهمل لم يطاوعه قلبه . والاسترواح مصدر استروح وهو وجود الراحة . والشحاح جمع شحيح وهو البهيل . وقد خصّ مصر بالذكر لانه كان مقبلاً على (حيث الحمى وطبي الخ) يكنى بالحمى عن الحضرة الالهية وجوارها . ١٢-١٤ (وسكان النضا سكي) اي كثر ارتاح الى السكنى بين سكان النضا . اراد جم الاولياء الصالحين . والنضا شجرة ذات خشب صلب مرّ وصفها صفحة ٢٧٠ من الحواشي . وقوله : (ووردي الماء فيه مباحا) اي لا ارد الا في الحمى على الماء حال كونه غير محظور ولا ممنوع عني والمراد بالماء العلوم اللاهوتية اي لا استند فيها الا اليه . وقوله : (واهله اربي الخ) التصغير للترقب اي مقصودي اهل الحمى والمحطوى بنجوم ولا اطرب الا بطل نجيلهم كني بذلك عن معرفة الحقائق العلوية . وقوله : (ورملة وادييه مراحا) مراحا ترخيم مراحاي ومنى مراحا مضافاً الى ياء التكلم وهو خبر البتداء وملة كما يقال : رأس الصبي مقطوع . والمراح مكان الراحة . والمعنى مكان راحتي في رملة وادي هذه الجنة قبل انه كنى بالواديين عن الشريعة والحقيقة وعلوها الخاصة بها . وقوله : (واها الخ) اي لفناً على زمان كنت مستريحاً من اللتوب اي التعب والاعياء لما كنت انا من روياء تعالى (قسماً بمكة والمقام الخ) المقام يريد به مقام ابراهيم في الكعبة وذلك اضم نالوا ان ابراهيم وقف على حجر في الكعبة بقيت فيه اثر قدميه والمقام

في اللغة موضع التقديم. والسيّاحا الكثير السباحة. وقوله: (مارغث الخ) اي كلما هزّت ريح النسيم نبات الشج الذي على قسم الجبال فاحا تاتي بنفحات من مقامكم. والشج نبات طيب الرائحة مر وصفه صفحة ٥٧٥ من الشرح

١ ١٥٩ (خمرية.. الفارسي) اعلم ان هذه القصيدة مبنية على اصطلاح الصوفية يذكرون في عباراتهم الحمرة باسمائها واوصافها ويريدون ما افاض الله على ألباجم من المعرفة او من الشوق والهمة له تعالى. ويريدون بالحبيب ذات الخالق جلّ وعلا لانه تعالى احبّ ان يُعرف فخلق. والخلق منه ناشئ عن الهبة فهو الحبيب والمحبوب

٩ (لها البدر الخ) المعنى الحرقى ان اناه هذه الحمرة مستدير كالبدور. وهي في صفاتها كالشمس. وساقها الذي يديرها على شاربها يشبه هلالاً في رشاقة قدو واذا مزجت هذه الحمرة بالماء يظهر عليها حجاب كأنه النجم. والمراد بجزجها على مذهب الصوفيين اختلاط المعارف البدنية بالآثار الكونية اي تحبلي الله لمباديه. وباتي المعنى الرمزي في متن الهجائي (ولولا شذاها الخ) اي لولا طيب رائحتها لما اطاعت على حاشا اي محلّ يميها. ولولا نور هذه الحمرة لما خطرت على بالي

١٩ (ولم يبق الخ) المشاشة بقية الروح في المريض. والخفاء الكتم والظهار وهو من الاضداد. والمعنى ان كُرّ الازمنة افنى هذه الحمرة حتى لم يكذب يدرك منها الا القليل كأن ما يظهر منها لقلوب اولي التعقل اشبه بكنسها. او يريد ان هذه الحمرة مخفية في قلوب اهل الصلاح بل مكتومة فيها

٢٥ (ومن بين احشاء الدنان الخ) يقول ان هذه الحمرة ارتفعت شيئاً فشيئاً عن قلوب العارفين. وكفى عنها بالدنان حتى لم يبق من هذه المدامة الا اسمها

١٦٠ و ١١٠ (ولو خضت من كأسها الخ) يقول لو خضب لاسى هذه المدامة يدها لما تاه في ظلمة ليل لشعاع نورها. وهي بيده كالنجيم الثاقب. ويروى: لما ظلّ في ليل اي ما بقي منه. وقوله: (ولو جليت سراً الخ) الاكمة الاغصى بالولادة. يقول ان انكشفت هذه المدامة المقدسة في السر لاغصى ولد كذلك لصار بصيراً. ولو كان الرجل اصم لا سمع له لعاد البصير سمعه بمجرد اصغائه الى صوت هذه الحمرة عند تزولها الى الراوق وهو الصفاة.

صفحة سطر

١٢-١٣ (ولوان ركباً الخ) والركب اسم جمع هم ركبان الابل. ويتم قصد. والمراد بالمسوع العاقل الذي استقره حب الدنيا. وقوله: (ولورسم الراقي الخ) يريد بالراقي وهو الساحر بالاصل الشيخ المرشد الى الصلاح. والمراد بالمصاب المجنون المنقاد الى امياله الخرفة. وقوله: (وفوق لواء الجيش الخ) اي لو كُتِب اسمها فوق راية جيش اهل الصلاح لاسكرم ذلك. اي لنيب ادراك عقلم من الاكوان

١٧ (ولونال قدم القوم الخ) القدم الجاهل التقبل. والفدام خطأ ابريق الشراب. يقول اذا كان بين اهل الطريقة الروحانية رجل مغفل ثقيل فقبل خطأ الاناء الذي فيه الحمرة لأفاده تقيله لها معنى شمائها وفهم خواصها الكريمة

٢١ (صفاء ولا ماء الخ) اي من اوصافها الصفاء وليس جا كثافة الماء. ومنها اللطف وليس بها كدورة الهواء. ومنها الضياء وليس فيه كدورة النار ومنها روحانياتها المبردة عن كل الحسنة

٦ ١٦١ (وقات جا الاشياء ثم لحكمة الخ) ثم اي هناك اي ثبتت الاشياء في الحضرة الاربانية بواسطة الحكمة التي في هذه الحمرة. يريد انه بكتمة تعالى وجدت الاشياء وهذه الكلمة احتجيت على من لا فهم له... وقوله: (ولا جرم تحله جرم) اي هذا الوحدة معه تعالى ليست تحلل جرم مجرم اذ انه تعالى قائم بذاته لازم الوجود كامل الصفات والبد مخلوق كثير القصص (ولا قبلها قبل الخ) رجع الى وصف هذه الحمرة اي لا زمان قبلها ولها ابدية على كل شيء. وقوله: (وقبلية الابداء فهي لها حتم) اي ان هذه الحقيقة مجازها هي التي حتمت وأوجبت القبلية المسبوبة الى كل بدئية من الابداء.

١٥ (مبتناً لاهل الدبر الخ) يقول ان اهل الدبر اي ارباب المعارف الالهية ربما غفلوا بهذه الحمرة القدسية الآخض لم يسير فيهم شراً بما ادركوها بل صرفوا همهم الى وجدانها. يريد ان ارباب الصلاح مع اخم لم يفوزوا بما على التمام في هذه الحياة ينتشون منها مجرد صرفهم النظر اليها

٢ ١٦٢ (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن عبد الله ابن اخي الاصمعي روى عن الاصمعي اللغة والأدب فصار له فيهما سمعة حسنة وذكر طيب ثم كانت

صفحة سطر

وفاته في اواسط القرن الثالث للهجرة نحو سنة (٥٢٥) (٨٥٩ م)

٨٥٠ (استقل سدم انتشار الطفل) استقل سداي ارتفع في الهواء . والسد بالفتح السحاب الذي يسد الأفق . وقوله : (مع انتشار الطفل) اي اختلاط الظلام بعد غروب الشمس . (فشما) اي ارتفع هذا السحاب . (واحرأل) اي اتعصب . (أكفهرت ارجاؤه) اي تراكمت وظلمت انحاءؤه . (واحموت ارجاؤه) اي اسودت اوساطه . واصل الاحياء السوداء تملط حمرة . (وايدعرت فوارقه) اي تفرقت . والفوارق جمع فارق وهي قطع من السحاب تنفرق عنه . (تضاحكت بوارقه) شبه لمعان البرق بالضحك . (واستطار وادقه) اي انتثر . والوادق اسم فاعل من الودق وهو قطر كبار يخرج من خلال السحاب قبل احتفال المطر . (وارتفت جوبه) اي تلاءمت . والجوب فرج السحاب جمع جوبه . (وارتمن هيدبه) اي استرخى لكثرة ما فيها من الماء . والهيدب ما تدلى من السحاب في مجازيه فكان كالهدب . (وحشكت اخلافه) الخلف ضرع الناقة وحشك استلأ لبناً . اراد انه استلأ مطراً

١٠٨٠ (قارعد مرئس) المرئس الشديد الصوت من الرئس وهو الصوت . (ولبرق مختلس) اي يخطف الاصار لشدة لمعانه . (والساء منجيس) اي منصب . (فأترع القدر) اي ملاً القدران . (وابت الوجر) اي حفرها وخربها . والوجر جمع وجار وهو مسكن الضيع والذب والثلث . وخلط الاوعال بالآجال) اي حط الاوعال وهي تبوس الجبل من رؤوس الجبال فخلطها بالآجال وهي قطعان بقر الوحش التي مراتها السهول . واحداها الإجل . (وقرن الصبران بالزئال) الصبران جمع صبرار وهو القطيع من بقر الوحش . وزئال واحداها رأل وهي فراخ العام . يريد بهذا كناية ان السبل فرق هذه الوحوش فجمع بين السلي والجلي

١١٠٠ (للاودية هدبر) اي عذر لكثرة السبل كما جدر الابل . (والشراج خريز) الشراج جمع شرج هي مجاري الماء من التلظ الى بطون الاودية . (وللتلاع زفير) اي ترفرف بالماء لفرط امتلائها . والتلاع افواه الاودية الواحدة تلمعة . (وحط التبع والتم الخ) اي حطهما من رؤوس الجبال الى السهول . والتبع هو شجر القسي . والتم (Phillyrea) شجيرة جبلية شبيهة بشجر الحناء

صفحة سطر

في عظمها. ورقها كورق الزيتون إلا أنه أوسع واشد سواداً منه وقره حب أسود له نوى فيه حرافة وكأنه في حنابق

(الصنم) الصنم جمع اصنم هو الاسود المختلط بالصفرة. (ولم يبق إلا الصنم مجرثم الخ) يريد ان الوصول خفت الفرق فاعتصمت بالصخور فبصا ما اعتصم منها وتجرجم ما لم ينتم اي صرع فاحتمله السبل. والمجرثم انتقبض. (نوامس بن صمصمة) م بطن من قبس عيلان (راجع صفحة ٨٦٦)

(نشأ طارضاً) اي استقل والعارض صحاب يمرض في افق السماء. (وطلع

ناحضاً) اي ارتفع الى عان السماء. (انتم واضناً) اي ومض برقاً ولم لمعاً خفياً كالنسيم. (فاعت في الانظار فاشباحها) اعت اعترض. واشباحها ملاها.

(وامتل في الآفاق) اي انتشر فيها. (ارتجز فنههم) يقال ارتجز الرط اي صات وههم كما جسم الاسد. (ثم دوى فاعظم) اي سجع له دوي واعظم السماء بالنيوم. (فارك ودث) اي امطر ركاً ودثاً وكلاهما المطر الضعيف.

وجمع الدث داث. والبش دون الطش. (وقطقط) اي قطر قطراً متتابعاً أكثر من قطر الطش. (دثم) من الدمة اي بقي اياماً لا يُقاع. (واغط) دام ايضاً. (ركد) اي ثبت لا يتحرك. (والجيم) اي اقسام. (وبل) من الوابل

المطر الكبير القطر الشديد الوقع. (ومهم) اي صب. (وانهم) اي بالغ في الصب (قس الرئي) اي غوصها في الماء. (وافرط اثري) اي ملاها. والثرى

جمع رئية وهي حفيرة تحفر للاسد والذئب في موضع مرتفع فإذا بلغ السبل إليها فهي الغاية. وقوة: (سباً تبعاً) اي مدة سبع ليالي متوالية. (تخصضت

الثون) اي صار فوقه تخضاض من الماء وهو الماء الرقيق الجاري على وجه الارض. والمثن صلابة من الارض فيها ارتفاع. واخرن الملط من الارض

(ابو حاتم) هو سهل بن محمد الجشسي السجستاني الهروي قل فيه ابن خلكان ما لمخصه: كان اماماً في علوم الآداب واخذ عن الاخفش النخعي

وفنه اخذ طمسه عصره كابين دريد والمبرد وغيرها وكان كثير الرواية عن ابي زيد الاصابري والي ميدة والاصمعي وكان مائة ألفقة واشهر حسن

العلم بالمروض واخراج المسمى ونه شعر جيد. ولم يكن حاذقاً بالهجو ولا بجمع الاستفاة باقية النفسة خوفاً من ان يسألوه عن مائة في الهجو. وكان صالحاً

صفيهاً يتصدق كل يوم بدينار ويحتم اقرآن في كل اسبوع ونه نظم حسن

وله من المصنفات كتاب اعراب القرآن وكتاب الفرق وكتاب المقصور والممدود وما يلحق فيه العامة وكتاب الاضداد وكتاب الطبر وغيرها كثيرة كانت وفاته سنة ٥٢٤٨هـ (٨٦٢م)

(غني) م بنو غني بن أعصر ينتسبون الى قيس عيلان
٧-٤ (تدارك ربك خلقه) اي اصلح احوالهم. (كبت الاحمال) اي اشتدت.
والحمل جمع حمل هو الجذب. (عكف البأس) اي استقام وثبت. (كلمت الانقاس) اي حُبست. من الكلم وهو يخرج النفس. (اصبح الماشي مصرماً) المصرم السبيء الحال الكثير العيال او من الصرم وهو الجلد اي اتمل الجلد. (والترب معدماً) ارب من الاضداد معناها قلب ماله وكثر وهو من الاضداد. اي صار النفي فقيراً. (جفيت الحلائل) اي هومت الحلائل بيفاه وخشونة يريد ان الناس انتموا من اللؤلؤ شدة الحال. والحليلة الروجة. (وامتعت المغائل) اي ذلت النساء الاحرار

٨٧٧ (شأ سحاً ركماً الخ) الفاعل هو الاسم الكريم. وانشأ السحابة رفعها. والركم السحاب المترام. وكسور السحاب الضخم الذي قطعه كالجبال. والسحام الكثير السجم اي الصب. (بروقه متألقة) اي شديدة اللمعان. (ورعوده متعقمة) اي بعيدة الصوت. (سح ساجياً الخ) اي اضمحل ساكنساً جدو مدة ثلاث ليالي دون انقطاع. والساجي اسم الفاعل من سجا اي سكن ودام. ولعواق الزمان السير او الزمان بين الحليتين. وجاء في سورة ص ما لها من فواق اي ما لها من نظرة وراحة او افاقة او مقدار فواق ناقة (طمرت ركامة الخ) اي دفعتها. يقال: طمرت العين قذاها اذا رمت به. (والهيام) السحاب الذي اراق ماءه... (لا تسكت نعمة) اي لا تحصى. وفي المثل: لا تكتنه او تكت النجوم اي حق تمدحها. (لا تند قسه) اي لا تفتي ولا تقطع والقيسم جمع قسه وهي النصب. (لا يتر نائله) اي لا يجف نوانه فيصير ترراً قليلاً

١٧-١٥ (عن لا عارض قمرًا) من اعترض والعارض السحاب يعترض وينتشر في الافق واكثر ما يكون ذلك مع اقبال الليل. والقصر بالصاد المشي... (يجبو حبو المعتك) اي يزحف زحف المعتك وهو البعير الذي يصعد في العاتك من الرمل وهو الكتيب المتداخل الرمل يشق على الصاعد فيه. فشب

صفحة سطر

خوض السحاب به ثقله بما فيه من الماء . (ازلأمت صدوره) اي انتصب .
(وانشجبت خصوره) اي اتست جوانبه . (رجع هديره) ترجع الصوت
المهمه به وتكريره في الحلق . (اصمق زثيره) اي جعل زثيره كهصوت
الصاعقة

١٧-١٩ (استقل نشاصه) استقل ارتفع . والنشاص ما انتصب من السحاب . (تلاطم
خصاصه) اي اتعد . والخصاص النرج . (ارفع ارتصاصه) الارتجاج تدارك
الحركات . والارتصاص الاضطراب واصله اضطراب الحدي نشاطاً . (اوقدت
سقابيه) هو مثل . والايقاد الرفع وسقاب اعمدة الحباء فشبهه بالهباء قد رُفِع .
(وانشدت اطنايه) الاطاب جمع طب وهي حبال الحباء التي تشد بالاوتاد .
(تدارك ودقه) اي تلاحق . ولودق المطر . (خفرت تواليه) اي انجلت .
(وتواليه ماخيره) . (اسفحت عرايله) اي انصبّت والعرايلي هي عزالي المزاد
وهي مخارج الماء من اسافلها

١٩٦ ٢٠١ (غادر الترى همداً) العمد الرطب . اي تركه مبتلاً . (والعراز شتداً) اي
ترك المزاري العلط من الارض وشتداً اي ندياً . (والحث عقداً) اي ترك
الحث وهو الرمل اليابس متقدماً لطوبته . (والضماض متواصيه) اي اوصلها
بعضها . والضماض جمع ضمض وهو الماء اليسير الباقي في الاقطار . والمتواصي
المتواصل . (والشعاب متداويه) الشعاب صعد في الجبل بأوي به الماء وما
هطم من سواني الاودية اي تداعت بالسيل وتصدعت

٢٠٢ (ترأت الخايل من الاقطار) الخايل جمع محبلة وهو السحاب الذي يرحي
فيه المطر . (لحن حنين المشر) المشر جمع عُشْرَاء هي الناقه التي مضى
لحبلها عشرة اشهر . واراد بالحنين صوت الرعد بعيداً . (قواعدها متلاحكة)
اي اسافل هذه الصحاة متداخل بعضها ببعض . (وبواسقها متضاحكة) اي
اعاليها لامة بالبرق . (اردؤها متاذقة) اي نواحيها متباعدة تقذف بعضها
بعضاً . (واردؤها متراصفه) اي اوساطها متراكبة قد انضم الى بعضها

٢٠٣ (وصلت الغرب بالشرق) اي امتدت من المشرق الى المغرب . (والويل
الودق) اي جمعت بين الودق وهو القطر الكبار الذي يخرج من خلل
السحاب قبل احتفال المطر . وبين الويل وهو المطر الكبار القطر الشديد
الصبت . وقوله : (سحاً دراكاً) اي صباً متداركاً . (واللكاك) اللاصق بضم

صفحة سطر

بعض . (ضحضضت الحفاجف) الحفاجف جمع جفيف وهي الفسلاط من الارض . وضحضضت صار فيها الضحضضاح وهو الماء البسبر . وأضررت (الصفاصف) اي اجرت فيها الاضر . والصفاصف الارض الصلبة الملاء دون الحجارة واصلب من الطين . (وحوضت الامالف) حوضت جعلت فيها حياضاً . والامالف جمع أصلف وصلفاء هي الارض الصلبة . (اقلت محبة) اي رحلت بعد ان روت الارض . يقال احسب فلاناً اي اطعمه وسقاه حتى شبع . (موقوفة الحبار) الحبار الأثر اي ثابتة الاثار

١١-٧ (ماخلتُ بُلغَ خمساً) اي لا اظن ان هذا الغلام الثالث بلغ خمس سنين .. (لأبْدُ صفاً وصفاً) اي لا ظننُها . يقال بَدْءُ بَدْءاً وبذِئْدَةٌ اي قلبه . بينا الحاضر بين اليأس والإيلاس (الحاضر الذي هو من اهل الحضرة . والإيلاس مصدر أَيْلَسَ الرجل اذا انكسر وحزن وبُسر من رحمة الله . غمرم الاشتاق رجة الاملاق) اي شملهم الخوف والحذر خوفاً من الاملاق وهو الفقر من قولهم : املق الرجل اذا افتقر وذُلَّ . (حقت الاتواء) اي احتبست الامطار . (رُفِرَ البلاء) اي بسط جناحيه كالطائر يريد انه انذر

١٥-١٢ (انشأ سحاباً مسجراً كنهوراً) السحابة المسجرة المنبسطة الذي يترقق فيها الماء . والكنهور من السحاب قطع كالجبال او المتراكم منه . (منوكاً) منعقداً . (محولكاً) مسوداً . (استقل) ارتفع . (واحرأل) اتصب . (صار كالسواء دون السماء) اي صار كسواء تحت السماء بامتداده . (وكالارض المدحوة في لوج الهواء) اي كالارض المنبسطة في صفحة الجو . (فاحسب السهول) اي رواها وسقاها . (واتأق المعجول) اي ملأ الوديان . والمعجل المطش من الارض

١٧ (صفة السحاب والغيث) هي رسالة صغيرة الحجم كثيرة المنافع جمع فيها ابن دريد جملة من الفاظ حرب البادية طُبعت في جملة رسائله له في مدينة ليدن

١٩ (التطيتُ صهوة مطهم نحد) اي ركبت فوق ظهر فرس مطهم اي سمين ضخيم . والتهد هو الحسن الجليل الجسيم

١٦٥ ٣-١ (فتنيت من نشوة الكميث من ذات نحد) الكميث الفرس والحضر الذي خاط حمرتها سواداً . ونشوته سكرته اي اكفيت بما اودتي هذه الفرس من النشوة من اقتناء ذات نحد اي جارية فتاة . . . (ينير في وجهها دون شق

صفحة سطر

غبار) غبار اثار الغبار. اي يقتحم وجه الريح فيثير في وجهها الغبرة حتى لا
تسكن ان تشق غبارها. والمعنى انه يسبق الريح مرة والريح مختلفة عنه مسودة
الجانب بما يثيره في وجهها من الغبار. (فاذا ظهر عليها الخ) اي اذا غلب
الريح رجعت كتيبة كتيبة في ميدانها. (نسب الى الاوج الخ) يقول انه
يشبه الخيل الاعوجية بكرها. وموقع ذلك مستقيم في هجمات. واعوج
من اجود خيل العرب كان اولاً لكنده ثم اخذته سليم ثم صار لبني عامر
ثم لبني هلال ركب طبا فاعوحت قوائمه. واهه سبيل كانت لتني. والفر
مصدر فر العارس اذا اوسع المولان للانطاف

٧٠٤ (حققت عليه عين الشمس الخ) عين الشمس شعاعها. اي كان نور الشمس
غضب على هذا العرس اذ لم يسمح له بان يرسم صورة خياله على الارض
لمرة مروده. (لبني الاهاب) اي حله اسود كالليل. (لطم حينه الصباح
بيهاؤه) اي كان الصباح صدم حينه فأنثر فيه بياضاً كناية عن حسن فرته.
(فعدا عليه وخاض يقتص منه في احشائه) اي لما نال العرس من لطم الصباح
حينه وثب هو على الصباح وداس بقوائمه في احشائه عقاباً عما لطمه
فايضت قوائمه لذلك. يريد ان العرس حسن التحجبل كاه استمار تحجبله
من الصباح. وقوله: (وكاغاً الخ) التي من قصيدة لابن بانه مرت في الصفحة
٢١٠ من الحزب الخامس من المعاني وشرحها في الصفحة ٨١٩ من الحولثي

٩٠٨ (وقد اغتدي عليه الخ) اي ابتكر واما منطبه اذ تكون الاطيار في
اوكارها. وهذا اقتباس من معلقة امرئ القيس. (فلا يفوتني الا جدل) اي
اسبق الصقر خفة. (واذا اطلقت لهيد الوحش الخ) المنبرد الفرس القصير
الشعر والسباق. وقيد الاوابد من اوصاف الفرس كاه لمرقة عنوه بدرك
الاوابد وهي الوحوش فيمنعها عن الشراذ كما يمع القيد المقيد به

١٣٠-١٠ (فرس هجين) اي غير عتيق والذي ولدته برذونة من حصان عربي.
(وانكرده) جمع كرد وهو جيل من الناس معروف. او تكون الاسم منها
اي الجنس الكردي ولعلها تصحيف الكرديّة. (لا ينسب الى خيب ولا الى
اهوج) خيب اسم فرس كريمة للاكراد. واعوج جواد كريم للعرب. يريد
ان هذه الفرس ليس عتيق السب. (يشني على قدر الطعان الخ) اي ينمطف
ويجبل على ما يريد فارسه من الطعان. وقوله: (على قدر الكرة والصولجان)

صفحة سطر

اي يثنى في حركاته على مقتضى ما يحتاجه لضرب الكرة بالصولجان في ميدان اللعب . وقد اخذ هذا المعنى من قول المتنبي

تثنى على قدر الطعان كأنما مفاصليها تحت الرماح موارد

١٥ و ١٦ (اذا اقبل الخ) وهذا معنى اخذه من قول المتنبي في وصف خيل
اذ ادبرت قلت لا تليل لما او اقبلت قلت ما لها كفل

وقوله : (كانه .. دمية محراب) الدمية الصورة المنقشة المزينة . وقبل الصورة
مر العج يضرب به المثل في الحُسن . ودمية المحراب المرأة الحساء . (وفي
خلقه ذروة مضاب) اي في بنيتِه وصورتِه ضخامة وارتفاع يشبهانه بقمّة
جبل ومضاب جمع مضبة ..

١٦ و ١٧ (مَخْلَقٌ يَخْلُقُ المضار) خَلَقَهُ طَبِيعُ بِالْمَخْلُوقِ وَالْمَخْلُوقُ يَخْلُقُ وهو
طيب يدخه الرعفران في تركيبه ويقال له مخلوق ايضا . والمعنى انه طيب
باطياب الميدان يريد انه قد اعتنته غيرة الميدان لكثرة سيره فيه . ويمكن
ان يكون المعنى انه شريف متصف باخلاق خيل السباق . (ودم السراب
وصور) السراب جمع سربة وهو القطيع من الظباء والصوار قطع البقر .
اي انه مجبول على سرعتهما . (فهو منسوب الى ذوات القوام الخ) ذوات
اقوام الطير وذوات القوام انواع الدواب ذات الاربع . يقول اخا
اشبه بالطير بها بالدواب . وقوله : (كأنما ثني لحامة الخ) ثني اللحام عطفه
والساعة ساعة امق وما تقدم من عشق العرس . والبارقة السحابة ذات
البرق . وهذه المعاني الاخيرة اخذها صاحب الوثني المرقوم من قول ديك
الجن

احمر كخضب في صفح هادي م من الهاديات مثل الخضاب
وكاني ارمي المضاب على حين م وزه بقضية من مضاب
وكاني رفعت بالبرق شمسلا لي ولأ اطائنها بدقاب
١٦٦ ٢ (احد منه بين السحر والتحر) السحر الرثة والتحر الرقة والمراد حالنا
في وسطه وتلله

٢٠ (البحر صعب المرام الخ) اللتان بمعنى ما قال ابن سناء الملك :
لا اركب البحر اراخي منه علي المعاطب
طعن انا وهو ماء والطين في الماء ذئب

٨٦ (استقبلتنا امواجهُ بوجوهٍ بواصر) اي بوجوهٍ كالخة . وهذا كناية عن اسوداد ماء البحر واضطرابه . (طارأت الينام من شراعه قبان كواسر الخ) . يقول انقضت طينام من شراع السفينة وهو الخام الذي ينصب لجرجا امواج تشبه كواسر الطير قد اثارها من هتتها ايدي الرياح . (كما بهت الحج من سكرها الخ) اراد بسكر المياه ركودها وهذوها اي وكذلك ان هذه الرياح ابقطت معظم مياه البحر من سننها فافرغت كل ما عندها من القوة والمكر على سفينتنا لتغرقها

١٠ (اذا مسكم الضر الخ) جاء هذا في سورة بني اسرائيل اي اذا اصابكم خوف العرق في البحر ذهب عن خواطركم كل من تدعونهُ في حوادثكم الا آياه وحده تعالى فانكم حينئذ لا تحيطون بآياته ولا تدعون لكشف الضر الا آياه . او يكون المعنى سكل من تبهونهُ عن امانتكم الا الله عز وجل

١٧-١٣ (فيبتعد ويقرب الخ) اي ترى مياه البحر تبعد تارة وتقرب اخرى . فبرقهُ اي جموعه وامواجه تصطدم بعضها وتلاطم . . (فتتال الجوى يأخذ نواصبها الخ) اي عند ارتفاع الامواج تفرق ان الحوى يأخذ بمقدم رأسها واعاليها . وهو يقلبها من اعناقها حتى يكاد وجه الارض ينكشف من خلال هذه الامواج . (وهنا السحب الخ) فان السحب ما ارتفع منها وعلا . اي اذ ترتفع هذه الامواج كأنها تريد تحطف اعالي السحب . يقال : استقل الطائر اذا ارتفع . (اعتلاها) اي سقمها يشير الى ما يصيب الرُكَّاب من الملة والسقام وهو يعرف في اللغة بالهدام

١٩-١٧ (آذنت الاحوال الخ) آذنت الشيء او نالته اعلمهُ به اي ان الاحوال مد ان كانت منتظمة متممة اعلمتنا نقصها ووهنا . (سأت الظنون) اي قيمت لما كتمت من الفرق ولذلك يقول : (ترامت في صورها المتون) اي رأيناها الوائنا . . (أمدت منها الافواج بالافواج) اي تلاحت لمحة بعضها

٥-٢ ١٦٧ (تبَّت بنا من القلق امكتنا) بنا الشيء بعد ولم يستقم مكانه . . (توهنا) انه ليس في الوجود اقوار ولا نجود الخ) اي ظننا انه لم يكن في الخليفة والكون لا وهاد ولا جبال الا الهاء والله وسفنتنا ومن غرق في قعر تلك البحار . مع ترقبنا للقرصان السالكين في تلك البحار وخوفنا من فلكهم

صفحة سطر

صباح مساء

١٠٠٠ (زادنا ذلك الحذر الخ) اي ان احتذارنا من هجمة العدو الذي لم يكذب بترك

لنا راحة وطمانينة زاد على مخاوفنا . (واجربنا اذ ذاك الخ) الطلقة الشوط

الواحد من جري الجبل يقال : جرى طلقاً او طلقين . اي ركضنا السفينة في

البحر واطلقناها كما يطلق الفرس في الميدان واقتنا بنفسنا في التهلكة والمخاطر

(وان ضى عنه واخطأ المائن) المائن الكاذب (الكافر . اي وان جحد الكافر

هذا الامر واخطأ بظنه . (السرة) خلوة العين من الكحل كنى به عن سقم البحر

١ ١٦٨ (قبله الآمال) اي متعجبها مستعار من قبله المصلي

٢ (انما السلطان سوق الخ) يقول ان منازل الملوك كسوق ياتيها الادباء

فيتاجرون بما له رواج عند اصحابها

٨٧٧ (ذهب الذين الخ) يقول قد فني جيل من كانوا يجترئون طرناً لمدح الشعراء

كما خترت اعالي الريح في يد الفرسان . وقوله : (كانوا اذا امتدحوا الخ)

اي هولاء الكرام كانوا اذا امتدحهم شاعر علموا بنضل نفوسهم فتكبروا

على المادح بما هو اهله

٩ (ابو محمد عبد الله بن محمد بن الفياض) ويروي عبد الله بن عمرو بن محمد

الفياض . قال صاحب التسمية في حقه : هو كاتب سيف الدولة ونديعه

المعروف كان بعيد المدى في مضمار الادب وحلبة الكتابة اخذ بطرقي النظم

والنثر . وكان سيف الدولة لا يؤثر عليه في السفارة الى الحضرة احداً الحسن

مبارته وقوة يائنه ونفاذه في استغراق الاغراض وتحصيل المراد وذكره

الصابي في كتاب النامي ومدحه السري بقصائد منها قوله في قصيدة :

لك القلم الذي يضي ويضي به الاقلم محمي الحرير

هو الصل الذي لو عض صلا لأسلمه الى ليل السلم

اخو حكم اذا بدأت وطادت حكمن بمعجز لقمان الحكم

ملكك خطامها فملوت قساً برونقها وقين بن الخطير

توفي ابن الفياض نحو سنة (٩٣٠ م)

١٠ (ابو الحسن علي بن محمد السباطي) سكذا جاء في نسخة والصواب

الشمطاني نسبة الى شمشاط مدينة بالروم على شاطئ الفرات وهي غير

سمشاط ويكنى ابو الحسن هذا بابي الفتح ايضاً وكان من اهل العلم وشعره

جيد وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف الدولة وليف الدولة
فيه شعر يمدحه به وهو قوله:

ما للزمان سطاً على اشرافنا فحرموا وعسا عن الانباط
اعداء لذوي الملى ام همة سقطت فلنها الى السقاط
خضعت رقاب بني العداوة اذ رأت آثرها تقذ تحت سباط
حتى اذا ركعت على اعقاصا دلف البيط الى من شمشاط
صدق المعلم اخم من اسرة نخب توسمهم بنو سباط

١٢ (خليلي الخ) يريد النبي الشاعر معه فيقول: ان من يدعون الشعر كثير
وليس شاعراً فغيري فلم الدعوى الباطلة ولي القصائد المعلقة . كأنه يريد
ان كلام غيره لا يستحق ان يسمى شعراً

١٣ و١٤ (لا تخبياً ان السيوف الخ) يقول انه واحد عصره في الشعر كما ان سيف
الدولة تسج وحده في السيوف وان اتفق اسمه مع اسمها فثنتان ينه
وينها . وقوله: (له من كريم الطمع الخ) انتفى السيف له . يقول: ان هذا
اسيف يبرده كرم طبعه في الحرب بما فيه من الأسر ويعمده بما تعود
من المعو والاحسان . والمراد انه سيف لكنه ليس بكفة السيوف فحرمها
ونعمدها ابدي الفرسان بل حسن طماع هذا السيف هي التي تبته على العمل
ولما رأيت الناس الخ) يقول لما رأيت الناس دونة رنة علمت ان الدهر
حسن القدر يقدركل واحد قدره ويعامله حسب محله واستحقاقه . وللمتني
مد هذا ابيات لم يروها صاحب التبعة .

١٥ و١٦ (احوزوات) غب واعب تأخر . وسيمان خير كبير شعر الروم من نواحي
المنصة وهو خردانة بين الطاكية والروم يمر بأداة ثم يعصل عنها نحو ستة
اميل فيصب في بحر الروم . يريد ان عارائه متداومة لا تتخرب يوفه عن
رقاب الروم الا في شدة البرد اذا جمد سيمان . وقوله: (بذا قضت الأيام
الخ) هو من الكلام الخامع ورد مد بيتين لم نروهما سهواً وهما:

فلم يبق الا من احاسا من النظا لمى شفتيها والدي الواهد
تبكي طهين البطريق في الدجى وهن لدينا مقبات كواسد

فسيق المعنى ان سيف الدولة قد امر بنات بطريق الروم فهم يكون طهين
لسلا وهن ذيلات عند المسلمين . ولا غرو فان هذه عادة الأيام ان سرود

صفحة سطر

قوم مائة لدى آخرين

١٩١٨ (ومن شرف الإقدام الخ) الموق المبوب. وروى: ممدوح ومحمود. والشاكك المحلي من الشكك وهو المطبة ابتداء. اي انك على قنك اعداءك محبوب فيما بينهم كأنك منعم عليهم. وذلك من شرف الإقدام والبأس. لأن الشجاع محبوب عند من يبطش به. وقوله: (وان دماً الخ) يقول: يفر بك الدم الذي تسفكه ويمسك القلب الذي تخوفه وذلك لشرفك وشجاعتك. وجاء في معنى هذا قول شاعر:

١٦٩ ٢٥١ فانك مقولاً فكأن انت قاتلي فيض منايا القوم اشرف من بعضي (وكل يرى الخ) يقول ان الناس جميعاً يرون طرق الشجاعة والكرم ولكن لا يقصدها الا من قادته حسن طباعه اليهما. والمراد أنك مطبوع على هاتين المصائبين تفودك اليهما نفسك. وقوله: (نبت من الاعمار الخ) هو من احسن ما مديح به الملوك. وهذا من نوع الاستبعا لانه مدح سيف الدولة بالشجاعة وكثرة قتل الاعداء على وجه استنعا مدحه كونه حمل خلوده صلاحاً للدينا. والمعنى لو عشت مدة اعمار اعدائك الذين قتلهم لكانت الدنيا مائة يقاتك فيها خالداً

٢٥٠ (فانت حاسم الملك الخ) يريد انك للملك بمنزلة السيف لكن الضارب به هو الله جل جلاله وانت للدين علم والله طاقده ومحكمه. وقوله: (احبك الخ) اي ابي احبك ولو لاني في حيي من لا يبلغ منزلك فأنك بين الملوك كالشس والبدر وهم كالسهي والفراقد وهي نجوم خفية صغيرة قد مر وصفها. وقوله (فراقد) جمع فرقد وهما فرقدان وقد جمع على اردة ما اشبهها من النجوم. وقوله: (وذاك لأن الخ) يقول ان حيي لك لبارع فضلك على غيرك لا لطلب العيش عندك بارداً اي هنيئاً. وهذه القصيدة قد ختمها النبي بقوله:

٢٥١ • فان قليل الحب بالغفل صالح ون كثير الحب بالجهل فاسد (اغرنك الشهاب ام النهار) غرة الرجل وجهه. يقول على سيل مجاهل العارف: ايكون وجهك بمنه شلة نار او لآخرى ليس هو ضوء النهار. وروى: اغرمتك. وقوله: (خلقت منية الخ) اي جبلت على البأس فكانك اخو النية. وطبت على الكرم فكانك اخو الآمال فصارت الارض اماً تمور

صفحة سطر

- ١١١٠ (سيوفك من شكاة الثغر الخ) شكاة جمع شاك من شكا المريض مرضة للضيب اذا اخبره به اي ان سيوفك شفاء لمن يتظلمون اليك من اهل الثغر لكن فيها هلاك اعدائك . (وكفأك الفصام الخ) اي ان يدبك كسحابة غريرة الشدى الا ان فيها ماء وخبراً لاوليائك وناراً لاعدائك
- ١٣ و ١٧ (يسار من بجيتهما المنايا الخ) اي ان شمالك طبت على هلاك الاعداء ويمينك على بيل اليسار اي الفنى والسعد . وقوله : (حضرنا الخ) اي اذ كنا بحضرته كذا نرى لديه الملوك منتصبين قانتين ينكسون الابصار امامه
- ١٥ و ١٦ (زرنا منه ليث الغاب طلقاً) من التجر يد . والطلق الباسم الوجه . يريد انه جمع بين الفروسية والبشر . وقوله : (فكان لجوهر الجدد استطام الخ) اي انتظم بشخصه شمل الجدد وبشر الهامد على قصاده ولعله يزيد ان قصاده هم الذين اثروا عليه ونثروا له مدائحهم
- ١٧ و ١٦ (فنش مجتراً لك في الاماني الخ) يقول لازلت تعيش عيشاً هنيئاً مختاراً من الاماني ما تحب ولازلت لك الخيار على الاعادي اي تفنتك بمن تشاء وتبطل بمن تريد . وقوله : (فضيفك للبحا النهل الخ) الحبا المطر . والطلق الجواد السح البدين اي اذا تزل بجوارك ضيف فكأنما جاور مطراً يهود بالخير
- ١٩ (اشدة ما اراه فيك الخ) اصطلم الشيء استأصله . يقول اني لاهج من امرك لا ادري اصبا عليك أم لك الشدة على اعدائك او الكرم على اصداقائك . فان كرمك يمشك على ان تجود بالنفس والنفس اما اشتدادك على اعدائك فبستأصل منهم الارواح ويهدما
- ١٧٠ و ٧ (لقد ظننتك بين المجتلين الخ) المجتل المكر الحرار . نعم مضارع وصم اي طاب وصدم . اي اذا رأيت نفسك في المكر بين الصفيين لا تحذر من الموت كأن سلاتك من وقع الرماح تميلك على قلة الشجاعة . يريد ان سيف الدولة لا يخاف ويقتحم الاخطار كأنه لا يدق نفسه شجاعاً ما لم تصبه رماح العدو . وقوله : (نشدتك الله لاتسبح الخ) اي لا تخاطر بنفسك الشرفة التي بجياها تقوم حياة ام كثيرة

صفحة سطر

٧٥ (هي الشجاعة ألا انحاسرَف الح) القصد الاقتصاد . والألم القُرب والقصد الوسط والثني البير . والمعنى هذه هي الشجاعة الصادقة ألا انك مُسرف فيها متجاوز حدودها . وكذلك لا تعرف اقتصاداً في فضلك ولا تكتفي بالبير . وقوله : (إذا لقيت الح) لم عوض لم اي لا حاجة لك بان تستكثر من الهدم اذا اقتضت بنفسك صفاح السيوف تحت غيرة الحرب . يريد ان هيبته في الحرب تستفي عن الجيوش

٧٦ (من ذا يُقاتل الح) اي من يستطيع ان يقاتل اعداء تلقي جم القتال فتبدم الى ان لا تبقى من خيلهم ودواجم شيئاً . وقوله : (تضن الح) اي تبخل علينا بالقتال كما يبخل الصبح بماله مع انك معروف بكرمك في كل احوالك . يريد ان سيف الدولة يباشر الحرب بنفسه ويحمي عنه حاشيته وهر لا يجرمهم من نواله

١٠٨ (لا تبخان الح) يقول لا تبخل علينا بقرول ساحة القتال فأتنا قوم اذا قُتلنا يثني عليك بسبينا بنو الهجاء اي فرسان الحرب .. وقوله : (البست ما لبسوا الح) اي ان كل ما لهؤلاء القوم هو من فضلك فانت تكسوم وانت تقطعهم الحبل وتضجم وتعلمهم ما يعلمون . وقوله : (هم الفوارس الح) يقول ان هؤلاء ابطال مجربون في ايدجم رماح الآن بأسمهم يتضاعف اذ يرونك فكأهم أسود ورماحهم هي احمة هذه الاسود اي الغابة التي يحلونها

١١ (ابو العباس احمد بن محمد النامي) هو ابو العباس الدارمي المصبيعي المعروف بالنامي الشاعر المشهور كان من فحول شعراء عصره المفاقيين وخواص مداح سيف الدولة بن حمدان وكان ضده تلوا الي الطيب في المثرة والرتبة وكان فاضلاً اديباً بارعاً طارفاً باللغة والادب . وله امالي املاها بجل روى فيها من الي الحسن علي بن سليمان الاخضر وابن درستويه والي عبد الله الكرماني والي بكر الصولي وروى عنه ابو القسم الحسين بن علي بن ابي اسامة الحلبي واخوه ابو الحسين احمد ابو الفرج البغا وابو بكر الخالدي ومن يحسن شعره قوله في من جملة قصيدة :

امير المل ان العوالي كواكب	هلاك في الدنيا وفي جنة الخلد
يمر عليك الحول سيفك في الطلي	وطرفك ما بين الشكية والبد
ويمضي عليك الدهر فملك للمل	وقواك للتقوى وكفك للرفد

وله مع المتني وقائع ومعارضات في الاناشيد وحكى ابو الخطاب بن هون
الحريري القوي الشاعر انه دخل على ابي العباس النامي قال فوجدته جالاً
وراسه كالشعامة بياضاً وفيه شعرة واحدة سوداء فقلت له : يا سيدي في راسك
شعرة سوداء فقال نعم هذه بقية شبابي وانا افرح بما ولي فيها شعر فقلت :
انشدني . فانشدني :

رايت في الراس شعرة بقيت سوداء تحوى العيون روه يها
فقلت للبيض اذ ترونها بالله ألا رحمت غريتها
فقل لي السوداء في وطن يكون فيه البيضاء ضرها
ثم قال يا ابا الخطاب بيضاء واحدة تروى الف سوداء فكيف حال سوداء
بين الف بيضاء وتوفي النامي سنة ٣٩٩ هـ بحلب وعمره ٩٠ سنة

١٥ و ١٣ (عجب ان سيفك الخ) يقول من عجب الامور ان سيمك لا يزال متعطلاً
لدماء اعدائك وله تفوذ في رقاجم وقد مر ذكر الورد . (وعجب منه
الخ) اي وانه لا عجب من هذا الامر ان نرى رحلك اذا سقي من دم العدو
فيصحو اي يبقى وهو كسكران يضطرب من شوته يشرب بذلك الى اعتزاز الرمح
١٦ (حاشاك ان يدعوك الخ) الطينة القطعة من الضيق والحيلة والحقة يقول ليس
من شأنك ان يدعوك العرب واحدم ي فخرهم وشرفهم فذلك اعلى منهم
قدراً وثرى قدميك هي التي جبل منها العرب . والمراد انه لا يجوز للعرب
ان يمدوك منهم فانك ارفع منهم منزلاً واسى مرتبة

١٧١ ٢ (شمرن ابي هوانة) هو بشر بن ابي هوانة العبدي القفصي كان من
صالحك العرب يفور على احيائها . فنار يوماً على قوم وسمى امرأة من نسايم
فصلت منه ودلته على ابنة عم له لكي يتزوجها . فادرس الى عمه وخطب
ابنته فسمعه امينته فآلى ان لا يبقى على احد منه ان لم يزوجه ابنته .
وكرهت فيهم مضرائه واتصلت بجم ممراته واجتمع اهل الهى الى عمه فقالوا
له : كف هنا شره . فقال لهم : لا تلبسوني عاراً حتى اهلككم بيض الحبل .
فقالوا له : انت وذاك . فقال له عمه : اني البت ان لا ازوج ابنتي الا لمن
يسوق اليها الف ناقة حمراء ولا ارضاها الا من نوق خراة . وكان في طريق
خراة اسد يقال له ذاد وجبة يقال لها شجاع وفي ذلك يقول قائلهم :
انتك من ذادا ومن شجاع ان يك ذادا سيد الساعر . فها سيدة الاقاي

ملف مطر

وكان غرضه ان يهلكه باحدهما. قال ثم ان بشراً سلك ذلك الطريق فلما انتصفه خرج عليه الاسد فقتل من مهره ودبب حينه واخترط سيفه واقتل على الاسد فاعترضه فقطعه نصفين ثم كتب بدم الاسد على قميصه الى ابنة عمه وقيل الى اخته فاطمة قصيدته الرائية يذكر فيها قصته مع الاسد وارسلا مع جده.. فلما بلغت الايات الى هو ندم على منعه من ترويحها وخشي عليه من الحية فخرج على اثره هائلاً على وجهه حتى لحقه وقد سورت له الحية. فلما راي حية اخذته حمية المبالغة فجعل يده في فم الحية وحكم فيها سيفه ثم قال رجلاً:

سيري الى الجبد بيده حية لما رآه بالراء حية
فقام يسى في الفلا يؤمسه فغاب فيها يده وكمه
فنفسه نفسي وسني سه

فلما قتل الحية قال له حية: انا عرضتك طمعاً ان اضرك وقد ثني اقد هنائي. ثم زوجته حية بابتو وحسن حاله وردف حية. وتوفي بشر في اواخر القرن السادس. وكان بشر من الشعراء المبيدين قال ابن الاثير: ابيات في وصف الاسد من النمط العالي الذي لم يأت احد بثلاثها وكل الشعراء لم تسهم قرائهم الى استخراج معنى ليس بذكر فيها. وقد نسب بعض الرواة هذه الايات لمعروين معدي كرب كتب بها الى اخته كبشة. وكان اسم ابنة عمه ليس وفيها يقول:

تظن ليس ان الليث مثلي واقوى حية واشد صبرا
لقد خابت ظنون ليس في واضى البر خالي منه صبرا
ومطلع القصيدة على زعم هؤلاء الرواة:

أكبشة لو شهدت يطن جبب وقد لاقى العزيز اخاك تمرا

(افاطم لو شهدت الخ) فاطم ترخم فاطمة هي اخت بشر كما سبق.
(يطن خبيث) اي في وسط وادى والحيت ما انسح من بطون الارض. او
للطعن من الارض في الرمل ج اخبات وخبوت. العزيز الاسد. (الأكبشة)
(لرايت الخ) لذا حرف جزاء. ولام قصد. وهدوى دام. والأظب الطليط
الرقية وهو من صفات الاسد. وقوله: (لاقي عزيزاً) وهدوى: يعني عزيزاً
(تمهنس) اي قلص حية مني الخ تمهنس تهنجر. وتقلص تأخر وارتد الى

صفحة سطر

الوراء . وفي رواية تمس وهي تصيف . ويروى أيضاً : تهنس او تقاس . والمعنى ان هذا الاسد خطر في شيعه وتبخر لما رأى مهري تأخر عنه خوفاً فقلت للمهر : قطع انه قوائمك . ويروى : عقرت مهراً . ويروى أيضاً الشطر : فقلت لا وقت مهراً . وقوله : (ابل قديمي ظهر الارض الخ) اي دعني اجسا المهر ارل عن غاربك واترجل فان متن الارض اثبت من متلك . وفي رواية : ابل قديمي وهو تصفيف . وفي كتاب قراصة الذهب يروى بعد هذا البيت ما نصه :

فحين تزلت مدائي طرفاً تحال الموت يلح منه شزرا

١١-٧ (وقلت له الخ) مقول القول في البيت الرابع بعد هذا . وما بينهما حال . (ابدى صالاً محددة) يريد بالنصال برائن الاسد ومخالبه المحددة والنصل في اللغة حد السيف . ويروى : نصالاً مدرية وهي بمعنى المحددة . (والمكفهر) الكالج العابس . (يكفكف خيلة الخ) كمكف صرف ومع النيلة الاغتبال والحديعة . يقول ان الاسد المذكور يؤخر احدي يديه وبعد الاخرى قصده بذلك ان يقتالي ويشب علي . وقوله : (يدل بمخبط الخ) يدل من الادلال وهو الاجترار . ويقال : ادل الرجل على خصمه والبازي على صيده اذا اخذه من فوق . يقول انه يتوعدني باظفار وبنابيه المحددة وبينين تشقدان كجسرة النار . وقوله : (وفي يمناي ماضي العزم الخ) اي اذ كان الاسد بهذه الحالة كنت انا ماسكاً بيدي اليمنى سيفاً قاطعاً اريد بمضريه اي بمده ان اتال ذكراً مخلداً بمقارعتي له قراع الموت . ولبيت رواية اخرى وهي :

وفي يمناي ماضي الحد التي المضرب خداة الروح اثرا

وقوله : (نصحتك الخ) مقول القول . وهذا البيت يروى في بعض النسخ بعد قوله : (ابل يلفك الخ)

١٢ (ابل يلفك ما فكتكفي الخ) ويروى : ما فكتك ظباه . وكاظمة اسم مكان . وقيل هو ماله لبني شيسان على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان . وفيها وكايا كثيرة وماء شروب وقد أكثر الشراء من ذكرها . وهررو المذكور هو احد فرسان بني ثعلبة قتله بشرح هوانة في بعض ظواهره . ويروى بعد هذا البيت اربعة ابيات أخر لم نجد لها نصاً وهي كثيرة الاختلاف في الرواية :

وقلي مثل قلبك لست اخشى مصالوة فكيف يخاف ذمرا
خرجت تروم للاشبال قوتاً وايضا لابنة الاحمام ممر
فقيم تروم مشلي ان يوتلي ويميل في يدك النفس قسرا
محضتك نصح ذي شفق فحاذر مرامي لا تكن بالموت قسراً

١٣ و ١٤ (فلما ظن الخ) ويروي المصراع الثاني: فخالفتني كاني قلت هجرنا. والهجور القبيح
من الكلام والافحاش في التعلق. وقوله: (مشي ومشييت من اسدين الخ)
يروى على اوجه شتى. فيروى: دنا ودنوت. ويروي ايضاً: خطا وخطوت.
ومن تجريدية اي ونحن كاسدين يطلبان امراً صعباً تنوعراً يعز نواله.

١٥ و ١٦ (سلكت له الحسام الخ) ويروي: هزرت. يقول جرذت لمقارعة سيني
فكان لمعان السيف كنور فجر ضاء في سواد الليل وشقه. وقوله: (واطلقت
المسد الخ) اي وضعت يدي السيف في جسدي ففعلت عسراً من اضلاعه.
والضلع مؤنثة

١٧-١٩ (فمر مضرراً الخ) المضرع الملطخ بالدم. والبناء المشجر المرتفع. وقوله:
(ضرة فيصل الخ) الفصيل السيف. (تركته شفعاً لدي الخ) الشفع
الزوج وهو خلاف الوتر اي الفرد يريد انه قطعه قطعتين. ويروي
بعد هذا البيت له قوله وهي رواية مضطربة:

وجدت له بثانية رأها لما كاذبه ما فيه مذرا

ويروي: كمن نديبه مانه قدرا. وقوله: (قتلت مناسي) يروي: قتلت مائلي
٢١ و ٢٢ (ولكن رمت الخ) وفي رواية بعد هذا البيت ما نصه:

فحاول ان لمعني فراراً لمرابي لقد حاولت نكراً

وقوله: (فلا تجزع الخ) يروي: فلا تنضب. ويروي ايضاً: فلا تبعد...
(يحاذر ان يصاب) اي يحتمي ويأمن من العار

٢٣ (هبط اليك الخ) الورداء الحماة وقد اشار جال الى النفس الناطقة. اي
ترلت اليك من سماء الارواح نفس موصوفة بالتمزز والتشبع اي مشرفة في
ذاتها ومصونة عن الاخلال الجسدية. وفي قوله: هبطت كما في جميع ابيات
هذه القصيدة لئلا يزعم اقلاطون ان النفوس وجدت قبل وجود الاجسام
فلما خلت في السماء قضى الله عليها بسجن الجسد وليس الجسد على زعم
الآلة في يد النفس او موكباً تتخذ لادراك ما وجا. وكل ذلك قول

مرود عند الحكاء. (راجع ما قبل في دحض ضلال اورييجانس صفحة ١٨٧ من الحواشي)

(محصنة الخ) اي لاجل تجربتها عن مازجة المواد وتترها عن الكون والساد قد نالت من ادراك الحواس . مع انها مشقة الوجه لم ينجب شخصها قناع اي هي حيلة ظاهرة لكل عاقل من الناس . ويرى : بقلة ناظر

(وصلت على كره اليك الخ) اي لما كانت عند تكوينها على ما ذكر من الصفات المتعالية كرهت ان تواصل الجسم الحيوي . ولكن لما اترها القضاء الالهي الاتصال هذا العالم والاحتماح بالجسد ورات ان الجسد يساعدها على مقاصدها من احساس وادراك اصبحت كارهة لفراق الجسد لا تبارحه الا شويخ . ويرى : ذات تعج

(ايمت وما سكت الخ) لصدر هذا البيت روايات كثيرة ولعل هذه الرواية هي الاصح . والمعنى قريب من البيت السابق . اي لما نظرت النفس ما كانت عليه قبل سكى المسد امنت ان تحط هاطة اليه . وما سكت اي ما ارتاحت للسكنى معه . ويرى : وما امنت (ولما واصلت الخ) اي لما اجبرت على الهبوط فواصلت الجسد واستأنست به كرهت مفارقة الدنيا . وقد كنى عن الدنيا بالخراب البلقع . وقوله : (واظنتها نبت الخ) يقول للنبي اظن ان النفس لما ارتاحت الى الخاسيات نبت تلك اليهود والمنازل التي لم ترد في اول امرها ان تفارقها

(حتى اذا اثلثت جاء هبوطها الخ) في هذين البيتين رمز . اراد بالهاء في قوله : (جاء هبوطها) الحيولي وكنى عن تمام الكلمة بجزئها . والمراد (بعم المركز) المبدأ الاول الذي فاض الوجود عليها فهو المركز الذي منه بدأت وكنى عن كل الكلمة بعضها كما سبق . (ودار الاجرع) عبارة عن وصف لذلك المركز وعن المكان لاقبال الاحباب . ويرى : بذات الاجرع . والاجرع في اللغة الرمة الطيبة الثبت . والمقصود من هذا ان النفس حال استسلامها للبدن اذا منحت لها العناية الالهية ان تتكبر في عالم السموات وفيها يؤذيها بها الى الاتصال بالعالم العلوي الذي كان منه هبوطها فابصرت ما فيه من العجائب واظلمت على مراتب انشاء بنسها ومتاعب ادراك مركزها

صفحة سطر

تنبهت عن سنة غفلتها العارضة عليها في هذا العالم الجسماني وتذكرت ان ذلك العالم الروحاني هو مركزها الحقيقي وممت بان تعود اليه. وقوله: (طلعت بناء الثقيل الخ) يريد بناء الثقيل الجسم الحيواني ومن اوصافه الثقل. واما العالم والطلول فهي مواضع الحي وآثار الدار. والخضع التي قاتل آلتها بعضها على بعض. وهو اشارة الى هذا العالم النصري الذي هو بمرض الزوال على حجة التجوز بخلاف العالم العلوي

١١ (تذكرت الخ) مر ذكر اليهود والمسيح وقوله: بدماع حسي اي تصب بسهولة وسرعة من غير تكلف ولما تقطع اي لم تكف. ويروي: ولم تقطع

١٢ و١٣ (وتقل ساجدة.. اذ عاها الخ) هذان اليتان الاجدر تقديمهما على قوله: (حتى اذا قرب المسير الخ) وكذلك قد حدث تنويع في الايات التالية فقدم منها ما كان حقه ان يؤخر. فاصلحنا ذلك في الطبعة الاخيرة. وجرى شرحنا على مقتضى هذا الاصلاح. والمراد باليتين ان هذه الورقاء اي الحسامة المكينة جا من النفس لا ترالس تبيع وتعدل على الذنن وهي آثار الدار وقد اراد جا ملذات الدنيا التي حنت آثارها وبادت باختلاف الرياح الاربع عليها اي توارد صروف الدهر. (اذ عاها الشرك الكثيف الخ) الشرك فتحتين حبال الصيد اراد جا الدنيا. والققص من قوله: (وصدحا فقص) مراد منه الميكيل الجسماني الذي هو مركب النفس الناطقة. (والاوج النسيج الاربع) الاوج المكان العالي الربح الارحاء اراد به سكنى النفوس في النجم. ويروي: النسيج المربع والنسيج للربح

١٤ (حتى اذا قرب الخ) اراد بالمسير الى الحسي حلول الموت. ودنو الرجل مشاركة النفس على مفارقة الجسد. والنفساء الاوج هو الاوج المذكور في البيت السابق

١٥ (وبدت مفارقة الخ) هذا البيت مقدم على قوله: (وبدت تمرّد الخ) وهو مطوف على ما تقدم اي واذا فارقت النفس كل ما تحلف بها اي بدنها مودعاً في القباب غير مشيخ اي غير مشرف ومكرم واصل التشيخ الخروج مع النفس للتوديع يريد ان النفس لم ترائي جسمها الى قبره

صفحة سطر

١٦ (وبدت مفردة الخ) هذا اشارة الى حصول الكمال للنفس بعد ان فارقت البدن فازت بالمقاصد بحسب مقتضى طلبها. والشايق الجبل المرتفع اراد به المنازل العلوية. وقوله: (والعلم يرفع الخ) ايلا الى ان تلك المنازل الثرية والمواهب الالهية انما تحصل هنيها النفس بسعيها فيتحصل العلوم الحقيقية. والتخلق بالاخلاق المرضية

١٧ (هجمت وقد كشف الغطاء الخ) ويروى: هجمت. والمجوع النوم اراد به الموت اي اذا فارقت الجسم وتخلصت من علائقه فانحسر عن بصرها النشأ. ترى وقتئذ من امرار الحق سبحانه ما لم تدركه الحواس. والعيون المجع النافثة اراد المقيدة بالحواس. وقوله: (وتعود عالة) الارجح ان يؤخر على قوله: (فهبوطها ان كان ضربة لازب) في الوجه التاسع

١٨ (فلاي شيء اهبطت من شايق الخ) يقول في (البيتين ان كانت النفس قبل اتصالها بالجسد منعمة في المحلات القدسية واهبطها الله لحكمة خفيت عن العاقل السلب فاسباب اهباط الله لها من تلك المازل الرفيعة الى قعر الدل في الحياة الدنيا. والقد المراد. ويروى: خفيت عن العطن. ويروى ايضا: عن الفطر

١٧٣ ٢١ (فهبوطها ان كان ضربة لازب الخ) هذا جواب لما تقدم. وقوله: (وان كان ضربة لازب) جملة اعتراضية اي لما كان هبوط النفس امرًا مقررًا عليها كان سببه ان تسمع النفس في عالم الحس ما لم تسمع بعالم الروح. (وتعود عالة الخ) اي وترجع النفس من العالم الادنى وهي عارفة بكل امرار الحق ويروى: بكل حقيقة. وقوله: (فخرقها لم يرفع) اي لم يصلح فسادها. يريد ان النفس بعد هبوطها تشكك بالجسد وفسد امرها

٢٠٣ (وهي التي قطع الزمان الخ) يقول ان هذه النفس استولى عليها عشق اللذات الجسائية. وفضلت عن اللذات الروحانية فكأنها سدت على نفسها طريق السماء فصارت من عداد الهالكين (فقربت بنير المطلع) اخي لمحمد الى المكان الذي طلعت منه في بدنها. وقوله: (فكأنها برق الخ) اي خسرت النفس بذنها السعادة بعد مفارقة البدن وحصلت في الدركات مع الهالكين فكان نورها الاول وبارقها في هذا العالم حالة الوجود كبرق لمع في الافق هنيئة ثم انطوى ولم يد فلسفة زواله واطفائه كان كأنه لم يلعب

صفحة سطر

ولم يحصل نه وجود. وروى بعد هذا البيت في نسخة خط قوله وهو ختام القصيدة :

انعم برد جواب ما انا فاحص عنه فار العلم ذات تشمّع
فيؤخذ من هذا البيت ان هذه القصيدة كلفز يعرض ابن سينا حلّة على
احد العلماء استمدهين هذا المذهب ويطلب منه رد جوابه

١٧٣ • (علي بن محمد الايدي) لم تستدل على ترجمته. ولا على ترجمة محمد
(القائم) المذكور هنا فان القبر وفي الحمري الذي روى هذه القصيدة لابن
محمد لا يداي لم يزد في نسبة ابضاها ولعله اراد بالقائم القائم بامر الله الخليفة
السامي الذي مرث ترجمته الا ان اسم القائم هو عبد الله ابو جعفر لا محمد.
وسويح نه سنة ٤٢١ (١٠٣١ م) ووفاة الحمري راوي القصيدة سنة
(٤٥٣) (١٠٦٢ م)

٧٠٦ • (عجب... لرسته المستغرب) لا ينهر ما يوجب الاستغراب في زمان هذا
الاسطول ولعله اعد الضمير في (راني) الى محمد اي عجب لايامه المنصة...
وقوله: (لبست به الامواج احسن مطراخ) يريد ان صدد سفن هذا
لاسطول وانتشارها على صفحت المياه تروق العين وتبهجها فهي على وجه
الماء كتوب تحلّت به الامواج

٩٠٨ • (من كل مشرفة الخ) اي ترى هذه السفن مشرفة مطلّة على ما واحدها. كما
يشرف اصفر المرتفع في الهواء على صيدو. (دهماء قد لبست الخ) اي هي
مدوّدة مطلّة القرفصارت كاخا لاسه ثوب رهبان على انما مزخرفة
الجواب ولادوات نسي زينتها المعقول

١١٠١ • (من كل ابيض الخ) اي احما بضر الاعلى والشرع يلعب الهواء في رؤوسها
وقمرها اسود غاس في مياه الحليج. وقوله: (كمرأة في الهز الخ) كذا في
الاصل ولا يستخرج لهذا البيت معنى مرضي فلمنه محرف. او يكون المعنى
ان هذه السفن تشبه مرآة يراها الراي في الهز. ككر نسيم الرياح يبعثها بين
لجج البحر. فتكون انفاس فاعل وسيرها منصوبة على المفعولية. والشذّب جمع
شاذب فاعل من شذب اي قطع

١٣١٢ • (محفوفة بجاذف الخ) دوين تصغير دون. وانساب الشديبد والصلب
عظم الظهر. يقول: يكتشف السفينة بجاذيف على جانبيها تحت صاب السفينة

صفحة سطر

ويريد بذلك جسر السفينة . وقوله : (كقوادم النسر الخ) اي تشبه هذه
المجاديف رياش النسر المتقدمة اذا عُرِيت من رياش التهدة اي من خوافي
الجناح يشير الى جوانب السفينة الملية

١٧٤ و ١٧٥ (وتحمشا الخ) المصد المرتفع من صعد في الجبل اذا رقي قوته . والمصوب
اي النازل ضد المصد . وبعبء نصير بعد . والضير في (منه) عائد الى النسر
يقول ان هذه السفينة التي تشبه مقاذيفها حوائج النسر اذا هجرت عن
النسر لسكون الرياح التي تصدها وتنفضها ترى ملاحيها يستحثون
بمجاديف في ايدجم بصوبونا وبصمدونا في الماء . (خرفاء الخ) الحرقاء
الحمقاء يجوز نصبها على تقدير اعني ويجوز دفعها على الخبرة . يقول لولا
رئان السفينة لتلامت سفن هذا الاسطول ايدي الرياح فجلها كني
مصاب بقله لا يدري اين يذهب

١٧٦ و ١٧٧ (جوفاء الخ) الجوفاء المتسعة الجوف . والكوكب الرّحل اتمام السلاح . يقول :
ان هذه السفينة واسعة الافناء تحمل في صدرها يوم الحرب فرسانا شاكبي
السلاح . وقوله : (تستقل بمركب) استقل به ارتفع اي تنهض بمن بركبها من
الفرسان دون هجز . وقوله : (ولها حناخ الخ) حناخ السفينة شُرْعها كانها
طائر جا . وقوله : (طوح لرياح الخ) اي ان هذه الشُرْع تنصرف جسا
الرياح وتضربا ببعضها . فهي اذ ذاك كراحة المتضرب اي كايدي اهل اللهو
وعذب اذ تصفق بهجة

١٧٨ و ١٧٩ (يلو جا حدب الخ) اي هذا الحناخ المستعار يرفع بالسفينة فوق منظم
الماء . وتظهر الامواج . وقوله : (مطارة الخ) اي حال كون السفينة كطائر
ينفر من شئ فنحوس في غمر المياه المثلوبة اي المنصقة ببعضها والمصطفقة .
يقال : اغلوب العشب اذا بلغ والتفت . وقوله : (تصاع من كتب الخ)
انصاع اي انقل راجعا مسرعا . والكتب القرب . ونفر جزم . واقطأ طائر
مرّ وصفه ٥٠٠ . والربرب القطيع من بقر الوحش . يقول انفسفن
هذا الاسطول تنقاذها الامواج فتباعد تارة وتجتمع أخرى

١٧٩ و ١٨٠ (ولواحق الخ) يريد بالواحق صنفا من السفن تحدد بالاسطول للمدافعة
عنه ولحفظ اطرافه . يقول ايضا تحيط بالسفن الكبار على شبه اهلة وكجناح لها .
وعى تلحقها كما يلحق الرجل الطالب امرأ كاد يفوته ويتلصص منه .

صفحة سطر

وقوله: (يذهبن فيما بينهنَّ الخ) اي ان هذه السفن الفواحق تسير ببطافة بين سفن الاسطول ذهاباً واياباً كما يفعل جوارح الطير
(وعلى كراكبها الخ) يأتي الكوكب بمعنى الجبل شبه يو اعلي السفينة اي وفوق السفينة ترى فرسان الخلفة يحيطون في اهبه سلاحهم الخفيف. وقوله: (فكأنهم الجبر استمار الخ) اي كأن الجبر اذ تملوه هذه السفن المشحونة بالفرسان المتسلحة يشبه ارضاً منسقة بمحاسن الربيع المذهب اي الجميل المطر واصل المذهب المطلي بالذهب

٧٠٦ (لما سار سيف الدين الخ) قد لقب هنا سيف الدولة بسيف الدين لحسن جهاده. يقول سرنا وراءه فكنا كاسود حردة هيمت في عرينها. وقوله: (استنَّ الخ) اي كُتِّب في ايديه كسنان الريح يضرب بنا المدوا اذا اراد طاعناه. واذا اراد مجادته بالسوف كُتِّب نحن سيوفه

١٢-٩ (صنائع الخ) اي تلك صنائع وحسنات جادت بمجودة فاعلها وتلك غروس طابت بطيب غارسها. ويرى: فاز صانها ففازت يريد ان فضل الانتصار يعود الى سيف الدولة. ومثله قوله: (وكنا كالسهم الخ) فالرمي الفرض والهدف فاذا لم يطش السهم منه فليس الفضل للهم بل للرامي. والعباس من قوله: (اقل عاب) اسم بمعنى العيب اي اقل عيباً

١٢٠١٣ (سبنا الخ) اسم المذاب كنساية عن القتل والمحنة الكبيرة. ومثله السَّم المنقوع. وبنو قشير قبيلة تنسب الى قشير بن كعب بن عامر بن صعصعة وبنو قشير ايضاً بطن من اسلم. (وبطن العترة) اسم واد في ديار ريعة فيه انتصر سيف الدولة على قبائل العرب. (ونغير) قبيلة معالفة لبني قشير تنسب الى نغير بن عامر بن صعصعة. وقوله: (تجاذبنا اعشها جذابا) المجلة حابة اي سرنا بالجميل ونحن تتجاذب اعشها اي نتسارع في جذب الاعش

١٨-١٥ (ولما اجتروا الخ) اي لما تحققوا ان لا نصرة لهم على سيف الدولة دعوه للسفوثة اي لاعتهم ونصرهم. وقوله: (وعاد الى الجبل الخ) اي فاعلمهم سيف الدولة بلين ورفق فعادوا مذهبين لا اصره طامعين لما يرضاه منهم. وقوله: (امر عليهم الخ) امره جعله يمر. تقول انه اجاز دلي رؤوسهم خوفاً ثم استبد له بامان فاذا قهم بهجته صاماً اي حظهلاً وبمسلته لهم ارباً اي هلاً. وقوله: (احلهم الجزيرة الخ) اي ان سيف الدولة

صفحة سطر

رفقاً بهم سمح لهم بان يروا في ديار الجزيرة بعد قطع رحلتهم منها
فراة حلة لما استطاع عقابهم اي معاقبتهم يريد ان حلة عن مقدرة
١٧٥ ٢٠١ (ولورنا الخ) يقول لو اردنا لمنام حتى السكنى في ابواي فضلاً عن
المدن كما نفع الاسود بعضها عن ادخول في منازلها الخاصة . وقوله : (اذا ما
ارسل الخ) يقول انما لا نحتاج مثل غيرنا ان نخشد الحيوث لكثرة اعدائنا
بل يكفينا ان نرسل لهم رسالة من يدنا .. (كت أثقها شهابا) اي كت
ازيدهم فضلاً . والشهاب الثاقب اللامع

٢٠٦ (وتسوق الخ) التسوق المغارة والارض الواسعة البعيدة الاطراف . ومدة
اضيق اي مدى الفكر . والاكام جمع الكمة وهو اتسل . وترتبع جلس
يشي رحليه تحت فخذ . يقول رب معدرة تمتد ابتداء الخيلة قطعها اذا كان
البلد ممتداً اي روايتها . وقوله : (لين يمد الخ) الدحى طلة الليل هو فاعل
والمفعول (آمال) . يقول ان اسوداد هذا الليل الخالك بممرل عن ضياء الفجر
يزيد في آمال المتخصصين ليلاً تحريصين على الذهب والسلب او يريد الذين
يقضون بملهم في اللهو فيستفرون الكين

٩٠٨ (بانت كوكبة الخ) اي ان نجوم هذا الليل هي كخنود تحافظ على بقائه
فتراه لامة في كل جاب من افق السماء . وقوله : (زهر يثير الخ) زهر
تت لحم . ي ان هذه الحوم المضبوطة المنتشرة في اطراف السماء تمت
الطلائع اي عبوناً ورقاء يبرصدوا طلوع الصبح . (فهن حنرى ضلّع)
اي كان هذه الطلائع ضعيفة سير فميت من طول المسافة اتى قطعها .
حنرى جمع حير وهو اكبدل الضيف . والضلع جمع ضالع من قولهم
ضلع في سيره اي مال واعوج . والمراد بكل ذلك وصف طول الليل
وشبيهه مستعار من جيشين يتربعان احوال بعضها وهما جيش الليل
وجيش النهار

١٠ (متبقيات في المسير الخ) ناجى فلاناً ابدى له سراً . ويتوقع بالمجهول اي
يتنظر . يقول ان العيون التي ارسلها حبس الليل لرصد النهار تراها متبقطة
اي شديدة للسكان في سيرها كما لا تراه تتحدث فيما سيجل من
مصدمة الليل والمور

١٢٩١ (واصبح يرقب الخ) الفرة النظرة . اي وفي اثناء ذلك ترى الصبح يتطلب

صفحة سطر

له فرصة ليجمع على جيش الليل . وقوله : (متضائل الخ) اي وهو ضعيف
القوة بستر عن نفسه ويترقب عدوه عن بعد . يقال : تضائل الرجل اذا
اخفى شخصه قاعداً . وهذا اشارة الى طلوع اول الفجر . وقوله : (متفلساً
فيه الخ) يقال : تفلس الصبح اي تبج . ونصب جنائنا على الحالية اي ذا جنان
واهن او يحذف حرف الجر اي يجنان واهن . والمعنى ان الصباح يلقي نوره في
صدر الليل ضمف وكأته في كل لحظة تترابد قوته ويشتعل على طلب
عدوه الظلام

١٩ و ١٣ (حتى اروي الخ) استجاب فلاناً رد له الحواب ولما تم اخذها هنا بمعنى انجاب
اي انقش وانكشف . والراد ان النهار لم يزل يترايد ضوؤه الى ان تقبض
الليل املك وتفقير وولي ظلامه منكشفاً . وقوله : (ودت كواكب الخ)
الوشل القبل من الماء . وصدر وشل الرجل اي ضمف وافقر . والريال
اللعب كمي به عن ضوء الكواكب . اتوازي . يقول : ولما ولت هساكر الليل
نقت السحوم متعبرة لا تدري ما العمل لقلة ما بقي لها من الضوء

١٥ (متهادلات النور الخ) تهادل مثل غدل ولبست هي في كتب اللغة وتهذل
تدلى واسترخى . اي ان نور الكواكب يتضاعف في الافق . وهي تستعبر
اي تبكي في خفاء مسترحمة اي طائفة من الليل ان يعود اليها راجعاً . يقال :
استرحم منه انني . اي طلب منه رجوعه . والاسترحاع ايضاً عبارة عن
قولك في انصبة انا لله وانا اليه راجعون . فيكون المعنى انها تتعوذ بالله
وتنتهي اليه في لانها

١٩ و ١٧ (وكذا الخ) اصعب رائد الى الضلواء . ولا يبكي بالجهول . اي كان ظلمة
الليل نضاح ينقل الى قبره ولا احد يبكي عليه . وهو يوقف تارة في سيرة
وتارة يخرج معه لوداع وقوة : (وكذا الشعرى المبراة الخ) قد مر ذكر
الشعرى صفحة ٧٣٢ من الحواشي . يقول انها تستغيب ظلمة الليل مثل امرأة
فقدت ودها وهي تبكي عليه بكاء مراراً . وقوله : (بنات نضال الخ) بنات العش
سبعة نجوم صدر مجسموها هي كوكبة ادب الصقري . والاربع الاخوات التي
صورها بشكل مربع هي المروقة بالعش . والمعنى ان كوكبة بنات نضال قد
خرجت لاثم المين حواسر اي مكشوفة توجه تنقدها اخواتها الاربع المذكورة
١٧٦ و ٢١ (هجرى الخ) يخرط حرمته على مخي الليل ليكمن ويكشف حجاب من واقسم

انهم لا يظلمون من بلد وجهين . في هذا اشارة الى مركز نجوم كوكبة الدب
الصغرى التي فيها القطب الشمالي فاحا لا ترال في الافق المظور لا تنب
قط وهي تعرف عند اهل الهيئة بالحسن (étoiles circumpolaires).
ونوه: (وكان افقاً الخ) يقول: كان نواحي الجو عندما تلعب فيها النجوم عند
اتهاء الليل هي شبيهة بمعنى اذ يترقق منها الدمع حرناً على الليل . شبه ضوء
النجوم المتوارية عند الصباح بدموع عينه المتفجعة لانهاء الليل

٧٨٨ (يا ليل مالك الخ) اغابه هنا مثل غيبه وليس في كسب اللغة هذا المعنى . يقول
الكتاب : مالك اجماع الليل تبني النجوم في هان السماء . ولما تاملت ان احشاءها
تنقطع حرناً عليك فلن تنبئها وتواري نورها ذلك خير لها . يشير الى
النجوم الباقية في الافق المنظور المذكورة سابقاً . وكان احذر هذا البيت ان
يلي قوله: (جبرى هنك الخ) . وقوله: (لو ان لي الخ) يقول لو مك
سلطة على صوء صاحبك كنت فضلت ان لا يضي نور قط وتبقى ظلماتك
مسترة على الارض . وذلك (احذراً عليك) اي صيانة واحتراساً : (ولو قدرت
الخ) اي لو امكنت ان اسقي كاس الموت واذيقه سكرات الردى لفعلت .
وقوله: (هاك شيتي) اي افسها وخذها فداء عن الليل ولا تفتك به

٩ (الربيع بن زياد) هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن بني عيسى وامه فاطمة
بنت الحرشب . وهي لحدى المحييات وكان يقال لبنها الكلمة وكانوا سبعة
وكانت لا تفضل الواحد على الاخر وتقول: هم كالملة المفرقة لا يدري اين
طرفاهما لما تراه فيهم من حسن المزايا . وكان الربيع شاعراً معلقاً يمد من
شراء الطبقة الثانية . وكان اديباً فصيحا كثير النوادر والاخبار معروفاً بحجة
رايه . وكان كثير التردد على الممان بن المنذر ملك الحيرة وكان
يناديه وينشده الاشعار ونه معه حكايات ونوادر وامور مشهورة استوفيناها
في كتاب شراء الصراية . وكان بينه وبين قيس بن زهير خلاف بسبب
درع اغتصبها الربيع . ولما ثارت حرب داحس اشجع الربيع عن مؤانق قيس
الى ان قتل مالك بن زهير اخو قيس وكان الربيع يحبه حباً شديداً فاتصر
له من قاتليه . وطالت الحرب بين بني عيسى وذييان وهي الحرب المعروفة بحرب
داحس ومات الربيع في اثناء هذه الحرب وكان له فيها البلاء الحسن .
توفي سنة ٥٩٠ م

صفحة سطر

١١٠١٠ (قيدت لهم فليق الخ) الفيلق الجيش العظيم . والشهباء الكتيبة العظيمة
الكثيرة السلاح اي سارت الى العدو كتيبة تامة المدة مابة المنظر يجري
الموت ممها . وفرسها تنقلب على اعدائها . وقوله : (صريف اتيابا الخ)
هذا البيت غاية في التعقيد . الوقر جمع وقور وهو الرزين والضمير في
(اتيابا .. وابتاؤها) راجع الى الشهباء . وفي (جا) الى الاتياب اي لابتاء هذا
الجيش الشديد الوطأة جلبه تسع عندما سيوفهم تقطع سيوف الاعداء كان
هذه الحبة صرير اتياب الاسود لما تنفهم على فريستها

١٣١٢ (ودرهما الموت الخ) في البيت اشتباه وتعقيد ولعله مصحف . نظن انه يريد
ان هذه الحرب تشبه ناقة الآ ان لبنها سم يسي الموت فاذا وردها العدو
لا يجد لمورده مصدرا . وقوله : (في جوها الخ) الماضي كل نوع من السلاح
والمرد جمع امرده هو العرس الذي لا شر له على شئ . والجرد جمع اجرد
اي القدير الشر . يقول ان في جرة هذا الجيش كادت تختلط السيوف
والاسلحة ببعضها وكذلك اختلطت ضروب الخيل وضروب الرماح

١٥١٩ (حتى اذا وجهنها الخ) الشوها مؤنث الاشوه وهي المرأة القبيحة العابسة
الوجه . والمعلم الفارس الذي جعل لنفسه علامة الشجعان في الحرب . يقول :
فاذا سارت هذه الكتيبة وهي مرهبة المنظر يخاف منها وقع المذون ترى في
صفوفها كل فارس شجاع بيده سيف ذكر يسير به الى العدو بلا خوف
١٧١٦ (مستوردين الوغي للموت ردم الخ) في الاصل درم الا انه تصحيف ردم
وهو مبتدأ وعبر خبره . يقول ان هؤلاء الفرسان يلقون بنفسهم في الحرب
مقتحمين الموت فيعمر ردم على من ناوهم يوم يحافظون على حرماهم .
وقوله : (لهم سرايل الخ) اي اضم لابسون ثيابا مضاعفة سريال من ماء
الحديد اي اثار الدرع على جسمهم وسريال الدماء الذي ينفع عليهم من
قتال المدى

١٩١٨ (مظاهرات عليهم الخ) يقال : ظاهر بين الثوبين اي طابق ولبسهما الواحد
على الاخر والثوب الاخضر الضارب الى السواد . يقول ان الموصوفين مشغون
بردائهم يوم الحرب جون اي اسود من اثار الدرع على جسمهم واحمر من
رشاش دم القتلى . وقوله : (في يوم حنغ الخ) اي تكون صفهم كذلك
في يوم الحرب والقتال حيث ترتعد فرائص التاخرين حتى يكادوا ان يتيهوا

صفحة سطر

١٧٧ ٣-١ (بالبيض يفتن الخ) بالبيض متعلق بفعل محذوف اي يسطون بالبيض .
ويجتفن نعت للبيض . ويريد جفاف انبيض فراعها صدور المدوق . اي
يُعملون سيوفهم في رقب المدوق في حال كون الابصار منكسة لما تراه
من الاموال وندود المدوق تصرع وتذلل في الفقر وهو الغراب . وقوله :
(تكسوم) مرهفات غير مجدبة الخ اي ان البيض عندما تسقط على رؤوس
المدوق تكسوم برهفات غير مجدبة اي تصير لهم عثرة كاه . هذ وان حذ
هذ السيوف يقوم ميل الحدود العجبة . وقوله : (هندية الخ) اي هذه
السيوف هدية الاصل كريمة تكاد نقدح شراراً ولضارب جاء مدفوع اي
فرسان يغيرون على المدوق من غيرهم على صون احصاهم

٧٠٦ (اهلاً جا قوادماً الخ) اهلاً جمع قلاء وهي الفقر والصحراء اي نعمة الكراكي
سواء قدمت او رحلت اذ تجوب العلوات وتقطع بلاد . يقال : قطعت
الخبر قطعاً وقطاعاً اذا خرجت من بلد الى بلد . وقوله : (تذكرت اكام
درنداه) الاكام جمع اكمة وهي التل وما ارتفع من الارض . والدردند
غلق الدسكان اراد به المازن العالية . وقوله : (قد انفت ايام
كبون الخ) اي لم ترض ايام كنون ان تكون هذه الطيور خالية من كل
حي فجمعت قطر اسدى كعقد في عنقها وبقيت الثلج اللاصقة في اقدامها
كخلاخل لها

١١-٨ (اذكرها عرف الربيع الخ) الالف الذي تألفه وبانفت اراد به منازلها المألوفة .
اي ان بهيمة الربيع ذكرتها بمنزلها المعهودة فجاءت حاملة اليها بنفسها
اشواقاً . (تفرق) اي تصوت واصل الفرق صوت الدجاجة . . . وقوله :
(نأ رأث . . . طيب برؤ انقضاً زائلاً) الطيب المسك والرائحة الطيبة ونعل
في هذه الكلمة تصيحاً وبرد الفرق من اضافة الاسم الى ذاته . والمراد ان الكراكي
لما رأث ان شدة البرد كطل سريع زوال . (اهملت استخيط في مطار الخ)
المطار مصدر مبني من طار . اي تركت وقتشد ما اعتادته هذه الطيور من
التلامي واللب في طيراتها وانتظمت كالقوافل للرجوع الى بلد مصيفها

١٢ (تهض من صرح الجليل تحتها بارجل لبرده قوايلا) الصرح كل بناء عالٍ
والجليل الشام وهو بيت ضيف له خوص به مُسَدُّ خصاص البيوت . وفي

البيت التباس نعلهُ مصحف نظن ان المعنى انما تأخذ بارجلها شيئاً من نبات .
ولعل صرح الجليل اسم مكان تنتقل اليه الكراكي في الشتاء فيكون المعنى انما
ترتفع من هذا المكان وارجلها سائرة عن نفسها مستقبلة سورة البرد الشام
تقابل به شدة البرد فتصون نفسها منه

١٦ و ١٥ م (لما دعاني الخ) البرزة المرأة الحشاة والكلمة الجالبة شبه جاك الكراكي او ماله
ارد جاك المرأة من البروز يريد الخروج الى الصيد . والرميل الحصان والمقاويل
جمع مقول وهو السيد في لغة اهل اليمن . اي لما دعاني صديق لي لنخرج
لصيد ما وبه حمة الصلوك وسيد اجته سرور على قصد هذه الطيور
وقلت انه نبئت في اسد غابة شديد الوطاة . يريد انه اجابه اجابة رجل
شجاع

١٩-١٧ م (ثم رزنا نقتي اثاره الخ) الهاء في اثاره عائدة الى صاحب الداعي الى
الصيد . والاملاق جمع ملق هو ما استوى من الارض اي السهل منها .
(جمع الغلام) الطائفة منه والحب . وقوله : (وقد افننا الخ) المقامة المجلس
ويريد بالمعالم ما يستدل جاك على منازل الكراكي . اي نصبنا لها شركاً
وحماير مملوكة هي احق ان تدعى مجاهل والمجاهل عكس المعالم اي الاراضي
التي لا يجتدي فيها والمجازة لا اعلام فيها

١٧٨ م (نرشقها الخ) البندق كل ما يرمى به . يقول : نأكنا نرسيها بنندق يلحق
جا به دعوامه ويسقط جاك كسب النار . وقوله : (فأراني تحت الطيور
الخ) اي لم تصب الطائر في طيراني حتى تلقينه صريماً . (وهو بابل)
اسم بحيرة قريبة من الموصل قرعا غابات وضاء واسع . وقوله : (كم قضينا
فيه شملًا جامعًا الخ) الشمل ما تفرق من الامر وما اجتمع منه هو من
الاضداد . اي كم قضينا في هذا الموضع من زمان ونحن مجتمعو الشمل وكم
شبعنا فيه من اقوام . وفي ديوان الحلبي بعد هذا بيتان آخران يحنن جاك وصفه
وهما :

فهل ترى ترجع أيامي في جذل قد كان فيه حاصلا

هيات بها يستمر مسترحح اراجع لي الدهر حولاً كاملاً

١٠-٧ م (انجلت في تاجها الخ) شبهها بعروس مجلوة وتاجها شعطها التي تميد ظلمة الليل .
وقوله : (سقرت الخ) اي ضاء نورها فكان ضوءاً ضحك من اخفاء

الشمس وراء استارها إلا أن هذا الضحك يصحبه البكاء وهذا من غرائب الأمور. أراد ببكاء الشمعة ما يقطر منها من الشئع المذاب. (كيف لا تجلو ضرائبها الخ) الضرائب جمع الضريبة وهي الطيمة والسجبة والسيف وحده. والضرب المسل الايض اخلبط

١٦-١١ (خلتها والبلل مذكر الخ) اي شبتها عند اسوداد الليل ولعان النجوم في السماء بقضب فضة غرت فوق تل ذهب. اراد مكتبان الذهب الشمعدانات التي فوقها تشك الشمعة. (او يواقيت الخ) الباقوت مختلف الالوان فهو احمر واصفر واخضر شئ به اللب في رأس الشمعة. والمضد المتظم بعضه فوق بعض. (او رماح الخ) المذهب طرف كل شيء اي ان الشمعة تشبه بطولها رماح طعن مدواً فصار طرفه محمراً يريد بذلك حمرة اللب. (او سهاماً الخ) نصل السهم زجته. وتصب من قولهم: اصاب السهم اذا ادرك المرمى هذاها باللام وهي زائدة. يقول ان الشمعة كهلام اعاليها من ذهب لكثتها لا تصيب الا الليل. (او اعالي الخ) اي تشبه رؤوس الوية حمره تخفق فوق رؤوس عسكر ضم

١٩-١٧ (او شواظاً الخ) الشواظ اللب اي كان لب هذه الشمعة نار القرى تضرم فوق جبل لتشو اليها الضيوف. (او لظى نار الحباب) او تشبه نور الدويبة المعروفة بمرآج الليل اذ تضيء من لب واللب كتيب الرمل او ما استرق منه. (او عيون الخ) او تشبه عيون الاسد المضبشة اذ تكون هذه الاسود موصدة اي مقبسة في اعالي ظاه من نصب

١٧٩ ٢٠١ (او شقيق الروض الخ) شقيق الروض هو النبات الاحمر المعروف بشقائق النعمان والقصب خيوط يلف عليها شريط مطروق من الذهب والفضة. فكان شمة الشمعة هي الشقيق والشمعة هي القصب المجدول. (او ذرى نيلوفر الخ) اي تشبه راس نيلوفر مرتفع فوق غصون القرب. والقرب الفضة

٣ (وصف الفيل) هذا الفيل الموصوف كان في عسكر اهل خراسان ظفر به الصاحب بن عباد في محاربة جيش خراسان وقبض عليه في حماة ثم رُبط بها فامر من بمضرتة من الشعراء ان يصفوه بقصائد طي وذن قصيدة عمرو بن معدى كرب التي ذكرت في الصفحة ١٩٦ من الجزء الرابع من مجالي الادب.

صفحة سطر

فوصفه كثيرون من الشعراء بمجمله قصائد تعرف بالفيليات . منهم ابو القاسم عبد الصمد بن بلك وابو محمد الخازن وابو الحسن الموهري وقد اخترنا منها قصاً وهذا مطلعها قبل وصف الفيل :

قل تلوزير وقد تندى يستعرض الكرم المعداً
افنيت اسباب الملى حتى ات ان تستجداً
لومس راحتك السحا ب لأمطرت كرمًا ومجداً
لم ترض بالخيل التي شددت الى العلياء شداً
ومصراهم الرأي اني كنت على الانداء جنداً
حتى دعوت الى المدي من لا يلزم اذا تعدى
متقياً تبه الملو ح وفطنة أعيت معداً

(ابو حسن الجوهري) ويروي ابو المسيب هو علي بن ابي الجوهري . ذكره صاحب النيسية واثني عليه واطراه وذكر لما من ثمره ونظمه . اصله من جرجان تأدب فيها صغيراً ثم دخل بين صنائع صاحب بن هبادة وندمائه وشعرائه . وكان صاحب يحب اشد الإعجاب بتناسب شعره وشئله خفة وظرفاً ويصطنعه لنفسه ويعرفه في الاعمال والسفارات . واستعمله على ولاية ديهستان ووجهه الى صاحب نيسابور فالق بالي منصور التتالي سنة ٥٣٧٧ (٩٨٧م) ثم وجهه الى صاحب اصبهان . فلما اقلب منها الى جرجان لم تطل به الايام حتى توفاه الله سنة ٥٣٧٩ (٩٨٩م) وله في مدح صاحب وفخر الدولة بن بويه قصائد كثيرة

(قبل كرضوى الخ) رضوى جبل ضخمة من جبال ختامة هو من ينسج على يوم ومن المدينة على سبع مراحل ميامنة طريق المدينة ومياسرة طريق البرلمن كان مصمداً الى مكة وعلى ليلتين من البحر . ومجذاته جبل غرور بينهما قدر شوط فرس وهما جبلان شيمان لا يروهما احد . يقول ان هذا الفيل يشبه بضخامة جبل رضوى لما ينشع شوب الغمام حين تكون اطراف هذه الغمامة متمتة برقاً ودرعاً . وقوله : (راس كقطة الخ) اي ان راس هذا الفيل كقطة جبل مرتفع عليه جلد تين مسم ظاهره بسمة الكبر والمظنة

(يزهى بحرطوم الخ) اي يعجب بحرطومه كأنه الصولجان فيتصرف به

- كيف شاء. ولشاهر بعد هذا ما نصه في صفة الخرطوم:
- تمتدداً كالافصوان غده الرمضاء مداً
وكانه بوق تحرّم كده لتنفخ فيه جدّاً
- ١١-٩ (يسطو الخ) السارية الاسطوانة اراد جا ناي الفيل. ومدا منصوب على
المصدرية من (بسطمان) من غير لفظ. واللجين الفضة شبه جما انياب
الفيل ومن هذه الابواب يتخذ الحاج. وقوله: (اذناه الخ) القود ناجية
الراس. وعقدنا منصوب على الحايبة اي مقودتين او على المصدرية كما يقال:
جاء زيد ركضاً. والمعنى ظاهر. وقوله: (هنا خاثران ضيقنا الخ) اي
ان عينه داخلان في راسه جعلتهما الحكمة الالبسة قصداً ضيقتين لجمع
التور ومدم انتشاره فتقوى بذلك حاسة صر الفيل. ومهداً حال
- ١٢-١٤ (فك كفو الخ) الفوكة واحدة افواه الاصار والازقة على غير قياس
والخليج الهر يتشب من البحر. واللوك المضغ. يريد انه واسع المكين لا
يزال يحرك لحيه لحقه على اعطائه كانه يريد ان يقاتل لحمهم. وقوله:
(تلقاه الخ) يقول اذا اصرت من بعد حبة لعظم جثته فساماً تراه لك.
وقوله: (متاكبين الخ) المتن وسط الظهر منصوب على البدلية من الهاء
في تلقاه اي تلقى مثلاً صلباً كقصر الخورنق لا يلقى به طول دهره تباً
- ١٥-١٦ (ردفاً الخ) الردف المعجز. والدكة البناء يجلس عليه. واللوك ما فوق الفخذ.
والهد الجسيم المرتفع المشرف وشبه كفه بدكة النبر الاشهب لان لونه
شبه لونيه. وقوله: (ذنباً الخ) اي تلقى له ذنباً كسوط يضرب به ساق
من اقترب اليه وزد من قام حوله
- ١٧-١٩ (بخطو الخ) اي يمشي اذا تعرض لاحد كان قوائمه امد خباه من شمر.
وقوله: (او مثل الخ) الابلال جمع ميل وهو بناء يبنى على الطريق ليهدي
به المسافرين. وضد الشيء ضم بعضه الى بعض. اي كانه مناراً يبي للسافر من
الحجارة المصنة الصلبة. وقوله: (متورداً الخ) المتورد المشرف على الماء.
ونصبه على الحايبة. واراد بمحوض المنية معركة القتال. ويشقان مبني للجهول.
ووردا منصوب على التمييز اي يرد هذا الفيل مياه الموت في مكان لا
يشاق احد وورده
- ١٨٠ (متسلكاً الخ) التسلك هنا التشبه بالملك في تيمه وكبره. اي كانه ملك

منتظم يطلب من رعيته شيئاً لا يؤذى. ويموز ان يحمل مالا كلمة واحدة اي يطلب مالا يؤذيه له خدامه. وقوله: (متلقاً الخ) المتلفع المشتعل بالنوب المتخطي به استماره للاقسام بالكبرياء. والملك المفدى الذي يحمل اصحابه نفسهم دونه. يقال: فديته اي قلت له جملت فداك. وقوله: (ادنى الخ) اي هو اقرب الى الشيء البعيد المطلوب من الوم واشد اعتناء منه. وجلة يراد حال من الشيء. (ومن وم) متعلق بادن. وقوله: (اذكي الخ) اشارة الى ذكاء العيل الذي يمتاز به عن غيره من الحيوانات فانه يبرن على آداب تستظرف منه كائناته امام الملك وقتله الاعداء وغير ذلك.. وختم القصيدة في الاصل ما نصه:

قل للوزير عُدَّتْ حق م قد اتاك القبل عدا
سجنان من هم الها سن عنده قرباً وبعدا
لو من اعطاف البجو م جرين في اترج سعدا
او سار في افق السما لا تبنت زهراً ووردا

٨٦ (وكرمة امرأتها في الثرى الخ) اي رب كرمه لقيتها لها اوراق في الثرى متصلة فيها رسمة في الارض. والمترع اسم مكان من قولهم ترع اليو اي ذهب. والمضرب ايضاً اسم مكان. وقوله: (تلتف اغصاناً.. بالاقرب فلاقرب) اي ان اغصانها تلتف باقرب ما تلقاه من الاعواد سارية منه الى آخر يقربه. وقوله: (يمنح من قعر الثرى الخ) امتاح طلب. والاشطان جمع شطن هو الجبل اخيط شه به اصول الشجرة. والري بالكسر حسن الحال والنعمة. اي اصول هذه الكرمه تنال بلا كلفة غزارتها من قعر الارض فلم تيس

١١-٩ (الفصا الخ) اي بُنيت هذه الكرمه وبتحتها الريح واصبابها الحيا اي المطر مع حرارة الشمس حال دورانها من المشرق الى المغرب. وقوله: (فاعبت الخ) يقال: اعقب فلان اي خلف عقباً. والحامل هنا قبيلة الكرم التي تنرس. اي بعد ان هاشت القبيلة زماناً وقت الشتاء بلا عقب اعقت وقت الربيع والصيف فانت باوراق ثم شمر. وقوله: (ووضعتها الخ) يقول ان حامل هذه الكرمه بعد ان احيت اكرمه وضعتها في منزل رجل ذي حسب ونسب فتبناها وصانها في ارضه

صفحة سطر

١٢-١٤ (والحفنهما الخ) استعمل المذوب بمعنى الطيب. والحالب اللبن الحلوب كني
جاء من دابة الكرم. اي ثم غطتها بأوراق خضر مطيبة بمائة الشجرة الحارمية
في الاقصان وقوله: (وذلك الخ) اي ثم بعد ذلك غيرت ع. قيد حصرها
الاخضر محبوب كالنحوم هي سود في بعض الحففات وشبه اي ييض في
غيرها. وقوله: (فاستلقت الخ) استلقت في كتب اللغة استقرض اي
سُقيت الكرم ماء في أول امرها فحولته خمرًا يشبه لونه قبس النار اي شملته
(ولم ترل بالرفق الخ) المذهب المطلي بالذهب والذي تملو حمرته صفرة.

١٦ و ١٥ اي ان عبا الايض كالمحبين اي الفضة لم ترل تزيد اضعافًا حتى صار
لون الذهب. وقوله: (فلاشقر المنسوج الخ) المنسوج المحيك والمنطوم.
والحب من ولد الاولاد النبلاء. يقول ن الحمر الصافية الحمرية مع ميلها
الى يباس هي متولدة من عب كريم السلس اشبه اي ايض بـ لـ سواد

١٧-١٩ (تري الثريا الخ) يقول ان عناقيدها في احتجاج حيوصا مثل الثريا ألا
اصا تلوح بين اوراق حمر كانها العنب اي ظلمة الليل يشير الى
العنب الاسود. وقوله: (انواعها مثقعات الشعر والمصب) الشعر الاصل.
والمصب الرتبة اي ان اثمار الكرم مع اختلاف انواعها مهذبة الاصل رفيعة
الرتبة واراد بشيف اصل اكرمة تشذيبها وقوله: (كم سجع الخ) السجع
الخرزة السوداء. والخرزة واحدة الخرز (Onyx) وهو حجر كريم مشطّب
كثير الانواع ايض يحتلط بياضه كالحيون من اسود واحمر وازرق واجوده
البياني. فشبّه الشاعر العنب الاسود بالسجع والايض بالخرز لكن هذه الخرزة
حسنة التدوير لم تثقب بثقب كخرز

١٨١ ٢ (اطيب جا الخ) اي ما اطيب هذه الاثمار في حال كونها حلالاً اذا كانت
عائقة عب في الشجرة او حال كونها محظورة على المسلمين اذ تنصر في
اسكاس وتنحيل الى خمر.

٣ (ابو الحسن بن زبناج) ويروى: ابن زبناج كان في اوائل القرن السادس
للهجرة. وكان من فقهاء زمانه واشتهر في الاندلس وتولى فيها القضاء مدة.
وكان متمسكاً في اللغة كثير الحفظ لمفرداتها عارفاً بالشعر القديم وكان ذليق
اللسان حسن العادة. وكان عالماً بالطب موثقاً بالعلاج وكان بينه وبين
الفتح بن خاقان مكاتبات ومناظرات. وله شعر جيد رواه عنه ابن خاقان

توفي نحو سنة ٥٥١٠ (١١١٧)

٦٠-٦ (زهرة طيبها) اي جمعة حسنها . واقتشيب الحديد من الثوب وغيره .

(وعطف الارض) اي جانبها . (بعد شحوجا) الشحوب تغير اللون اراد

به تحول الارض في الشتاء . وقوله : (وتطالمت الخ) لم تذكر كتب اللمة

تطلع وانما اراد بها البروز والظهور . والمعنى بالضم والكسر مصدر عتأ

الشئ عتياً اذا بلغ غاية الكبر . اي عادت الى شباب الربيع بعد هزم الشتاء

١٠-٧ (وقفت عليها الخ) ايون السحب وقلوبه كناية من اطرافه واواسطه . يقول

ان الارض في ايام الشتاء كانت باسوا حال حق رق لها الغمام وبكى

عليها فكانت امطاره محبة لها . وقوله : (تشرت بطلوجا) اي استشرت

الارض بقدم الربيع لما رأت صوب احمام واجتماع اليوم وتكاثفها

وقوله : (وترملت الخ) اي ان الازهار توشعت بمعاس الواسا من لدم

الامطار لها وشتق حواب الارض بالسيول الراخرة . ولدم صوت الشيء

الواقع على الارض وهو مصدر لدم اي طم . وقوله : (فلقد اجساد الزمن

الخ) الانجذاب مصدر انجذب اي اغان . يقول ان المطر احسن للارض لما افاضها

ناصبها . ثم تمم حر الشمس كمال نباحا وتضديها

١٣-١١ (ما انصف الخ) الخيري (Giroflée) بابت له زهر مختلف بعضه ابيض

وحضة فرفيري وحضة اصفر اوراقه على شكل صليب . وهي في بلاد

الشمال والحيات اكثر منها في الحبوب والسهول . ولعلنا اراد هنا نوعا

من المشور يفتح زهره عند ميب الشمس وينطبق عند طلوعها . فيقول

اشاعر ان هذا الزهر لم ينصف بعمله هذا مع ان الشمس هي التي تأتيه

بحرارها وتتمادهه اي تحفظ عليه بدرها وحليها . اراد بذلك ما تأتي به

الشمس من اطر توليد الابجرة . وقوله : (وكانه فرض الخ) الوجوب

الزوم والثبات . يقول ان هذا الزهر لا يفتح الا عند المساء كانه بذلك

يؤدي للشمس شكراً . وثبتاً مع ان وجوده وثبت ثابت متعلق بثبات

الشمس فلولاها لما قدر ان ينبت

١٦-١٢ (وعلى مياه الياسمين الخ) ذكرنا اسم للشمس وهي مرفوعة على العالمة .

والمعز مفعول به . يريد ان شجرة الياسمين كسما مرصعة بزهورها

وهي فيها كعجوم كك هذه العجوم عجزت الشمس عن تعييبها وهي

صفحة سطر

متفتحة لبلا مع خار فلا تبالي بوقت الحسوف والغروب بخلاف نجوم
الهام . والشاؤ الامد والناية . وقوله : (فتأرجت الخ) النكوب المدول والميل
اي تمطرت الانحاء . بانتشار رائحة زهور الياسمين وتعاقت عند انخائها
وقالها

١٩-١٧ (وتصورت الخ) التصوب ضد التصدد اي ان قضبان الياسمين في حال تدنيا
كفروع المياه تنحدر الى اسفل الا ان النظر يسير من اسفلها الى اعلاها متصاعدا .
يريد ان العين تستقل ذهاباً واياباً من الفروع الى رأسها . وقوله : (تطفو
وترسب الخ) يقول ان زهرة الياسمين كأنه تطفو في الهواء الا اذا راحته
في اصل جنبها وحسها انها تجمع بين هاتين الخاصتين في هذا اشارة الى
شكل زهرة الياسمين فاضاً مدورة في اعلاها طويلة في اسفلها . وقوله :
(او ما ترى الخ) يقول آلا ترى ان زهر الياسمين يلو من اخصاها

٣ ١٨٢ (المنصور بن اعلى) هو صاحب بجاية المنصور بن الناصر بن اعلى الناس
ويقال ملئناس بن حماد كان ابوه الناصر من اشرف الملوك واهزم بني
مدينة بجاية سنة ٥٥٧هـ (١٠٦٥ م) ودحاها بالاصريّة باسمه وانتهت بنايتها
سنة ٥٦١هـ (١٠٦٩ م) وانتقل اليها وفي ايامه كان اعتزاز دولة بني حماد .
ولم توفى الناصر سنة ٥٦١هـ (١٠٩٠ م) قام بعده ابنه المنصور وكان مولعاً
باللهو . وهو الذي اتخذ بجاية مقفلاً وجدّد قصورها وشيّد جامها وجعلها دار
ملكه وتأنق في اختطاط المباني وتشييد المصانع واتخاذ القصور واجراء المياه
في الرياض والبساتين . وكان له اخ اسمه بلباز يملك على قسنطينة فارسل
اليه جيشاً واخذ منه الولاية . وحارب المنصور يوسف بن تاشفين وغزا
تلمسان سنة ٥٨٦هـ (١٠٩٣ م) . ثم اثنى في زمانه وشردهم بنواحي الزاب
والغرب الاوسط فقويت شوكته ولم يزل مظفراً الى ان هلك سنة ٥٩٨هـ
(١١٠٥ م)

٦-٥ (أهر قصر الخ) اي ما اهر وما احكم ببيان قصر ملكك وهو مترلك
الذي اصحبت افناؤه مضمورة بشرفك وبجده . وتنادبك بدل من قصر
الملك . وقوله : (قصر الخ) اي ان هذا القصر جيّ النور لو كطبت بسنا
ضياؤه عيون اعمى لعاد الى مترله بصيراً . وقوله : (واشتق الخ) اي ان
النسيم الذي يجب في جوانبه كأنه صادر من الجنان العلوية

صفحة سطر

٨٥٧ (ني الصبح الخ) يقول ان منظر هذا القصر يفي عن كل صباحة وجه
وجمال كما وعن فصاحة لسان وهلا قدره ففاق قصرَي الثعمان الخورنق
والسدير . وقوله : (ثم اثبت بناظري محسورا) يريد ان عينه لما رآته
في هذا القصر من الحسن عادت وهي كائلة لانهارها من نوره .
١٥-١٣ (اذكرتنا الخ) ويروي للشاعر بعد هذه الايات قوله :

تجري الخواطر مطلقات اعنة في فتكبو عن مداه قصورا
برحم الساحات تحسب أنه فرش المها وتوشح الكافورا
وقوله : (ومحسب الخ) مطوف على قوله برحم . اي كان بلاطه مفروش
بمصباة الدر فظن ان تربة تفوح منه روائح المسك والمنبر . وقوله :
(تستخلف الخ) اي ان الابصار تستبدل بور الشمس بما تلقاه من نور هذا
القصر المبدد ظلام الليل . وغسق الظلام شدته

١٧ و ١٦ (ترمي فروعا المياه) يريد ان المياه كانت مشعة بصنعة غريبة باغصان
هذه الاشجار فقبل منها . وقوله : (وتغنن فذكر الخ) اي ان الشاعر ابن
حمديس جاء بفنون الاوصاف وذكر أسودا صناعة كانت منقوشة على حافة
البركة تغذف المياه من افواها

١٩ و ١٨ (وضراغم الخ) المرين منزل الاسد اي ورب اسود اقامت في دار هذا
الرئيس فقذفت بياه كان حريزها يشبه زنبيرا . وقوله : (وكأنا غش الخ)
يشير الى صنعة هذه الاسود فاعا كانت من الرخام الايض الذي كانه
النصار اي الفضة وكان الماء الزلال الجاري من فيها هو البلور

٢١ ١٨٣ (اسد الخ) السكون القرار . يقول كان فرار حركاتها ظاهر وانما باطنها
مضربك يتلقى غضبا كلسد القاب تترقب العرصة للهجوم اذا رأت داعيا
لذلك . وقوله : (تذكرت الخ) اي كذا تذكر طباعها من الفتك والهجوم
ولذلك تراها رابضة على مؤخرها كذا تريد الثوب على محاسنها

٥٣ (ونخلها الخ) يقول ان هذه الاسود المطيئة . مذهب والفضة تشبه التهاب
النار اذ يهيمها شعاع الشمس . ويقال ان الستها المدودة كنور منبت من
فيها . وقوله : (فكأنا سلط الخ) اي كذا غش من فيها جداول المياه على
شكل سيوف ملولة . لا ان هذه السيوف تذوب بلا نار وتجتمع فتعود
خديرا . وقوله : (فكأنا نسج النسيم الخ) اي كذا النسيم اراد ان يلبس المياه

صفحة سطر

درعاً فيقيس حلقات هذه الدرع على حجم المياه . يلجح الى قوَج المياه عند هبوب النسيم فتشبه ذلك بدرع تترد حلقات المياه الفاترة من فم هذه الاسود (وبدئة الثمرات الخ) يصف الاشجار اذهبيةً والفضة التي كانت حوال البركة . فيقول : ورب شجرة بدية الثمرات لقبتها هناك تتبرها عيناوي وهي كبحر عجايب مجبور اي زاخر عجايب . وقوله : (شجيرة الخ) ترع مال . والهي العقل اي شكلها شجر ولوها ذهب فيحمل منظرها في العقل عمل السحر ويؤثر فيه . وقوله : (قد صوحت الخ) لعل صوحت تصحيف صوحت اي الثأنت اغصان هذه الاشجار بعضها كانها ايدي صياد قبضت على الطيور من الجو . يشير الى الطيور الصنعية التي ركبت فوق اغصان هذه الشجرة

١٢-٩ (وكأنها تابل لوقع طيرها الخ) يقول ان اغصان هذه الاشجار هي راكدة لا يلعب بها الريح كما يصح بذلك لا تريد ان تستقل اي ترتفع في الجو لتلا تفر طيورها وتطير . يقال : وقع الطير على الشجر اذا تزلزل فنهز ووقع ووقع . (من كل واقعة الخ) اي ترى على هذه الاشجار من كل اجناس الطيور يجري من ماقبرها ماء زلال كالفضة المذابة . وقوله : (خرس الخ) اي ان هذه الطير لا تصدح بكيفية الطيور وانما صغيرها هو خرير الماء الجاري من فمها . وقوله : (وكأنها في كل غصن الخ) اي ان جداول المياه المربعة من فم هذه الاسود شبيهة بجنوط من فضة اصبحت لينة فصبحت هذه الجنوط وحرت الى البركة

١٦-١٣ (وتريك في الهام يتج الخ) يريد بالصهر يبع البركة . فتشبهها بزر جدي لاخضرار لوها تصور الاشجار فيها . والحاب الذي يعلو فوق هذا الزبرجد بوقع المياه شبيه بلؤلؤ . وقوله : (ضحكت الخ) اي ان مياه هذه البركة اذ يملوها الحباب كأنها كوكب نيرة تبسم بشعورها . وقوله : (ومصفح الابواب الخ) الواو واو رب اي كم ترى في هذا القصر ابواباً مصفحة بصفائح الذهب عليها انواع زينة والنقوش . وليس (نسر) وجود في كعب اللغة نعلها نضروا اي جعلوها نضرة . وقوله : (واذا نظرت الخ) يشير الى انواع النقوش التي نقشت بها سقف هذا القصر فهي اشبه ببناء نضير

١٩-١٧ (وضمت به صناعها الخ) يريد باقلام الصنّاع مقرض النقاشين . والطريدة

القص يريد ان الصنعة من النقاشين صوروا في ذلك السقف كل اواع
الحوان . وقوله : (وكأنما للنفس الخ) النقة صوفة الدواة ومشق الحروف
مدعاً . يقول ان الشمس لما يضرب نورها على هذا السقف كأنها لينة دواة
بما غدت اصناف القش المصور عليه . والتشجير النقش الشجر . وقوله : (وكأنما
اللاز ورد الخ) مرّ وصف اللازورد . اي كأن اللازورد المتخلل في نفسى هذا
السقف يشبه سطوراً رقت في صفحة السماء على هيئة تحريم كما في ورقة
القرطاس

(المعاني) هي سبع قصائد خبّرها العرب من الشعر القديم فكتبها بـماء
الذهب في انبساط المدرجة وعلقتها في استار الكعبة وهي تدعى لذلك
بالمعاني وتسمى ايضاً مدحبات وتدعى ايضاً بالسوط السمعة وربما زادوا
عليها قصيدتي النابغة الذبياني واعشى قيس وفد اوردناهما في آخر المعاني
(معلقة امرئ القيس) قال امرؤ القيس معلقةً عندما طرده أبوه حجر لقوله
الشعر . فاجتمع قوم من رعاة الاسر وكان يجول معهم في احياء العرب
ويجلس لهم بحاس الهوى ويشب بآسة عم له اسمها عنيزة . ومطلع المعلقة
يضرب به المثل في الشهرة وهو :

فما بك من ذكرى حبيب ومبرل سقط اللوى بين الدخول لمومل
(وبلى الخ) الواو واو رب . وقوله : كموج البحر يعني في هوله وكثافة ظلمته .
والدؤل جمع دؤل هو السر وارخاؤه ارساله ومدّه . اي ورّب لبلى
يحياكي امواج البحر في توحشه ونكارة امره ارضى علي ستور ظلامه مع
اصناف مومه واحناس غمومه لبلى اي ليغتر امرى وينظر ما هندي من
الصبر لشدائد الدهر

(فقلت له الخ) غطى غمد . والصلب عظم الغبر ويرى : غطى بجموزه اي
وسطه واردف اتبع . والاعجاز المآخير واحدها عجز . وناء مغلوب ندى اي
بمد . وانكلكل اصدر . اراد وصف الليل بالطول فـ: تمار له صلباً ثم
تغنياً لان اتحمتي يزيد في طول الصلب ثم بالغ في طوليه بان استعار لاولل
الليل كلكلا ولاواخره اجمازاً بردف بعضها بعضاً . وتلخيص المعنى : قلت لليل
حين مدّ ظهره اي افرد طولهُ وازدادت اواخرهُ طولاً ومدت اوائله . .
(اذا اجمال الليل الخ) اي قلت لليل لتبلى صبح اي اكشف ظلامك به : الصبح

صفحة سطر

والياه في (انجلي) اشباع بجل. ثم قال: (وما الاصاح الخ) الادل الافضل
اي ليس الصبح بافضل منك هندي لأن هومر (النهار علي) تغلبه كهموم الليل
ويروي: ليس فيك بامثل اي في جنبك. قال الروزني. لما صبر بتطول ليله
خاطبه وسأله الانكشاف وخطابه ما لا يعقل يدل على فرط الوله وإنشدة.
وقوله: (فيا لك من ليل الخ) الامراس جمع مَرَس هو الحبل. والصم جمع
اصم وهو الصلَب. والحندل الصخرة الكبيرة يقول مخاطباً الليل: يا عجباً من
ليل طويل كأن نجومه شُدَّت بجبال من الكُتَّان الى صخور صلاب. استقال
الشاعر الليل فقال ان نجوم هذا الليل لا تبحر من مكانها ولا تنرب كاخا
مشدودة بجبال متينة الى صخور صلبة ويروي الشطر الثاني: بكل مفار
القتل شُدَّت يذبل. فاللغار المحكم القتل ويذل اسم جبل. ثم اردفوا هذا
بخمسة ابيات اخر:

كان الثريا خلقت في مصامها	بامراس كُتَّان الى صم جندل
وقرة اقوام جعلت عصامها	على كاهل مني ذلول مرحلب
وواد كحرف العبر ففر قطعه	به الدب يعوي كالطبع للمبل
فقلت له لما عوى ان شاتسا	قليل النوى ان كنت لما غول
كلما اذا ما نال شيئاً افاته	ومن يحرث حرثي وحرثك جزل

١٠٠٩ (وقد اغتدي الخ) وكنت الطير عشه ويروي: في وكرها اي في مواضعها
التي تميش فيها. والواو في قوله (والطير) للحل والواو بالوحوش جمع آبدة
والجهد العرس القصير الشعر به توصف احتاق وقيد الاوابد اي ذو قيد
لها واليكل الضخم. فالنقى اي ربما ما كرت الصيد قبل خوض الطير من
مواضعها مع فرس قصير الشعر يلحق الاوابد فيصير لها بمنزلة القيد. وقوله:
(مكر الخ) المكر الذي يعلم للكر اي العصف على العدو. والمفر الذي يعلم
للفرار وكلاهما للبالغة. المقبل الحسن الاقبال والمدير حسن الادبار وهو
التحوي عن الموت. والحلود الحجر العظيم. ومن علي من فوق. يقول ان هذا
الفرس حسن سواء يكر او يقر يقبل او يدبر اذا اريد منه شيء من ذلك
ثم شبهه في سرعته وصلابة خلقه بحجر عظيم القاء السبل من علو الى اسفل
١٢٠١١ (كبيت يزل الخ) انكبت الفرس ذو سواد وحمرة وجره على الصفة لخبرد
واللبد ما يلتقي تحت السرج. والحال مقعد العارس من ظهر الفرس ويروي:

عن حاذق منتهى وسطه . واصفوا الصخرة المساء . والمتزل النازل هو صفة
لهذوف تقديره بالمطر المتزل . يقول : هذا الفرس لاكتناز لحمه وانغلاص
صلبه يزلق اللبد الموضوع على ظهره كأنه صدر الصخرة المساء من المطر النازل
عليها . وقوله : (على الذبل الخ) الذبل الضمور . والحياش مبالغة جش من
جاشت القدر تمجيش أي غلت . والاعتراص صوت جري الفرس إذا جاش .
والحمي الحرارة . والمرجل القدر . يقول ان هذا الفرس على ذبول خافق
وضربته تغلي فيه حرارة نشاطه فيسمع منه صوت كنفليان القدر على
النار . ويروى : على العقب جاش مناه إذا حر كنهه بقبك جاش وكفى
ذاك من السوط . والحسلة الاسبة في موضع الحال فيكون معنى البيت ان
هذا الفرس اخر مدوه على هذه الحال فكيف أوله

١٢١٣ (مسح الخ) المسح المبالغة من سمح أي صب هو الذي يصب الحري صباً
وهو نعت ثانٍ مخبر . والساج من الخيل التي تغدأ ابدجا في الحري كأنها
تسبح في الماء . والوفى الفتور . ويروى : على اللوى . والكديد الأرض العظيمة .
والمركل الذي يركل بالارجل أي بوطاً جا . يقول يجرى هذا الفرس
جرىاً سهلاً كما يسبح السحاب والمطر إذا قدرت الخيل السريعة واثارت
بارجلها من التعب . وقوله : (يزل الغلام الخف الخ) وفي رواية : يظهر الغلام
الخف . والخف الخفيف . والصهوة مقعد العارس من ظاهر الفرس والوى
بالشيء رى به واذبه . والنيف الثقل الركوب . ومعنى البيت ان هذا
الفرس إذا ركب الغلام الذي لم يكن جيد الفروسيه يزلق عن ظهره لشدة
مدوه وفرط نشاطه في جريه وإذا ركب الرجل الماهر في الفروسيه لم يتألك
ان يصلح ثيابه

١٦١٥ (دبر الخ) الدبر السريع . والخذروف لعبة تعرف بالحرارة يامب جا
الصبيان وهي جليدة مدورة فيها خيطان موصولان كلما حذبه الصبي
باصابعه دارت فسمع لها دوي . وامره أحكه قتله . وتناج كفتيه متناهما
ومواصلتهما . ويروى : امرة تقلب كفتيه . ومعنى البيت ان هذا فرس
بسرعة جريه يشبه دودان الخذروف إذا بالغ الصبي في قتله . وقوله : (انه
ايطلا علي الخ) ايطل الظبي خاصرته وكشعنه ج ايطل . ويروى : أطلا ظي .
والارخاء شدة هدو الذئب . والرحان الذئب . والتقريب رفع الرجلين

صفحة سطر

مما ووضعها موضع البدن والتعل ولد الثلب . شبه خاصرتي الفرس
مخاصرتي الطي في دفتها وضربها . ثم شبه ساقيه بالعمامة وهي قصيرة
الساقين صليتها ويستحب من الفرس قصر الساق . ثم شبه مدوه بعدو
الذئب وتقريبه تقريب الثمل وهو احسن الدواب تقريبا . فيقال للفرس
يمدو الثملية اذا كان حيد التقريب . ويروى له في الديوان بعد هذا
البيت ثلاثة ايات اخر اولها :

ضالع اذا استدرته سد فرحه بضاق فويق الارض ليس باغزل
اي ان هذا الفرس تام البية اذا اتيت من ورائه سد الفصاء الذي بين
فخذه يدب تاد كثير الشعر وهو لا يميل الى احد الشقين ثم يقول :
كان على المدب مه اذا انتحي . مذك هروس او صلاية حطل
اي ان طهره لا غلاصه واكثره داللم يشبه الحجر الذي تحق العروس
عليه اليب او الحجر الذي يكبر عليه الحطل ويروى صدر البيت :
كان سراة لدى البت قلنا . ثم يقول :

كان دماء الهاديات بعمر عصاره حواء شيب مرحل
اي ان محره احر لما حرى عليه من دماء اوائل الصيد ومقدماته فصار
كعصاره حواء خض به يياص شعر مرحل اي مشوط
(فمن لما عبر الخ) عن لا اي ظهر . والشرب اقطع من نقر الوحش .
وساحه اناؤه والدوار حجر وقيل صم كان اهل الحامدية يطوفون حوله
كما يطاف بالكمرة . والملاء جمع ملاء ، هي الخمعة . والمديل الطويل اديل .
يقول : طهر لا اذ حرحنا الى الصيد على هذا الفرس قطع من نقر الوحش
تشبه اناؤه بطول اذا ناعا وسوغ شعرها اكارا بطمن حول دوار حال
كوضن في ملاحف طويلا الديول . ويروى له بعد هذا قوله :

فدبرن كالجرع المفصل بينه مجيد معم في المشيرة مخول
الجزع الحرز الباني . الحيد النقي . والمم والمخول الكرم الاعمام والاخوال .
ان هذه العاج كاخا باختلاف الواخا فلادة خرز يماي في عني صبي شريف
(والحقنا الخ) الهاديات المتقدمة . والمجوارح المتخلعة . والصرة الجماعة .
والتريل الفرق . والمعنى ان هذا الفرس عند ظهور الصيد الحقنا لشدة
مدوه باوائل الوحش وترك ورائه او اخرها مجتمعة لم تتفرق بعد . يريد

١٧

١٨

انه يدرك الاوائل قبل تفرق جماعتها لشدة عدوه وكأنه يريد ان يقطع
كله خالصه

٢٥١ ١٨٥ (فدادي عدا الخ) يقال: حادى بين الصيدين عدا اي والى يسهما يصرع
احدهما على اثر الاخر. والدراك اشاعة وهو مصدر في موضع الحال اي
مدركة. والصوح بالاء الابتلال بالمرق. ولمنى ان الفرس ادرك القطيع
وولى بين الثور والبقرة الوحشية في شوط واحد ولم يعرق عرفاً مفرطاً
يفصل جده. والمراد انه ادرك الصيد في مضار بلا جهد ولا عناء. وقوله:
(نقل طهارة اللحم الخ) الطهارة الطبخون جمع طاه من طهى اللحم ذا
طبخه. والصيف المصفوف لى المجارة يشوي ونصبه على انه مفصول
لمضج ويموز صيف بالكسر. والقدير المطبوخ في القدر والمجمل المطبوخ
على محلة. يقول: لكثرة الصيد صار الطبخون صنفين منهم من ينضج اي
يشوي اللحم المصفوف على الحبر ومنهم يطبخون في القدر على محلة. وقد
اعرب (قدير) بالكسر وهو معطوف على صيف. وذلك لك اذا عطفت على
اسم وجاز فيه اعرابان فاعربت به باحدا ثم عطفت عليه الثاني جاز لك ان
تعربه باعراب الاول او بما كان يجوز في الاول فيجوز ان تقول. هذا
ضارب زيداً وعمراً او زيداً وعمراً لانه كان يجوز لك ان تقول: هذا
ضارب زيد وعمرو

٢٥٢ (ورحنا الخ) ترق وتسل مجزومان الشرط بقى وهما عوض ترق وتسل.
وتسل انحدر الى اسفل ويرى: تسل. يقول: ثم رحنا بالعشي وهوننا
كادت تعجز عن ضبط محاسن هذا الفرس متى ارتفعت العين لتتظر اعلاه
اشتاقت الى ان تنظر اسفله. يريد انه كابل الحسن منها ارتفعت العين الى
اعالي خلقه اشتت النظر الى اسافله. وثونه: (فبات عليه سرجه الخ) يقول
بات هذا الفرس وعليه سرجه والحمة وبقي قائماً بمعايتي وبين يدي غير
مرسل الى الرعي. وذلك عبارة عن كرمه واجترائه بالقليل من الاكل

٢٥٣ (اصاح ترى الخ) انتقل الشاعر من وصف الفرس الى وصف المطر.
وميض البرق لمعانه. ولمع اليدين تحركهما. والحي السحاب المتراكم.
والكلال المستدير كالاكليل وقيل هو المتبسم بالهرق. وقوله: (اصاح
ترى برقاً) استفهام اي ترى برقاً. وقيل اللفظ لفظ خبر والمعنى امر اي

انظر برقاً . يقول هل ترى برقاً اريك لمائة وتمر كهُ في سحب متراكم
كتمرك البدن . و يروى : امار ترى . ومار ترخيم حارث عام لرجل
كما صاح ترخيم صاحي . وقوله : (يضيء سناه الخ) السنا بالقصر الضوء .
والسليط الزيت . والدُّبَال جمع دُبالة هي الغنيلة . قل التبريزي : مصابيح مرفوع
على ان يكون مطوقاً على المضمر الذي في الكاف من قوله : كلعم البدن
والمضمر على البرق وان شئت على الوميض . و يروى : او مصابيح راهب
بالجر على ان يطفئه على قوله : كلعم البدن . وزعم أكثر الشراح ان قوله :
امال سليطاً بالدُّبَال من المقلوب وتقديره امال الدُّبَال بالسليط اي صبّه
عليها . يقول ان تلالو هذا البرق وتمر كهُ يحكي تمرك البدن وضوءه
يحكي ضوء مصابيح راهب امال فتائلها حسب الريح . و يروى : اهان
سليطاً اي لم يكن الزيت عنده عزيزاً فصبّه في السراج

٨٧ (قدمت له الخ) صحتي اي اصحابي . وضارح موضع بالسمن وقيل هو ماء
لبن عس . والمذيب موضع في العراق وقيل ماء لبني تميم . اي قدمت مع
اصحابي بين هذين الموضعين ونحن ننظر من اين يبيح المطر . وقوله : (بعد
ما تأملتي) بعد امله بعد فاسكن الدين للتخفيف وما زائدة اي بعد
تأملتي . و يروى : بعد كانه نادى احذف حرف ندائه اي يانه ما
تأملتُ . والمراد ما ابعد السحاب الذي كنتُ انظر اليه . وقوله : (على
قطن الخ) قطن جبل في بلاد بني اسد . والستار ويذبل جبلان مسائي
الجبلين بينهما وبين قطن مسافة بعيدة . والشيم مصدر شام البرق اي نظر
اليه يترقب مطره . يقول ان جانب هذا السحاب الايمن على جبل قطن
وطرفه الايسر على الستار ويذبل . وصف غزارة المطر وعموم جوده . وقوله :
بانهم متعلق بفعل محذوف اي اني احكم بذلك حدساً وتقديراً لانه لا
يرى هذا الجبل . و يروى : هلا قطناً . اي ارتفع هذا السحاب فوق قطن
حال كون جانبيه الايمن والايسر على الستار ويذبل

٩٠-١١ (فاضحي الخ) كغيفة اسم موضع في السمن . ويكبتها يقلبها على الرؤوس .
والاذقان هنا مستارة وانما يريد اهل الشجر . والدوح جمع دوحه كل
شجرة كبيرة . والكذبيل ضرب من الشجر الطام يثبت في البادية وهو من
نوع الضله . و يروى : من كل فيقة . والفيقة ما بين الحلتين استارة لما بين

صفحة سطر

الدفتين من المطر. وروى ابو حمزة : من كل تلة اي سبل ماء . ومعنى البيت ان هذا السحاب اضفى يصب الماء فوق كثيفة ويقطع اشجار الكهبل ويلقيها على وحوها . وقوله : (وصر على القنان الخ القنان جبل لبني اسد والسفيان ما تطاير من قطر المطر او من الدلو عند الاستقاء . ولاعصم الوهل الذي في ذراعيه يياض او لون يخالف لونه . يقول : وصل من رشاش هذا السحاب الى قنان فانزل الوهل من كل موضع من هذا الجبل . وروى : والقي يسبان مع الليل بركة . وبسبان جبل . وبركة صدره . وقوله : (وتيسا الخ) تيساء حصن من امهات القرى مر وصفه في الصفحة ٦٥٤ . والاطم القصر والبيت المسقف . يقول ما ترك هذا السيل جذغ نخلة في نيساء الا وقلعها . ولا قصر الا خربة خلا ما كان مشيدا بجص وصخر فانه سليم . ولارى القيس بعد هذا البيت خمسة ايات اخر يتنم بها معلقته وهي :

كان ثيرا في هرايين وبله	كبير أناس في بجاد مُزمل
كان ذرى رس الخبصر خذوة	من السيل وانشاء فكتة منزل
وأني بصعراء الفيط بعاة	تزل البهاني ذي الباب المحمل
كان مكاي المواد فدية	صحن سلافا من رحيق مغلل
كان السباع فيه غرق حبة	بارحائه القصوى انايش حصل

(معلقة طرفة) هذه المعلقة نيف ومائة بيت لم يسمح ضيق المقام ان تشبها كلها في متن الجاني وقد ذكرنا في كتاب شعراء النصرانية ما لم نورد هنا منها . وكان سبب نظمه للملثة ان اخا له اسمه معبد هيرة بتركه ابلا لايه كان يراطه فيهلها وينقطع لقول الشعر فقال له : اترى ان اخذت الابل تردا بشرك هذا . فقال طرفة : اني لا اخرج فيها ابدا حتى تعلم ان شعري سيرد ان اخذت . فتركها واخذها أناس من معصرة ذي طرفة جوارهمرو وقابوس ورجل من اليمن يقال له بشر بن قيس فقال معلقته فردوا له الابل . وقيل ان ابن هم له اسمه همرو بن مرند اعطاه لما سمها مائة من الابل

(انا الرجل الخ) اضرب الرجل الخفيف اللحم . والعرب تمدح بمخة اللحم . وروى : انا الرجل الجمد اي المجتمع الشديد . والحشاش الذي ينش في

الامور اي يدخلها . يقول : انا الرجل الخفيف اللحم الذي عرفتموه واما ما
في الامور اشبه بالحق رأس الحية المتوقد اي الذكي . وصف طريقة نفسه
فشبه سرعته وتيقظه بسرعة حركات رأس الحية وتوقدها والحية تذكر وتوث
(فألبت الخ) ايت حلفت . والكشع الجنب . والبطانة خلاف الظهارة .

والغضب السيف القاطع وشفرته حده . يقول : وحلفت ان لا يزال
كشعي بمنزلة البطانة لسيف قاطع رقيق الحدين صنعة الهند . اي حلفت
ان السيف لا يبارح حني . وقوله : (حسام الخ) حسام نعت لمضب .
والانتصار الانتقام . والمضد السيف الكال الذي يقطع به الشجر . واراد
بالعود الضربة الثانية والبدء الضربة الاولى . اي لا يبارح جبني سيف حسام
اذا قمت منتقماً به من الاعداء كفت الضربة الاولى من ان يعود الى
ضربة ثانية وليس هو بسيف يقطع به الشجر . ونصب عوداً على الحالية
اي عائداً واما على المفعولية . وقوله : (اخي ثقة الخ) الضريبة الضروب
بالسيف . وحاجز السيف مانه اراد به صاحبه اي ان هذا السيف يوثق
بمضائه كالاخ الذي يوثق باخائه لا يثنى عن ضريبة اي لا ينو عنها ولا
ينصرف اذا قيل لصاحبه : مهلاً اي كفت عن الضرب قال صاحبه : قدي
اي حبي فاني قد بلغت ما اردت من قتل عدوي . وقيل الحاجز هنا بمعنى
حد السيف اي كان السيف يجب بلسان حاله : كفاني . وقد اسم فعل بمعنى
كفى . ومعنى هذا البيت مثل البيت المتقدم اي ان السيف يمتري بالضربة
الواحدة . وقوله : (اذا ابتدر الخ) اي اذا تسارع القوم الى اسلحتهم وجدتي
منيع الجانب لا يقهرني عدو اذا ظفرت يدي بقائم هذا السيف اي مقبضه .
وبل بالشيء ظفر به وتمكن

١٩١٨ (ورك الخ) الواو واو رب . والبرك جماعة الابل الباركة . والمجود جمع
هاجد اي الثام . والبودي الاوائل والسوابق . وبرى : هودجا وهي مثله .
وبرى : نودجا اي ما نذ منها وشرد يقال : ابل نواد اي شوارد . والكهامة
الثاقبة الضخمة المسنة . والخيف جلد ضرع الثاقبة . والجلالة الجليلة الطيبة .
والويل الصا الضخمة وخشة القصارين والخشة يدق بها النصارى النواقيس
واليلندد الشديد المصومات . ومعنى اليتين : كم من مرة اثارث مخافتي
الاوائل من جماعات ابل نائفة لما رأيته اشقي نحوها بسيف مجرد . فررت

صفحة سطر

في حال سبري اليها كذلك ناقة عظيمة ذات خيف وهي هقبلة شيخ اي كريمة
مال شيخ قد يسر جلده ونخل من الكبر حتى صار كصاة ضخمة نحولا وهو
شيخ شديد الخصومة . بنى طرفة الشيخ اياه . والمراد انه عمد الى الابل بشعر
مها فنفرت منه لتعودها ذلك منه . فرت اذ ذاك بين يديه ناقة من كرائم
مال ابيه فخرها لتدماثه ولم يبال بلامه والده .

١٨٦ ٢١ (يقول وقد تر الخ) تر اي اقطع . والوظيف عظم الساق والذراع .
والوبد الداهية : اي وقال لي هذا الشيخ حين عفرت هذه الناقة الكريمة وانقطع
عظم ذراعها وساقها : الا ترى يا طرفة انك اتيت بداهية عظيمة بعفرك مثل
هذه الناقة . وقوله : (وقال الا ماذا ترون الخ) اي ثم التفت الشيخ
الى الحاضرين واستشارهم بشأني قائلا : اي شيء ترون ان يفعل بشارب خمر
اشد بفيه علينا بمفرك كرائم اموالنا ونحرها عن عمد وقصد . وقوله : (فقال
ذروه الخ) قاصي البرك ما تباعد من هذه الابل . يقول : بعد ان استشار
والدي الشيخ في حتي استقر رأيه على ان قال : دعوا طرفة اغنا نفع هذه (ناقة
له لانه ولدي ووارثي بعدي ولكن ردوا ما ندد ونعد من هذه الابل فان لم
تردوها ازداد طرفة من عقرها ونحرها . وقوله : (فقال الاماء الخ) الامتثال
جعل الشيء في المنة وهي الجمر والرماد الحار . والحوار صغير الناقة .
والسديف السنام او قطعة . والمسرهد منه السمين او المقطع . يقول فلم
ترل الجوارى يشوين من لحم الفصيل ويسى الخدم علينا بقطع سنامها .
يريد انهم اكلوا اطايها واتاحوا غيرها للخدم

٢٠٠ (فان مت الخ) انتهى الشاعر من تعداد مناخره فاخذ يوصي ابنة اخيه
معبد بالدب عليه يقول : ان هلك في هذه الفعالي فأتيني يا ابنة اخي
خبر موتي وانديني بشاة استوجبه وشقي علي جيبك . وقوله : (ولا تجمليني
الخ) القضاء النفع . والمشهد مصدر كانشهود اي لا تجمليني بمنزلة رجل لا
يساويني في هذه الحصال فتجعلي لثاء علي كالثاء علي مع أنه لا ينبغي غنائي
اي لا يكون قصده لطلب المال كقصدي ولا يشهد الوقائع مثلي . وقوله :
(بطيء عن الجلي الخ) الجلي الامر العظيم . والحناء الفعش . والابجام جمع جبع
وهو ضم الاصابع في الكف يقال : ضربته بجبع كفه اي بمجذوعها . والهد
الدفع بجبع الكف والتلميد للبالغة . يقول : ولا تجمليني كرجلي قاصر عن ادراك

٩٨ (فلو كنت وغلاً الخ) الوغل الضيف الحامل الذي لا ذكر له ويروى: وغداً اي ثيباً. يقول: لو كنت ضعيفاً خسيباً من الرجال لضررتني معادة ذي الاتباع وعداوة المنفرد الذي لا اصحاب له. وقوله: (ولكن نبي غني الرجال الخ) ويروى: نبي غني الاعادي. ونبي الاعداء غني. والمحدث الاصل. يقول: ولكن طرد غني معارضة الرجال شعاعتي عليهم وإقداي في الحروب وصدق عزيزي في الامور وشرف نسبي

١٠-١٢ (لمسرك الخ) الامر القصة للمبهم الملتبس. اي اقم بجيانك ليس امري علي بملتبس في النهار ولا يطول علي ليلى حتى كانه صار سرمداً دائماً. والمراد انه لذكانه لا تلتبس عليه الامور فيطول بذلك اليه وخاره. وقوله: (ويوم حبست النفس الخ) المراك القتال. والمورة موضع الحنافة. يقول: ورب يوم حاست نفسي عند قتالها المدو مدافعة على عورات الحرب اي حائلها وعلى تخويف الاقران وذلك محافظة على حسي. ويروى: ويوم حبست النفس عند عراكيه. فيعود الضمير الى يوم اي عند ازدهام القوم في الحرب. ويروى: على روعاتي اي فزعاتي وخوافي. وقوله: (على موطن الخ) على متعلقة بمحبت والموطن موضع القتال. ومستقر الحرب. والفريضة لحمة عند مرجع الكتف تحت الثدي ترعد عند الفزع. يقول: ضبطت نفسي في موضع من الحرب به يخشى الكرم الهلاك متى تردحم فيه الفرائض تأخذها الرعدة من فرط الفزع وهول المقام. وفي بعض الروايات بي هذا البيت قوله:

١٣-١٥ ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعيداً غداً ما اقرب اليوم من غد (واصفر مضبوح الخ) غني بالاصفر قيداً وانما جمعه اصفر لانه من شجر نبع اوسدر. وقيل: الاصفر هنا الاسود. والمضبوح مفعول من قولهم: ضبحت الشيء اي قربته الى النار حتى اثرت فيه وكانوا يطبخون القداح لتصلب. والحوار الرجوع والمرد من قولهم: حاربوا اذ رجع. وقوله: انتظرت حواراً اي انتظرت فوزه. والمجد الجليل المشدد وامين القمار الذي يضرب بالقداح. يقول: ورب قدح اصفر غيرته النار انتظرت رجوعه وفوزه ونحن مجتمعون على النار واودعت القدح كف رجلي

معروف بالحمية . افتخر بلمب الميسر وكان يلعب به السادة من العرب ثم
كسَل الخفزة بايداع قدحه كَفَ الجليل الامين في القمار . وقوله : (ستبدي
الح) اي ستظهر لك الايام ما لم تكن تعلمه ويأتيك بالخبر من لم تسأله عن
ذلك ولم تزوده . وهذا من الامثال . ومثله قوله : (ويأتيك بالاخبار الح)
باع هنا بمعنى اشترى . والبتات الزاد اي ويلفك الاخبار من لم تشتري له
زاداً ولم تعين له وقتاً لنقا الاخبار اليك . وروى : ويأتيك بالانباء
وانشدوا لطرفة بعد هذا ثلاثة ابيات وهي تروى لمدي بن زيد :

لمسرك ما الايام الا معارة^{١٦} فما اسلمت من معروفها فترود
عن المرد لا تسأل وابصر قرينه فانَّ القرين بالمقارن مقتدر
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصعب الأردى فتدري مع الردي
(معلقة زهير) هذه المعلقة انشدها زهير بن ابي سلكى وهو يمدح فيها
الحارث بن عوف وهرم بن سنان ابني ابي حارثة المريين في بني ذبيان
لانماهما الصلح بين قبيلتي عبيس وذبيان ومحامهما اعباء الدية . . وذلك
ان ورد بن حابس العبسي كان قتل قبل الصلح هرم بن ضمضم في حرب
داحس والنبراء ثم اصطلح الناس ولم يدخل حصين بن ضمضم اخو هرم
في الصلح وحلف ان لا يفضل رأسه حتى يقتل ورد بن حابس او رجلاً من
بني عبيس ثم من بني غالب ولم يُطلع على ذلك احداً . فاقبل رجل من بني
عبيس وتزل على حصين بن ضمضم ضيفاً فقال حصين . من انت ايجا الرجل .
قال : عبيس . فقال : من اي عبيس . ولم يزل يستنصبه حتى انتسب الى غالب
فقتله حصين . فبلغ الخبر الحارث بن عوف وهرم بن سنان فاشتد ذلك
عليهما وبلغ الخبر بني عبيس فركبوا نحو الحارث . فلما سمع الحارث بركوب بني
عبيس بمث الهم بمائة من الابل معها ابنة وقال للرسول : قل لهم الابل
احب اليكم ام ابنة تقتلونهم . فاقبل الرسول حتى قال لهم ربيعة بن
زياد : ان احاكم قد ارسل اليكم يقول كلكم الابل احب اليكم ام
تقتلونهم فقالوا : بل نأخذ الابل ونصلح قومنا وتم الصلح فلذلك مدحهما زهير .
وقد مر ذكر هرم بن سنان واما الحارث فكان من بيوتات العرب وسراهم
قيل انه خطب ابنة اوس بن حارثة بن لام سيد طي فأت ابنة اوس ان
تتزوج به حتى يخرج الى بني عبيس وذبيان فيصلح بينهما فخرج الحارث

صفحة سطر

فشي بينهم بالصلح فاصطلحوا على ان يحسبوا القتلى من الفريقين ثم يؤخذ الفضل ممن هو عليه . فحمل الحارث بن عوف عنهم الديات وكانت ثلاثة الاف بعير . وعاش الحارث الى ان ادرك رسول المسلمين ووفد عليه واسلم . وبث معه محمد رجلاً من الانتصار في جواره يدعو قومه الى الاسلام فقتله رجل من بني ثعلبة فبلغ الخبر محمداً فساءه الامر وقال لسان بن ثابت ان : اهج الحارث . ففعل . فتألم الحارث لقوله وارسل يعتذر الى محمد وبث اليه بديعة الرجل سبعين بعيراً فقبلها الرسول ومات الحارث حبيب ذلك (٦٢٤) . وكان الحارث شاعراً ذكر ابن نباتة شيئاً من شعره في شرح رسالة ابن زيدون

١٨١٧ (فاقسمت الخ) اي اقسمت بالكعبة التي طاف حولها الذين بنوها . وكان اول ولاية الكعبة جرم حي من البين ثم تبعته في سداتها قرش . وقوله : (يبدأ الخ) نصب يميناً على المصدرة من (اقسمت) . والسجل الحيط الواحد الذي لا يضم اليه آخر وقبل هو الذي يقتل فتلاً واحداً . والمبهم الحيط المفتول على قوتين او اكثر والذي يجمع بين مفتولين فيصيران حبلاً واحداً . ويستعار السجل للضيف والمبهم للقوي الشديد . يقول : لقد اقسمت فساً انكما نعم السيدان كنتما في حالتي الرخاء والشدة . وقد مر ان السيدين هما الحارث بن عوف وهرم بن سنان . وقد زعم ابن عبد رب في المقد الفريد ان زهيراً اراد بالسيد بن عوف ومقل ابني سبع من بني ثعلبة وذلك رأي لم يرجع عند ائمة الرواة

١٩ (سعى ساعياً غيظ بن مرة الخ) غيظ بن مرة هو حي من ذبيان . وساعياً اي الساعيان في اصلاح امره وهما الحارث بن عوف وهرم بن سنان كما مر . والتبزل التشقق . بقول سعي هذان السيدان في احكام العهد وابرام الصلح بين قبيلي عيس وذبيان بعد تشقق الالفة والمودة بسبب ما سفك بينهما من الدماء

١٨٧ ٢١ (تداركهما عيساً الخ) قبل ان منشم اسم امرأة عطارة كانت في مكة باع منها قوم شيئاً من المطر وغسوا ايدهم فيه وتحالفوا ان يقتلوا عدوهم فخرجوا الى الحرب فقتلوا جميعاً . فقتلت جماعته . وقال ابو عبيدة : منشم اسم موضع لشدة الحرب . وقال ابو عمرو الشيباني : منشم امرأة من خراة

كانت تبع فاذا حاربوا اشتروا منها كافوراً لموتهم فنشأوا بها . يقول :
تلافيتنا واصبحتنا امر هاتين القيلتين بعد ان افنى القتال رجالها وبمد
دقيهم عطر منشم اي بعد ان أتي القتال على اخرهم كما اتى على آخر الممطرين
ببطر منشم . وقوله : (وقد قتلنا الخ) السِّلَم الصلح . يقول : وقد قتلنا
ان ادركننا الصلح واسعاً اي ان اتمنناه ببذل المال واسداء المعروف من
القول سلمنا من تغالي العاثر

(فاصبحتنا منها الخ) المقوق العصيان . والمائم الاثم . ومنها اي من السلم ويجوز
ان يكون من الحرب . اي اصبحتنا في خير مقام من الصلح وظرفاً به واتنا
بميدان من المقوق والاثم . والمراد انكما طلبتما الصلح بين القيلتين و
تكونا من الخناة في هذه الحرب . وقوله : (عظيمين الخ) نصب عظيمين
على الحال ومعدّ هو ابن عدنان ابو قبائل عرب نجد التي مها عيسى وذيان
وعلياً معد ارفعهم ورؤسائهم . واستباح الشيء وجده مباحاً . يقول فافرقا
بصلح واتنا عظيمين بين اشراف معد . وقوله : (هديت) دعاء لها
اي هدا كما الله الى طرق الصلاح والنجاح . ثم قال : (ومن يستعج الخ) هذا
من نوع ارسال المثل اي من وجد كثيراً من المجد فاستأصله واكتسبه يعظم
امره ويعلو قدره ويروى : يعظم اي يبي . بامر عظيم

(تعنى الخ) عفاً عنه . وانكلمهم جميع ككلم وهو المرح والمثين جمع مئة اراد
جا المثين من الابل . ونجها اي اعطاها والضهير للال . وهاء (فيها) راجعة
الى الكلام او الى الحرب . يقول تزال الجروح بالثين من الابل وقد اصبحت
الابل يعطيها دية من لم يقترف ذنباً في الحرب وما حثي فيها جناية . وقوله :
(ينجمها الخ) يريد بالقوم السيدين المدوحين . يقول : يؤدى الابل هذان
السيدان لعبي غرامة للقتيل مع انهما لم يريقا في تلك الحرب من الدم
مقدار ما يملأ الحجم . والحجم آلة الحجامة التي جا يمسح الدم . واليت تفسير
لما قبله . وقوله : (فاصبح الخ) التلاد المال الموروث . والافال الصغير من الابل
جمع افيل . والترم المشروط الاذن من الابل . والترنم نقشير جلدة اذن
البعير الكريمة . ويروى : فاصبح يحدى اي يساق . يقول فاصبحت تجري الى
اولياء المتولين من نقاش اموالكم القديمة الموروثة وهي غنائم من ابل
صغار موسومة بزنة . وقد خص الصغار من الابل لان الديات تعطى منها

صفحة سطر

١٠٨ (الابلغ الخ) الاحلاف جمع حليف هم الحيران والمتحامدون اراد جم هنا بني اسد وغطفان وطى . وكأنه هنا يخاطب خبيلاً ذكره في مطلع قصيدته . يقول : ابلغ ذبيان وحلفاءها رسالة عني وقل لهم هل حلفتم كل حلف على اقام الصلح . والمراد هل صستم على ذلك . (فلا تكتمن الخ) وبروى : ما في نفوسكم . يقول : لا تكتموا على الله ما في قلوبكم من الغدر ونقض العهد لكي يخفى ذلك عليه تعالى . فانه عز وجل عالم بما يكتمه عنه البشر لا تقوته سراير القلوب . وقوله : (يوخر فيوضع في كتاب الخ) قال بعض اهل اللغة : يوخر مجزومة على افعال بدل ليعلم . وقيل بل هو جواب النهي كما يقال : لا تضرب زيداً يضربك . وقيل ايضاً هذا من جوارات الشر . ومعنى البيت : يوخر عقاب المجرم فيكتب في كتابه فيذكر ليوم القيامة ليحاسب به او يعجل العقاب في الدنيا فينتقم قبل المصير الى الآخرة والمراد انه لا ناص من عقاب الهنث آجلاً او عاجلاً

١٠٩ (وما الحرب الخ) الحديث المرجم الذي لا يوقف على حقيقته . والرجم الظن . يقول ليست الحرب الا ما عرفتموه وجربتموه بنفسكم . وكلامي في شأن الحرب ليس هو خبراً مرجحاً اي من احكام الظنون والتحسين . وقوله : (متى تبغوها الخ) تبغوها تشبهوها وذميمة مذمومة وهي فعل بمعنى مفعول ونصبها على الحالية . وبروى : ذليلة اي حقيرة . وضري يضري بالشيء اي تعودده واولع به وحرص عليه شديداً وضراً حمله على المرأة وهي شدة الحرص . يقول : متى تشبهوا الحرب تبغوها مذمومة اي تزدمون على اثارها ويشد حرصها ان حملتموها على شدة الحرص فتلهب نيرانها . يريد ان اول الحرب حقير مذموم ثم تعظم فتشند وتلهب وهي تضري على من يشبهها كما يضري السبع على الفريسة . وقوله : (فتمركم الخ) الثفال جلد يوضع تحت الرمح ليقع عليه الطحين . والقلاح حمل الولد . والكشاف ان تحمل النعجة بالسنة مرتين ويقال : لقحت الناقة كشافاً اذا حملت ستين متواليتين وهذا ليس بمحمود . ونتجت الناقة بالجهول ولدت . واتامت الاثني اذا جاءت بالتوأم . يقول : فتمركم الحرب وتمركم كما ترك الرمح الحب حال كونهما مع ثفالها وتلقح الحرب ستين متواليتين وتلد ولدين في بطن واحد . خص الرمح بكونها مع الثفال لانه لا يسطر الا عند الطحن

وجعل انواع الشر التي تولد من الحرب بمنزلة اولاد الناقة وخص هذه
الولادة بخاصتين سيئتين الاولى جعله اياها لاقحة كشدًا والاخرى اتانمها.
وقوله: (فتنتج لكم الخ) يريد باحمر عاد قدار الاحمر بن سالف قاتل ناقة
النبي صالح راجع الصحة ٢٩٥ من شرح المجاني. قال الاصمعي: اخطأ زمهر في
هذا لان عاقر ناقة صالح ليس من عاد وانما هو من ثمود. وقال غيره: ليس
هذا بعلط لان ثمود يقال لها عاد الاخرة ويقال لقوم هود عاد الاولى. ومعنى
البيت ان هذه الحرب تلد لكم غلمان كل واحد منهم يشبه قدار في شؤمه
ثم تُرضع الحرب هؤلاء الغلمان وتقطعمهم. يريد بذلك طول مدتها.
وقوله: (فتفليل الخ) تحكم واستهزاء. يقول: ان هذه الحروب تأتكم
بضروب من الغلات لا تعطيا قرى العراق ميسا بكال بالقيز وباع
بالدرم. يريد ان المضار المتولدة من هذه الحروب تزيد على المنافع المتولدة
من قرى العراق الحصبة. قال ابو جعفر: معناه تحكم. اي انكم تقتلون
وتحمل اليكم ديات قومكم فافرحوا فهذا لكم غلة. وبعد هذا البيت ستة
ايات ضربنا عنها صفحا في متن المجاني اشارة للاختصار وهي:

لعمرى لنعم الهى جرّ عليهم بما لا يؤاتهم حصين بن ضضم.
وكان طوى كشعا على منكبة فلا هو ابداهما ولم يتقدم.
وقال ساقضي حاجتي ثم اتني مدوي بالف من ورائي ملجم.
فشدّ ولم يفزع يوتا كثيرة لدى حيث اقلت رحلها ام قشعم.
لدى اسد شاكي السلاح مقذوف له لبد اظفاره لم تغلم.
جرى متى يُظلم يعاقب بظلمه سريعا وان لا يُبد بالظلم بظلم.

(رعوا غلمان الخ) الظم في الاصل العطش وهو هنا المدة بين شربتي الابل
وحبسها عن الماء فيها. والغمار جمع غمر هو الماء الكثير. وتفرى عوض
تتفرى اي تنشق. يقول: رعوا ابلهم المشب حتى اذا تم وان شرجا
اوردوها مياه كثيرة تنشق باستعمال السلاح وسفك الدم. ويروى: رعوا
ما رعوا في ظنهم. والكلام استعارة يريد اتم تركوا الحرب مدة ثم رجعوا
فعاودوا الوقائع كم تورد الابل بعد الرعي وجعل الحروب بمنزلة العطش
الا انها تخاض بالاسلحة والدم. وقوله: (ففضوا منايا بينهم الخ) فضوا
النايا اي انقذوها وقسموها. واصدروا اي رجعوا. والمستوبل المشغل من

صفحة سطر

استوبل الشيء وجده ويلاً . يقول قتل كل واحد من القليلين رجلاً
الآخرى ثم رجعوا اليهم الى عشب ويل وخيم . يعني اقلعوا عن القتال
واشتغلوا بالاستعداد له ثانياً . جعل عزمهم على الحرب ثانية والاستعداد لها
بمثلة الكلا الويل

١٩١٨ (لمرك ما جرت الخ) عاد الشاعر بعد وصف الحرب الى مدح الذين
اعطوا ذيات القتلى . وقد ذكرهم هنا بافظ الجميع تقيماً وهما اثنان كما مر .
جرت اي جنت ومنها الجريرة . وابن خيلك احد قتلى حرب داحس كان من
في عبس ومثله المثل وقيل بل المثل اسم موضع قتل فيها رجل ابني عبس
فنسب الى هذا المكان . وروى : دم ابن المهذم . يقول اقم بعباتك ان
رماح المدوحين لم تقتل احداً من هؤلاء لكن تبرعوا بالهزم حباً بصلح
العشيرة . وقوله : (ولا شاركت في الموت الخ) اي لم تشارك رماحيهم من
قتلوا نوفلاً ووهباً وابن المخزوم . وروى : ابن المخزوم . وكلهم ايضاً من قتلى

حرب داحس

١٨٨ (فكلاً الخ) كلاً منصوب باضمار فعل يفسره ما بعده . يعقلونه اي يؤذون
عقله اي ديتة سببت الدية عقلاً لاهما تعقل الدم عن السفك . ومخرم الجبل
انفسه والطريق فيه . اي ارى كل واحد من هؤلاء القتل المذكورين
اصبح المدوحون يؤذون عنه الدية بنفائس ابل تملو في طرق الجبال عند
سوقها الى اولياء القتولين . وروى هذا البيت في نسخة مشطراً الى
بيتين نصتهما :

فكلاً ارام اصبحوا يعقلونه غلالة ألف بعد ألف مصنم

نساق الى قوم لقوم غرامة صحبجات مالي طالعات بمخرم

٣٧٢ (لحي حلال الخ) لحي متعلق يعقلونه وحي حلال جمع حال وم الذين
يتزل بعضهم قريباً من بعض . ويعصم يمنع . والمعلم المفعول من اعظم
فلان الامر اي عده عظيم . يقول : يؤذي المدوحون الغرامة عن القتل
لحي كثير . وقوله : (يعصم الناس ارم الخ) اي اذا انتصروا ارم اكان
عصمة للناس اذا اتت صروف الدهر بامر قطع وخطب عظيم . وقيل ان
معناها : ان ارم وعظم شأهم يحفظ حيرتهم وحلفاءهم في نواب الدهر .
وقوله : (كرام الخ) كرام نمت لحي . والضن الحقد . وروى : ذواتل .

وهو بمناء. والجباني المجرم. والمعنى ان هذا الحي كرام لا يدرك صاحب
الحقد والعداوة ثأره عندهم. ولا يسلم من مداومتهم من يجني عليهم
٦٠٠ (سُمْتُ الخ) يقول الشاعر عن نفسه قد كُلت من الحياة وملكت من تكاليفها
اي شدائدنا وهذا دأب الشيخ الذي يعيش مثلي ثمانين عاماً. وقوله: (لا
ابالك) دعاه عليهم. وقيل هي كلمة يراد بها التنبيه والاعلام: واللام في
لك زائدة فلولا ذلك لقل لا ابَّ لك والتقدير لا ابا لك موجود. وقوله:
(واعلم الخ) اي ان علمي محيط بما حضر وما مضى ولكني جاهل بما سيحل
فناً. وقوله: (رايت المايا الخ) المشواه الناقة (التي لا تبصر امامها ليلاً فهي
تخبط كل شيء قرباً وتمت في مهواة. ومهر فلان طال عمره. يقول: رايت
الموت يصيب الناس على غير بصيرة كفاة عشواء فن اصابه الردى هلك
ومن اخطأ عاش طويلاً قبل الغم

٨٧ (ومن لا يصانع الخ) من البعير خفة اي من لا يصانع الناس ويترفق بهم
ويدارهم في اشياء كثيرة يضرر بانساب اي يهض بالاضراس ويوطأ
بمنهم اي يداس بالارجل. والمراد انهم يهرونه ودماً قتلوه. وقوله: (ومن
يجعل الخ) وفرو يفره كثره. اي ان الذي يحمل احسانه حافظاً لرضيه
عن ذم الرجال يصون عرضه. ولعل الهاء تعود على (المعروف) اي يكثر من
الاحسان. ثم قال: ومن لا يحترز من شتم الناس له شتم

١٠-١٢ (ومن يوف الخ) ويروى: ومن يفض قلبه اي يتصل. ومطمئن البر
خالصة. وتجميع تردد. يقول من قام بهدو لم يلحقه ذم ومن هدي قلبه
الى بر يطمئن القلب الى حسنه ويرتاح الى وقوعه لم يتردد في اسدائه.
وقوله: (ومن هاب اسباب المايا الخ) اسباب السماء نولحها اي من خاف
دواعي المنية ادركتها المنية ولو صعد الى نواحي السماء بسلم لينجو منها.
وقوله: (ومن يجعل الخ) اي من وضع احسانه في غير من استحقه ناله
ذم من احسن اليه عوضاً عن المدح فيندم الحسن

١٣-١٦ (ومن يعص الخ) زج الرمح الحديدية التي في اسفل الرمح. وطالبته رأسه
الذي فيه السنان وقد اسكن الباء في (عوالي) للضرورة. واللهزم السنان القاطع
الطويل. يقول من لم يرض باسافل الرمح الذي لا يقاتل جا سيذهن لاهاليها.
والمراد من ابي الصلح ذللته الحرب. ويشير الى ما كانت تعمله العرب

قبل مباشرة القتال فكان اذا التفت منهما الفئتان سدّدت كلّ واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبه ويسعى الساعون في الصلح فان أبنا إلّا القتال قلب كلّ منهما الرماح واقتلتا بالأسنة. وقوله: (ومن لا يدُد إلخ) الذود الكفّ والردع واراد بالحوض الحرم. يقول: من لم يكفّ أعداءه عن حوضه بسلامه هدم حوضه اي من لم يحرم حريمه استبيح. ومن كفّ عن ظلم الناس ظلموه. وليس قول زهير هذا بموافق لمبادئ التصراية فلا يحسن بالانسان ان يجازي الشرّ بالشرّ فضلاً عن ان يسادي الناس به. وقوله: (ومن يترب إلخ) يقول من يبعد عن قومه مفرّباً ظنّ ان العدو صديقُه ومن لا يكرّم نفسه بتجب الدنيا لا يكرّمه الناس. وقوله: (ومن لم يزل يسترحل إلخ) اي من يجعل نفسه كالراحلة اي المركوب للناس يركبوه ويدلّوه. ثم قال: ومن لم ينف نفسه من الذلّ يندم

(ومهما تكن إلخ) الخليفة الطبيعة اي ان ما طبع عليه الانسان سيظهر ويبين وان ظنه مجبوراً. يريد ان الاخلاق لا تخفى والتخلف لا يبقى مستوراً وقوله: (وكأين إلخ) كأين مثل كآين وكلاهما نظير كم الخبرية في الدلالة على التكبر يقول كم من ساكت تستحسن صحته فاذا تكلم علت زياته على غيره او نقصه عنهم. وقوله: (لسان الفتى إلخ) من امثال العرب وهو مثل قولهم المرأة باصغريه قلبه ولسانه

(وان سفاهه الشيخ) يقول ان سفاهه لا رجاء لأن يحلم ويوقر اما الفتى فان سفاهه فر بما اكسبه الشب حليماً ووقاراً. وقوله: (سالنا فاعطينم إلخ) يقول طلبنا نيلكم ومعروفكم فجدتم بما فعدنا الى الطلب وعدم الى الفضل. لكن من أكثر السوء ال لا بدّ انه يجرم يوماً. والفسأل مصدر سأل. وكل هذه الايات الاخيرة حكم بارعة بديعة احسن فيها زهير كل الاحسان. والعرب تقول: ان اشمر الشعراء الذي يقول: من ومن ومن. يريدون زهيراً لحكمه التي وردها في آخر معلقته

(معلقة ليبد) مجمل هذه المعلقة اوصاف العيشة البدوية وفخر بمآثر قومو (اقطع لبانة إلخ) اللبانة الماجة. وتعرض واصله تنغير وتردد يقال: تعرض فلان في الجبل اذا اخذ عيناً وشمالاً. والمعلقة المودة. والصرام القطاع. يخاطب الشاعر نفسه فيقول: اقطع حاجتك واربك مسن حال واصله وتنغير

وداده .. وخير الناس بوصل الوداد من قطع علائق المودة عند ما يئأس من خير احبابه . ويروى : ولشراً واصل حنة صراً ما . فيكون المعنى انه لشر الناس وداداً من قطع اسباب الوداد . وقوله : (بطليح اسفار الخ) بطليح متعلقة باقطع او بصراً ما . وناقطة طليح اي مهزولة . وطلبيح اسفار اي جهدها السير واعياها . واحق ضمير وهزل . اي اهجرت من خان الوداد بركوب ناقته هزلها السير ولم يبق منها الا قليلاً من لحمها حتى ضمير صلبها وذهب سنامها هزالاً

٧٩٦ (واذا تغالى لحمها الخ) تغالى لحم الناقة ذهب . وتحسرت اي عريت من اللحم وقيل ايضاً سقط وبرها . والحيدام جمع خدم وهي سيور من جلد تُشد في رُغ الأبل اي عند مفصل ساقيها وقدمها وتشد اليها مرايح نعلها . واصل الحيدام الخلاخيل فسُميت هذه السيور اسما لانها في موضع الخلاخيل . والهاب الشاط . والصهباء السحابية التي تضرب الى الحمرة . والهبام السحاب الذي قد هراق ماءه . ومعنى البيتين وان ذهب لحم هذه الناقة وكادت تفرى منه هزالاً وتفتطت سيور ارساغها فلها مع ذلك نشاط اذا قادها الزمام فكأنها سحابة ذهبت قطعها بعد انصباب مائها مع ريح الجنوب يريد ان ناقة مع ذهاب لحمها سرعة في السير كأنها قطع من السحاب اهرق ماءه فسوقه اذ يريح

٨ (افنتك الخ) بعد ان شبه ناقة سحاب تتلاعب به الرياح لحفتة شبهها ببقرة وحشية قتل صغيرها فبقت متجبرة وخرج عليها الصيادون فاغروا جا كلاجم وهذا التشبيه طويل يستوفي سبعة عشر بيتاً من القصيدة الى قوله في الصفحة ١٩٠ (فنتك اذ رقص اللوامع الخ) .

٩٠٨ (افنتك اروحشية الخ) يريد بالوحشية البقرة البرية او الاروية (roenne) والمسبوعة التي اكل السباع ولدها . وخذلت تخلفت . والهادية المتقدمة . والصوار القطيع من البقر . وقوامها مقوم امرها . يقول : انشبه ناتي ما تقدم او بالاحرى ألا تشبه وحشية اصاب السباع صغيرها فتخلفت عن صواحبها والهادية رأس القطيع وهي قوامه اي يقوم جا نظامه . وقيل ان معنى قوله : (وهادية الصوار قوامها) اي ان الفعل الذي يتقدم القطيع من بقرة الوحش هو مقوم امرها . يريد ان هذه الوحشية تخلفت عن القطيع للرعي ووت

صفحة سطر

امر صغيرها للفحل الهادي القطيع فلما عادت وجدت السباع قد افترست ولدها فاسرعت طالبة له . وقوله : (خنساء الخ) الخنساء صفة البقرة مؤنث الاخنس من الخنس وهو تأخر الانف في الوجه وقصره . والفريز ولد البقرة الوحشية اصله ولد الحروف . ولم ترم لم تزل من رام يرم . والعرض الوسط . والشقائق جمع شقيقة وهي ارض صلبة بين رملتين . والطوف مصدر طاف . والنفام صوت الوحشية . اي ان هذه البقرة لا تبرح وسط هذه الرملة تطوف بولدها وتصبح

١١٦١٠ (لَمْعَر الخ) المَعَر الملقى على العفر وهو اتراب والجار متعلق بـ يرم . والقهد الايض نعت به ولد الوحشية لياضه . والشلوبة الجسد والمضو . النفس جمع اغس من كان لونه كالرماد وهو من صفات الذئاب . من بالمجهول قطع . والكواصب جمع كاسبة من الكب وهو الصيد . يقول : لم تبرح هذه الام تطوف وتصبح لاجل ولدها الايض الملقى صريعاً . وقد اضحى جسمه تتنازعهُ ذئاب غُبر اللون تكتسب بصيدا ولا ينقطع أكلها لهنسها . وقوله : (صادف منها الخ) المرة النقلة اي وجدت الذئاب هذه الام غافلة عن ولدها فاصابتها به . ويرى : فاصبته اي اصطدن الولد . ثم قال : (ان الناياب الخ) وهو من الامثال . اي ان الموت له سهام صائبة لا تحصى الهدف

١٣١٢ (باتت واسبل الخ) بات قد حذف خبرها اي باتت في هذه الحالة . الواكف القطر . واسباله سيله . والديمه المطر الدائم . والحمائل جمع خيلة هي الرملة التي يعطيها النبات . التسجام مصدر سَجَمَ المطر اي انصب . يقول باتت هذه البقرة بمد فقدها ولدها وقد سال عليها مطر من سحابة دائمة المطر يسقي مطلقا المتواصل الرمال المنبتة . يريد اخا باتت حزينه في مطر دائم الانصباب . وقوله : (تجتاف الخ) اجتافه دخل في جوفه ويرى : تجتاب اي تلبس . والقناصل المرتفع القروع . والمتنبذ المتحى والمتفرق يقال : تنبذ عن الناس اي تنحى عنهم . والمعجوب جمع عجب وهو اصل الذنب اراد به هنا اطراف الرمال . والاتقاء جمع تقا وهو الكتيب من الرمل . والقيام الرمل اللين . يقول ان هذه البقرة دخلت لتجو من شدة المطر في جوف اصل شجرة عالية الاضغان متحية عن بقية الاشجار نابتة في اطراف كيسان

الرمل وقد اُخَال عليها ما لان من هذا الرمل . وتحرير المعنى اذا التجأت الى جوف شجرة لا تقي جسمها من المطر لعلو فروعها ومع ذلك يقع عليها الرمل لانهباب المطر وهبوب الريح

١٥ و ١٦ (يلو الخ) طريقة متن البقرة الوحشية خط أسود في اعلى ظهرها من ذنبها الى عنقها . وكفره غطاءه . ومتواتر صفة لحدوف تقديره : مطر متواتر يميز نصبه الى الحالية . يقول : ويلو ظهر تلك البقرة مطر متداوم في ليلة مظلمة حجب بها النمام نجوم السماء . وقوله : (وتضي الخ) وجه الظلام اوله . والهبانة الدرة . يقول : وتضي هذه البقرة من شدة بياضها في اول ظلام الليل كدرة مجرى غواص سل نظامها اي سحب خطها . وقد شبه البقرة باللولوة في حال سل خطها لان اللؤلؤة تسقط في السلك فتعلق وتبرق . اشارة الى ان هذه البقرة البيضاء كانت تمدو ولا تستقر في مكان . وقيل ان معنى البيت ان هذه البقرة كلما تحركت في الليل اشرق لونها (حتى اذا انشمر الظلام الخ) اسفر دخل في ضوء الصبح . وجملة ترل حال .

١٧ و ١٨ يقول : ولم ترل كذلك حتى اذا انكشف ظلام الليل ودخلت البقرة في الصبح خرجت بكرة من مأواها وقواها ترل عن التراب الندي لما اصابه من المطر ليلا . وقوله : (عليه تردد الخ) العله قلب الملع وهو بمناء وهو السبر من جزع . واليهاء جمع هي وهو الندير . والصائد اسم موضع وقيل هو جبل في بلاد بني عقيل في اليمن . وسع توائم اي سبع ليالي مع ايامها جعل ككل ليلة مع يومها توائم . وايامها فاعل الصفة المشبهة . والمعنى ان البقرة تحببت وترددت في غدران الصائد سبع ليالي مع ايامها كاملة

١٨ و ١٩ (حتى اذا يست الخ) اسحق الضرع ذهب لبنه ونشف . والحالق الضرع المستل لنا وجملة (لم يله) صفة لحالق . يقول حتى اذا يست من ولدها وذهب جزعا بلبنها الذي لم يفنه ارضاعها وغطاها . يريد ان فقدها ولدها وتركها الاكل لذلك افنى قواها . وقوله : (ونسيت الخ) ويروى : وتوشت وهو بمعنى نسيت . والرز الصوت الحني . والانيس الناس اراد به الصيادين . وقوله : هن ظهر غيب اي سمعته من حيث لا ترى . ثم قال : والناس سقام الوحش وداؤها . وخلاصة المعنى اذا سمعت صوتا ولم تر صاحبه فخافت ولا غرو ان تخاف هند سماعها صوت الناس

لأنَّ الناس يملكونها. وقوله: (فعدت كلا الفرجين الخ) (الفرج موضع المخافة. وفي الدواب ما بين سوقها واذرعها. ومولى المخافة أي موضعها وصاحبها. والضبير في (أنه) غائد إلى كلا. (وخلفها وامامها) مرفوعان على تقدير مبتدأ محذوف أي هما خلفها وامامها. والمعنى أن هذه البقرة لم تعلم من أي جهة يأتيها صاحب الصوت أين ورائها أو امامها فاصبحت مذعورة فزعاً لا تعرف أي فرجها أولى بالمخافة تتصونه

٣٥٢ (حتى إذا يش الرماة الخ) النضف جمع اغضف وهو المسترخي الاذان من الكلاب. والدواجن المملكات الضاريات. والغافل اليابس. والاعصام جمع عصام السواجير وهي القلائد من حديد أو جلد وقيل أن الأعصام هي البطون. معناه: حتى إذا يش الرماة من صيد هذه البقرة وعلموا أن سهامهم لا تانها أرسلوا عليها كلاباً مسترخية الاذان ضارة البطون أو صلبة السواجير. وقوله: (لفظن الخ) اعتكرت عطف ورجعت. والمدرية طرف القرن الحاد. والسهرية الرماح قيل أها نسبت إلى سهر زوج رديئة وكان كلامها يحسنان شغلها يقول فادركتها الكلاب وعطفت البقرة عليها ولها قرن يشبه الرماح لحدتها وقام طولها. يريد أن البقرة اقبلت على الكلاب فطعتها بقرها

٣٥٤ (لتذودهن الخ) لتذودهن متعلقة باعتكرت أي لتردهن. واحم حماما قرب اوان موتها. ويروي: مع الحتوف. والحنف قضاء الموت. أي عطفت على الكلاب لتسمنهن وأيقنت أنها إن لم تطردها قُرب موتها من جملة حتوف الحيوان. وقوله: (فتقصدت الخ) تقصدت أي ماتت. وكساب مبني على الكسر اسم كلبية. وسخام اسم كلب. والمعنى أن البقرة قتلت كساب من جملة تلك الكلاب فاطحختها بالدم وبقي سخام ملقى في محل القتال

٣٥٦ (فبتلك إذ رقص الخ) عاد الشاعر إلى وصف ناقته التي شبهها بهذه البقرة الوحشية. وقوله: (بتلك) متعلق في (اقضي) من البيت التالي. والنوام الارضون والفلوات. ورقصها اضطراجا. واجتاب لبس. والريبة التهمة ونصمها على أنه مفعول له. يقول في اليتيم: فبناقة مثل هذه البقرة اقضي حاجتي حين تضطرب النوام لانتهاج الهاجرة وعند ما تلبس الاكام ثياب السراب لشدة

صفحة سطر

الحرّ . ولا افترط في طلب حاجتي مخافة ريبة او مخافة ان يلومني رجلٌ عدول
كثير اللّوم

٩٠٨ (وغداة ريج الخ) وَزَعْتُ كَفَفْتُ . ومفعوله محذوف . والقرّة البرد وهي
معلوفة على ريج . وجعل للشمال بدءاً وللغداة زماماً على الاستمارة . يقول :
كم من صباح هبت فيه ريج مع برد قارس واصبح زمام هذا الصباح بيد الشمال اي
تولّت عليها هذه الريح وهي ابرد الرياح فرددت عادة البرد عن الناس بالطعام
والكسوة . وقوله : (ولقد حميت الخ) الشكّة اسم لجميع السلاح . والمفرط
الفرس السريمة السابقة الخيل . وجملة (تحمل شكتي) حال . . يقول : ولقد
حميت قبيلتي اذ كان فرسي المتقدم يحمل سلاحي . وقوله : (وشاحي اذ غدوت
لجأها) جملة صفة لفرط . اي لحام هذا الفرس هو وشاحي عندما اغدو لاموري .
يريد انه يُلقي اللجام على عاتقه ويخرج يده منه فيصير له بمنزلة الوشاح .
وكان فرسان العرب يصنعون ذلك ليكون اللجام قريباً منهم فيلجحون
الفرس ويركبون سريماً

١٠-١٢ (فعلوت مرتقباً الخ) المرتقب المكان المرتفع الذي يُرتقب فيه . وعلى ذي
هبوة اي على تلّ ذي غبار . والقنم القبرة ايضاً . اي طلوت عند حماية الحلي
مكاناً مرتفعاً على جبل ضيق المقام ذي غبرة كثيرة حتّى بانفت الى رايات
المدوّ واعلامه . يريد انه يرقب لقومه امر المدوّ على جبل قريب منه
يكاد غباره يبلغ الى رايات المدوّ . ويروى : مرتقباً بكسر القاف اي راقباً
لهم . ويروى : مرتقباً اي صاعداً . ويروى : على مرهوبة اي على اكمة مخوفة .
وقوله : (حتّى اذا الت الخ) الت فاعلها مضمر عائد الى الشمس ولم نجبر
لها ذكر . وقوله : الت بدأ في كافر اي بدأت في المغيب ومنه يقال : وضع
فلان يداً في كذا اذا بدأ فيه . وعنى بالكافر الليل لانه يكفر الاشياء اي
يسترها . واجنّ ستر . والتمور المواضع التي تأتي المخافة منها . والضمير
في ظلامها عائد الى عورات . اي كنت لا ازال ارقب اصحابي حتّى
اذا التت الشمس يدها على الليل اي ابتدأت في الغروب وسر الظلام
مواضع المخافة . (اسهل الخ) هذا جواب الشرط اي تزلت حينئذ من
مركبي الى السهل وانتصبت فرسي كجذع منيفة اي كجذع نخلة طاية جرداء
اي قليلة الاعضان منجدة عن سعتها يضرع من يريدون قطع غيرها

صفحة سطر

لارتفاعها. شبه فرسه اذا رفعت عنقها بنخلة طويلة لا يكاد يُبلغ الى قمته.
والجرّام جمع جارم وروى: جرّام وهو للمبالغة

١٥-١٣ (رَفَعْتُهَا طرد النعام الخ) رَفَعْتُهَا مبالغة رفعتها اي سقتها وسبّرتها. وطرد
النعام عدوه نصبه على المصدرية لانه بمعنى رفعتها. وسخت اي حميت من
الرق. وخفّ عظامها اي اسرعت في السير وقيل انما اذا كثرت عرقها خفّت
عظامها. وروى: جف عظامها اي يس عرقها. يقول: دفعت فربي وركضتها
ركضاً يشبه ركض النعام وفوقه حتى اذا حميت في الجري واسرعت. وقوله:
(قلقت رحالها الخ) قلقت جواب اذا اي اضطربت. والرحالة سرج بلا
خشب من جلود الشاة يُتخذ للجري الشديد. واسل نحرها سال بالرق.
والحميم الرق. وهو في الاصل الماء الحار. يقول: اذا سخت في الحري
اضطربت رحالها على ظهرها لشدة سيرها وسال نحرها عرقاً وابتل حزامها
من زبد عرقها. وقوله: (ترقى وتطنن الخ) يقال: طمن الفرس في الصنان
اي امتد وتبسط في السير. وتنتحي تعتمد. يصف الشاعر ارتفاع رأسها
وسرعة عدوها فشبهه بسرعة طيران الحمام المغطى الى ورود المياه. يقول:
ترفع رأسها فكأما تصعد نشاطاً في عدوها. وتعتمد في الصنان كما يعتمد
الطاعن عند حمله على عدوه وتسرع في عدوها كما تسرع الحمامة الى مورد
المياه عند تجدد جماعة الحمام اليه

١٨-١٦ (وكثيرة غرباؤها الخ) يشير في هذه الايات الى منادته العمان الرابع ابن
المنذر ملك العرب وما جرى له في مجلسه من الماظرات مع ندماء الملك لا
سببا الريع بن زيد وكان الريع ينحى عن الصمان بن جعفر قوم لبيد
الى ان توصل لبيد الى الملك وهجا الريع. فكان لهجائه موقع عند الملك
ففى الريع وقدم لبيداً. الواو في قوله: وكثيرة واو رب وكثير صة
حذف موصوفها اي رب دار كثيرة غرباؤها. والتوافل العطايا جمع نافلة.
والذام اليب. يقول: رب دار كثيرة فيها الغرباء ومجهولة غريبها اي
لا يعرفون بعضهم وهي دار ترجى عطاياها وينحى عنها. وقوله: (غلب الخ)
غلب خبر لبتد محذوف راجع الى (غرباؤها) اي هم غلبوا والاغلب
المليط الرقة وهو من صفات الاسد. وتشدّر عوض تشدّر اي توعّد
وتهدّد. والذحل الحقد. والبدى اسم وادى لني عام يزعمون ان فيه تنخاض

الجن . والرواسي جمع راسية اي ثابتة صرفه للضرورة . يقول : هؤلاء رجال غلاظ الرقاب كالاسود يتهددون بعضهم بعضاً بسبب العداوات كاهم جن وادي بدئي في حال ثبوت أقدامهم في الحصام . وقولهُ : (انكرت باطلها الخ) هذا البيت متعلق بقولهِ : (وكثيرة غرابواها) . يقول : انكرت باطل دواعي اولئك الرجال وبوتُ بحقهم اي اقررت بما لهم عندي من الحقوق العادلة ولكن لم يتناول علي كرامها ولم يغلبوني بالفخر

١٩ (وجزور ايسار الخ) الجزور الناقة تشتري تجزر . والايصار جمع البسر وهو الذي يضرب بالفداح ويقال له ايضاً : ياسر . والمغاليق القداح جمع المغلق سُيت بذالك لأنَّ بما يجب غلوق الرهن اي أداؤه وهذه القداح متناجاة . يقول : كم من ناقة تصالح لأن يتناصر عليها اللاعبون دعوت ندماي لحرها اسهام متشاجاة . قالوا : يفتخر لبيد بنحره اياها من صلب ماله لا من كسب قماره وانما استعملها ليقترح بما بين الله ايجاً يهر للندماء (ادعو جن الخ) اي ادعو بقداح الميسر لا تقترح على ناقة عاقر او ذات طفل توزع لحومها لجميع الخيران . وقد ذكر العاقر وهي التي لا تلد لانها اسن . وذكر الطفل لانها اتقس . وقولهُ : (فالضيف والجار الحبيب الخ) الحبيب العريب . وتبالة وادكثير الحصب من اودية اليمن . وقيل موضع معين كثير الكلا يضرب به المثل في الحصب . والامضام جمع هضم هي البطون المنهضة اي المطمئنة المتظامنة ومخصباً نصب على الحال من تبالة . يقول ان الاضياف والفرباء عندي بمنزلة من نزل وادي تبالة في حال خصب اماكنه المطمئنة

٢٠ (تأوي الى الاطباب الخ) الاطباب جمع طائب هي جبال الحيسة . والرزية المرأة التي قد ارزاها اهلها اي القوها وارادجا الارملة والفقيرة . والبلبة عند العرب الناقة يموت صاحبها فيشد وجهها بكاء وتشد عند قبره ولا تطعم ولا تسقى حتى تموت . والقالص المرتفع . والاهدام جمع هدم وهو الثوب الخلق . اي ياوي الى مسترلي كل ارملة وفقيرة بالية الثياب تشبه الناقة البالية في عجزها هن اكسب وامتناع الرزق منها . وقولهُ : (ويكللون الخ) فاعل (يكللون) الضمير يقوم مقام الايتام في اخر البيت . وتناوحت اي قابلت بعضها بعضاً . والخلج جمع خليج هي القصعة وهي بالاصل النهر الصغير شبه

صفحة سطر

به الجفنة لستمها وكثيرة ما فيا من اللحم والمرق . وقد تنسج . وشوارع جمع
شارعة من شرع في الماء اي دخل فيه وهو نعت لقوله (خلجاً) او هو منصوب
على الحائية . وابتامها فاعل لشوارع . يقول اذا اختلف هبوب الرياح
واشتد الشتاء يجلس الفقراء كالا كليل حول قصاب تنسج بما فيها من
الماكل فيشرع فيها الابتام اي يفوضون فيها

(انا اذا التقت المجامع الخ) الراز الذي يلزم الشيء ويعتمد عليه فيه ومنها
يُسَيِّ مترس الباب لرازا . وعظيمة صفة لواقعة او خصومة . الجشام
المتكلف للامور القائم بها . يقول اذا اجتمع الناس للفخار او لعظيم من
الامر يقوم بذلك رجل متا يصلح بين القوم ويتجشم عظام الخصام . ويروى :
وكنا اذا التقت المحافل . وقوله : (ومقسم الخ) مقسم معطوف على (لراز) .
والمعذر السيد الذي يسوس عشيرته فله فيها الامر وانبي والخصام الذي
ينقص قوماً ويعطي قوماً . اي لا يخلو منها مقسم يقسم الغنائم بالعدل فيعطي
العشيرة حقها ويقضي في ذلك كيف شاء . وقيل ان المعنى انه يوفر حقوق
عشيرته جضم حقوق نفسه . وقوله : (فضلاً وذوكرم الخ) فضلاً مفعول له
اي يفعل ما تقدم ذكره تفضلاً . ثم قال : وكذلك متا رجل كريم يعين
اصحابه على الكرم اي يعطهم ما يتكرومون به على الناس وهو رجل سح
اي سهل الاخلاق حواد يكتسب المرغوبات من المعالي ويفتنها . والرة ثب
جمع رغبة وهي ما رغب فيه من امر كريم او مال نفيس

(من معشر الخ) يقول ان هؤلاء السادة الموصوفين هم من جماعة سلئت لهم
اسد نفهم الاحسان واكتساب المعالي . ثم قال : ولا عجب فان لكل قوم
سنة وامام سنة اي مثالا يقتدون به فيها . والمراد اننا ورثنا هذه الاعمال
عن ابائنا ولم يزل هذا الترف فينا متقدماً . وقوله : (ان يفرعوا الخ) هو
بيت لم يرويه كثيرون من الرواة . والمغافر جمع مغفر هي الخوذة تلبس
تحت القلنسوة . والسن حلقى الدرع وقيل هو سنان الرمح . والامر جمع
لأمة هي الدرع . يقول هم من قوم ان اصابعهم مخدفة ترى عندهم المغافر
والدرع وهي تلمع كالنكواب . وقوله : (لا يطعمون الخ) لا يطعمون من الطبع
وهو الدنس اي لا تندس اعراضهم (ولا تبور فعالهم) اي لا تخلط ولا تبيد
اذ ان عقولهم لا تجل مع القوى . والواو في قوله : (ولا تغيل) هي واو الحال

١٣-١١ (فانقع بما قسم الخ) يخاطب الشاعر المذول والمحسود فيقول : ارض بما قسم لك الله لانه تعالى يعلم احوال الناس فقسم لكل واحد ما استحقه من الخلائق اي من الاخلاق والطباع . ويروي : قسم الممايش . وقوله : (واذا الامانة الخ) اوفاه اكمله واتمه . اي لو قسم الله الامانة في الناس لاعطانا منها الحظ الافضل . او يكون ذلك على طريق الاخبار . اي لما قسمها اكمل منها نصيبنا . وقوله : (فبنى الخ) هو بيت يروي قبل قوله (فانقع) . ويروي : بنوا اي سادتنا بنوا لنا بيت شرف . ومعنى البيت هنا ان الله بنى لنا بيت شرف عالي الشأن يبلغ اليه كهل المشيرة وغلماها . والسلك الارتفاع

١٦-١٤ (فهم السعاة الخ) يقول اذا افتتحت المشيرة اي اصبحت بامر عظيم فطبع سعوا في دفعه واصلاحه . وم فرسانها الذين يقاثلون عنها وم حكامها لا يرد قولهم في المخاصات . وقوله : (وم ربيع الخ) المرملات من النساء اللواتي مات ازواجهن وكانت النساء تحمداً عاماً . يقول م كريع يحمون من جاورهم بغطايام ويمعنون الى النساء الارامل اذا تطاول عام عدعن بسوء حالن لان زمان الشدة يستطال . او يريد اذا طالت عليهن الاعوام . وقوله : (وم المشيرة الخ) قوله : م المشيرة اي م مجتمعو الكلمة يتعاضدون . فكفى عن ذلك بلفظ المشيرة . وقيل بل انه ارادهم مصلحو المشيرة فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه . وقوله : (أن يعطي) اي مخافة ان يعطي . ومعنى البيت م يد واحدة دلى عدوهم كراهية منها ان يبق الحاسد بعضهم عن نصر بعض او خوفاً من ان يطف لئام قوهم الى العدو فيعضدوم على قبيلتهم

١٧ (ملقة عمرو بن كلثوم) لهذه المعلقة ولمعلقة الحارث بن حلزة التالية قصة طويلة استوفيناها في كتاب شعراء النصرانية في ترجمة عمرو والحارث خلاصتها في سيرة الحارث بن الحلزة في الصفحة ٣٨٩ من الجزء السادس من المجاني . ومعلقة ابن كلثوم لم يقلها صاحبها كما تروي اليوم وانما زاد عليها اياتا كثيرة جا يشير الى امور جرت بعد ذلك بزمان وانشدها في سوق عكاظ من مواسم العرب . وقيل ان هذه المعلقة كانت تبلغ الالف بيت ولم يبق منها سوى ما حفظه الناس منها

١٩ و ١٨ (ابا هد الخ) ابو هند كنية عمرو بن المنذر واسمه هند وله ابنة ايضا اسمها

صفحة سطر

هد يكتي حـ . وأطرده اي انطربا . وروى : أمهلسا يقول في التبت لا
تعرى علينا فمملك على البقيس من امرنا وذلك لما تقدم على الحروب
واعلاما بصر ورجع عنها وهي حمر قد اصطعت من دماء الاطال

١٩٢ ٣-١ (وابتام الخ) اراد بالاباء الوقائع وحرفا عنقاً على (با) ويجوز ان تكون

اواو واو رت . والعزم جمع الاعز وهي المشهورة وسبحة في المثل وهو اسم
حسن ويدبر اي طبع صبت (ان) محذوف (لا) وتقدر : ان لا تدبر وعلى
قول الصريين : اراد كراهة ان تدبر محذوف نصف يقول : كم لنا من
وقائع عز . وحروب مأثورة طويلة عسبا وفيها المعرك محافة ان تدل

لهم وروى : واباء لنا ولهم طوال وقوة . (وسيد الخ) استخرج اي
المتحيز اليه واحمرته الحنة اي رت سيد قوم قد توجه قومه نتائج
الملك وهو حمر بملتحزين اليه فهرابه وركا حله عكسه عليه اي مقببة
وهي مقلدة داعة صافية . قال الحريري قوة . اتركنا لحمل عاكمة

عالم الخ) يمحـ مصيب احدهما ان يريد حله وحيل اصحابه يقول :
احطنا هذا الملك لاحد سنة وقد رل الرحا عن الحبل فقلدها
الاعنه والاحرا ان يريد لحيل مرسا اصحابه فسمى ان اصحابه لم
يرتدوا عن قتاله وصعدوا جمع صاصر وهو العرس العام على ثلاث قوائم

وثي سكة الرابع

(ورل الموت الخ) دو طوح وايرسي ثلثة بين احشة وحره الماري
اسر . واشامات حل . يقول وصربا حاتم بدوي طوح الى اشامات وقد
طرد منها من صعدا من الاعداء وقوة : (وقد هزئت الخ) بعدة شجرة
شوكه وتشديد قطع العصا وشوكها استدرقتل دله وكسر
شوكتهم قطع بعدة وقد تفقدوا الاسلحة حتى اكترنا كلاب الحية وفرقا
جموع من اقتراب اياها من الاعداء وكسر شوكتهم وروى : كلاب الحية

(مق شغل الخ) استار ارضي للحرب وحمل قتلها طحيما يريد مق
حرس قوما ادهم مصاروا عسيرة حوب تدور عليها لرحي وقوله :
(يكون ثامنا الخ) ثمال الرحي حلة توضع تحته ليقع عليها الصجبان استعارها
لموضع استال وتلهوة المصبة من الحب تلقى في ثم الرحي استعارها للقتل .
وقصاعة قبيلة كبيرة من العرب . اي تكون ساحة اقبال من الحب الشرقي

من نجد ويكون الحي الكبير من قضاء حين خلكها بقرلة اقبطه التي تُنقى
في الرحي. وقوله: (ترلتم متزل الاضيف الخ) عككم واستنزاء. يقول ترلتم
منّا متزل الاضيف فمجلنا قراكم للآ تعبرونا بالناخير. والمراد انكم تمرضتم
لما داتنا كما يمرض الضيف للقرى فقتلكم على عجلة كما يُحمد تعجل فرى
الضيف. وقوله: (قربناكم الخ) المرداة الصخرة الكبيرة تحطم الصخور استمارها
للحرب. والطّحون صفة لها. يقول اصفناكم الى سرعة في الضيافة بحرب
اهلكتكم وابتختكم طعماً وقد خصّ قُبيل الصبح لأن الغارات تكون صباحاً
١٠-١٢ (مما امانا الخ) يقول نشل عشاريا بنوالنا وسبينا ونكث انفسنا عن
اموالهم. ونخل عنهم ما حملونا من انقالهم ومواقم. ويرى المصراع الاول:
دافع عنهم الاعداء. قدماً. وقوله: (نطاعن ما تراخي الخ) وروى: ما
تراخي الصف عا وما طرفية زمانية. والتراخي التباطؤ. والشيان الاتيان.
يقال: عشيبة اذا حلاه. يقول: نطعن العدو عند ما يدبر عنا متباعداً. واذا
اتانا عدو نضربه بالسيف. وروى: عشيناففتح العين اي اذا قدما نحن
على العدو. وقوله: (سمر من قنا الخ) اي نطاعن الاعداء برماح. سمر
لبنة او سبوف يضي برتقن فوق الرؤوس. والحطاي نسبة الى الخط وهو
موضع البامة تعمل فيه رمح. والرمح توصف بالسرة لأن سمرها
دقة ي نزع نبتها. واللدن جمع كدن. والذوابل جمع ذابلة اي الدقاق
الرفيعة

١٣-١٤ (كن حجاجه الابلال الخ) السوق جمع وسق وهو الحسل. والاماخر جمع
الامخر وهي الارض الصلبة الكثيرة الحمى. يقول كأن رؤوس الاعداء عند
سقوطها اجمال الى ترمي على اراضي صلبة. ويرى: نخل حجاجه الابلال فيها
وسوقاً. فتكون سوق جمع ساق. يريد ان الحجاج مع السوق تلقى على
الارض. وقوله: (نشق جال الخ) يقل اختلب الحشيش اي قطعه بالخلب
وهو النخل. واخلى الخلا وهو الحشيش الرطب اذا قطعه. والمق اي نشق
ماسلحتنا رؤوس الاعداء شقاً ونقطع جاً رقايم قبة طعن

١٥ (وان الضنخ الخ) يخطب همروبن هند فيقول له ان العداوة بعد ان
كسبت في القلب تظهر عليك بالدلائل. فيخرج حقدك السداء المدفون
المكنون في الصدور اي يحملنا على الانتقام. ويرى: يبدو

١٩-١٦ (ورثنا المجد الخ) معذ هو معد بن عدنان ابو قبائل نجد التي منها بكر وتغلب . يقول ان ممدًا تعلم بانا قد ورثنا المجد والرفعة فطاعن الاعداء بحافظة على هذا الشرف الى ان يظهر جليًا لأعين الناس . ويروى : حتى نبينا : اي نظم حتى انشاءنا ذودًا عن شرفا . وقبل ان يبين من البين وهو الفراق اي حتى يتقطع منهم ويصير ابنا . وقوله : (ونحن اذا عماد الحلي الخ) الاحضاض واحدما حفص وهو متاع البيت اذا هبى للحمال وبسى البعير الذي يحمل متاع البعير حفصا . يقول اذا قوتضت الخيام وسقطت اعمدتها على المتاع نزع من مجاورنا . واراد بتقويض الخيام وسقوط اعمدتها التبرؤ للرجل والظمن عند الخوف . ويروى : الإخفاض وهو مصدر اخفض اي اسرع فيكون المعنى : اذا سقطت الاعمدة عن الابل للاسراع في الحرب نزع من يلبا . وقوله : (نجد رؤوسهم الخ) المجد القطع . ويروى : نجد وهي بمناءها . بقول : تقطع رؤوسهم عبر محسن الهم . فلا يملسون ماذا يحذرون مثا . والمعنى ان ضرنا ينالهم من كل ناحية بلا شفقة فلا يدرون ابن المفر من القتل والنهب . وقوله : (كان سيوفنا الخ) المخاريق جمع مخراق وهو سيف من خشب يلب به الصياد . يقول : لما كُنَّا نقاتلهم كنا لا نالي بالصرب بالسيف كما لا يالي اللاعبون ، الخرب بالمخريق

١٩٣ (الارجوان) هو صبغ احمر مشرب لخمرة (pourpre) يتخذ من اصداف بحرية . قال التبعاثي في كتابه المسمى فصل الخطاب : رجوان معرب واصله ارغوان بالعربية . وهو شجر بلاد العرس له زهر احمر شديد الحمرة . فسمت العرب باسمه كل لون يشبه في الحمرة وشجره كثير باصبهان ويورد وزودا شديدة الحمرة القانية حسن المظر لا رائحة له يؤكل زهره وفي طعمه حلاوة . وينقل به في شراب وخشبه رخواخيف (١٥) . وقد تتخذ اليوم مادة الارحوان من دويبة ترف بدودة القرمز (cochenille) . ويروى لابن كلثوم بعد هذا بيت اخر لم يثبت الرواة . وهو قوله :

فلم نسع لوقع السيف الا تنغصا او تهندا او انينا

٥-٢ (اذا ما عي الخ) الاسناف التقدم في الحروب وقيل هو اسم حي . ويروى : بالاسناف . والمثبه المثبه الذي لا يجتدى لدفعه . وقيل الممكن . والمعنى اذا

عجز قوم عن التقدم مخافة هول مسكن وقوم... وحواب الشرط في البيت
الثاني . قول التبريزي . وقوله : (ان يكون) اراد كراهة ان يكون ثم
حذف كراهة واقام (أن) مقامها ومعنى البيت : اذا عجز قوم وأنشروا لهول عظيم
كراهة ان يكون .. تقدمنا . وقوله : (نصبتا مثل رهوة الخ) رهوة جبل
باليسن قرب نهران وكلاهما يضرب به المثل في الضخم . وذات حداي كنيبة
ذات شوكة وبأس . يقول اذا عجز غيرنا تقدمنا نحن وصبتا كتاب ذات
قوة وبأس تشبه رهوة شباغا وذلك محافظة على احساننا . وكنا السابقين اي
سقتنا خصوصنا وظفرنا جمع بشبان يحسون الموت فخرًا وشيوخ هجرين في
الحروب . وقوله : (حدًا الخ) يقال : فلان حدًا الناس اي واحد الناس
واشرفهم : والحداءك في هذا اي فوقك . وحدًا تصخير حدوى بمعنى التحدي
اي المبارزة في الغلبة وهو مرفوع بل انه خبر مبتدأ محذوف . وبينهم في
موضع نصب بمقارعة . اي نحن اشرف الناس ونفارع ابناءهم ذاتين عن
ابنائنا اي نضارهم بالسيف حماية لمورثتنا . وقيل ان المقي انما تقتل بينهم
ويقتلون بنينا على وجه المقارعة اي المناوبة فتكون (مقارعة) بدل من القتل
في البيت السابق

١٠٦ (فاما يوم خشبتا الخ) المصَّب جمع عصبة وهي ما بين العشرين الى
الاربعين . والشيون الجماعات المتفرقة واحده شبة . والتلبب اللابس
الاسلحة . يقول في اليتين : اذا خشبتا على اولادنا وحرمتنا صارت خيلنا
جماعات اي تحدد بانمازل جموعًا جموعًا لدفع العدو . واذا لم يكن خوف
على ابائنا اسرعنا في الغارة على الاعداء ونحن شاكوا السلاح . ويروى عجز
البيت الاول : فصيح غارة متلبيننا . وعجز الثاني : فنصبح في مجالسنا ثيننا .
وقوله : (برأس الخ) الرأس الرئيس والقائد وقيل الحية العظيم والمخيش .
وجشم بن بكر حي من تلب كان منه ابن كلثوم . يقول تنير على الاعداء
حال يتقدمنا رئيس من جشم ندد به كل بن وصعب بقوتنا . وقيل انه اراد
بالسهول الضعفاء وبالخزون الاشداء .

١٠٧ (الا لا يعلم الخ) الاحرف تنبيه . والتضعع التكرس والتذلل . ووينسا من
ولدي اي قترنا . يقول كلاً انه لم يبلغ عنا الى قوم باننا تذللنا او خفنا
فتور . وقوله : (آلا لا يجهل الخ) لا لنهي . وجهل هنا بمعنى سفه . يقول لا

صفحة سطر

يشافه عليها احدًا فأنما يجازي السفهاء فوق سعاتهم ستي حزاء المهل جهلاً
لنشاكاله كما جاء في القرآن : وحراء سَيِّئَةٌ سَبِيَّةٌ مِثْلُهَا

١١-١٣ (سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا) هذا البيت ساقط في بعض الروايات . القَبِيلُ المَلِكُ دُونَ
الْمَلِكِ الْأَعْلَى أَوْ مَلِكِ الْيَمَنِ أَوْ وَزِيرِهِ . وَأَقْطَبُ الْحَدَمِ اسْمُ جَمْعٍ كَمَا
يُقَالُ عَبْدٌ وَاحِدُهُ قَاطِرٌ . يَقُولُ : كَيْفَ أَرَدْتُ يَا عَمْرُو سَ هَذَا أَنْ يَكُونَ
خَدَمًا لِي وَيَنْحَوِيَ أَمْرًا . يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ صَمْفٌ يُطْمَعُ الْمَلِكُ فِي
إِذْلَالِهِمْ وَاسْتِحْدَامِهِمْ لِمُسَالَمَةٍ . وَيُرْوَى : خَلَعَكُمْ قُطَيْبًا : بِالْخَلْفِ السَّلْـ
الرَّدِيِّ وَالْحَدَمِ وَالْإِتَاعِ وَيُرْوَى لِلشَّاعِرِ رَمَدُ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ :

دَيْ مِثْلُ عَمْرُو سَ هَدَ تَرَى أَنَا يَكُونُ الْأَرْذَلُ

وَقَوْلُهُ : (أَيْ مِثْلُهُ... تَطْلُعُ الْح) أَي مَآذَا حَمَلْتُ عَلَى أَنْ تُصْبِيَ إِلَى قَوْلِ
الْوَشْيَةِ فِي حَقِّهَا وَتُحْقَرْنَا . وَيُرْوَى : وَتَرَدَّيْنَا أَي تَنَكَّرَ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ :
(تَحْدِيدًا لِح) الْمُقْتَوُونَ فَتَحَّ الْمِمُّ نَسَبًا إِلَى الْفَتْحِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ مِثْيٍ مَن قَتَلَ
يَقْتُولُ قَتْلًا أَيْ حَذَرَ . وَالْفَتْوُ حُدُودُ الْمُلُوكِ خَاصَّةً فَصَارَتْ مَقْتًى نَالِسَةً
مَقْتًى تَوَيَّ مُحَدِّدَةً يَاءُ النِّسْبَةِ وَحَمَّتْ فَصَارَتْ مَقْتَوُونَ وَمَقْتَوِينَ لِلصَّبِّ
وَالْحَرِّ الْأَوَّلِ الْعَرَبُ اسْتَعْمَلَتْهَا بِحَذْفِ فَتْحَةِ الْوَاقِفَةِ لَوْ : مَقْتَوُونَ مَقْتَوِينَ
وَمَعْنَى (أَبَيْتَ هـ) وَتَحَكَّمْ يَقُولُ : تَأْتِينَا بِالْهَدِيدِ وَالْوَعِيدِ فَعَلَى رِسْلِكَ وَدَعِ
الْوَعْدَ وَالْهَدْيَ مَقْتًى كَمَا خَدَمًا لَامَكَ

١٦-١٦ (فَنَ قَاتَا الْح) أَرَادَ وَصَفَ قَوْمَهُ بِالْأَلَاءِ وَالْأَمَةِ فَشَبَّهَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ
الْبَازِيَّةِ قَدَ بَصَبٍ تَشْفِيهَا عَلَى الْمُتَّقِيقِ يَقُولُ : أَنْ عَرَّ رُكْفَاءُ آتٍ أَنْ
تَأْتِيَ لَأَمَدَانِ أَيْ أَنْ مَحَارَمَةَ أَعْدَائِنَا لَمْ يَنْقُصْ شَيْئًا مِنْ عِزِّنَا . وَقَوْلُهُ : (إِذَا
عَرَّ الْح) الْتِقَافٌ حَدِيدَةٌ يَقُومُ حَا الرِّيحِ أَيْ أَنْ هَذِهِ الْقِسَاءُ الْمَكِّي حَا عَنْ
عَرَّائِنَ زُ أَي تَفَرُّ إِذَا امْسَكَهَا الْتِقَافُ لِقُومَهَا . وَلَأَنَّهُ أَيْ ظَهَرَتْ
لِسْقَافٍ عَشُورَةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ صَلْبَةٌ زَمُونَا أَيْ دَفُوعَةٌ لِقُتَافٍ مَمْتَنَةٌ عَنْهُ .
وَالْعَشُورَةُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَاةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الصَّبِيَّةُ . وَالنَّاقَةُ الزَّمُونُ الضَّارِبَةُ
بِرَحْلِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَهَذَا مِنَ الزَّمِينِ وَهُوَ الدَّفْعُ وَمِنْهُ الزَّمِينَةُ وَمِنْ الْأَشْدَاءِ
وَالشَّيَاطِينِ . جَمَلٌ فِي الْبَيْتِ الرِّيحُ الَّذِي لَا يَتَبَّأُ تَقْوِيَهُ مِثْلًا لَمَزَ قَوْمَهُ وَحَلَّ
قَهْرَهُمْ لَمَزَ تَمَرَّضَ لِحْدَمِهِمْ كَقُورِ الْفَنَاءِ عَنْ التَّقْوَمِ وَالْإِعْتِدَالِ . وَقَوْلُهُ :
(عَشُورَةٌ لِح) كَرَّرَ عَشُورَةَ التَّاسِكِيدِ . أَيْ تَكُونُ الْفَنَاءُ صَبَّةً عَلَى مُتَقَفَا

إذا انعطفت طرفها صوّتت فشحّنت قفا مقومها وجبينه أي تمجرحهما وتنفذ
فبهاً، ويروى: إذا اغصزت دقّت قفا الثقف، والمراد هنا أن عزّهم
تتبع على من رامها بل خلكتهم وتقهّروا

١٩-١٧ (قيل حدث الخ) ويروى: عن جشم، يقول هل بلفك يا ابن عمرو ان عيياً

حدث في بني حشم في أمور الاولين منهم، ولعلّ المعنى هل أخبرت ان
احداً منا خسفاً في قدم الدهر، ويروى: بنقض أي ينقض عهداً سلفاً

منا، وقوله: (ورثنا مجد الخ) يقول اورثنا علقمة مجده وقد جمل لنا

حصول المجد مباحة قهراً وغلبة يريد انه غلب اقاربه على المجد ثم اورثنا
مجده، والدين القهر نصبه على المالئة أي خاضعاً ذليلاً، وعلقمة هذا

هو عاتقة سر سيف بن عتاب ولد نحو سنة ٥٠٠ م وهو الذي تولى

قيادة بني تمل واتزلهم بعد انتهاء حرب البسوس جوي الحزيرة وذلك
خوفاً من بني بكر وحسباً لاسباب الشقاء، وله ذكر في العرب لكرمه

وحدوده ذكره شرح الحماسة وورد له خبراً في ذلك، توفي علقمة نحو
سنة ٥٦٠ م، وقوله: (ورثت مهلباً الخ) أي ورثت مجد المهلب ومجد

رجل هو خير من المهلب وهو زهير فتمم ذخيرة المجد والشرف

اورثها هؤلاء الآخرون، وقد مرّت ترجمة المهلب وكان جد عمرو بن

كثوم من قبل أمه: وأما زهير فهو زهير بن جشم بن بكر احد اجداد

عمرو بن كثوم ولد في اواسط القرن الرابع للشيخ وتوفي نحو سنة ٦١٠ م

١٩٦ ٣-١ (وعتاً وكثوماً الخ) التراث، صدر ورث، يقول ورثنا مجد عتاب ومجد

كثوم وبكل هؤلاء حزنا ميراث الاكرمين أي ماتهم ومفاخرهم، ويروى:

ترث الاحمينا، وعتاب جد الشاعر وقيل هو عتاب بن سعد بن

زهير ولد نحو سنة ٦٠٠ م وتوفي نحو سنة ٦٦٠ م، وكثوم هو ابو الشاعر

ولد نحو سنة ٥٠٠ م وتوفي نحو سنة ٥٦٠ م وكان يضرب به المثل في البأس

ودكوب الحيل، فيقال: أفرس من كثوم وعهدت اليه بنو تطلب امر الصلح

في اخر حرب البسوس فجاء الى المنذر الثالث وحلف باسم القبيلة بان لا تنقض

تطلب عهد الصلح، وقوله: (ذا البرة الخ) ذو البرة رجل من تطلب يسمى

برة التقفد كان على انفه شعر مستدير على شكل برّة البعير حلقة فسُمّي

به، قتل ذو البرة في حرب البسوس، وقيل ان ذا البرة رجل مثل اخوه فخرم

صفحة سطر

انفج بحلقة حديد واقسم ان لا يتردها حتى يقتل قاتل اخيه وسبعة من ابنا ابيه فوق بذلك فسُمِّي ذا البرة . وقيل هو كعب بن زهير . اي ورثت مجد ذي البرة الذي اشتهر وبلغت خبره ومجده يحميناه وبه نحس الفقراء المتعاجين الى الاستحارة بنعيم . ويروي : المحبرينا . وقوته : (ومثا قبله الساعي الخ) اي ومثا كان قل ذي البرة كليل اخو المهلبن لذي سق للمالي . ثم قال الشاعر : هل يوجد صنف من المحدث الا وقد فرنا به .

٩٠ (متى نقعد الخ) القرينة الناقة التي تُقرن الى غيرها واصل القرينة الناقة والحمل يكون فيها خشونة فيربط احدها الى الاخر حتى يلين احدهم . وتجد تقطع . ونقص العنق كره . يقول اذا قرنا نافتنا بجمل غيرنا قطعت الناقة الوصل اي الحبل او دقت عنق الحمل المقرون بها . ويروي : متى تُعقد على سبط المحجول . ويروي : تجد وهو مثل تجد . والمراد انا اذا اجتمعنا نقوم في قتال او فحار غلذم وقهرناهم . وقوته : (ووجد نحن الخ) اي اتنا نحن امع الناس ذمارا اي ذمة وعهدا ونفس اوقام باليمن عند نعمتها

٩١ (ونحر غداة اوقد الخ) ارفد الاعانة . وحرارتي او خراز جبل بطخفة ما بين البصرة الى مكة بنحر الطريق كانت فيه واقعة سنة ٦٩٢م انصر بها كليب وائل على جموع اليسر واوقدت النار برأس الحبل ليهدي بها الناس (راجع تفصيل ذلك في ترجمة كليب في كتاب شعراء حمرانية) . يقول : ويوم اوقدت اسار على رأس جبل خرازي أعنا قدس تزار اعانة فوق اعانة المنيبر . ولشاعر بعد هذا البيت قوته :

ونحن الخاسون بذى أرأى كَسَفُ الخَلَّةِ الخور الدرينا

اي ونحن حينما مواشينا في ذى ارأى حتى اكلت الجنة الخور الدرين والخور اللوق الغزيرة اللبن والدرين ما ليس من نبات . يريد انه اقدموا طمعا على قتال الاعداء . وقوته : (وكما الايمن الخ) اي كذا اذا لقينا الاعداء حماة البسنة وكان اخوتنا بنو بكر حماة البسنة . قل الروزي : يصف غنناهم في حرب تزار واليمن عند قتل كليب وائل ليد بر عنق النسائي عامل ملوك غسان على قلب حين لطمه اخت كليب (راجع ترجمة كليب في كتاب شعراء انصرائية) . وقوته (فصالحوا صولة الخ) يقول في اليثين .

فحمل بنو بكر على من يقرجم من الاعداء وحملنا نحن على من يلينا ورجعوا
م بالاسلاب والغنائم ورجعنا نحن بملوك قديهم واسرناهم يريد انه كان
لهم النصيب الاوفى في الانتصار. والمصفد المقيد بالصقد وهو المثل

١٢-١٠ (اليكم ياني بكر الخ) اليكم اسم فصل بمعنى تباعدوا الى اقصى ما يكون من
البد. وما في (الما زائدة. يقول: تتحوا وتباعدوا ياني بكر الم تعرفوا
من احوالنا اليقين. وقوله: (الما تملوا الخ) اي انسيتم اذ كانت
جموعنا وجموعكم تتطاعن وترمي بعضها بعضا. وقوله: (ملينا البيض الخ)
اي اذ كانت على رؤوسنا الخوذ وعلى صدورنا الباب البني وهي الدروس من
جلد تعمل في اليمن. وقال ابو عبيدة: هي جلود تعمل منها دروع فتلبس
تحت الدروع. وقوله: (واسياف يقسن وينحنينا) اي وكان لنا اسياف
تقوم على رؤوس الاعداء وتحنى عليهم بالضرب. ويروى: تنفس بالجهول
اي تقوم وهي تحني لطول القرباب جا

١٥-١٣ (عياكل ساجة الخ) الساجة الدرع الواسعة التامة. والدلاص الدرع
الملاء التي تزيل عنها السيوف. والطاق المنطقة ويروى: نجاد اي حائل.
والفضون مصدر خفض اي تكثر او هو جمع خفض وهو التثني. يقول:
وكنا لاسبين كل درع واسعة ملساء ترى فوق المنطقة غصونا استعنا
وسبوغها. وقوله: (اذا وضعت الخ) يقول اذا تجرد عنها الفرسان يوم
رايت جلودهم جونا لها اي سودا للبهمة ايها. وقوله: (كان غصون
الخ) القدر مخفف قدر جمع غدير والغدير مستقيم الماء. شبه تشج
الدروع والطرائق التي فيها بالما في القدير اذا ضربت به الرياح وصار بذلك
توَجَّح على وجهها. ويروى: كان متوضعا متون فند

١٧ و١٦ (ونحملنا غداة الروع الخ) الاجرد من الحيل القصير الشعر الكريم والقائد
جمع نقيضة وهي الحيل الخشيرة والمقذة من يد المدون لكرمها. واثنان اي
فلسطين عن امهاض. يقول ونحملنا في الحروب خيل كريمة معروفة لدينا
قد نشأت عندنا وخلصناها من ايدي ساليها. ويروى: مسومة تقاخذ.
وقوله: (وردن دوارعا الخ) الدوارع جمع دارعة اي لاسية مجافيف.
والتجافيف دروع توضع على الفرس لتقيها في الحرب. والرصائع جمع رصيمة
وهي العقدة في المعجم. والحيل الشعث اي الثبر الغير محسوسة. يقول:

صفحة - طر

تخوض خيلنا معامع الحرب وهي لاسه الدروع وتخرج شعاً غيراً قد
ثُبِّتَ كما تبلى عقد الأعتة ١١ مالها من الكلال والشق. وقوله:
(ورثاهن الخ) وفي رواية: عرفناه. يقول ورثاه هذه الخيل كريمة عن
أباه صادقين فعلاً وقولاً وبورثها إياهنا بعد موتنا. وصدق من المصدر التي
يُنتج بها وهي تستوي ما تكبر وتأنث والمرد والجمع

١٩ (على آثارنا الخ) أن أي ذل يقول ساؤنا حلماً تقتل عنهم وتغدران
بسيهت العدو فيقتسهن ويجهنن ويروى: كرام نغادر أن تُغارق
١٩٥ (طعنا الخ) الطعية المرأة في المودج تتحد لطلاق الروح. والميم الحزن
والحمال وهو من الوسامة. يقول: وهن أزواج من بني حشم حمن بين
الحمال وبين الشرف والدين وقوله: (يتمن الخ) أي يملن خيلنا الحيات
ويقل لنا: لا نرضى بكم أزواجاً إذا لم نسمعوا من سي الأعداء. ويروى:
يقدرن حباتنا. وذكر مد هذا البيت بيت آخر في بعض النسخ وهو:

إذا لم نخدعن فلا بقينا لخبر مدهن ولا حيناً

وقوله: (أخذن على عونهن الخ) أعلم فمارس حمل لصفه علامة العرس
فهر معلم بكم الميم والمعلم المشتهر. ويروى: أخذن على عونهن سدرأ
وليستلب حواب أحدن عهداً. ولقرن المصعد بالحديد. يقول في البيت:
أن نساءنا أخذن عهداً على أزواجهن أعم إذا قاتلوا فرساناً من الأعداء
مطيعين لا يمددوا إلا بمسبة من أفراس الأعداء وسيوفهم وأسرهم
يقربونهم في الحديد بعضهم إلى حض. ويروى: مقتنيا. ولهذا البيت
روايت أخر وهو يذكر في غير هذا الموضع. ويروى بعد هذا البيت:

وما منع الطعنا مثل ضرب ترى منه السواطة كقلتنا

٩٥ (ترانا بارزين الخ) البارز الخارج إلى البراز وهو البضاء الواسع. أي ثقتنا
سأنا ترانا نبرز إلى عدونا وكل قبيلة حطت خوفاً قريس الخلوب.
ويجوز أن تكون محفنا منصوبة إلى الفعلية له. أي ثقتنا لها طاصاً
وقرياً بحبها لها فتنا سناً. وقوله: (وأنا أحاصون الخ) أنكحل السنة
الشديدة العجدة. والمجتدي طالب المعروف. والحفون عمود السيوف

٩٥٨ (كأنا والسيوف مسللات الخ) أي إذا سلطنا السيوف ترانا كأننا ولذنا
الناس أجمعين. يريد أنهم يحسون جميع أحلافهم حماية الولد لولده. وقوله:

(يدهدن الخ) دهنه المحر ودهده يدهديه بقلب الهاء ياء اي دحرجه .
والحرارة جمع حرور وهو العلم العليظ الشديد . والابليح البقعة والمكان
الواسع وطن فيه رمل وحصى . والكربين جمع كربة وهو كل جسم مستدير .
يقول : يدحرجون رؤوس الاعداء كما يدحرج العلمان الشداد اكرين
في مكان واسع مطمئن في له بهم

١٥-١٠ (وقد علم القائل الخ) يقول ان قبائل العرب من معد بن عدنان تعلم اذا
ضربت قباجا في البطاح . اي عند اجتماعها مانا تقري الضيوف اذا
قدروا ويروي : وانا التعمون اذا قدروا . اي نفك الاسرى عند ما
نخسهم . ثم يقول وحملك اعداء ما ذا اتلينا اي اذا اختبروا قتالا . ويروي :
اذا اتينا . ثم يقول : واندكفنا اناس مما اردنا منه ايام . ويرل في اي
مكان احبنا وترك هدايا من سحطنا عليه ونقبل هدايا من رصينا منه .
وقوله : (وانا الماصون الخ) اي اذا اقاد قوم لحكنا معناه ونعزم
عليهم بالدوان اذا خلصوا طاعتنا ويروي : وانا الماكون . وقوله :
(ونشرب ان وردنا الخ) اي امرتنا شرب الماء صفوا ان وردا الماهل .
وسقي اعداء ماء كدرا زواما . والمراد انا نأخذ من كل شيء اعضاؤه
وندع لعين ارداه . يريد انهم لهم الامر والهبي ولهم الطاعة

١٧ و ١٦ (الا الخ) شو الطماح وسودعهم حبان من ايد . والمعنى قل لهم كيف
وجدوا ماستنا في الحروب يوم غلبناهم . وقوله : (اذا ما الملك الخ) سامه
خسفا كنه ما فيه حسف وذلك يقول : اذا الملك اراد ان يكرمنا على
ما فيه دلنا ائنا الاتقياد له وخلا الطاعة

١٩٦ (اذا بلغ الغمام الخ) يقول اذا بلغ احد صغارنا وقت الغمام سعدت له
فرسان القبائل . والمراد ان قيتهم يسودون الى ابطال غيرهم

٢ (نخبة من معلقة الحارث) راجع ما قبل في مقدمة معلقة عمرو بن كلثوم
وفي ترجمته في آخر هذا الجزء السادس من المجاني

٣ (واتانا من الحوادث الخ) هذا البيت يتقدمه ابيات اخر لاملاقة له معها .
وانا هنا يتدنى الحارث في دحض شكايات تغلب وشاعرها عمرو بن
كلثوم . وقوله : (عني به) من عني عناية اي عتم به . وقيل ان المعنى هنا :
تتهم به ونظن ونعني به . وسيء الرجل يساء بهجول سؤته اي

أحزنته يقول : قد بلغنا من الأمور الفظيعة والأخبار الجلية أمرًا خطيرًا
نمر بن مسمون ومززون . وروى : وأتانا من الأرقام والآباء . وقوله :
(أن أخواتنا الخ) الأرقام أحياء من بني تغلب سُموا به لأن امرأة شُبَّهت
عيون أبائهم بميون الأرقام وهي الحيات . وهو يدعوهم أخواته لأن بكرًا
وتغاب هما ابنا وائل . يقول : بلغنا أن أخوتنا التغلبيين يغلبون علينا أي
يتجاوزون الحد في تشكيهم منا . ولمسل (يغلبون) من الغلب أي تغلب صدورهم
علينا غلبًا . ثم يقول : (في قلوبهم إحماء) وهي حلة حانية اسمية لا رابط لها .
أي وإن قولهم هذا إحماء أي تمدد وظلم وهو من قولهم : أحميت الدابة
إذا كلفتها ما لا تطيق . وقوله : (يخلطون البري الخ) الخبي البري الخالي
من الذنب . والخلاء البراءة . يقول : لا يميزون بين الأبرياء والمذنبين ولا
يسمع نيري من براة ساحتهم من الذنب

(زعموا أن كل من ضرب العير الخ) قد اختلفوا في شرح هذا البيت :
قال أبو عمرو بن العلاء : قد ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت . وقيل
أن العير هنا السيد أراد أبو كليب وائل . يقول زعموا نوتغلب أن كل من
رضي بموت كليب هو من حلفائنا . وقيل أن العير بمعنى الوند أي زعموا
أن كل من ضرب لنا وتد خبسة هو من مواليينا . يريد أحم يلزمونا بذنوب
الأس وقيل أن معنى العير قذى العين أراد أحم يلزمونا ذنب كل من أطبق
جفنًا على جفن . وقيل أيضًا العير الحمار أو حمار الوحش أي يلزمونا ذنب
كل من ضرب حمارًا أو اصطاد حمار وحش . وقيل أيضًا أن العير اسم
جبل أي أن كل من علا هذا الجبل مواليينا . وموال يفتح أوَّلُه جمع مولى
قبل يريد به بني همدان . وروى : موالي لنا بالضم أي يقارننا ويصادقنا . وقوله :
(وأما الولاء) يريد أصحاب الولاء حذف المضاف وأقام المضاف إليه
مقامه . والولاء الورائة

(أجمعوا أمرهم الخ) أجمعوا الأمر أي صمموا عليه . والضوضاء الجلبة .
وروى : بليل . يقول : تأمر التغلبيون عشيقًا على مقاتلتنا فلما دخلوا في الصباح
كان يسمع لهم صباح وجلبة يريد أنهم أخذوا في التمية صباحًا . وقوله :
(من مناد الخ) من مناد تنطلق بضوضاء فين الضوضاء في هذا البيت . أي
وعلت منهم أصوات المنادين والمجيبين مع أصوات صهيل الخيل يتخللها

صفحة سطر

صوت رغاء الأبل . يريد بكل ذلك تجمعهم وتأهبهم الحرب
 ١١-٩ (أما الشاطئ الخ) المرقش موه الكلام ومزخرفه . يقول يامن بزین قوله عند
 عمرو بن هند بالباطل في حقنا اتفن ان الباطل باق . يريد ان الملك لا
 يقل الشكايات دون بحث بل سيطع على صدق الامر . وقوله : (لا تخلفنا
 الخ) العراء اسم بمعنى الاغراء والتحرش . وقيل انه مصدر غري بالشئ .
 غراء وغراء اي اوقع به . وروى : على غرائك . والمفعول الثاني لخلفنا محذوف
 يقول : لا تخلفنا متدلين وهالكين . فانما طالما قد سئ بنا الى الملك قبلك .
 وما في قوة : (قبل ما) زائدة . يريد انه قد وشي جم الى الملك ليهلكهم
 فجاب سئ الوشاء . وقوله : (فبقينا على الشاة الخ) وروى : ففعلونا على
 الشاة . والشاة ابص . وتنسبنا نرفعا . يقول : بقينا رغاء عن بعض
 اعدائنا ترفع شاماً وتعلى قدرنا قلاع حريزة وعزة فساء اي طالة ثابتة .
 وروى : وتنسبنا جدود . وروى ايضاً : وتنسبنا حظوظ .

١٢-١٢ (قبل ما اليوم الخ) مارة . وفت حيون اعينها . واليه . في (باليون) زائدة .
 وروى : بيعت اعين الناس . يقول : ان هذه الرقة قبل اليوم عظم شأنها
 على الناس حتى اعيتهم وضربت على اصهارهم . وفي عزتها تعيط واباء على
 من طلبها واها . وروى تبيط ومضاهها الفور او الفلور . وقوله : (فكان
 المنون تردى بنا الخ) يقال : ردها بالمجر اي رماه بها والاذعن الجبال
 العالي الرهن اي الأنف . والحلون الاسود . وانجاب عنه اشق . والعواء
 السحاب . والمكفهر من الجبال الصلب المنيع . ولا تتروه لاترخيه ولا تضمفه .
 والمؤيد الداهية . يقول في اليتيم : اذا رمانا الدهر فكانه بري بنا جبلاً
 لرعن اسود ينكشف عنه السحاب ولا يبلغ الى اعلاه . او يصيب جبلاً
 شديد التبات على طول زمان لاترخيه ولا تضمفه داهية شديدة من
 دواهي الدهر . شبه عرقم وصبرهم على نوائب الدهر بهذا الجبل الذي
 لا يضره اشتداد اعلاؤه عليه

١٦١٥ (ارمي الخ) هذان اليتان رواهما هنا بعض الرواة . وذكرهما التبريزي بعد
 قوله في الصفحة ١٩٧ (ملك اضرع الخ) ولعل رواية اثبت . والمضى
 هناك اوضح لارتباط المعاني ببعضها . الارمي نسبة الى ارم جد عاد . يقال
 فلان ارمي الحسب اي قدم الشريف . وجاءت به الخيل اي احاطت

به . والاجلاء الجلاء . وهو المصدر من اجلاء . اي خرجهُ عن وطنهِ وحقهُ
النصب مفعول به لتأني وقد رفعهُ لضرورة استمرار . يقول : ان عمر بن هند
الذي يستمع الى مقالِي هو ملك ائيل الشرف يثني ويُمدح الخيل ونكر على
عدوِّها ان يبجل صاحبها عن وطنهِ . وقولُهُ : (ملك مقسط الخ) اي هو
ملك عادل وافضل من يثني على الارض ولا يبلغ الثناء ما عنده من المزايا
(ايًا حُطَّة الخ) ماد الى مخاطبة بني نكر . والحُطَّة الامر المشكل والمقصومة
العظيمة . والاملاء جمع ملا هي المساعات من الناس . واذوها اي اثبوها
لفحصها (تسمى بها) اي ختم بها وحماها . نعت لحُطَّة يقول : اي مشكل
او خصومة من الخصومات تسمى بفحصها جماعتكم اذوها اي اثبوها
لرأيها . والمراد انا اولو اراء صائبة يسهل عليّ التخلص من المشاكلك
المويضة التي يتمذر فصلها على غيرنا من الاشرف

١٩٦١٨ (ان نبشتم الخ) ملحة والصاب حبلان ضحى . مازاء مصعب . في ديار
جبهة وراء المدينة واراد بالاموات القتل والاحياء الاسرى . قال ابن بري
مصعب : ان اثرتُم ما كان بينا وبينكم من اقتتل والاسرى في التوقات التي
كانت بين ملحة والصاب اي بين اهل ملحة والصاب ماهر بليكم ما
تكرهون من قتلى قتلاهم ولم تدركوا شأهم وحياء اسرهم . وقيل مصعب ان
ذكرتم ما قد كفنا عنه فلم نذكره او نبشتموه فلنا الفضل في ذلك .
وقيل ان مصعب انكم تعتدون علينا بذنوب الاموات . وفعلوا كما تعتدون
علينا . بذنوب الاحياء . وجواب الشرط يجوز ان يكون ممدوحاً منهم السامع به .
ويكون المعنى ان فعلتم هذا فلنا الفضل به . ويجوز ان يكون حذف العاء
ويكون المعنى : فبعب الاموات والاحياء ويجوز ان يكون شرط بمده .
وقولُهُ : (او نفشتم الخ) نفشتم اي اذا استقصيت في البحث والحجب . وجشهُ
تكلفهُ وتحمسه . والاسقام والايبراء مصدران من اسقم وابرا ويروي : اسقام
وابرا . هذان لسنَم وُبر . واراد بالاسقام الذنب والايبراء البراءة . يقول
ان بالنم في البحث عما جرى بيننا من قتل فذلك شيء يتكلفه الناس
فيه ما بين سقمكم وبرائتنا . ويروي : وفيه الصالح والايبراء

١٩٧ (لو سكتُم الخ) يقول وان اعرضتم عن البحث والاستقصاء اعرضنا نحن
ايضاً عنكم وكنا كمن اغضى الجفون على القذى . يعني انا نكف كمن يكف

على حقد وضمر في قلبنا اسباب الغضب ودواعي البغض . وروى : فكنا جميعاً مثل عين في جفنها اقداء . قال التبريزي : مناه ان سكتم عنا فلم تستصوا كُنَّا نحن واتم عند الناس في ملهم بنا سواء وكان اسلم لنا ولكم ان نكت ونفمض اعيننا على ما فيها منكم . وقوله : (او منعم ما تسألون الخ) اي وان ابتم ما نطلب منكم من امر الصلح فلا شيء كان ذلك الانتاع مع ما تعرفون من عزنا وامتناعنا هل حدثتم ان احدنا علانا وفضلنا . يريد اضم اشرف الناس لا يعجزون عن مقابلة معادهم بمثل صنيعه : والدلاء الرفعة . وروى : الغلاء وهو الارتفاع ايضاً

(هل علمتم الخ) اتقل الشاعر من دحض شكايات بني تغلب الى مفاخر قبيلته . القوار المغاورة ونصبه على المصدرة لانه بمعنى اتهب . والقواء الصياح والحلبة . يقول اما بلفكم ما صار لنا من الشرف والغنى ايام افارت الناس بعضها على بعض اذ كان يسبح لكل قبيلة ضييح وصباح . وروى : وينهب . قال التبريزي وغيره : يشير الى الايام التي هزم فيها كبرى انوشروان نحو سنة (٥٣٥ م) وضف امره وكان بعض العرب يعبر على بعض وكانت العرب من تزار ملكهم الاكاسرة وهم ملوك فارس وتلك عليهم من شامت وكانت شأن ملكهم ملوك الروم . فلما طلب كبرى على بعض ما في يديه وكان الذين غلبوه بنو حنيقة وغزا بنفسه قيصر فضعف امر كبرى وكانت بكر بن وائل تعير على القبائل وتأسرهم . وقوله : (اذ رفنا الخ) رفنا الجمال سيراً اي سرنا سيراً حثيثاً والسف المخل والحساء موضع في ديار بني اسد بعيد عن البحرين وقيل هو ماء لبني فزارة . يقول : حين سرنا بجمالنا من نخل بلاد البحرين حتى انتهت بنا الى الحساء . والمراد قطعنا هذه المسافة ظافرين لا يصدنا احد . وقبل الحساء جمع حتى وهو الرمل . وقوله : (ثم ملنا الى قيم الخ) احرمنا اي دخلنا في الاشهر الحرم التي يكتف بها عن القتال . قيم بطن ينسب الى قيم بن طابخة بن الياس بن مضر . يقول : آغرنا على قيم وسينا بناغم فاستخذناهن قبل دخول الاشهر الحرم (لا يقيم العزيز الخ) اي حين لم يكن العزيز المستع يقدر على ان يقيم في البلد السهل لما فيه من الغارات والخوف ولم ينفع الذليل فراده . وقوله : (ليس ينبغي الخ) اي اذ لم يكن ينبغي الحارب منا تحصنه برأس طود اي

صفحة سطر

جبل عظيم ولا بالحرّة الرجلاء . والحرّة كل ارض فيها حجارة سود . والرجلاء
العصبة الشديدة . والموائل الذي يطلب موئلاً اي ملجأ اراد بالموايلة الغرار .
ويروى للشاعر مد هذا البيت قوله وفيه سناد الاقواء :

فملكنا بذلك اناس حقّ ملك المنذر بن ماء السماء

(ملك اضرع الخ) عاد الشاعر الى مدح عمرو بن هند . اضرعهُ اذلّه
والكفاه الكفاة قبل اراد بالمصدر معنى اسم الفاعل وهو انظير والمثلث .
يقول : هو ملك يخضع البريّة ولا يوجد له فيها نظير لما عنده من المزايا
والشرف . ويروى : اصاع البرية اي اشد البرية اضطلاعاً لما يحمل اي هو
احمل الناس لما يحمله من امرٍ ونهيٍ وعطاء وغير ذلك . وهنا يروى
البيتان السابق شرحهما في مدح عمرو

(كتكليف الخ) قد حذف الشاعر المشبه به في صدر البيت . والتقدير
اتكليفكم كتكليف قوماً واتكليف المشاق والشدائد والرعاء جمع راع
مثل رعام . وقوله : (اذ غزا المنذر الخ) يشير الى غزوة عمرو بن هند في
الشام حين صار اليه الملك فسار الى محاربة بني غسان ليأخذ شر اييه المنذر
الثالث المعروف بابن ماء السماء وكان قتله شمر بن عمرو قتله غيلة بامر
حارث الاخرج ملك غسان . فارسل عمرو الى بكر وتغلب يدعوم الى مساعدته
فاجاب سو بكر الى دونه وابته تغلب وقالوا : هل نحن رعاء لابن هند .
فنضب عمرو وجمع جموعاً كثيرة من العرب . فلما اجتمعت اتسم بن لا
يفرو احداً قبل بني تغلب فغزاهم وقتل منهم ثم استطفه من معه ثم واستوهبه
جرير رعم فاسك عن بقيتهم وطلّت دمه القتل . وقد سمي هنا عمرو
ابن هند بالمنذر وهو لقب يطلق على سائر ملوك الحيرة المناذرة . يقول في
البيت اتكلفتكم مثل تكلفنا نحن في الحروب مع عمرو بن هند وهل اجنباه
جدا الحوالب الحشن : ايظن ابن هند اننا له رعاء . فكان جوابكم سبباً لأن
يفزركم . وقوله : (ما اصابوا من غطي الخ) الطلول الدم المنذر والمغاء
التراب . يقول : فن قتلهم وقتل عمرو بن هند من بني تغلب ذهب دمه
مطلوفاً حتى كأنه غطي بالتراب ودرس . وللحارث بعد هذا البيت خمسة
ايات اخر ضرتها عنها صفحاً في متن المجاني لضيق المقام وهي :

اذ حلّ الملباء قبة ميسو ن فادنى ديارها العرجاء

صفحة سطر

فتأوت له قراضة من كل حي كانهم ألقاه
فهداهم بالأسودين وأمرهم الله ببلغ ثقتي به الاثنياء
ان يتنوعهم غروراً فاسفهم م اليكم انبئة أشراء
لم يفرؤكم غروراً ولكن رفع الآل شخصهم والضحايا

١٢١١ (أما الناطق الخ) يخاطب عمرو بن كلثوم خصمه . يقول يا من سميت بنا
الى عمرو بن هند الا تكف عن تبليغ الاخبار الكاذبة . وقوله : (من لنا
عنده الخ) من اسم موصول : يقول هو الملك الذي لنا عنده ثلاث ايات
اي ثلاث علامات من شرفنا وحسن بلائنا في الحروب وفي كل هذه
لدلائل يقضي بها للملك لنا بالفضل على بني تغلب

١٢١٣ (آية شارق الخ) الشارق اي ناحية الشرق وبروى : سائق الشقيقة . قيل
شقيقة هي من بني غسان او شيبان . واينبرون على ابل لعمر بن هند
فخرج بنو يشكر فنشوم وقتلوا فيهم . وقيل الشقيقة موضع في نجد مسمى بلي
الرق وهي في لغة الارض الصلبة بين رملتين . وقيل الشقيقة اسم ينسب
وبروى : اذ جاءوا جميعاً . يقول : الاولى من ايات شجاعتنا عند عمرو بن
هند كانت في شرقي الشقيقة حيث جاءت قبائل معد ينشركل حي منهم راياته .
وقوله : (حول قيس الخ) قال الشراح هو قيس بن معدى كرب ابو الاشعث
من ملوك حمير الا ان هذا رأي برذه تدريج قيس بن معدى كرب الذي
لم يملك على كندة الا في اوائل القرن السابع نحو سنة ٦٠٠م وقد ذهب
البعض الى ان قيساً هذا هو امرؤ القيس الشاعر وكان وقتئذ يتنقل في
القبائل ويتطلب المندثر الثالث فاجتمع ببعض بني تغلب واطار على اراضي
المندثر فاجتمع عليه بنو بكر وغلبوه . وأمل قيساً هذا يكون ابناً لمعدى
كرب عم امرؤ القيس الشاعر ولم يذكره المؤرخون . والمستلم اللسان الامة
وهي الدرع . والكيش السيد . والفرقي البسني منسوب الى الفرط لانه
كثير في اليمن والفرط ورق شعر السلم يدغ به . والبللاء الصخرة
والهضبة البيضاء معناه قد ثبت دليل بأنا لما جاءت بنو معد يقودهم قيس
وهم متحصنون بهذا السيد البسني الذي كان في منقش وبأسه هضبة من
الضباب . يريد ان البكرين كفوا اداء الملك عمرو بن هند عنه

١٢١٥ (وصيت الخ) الصيت الجباة . والمواتك النساء الحارث الشريقات . وقوله :

صفحة سطر

من الموائك اي من اولاد الموائك . والضبير في تنها راجع الى صتيت .
 والبيضة اي الميضة الدروع وهي صفة لموصوف محذوف اي كتيبة مبيضة .
 والرملة الطويلة المستدة . وخنة المزداد ثقبه والمزداد زق الماء وهذه الآية
 الثانية من دلائل بأسنا عند عمرو بن هند . يقول في البيتين : رب قوم من
 اولاد الحارث لا يردها عن مرامها الا كتيبة مبيضة بياض طعنا . فرددناهم
 بطعن يخرج به الدم كخروج الماء من افواه القرب وثقوب . وقوله :
 (وحيناهم الخ) الخزم ما قلظ من الارض . ويروي الحزن . ويروي
 ايضاً : الخزم هو انف الجبل . وثلان جبل في الحجاز مر وصفه . وانشال
 الطرد . والانساء جمع النساء وهو عرق في الفخذ . يقول وحيناهم اي طردناهم
 طرداً فالنساءم الى التحصن ما ماكن جبل ثلان العليظة في حال كون
 الفخاذه قد لطخت بالدم . وقوله : (وحيناهم الخ) جبهه ضربة على جبهته .
 والتهر التحريك . والحمة الماء الكثير . والضوي البئر المطوية اي المنيبة
 بالحجارة والبن . يقول ورددناهم بطعن حركنا به وماحنا في اجسادهم كما
 تحرك الدلاء في ماء البئر المطوية بالحجارة . وقوله : (وفعلاهم الخ) الحائر
 المالك . يقول ففعلناهم فعلاً بلياً من الضرب والقتل لا يحيط به علما الا الله .
 وقوله : (وما ان للناشرين دماء) اي لا دماء للهلكين اي لم يطلب بنار من
 قتلوا وطلت دماؤهم

١٩٨ ٢٥١ (ثم حجراً الخ) نصب حجراً بفعل محذوف اي قاتلنا حجراً بن ام قطام وهو
 احد امهات كندة المذعنين للوك حمير سارلنزو ملك الحيرة امرى (نقيس
 الثالث ابن المنذر الثالث وجد عمرو بن هند نحو سنة ٤٩٣م فساربنو
 يشكر مع ملك الحيرة لمحاربتهم فهزموه . وقيل انه كان لحجر هذا كتيبة
 فارسية خضراء لما ركب دروعها وبيضها من الصدا . وقيل بل اراد ان له
 دروعاً فارسية خضراء من الصدا . وقوله : (اسد في اللقاء الخ) الورد
 الذي يقرب لونه الى الحمرة . والحسوس الاسد الكسار لغريته من همس
 الطعام مضنة . او من الحس اي الخفيف الصوت بوطه . والظبراء السنة
 الشديدة لاغبار الهواء فيها . يقول كان حجر هذا اسداً شديداً في الحرب
 وفي سنة المجاعة كان كالريح للناس يكفهم موثة الجوع . يريد انه جمع
 بين البأس والكرم ويروي : اسد في اللقاء ذواشبال

صفحة سطر

٥٠٠ (وفككنا غل امرئ القيس الخ) قد عدّ البعض قوله هذا كالدليل الثاني
لنفسهم. وامرؤ القيس هذا هو اخو عمرو بن هند وابن المنذر الثالث كان
اسيراً في بني غسان اسروه في يوم حليمة لما قتل المنذر الثالث. فلما سار عمرو
ابن هند مع البكرين الى الشام ليأخذ ثلث ابيه فلت اغلال اخيه امرئ القيس
بعد ان طال حبسه عندهم. وقوله: (ومع الجون الخ) كان الجون اميراً
من امراء كندة ولأه بنو تغلب على بني الاوس بطون منهم فغزا معهم حواسب
الحيرة نحو سنة ٥٥٠ م. والضود اي كنيّة شديدة العناد. والدفواء الهضبة
العظيمة وهذا البيت مرتبط مع البيت التالي. يقول: ولما سار الجون لماربة
المنذر وكان معه كنيّة شديدة ما جزعنا نحن غبار الحرب حين وألوا
هاربين مطرودين ولا حين احترمت نار القتال. والصلاة مصدر صلبت
النار صلاه اذا اجمعتها

٥٠١ (واقدها رب غسان الخ) يقال: اقاد القتل بالقتيل اذا قتل به. ورب
غسان ملكها. قبل انه يشير الى قتل بعض امراء غسان كان ولأه الحارث
الحامس المعروف بالاعرج وركل اليه امر جيشه فغلبه عمرو بن هند وبذد
جيشه وقتل ذو يشكر قائدهم فلت فوداً بالمنذر. وقوله: (اذ لا تكال الدماء) اي
وعزّ شو غسان عن ادراك ثارهم. وكيل الدماء مستعار للخصاص. والعرب
تقول لا تكال بالدم اي لا يجوز لك ان تقتل الا ثورك ولا تعتبر فيه
المساواة في الفضل اذا لم يكن غيره. وقيل ان هذه هي الآية الثالثة. وقوله:
(واتيناهم الخ) الضمير في (اتيناهم) عائد الى ملوك الحيرة. والاملاك الملوك. اي
جلبناهم نسمة ملوك وقد اسرناهم وكانت اسلاجم غالبية السن. واغلاهم جمع
غلا. يلمح الى عظم اقتدارهم وباليات اشارة الى ابناء حجر والد امرئ
القيس. فامر المنذر بطلبهم بعد ان قتل بنو اسد حجراً. فجيء جم فلم
يقتلهم فقتلوا

٥٠٢ (وولدنا عمرو بن ام اياس الخ) عمرو هذا هو عمرو بن حجر جد عمرو بن هند
وكان ابوه تروّج بام اياس بنت عوف بن محلم بن ذهل البكرية وكانت
من بني ثعلبة. يقول الشاعر ولما كانت ام اياس منا صار بذلك قرابة بيننا
وبين عمرو بن هند وذلك منذ زمان قريب لما اتانا الحياه اي امر ام اياس.
وللمنى انا احوال الملك عمرو بن هند لما ينه وينتنا من القرابة ونعم

صفحة سطر

البض ان هذه هي الآية الثالثة . وقوله : (مثلها تخرج النصيحة الخ) اي مثل هذه القرابة التي يسا توجب له النصيحة للقوم اقاربه اي تحمله على ان يحكم لالان هذه القرابة كفلاة واسعة يتصل بها فلولات اخرى . يعني اما ارحم مشبكية

١٠-١٣ (فاتركوا الطيخ الخ) الطيخ الكبير والعطسة . والتماشي انعامي واتجاهل . يقول : دعوا التكبر واتركوا التحامل فان في ذلك داءً وطاراً يعود ابيكم ويفضي بكم الى شر عظيم . وقوله : (واذكروا حلف ذي الحجاز الخ) الحلف اليمين . ذو الحجاز موضع قرب مكة كان يقام فيه سوق من اسواق العرب جمع فيه عمرو بن هند بكراً وتلب واصلح بينهما واحد منهما الموابق والرهائن . يقول : اذكروا ما تحالفنا به وتماهدنا في ذي الحجاز وما قدمنا هناك من اليهود والكملاء . وقوله : (حذر الحور الخ) حذر معموله . والمهايق الصخف واحدها مُهرق وهو فارسي معرب . يقول تماهدنا في ذي الحجاز حذراً من الحور والظلم فكيف تنقص اهاؤكم الساطلة ما دون في الصخف وثبت في الصكوك . وبروى : حذر الحور

١٣ و١٤ (واعلموا الخ) يقول : اعلموا اننا متساوون معكم في اللوم قياس ما اشترطنا عليه يوم تماهدنا عند الملك . وقوله : (عَسَا سَطْلَا الخ) العن الاعتراض ونصبه على الصدريّة . يقول انكم تعترضون علينا بالباطل والظلم . اذ ترموا ذنب غيرنا وتطلون الدية وقوله : (كأ تتر عن حمرة الريض الظباء) يشير الى ما كان يصنعه بعض العرب اذ يندرون نذوراً بان يضحوا لله من شاتهم ثم تبخل نفسم بما قد نذروا فيصطادون طلباً يقترون بها عوض الشاء . وعتر ذبح المتبرة وهي الشاة يذبحونها في رجب . والحجرة حظيرة النعم . والريض جملة النعم . والمخني فتفعلون معنا كما يفعل هؤلاء يندورم اي تفقدون بنا

١٥-١٧ (أألينا جناح كددة الخ) في هذه الايات الاخيرة اخذ الشاعر يعتر بني تغلب بمدة غزوات قتلك جم اعدائهم ومدرت دماؤهم جا . فذكرها متكسفاً وهو يطلب من بني تغلب ان كانوا يريدون لاجل كل ذلك ديات من بني بكر . والجناح الإثم . يقول اطينا ذنب كددة تكون غزاعم غصوا منكم الغنائم . او مناً يكون الجزاء على ذلك . قال في الاغني : كانت كددة فد

صفحة سطر

كسرت الحراج على الملك فبعث اليهم رجالا من ثعلب يطالبوهم فقتلهم
أكبدتوني ولم يدرك بثأرا قتلى فغيرم الشاعر بذلك . وقوله : (ام علينا
جرى الخ) الحرى بالقصر والحرأ بالمد الحاية . ويط علق . والحون
الوسط . والاعباء جمع عب وهي الاثقال . يقول : ام علينا حاية اباد
فرمتونا ذلك كما تعلق الاثقال على طهر البعير المحمل . وبرى :
جرى العباد . وقوله : (ليس منا المضرئون الخ) المضرئون الذين ضربوا
باسيف . يقول ليس هؤلاء الذين ضربوا منا . والمراد اعم من ثعلب لا
من بكر . وقيس وحندل والحذاء سادة من بني ثعلب اثاروا القتى فقتلوا امر
المندثر الثالث ابي عمرو بن هند

١٩٩٨ (او جايابني عتيق الخ) يقول ام علينا حنابات بني عتيق فان نقصتم
انتم العهد فمأ براه من ام هؤلاء . وبرى : (وغدون من قيم الخ) يقول
وعركم غائون فارساً من بني قيم مايدجه رماح استها القضاء اي القتل .
يشير الى عمرو احد بني سعد مائة خرج في ثمانين رجلاً من قيم فاغار على
قوم من بني قحس من ثعلب يقال لهم بو رزاح كانوا يسكنون ارضاً
تعرف نطاع قريبة من البحرين فقتل فيه واخذ اموالاً كثيرة فلم
يدرك منه بثأراً وقد افتر حرير بذلك وكان قبيحاً قل :

قومي قيم هم القوم الذين هم نعمون تعاب عن محبوة الدار

١ ١٩٩ (تركوم الخ) الملعب المقطع باسيف . وبرى الملعبين . والحادي سائق
الابل . يقول تركت نو قيم هؤلاء اتمليين مقطعين بالسيف ورجعوا
الى ديارهم مع غنائم فلم يسمع صوت حداة حداة فضحة بني قيم وفرحهم
بالانتصار والسلب . وبرى يصم بالمعلوم اي ان اصوات الحداء لكثرة
الصم تصم اذان السامعين

٢ (ام علينا جرى حنيفة) يقول ام علينا حاية بني حنيفة . وفي البيت اغراء
بني ثعلب فان الشاعر يذكر عمرو بن هند بمن قتلوا اياه المندثر وكان القاتل
من بني حنيفة . وبنو حنيفة محاقون لثعلب . وقوله : (ام ما جمعت من
محارب غبراء) اي اعلينا جناية ماضية الغبراء عليكم من المحاربين . والغبراء
الارض او سنة الجافة . وقيل انه يريد بالمحارب بني المحارب
٣ (ام علينا جرى قضاة الخ) الانتداء جمع تدى وهو في الاصل الثرى ثم

صفحة سطر

استعمل لما يلحق الانسان من الشر يقال: لحقني منه ندى اي شر. يقول ام
علينا جاية قضاة التي غرتكم بل لبس فيما اتوه جناية علينا. وكانت
قضاة قد اذرت على بني تملب ففعلت بهم شيئاً عظيماً ولم يدركوا ثارم.
وبروى بعد هذا البيت ما نصه:

ام علينا جرى اياك كما قبل م طم اخوكم الاباء
وقوله: (ثم جاوا الخ) الشامة الباقية السوداء. والزهراء النافقة البيضاء.
وقيل انه يريد بالزهراء الشاة البيضاء وباشامة ذات الشامة منها. يقول
ثم جاء بني تملب يطلبون من قضاة ان ترد لهم ما سلبته في الحرب فلم
يردوا لهم شيئاً من الغنائم. قال الروزي: في هذه الايات كلها تعبير لهم
وسنة عن تعذيبهم وطلبهم الحال لان مواخذة الانسان بذنب غيره ظلم
صرّاح

(لم يملوا الخ) بنو رزاح بطن من تملب. واحلة حملة حذلاً. ورقاء
نطاع قرية تابعين بني رزاح. والضمير في لم يملوا راجع الى بني
بكر قوم الحارث. يقول: لم يمل قومنا كما فعل بنو تملب حرّمت بني
رزاح فتركهم بيد اعدائهم في برقاء نطاع. وقوله: (لهم عليهم دهاء)
جملة حانية. اي حال كون بني رزاح يدعون على بني تملب والمراد ان
بني تملب خذلوا بني رزاح فدهاء هؤلاء عليهم. وقوله: (ثم فوا الخ) فاه
رجع وضمير فيه لبني تملب. وقصة الطير الداهية التي تكسر الظهر.
اي رجع بنو تملب من وقتلهم وقد اصبوا بداهية كسرت ظهورهم واوهت
قوام فضاع ان عطشهم لا يبرده. استعار العطش لحرارة الحقد. يقول
اخم قتلوا ولم يدرك سو تملب ثارم

(ثم خيل الخ) الملاق هو صاحب محش للنعمان من المنذر وكان غيباً.
وقيل هو من بني حنظلة ارسله عمرو بن هند مع كتيبة الى يزد بني تملب لما
أبوا ان يعينوه على اخذ ثارهم من بني غسان. فعاشت الملاق في ديار تملب
فقتل. والحيل الفرسان. يقول ثم جاءكم افرسان مع الملاق فاغارت
عليكم ولم ترحمكم ولم تبقى عليكم. وقوله: (وهو الرب الخ) يريد بالرب
عمرو بن هند. والخياريان موضع قاتل فيه بنو بكر مع عمرو بن هند.
وقيل مع ابيه المنذر. وروى: الحيارين. وروى ابن الاعرابي: الحوارين وقيل

صفحة سطر

ان الحوارين قربان في البحرين والواو في قوله: (والبلاء) للحال . يقول :
عمرو بن هند هو الشاهد على قتائنا في هذه الوقعة اذا اشتدت الحرب
وبلغت غايتها

٩ (معلقة عترة) قال التبريزي ما ملحصة: عترة هو ابن شداد بن مخزوم
المسي ويكنى ابا الملتس . وقيل ابا الملبس وهو فساس جروة وحروة
فرسه . وكانت ام عترة حبشية . وله اخ اسمه عبيد من امه . وكان عترة
من اشد الناس ناسا واجودهم بما يملك ككفا مجلس يوما في مجلس سد ان كان
ابلي واعترف به ابوه واعتقه . فسابه رجل من بني عبيس وذكر سواده وامه
زبية واخوته فسبه عترة وفخر عليه وقال فيسا قال له : اني لاحضر الناس
واوي المنم واعف عند المسألة واحود بما ملكك يدي وافصل الخطاة الصماء .
فقال له الرجل : انا اشمر منك . قال : ستعلم ذلك . ثم اشد معلقته يذكر
فيها قتل معاوية بن زياد من بني سعد وهو جد الاخيف كان معهم مع قوم
على بني عبيس في وادي بين البصرة والبحرين يدعى ناعروق فقاتلهم بنو
عبيس حتى اضرموا وقتل عترة معاوية هذا . ومطلع القصيدة قوله :

هل تادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد نوم
اعباك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الاعجم
ولقد حببت حاطويلنا باقي اشكو الى شفع روكد جنم

١٠-١٣ (هلا سالت الحبل يا ابنة مالك الخ) ابنة مالك هي ابنة عمه علة بنت
مالك بن معاوية بن مخزوم . ومالك اخو شداد الي عترة . والحبل
الفرسان . يقول : لم لم تسالي يا علة هلا لم يلفك من احوالي في القتال
ان كنت جاهلة جا . قال التبريزي في قوله (ان كنت جاهلة بما لم
تلمي) : يقال ما في هذا من العائدة وليس احد الا وهو يجهل بما لم يعلمه .
فالحواب في هذا ان في البيت تقدما وتأخيرا . والمعنى : هلا سالت الحبل
بما لم تلمي ان كنت جاهلة بذلك . والباء في (بما) بمعنى عن . وقوله : (اذ
لا ازال الخ) الرحالة السرح من جلود الشاة يتخذ المجري الشديد . والساج
من الحبل السريع المجري الذي يدحرج بيده دحرجا . والتهد الغليظ المжим .
وتماوره تماووسة . ويروى : تماورده . اي تماورده . ويروى : تمافره
وتماقره ايضا . وانكلم المرحوح . اي هلا سالت من حالتي اذ لم ازل على

سرج فارس شديد الحري جيم مشعن بالحراح لِسَدَاوِلُ الفرسان ضربه .
وقوله : (طوداً يبرّد الخ) اي تارة اجرد هذا العرس وارتعه في صفوف
المحاربين لطنن الاعداء وضرهم . وتارة يصمّ الى فرسان قسيهم حصدة
اي كثيرة . محكمة وعددم وافر . وقوله : (يُبْهَرْك الخ) يبهرك جواب
الاستمهام فهو لذلك مجرّوم . اي ان سألت عن حاله يبهرك من حضر
واقعة الحرب الي احوض في حومة القتال وتعرض اسوت لشدة بانبي
والي اكف نفسي من العيبة . وقيل ان المعنى لا تثره نفسي الى العيبة
ولكي اهب نصبي للناس . وقد روى بعد هذا البيت لمطرة قوله :

فأرى مقام لو اشاء حويتها فيصّدني عنها الحيا وتكري

(ومدّح الخ) الواو واو رُب . والمدّح الذي توارى بالسلاح . والمتقف
الرمح المقوم بالثقاف . يقول في البيت كم من فارس شجاع يأنف الفرسان
فتأله لمرط بأسه وهو لا يجمّ بالحرب ولا يقفاد لعدوّه ليأثره فتكرّمت
يداي عليه بطمعة عاجلة برمح مصلح بالثقاف مستوي الكعوب اي صلب القعد .
والكعوب جمع كعب وهي عقد الرمح او ما بين كل انبوين . ويروى :
عجلت يداي . ويروى ايضاً : سبقت يداي له بآرن ضربة : وروى التبريزي
بعد هذا البيت لمطرة قوله :

برحبة الفرغين جدي جرسها بالليل معشّ الدقّاب الصرّم

(فشككت الخ) اي فخرقت بالرمح الصلب ثيابه يريد انه طمعه طمعة انقدت
الرمح في جسمه فضلاً عن ثيابه . ويروى : فشككت . . اهابه . ثم قال وهو
من بليغ الشواهد لارسال المثل : ان اكرم لايمة كرمه من الطمان والقتل .
قال الزوزني . معناه ان الرماح مولمة بالكرام لحرصهم على الاقدام . وقوله :
(فتركه جزر السباع الخ) الحرّر الشاة او الناقة تُذبح وتحر . واحداها
جزرة اراد جا هنا الطمعة والمأكّل . وينشئه بتأولته بالاكل . والقضم
اكل الشيء اليابس . والمصم السوار . يقول تركت هذا الفارس مأكلاً
للسباع تتناوله بانباها وتقضم اطراف اصابعه المنسة مع مصمه . وقد
وصف البنان والمصم بالحسن لعله يشير بذلك الى ان هذا الفارس كان
يخضب كما ورد في اثنائه القصيدة بقوله : (خضّب البنان ورأسه بالعظيم)

١٩١٨ (ومشك سائبة الخ) المشك المسامير التي تكون في حلق الدرع او هي الدرع

التي شك بعضها الى بعض اضافها الى السابقة وهي الدرع من باب اضافة
الشيء الى نفسه ويروى: ومسلت سافنة . والحقيقة ما يبقى اي يجب عليك
حفظه . والمعلم بالفتح المشار اليه . والريذ السريع الضرب بالقداح .
وبداه فاعلمها . وغايات التجار راياهم وعلاماتهم التي تملو حوائشهم . واراد
بالتجار الحمارين . والمألوم الذي يلام على ما يفعله . يقول في البيت: كم
من درع بحكمة السرْد هتكت فروجها اي مزقت اوساطها عن رجل شريف
حلم للحمرات مشار اليه في الحروب وهو حاذق بالقمار والميسر خفيف
اليد بضرب القداح في فصل الشتاء يبتك راياك الحمارين اي يشتري
جميع ما لديه من الحمر حتى يزيلوا راياهم لنفاد خمرهم حتى انه يُسلم
لاسرافه في البذل . وقد خص الشتاء لاحص كانوا يكتثرون من لب الميسر في
فصل الشتاء

٣٠٠ ٣٠١ (لما رأي الخ) يقول: لما رأي اني نزلت الى المحال أريد قتله أكثر عن
اسنانه غير متبسم . والتواخذ آخر الاضراس . يريد انه لفرط كراهيته من
الموت تقلصت شفتاه من اسنانه . قيل انه يذكر قتله لضمضم الرزي وهو
الذي شتمه ولده حصي وهرم . وقوله: (عهدي به الخ) يروى بمد البيت
التالي ولعل تأخيرهُ أولى . والمهد اللقاء . ومد النهار اي حين امتد النهار
وطال . ويروى: شدّ النهار اي عند ارتفاعه . والمظلم مصارة شجرة او
نبت يصبح به او هو الوسة وقيل البقم . يقول: لقيت هذا الرجل عند
ضحي النهار سد قتل اياه فاذا به كان بنانه وراسه خضبا بالمظلم لما
عليهما من جنوف الدم . قال التبريزي: وعهدي في موضع رفع بالابتداء
والخبر في الاستقرار . وقوله: شدّ النهار بدل من الاستدراك كما تقول:
القتال اليوم . وكما تقول عهدي به قريبا اي وقتا قريبا الا انه يجوز في
هذا ان تقول: قريب . اي لقاى به قريب

٣٠٢ (فطمت به بالرج الخ) يقول طمت به برمي حتى القبت من ظهر فرسه ثم طوته
بسيف حنْد صافي الحديد عذم اي سريع القطع وهو مفضل من الخنْدم
وهو القطع . وقوله: (بطل كان ثيابه الخ) اي هو بطل شجاع طويل القامة
كان ثيابه البست سرحة اي شجرة عظيمة من طول قامته . ثم قال: وهذا
البطل يمدى نعال السبت اي يتسل بها . والسبت جلد البقر المدبوغ بالقرظ

صفحة سطر

تُكمل منه الاحذية وخَصَّ البت لانه من ملابس الشرفاء وللوك . وقوله :
(ليس بثوام) اي هو تام الغذاء قوي البنية لم تحصل معه امة غيره . وصف
الصريع بالشدة وطول القامة والشرف وقام الغذاء

٧-٥ (بُنيت حمراً الخ) بُنيت اي اُخبرت . وعمره هو المبني الذي شتم عثرة
ولعله اسم جاس كقوله عنه . يقول بلغي ان عمراً لا يشكر نعمتي وكفران
العمة يجتث رأس النعيم وينفرتها عن الانعام فلا تمود الى الفضل . وقوله :
(ولقد حفظت الخ) الوضع البياض ووضع اللحم الانسان . وتناقص تنقبض
فتكشر . . يقول : لقد حفظت وصبة عمي في غدوة يوم الحرب حين
كشّر الفرسان لشدة الميوس من كراهية القتل . وقوله : (في حومة الموت
الخ) حومة الموت مطمة . ويروي : غمرة الموت . (وفي) تتعلق بتقلص
او تحفظت . والتفتنم جلّة الفرسان في الحرب . اي حفظت وصبة عمي
في شدة الحرب (التي لا يشكوها الاطال الا ببجلة وصباح

١٠-٨ (اذ يتقون في الاسنة الخ) يتقون في الاسنة اي يحيطوني بينهم وبينها . وخام
عنه حين وعجز . والمقدم موضع الاقدام . والمقدم الاقدام ايضاً . يقول لما
حطوني امامهم ليعتدروا في من الاسنة لم اجبن ولم اتأخر ولكن تضايقت موضع
اقدامي وتعددت التقدّم . ووقعت هنا في بعض الروايات هذه الايات الثلاثة .

لما سمعت نداء مرة قد هلا واي ربيعة في العبار الاثم
ومعلم يسعون تحت لوائهم والموت تحت لواء آل محمّد
ابقت ان يكون عند لقائهم ضرب يعير عن الفراخ الممّر
وقوله : (لما رأيت الخ) تذاخر القوم حض بعضهم بعضاً . وقد معدوفة في
قوله : (اقبل) لارتباط الجملة الخالبة الفعلية الماضية . يقول اذ رأيت جموع
الاعداء قد اقبلوا نحونا وهم يمحضون بعضهم بعضاً طينا عطفت عليهم لقاتلهم
حال كوني محمود القتال غير مذموم فيه . وقوله : (يدعون عثر الخ) عثر
ترخي عثرة . واشطان الثبر جالها جمع شطن . واللّبان الصخر . يقول
يدعوني قومي في حال كون رماح الاعداء اصاب صدر فرسي فكانت
تشبه بطولها جبال الثبر . وقد يروي بعد هذا البيت ثلاثة ايات آخر
اتولى فيها ظاهر وهي :

يدعون عثر والسيوف كانها لمع البوارق في سحب مظلم

يدعون عنتر والسهم كاخا طش الجراد على مشارع حوم
يدعون عنتر والدروع كاخا حذق الضفادع في غدير ديميم

١٣-١١ (ما زلت اربهم بشرة نحره الخ) الشفرة نقرة البحر . ويروى : بفره . وهو
اي لم ازل اربي الاعداء بشفرة نحر فربي وصدره حتى صار الدم بمزلة
السربال له فعم جسده . وقوله : (فازود الخ) ازود مال . والتجسم صوت
مقطع للامرس فيه شبه بالهين . يقول : مال الفرس بما اصابه من الرماح
في صدره وشكا الي بمرتو وصهيله . يريد ان الفرس نظر الي وصحم
لأرق له . وقوله : (لو كان يدري الخ) المحاورة المراجعة والمحاوبة . يقول
لو كان يعلم الخطاب لاشكى الي مما يقاسيه . ولو علم الكلام اي لو قدر
عليه لكسني وشكا الي مما اصابه من الجراح . وقد اخذ ابو العلاء هذا
المعنى البديع فقال :

وايقظ بالوصول الركب حتى ظننت صهيله قبلا وقالوا

وقوله : (ولقد شئ الخ) قيل ان (ويك) مركبة من وي وكاف الخطاب . ووي
كلمة يقولها المتندم اذا تدمر على ما كان منه . اي ان اعتماد اصحابي علي
والتجاءم الي عند الخطر بقولهم هيا عنتر احمل على العدو ذلك قد ابرأ
سقم نقدي وشئ اوعاعها

١٦-١٥ (والخيل تقتحم الخ) لا تظهر العلاقة بين هذا البيت وما يتبعه . ولا يبين على
اي خيل كلامه اعلى خيله امر خيل اصحابه وكذلك لا يظهر الرباط بين
هذا البيت والبيت التامع الذي فيه يصف نوفة مذلة مقادة . واغا يباب
على ظننا انه يصف في هذا البيت خيل اصحابه الفرسان وقت الفرار التي
مع عظم بنيتها تنشب في الرمل وتسير سيرا جريدا ثم يقابلها مع نوفة
للمقادة لاسره وطية تكون الواو في (والخيل) واو الحال . والانتعاج الدخول
في الشيء بسرعة . والخباز الارض اللينة يشتد فيها الركض . والموايس
الكواخ من التبع . والشبم الطويل الحميم . ونهي من الخيل . وفي رواية
التبريزي قد قدم هذا البيت على البيت السابق . يقول : واذا تجري خيل
اصحابي في ارض رخوة فتفترس فيها قوائمها وقد هبت وجوهها لما خلفها
من التبع وهي لا تتلو من بين فرس طويل اجرد او طويلة كريمة . يريد
ان كلها طويل فتي اجرد . . . وقوله : (ذلل ركابي) الدال جمع ذلول هو

الذين الجسائب . والركاب اسم جمع للناقة . والشايح الماين . قال الاصمعي :
مشايحي ليّ مناه لا ينفرد عني عقلي في حل من الاحوال . واحضره اذمة .
والمنى : ولما كانت خيل اصحابي تسير في الرمل مجهد كانت نافقي ذلولاً
منقادة للسير اوجهها حيث شئت من البلاد على ان عقلي الذي اسوقه بامر
محكم هو يبينني على اعمالي اي انفذ ما يقتضيه عني بامر محكم . وجاء في
بعض النسخ ثلاثة ابيات بعد هذا البيت وهي :

اني هداني ان ازورك فاطمي ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي
حالت رماح بي بيض دونكم وزوت حوايي الحرب من لم يجرم
ولقد كررت المريدى نحره حتى اتفتي الخيل يا بني حديم

(ولقد حشيت الخ) الدائرة ما يتزل من الحدثة . ويروى : بان اموت ولم
تدر . وانا ضمهم هارم وحسين ابنا ضمهم المرتبان . وضمهم ابوهما كان
هترة قتله يوم المريقب من بعض ايام حرب داحس والغبراء التي فيه نو
عيس مع بني فرارة فغلب بنو فرارة وقتل منهم نفر كثير . واما ابنا
ضمهم فقتلا مد مدة قليلة قتلها ورد س حاش المسي . يقول : اني
اخاف ان اموت قبل ان تدور رحى الحرب على ابي ضمهم . يريد انه لا
يجب الموت قبل موتها لئلا يشنا بموته . وقوله : (الشاقي عرضي الخ) اي
الذنان شننا عرسي في حال كوني لم اشتها والموحان على نفسها قتلي
والمسحان دي واما لم ارهما . يريد احصا يتوعدانه حال غيبتها واما بمحصرتي
فلا يتعاسران علي . ويروى : اذا لقيتهما . وقوله : (ان يفعل الخ) القشتم
الكبير او المسن من السور . يقول ان يذرا دي ويشنا عرضي فلا بأس
ولا عجب لاني قتلت اباهما وصيرته جزراً للسباع ويكل نسركبير السن

(لامية العرب) هي قصيدة ثابت بن اوس بن حجر الازدي (اطلب ترجمته
في هذا الجزء السادس من المعاني) وموضوعها عتاب لقومه وفخر باقتزاله
في البادية وعيشته في القفار . وقد شرحها كثيرون من الائمة منهم محمود
الزمخشري وسقى شرحه باعجب المعجب في شرح لامية العرب وقد طبع هذا
الشرح في مطبعة الجوائب وللمبرد وطلب شروح على هذه الامية

(اقيموا بني ابي صدود مطيكم الخ) بنو ابي اخوتي . وقوله اقيموا صدود
طبيكم كناية عن التيقن للسفر . ولطلي جمع مطبة هي الدابة تؤخذ للسير .

واميل بمعنى مائل . بمناطب قومه وبوذخم بالزبل فيقول . هبثوا مطاباكم
السفر فاني انا لراصل عنكم . ويروى : الى اهل سركم . وقوله : (قد همت
الحاجات الخ) حم اي قدّر وحضر . والطيات جمع طبة وهي الحاجة
والتيبة . منسله قد غبثت كل لوازم السفر والليل مضي . وقد شدت
المطايا ورُكبت عليها رحلها لطلب العايات . يقول لقومه : ارحلوا فقد
دنا غرضنا وقرب مطلبنا وقد عيانا للسیر فاسرعوا لاسركم . والاشارة انه
يريد الرحيل . قال المبرد : وقوله : (والبل مقرر) اي قد وضح القدر كما
يكشف القصر الطلاء

(وفي الارض مائي الخ) المائي المنزل البعيد . والقي البفض . والمنزل مكان
الترنل والانفراد . يقول : ان الكرم يجد في الارض سكنى بعيدة عن قومه
اذا اصابوه باذى . وكذلك اذا خلف البفض بمد مكاناً يعزل به عن مبضيه .
ويروى : متحول . وقوله : (لمرح الخ) سري سار ليلاً . يقول اقم
صياك ان الارض لا تضيق برحل يسير ليله لادراك رغبتك او ليتخلص
مما يتافه ان كان ذا عقل وفهم

(ولي دونكم اهلون الخ) يقول لقومه : سأجد غيركم اهلاً واقارب وهم سيد
عشلى اي ذئب قوي على السير سريع ثم انقط زهلولى اي غر املى
وعرفاء جبال اي ضع طوية العرف . وحيال من اساء الضيع معرفة بدون
الالف واللام وهي صفة في الاصل فخرجت مخرج الاسماء والمراد الي افضل
هثرة السباع على عشرتكم . وقوله : (هم الامسل الخ) يقول هذه الوحوش
للموصوفة من الاصحاب التي لا تشفي ما تودع من الاسرار وان اتى الانسان
جناية وذنباً فلا تمخذله بغير ربه . ويروى : شائع . وقوله : (وكل اي
باسل الخ) اي ان هذه الوحوش على اختلاف طبيعتها هي ابية اي فيها حمية
وأفة وهي باسلة شديدة غير اني اشد منها بأساً اذا بدت لي أولى الطرائد .
والطريدة فاعل بمعنى مفعول اي ما طردت من صيد اي اذا عرض لنا صيد
فاني اشمع منها في اصطاده ويجوز ان تأتى الطريدة بمعنى الفرسان وهي فعيل
بمعنى فاعل اي طاردة فيكون المعنى : اذا عرضت لي الفرسان انا اشد منها قوة

(وان مدت الايدي الخ) المشع المريع على الطعام . يقول اني افضل هذه
السباع بضبط نفسي وقت الأكل في حين يكون احرص الناس على الطعام

صفحة مطر

استبهم اليه . وقوله : (وما ذاك الخ) البسطة السعة . والتفضل الاحسان .
والتفضل المدعي الفضل على اقرانه . مناهُ ليست هذه الصفات المحموده
في الاُتوسع من في الفضل عليها . فان افضل الناس واكرمهم من تفضل على
غيره . وكان بمعنى يكون وربما جاء الماضي بمعنى الحاضر كقوله : ان الله
كان طيباً اي هو علم

١٢١١ (واني كفاني فقد الخ) فاعل كفاني في البيت التالي قوله : ثلاثة اصحاب .
وفقد مفعول ثانٍ لكفاني . جزاءُ بمنه كلفه عنها . والتأمل الشيء الذي
يتأمل به ويُنسى . يقول في اليتيم : ان ثلاثة اشياء تمنيني عن فقد من لم
يكتفوني بخير . وليس في صحبتهم نفعٌ ومُنهي . والثلاثة هي فؤاد مشح
اي شجاع مقدلس . وايضاً اصلت اي سيف مقبل او مجرد . وصغراء عطل
اي قوس طويلة المنق منية . وقوله : (هتوف الخ) يصف القوس في
اليتين . والتهوف اي قوس ذات هتاف ورنه : (من المس للثور) اي مله
المواهب ملئت باحلي تربتها . والرصاص ما ترصع به السيوف وغيرها
من حوهر ونحوه . والمخمل علاقة السيف او القوس وهو السير الذي
يتقلد به المتقلد . وقوله : (اذا زل الخ) زل عنها اي خرج والمرآة للمصانة
بالرزايا ايراد ما العقدة ولدها . والمحل المدرعة . يقال : قوس محلى اي
مريضة السهم وهي حائل . ويروي : شكلى . والمعنى ان هذه النفوس كثيرة
التصويت اذا خرج عنها السهم فيسمع لها صوت ورنين كماها صوت ام تعادها
الرزايا فتترفع صوتها بالبكاء مرة . ولعلها بمعنى مجبول وهي الواله من
الساء والتكلى فتكون صفة لمرآة

١٢١٥ (ونست عيب الخ) المياف السريع العطر . وعشى الابل رعاها ليلاً . والسوام
لماشية الراعية . والمعدة السينة الغذاء والسقبان جمع سَف وهو صغير
الناقة . والبهل جمع باهل وهي التي لا صرار على ضرعها لترضعها اولادها .
والمعنى اني بطيء العطر ادخل بسواي الى المرعى البعيد لتتال منه سواي اخاف
سرة العطر وصغار الابل ليست سينة الغذاء لان الامهات لا صرار عليها .
ولهذا البيت شروح كثيرة لا يسمن ذكرها . قال المبرد : للمياف الذي يبعد
بابه في طلب الرعي على غير علم فيمطشها ويحييها . وهي تجل اي لا صرار
عليها فيكون ذلك اسن لها . والاصل في هذا ان يطرح الراعي ولد الناقة

صفحة سطر

على الضرع لتدرّ الناقة فاذا مَصَّ النصيل شيئاً واجتمع اللبن نَحْأهُ وَقَطَّ
باللبن. وقوله: (ولا جُبَّ الخ) الجُبَّ الحَيَان. والأكهي الكدر الاخلاق
الذي لا خير فيه والأخضر والبلد. وارِبُّ بالمكان اقام. اي لست بمحيان
قليل الخير ولا اقيم مع النساء واشاورهن في اموري. وقوله: (ولا خرقو
الخ) الخرق الدمش من الخوف او الحياء. والبيق الظليم وهو ذكر النمل
وانكأ طائر يصوت في الرياض يُسَمَّى مكأً لانه يَمْكُو اي يصفر كثيراً
مكأكً. وقيل هو طائر ابيض يكون بالمجاز. والمعنى لست كالظلم في
نفوره عند حدوث امرٍ مريع فيثقل فؤاده ويرجع كأنه طائر يرتفع
ويسفل. وفي معناه قال الشاعر:

كأن قطاة ملقت بجناحها على كبدي من شدة الحفان

١٩ و ١٨ (ولا خالف الخ) الخالف الذي لا خير فيه والمتخلف عن اهل بيته.
والدارية المقيم في داره لا يفارقه. والمتنزل الذي يحدث النساء ويشب
جا. يقول: لست برجل قليل الخير لا يفارق داره يصنع ويمشي الى النساء
لمحادثتهن وهو يذمهن ويكتحل كأنه منهن. وقوله: (واست بعل الخ)
الذي فراد وهو ذبابة الخيل يستعار للرجل الصنبر الجسم. والألف العاجز
الذي لا يقوم للحرب ولا لخصيف. وراعه افزعه. واهناح تحير تحير الاحق.
والاعرج الذي لا سلاح معه. يقول: لست برجل قصير ضعيف الجسم
والهمة يعلو شره على خبره لا يسو في امر حرب ولا ضيف تراه اذا
افزعه يبرع سرعة الاحق وهو طائر من السلاح

٢٠ و ٢٠٢ (ولست بمجيار الظلام الخ) المجيار المتخير. وانتجت فصدت واعترضت.
والهوجل الرجل الطويل الذي فيه تسرع وحقق. والصيف الآخذ على غير
طريق. والهوجل الثانية المائل المخيف وآخر الفلاة التي لا اعلام جا. واليهام
العلاة التي لا تجدى فيها للطريق ولا يستطیع المار فيها دفع تحير جا.
يقول لا تحير في ظلمة الليلة اذا كانت الغلوات البعيدة المخيفة تُضِلُّ رشد
الرجل الاحق. والمراد انه كثير الهداية في الارض التي لا تجدى جا.
وقوله: (اذا الأمز الصوان الخ) الامز المكان الصلب الكثير الحصى.
والصوان المعارة للسر. والصوان صفة للامز يصح ذلك بالتقدير اي
الامز ذو الصوان فحذف (ذو) لعلم السامع جا. والمنسم خفت البسير.

صفحة سطر

والفادح الذي يقدح ناراً. والمفلل المكسر. والمعنى ان سيري سريع فاذا
لاقت اقدام مطبقي مكاناً جبراً صلباً نظير منه نار وحجرة تكسرهما. وقبل
مراده ان النار تحترق منه مع تكسره وذلك ابلغ في قوة مناسبه وحدة صبره
(اديم مطال الموع الخ) المصل مصدر ماطلة اي مدّه وسوّفه. واذهل اي
انسه. يقول لا ازال اشغل الموع حتى افنيه واعرض عنه نالي الى ان
انسه. والمراد اني اقوى على رد نفسي عما عوى واغلبها. وقوله: (واستف
ترب الارض الخ) يقال: سفت الدواء واستفته اخذته غير ملتوت.
والطول الامتنان. يقول احوال في العلوات وابتلع غبارها لكيلا يرى رجل
متكبر ان نه علي فصلاً وامتناناً

٧-٥ (ولولا احتساب الدّام الخ) انذام العيب. يدفع الشاعر جذاليت وهم من
يتوهم انه لا يديم مطال الموع ويخص الترب الا لمعزّه. يقول لولا تجنب
القصر والدار لحمت وحدي اصناف الماحل والمكرب. وقوله: (ولكن
نمسا الخ) النفس المرأة هي الاية. ويشاي قدر ما وهو من الريث اي
الاساط. معناه ان نفسي الاية اذا اصاحا ذل لا ترضى السكنى في حسي
الا قدر الزمان اللازم لا تمحّل من مكان الهوان. وقوله: (واطوي الخ)
المحصن بالفتح الموع وبالنضم ضمور البطر. والموايا جمع حوية هي
الأمعاء. والحيوطة جمع حيط. والماري اسم رجل. وقيل هو اسم للعائل.
واندر لحبل احكم قتله. يقول واشد امعاني على الموع فاطو جاكما يطوي
العائل خيوطاً يفتلها ويحكم برمها

١٠-٨ (واعذو على القوت الرهيد الخ) ويروي: واعدو. الازل الخفيف الأرحم
اي القليل لحم الوركين. والثائف جمع تنوفة وهي المعازة والارض القفار.
وتخاذله تخديه من تنوفة الى اخرى. والاطل الذي لونه يكون الطحل او
بين الثبيرة واليباض. يقول: اني احكم مع قوت قليل كاني ذب خفيف
الوركين اخبر اللون تنتقله المعازات. والمراد اني اتقن بالقوت الزهيد
واعذو في طلبه عدو الذب. وقوله: (خدا طاوياً الخ) اضاوي الخائض ومثله
الطيان. والحافي غامل من هفا جفو اذا خف على الارض واشتد طوه.
او ذهب يميناً وشمالاً من شدة الجوع. ويجنوت ينقص. يقال: خات البازي
اذا انقص على صيده. ويجنوت ايضاً ينطف. ولذئاب الشعب او اخرها.

صفحة سطر

والشباب الضيق في الحبل . ويعسل يثني خبياً ويسرع . يقال : عسل الذئب
عسلاً وعسلاناً اذا مرَّ مرّاً سهلاً في استقامة ومنه السَّال للريح لاجل اعتداله .
يقول ترائي مثل هذا الذئب اذ يقوم صباحاً وهو جائع فيسابق الريح
بمدونه ويربي بنفسه في قعر الوديان وهو يسرع في سيره . وقوله : (ولما
لواه القوت الخ) لواه اي دفعه ومطله . وامه قصده . يقول لما امتنع عليه
القوت من حيث طلبه صاح فاجابته ذئاب تشبه نخل جسمها وضمر
لمجوعها

١٢٠١ (مهلهلة الخ) المهلهلة الخفيفة اللحم . والباسر اللاعب بهام الميسر . وقلقلها
حرَّكها . وبروى : حواها ياسر . يقول : وهذه الذئاب دقيقة اللحم
ميسرة الوجوه تشبه سهام الضارب بالقذاح في الميسر عندما يركبها بكفيعه .
وقوله : (او الحشر المبعوث الخ) الحشر النحل او رئيسها . والمبعوث
المبعث في السير . وحثت حص . والذير جماعة النحل . والمعاض جمع
محض وهي عيدان تكون مع شتار السل يهرجا النحل والاصل في جمع محض
محاض اشيع حركة الباء . وارداه مخفف ارداهن اي ثبتهن ومكهن .
وسام فاعل ارداهن وهو المرتفع اليه وقيل هو الذي يسو طلب السل .
والمسل طالب السل . يقول ان هذا الذئاب تشبه قذاح الميسر في ضررها
او تشبه رئيس نخل انبعث في السير فحضت جماعته عيدان مكهن لها رجل
مسئل رفي الى موضع طال وذلك ان من شأن النحل ان تمسل في الموضع
المستع الصب

١٧-١٣ (مهرة الخ) يقول وهذه الذئاب مهرة اي مشفوقة الفم شفاً واسعاً . وهي
فوه اي مفتوحة الفم . وفوه جميع الافوه . (كان شدوقها الخ) الشدوق جمع
شدق وهو جانب الفم اي تشبه جوانب افواها عصباً مشقوقه . وهي اي
الذئاب كالحات الوجوه اي طابنها . وبسل اي كرجة المرائى . وقوله :
(فصج وضجت الخ) البراج الارض الواسعة لا نبت فيها . والنوح جمع
ناحمة . والعليا البقعة المرتفعة المشرقة . يقول صاح الذئب القادي الى طلب
القوت فاجابته صائحة بالفلاة فكان صياح الجميع كصياح نساء مغولات
فوق الروابي تفقدهن اولادهن . يريد ان الذئب استموى اشباهه فاستمرت
كما عيج النخلة بغيره النساء في الناحية . وقوله : (واغضى الخ) اغضى الى

صفحة سطر

الشيء سكت وصبر . وأنسى به امتثل واقن . والمراميل جمع مرملة وهي التي لا قوت لها . يقال : ارمِل الرجل اذا لم يكن له زادٌ والجمع في الحقيقة مرامل فاشيع الكثرة للضرورة . يريد انه لما يس من الطعام سكت فلم يفتح فسكنت إخوانه وتغزى هو عن فقد القوت وتغزت هي به . وقوله : (سكا وشكت الخ) هذا البيت بمعنى ما تقدم . يقول تشكى الذئب لمجوع فنشكت رفاعة ثم كف عن الشكوى بعد ذلك فكفت على مثله وان الصبر اجل بالانسان اذا لم ينفع التشكي . وقوله : (وفاء وفاءت الخ) فاء رجع . والنكط الشدة والجوع . يقول : ثم رجع هذا الذئب الى وكفه ورجعت اصحابه بسرعة وهي تبدي التجلد والصبر على شدة الجوع الذي تخفيه

١٩١٨ (ونشرب اساري الخ) الا-آر جمع سُور وهي بقية الشراب في قعر الاتاء . والسرى لسير ليلاً . والقرب ورود الماء . والاحناء الجواب مفرد حنو و روى : احشاؤهما . وتصلصل مات . يقول ان القطا المنبرة اللون مع سيرها ليلاً الى ورود الماء في حال كونها تضرب بجوارحها احشاؤها لا تشرب الآقية الماء الذي اشربه . يريد انه يسبقها في هذوه فتشرب من فضله . وقوله : (همت وهمت الخ) اسدل الثوب ارحله . يريد ان القطا ارحت جناحها فذهب جرحا وخفت سيرها . والفارط المتقدم . يقول همت انا والقطا في السير الى الماء فتسابقنا الا انها عجزت عن العدو فتقدمت مع كوفي فتملأت في السير . وقوله : شمر مني فارط اي شمرت متقدماً . ومن في قوله (مني) لتحريره او حاله

٢٠٣ ٢٥١ (فوليت عنه الخ) نكبو تنقاط في الضعف . والمقر مقام الساق من الحوض . يقول : وردت الماء وصدرت عنه . والقطا تقط الى عقر الحوض وتكبح بنهم لشدة عطشها وتمس فيه حنكها وحوصلتها يريد انه اسرع منها وأجلد . وقوله : (كان وعظا الخ) الوغى الصوت والجلبة . والحجبة الجانب . والاضام جمع اضامة وهي جماعة القوم للمسافرين . والسفر لمسافرون . يقول ان اصوات القطا في حوائب الماء وحوله تشبه اصوات اقوام من القبائل مسافرين عند ترو لهم . ويرى : من سفلى القبائل اي من مؤخرهم (توافين من شئ الخ) الشئ الطرق المختلفة . وضما المهمل جمعها . والاذواد

صفحة سطر

جمع ذود وهو ما بين الثلاث الى العشر من الابل . والاصارم جمع اصرام
والواحد صَرَم وهو القطة من الابل . وقبل الاصارم ايات من الناس
مجنمة . يقول : ات جموع القطا من اماكن متفرقة فمجما مورد واحد كما
تجنس جماعت ابل احباء العرب عند الخوض . وقوله : (فَبَيْتُ فِشَاً اَلْح)
النَّب شرب الماء من غير مص . والفشاش الشيء القليل . يريد اخا ثابت
الشرب . وقيل فشاشا اي ط عجلة . والمغنى شربت مستعجلة . ثم سارت
كخافق من بني احاطة يسرع عند الصباح في سيره . واحاطة هو ابن
سعد بن عوف ابو قبيلة من حمير

٩٠ (وألف وجه الارض الخ) الاهدأ الشديد الثبات وهو نمت لمعوت محذوف
اي مكب او جب اهدأ . وتبييه ترفعه . ويروي : ثنييه اي تبعده .
والناسن حروف ففار الطهروهي مزارز رؤوس الاضلاع . والقَحْل جمع
قاحل اي ياسة . يقول : اد انبسط ط الارض تراني استند الى مكب
صلب تحمله حروف ففار ظهري وهي ياسة الملد جافة . وقوله : (واعدل
منحوضاً الخ) اعدل اي اتوسد . والمنحوض القليل اللحم والتقدير اصدل
ذراعاً منحوضاً . والفصوص فواصل العظام الواحد فص . ودحاها سطها
والمثل جمع مائل اي متصب . يقول في اتوسد ذراعاً قليل اللحم كأن
فواصل عظامه كصاب يلعب حا اللاعب فتتصب امامه . يريد جدا كلة
انه قليل اللحم ضيف معسوب وانه له عظماً شديدة القصب

٩٠٧ (فان تبئس الخ) ام قسطل الحرب . والقسطل هو الغبار . وتبئس تلقى
بوساً من فراقه . وما في (لما) اسم نكرة والسلام لام الجواب . والمغنى ان
حزنت الحرب لمعارقة الشفري لما الآن فلما اغتبطت وسرت به .
ويجوز ان تكون (ما) بمعنى الذي . اي الذي اغتبطت به . وقوله : (طريد
جنابات الخ) الطريد المبد . وتبارس لمسة افسه كما يقتسم الجروود في لب
الميسر . وعفيرته نفسه او جثته . وحه قذر . يقول : ان صروف الدهر قد
ابعدته وهي تقسم لمسة . ونفسه اول ما تعرض لاي بله قذرت . يريد انه
هدف لكل التواب واول مضروجا . وقيل معناه : ان الجنابات ابعدت
الشفري فليت شعري بأجا تؤخذ نفسه . وقوله : (تمام الخ) اي اذا نام
الشفري تمام الجنابات لكها في نومها يقضى . ونحما . وهي تتغلغل حثاً الى

صفحة سطر

- مكروه. ومعنى تتغمل اي تتخلل في امور مضرتي. وحاشا حال اي سراعاً
 ١١٠١ (والمعنى هو ان) يقول متنادي الصوم وتألقي كما تتادحمني الريح
 المحسوم اول ل هذه المحسوم انقل بعد. ومباد مصدر عاد المربص اي زاره.
 وحمني الريح التي تمود كل اربعة ايام. وقوله: (اذا وردت الخ) يقول اذا
 حضرت هذه المحسوم رددتها لكنها تمود ثمانية فتدق في من كل حن.
 وتحت تصير تحت. ومل مبنية على الضم اي من فوق. وفي ثنائها وحوه
 ١٢ (فلما تربى الخ) لعله يحاطب امة لحي. ويروي: اما ترابي. وابنة الرمل
 الحية. وقيل يريد حاء الوحشية. والصاحي انازل للحمر او للفر. والرقعة
 لبس العيش وسوءه. ومولى الصبر وليه. واحساب اكتسي. والبر الثوب.
 والسبع ولد الدب. يقول في البيت: ان رأيتي كحبة ابرز للانواء على
 رقة حال. والاحل لا تمل في قدي. فذا مع ذلك حليف الصبر
 الدس ثوبه على قلب شجاع كقلب السبع. وحداني الحرم. والمراد اني فتم
 الصبر انصرف فيه كما اريد واحدي الحزم كاني قاهره
 ١٦-١٥ (واعدم احبانا الخ) دو العدة اي اخو الهمة البعدة. المتذل الذي لا
 يصون نفسه. يقول افتقر حياً واغنى حياً ومن كان بعد الهمة ويعمر
 للاحصار نال ما طل. وقوله: (فلا حرج الخ) المتكشف الذي يظهر فقره
 وحسنه للناس. والمرح الطر المبسط. والمتجبل المختل منله. يقول لا
 اخاف من الفقر ولا استعجب من ان اكشف حاجتي للناس ان كنت فقيراً.
 وان اعتنت لا يطرده المعنى. وقوله: (ولا تردي الخ) تردي اي تسحق.
 والاحمال واحدها جهل وهذا الجمع قليل لا يكاد يستعمل. ويروي: الاطاع.
 والاعتاب للآخبر والاذاب. وبغل يسلم ثم. والنملة النيسة. يقول ان
 الامواء لا تطلب حلي ولا اتشع حديث الناس ولا انقله عنهم
 ١٩-١٧ (وبلغة نسي الخ). الحسن ضد السعد واراد بالحسن هذا البعد. الأقطع
 جمع قطع وهو نصل قصير عريض السهم. تنبلة اخذت نبالا يري به.
 والنطش الظلمة. والبشر المطر الخفيف. والسماء حر يبدد الانسان في
 خوفاً من شدة الحر. والاذيز ابرد. والوجر الخوف. ويروي: رجز.
 والأفكل الرعدة. يقول في البيت: كم من ليلة شديدة البرد يلقي في النار
 صاحب القوس بقوسه ونبله التي يرمي بها فيستدق. جا سربت انا داخل في ظلة

صفحة سطر

ومطر يصحني جوع شديد وبرد قارس وخوف الظلمة والرمدة . وقوله :
(اَيْمْتُ نِسْأَةً) اي تركتهم بلا ازواج . والائم التي لا زوج لها . والليل
الليل الشدايد الظلمة

٢٠٤ ١ (واصبح عني بالعبء الخ) العبء مكان قرب مكة اوقع فيه خالد بن
الوليد بني جذية . وهرير الكلب بباحه . وعس طاف ودار . والفرد ولد
الصبح . يقول في البيتين : بعد ان اغرت على العبء ليلاً اجتمع فيها
فريقان عند الصباح فسألت فئة منها الاخرى وقالوا لقد سمعنا في هذا
الليل كلاماً تبج فقلنا هل طاف بالحي ذئب امر رارضع . وقوله : (فلم
تكن الخ) الباء الصوت . وهومت يعني الكلاب اي نامت . وريح افرع .
والاجدل القفر . يقول لكن الكلاب لم تعرف الا بصوت واحد ثم نامت فقلنا
هذه قطاة افرعت او صقر خورف . يصف اشاعر حنثه وحذافته في
الهب . وقوله : (فان يك من حن الخ) ابرح اني بالبرح وهي الشدة .
واللام فيه جواب قسم . يقول : ولما رأى عد الصباح ما اوقعت فيهم من
القتل والهب قال اهل العبء ان كان هذا الطارق من الهز فوائه لقد
بالغ في سوء صنيعه وان كان اسباً لكن لا يستطيع الإنسان ان يفعلوا ما فعله
هذا الطارق

٢٠٥ (ويوم من اشمرى الخ) اللطاب ما تراه في شدة الحر مثل نسيج المنكبوت .
وبروى : لوانه وهو بمناء . والرمضاء الارض الحارة من وقع الشمس
عليها . وانكر من قوله : (ولا كُنْ دونه) هو الستر . والانهضي ضرب من
البرود . والمرء بل المرق . يقول في البيتين : ودب يوم من الايام التي
تطاع فيه اشعرى وكل اشتد فيه الحر وثارت من الارض هبوات النار ولا
تكاد الاقاي تستقر على رمضانه لشدة حرارها . كنت انا انصب وجهي
لاشعة الشمس لا يسترني عنها ستر ولا وقاية الا برد خلق

٢٠٦ (وضاب الخ) ضاف الطويل الساخ عن يه شعره وهو مطوف على الانحني .
والنائد جمع ليدة وهي ما تلبد من شعره . والاعطاف الجواب . ورجل
الشعر سرحه ومشطه . اي لا يستر وجهي الا ثوب بالي وشعر رأسي الساخ
الذي اذا هبت اريح لا تفرقه لانه ليس بمسرح بل قد تلبد وانسخ .
وبروى : بعد هذا البيت قوله :

صفحة سطر

ببعد بمن الدهن والقلبي عهد له غَبَسُ عني من الليل محمول
معناه ان شره بعد عهد بالذهن والافتلاء اجتمع فيه الوسخ حتى كانه
مثل القَبَس في اذنان الابل والقَبَس ماحف فيها من الوسخ فر عليه حول
بلا غسل. وقوله: (وخرق الخ) الحرق الارض الواسعة تتخرق فيها الرياح.
والعالمات رحلاه. اي رب مفزة واسعة تشبه باستوائها ظهر الترس قطعها
برجلي. ومذا الناهر ليس مما تعمل فيه الركاب. والمعنى انه قطع فلول لم
يلكها احد قبله. وقوله: (والهفت اولاه الخ) الهفت اولاه باخراه اي
جمعت بينهما. وموقبا على قسمة اي مشرقا عليها. والقسمة اعلى الجبل. والاقعاء
القعود على الركبتين كقعدة الكلب. وامثل اي انتصب. يقول قطعت هذه
البراري واشرفت على قسمة جبل اقمي حيا وحيثا انتصب حتى ملتها

١١٠١٠ (تروذ الارابي الخ) تروذ تذهب ونحبي. والارابي واحدها الاروية وهي
اي الوعول اي الثيوس البرية. والصم جمع اصم وهي السود التي
يصرب سوادها الى صفرة. والمذيل الطويل الذيل. والمعنى ان الارابي
تذهب ونحبي حولي كمذارى لاسات ثيابا طويلة الذيل اي انسيت في
لكثرة فحاصلتي لها فلم تنفر مني. وقوله: (وبركذن الخ) ركذ اي ثبت.
والاصال جمع اصل وهو من وقت اصمر الى المغرب. والصم جمع اصم
وهو من الوعول الذي في ذراعيه ياض. والادق من الوعول الذي طال
قرنه حدا. ويتنجي يمتد ويقصد. ويروي يلتجئ. وكبح عرض الجبل.
والاعقل المستع في الجبل العالي. والمعنى ان الارابي لا تنكرني فتبت عند
الماء حولي كاني وعلم منها طويل اقرن مد الى عرض الجبل وامتنع
فيه

١٢ (لاية المحم) هذه القصيدة من نظم مؤيد الدين الطغراني الشاعر المشهور
سنة ٥٠٥ (١١١٢ م) يمارض فيها لاية الشفري المعروفة بلامبة العرب.
ومدارها على وصف حاله وشكايته زمنية وكبد حادثة فانه الملقب فيها
واستطرد من فن الى فن وضمتها عدة ناصح وحكم ادبية جعلتها موردا
لعقول الادباء وروضة تجني من ازهارها ايدي المقلاد. وقد شرح هذه
القصيدة كثيرون من الافاضل منهم صلاح الدين الصفدي والشيخ العكبري
المتوفى سنة ٥٦١٦ (١١٢٩ م). وبدر الدين الدمايني المتوفى سنة ٥٨٢٨

(١٦٢٥٠م) والشئ جمال الدين الحضرمي وحسين الكنفوي وعاد الدين

البغدادي وغيرهم

١٦١٣ (أصالة الرأي الخ) (أصالة مصدر أصل الرأي أصالة أي كان محكماً.

والخطل مصدر خطل هو فحش الكلام والمترق والاعوجاج. والمطل مصدر

عطت المرأة أي خلا جيدها من القلائد والحلي وقد كنى بالمطل عن طرده

من الوزارة. معناه أن صواب رأيي يصوتني عن فساد المطلق وحلية الادب

زيتني عند التجرّد من مال العالم. وقوله: (محمدي أخيراً الخ) شرع أي

سواء. ورأى الضحى وقت ارتفاع الشمس. والطفل ميل الشمس

إلى المغرب. والمضى أن محمدي في انتهاء امرئ وإيام ولايتي يوانزي محمدي

في آخر امرئ وإيام عربي كما أن الشمس تستوي حائتها في أول النهار وآخره

١٧-١٥ (فيم الإقامة الخ) السكن ما يسكن إليه الإنسان أي يأمن به من زوجة أو

وليد. يقول لأي شيء. أقيم بيه. اد ولا ملاقة لي جا ولا أنس. وقوله: (لا

نقني فيها ولا جملي) مثل يضرب لمن يتبرأ من الأمر. أول من قاله الحارث

ابن عباد لم اعترل حرب تعاب وطلب المهال بدم كليب أخيه. فعذله

قومه على اعتراله. فقال: لا ناقة لي في هذا ولا جملي. وقوله: (نا من الأهل

الخ) نه أي بعيد وهو خير لمتداخذه. ومثنا السيف جانباه. والمخلل

بكسر أوله جمع خلّة وهي بطش منقوشة بالذهب ونحوه تجمل غشاء

لأجفان السيوف. وأراد جا هذا العهد. أي وأنا مبتعد عن الأهل خالي الكف

من المال مفرد عن الأصحاب كسيف جرد جانباه عن القراب. وقوله:

(فلا صديق الخ) أي لا صديق لي أشكو إليه حزني فيسليني ولا أنيس أمني

إليه فرحي يفاستني أيّاه

١٨-١٦ (طال اغترابي الخ) الراحة الناقة. وتقرى جمع قارية هي أصالي الرمح.

والسائلة جمع سأل وهو المهتر من الرماح. والذبل جمع ذابل يوصف

بمع الرمح لدقته. يقول: طالت غربي عن الاوطان ومواصلي الاسفار حتى

حسنت راحلتي إلى الوطن وشئت الثرية. وحزناً أيضاً قتها مع اطلي الرماح

الدقاق إلى الدومة والسكون والاستقرار. وقد استمار الحنين للرحل ولصدود

الرمح وأراد بذلك المبالغة. ثم وقوله: (وضح من لنب الخ) اللب

التعب. والضو الناقة المهزولة. والركاب الأبل التي يسار عليها. والمذل

صفحة سطر

اللامعة . والمعنى ان نائفي قد اناحت من تعبها وصاحت لما تلة ه من مشاق

الاسفار وامال القوم في لومي دلى كثرة سيري حم

٢٠٥ ٣٥٢ اريد بطة كفت الخ المعلى جمع عليا هي الترتب العالية والخصال

المحمودة . وتفصل الرجوع من السفر . يقول في ليتبين : طلبت في سفري

سمة لحال ورد العيش لاستعين بذلك عى وفاء حقوق لزمتم ذمتي

للرفعة والمروءة . اي لأقوم بحقوق شرفي . ألا ان تدهر قلب آمالي واجبط

معالي حتى اني اقع بان ارجع سالماً الى الوطن بعد المشقة فضلاً عن طلب

القبضة ومعدا المعلى الاخير مثل بضرب لم حقق مسامه وطال سفره

وقتي اعود الى وطني

٦٩٤ (ح السلامة الخ) يقول في ليتبين الاوين : ان حب السلامة يعطف

عزم صاحبه ويضعف قصده في طلب معالي الترتب والامور ويحملة على

الكسل . فان ملت الى الدعة فالأولى بك ان تعتزل الناس اما بان تسكن في

سرب في قمر الارض واما بان ترقى الى اعالي الحو بسلامه . والمراد ان

الشرف في الدنيا لا يحصل عليه الا مع المحاطرة بالناس فان فصلت الدعة

واراحة فلا تحذر بك ان لا تعاثر الناس . يريد ان السلامة مع الناس

متعدرة كما يتعدر انزول الى نقي الارض وتعود سلم الى الحو وهذا

تضمين لقول قرآن : ان استطعت ان تبني سقا في الارض او سلساً في

السماء وفي ايست حاث على طلب المعالي لان السلامة متممة فالاولى

بالانسان الحركة والمخة وقوله : (ودع عمار الخ) دع مطوفه على

التخذ . والمحر جمع غمرة وهي مطمة المياه يستمر ككل ما يمر الانسان

ويعطيه من شدة او سعة . واللس الدواة وشرش اليسير . والمعنى ان

اثر السمة فترك اقتنم لمح المعالي لم يتكلمون مشاقها ويصبرون

على امورها واقنع انت من الملح باللة اي بالشيء انزهر من العيش والمراد

دع المعالي لمبرك وارضى بالحمول اذ لم تقدم على الاهوال

٨٥٧ (برض تدليل الخ) الرسم سير سريع للابل . والابق جمع ذقة . والدليل

جمع ذلول بمعنى المدلل . يقول : ان الرجل الذي يرضو بذل عيش بخفض

من شأنه ويحط من قدره ككن الرفعة تنال سير التوق المدللة للاسفار .

ويروى : يرضو الدليل بخفض العيش مسكنه . وقوة : (فادراً جاً الخ) دماً

دفع . واليد جمع يدهاء هي العلة استمار لها تحراً . والعاقلة المجتمة .
والمعارضات المقابلات . والثاني جمع مثنى من ثنى يشني وهي المطوفات من
اللحم . وقيل هي جمع كثرة لثنى والجدل جمع جدل وهي ازمة الابل
المجدوة . يقول ادفع الملك واركضها على ظهور البراري حال كون ركابك
تسابق بازتها لجلم الحبل . والمراد دغ نوكك تساق مسير الحبل في الفلوات
والاسفار . ويروى : جفنة اي نافرة

(ان المثل حدثني الخ) الثقل جمع ثقله وهي الانتقال . والمأوى المتروك
والحل . ودارة الحسل برج الحسل وهو أول منازل الشمس تنزل في
فصل الربيع . يقول في اليتيم : ان الشرف ومعالي الرب قد افادتني طمأ
صادقاً لا كذب فيه ان اشرف لا ينال الا بالتنقل . ولو كان المقام بالمكان
الشريف بلغ المرء الى مناه لما زالت الشمس مقبلة في برج الحسل وما
تعذته الى غيره لانه اشرف منازلها لكونه منزل استوائها واعتدالها . واليت
من نوع ارسال المثل

(أميت الخ) أميت به ناديت . وقوله : (لو ناديت مستمعا) جملة اعتراضية .
والهاء في (لعل) راحة للحظة . يقول في اليتيم : دعوت السعد والحظ حق
اذ راي فضلي وعابن نقص المهال بنام عنهم فيسلبهم ما هم فيه من العمة
ويحب لي فيوفيني ما استحقته . لكن هيهات ان يسمع الحظ لصوتي فانه
قد اشتغل عني بتقدم المهال . وقوله : (أعلل النفس الخ) اي اشغل نفسي
بانتظار بلوغ آمالي اترقب ادراكها ليتسع جا ما ضاق من عيشي . لأن
العيش ضيق ما لم توسعه الآمال . وهذا المصراع اخرجه الشاعر على صورة مثل
يريد انه لو لا الآمال لضاق على الانسان عيشه وثله قول الشاعر :

ولم ار شيئا مثل دائرة المني توسعها الآمال والعمر ضيق

(لم ارضي الخ) يقول : ما رضيت بالعيش اذ كانت الايام في اقبال . اي في
وقت الشبية فكيف ارضى جا وهي توالي عني مدبرة الان في وقت المشيب .
سبقة الى هذا القول ابو العلاء بقوله :

وما ازدهيت واثواب الصبا جدد فكيف ازهى شوب من ضنى خلق

وقوله : (غلى بنفسي الخ) اي ان معرفتي بقدر نفسي جعلني اغالي في ثمنها .
ولذلك صنتها من البيع برخيص من القدر ومما يتبدل النفس ويحط

من شاعرا . وروى : مبتدل بالفتح . وقوله : (وعادة اتصل الخ) جومر
السيف حسن مضربه وحديدته التي طبع منها . ويعمل اي يقطع .
يقول ان نمسي كسيف . والسيف لا تظهر منفعة وهي الضرب سوى في
يدي بطل شجاع وان كان جبد الطبع حسن الجوهر

١٩-١٧ (ما كنت اؤثر الخ) اثر التي قدّمه واختاره . والوغة الساقط الهمة . والشوط
الطلق وانته حركة العرس . يقول في اليتيم : ما كنت اظن ان الزمان
يطلب في عمري حتى ارى ملك الثناء وادبائه الناس . لانه قد سبقي اساس
كان اشد جرحم خلف خطوي اذا مشيت متمسلا . والمراد قد سبقي من
كانوا دوني مرتبة وشاننا . وقوله : (هذا خزا الخ) درج اي مات وذبح .
يقول ان . اما عليه من سوء الخائب ولتخفف عن ابدال مع الانفراد
واحتمول كل ذلك حراء انسان ذهبت احوه اكرامه . ولم يرخص ان
يتبهم بل غي الحياة مدمم بني في من لا يعرف قدره فقدّموا عليه جهلا
مثلهم

٢٠٩ ٣-١ (وان علاي الخ) يقول لا بأس ان ساد الاوغه ذن لي مثلا وسلوا في
الشمس اتقي مع كبر جرمها وعلم قدرها هي (على رعم الاندلس) في الملك
الزراع ور حل مع صمره هو في املك الساع . وقوله : (ف صبر له الخ) اي
اصبر لسوائ صبر من لا حيلة له في التخلص من عنتها ولا يتنق من نزلها .
ذلك وانه لي حوادث الدهر ومصائب ما يميلك من الحيل يريد ان الدهر
ياتيك بما لا تقدر عليه تحملك . وقوله : (اعدى صدوك الخ) الدحل المكر
والش . يقول ان اشد الناس عداوة لك اقرب رجل وثقت به فاحذر من
الناس واصحبهم على مكر . والمراد لا تخلص لناس سر برتك ولا تركي اليهم
(غاض الوفاء الخ) غاض نقص . واخلف عدم الوفاء . يقول قد نقص الوفاء
وكثير اندر بين الناس واتسمت المسافة ما بين قول الناس وفعلهم اي
طلب هاهم المنث بالوعد . وقوله : (وحسن ظنك الخ) هذا البيت
بروي قبل البيت السابق . اي ان حسن ظنك بالزمان واحواله خضاع
وعجز منك لانه بقيت معه دهرًا وانت تمهل ما طبع عليه من القدر . ثم
قال : فظن شرا باحوال الدهر وكى على حذر من منه . وقوله : (وشان
صدقك الخ) شانه طابه وشوّهه . يقول ان كذب الناس يبطهم ان لا

صفحة سطر

يصدقونك ولو صدقت. وكما انه لا مشاجرة بين الموج والمعدل فكذلك
هيئات ان يسلك صدقك عند الناس. وقوله: (ان كان ينجع الخ) اي وان
وجد شيء يصل فيهم لنوال الثبات على اليهود فذلك ان ياملوا بالربة
ويؤخذوا بالصف فما دام احد خائفاً من سطوتك فهو مقيم على الوفاء بالمهد
ومنى امين ذلك عاد الى طبعه. وعبر عن هذا المعنى بقوله: سبق السيف
العدل. وهو مثل مرّ شرحه في الصفحة ٩٦٠ من المحاشي. والمراد ان
سياسة اللام بالربة

١١-٩ (يا واردة الخ) السور بقية الشراب. والوشل الماء القليل. والحوّل الحدم.
بمناطب الشاعر نفعه على طريقة تنحريد فيقول: مالك تطلب فضلة عيش
كله كددر وقد انققت العيش الصنوارغد في ايام شبائك السالفة. ولاي
سبب تتعرض لاطار البحر وتركب لعمجة وتصر على احواله مع ان شربة
من الوشل في الماء القليل تكفيك وتروي عطشك. يريد ان لوازم الحياة
تقوم بلدى تحبيل دون مكابدة لاهوال وتكلف المشاق. وقوله: (ملك
القاعة الخ) اي ان القاعة هي ملك لان صاحبها في غنى عن الناس وفي ملكها
مرية على ملك ما سواها من الولايات فانما لا تغضاح الى جيوش او خدم
بمفظوضا

١٢ (قد رشحوك الخ) الترشيح التريسة. والمسلّ المواشي لاراعي لها. وارباً
بنفسك اي احذر وانق. والمعنى ان تعاطيت مع بني الزمان واطهروا لك
البشر على وجوههم فاحذر منهم ولا تنق جم فاعلم انما اهلك لاسر لست
من اهلك فان فطنت لمرادهم فاحفظ نفسك مما يرومونه منك ثلاثرعى
مع المسلّ وتترك سدى. والمراد لا تضرّ لطف الناس لتلا تدم
(قصيدة النابتة) هذه القصيدة قد مدّها بعض الادباء من جملة الملحقات.
قالها النابتة يمتدّر الى الامعان الي قابوس بن المنذر وكان جفاً وتنبّر
عليه (راجع ترجمة النابتة في باب التراجم من هذا الجزء).

١٧ و١٦ (بادار مية الخ) مية اسم امرأة جا ذمي المكان. والعلياه المحل المرتفع من
الارض. والسند منططف الوادي حيث يسند فيه اي يصعد. واقوت خلت
من اهلها واقفرت. قل القراء: انما نادى الدار لا اهلها اسفاً عليها وشوقاً الى
اهلها. مضاء: يامتل مية كان اول الامر في قصة الجبيل ثم على منزعج

صفحة سطر

الوادي ها انه اضحى قفر' ومضى عليه دهرٌ طويل . قال ابو عبيدة : خاطب
الدار استراحةً منه اليها وتوَحَّمًا على من ذهب عنها ثم تحوَّل من مخاطبة
الحاضر الى مخاطبة الغائب . وان مرَّ شان العرب ان يخاطبوا الشيء ثم
يتركوه ويكفوا عنه . وقوله : (وقفت فيه اصيلاً بالبحر) وروى : وقفت
اصيلاً كي اسألها . وروى : طويلاً . وروى ايضاً : اصيلاً بالون .
وقال الموهري . ان اصيلاً مثل اصيلاً وزناً ومعنى قد ابدلوا اللون لأمًا .
وهو تصغير أصلان جمع اصل اراد به المشي . وقيل ان اصيلاً جمع
أصلان واصلان اسم مفرد كغفران . وعيت حواناً اي عجزت عن الجواب .
والربع المنزل . يقول : وقفت عنده وقت المشي زماناً قليلاً فقصرت عن
الجواب ولم يكن احد في وسطها لأسأله عن خبر اهله

١٩١٨ (الآاوارى الح) الاوارى جمع آرى وهي الحلقة التي تُشدُّ بها الحبل . والآي
اليط . ونسبة . والنوى حرة تجعل حول الميت والحيمة ثلاً يصل اليها الماء .
وللمظلمة الارض التي حفر فيها حوض لقله ما يخطر به من ماء السماء . قيل
انما سميت مظلمة لان الحوض يوضع فيها في غير موضعه . والطلم هو
كذلك وضع الشيء في غير موضعه . والملد الارض العليقة الصلابة من غير
حجارة . يقول لم اجد في آثارها بعد المهد والبط . الآاوارى التي تجلس حا
الحبل والحفرة المستديرة حول الحياض وهي تشبه باستدارتها الحوض المنفر في
ارض صلبة . وقوله : (رُدَّت عليه اقاويه الح) لبد الطب الصفة بضه بعض .
ولوليدة الخادمة . والشاذ البَلَل وتندى . ولمسحاة المحرفة . يقول رُدَّت
على هذه الحفرة اطرافها التي جرفها السيل . ثم اصلحتها خادمة في ندى
الماء والصفته بضرب المحرفة . وذلك كما مرَّ ان حول خيم العرب مجاري
للبياء تصقل اطرافها ثلاً يدخل الماء في وسط الخيم . فيقول ان هذا التوي
كان اخلق في الصيف فلما جاء الشتاء اصلى فردَّت عليه ما سقط من
مدبره ثم اصلى بالتدريج ليكون اشد ثليداً

٢٠٧ (حَلَّتْ سبيل آتى الح) الآتى السبل او النهر المعنوي والنهر الصَّيْب يجري
فيه الماء الى الحوض . ورُدَّتْهُ قَدَمُهُ وبلغت به كما تقول : رَفَعَتْهُ الى الحاكم
اي قَدَمَتْهُ . والسجفان ستران رقيقان يكونان في مقدم البيت . والتَّضُدُّ ما
تُضِدُّ من متاع البيت اي ما التي بضه على بعض . وقاعل يجبه التوي . والمضى

صفحة سخر

ان هذه توبدة خُتت سبيل هذا السبل اي اطلقت سبيله لينفذ وكانت طريقه اُفسدت وكان الوثوي يجبس هذا السبل . وقوله : (رَفَعَهُ الى السحفين) لانها ابتدأت الحفر من وراء البيت ثم قَدَّمَتْهُ الى امام السحفين ومناع البيت . قل ابن السرياني : معنى البيت انَّ الأُمَّةَ لَمَّا خافت من السبل على بيتها خَلَّتْ سبيل الماء في الآتِيَّ تنقيتها له من التراب كَأَنَّهُ كان انكس فكسنته ومحت ما فيه من مدر وغير ذلك مما كان يجبس الماء فيه حتى بلغت بجفرها الى موضع السحفين . وفي يجبس ضمير السبل وهو فاعل . وحذف ما كان مصفا الى لهاء فاقام الهاء مقامه . والهاء في رَفَعَتْهُ تعود على الوثوي اي قدمت الوثوي حتى بلغت الى سحفي البيت تنقي السحفين ومناع البيت . وقوله : (اضحت خلأ الخ) اي اضحت هذه الدار خالية من اهلها وهم احتلوا عنها ونظفوا فاخلى الدهر عليها اي تى عليها وعبرها وأفسد آثارها وهو الذي افنى بُيُوتَ وارده بعد طول حياته . ولبد نسر زعم العرب انه كان انسان بن عاد وكان قبل له انك ستعيش مئة سنة (انسر) . والنسر فيها يزعمون عمره مئة سنة فمصر عمرها . وكان عمر كل واحد منها مائة عام الا بدي وكان آخرها فنه عاش مائتي عام فضرب بليد المثل في ملول البقاء هي الدهر

(فعد عما مضى الخ) ويروي : عما ترى . يقول : واصرف نظرك عما مضى اذ لا رجوع له وما القنود اي على خشب الرجيل وارفعه على ظهر غيرانية اي ناقة شديدة صلبة الخف . والاجد الموثقة الخاق . وقوله : (مقدوفة الخ) المقدوفة المرمية . ويدخس المتداخل بمضه في بعض والكثير اللحم . وانقص جمع نخضة هو اللحم والبالز السن حين يزل . والقنوم ما يضم البكرة اذا كان من الخشب واذا كان حديدا فهو الخنذف . والمسد الحبل . واليت وصف لثقة اي على ناقة كاخا ربيت من اللحم الصلب لاقرط سننها . وانباجا يسبح له صباح كصباح بكرة البئر اذ يدور عليها الحبل وذلك اما لشاطها واما لاهائها . قال القتيبي : الناس يملطون بتفسير هذا ويقولون انه وصف ناقة بالانشاط ها هنا وليس كذلك ولكنه اراد اني اتركها بعد ما كانت عليه من الشدة تصرف ناجا والصريف في التوق من الاهياء

(كان رضي الخ) زال النهار انتصف . والحليل هو نبت اشمام . وذو جليل

محل يكتر فيه هذا الثبت وقيل هو مكان قرب مكّة . وقد روى صاحب
الافاني : يوم حليل . يريد يوماً من ايام العرب . والمستأنس الناظر حينئذ
اراد به الثور الوحشي . وفي الافاني : مستوحش وهو المزعج . والوحد المنفرد .
يقول كأنّ هذه نائقي في سيرها بذى الجليل عند منتصف النهار واشتداد
الحارة كانت فوق ظهر ثور وحشي منفرد . قال الصليبي : شبه نشاط دقته
بشاش ثور وحشي تخوف من الانس وحمله منفرداً في سيره ليكون اشد
لفزعِهِ وحش نصف النهار لانه وقت اضطرام الحر وتفتح الهاجرة . فيقول :
اذا احييت الابل من شدة الهاجرة وادركها الكلال كانت هذه الناقة في ذلك
الوقت من قوتها على السير كالثور الوحشي وقوله : (مر وحش وجرة
الح) وجرة مكان لا بعد عن مكّة وقبل هي فلاة بين مران وذات عرق
وكانت مأسدة تألهها لوحوش . الموشى الملوّن . ولا كراع القوائم . والمصير
جمع مصران ثم مصارى . والصيقل عامل الاسلحة . يقول : قد حص
اشور الذي شبه به ناقته ناه من وحش وحرة وملون القوائم بأسود وايض
وهو ضامر البصر كيف صيقل فريد لا طير له . يريد انه أبيض يلمع .
قال الفتيبي : اراد بالمرء انه ملول من عبده

٩٥٧ (سرت عليه الح) سرت عليه اي جاءت ليلاً . وبروى أمرت والهوراء
نعم بطلع بالليل في سيم الحر وتكون الامطار في اوقتها . ولمع ان سخابة
سرت على هذا الثور ليلاً وكان سيرها من الهوزاء وريح شدل كانت
تلقه ما يبرد الحامد . اراد ان هذا اشور الذي شبه به ناقته لما اصابه مطر
نوء الهوزاء وترده أسرع في سيره . وقوله : (فارتع من صوت كلاب
الح) الكلاب الصياد والصبر في له يعود على انكسار او على الصوت .
والشوامت ها القوائم . وبات طوع الشوامت اي يقد لها اي فنت قنماً
والمعنى ان هذا الثور سمع صوت صياد فضلاً عما ادركه من المطر وبرد
فبات طول ايل قنماً وتضاعف خوفه واحتدت نفسه . وقيل اشوامت
الاطاء اي بات سخابة سوء يبرجها اعداءه . وجه في كتاب شرح مخطوط
في معنى هذا البيت : خاف هذا الثور من صوت صياد صاحب كلاب فبات
لاجل ذلك الصوت يطبع ما يحمله على الفلق والسير وهو يخوف من
الكلاب والبرد اي بات الثور قلقاً فلا يسكن من الخوف والبرد

صفحة سطر

١٠٩ (فبهن عليه الخ) بئهن اي فرقهن والضبر راجع للكلاب وان لم يذكرها. وذلك ان يذكر الكلاب كانه دل على ان معه كلاباً. واستمر به اي استمرت قوائمه وقويت. والصنع الضوام الواحدة صماء. وقيل الصنع المحدودة الاطراف. والكموب مفاصل العظام وبرينات من المرد اي من العيب واصل المرد استرخاء العصب في يد البعير من شدة القتال فاستعاره لثور. يقول: فبث الكلاب كلابه على هذا الثور الا ان قوائمه الضامرة المفاصل البرية من العيب قدرت ان تخلصه منها. يريد انه جرى على قوائمه جرياً سهلاً اذ لم يكن بقوائمه عيب ولا داء يفتنه. وقوله: (فهاض ضران الخ) ضران اسم كلب. واوزعه بالشيء اغراه ورفع (طمن) على العاطية لاوزعه. والمجر الملحاً والمدر ك. والتحد الشجاع وهو نعت. يقول: ان الكلب ضران خاف من الثور حيث كان يفر به ويمجده طمن هذا المعارب الشجاع عند محجوه ومهريه. ويروي: وكان ضران من قولهم كان فلاس اي خضع وذل. ويروي: طمن بالصب على المصدرة فبصير العادل الكلاب اي ان اكل ضران كان من الثور حيث امره واغراه الصائد فطمنه الثور طمناً مثل ما يطمن الشجاع من استأمر له. ويروي: التحد بالفتح ومعناها انكرب وهو نعت لمحجر الا انه على حذف. والتقدير عند المحجر ذي التحد

١٣-١١ (شك الغريصة الخ) المردى قرن الثور. والغريصة اللعنة التي ترد من الدابة وهي في مرجع اكتف. والضد داء يأخذ الحمل في عضده. يقول ان الثور طمن بقرنه فريصة الكلب فخرقها كما يخرق مبضع اليطار لحم الدابة اذا داواها من داء الضد. ويروي: وانفذه. اي اسد قرنه في الغريصة. وقوله: (كانه خارجاً الخ) الصفحة الجاب. والشرب جمع شارب. والمفتاد اسم مكان من افتاد اللحم شواه. يقول: كان قرن الثور وهو خارج من جنبه حديد يشوى به على النار تركه قوم شاربون عند موضع النار والطبخ. وحس جماعة الشاربين لانهم يحتاجون اليه في كل ساعة للاسكل. قال البطليوسي: يجوز ان يكون القرن قد نفذ في جنب الكلب حتى خرج من الناحية الاخرى فبقى الكلب متطماً في قرنيه مثل ما ينظم السفود من اللحم. ونصب (خارجاً) على الحال. وقوله: (فقتل بمعهم الخ)

عجته اي مضمة . والرقيق القرن . وفي معنى على . والصدق الصلب . والأود
الاعوجاج . اي ان الكلب لما انفذ الثور قرنه في فريسته رجع بعض اعلاه
وهو منمطف على هذا القرن الاسود لكون الصلب الذي لا عوج فيه .
والمقبض لمنضم والمتروى . وقد شرحه ابوبكر الوزير بقوله : والكلب قد
تقبض لما هو فيه من شدة الوجع

١٥١٢ (لم رأى واشق الخ) واشق اسم الكلب الآخر . والاقصاص مصدر اقصه اي
قلعه قتلاً وجباً . والقود القصاص . وولدك اي صاحبك وناصرك وحليفك
يريد . الكلب المقتول . ومعنى اليتيم : ان واشق الكلب الآخر لما رأى
موت صاحبه وانه لا وجه لاخت ديتيه وعذب قاتله قال في نفسه لا طمع
لي في هذا الثور هناك نصيري قد قتل ولم يمكنه صيده

١٩-١٦ (فذلك تبليني الخ) في البيت حسن التحصن انتقل من وصف ناقته الى
مدح المعالي ابي قانوس . (وتلك) اشارة الى الدقة التي ذكرها في اوائل
القصيدة وشبهه بالثور . يقول ان ناقتي ذات الحصل الشبيهة بمضال هذا
الثور هي التي تبليني الى العمان الذي يشعل فضله جميع الناس من قريب
او بعيد ويروي : في الادنين ولعمد . وقوله : (ولا ارى قاعاً الخ) حاشاه
استناه . يقول لا ارى في الناس ملكاً يمل الخمر يشبهه ولا استثني في قولي
احداً من الناس . وقوله : (الأسليان الخ) احدهما اي امنها وهو من الحمد
اي المنع والعند خطأ والخطأ في الرأي وقول . وخيس المن اي ذلهم
ومنه الخيس وهو السحق . والصفايح جمع صفاحة وهي حجارة دقاق عراض .
والعمد السواري من الرخام . يقول في ليتيم : لا يشبهك ملك في حسن
افعالك الأسليان اذ قال له الله اني افوضك امر الخلق لتعلمهم من الظلم
والجور ووكنتك بالجن تذللهم وقد امرهم بان ينشأ لك تدمر بالاساطين
والسواري . يشير الى زعم العرب بان النح كانت مسخرة للحيوان وان
الشياطين بنت مدينة تدمر بامرهم

٢٠٨ ٣-١ (فن اطاع الخ) قال بعض المفسرين ان هذه الايات الثلاثة من قول
الله اسليان . وقيل ان الشاعر يخاطب بها النعمان . وقد ذهب غيرهم ان
من قوله : (فن اطاع) الى قوله (تنبى القصور) من القول لسلطان . وقوله :
لا تقعد على صمد وما سده خطاب للنعمان . وهذا الارجح . ويروي :

فن اطاعك فانعمه. والمعنى فن اطاعك يا سليمان فجازاه بطاعته. واهده الى
الرشاد ومن عصى امرك فعاقبه معاقبة تردّه عن ظلمه. وقال ابن السيرافي:
المعنى: عاقبه معاقبة يرتدع بها غيره من الظالمين. وقوله: (لا تتقدم على
ضمد الآ لثلك الخ) الضمد الغبط وشدة الغضب يقول: فلا تنبأ على غيظك
بانعمان ولا تغضب الآ لثلك في حالك اولم ففضلك عليه كفضل الجواد
السابق اذا بلغ الامد على الجواد الآتي بعده. اراد النابغة ترغيب النعمان
في العفو عنه والآ بضمر له حقدا لانه ليس كفوّه ولا قريباً منه. وقوله:
(الآ لثلك الخ) قد ورد سهواً بعد قوله: (فلا لمر الذي) وحقه التقديم وفي الاصل
يروى للناطقة بينهما تسعة ابيات ولم يثبتها في المصحوح لنسب النكاح وهو
يذكر فيها عطايا العمان وهي:

اعطى لعارفة حلوى نواعها	من المواهب لا تُعطى على نكد
الواهب الدانة الممكاة زينتها	سعدان توضع في أوبارها اللبد
والأدم قد حُبست فترافقها	مشدودة برحال المجرية المجدد
وبرأ كضات ذبول الرطب فانعمها	برد المواجر كالغزلان بالجرّد
والحل قرع عراً في اعتنهما	كالطير نجو من الشؤوب ذي البرد
أحكم ككفة فتاة الحي اذ نظرت	الى حمام يشرع وارِد الشد
بجعة جانباً يتي وتبعه	مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد
قات الايت ما هذا الحمام لما	الى حمامنا ونصفه فقد
فحبوه فالقوه كما حبت	نسماً وتسمين لم تنقص ولم ترد

(فلا لمر الذي الخ) ويروى: مُنحت كعبته. واللام في لمر لام التوكيد.
وهو مرفوعة على الابتداء والخبر محذوف اي لمره قسي. والاصاب
حجارة كانوا يدبجون عندها في الجاهلية. والجسد الدم. يقول في البدين:
اني اقسم بمن حججت الى بيتي المرام مراراً ثم اقسم بالدماء التي نَصَب على
اصابي اني ما قلت في حقك قولاً يثأركه. ويروى: مما أثبت اي
ما يتفكر عني. وقوله: (اذا فلا رفعت الخ) اي ان كان قسي كذباً
فشئت اذا يميني حتى لا اطبق بما رفع سوطي على خفة هذا السوط

(اذا فمعتني الخ) اي ان كان الامر على غير ما اصف لك فليعاقبني ربي
معاقبة تغر بما عين حاسدي. ويروى: واليعد وهو الكذب اي الكاذب

صفحة سطر

عليه. وقوله: (هذا لبرأ الخ) التوافذ جمع نافذة اي ما تقدمته. والحرى
الشديدة مؤنث حران وهو الشديد العطش. يقول: قد ذكرت لك ذلك
بانمان لازكي نفسي من كذب نسبه الي زوراً وكان علي قلبي كسهم نافذة
مؤلة. ولهذا البيت رواية أخرى مختلفة وهي:

ألا مقالة اقوام شقيت جا كانت مقاتلهم قرعاً على كبدي
ويروى في ديوانه قوله: (انبت ان اما قابوس الخ) بعد هذا البيت ولعل
تقديمه خير من تأخير.

(هلا فداء لك الخ) يقول: تأن ومالني رفق اجا الملك الذي اجمل
فداءه كل الناس وافيدي بما عدي من المال والولد. وقوله: (لا
تغذني الخ) الركز الامر العظيم والمجانب الاقوى. والكفاء المشل والظير.
وتأملت الاعاء اي تكتفوك واحد قوا لك كاهم صاروا حولك كاثاني القدر.
والرقد جمع رقد وهو التماوى والمساعدة. يقول: لا ترمي بقدرتك العطية
التي لا شيه لها وان احسح حولك اعدائي يتعاونون علي ويسمون لي
عندك

١٣-١٠ (فا العرات الخ) هذه الايات الاربعة مرتبطة ببعضها يقول فيها ان
التمسان يفوق حوده وكرمه على جود العرات يوم ترخر مباحه وتطفح
جوانبه. ومعنى البيت الاول ليس العرات باحد من التمان اذا هبت عليه
الرياح فترمي امواجه تازيد علي جانبيه. والاواذي الامواج واحده الآذي.
ويروى: اذا جاشت غواربه. اي فارت اعالي مائه. ويروى: اذا مدت
حوالبه اعني اوديته. وانبر ماحية الشهر. وصف العرات وعظم حاله
وذكره اذ يكون في اكمل ما يكون من امتلائه ليحمل سبب التمان اعظم
منه. والعرات مبتدأ والخبر في قوله: (باحود منه) وقوله: (يمد كل
واحد الخ) يمد اي يزيد فيه. والواذي انبر. والمزيد الكثير زيد ويروى:
مترع والمجذب ذو الصوت. والنبوت شجر المشدش. والمخضد ما خضد
من النبات اي قطع وتكسر. ويروى: الخضد وهو نوع من البات. واليت
وصف للعرات عند فيضانها. اي ليس العرات اجود من التمان عند تصب
فيه الاخر الزاخرة بصوت شديد ويعلو فوق مائه ما حطه من البات
في سيره. ويروى: ركام. وقوله: (يظل الخ). السجد الثب والكراب

والمرق. والحزرة دقة السفينة وتسمى أيضاً بالسكان. اي حين يظم
الفرات الى ان يحتاج الملاح بان يمتص لحوقه من الفرق مدقة سفينة ولا
يتسكن منها الا بعد الحمد الحميد. وقوله: (يوماً باجود الخ) اي ايس الفرات
في حالته هذه الموصوفة باكثر سبباً من النعمان يوم نواله السابغ الزائد.
ثم اكّد جوده بقوله: ان عطاء يومه لا يجمع عطاء غده. يريد ان سيبه
متداوم. ونصب (سبب) على التمييز

١٦٨-١٦٩ (انبت ان اما قانوس الخ) قلنا ان هذا البيت يروى في بعض النسخ قبل
قوانس: (هلا فداء لك الخ) واهو قانوس هو النعمان بن المنذر المدوح.
يقول لبني ان النعمان خدوني وخديده كثرير الاسد لا قرار ولا صبر
لاحد عليه وقوله: (هذا الثناء الخ) ويروى: هذا الثناء فان تسمع به
حساً فم اعرض والصغد المطاء ومعنى انبت اللن اي ايت ان تأتي شيئاً
تلن عليه. يقول: هذا ثنائي لك وهو صادق فان قبلته من قائله فم ما
تفعل ولكن لم اقله متعرضاً لعطائك. يريد انه اتى عليه اقراراً بفضل لا
طمعاً باله. وقوله: (ها ان تا المذرة الخ) تا المذرة اي هذا الاعتذار.
يقول ان لم ينفع مثل هذا الاعتذار عندك فصاحبه طائد الى البراري وسوف
يتيه في البلاد. ويروى: صاحبها مشارك التكد انه سيبس في حالة سبته طول
حياته

١٧ (نخبة من قصيدة الاغنى) هذه القصيدة قالها الاعشى ردّاً على رجل من
بني شيان اسمه ابو ثبيت يزيد وكان ابو ثبيت من بلدة تعرف بذرني وكان
قرباً للاعشى معاصير يصرفيه ما يجعل له اهلها من اناجيم. فافتخر عليه
يوماً ابو ثبيت وذكر معاصير قومه فقال فيه الاعشى هذه اللامية وقد مدحا البعض
من المفاخر التي طلقت على استار الكعبة فانزلوها يوم الدبح. وطلع القصيدة:
ودع هريرة ان الركب مرّ محل وهل تطيق وداعاً ابا الرجل

١٨ و ١٩ (المخ يزيد بني شيان الخ) يزيد الشيباني هو ابو ثبيت المار ذكره. يقول:
بلمه عني هذه الرسالة الاتزال تأكل لحنا بسبك في الشر. والانتكال
الفساد وقيل تأكل اي تحتك من النيط. وقوله: (الست متبياً الخ) الالة
الاصل والفرز كما يقال مجد موئل. يقول اما تنتهي من ثلب هزنا الاصيل
وانتفاض شرفنا اذ ان شتمك لا يضرباً قط. وقوله: (ما اطلت الابل)

اي طالما حُتَّ الامل وصوتت من تعب . وهو مثل يُضرب لدوام الشيء
 ٣٠٩ ٣-١ (تعري بنا رطط مسعود الخ) يريد مسعود س متعب س مالك التقي كان
 والياً على الطائف لما مر بها ابرهة الاثرم وهو الذي ارسل معه اما رغال ليدلّه
 على الطريق الى مكة توفي نحو سنة ٥٨٥ م . يقول : انك تحمّش طيننا بي
 مسعود واحوته وقت القتال فتتردي حم اي تحكهم واست تعثرل القتال .
 وقوله : كمال الخ (تيس الحبل . ويضرها المحروم من ضار يضير بمعنى اصرّ
 ح . يقول : لك بطنك فيما تشه وعلاً يطح بقرنه صخرة فيكسر قرنه
 ولا يضرب بالصخرة . والمراد بك نكلف نفسك ما لا تصل اليه وما يرفع
 ضرره عليك . وقوله : (لا اعرفك الخ) عوض اسم للدهر والاند واحتمل
 القوم اي ذهبوا من الدهر واحتملهم الحسبة والحرب يقول ان تمحدثت
 بينا وبينكم العداوة وطك منكم النصر والمساعدة طبا لا اعرفك اذا
 تحتمل اي خرب وتخلي قومك . والمراد ان ثارت الحرب اريد ان افك
 بين قومك لمحاربتك وروى : لأعرفك بالتوكيد . وروى : واحتلوا
 ٥٠٠ (تلح اياه ذي الحدين الخ) ذو الحدين قيس س مسعود بن خالد الكري
 من بني ذهل بن شيبان كان نولاً سيده قوم في اواخر القرن الخامس
 للمسيح . وقيل له ذو الحدين لانه اسر اسيراً فداه قومه بمال كثير فقال
 رجل : انه لدوحذ في الاسر . فقال آخر : انه لدوحذين فصار يعرف صدا .
 يقول : تلقى اياه ذي الحدين يوم عطاه على رماحا فتالهم رماحا ونظمهم
 وانت تعثرل وروى : لمزم اياه ذي الحدين سورتما . والسورة الغضب
 وروى : شوكتنا ايضاً . وقوله : (لا تقعدن الخ) الضمير في اكلته للحرب
 اي لا تذهبن عن الحرب بعد ان اذكيث نارها بحط اعرائك فتلتحن الى
 الله وتدعو اليه من شرها
 ٩٦ (سائل بني اسد الخ) الشكل الاختلاف والدامية . وقوله : (واسأل قشيراً
 الخ) قشير وعداؤه بطنان من كعب بن عامر س حصصه . وقوله : وريبة
 يريد قبائل ربيعة . يقول واسأل قشيراً وعداؤه وريبة عن افعالها في الوقائع .
 فيخبروك ما فعلنا جم اذ قاتلناهم حتى بالما في القتل ونحن لا نبالي اجهلاً
 قاتلونا او ظلاماً . وروى : وم جاروا وم جهلوا . وقوله : (قد كان في آل كهف
 الخ) آل كهف من بني سعد بن مالك بن ضبيعة . والجارية امرأة من اباد

صفحة سطر

وقبل هي بت كعب بن مامة الايادي . يقول : لو اراد بنو كعب حلفاؤنا
المعاربة لوجدوا بينهم وفي اولاد المباشرة من يسى للحرب ويدافع عن

حقوقهم

١٢-١٠ (اني لآسأر الذي حصت مناسمها الخ) حصت اي اسرعت . والمسم طرف
خفت البعير . وتحمدي تسير سيرا شديدا فيه اضطراب لشدة . والباقر
البقر والمبيل جمع . بل وهو الكثير . ويروي : اتمثل وهو المسامة . والصدد
المقارب والمقابل . وتمثل اي تقتل الامثل فالأمثل . وامائل القوم خيارهم .
يقول في اليتين : اني اقسم بالله الذي سارت الى حرمة الابل مرمة . والذي
نشق البع الضعاب الكثيرة من البقر . ان قتلتم وثيما لم يكن قاربكم في
حرب لتقتلن بدلا عنه سيدا منكم فتثله . وقوله : (وان منيت بنا الخ)
منيت اي ابتليت . يقول اذا ابتلاك الدهر بنا في حومة القتال لا تمجدنا
نحول منتقلين خوفا من اراقة الدماء . ويروي : عن غب معركة

١٣-١٠ (لا يتهون الخ) الشطط المحور . يقول : لكنهم لا يتهون من حورم مما قيل
لهم وأندروا بالشر . واهل الجور لا يردم غير طمر جائف يذهب فيه
سعة الريت والنبلة . والمراد ان اصحاب المحور لا يذهبهم من عزيمهم الا
طمن قاتل لا يشي منه لا الزيت ولا الفتل . وقوله : (حتى يظل الخ) المصل
جمع عجول وهي اكل اي حتى يصبح سيد الحي تدفع عنه النساء التي فحمت
به با كفهن لئلا يجهر عليه فيقتل لأن من يدفع عنه الرجال قتل . وقيل
ان للحي يدفعن عنه شيلا يودا بعد القتل

١٥-١٠ (اصابه هندواي الخ) القول استفهام ينسب الشاعر للنسوة هندمايرين حميد
القوم مقتولا فيقتلن ايكون اصابه سيف هندي فقصده اي طغنه فلم
يخطئه . او اصابه رمح دقيق من الرماح الخطبة مقوم الكموب . وقوله : (كلا
زعم الخ) كلا للردع والزجر يرذ الشعر الجواب على النسوة والقوم الامداء
فيقول : قد اربأتم بانا لا نجترى على مقاتلتكم لكننا نبالغ في قتل امثالكم .
والقتل جمع فتول وهو الكثير القتل

١٧-١٠ (نحن الفوارس الخ) الخنو يوم من ايام بكر على تلب . وضاحية علانية .
وقطبة هي فاطمة بنت حبيب بن ثلبة امرأة شريفة من قومهم . والبل
جمع أميل وهو الذي لا يثبت في الحرب . والعزل جمع اهزل بضم الزاي

صفحة سطر

وهو الذي لا سلاح له . والملقى نحن الفرسان الذين اشتهر بأسماء ملائمة يوم
الحنو اذ كنا نحرب على جانبي فطيمة لم نقلنا من خيلنا ضربت العدو
ولم نجردنا من اسلحتنا . وقوله : (قلوا الطراد الخ) الطراد مصدر طارد
الاقتران مطاردة وطراداً حمل بعضهم على بعض . يقول : قال العدو : فلنقتاتل
راكبين . فاجابا : هذه عادتنا . ثم استدركوا فقالوا : فلنحارب بالسيف . فقلنا :
اننا قوم خيرون بمحاربة السيف . وقوله : (قد نغضب المير الخ) الفائل هرق
يمر من الجوف الى الفخذ . وشاط اي هلك . والمير السيد اي نغضب
السيد بالدم الذي نسله من باطن جوفه . والفارس البطش جملك باطلي
رماحنا

٣ ٢١٠ (رثاء اعرابية لاسها) هذه الاليت لمزدونة بنت حلق الهبيرة قالتها
في صابر بن اوس ولدها وكان اسرى وقعة انطاكية لما سار العرب لفتح
الشام في ايام ابي بكر (راجع ديوان الحناء اصفحة ١٨٩)
٦ (كما تستكن المضاجع) استكن استتر . والمضجع مكان الاضطجاع والمرع .
اي لكي تحشد نار قلتي عند اضطجاعي في فراشي . ويروي : للمراضع
٩ (وعقلي ذاهب) ويروي : وعقلي موله . وفي رواية الواقدي بيت تختم به قولها
نصه :

فان تلك حياء صنت لله حجة وان تكن الاخرى فما الحر جازع
١٠ (ككعب بن سعد الضوي في اخيه ابي المذوار) قد مر ذكر كعب في الصفحة
٣٩٤ . وابو المذوار اخوه كان فلراً مقدماً قتل في بعض ايام العرب نحو
سنة ٦٠٥ . وكعب اخيه القصاصد المرء في رثائه اشهرها بائنه هذه وقصيدة
اخرى رائية ذكرناها في كتاب شعراء النصرانية ومطلع قصيدته البائية قوله :
تقول ابنة العيسى قد شئت بعدنا وكل امرئ بعد الشاب مشيب
وما الشيب الا غائب كان جانيا وما القول الا غنطى ومصيب
تقول سلبى ما لجسك شاحباً كانك يحبك الشراب نخب
فقلت ولم ابي الجواب ولم ابيج ولدهر في الصم الصلاب نصيب

١٢-١١ (تتابع احداث الخ) هذا جواب السائل عن سبب شحوب جسمه .
يقول : ان ما ابل جسي واهلك قواي هو توارد صروف الدهر على اخوتي
وفي حجرهم غصص الموت والمفعول الثاني ليجر من محذوف تقديره : يجر من

صفحة سطر

اخوتي كاس النون. وقوله: (لمصري لئن كانت الخ) شعوب اسم للمنية
اخذ من التشبيب وهو التفريق. استعمله هنا كصفة. والمرجح المنش
والطيب. وعلي بمعنى لي. يقول في اليتيم: وان اصاب الموت اخي لان
الموت مفرق للاخوان فانه كان ذا حلم يطيب عيشي. ولم يكن فيه طيش
وكان جهله ببدءاً عاً. والفاء في قوله (فالمنايا) هي فاء السب. ويروي:
والمنايا والواو للحلل

(اخي ما اخي الخ) اخي مبتدأ اول وما استفهام مبتدأ ثان واخي خبر.
والرابط عادة المبتدأ بلفظه والمقصود التفعيم. والفاء حاش المتجاوز الحد.
والرية قلق النفس واضطرابها. وتأتي بمعنى الشك والتهمة او نواذب الدهر.
وفي رواية العقد الفريد: عد يت. والورع الحبان. يقول: انه كان ضاحكاً
لنفسه في موقع الريب وشجاعاً عند لقاء العدو

(حليم الخ) سورة المهل شذته. والحليم جمع حبوة وهي الاسم مما يجني به
الرجل من عمامة او ثوب اي يجمع به بين ظهره وساقيه. واطلاق الحلي
كناية عن الافراج والشمعة. والمس اللجوج اي النفس الامارة بالسوء.
يقول: اذا غلب على الانسان السمعة وخلق عنه كل عذار ترى اخي حليماً
كأنه لا لهواه المحرفة والامبال البينة. وفي رواية: اطلقت حيا الشيب اي اذا
ازال المهل ما للشيب من الوفاء والحيبة. والحلي مقصور الحياء. وقوله:

(هو الصل المادي الخ) المادي الصل الابيض نمت به الصل لسان حاله.
ومع البيت ظاهر. وقوله: (هوت امه الخ) هوت امه اي هلكت وتكلمت
امه. وقيل منهاها هوت ام رؤسهم هاوية من الهاوية. ولا يراد بهذا
الدعاء ملية بل التعجب والاستعظام وهي على عكس ظاهرها. وما اسم مكرة
للاستفهام. وبمث فلان من منامه اهبه وايقظه. يقول لله در اخي اذ
يوقظه الصباح باكراً. وكم يأنس الليل بشيخه عند رجوعه مساءً. وقوله:

(يوذ الليل) يروي ايضاً: يوذي الليل. ويوذي الليل
(حين ينوب) ناب فلان لزم طاعة الله. ولعل ينوب تصغير ينوب من
ناب الحوض وغيره امتلاً والمراد عند ما يضة القبر. ويروي للشاعر بعد
هذا البيت قوله:

كعالية الرمح الرديني لم يكن اذا ابتدر القوم العلاء يجيب

صفحة سطر

ويروى: اذا استدر الخيل الرحال . وقوله: (احو سوات الخ) السة الهجاء .
وانا مقصورا له . وكفى باكثر الماء عن اساخ التعم يقول: يعب الناس في سي
للجاعة . وضيفه اذا حاده يعلم انه سيمود ميمورا مفصلا . وحمله يطب
صفة (ماء)

(مجموع ظلال الخبير الخ) كذا في الاصل الذي احدا عنه وطلال نصيب
خلال وعن مقتضى هذه الرواية لا صمو . في استجراح المعنى . وقوله: (اذا
حل مكرهه) وقد رواه قدامة بن حمير في نقد الشعر: اذا حاء حياء
وقوله: (مبيد للمنى الفائدات الخ) ملقى الفائدات مجتمعا . والمعاد الذي
يحمل الشيء من مادته . والدوب عسى السدب وهو الرجل الخفيف المريع
الى العوائل . يقول: ان فصله يملو على مجموع الفصل وقد حمل المكرم والتوال
من دأبه وهو يسرع الى كرائم الامور

(قلت ادع اخرى) اي ادع دعوة اخرى . وروى: فقلت ادع الأخرى
وارفع الصوت ثانياً وابوالموار احو الشاعر

(فتى ما يبالي الخ) حال داروسى وتبر يقول: لا يكثرث لما يعيب
جسمه من الصف والكمودة . ذا تعبرت احوال الرجال وللشطر الثاني
رواية خبر من الرواية التي نقلها وهي: يجسمه اذا نال حلات الكرام
شعوب . اي لا يبالي بسم جسمه اذا نال مناقب الاحرار . واللمواء من
قوله: (لم يطقوا اللمواء) مددود اللوى لضرورة الشعر . واللموى الكلام
الفاضل الذي لا يندب به . ويروى البيت:

اذا ما تراءى للرجال تحفظوا فلم يطقوا العوراء وهو قريب
وقوله (على خير ما كان الرجال الخ) الطمة الرزق والمأسكل . اي
وحده حاشا فضل صفات الرجال ثم قال: ان الخير رزق يرزقه الانسان
ونصيب يحل به

(غياث حابي الخ) العاني الاسير . والمخبط طالب الثوال والمعروف دون قرابة .
وهي مجرورة عطفاً على حان . وغشيان الدخان كناية عن طلب الضيافة .
وغريب خبر لمبتدا محذوف اي وهو غريب . يقول: انه معين للامرى
الذين لم يحيدوا احداً بينهم . وسف لم اتاه من الغراء يتجمع معروفه .
وقوله: (عظيم رماد النار الخ) عظيمة رماد النار كناية عن كثرة ضيفه .

صفحة سطر

والسند ما علان سفع الجبل يقول: هو كبير الضيف واسع ساحة الدار
وبينه مرتفع لا يمحط شيء عن نظر قاصديه. وقوله: (حليم الخ) يقول
انه حليم في مواقع الحلم اذ يكون الحلم زينة لاهله وهو مع حليمه موفر
عند حدوده محووف لدخمه. ويروى له بعد هذا البيت:

بيت الندى ياءم عمرو ضجيمه اذ لم يكن في المثقيات حلوب
معنى اذا عادى الرجال مداوة بعد اذا عادى الرجال رهيب

١٩ و ١٨ (سبا بن جبر الخ) لحقة السنة والمدة من الدهر. وحلج عليه اقدم وحمل
يقول كئيبه اغياه جينا من الدهر حتى حلت علينا المدبة التي تدرك كل
الانس فكأها رصبت بن اخذته واكتفت مدة لكنها لم تلبث طار ضيأت
لان ترزنا نأخر وقد كذب من رجا المخلود في هذه الحياة

٢١٢ و ٢١ (واعلم ان الباقي الخ) اي الي عالم ان الذي تدهل عنه الدنيا وتوجله الى
زمانا بعد هو ايضا موشك ان يصيبه الموت. وقوله: (وقد اتى على يومه خلق
علي خب) الملقى احبس من كل شيء واتى على يومه اي مات والمراد قد
هلك احي المرير لدي. ويروى: وقد اتى على يومه خلق علي حبيب
وهي رواية كما نقلناها اولاً ثم زيدناها لملاقة معاها

ويروى للشاعر بعد هذا ابيات احبنا اتباعها لما حسن معانيها
اذ دون حلو العيش حتى امره نكوب على آثارهم نكوب
كان ابا المور لم يوف مرقباً اذا ما ربا القوم العراة رقيب
ولم يدع فتياً كراماً ليسر اذا اشتد من ربح الشتاء هبوب
فان قابها غائب او تخاذلوا كوي ذاك منهم والحباب خبيب
كان ابا المغوار ذا المجد لم تحب به اليد عيس بالعلاة جوب
تلاوة ترى فيها اذا حط رحلها ندوباً على آثارهم ندوب
ففي الحرب ان جرت تراه ضاذا وفي السفر مفضل البدين وهوب
وحدثتاني انما الموت في القرى فكيف وهات روضة وقليب
وما سواه كان خبر مجمة بادية تجري عليه جنوب
ومتزل في دار صدق وغطة وما قال من حكم عليه طيب

(فلو كانت الدنيا تباع الخ) لهذا البيت رواية اخرى وهي:

وان كانت الموتى تباع اشتريته بما لم تكن عنه النفوس تطيب

ويروي بعد هذا:

بيني أو يَمْنَى يَدَيَّ وَخَلَّتِي
لعمري كما أَنَّ البعدَ لا مَضَى
وإني وتأملي لقاء مؤتملي
كداعي هذيل لا يزال مكلفاً
أما التام الحَذْلانُ حين أووبُ
فإن الذي يأتي فسدًا لقربُ
وقد شعبة عن لقاي شعوبُ
وليس له حتى المسات مجيبُ

٧ • (دريد بن الصِّفة في مقتل أخيه عبدالله) عبدالله بن الصِّفة كان من بني
غَزِيَّة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. وكان له ثلاثة أسماء
وثلاث كنى واسمه عبدالله وعارض ومعد وكنته ابو فرغن وابو ذقافة
وابو وفاء. وهو أخو دريد بن الصِّفة لأبيه واسمه. وكان سب قتله أنه
اغار في فرسان من بني جشم وبني نصر على عطفان فاصاب منهم الألاكيرة
فاطردوها فقال له أخوه: السجاة فقد ظمرت. قال عليه وقال: لا ارح حتى
اتقع قبعتي: والقبعة في الماهلية بغير كان للرئيس ينحرف قبل قسة
الفتية فيلمسه الناس. فاقار وعصى اخاه فتشتمه فزاره وعبس فقاتله وهو
يمكان بقاتل له الذي فقتل عبدالله ورحح دريد. ثم طاحته امرأة من
هوازن حتى شني فقال هذه الابيات برثي اخاه ويذكر مصابه له ومصيان
قومه. وهي طويلة اخترنا منها اجود اباها ومنها ايضاً قوله:

اعاذني كل امرئ وابن امي مشاع كراد الراحل المتروك
أأذل ان الرزة في مثل خالدي ولا رزء فيما اهلك المرء من يد
نصحت لمارض واصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شهدي
وقلت لهم ظنوا بأبي مدجج سراحهم في الفارسي المسرور
ارحم امري بقطع الثوي فلم يستينوا الرشد الا ضحى الفسد
فلمأ حصوني كست منهم وقد أرى غوابهم وانني غير مهتد
وهل انا الا من غرية إن غوت غويت وان ترشد غرية ارشد
فان تعقب الايام والدرهم تعلموا بني غالب انا غضب لمعد

٨ • (تنادوا فقالوا الخ) قد روي هذان البيتان بعد الايات التالية. والرودي
لهالك. بقوله: نادى الفرسان بعضهم وقالوا قد وقع فارس همك فقلت
أترى يكون هذا الهالك أخي. دعاه الى هذا القول شقيقته على أخيه وظنه
باقدامه في الحرب. وقوله: (وان يك عبدالله الخ) حتى مكانه أي مضى

صفحة سطر

لسيل ومات . ولودف الجيان لا يقدم في الحرب . والطاش الذي لا
يصيب القرض بالرأي . يقول ان كان اخي هو المالك فانه لم يكن جباناً
في الحروب ولا ضعيف اليد جاهلاً بالرأي . يريد انه لم يمت ذليلاً او
مذبذباً . ويروي سد هذا البيت قوله :

ولا يرموا اذا ارياح تناوحت برطب الغضاء والضريع المنضد
١١٠ (دعاني اخي الخ) قوله : لم يحديني عنه بقمع اي بقتل ومهل لاصرو .

ويروي : بقمع اي ببيان لثيم . ويروي للشاعر بعد هذا البيت :

اخي ارضعني امه بلهاحاً شدي صفاء ينفا لم يحدد
وقوله . (فجئت الخ) تشوشه الرماح اي تتلوه . ويروي : بشة . ويروي
ايضاً : يشقته . مر وشق اللحم قطعة . والصابي شوكة يرميها المالك على
الثوب حين ينسجه . معناه اتيت اخي حال كون الرماح تتناوره ولها
خشخشة كوقع صابي الحباك في ثوب يسبح . وله في الحماسة بعد هذا
البيت مانصة :

وكنت كدات النبوة ريمت فأقبلت الى جلد من مسك سقب مقدد
١١٢ (فناضت عنه الخيل الخ) تلمست اي اكشفت . وصرف (اسود) للضرورة .

ويروي :

فدافعت عنه الخيل حتى تبددت وحق ملاني اشقر اللون مزبد
وقوله : (ف رمت الخ) رامت مكانه يريعه زال عنه وفارقه . وكما انكب على
وجهه . والمنفصد من الرماح المتكسر . يقول : لم ابارح مكاني حتى مررتني
رماح المدد وشيت صريعاً على رماحهم المتكسرة . وقوله : (قتال الخ)
نصب قتال على المصدرية والتقدير قاتلت هن اخي قتال رجل يستقل في
نصرة اخيه لطمه بان المرء ميت لا محالة . وآسى فلاناً اعانه . ويروي :
وليقن ان المرء

١١٥-١٧ (كبيش الازار خارج الخ) كئفا قد ضبطاً سهواً (كبيش) وما يتبعه من
الاصوفات بالجر والاصواب الضم على الخبرية . واكبيش الازار اي المشمرة .
وهو مثل في الحد والتشهير . واكبيش الخفيف السريع الحركة اضافته الى
الازار على المحازكة : يقال خفيف الحزن نقي الجيب . وقوله : (خارج صف
ساقه) وصف اخر بالتشهير والجد . وقوله : (بيد من الآفات) يريد انه لا دا

به وهو سليم الاضواء. ويروى: صور على الضراء. وقوله: (طالع ائجد)
كلأع الثنايا وهو المجرب للادور. طالب مبالغها وعظائنها. وقوله: (قليل
التشكي للمصبات) نوى عنه انواع التشكي كلها كما جاء في القرآن: فقليل ما
يؤمنون اي لا يؤمنون. ويروى: صور على وقع المصاب. ومعنى البيت:
ثبتت محسناً لما يلحق به من الثواب وهو يصون اعماله في يومه عم يستعقبها
من احاديث السوء في القدر. والمراد انه لا يأتي في يومه بشئ ينجم عنه حديث
سوء. ويروى: عليهم باعصاب الحديث. وقوله: (سليم الشطى) الشطى
اتباع تقدم والانبياء الذين لهم معهم خالص النسب اي انه صالح الاصدقه.
وقوله: (عبل السوايح والشوى) العبل الضخم والدوايح الخيل لاسحها يدجا
في سيرها. والشوى البدان والرجلاں والادراف. (طويل القدر) اي الرمح.
والهد الكرم يهد اي ينهض الى مع لي الادور (ببيل المقلد) المقلد موضع
القلادة وليل الحميم اي ضمن العنق

١٩١٨ (يعوت طويل اقوم عقد عذاره) عقد العذار مسته في الوجه ارد انه يلو
اقوم راسه. والمتحد ما لا يخص فيه. وقوله: (له كل من يلقي من
الس واحد) يريد ان كل من اتاه من الناس ليستضيفه يحسر مشام
واكرامهم على اختلاف حالهم. وقوله: (وان يلقي مني اقوم يرح ويزدد)
اي ان جاءه الضيف ثناء يزيد فرحه قرام ومتى اي اثير اثير
٢١٣ ٢١٤ (تراه خميص البلى الخ) المقلد المقصع. والعيد المبهأ يصف اخاه بقلة
الاكل على سمة حاله وكثرة زاده لانه يؤثر به غيره على نفسه وكذلك
يتبرع شياءه على الناس ولم يبق لنفسه الا ثوباً بلياً. وقوله: (وان مسه الاقواء
الخ) الاقواء الافتقار. معناه وان افتقر زاده فقره سحاً لما في يده لشدة
كرمه او ثقة نفسه انه سيخلفه افه ما يسمح به

٣٠٥ (صبا ما صا الخ) قال شارح الحداثة: يجوز ان يكون صبا الاول من
انصبا اي اللهو وصبا الثاني من الصباء بمعنى الغناء فيكون المعنى: تعاطى اللهو
والصبا ما دام صياً فلما اكتمل وظهر في رأسه الشيب تحى البطل عن نفسه.
ويجوز ان يكون المعنى تعاطى الصبا ما تعاطاه الى ان طلاه الشيب. (وما صبا)
في موضع الظرف على الوجهين جميعاً اي مدة الامرين. وقوله: ابعد من
عد يبعد اذا هلك. وقوله: (مئيب نفسي الخ) يقول: قد عرني نفسي

صفحة سطر

واراحها كوني لم ارد على اخي قولاً ولا فعلاً واني لم اجعل عليه عيالي . وبرى :
وهون وجدي ..

٩-٦ (اهاج قذا عيني الخ) القذا مسدود قذى وهو ما يقع في العين ويوجعها .
ولهذو اول الليل . يقول : ان ذكر اخي حرك في عيني قذاها فاجعها عند
ورود الليل . فاخذت الدموع تنهل منها ثم اصدق بنا الليل وطال كانه لم
يعقبه النهار فيكشف ظلمته . فصرت اترصد برج الموزاء الى ان قرب
امطار اوئيل نجوم كوكبتها في الأفق . وانا اجيل نظري وردد فكري في
ذكر قوم تددوا في السلاذ وغاروا اي غرخوا عن العبر . يقال : ظر في
الارض اذا ذهب فيها

١١ و ١٠ (وابكي والصور مطلّعات الخ) الواو الثابتة للرجال وطع كطلع والتشديد
للبانة . وقوله : (تحوها) صوابه تحوجا . ولعل الرواية الصحيحة : كان لم
تحوها . يقول : اني ابكي في حل كوني النجوم لا تزال طلمة لطول الليل
كأنا لا تمرب قط في البحار . وقوله : (على من لو نيت الخ) اي ابكي
على اخي كليب الذي لو اخرج سوفاني لغاد العرس الى مقاتلة العدو للاخذ
بثاري وهي محبوبة بما تثير من المبار . اي سار يحيش كبير ليتصرف لي

١٣ و ١٢ (كبف يميني البلد القفار) البلد القفار الخالي من اهله . والمراد بلد خلا من
وجود كلب . وقوله : (ضنات القوس لها مدار) مخلق المعنى لعلته
اراد ان النفوس الكريمة لا تستريح في قبرها حتى يولد لها ثارها . يشير الى
زعم العرب ان نفوس القتلى لا تزال في قلق حتى يثار لها

١٨-١٦ (كان قذى القناد لها شفار) القناد شعر طويل الشوك صلبه . والقناد نبت
شائك . والشفار جمع شفرة وهي السكين . يقول : ابت هني الانكشاف من
البكاء كانه دخلها من شوك القناد ما يجرحها ويؤلمها كالسكاكين . وقوله :
(وتنع ان يمسم الخ) اي انك كنت تكف آلسنة الناس ممن تغلبهم بخفة
اقد . وهو المراد من قوله : (من يميز ولا يميز)

٢١٢ ٥-١ (فدردت الخ) درت على لفظ المجهول اي اصاحني الدوار وهو دوران
ياخذ بالرأس فلا يثبت به صاحبه على قدم . والقار الحمرة . وقوله :
(بسفع الحني دار) اي قبره بافصى الخلّة . وقوله : (حادت ناقي عن ظل
قبر) اي عدت وماتت لنفورها من هذا القبر الذي لم تهده . وقوله :

صفحة سطر

(لدى لوطان اروع الخ) لدى شملقة (محدث ناقي). اي اصابا ذلك هند
مترلى اسري كثير الذكاء والشجاعة

١٠٠٦ (اتقدو يا كليب معي الخ) غذا ذهب غدوة .يقول ألا تصاحبني يا كليب في
طلب العدو اذا كان ضعفاء قومي التجأوا الى الفرار وتركوني وحدي .
وقوله : (اذا ما خلوق القوم الخ) شحذه أحدّه . وشفرة السيف حديدته
اي هند قطع السيف خلوق المجارين . وقوله : (الى ان يطلع الليل
النهار) خلعه اي تقاه . والقول مثل لما لا وقوع له . والأشار من آخر
البيت بمعنى الأثر واصله آذر بالمد

١١ (مالك بن ريب) هو ابن الربيع بن حوط بن قرظ المازني التميمي كان
شاعراً فناناً لصاً منشأه في بادية بني نعيم بالبصرة من شعراء الاسلام في
أول أيام بني أمية وكان في اول امره يقطع الطرق في جهات المدينة
فاخذت السمال تدرجه الى ان قبضت عليه فلم يزل يمثال على حارسه
حتى قتله وخرج هارباً . واتى البحرين واحتجع اليه الناس فقطعوا معه الى
فارس . وقيل انه لما استعمل معاوية بن ابي سفيان سعيد بن عثمان بن
عقّان على خراسان ففض مجده في طريق فارس لقيه بها مالك وكان من
اجل الناس وجهاً وحسنهم ثباتاً . فلما رآه سعيد اعجبه وقال له :
مالك ويحك تفسد نفسك بقطع الطريق وما يدعوك الى ما يلغني عنك من
البيت والفساد وفيك هذا الفضل . قال : يدعوني اليه المعز عن المال
ومساواة ذوي المروءات وبكافاة الاخوان . قال : فان انا اغنيك
وانصحتك اتكف عما كنت تعمل . قال : اي واقه ابا الامير اكف كما
لم يكف أحد احسن منه . فاستعجه واجرى له خمسمائة درهم في كل
شهر . فلما قفل سعيد بن عثمان من خراسان مرض مالك في طريقه
ومات وقيل انه لسمته حية فقتله سماً

١٢ (سعيد بن عقّان اخو عثمان) كذا جاء في العقد الفريد لابن جرير
والصواب سعيد بن عثمان بن عقّان وابوه هو الخليفة الراشدي ولأه
معاوية على خراسان سنة ٥٦٥ (٦٧٦م) فمزا سمرقند ثم خرج اليه الصفد
وقتلوه حتى التجأ الى مدينة سمرقند فصالهم واعطاهم رهائن . ثم عزله
معاوية سنة ٥٥٧ (٦٧٧م) واعاد على خراسان واليها سابقاً عبيداه بن

زياد. توفي بعد نحو سنة ٥٧٠ (٦٩٠م)

١٢ (دعاني الهوى الخ) مطلع هذه القصيدة قوله يذكر فيها النضا وادياً بنجدة:
ألا ليت شعري هل أبيتُ ليلةً يجنب النضا أرحي القلاصم النواحي
فأبت النضالم يقطع الركب هرضه وليت النضا مائي الركاب لياليا
وليت النضا يوم ارتحلتا تقاصرت بطول النضا حتى أرى من وراءنا
لقد كان في اهل النضا لودنا النضا مزاراً ولكن النضا ليس دانيا
وقوله: (من اهل ودي) اي من احبائي وخدائي. وقد جاء في ياقوت
والبيكري: (من اهل أود) ولعل هذه الرواية هي الصحيحة. وأود موضع
ببلاد مازن. وقوله: (ذي الطيشين) هي كذلك رواية مصحفة وقد روى
ابن عبد ربو: بذي الطيشين. والاصواب بذي الطيشين. والطيشان كورثان
بخراسان كل واحدة يقال لها طيس. احدهما طيس العناب والاخرى طيس
النسر. والطيشان أول ما فتح للإسلام من خراسان وهما ناه خراسان. يقول
حماني هوائي وبيلي للكعب طي ان ابارح ديار أود واصعدني فيها واسهر الى
ذي الطيشين فنبعت هوائي

١٦١٠ (اجبت الهوى الخ) الزفرة التنفس من حسرة. يقول: لما دعه في هوائي
وبيلي احبته بصوت تحسر افتنعت به ربنا ضم الي نوبي. ولليت
روايات كثيرة منها:

١٧ فما راهني الأسواق صبرني تقنعت منها اذ ألتم ردايها
ويروي الشطر الثاني ايضاً. تقنعت منها اذ ألتم ردايها. وليس في هذه
الروايات معنى مرض. ولعل وجه الضغط ان يكون. تقنعت منها اذ ألتم
ردايها. تقنعت ليست القناع. وألتم اي قاربت البلوغ. والرداء مسدود
الردي وهو الهلاك فيكون المعنى. احبته بزفرة البستي الردي كتوب اذ
كنت في هفوان الشباب. وقوله: (الم ترني بمث الخ) باع هنا بمعنى
اشترى. اي اعتضت بالضلالة عن الهداية يوم تجشدت للمزو في جيش
سيد بن عثمان بن عفان. ويروي: واصبحت في جيش ابن عفان عاريا
(لمسري لئن غالت الخ) وفي رواية: لقد غالت وهي غلط. ومثالت هاتي
اهلكتها. ويروي: عالت هاتي. وقوله: (عن بائي خراسان) تصحيف لا
يستخرج له معنى. وقد جاء في نسخة: عن بائي. فيكون المعنى: لقد كنت

صفحة سطر

ياخراسان بعيداً عن بابي . او يكون (بآني) بالثني اي كنت بعيداً عن
الطبيين وما بابا حراسان . وقد روى في معجم البلدان لباقوت : عن ما بي
اي كنت بعيداً ياخراسان مما حل بي

١٩١٨ (فله دري الخ) الرقمتان قريتان بين البصرة والبليح على شفير وادي وهما
مقر مالک بن ريب . وقوله : (لله دري) كلمة استعجان استعمالها هنا
للتعسر والتمكيم . وطائفاً اي طوعاً . بقول : لبس ما فلت اذ تركت طوعاً
باطل وادي الرقمتين ابولادي ومالي . وروى : انزل طائفاً . وقوله : (ودر
الطبلاء السخات الخ) الطبلاء السخات التي تاتيک من جانب اليمين وهي
يتيمن جا . وقد روى باقوت : الطاء السخات . وهو تصحيف . وروى :
السخات . وقوله : (من وراثيا) يروى : من اماليا وهو اصلح للمعنى .
يقول : احس هذه الطبلاء اذ تقدم علي امرأة وهي لا تخاف - هاهي فكان
قرجا بنبر مجوني . . وروى بعد هذا البيت ما نصه :

ودر گبيرتي الذي كلامها ملي شبق ناصح قد خاينا
وآخر هذا البيت قد رواه باقوت . ما الايا . وروى . ما الايا . وكلامها
غلط . وروى للشاعر بيتان مد هذا :

ودر الهوى من حيث يدعو صحابه ودر حاجاتي ودر انتهاي
ودر الرجال الشاهدين تفكي بأمرى ان لا يقصروا وثاقيا
٢١٥ و ٢١٥ (تفقدت من يكي الخ) المعنى ظاهر . وروى : تدگرت من يكي .
وقوله : (واشقر خنذ الخ) الخنذيد الجواد من الخيل . يقول : لم يبق لي
من يبيكني سوى فرسي الجواد الاشقر اللون الذي يقصد الان وحده الماء
وهو يجر لجامه اذ اهلك الموت صاحبه الذي كان يقيمه ماء . وروى :
وادم غريب يجر لجامه

٣٥٢ (حل جا حسي) اي ترت جا . وروى : وحل جا سفي . وقوله :
(يقربيني ان سل مدايا) اي يقر لنظري ظهور كوكب سهيل . وروى :
وقر لميني اي ترناح عيني لمطر نجم سهيل . وجملة (ان سيل الخ) في محل
رفع على القافية

١١٤ (فيا صاحي الخ) يخاطب في هذه الايات رجلين من بني غيم قوم كانا معه
اسم احدهما مرة الكاتب دفنه هناك بعد موته . والرجل المتزل والمتوى

صفحة مطر

ومفعول (أترلا) مفقود. يقول: اترلا جسي هذا الراية لاني ساقم جا مدّة لبال. وقد روى ابن عبد ربه: فاحفرا ترائيه اني مقيم لباليا. وقوله: (اقبى عليّ اليوم الخ) يقول: قوليا امري مدّة يوم او مدّة قسم من الليل ولا تفرما بالرجيل لانه قد ظهر ما بي اي قرب موتي. ويروي: قد تبين شيئا. وقوله: (ولا تحسداني الخ) استعمل هنا الحسد تحككا. والمرض السعة. والمراد لا تبغلا عليّ بان توسعا لي حفرة من هذه الفلاة الواسعة. ويروي: ولا تحسداني. وقوله: (خطا باطراف الاسنة مضحي) اي احفرا قبري باطراف اسلحتك. وقوله: (وقد كنت خطافا الخ) الطائف الكثير النطف على المدوّ اي الكرّ والحمل. والحبل الفرسان. ويروي: اذا الحبل اجمعت

١٦-١٣ (وطورا تراني في ضلال وجمع الخ) يريد بالضلال الهو وبالجمع مجتمع الاصحاب. والفاق نجاب الحبل والابل. والركاب ما يوضع فيه القدم من المرح استملوه للترح نفسه. وقوله: (وطورا تراني في رعي مستديرة) الرعي المستديرة الحرب الموقدة القائمة على ساقى وقوله: (وقوما على نهر السبكة الخ) نهر السبكة تصحيف حاء في بعض النسخ. والصواب: نهر الشبيك. والشبيك على ما روى صاحب معجم البلدان موضع في بلاد بني مانن. وروى البكري على نهر السينة. وروى ابو عبيدة: على نهر الشكية تقدم الكاف. (والبيض الحسان الروايا) النساء. والرواي جمع راية مؤنث راب وهو الذي يملو الراية. وقد وصف النساء بذلك لانهن كن يقدن المناحة على الميت في موضع مرتفع. ويروي: الروايا اي المطربات. والمراد ناليت انماي للوحوش والنساء. لعلهن يبكين. وقوله: (حبل عليّ الرمح فيها السوافيا) اي تذرني على قبري ما سفته من العراب. يقال: تراب ساف بمعنى مسني

١٩ و ١٨ (فلن يعدم الولدان الخ) للبيت رواية اخرى هي قوله: ولن تعدم الولدان بيتا يمضي ولن تعدم الميراث بعدي المواليا وقوله: (يقولون لا تبعد وهم يدفنوني) هذا يتعد هلك. يقول يدعون لي بدوام الحياة وهم يحفرون قبري وهل يوجد مترا غير مترا في هذا (غداة غد الخ) الظرف متعلق بما تقدم. وادخل القوم ساروا من اول الليل.

(وخلّفت ثاويًا) اي تركت ملقً في قبري وله بعد هذا البيت :
 واصبحت لا انضو قلوصلًا بانسج ولا اتسي في غورها بالثانيا
 (وبالرمّل مني نسوة الخ) يريد بالرمّل وطنه الرقمتين. ويروى : وبالرمّل لم
 يعلمن علي نسوة. وقوله : (فدين الطيب) اي قلن له حُملنا فداك.
 والمراد يستعثن الطيب ويطلبن منه مداواني. وقوله : (وبكبة اخرى
 صحيح البواكيا) يشير الى عوائد النساء في المآثم اذ تنشر احداهن البواقي على
 البكاء. ويروى : وحارية اخرى. وروى ابن عبد ربه :

مهورني واختاي اللتان اصيبتا عوتي وبنت لي صحيح النواكيا
 وقوله : (وما كان عهد الخ) القالي الممص. يقول لم يكن سكنائي في
 منزلي مذموماً ولم ارحل عنه نضالاً. وروى ياقوت :
 وما كان عهد الرمل عدي واهله ذيباً ولا ودّعت بالرمّل قلباً
 ويروى بعد هذا البيت ما نصّه :

قباليت شعري هل تقرّرت الرحي رحي الحرب ام اُضحت بفالج كما هيا
 ويروى : هل تنبّرت الرحي رحي المثل. والمثل موضع بجد
 اذا القور حلوها جميعاً وانزلوا جا بقراً حور الميرون سواجيا
 دعين وقد كاد الظلام يُجْئها يسفن الخزاي غصّه والأقاحيا
 وهل ترك العيس المراقيل بانضعى بعاليها تطلو اللتان التواقيا
 ويروى. تمالها تطلو اللتان الفياقيا

اذا حُصّب الركبان بين عنيزة وبؤلان طاجوا المقبات النواكيا
 (قباليت شعري الخ) عاداهُ تابعه. والنبي مصدر ناه. اي اخبر موقاته.
 يقول : ليتني ارى أي هل تبكي علي عند يلفها خبر موتي كما كنت بكيتها
 لوبلغني خبر وفاها. ويروى : كما كنت لو طالوا نبيك. اي لو اشهدوا
 خبر وفاتك. وقوله : (اذا مت الخ) الرّم يفتح الراء القبر. اسفاه قال
 له : سفاك الله. يقول : اذا مت فاذري قبور الموتى وسلي على قبري هولك :
 سفاك الله اجا القبر سخاء مطر الصباح. ويروى : وسلي على الرّم أسقيت.
 ويروى : وسلي عليهن أسقين. وقوله : (تري جدّاً قد جرّت الخ) تري
 مجزوم ترين. ويروى : قد مرّت وهو تصحيف. وقوله : (كلون القسطلاني)
 اي يشبه لون النسيج القسطلاني. وهو نسيج يعمل بقسطلة من اعمال جزيرتهم

صفحة سطر

الاندلس . والمجاني بالبهاء تراب اقبر . يقول قفرين قبرا قد غطته الريح
بتراب يشبه لون السيج القسطلاني

١١-٩ (فباركاً الخ) يقول ان سرت فبلغ بني مالك وبني ريب يريد اهله ان
لا تلتقي مد هذا يسا . وقوله : (وبلغ اخي عمر بن بردي ومبردي الخ) لا
يظهر من قريضة اكلام من هو هذا عمرو بن بردي . والمبرد الذي
يرسلك يربدا . واراد محوذاً امه والاً مدغوم (ان لا) وقوله : (شبي)
يريد جدّه وحده

١٣ و ١٢ (وصلى قلوبى الخ) حطّله تركه بلا راع . والفصوص الناقبة الباقية على السير
سببت قلوباً لطول قوائمها وهي لم تحسم مد وقوله : (سترد أكباداً) اي
منظر الى بلا راع سيبرد كبد اعدائي اشمين لي ويريد في مكاء البواكي .
ويروى البيت :

وقود قلوبى يسه فانها ستضحك سروراً وتبكي بواكبا
وقوله : (اقلب طرفي الخ) الرّحل المرل . يقول احوّل بالمجاني من مزلي
هذا العلي ارى احداً آس به من اهلي فلا ارى . ويروى : حول رحلي . ومنهم
من يقدم هذا البيت . وفي روايات هذه المراثية تقدم وتاخير كثير

١٤ (قل نسيم بن بويرة . برئي ما لكاً) هذه القصيدة مغلطة الروايات وفي
ترتيب ابياتها اختلاف كبير . وقد مرّ منها قسم في الصفحة ٥٤ من الجزء
الرابع من المجاني مع شروح غريبها في محله وهذا الرثاء من احسن ما جاء في
تأين ميت . قبل ان المليفه عمر استشهدا متسماً فلياً سمعها قال : هذا
واقه التّئين ولوددت اني احسن الشعر فارثي اخي زيدا بثل ما رثيت به
اخاك

١٧-١٥ (لمصري وما دهري الخ) التّئين مدح الميت : اني اقسم بمصري ان دهري
ليس بمعي برثاء اخي مالك ولا هو جرح اي مشفق علي لما اصابني من
ضرباته ألوحمة . وقوله : (لقد كثر الممال الخ) كفن وارى في الكفن ولتّنهال
القبر وهو مرفوع على الماعلية . والمبطان الضمّ البطى . وقوله : (غير مبطان
المشآت) اي كان لا بأسكل في آخر ضارّه انتظاراً للضيف . والاروع
ذو الروعة والمينة والمعنى ان القبر قد وارى تحت كفته رجلاً كريماً كامل
الصفات . وقوله : (لبيب الخ) يعني قد جمع بين جودة العقل والكرم .

وقوله: (خشب الخ) اي هو خشب الجانب كثير الخير اذا جاءه مصاب
يجذب ومجاعة. وادفع اي اسرع في السير. وروى: خشب وهو تصحيف.
ويزوي: رائد الجذب اي رسوله

١٨ (آخر كصل السيف الخ) الاخر الايسر الشريف اي هو كرم الفعل
شريفها كحد السيف يسرع الى المكارم اذا لم يجد مطمئناً عند امرئ السوء.
اي لم يجد عنده خيراً. وروى: اذا لم يجد فيه امرئ السوء وهي رواية
مفلوطة كذا نقلناها بحرفها ثم اصلحناها في النسخة الاخيرة. وروى ايضاً: اذا
لم يجد فيه امرئ السوء مطمئناً. وقد روى المبرد في الكامل الشطر الاول:
تراه كهدر السيف. وجاء في رواية اخرى. تراه كظل السيف. وله بعد
هذا البيت ما نصه:

اذا ابتدر القوم قدحاً وأوقدت لهم نار ايسار سلمي من تضجعا
ومني الايادي ثم لم تلب مالكا على القرث يحمي اللحم ان يشترما
فمني هلاً تبكين لمالك اذا هزت الريح الكيب المرما
والضيف ان ادخى طروقاً بغيره وعان ثوى في القيد حتى تكشما
وراحلة تسي بانثت محسلة كفرخ الحبارى راسه قد ترصما

٢١٧ ٢١٨ (ولا بكهام الخ) الكهام الحبان. ونكل عن هدوه بكس وضعف. وروى:
ولا بكهام سيفه من هدوه. وقوله (اذا هو لافي حاسراً او مقتماً) اي
سواء لقبه هدوه حاسراً اي لا منفر عليه ولا درج او مقتماً اي لا بساً
اليضة ويموزان يكون الضيف طائداً على المسدوح. وقوله: (اذا ضرس
الزواخ) ضرسه حنكه. والسيدع السيد الكريم ذو الهمة العالية وقبل
انه بالذال. وروى له بعد هذا قوله:

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً على الشرب ذا فارودة مترجاً
(اقول وقد طار السنا في ربابه الخ) السنا الضوء وهو مقصور. والرباب
سحاب دون السحاب. وروى: في ربابه وهو غلط. والجون السحاب
الاسود. وروى: بنيت. ويسح اي حب. وتربيع كثر حتى جاء وذهب.
ويزوي: تربيع وهو تصحيف. يقول في البيت: اذا لمع البرق في السحاب
وجاء بخر جود دھوت له بقولي: فلتتل على قبره هذه الامطار وهي تحيي
له وان كان بعيداً هي وتحول حسة الى تراب تلوته ركده من الارض.

وبروى قوله: (سقى الله الخ) وهو ختام هذه القصيدة في وسط مقدمها
هذين البيتين ولعل تقديمه هنا آيئاً للمعنى
(وكنّا كندمانى جذية الخ) جذية هو جذية الابرش (الطلب اخباره في
الجزء الثالث من الجاني في الصفحة ٣٠٤ من كتاب شعراء النصرانية) وندمائه
المذكوران هما مالك وعقيل ابنا فارح وجلان من بقين كانا يتوجهان الى
جذية صديا وتحف فوجدا بطريقهما ابن اختهم مروين هدي وكان يطلبه
منذ زمان طويل. فحمله الى جذية فمرفه جذية وقال لمالك وعقيل:
حكمكما. فسأله نادمته فلم يزا الا نديميه حتى فرق الموت بينهما ويضرب
جما المثل طول المادمة يقال اصما نادماه ارسين سة. يقول: بقينا
بجسمين دهرًا الى ان قبل ان الدهر لا يتصدع لنا ولا يتكدر وبروى:
تصدعا وقوا: (لما تفرقنا الخ) يقول: لما انقضى احتاجنا صار ذلك الاحتياج
كأنه لم يكن لسرة انقضائه. واللام في (لطول اجتراح) بمعنى مع كان نص
عليه الغاية

(وقد نفي اي الخ) هذا البيت لا يفهم منه الا يبين يتقدمانه مر ذكرهما
في الصفحة ٥٥ من الجزء الرابع من الجاني وهما:
تقول انى السرى مالك مدما اراك قديما ناهم الوجه افروا
فقلت لها طول الاساءة سآي ولوة حزبي ترك الوجه اسما
فيكون البيت المذكور مطوفاً على هذا اي ان وحيي قد تغير لفندي في
أبي ولا يكتفى بدم ان ارضي بالهوان وخفض الشأن. واستكان ذل.
وروى المبرد بعد هذا البيت قوله:

ولست اذا ما الدهر احدث نكبة ورزءا يزوار القرايب اخضما
ولا فريح ان كنت يوماً بشيطة ولا جزع ان ناب دهر فاجما
(ولكنني اضي الخ) يقول لكنني مع ما اصاني من الكبات اسير الى المدو
متقدماً عند ما يتخلف ويحين من يلحق خطوب الحرب وبروى: اذا بض من
لاق الخطوب تكمكما. وقوله: (قميدك ان لا تسميني الخ) القميد الاب.
وقولهم: قميدك لا تغفلن ابي بايك. وكنّا الحرح رفع فشرته قبل ان يبرأ
فندي. وقوله: بيجما يريد يوجما فبدل الواو يا. وبروى: فينجما.
والمراد لا يجدي حزني. وبروى: فمرك الا تسميني وهو قسم يقال

صفحة سطر

مرك الله اي اذكرك الله . ويروي : ولا تنكاي فرح الفوائد
 ١١١٠ (وحسبك الخ) ويروي : وقصرك اني قد جهدت فلم اجد . وقوله :
 (سقى الله الخ) هو بيت يروي مقدماً ومؤخراً . ورهام النوادي الامطار
 البازلة عند الصباح . واحد الرهام رحمة وهو المطر الضيف الدائم .
 والمزجيات بفتح الميم اسم مفعول من ازحاه اي ساقه ودفعه . وامرح
 اي اخصب . يقول سقى الله تربة مالك بدم السحب النوادي فتصب
 تربته وتنيح . ويروي البيت :

سقى الله ارضاً حلها قبر مالك ذهاب النوادي المدجنت فارما
 ويروي له بعد هذه الايات ما نصه :

واتر سبل الواديين بديعة ترشح وسباً من التبت خروما
 فخرج الاحباب من حول شارع فروى جاب القريتين فضلمما
 وما وحد اظآر ثلاث رواثم رأى محراً من حوار ومصرما
 تذكرن ذا ألبت الحرين شحوه اذا حث الاولى سجنن لما معا
 اذا شارف منهن حث فرحعت ابناً وابكى شحوها البرك اجمعا
 باوجد متي يوم فارقت ماكناً نادى فصيحاً بالعراق فاسما
 لقد فاني ما غال قيساً وما كنّا وعمرأ وحوماً بالمشقر اجمعا
 فلو أن ما اتى اصاب مثالماً او الركن من سلى اذا لتضصما
 وقبل ان الاصعي كان يسمى هذه القصيدة امر المراتي

١١٣ (شبل بن مبد البجلي) كان شبل من باهلة وهو من المقلتين . وراثوه هذا
 في بته من مختار قصائد العرب . ويروي انه قالها في اخيه
 ١١٤-١١٥ (اني دون حلو العيش الخ) يقول : حالت بني وبين عني العيش نكبات متواليه
 فامرته وهذا البيت قد ورد بحرفه في رثاء كعب بن سعد القنوي . وقوله :
 (نتابن في الاجاب الخ) اي تواتت البلايا على الاجاب حتى افنتهم . وقوله :
 (لم يبق منهم في الديار عريب) اي لم يبق منهم احد . وقوله : (كأن تترى
 دون اللحاء عيب) السبب جريدة الشغل اذا كشط خوصها . واللحاء
 ما ينت على العود من القشر . اي كما تجرد النخلة عن فروعها وخوصها
 ولم يبق عليها الا قشرها . وقوله : (واصبحت الآ رحمة الله مفرداً الخ) يقول
 اصبحت وحدي لا يصحبي غير رحمة ربي انجلد لمام الناس والجميل بالصبر

صفحہ سطر

١٨٥٧ (اذا ذر قرن الشمس علت بالاساخ) و يروى: اذا رد قرن الشمس وهو تصحيف ظاهر. والاساخ التمزية من اس الرجل بأسوه اذا هزأ. وعلت على لفظ المجهول اي شغلت وذر قرن الشمس اي طلع حاجبها وهو اول ما يبدو منها. يقول اذا طلعت الشمس بمنزلي الناس وبلهوني. واذا آب قرن الشمس اي رجع وغاب يرجع الي حزني. وقوله: (ونام خلي بال الخ) يريد ان الرجل الفارغ من الهم يرقد حوضي اذا انا اقضي الليل ساهرا كالغريب الذي لا سكن له في غرضه

٢١٧ و ٢١٨ و ١٩٠ (قلت لاصحابي الخ) الشطوب جمع شطبة الفرس السبطة. والتوى البعد ونصها على الطرفية. وقوله: عن مجب اي قلت لاصحابي لما رمتنا الجبل في دار الفرية واعدتنا عن نجب من الاصحاب. وقوله: (مق العهد الخ) اي متى تنتهي بالاهل الذين ذكرهم مصون في قلبي وان كنت بعيدا عنهم في العراق

٢١٧ (فا ترك الطاعون الخ) لا يظهر للبت معنى على هذه الرواية. لعل (بوزوب) هي تحيف نوزوب اي لم يترك لنا الطاعون احدا من ذي قرابتنا نرجع اليه في وقت الحاجة. وقوله: (فقد اصبحوا الخ) غربة منصوبة على الطرفية. قوله: (بعد) نعم لدار وهو مذكر لانه حمله على معنى اندار هذا اي للتلزل. و يروى: بعيد والمضى انهم ماتوا وذهبوا فهم ليسوا بابعاد منك جسا في دار الفرية الا انهم ليسوا باقرب احياء تانس بمعادتهم. و يروى: بعد هذه الايات ما نصه:

مقادير لا يفلن من حان حينه لمن على كل النفوس وقب سقين بكاس الموت من حان حينه وفي الحى من اتقاهن ذنوب (وانا وابايم كوارد الخ) لا يبعدان يكون غيب من اهابه اذا داهم وزجره. يقول انا والمضون قبلنا شبه رجالا يسرون الى منهل واحد فاذا وردنا الحوض تاجر من بلي ليظلي لنا السيل. ولله (الباكيات). وقوله: (اليه تناهينا الخ) والرواء يفتح الراء الماء المذهب واكثر المروي. يقول انا جميعا سننتهي الى هذا الحوض حوض المتون ولو عثرنا في طريقنا بشي من المياه المذبة (فهو عن الخ) ان بعض ما يحمده من حزني الي ارى المناسبا تروح وتأتي

صفحة سطر

• اي ان حكمها شامل كل الناس . وقوله: (ولنا الخ) اي ليست حياتنا افضل من حياتهم الا اننا لنا اجل معين سندعي به ونعجب صوت الموت . وقوله: (اذا ما شئت الخ) اي اذا احببت هذا الامر وهو حكم الله على خلقه وجدت فيه سلوة تكاد نفس المرء الحزين تطيب بها

• ١٠-١٣ (فحق كان ذا اهل الخ) ينتقل الشاعر الى مدح اخيه . وقد سبق في اول هذه القصيدة ان البعض ذهبوا الى ان الشاعر قالها في اخيه . وهذا البيت يؤيد زعمهم . والحريب المألوف . وقوله: (يسعم دمع ينهن نجيب) اي اهرق دمعاً يحاطله النجيب وهو رفع الصوت بالبكاء

• ١٣-١٥ (دموع سراها الشحو الخ) سراها اي ابرأها . والقروب جمع قرب وهو عرق في المبين يعني لا ينقطع . والورم في المآقي يقول: ان دموعي يجري الحزن فكأنها على خذي جداول ماء تجري وبها عروق دفعا لا ينقطع .. وقوله: (فوجدني باهلي وجدها الخ) يقول ان حزني لفقد اهلي كحزهم لفقدني الا ان حزني عظيم لاني فقدت جم شيئاً وشيئاً كرماء كانوا يزنون الفضل والكرم

• ١٦ (ابو ذؤيب الهذلي) هو خويلد بن خالد بن حمز الهذلي وهو احد المضرمين ممن ادرك الماهلية والاسلام واسلم . وكان ابو ذؤيب شاعراً فحلاً متمكناً في الشعر لا غمزة فيه ولا وهن فصيحاً كثير العريب وكان حسان بن ثابت يفضلُه على شعراء عصره ولما سار عبيداه بن سعد بن ابي سرح الى افريقية سنة ٥٢٦ (٦٤٧م) غازياً افريقية في زمن عثمان خرج معه ابو ذؤيب . ثم فقت افريقية فأرسل ابو ذؤيب في نفر بشيراً الى عثمان فلما قدموا مصر توفي ابو ذؤيب حاً وهو يومئذ ابن ست وعشرين سنة وقيل ابن اربع وعشرين سنة . وتقدم ابو ذؤيب جميع شعراء هذيل بقصيدته النبوة التي يري فيها خمسة بنين له وقيل سبعة اصيوا في عام واحد بالطاعون

• ١٨ و١٩ (امن المنون وديها الخ) وروى الاصمعي: وديي . ثم قال: سُميت المنون منوناً لانها تذهب بمنة كل شي . وهي قوته . والمُعَب اسم فاعل من اعابه اي ارضاه . والمراد ان الحزن لا يلين قلب الدهر . وقوله: (قالت لعلمة الخ) امامة بنت ابي ذؤيب . ويروى: اميسة . والشاحب المنبر المهزول .

وَابْتَدَلَتْ أَيِ امْتَنَتْ فَسَكَ وَكَرِهَتْ الدَّهْ وَالزَّيْنَةَ وَلُزِمَتْ الْمَسَلُ وَالسُّفَرُ .
 وَقَوْلُهُ: (مَثَلُ مَالِكٍ يَنْفَعُ) أَيِ مَثَلُ مَا عَدَكَ مِنَ الْمَالِ يَنْفَعُكَ مِنْ هَذَا .
 وَقَامَ مَعْنَى هَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ فِي آيَاتٍ لَمْ تَرَوْ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تَقْلَنَ عَنْهُ وَهِيَ :
 أَمْ مَا لِحَسَكِ لَا بِلَاغٍ مُضْمَعًا إِلَّا أَقْصَرَ طَلِبُكَ ذَاكَ الْمَضْمَعُ
 فَاجْتَبَيْهَا أَمَّا لِحَسِي أَيْ أَوْدَى نِيٍّ مِنَ السَّلَادِ فَوَدَّعُوا
 أَوْدَى نِيٍّ فَانْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرِّقَادِ وَهَبْرَةٍ مَا تَقْلَعُ
 سَبَقُوا هَوِيَّ وَاعْتَقُوا لِحَوَامٍ فَتَقَرَّمُوا وَكَلَّلَ حَبِيبٌ مَصْرِعُ
 فَجَبَّتْ سَدَمٌ بَيْتِي نَاصِبٍ وَاخْلَلْ أَيْ لَاحِقٌ مُسْتَبْعٍ

٢١٩ ٣٥٢ (وَإِذَا الْمَبْنَةُ الْخ) انشَبَ أَظْفَارُهُ طَلَقَهَا . شَبَّهَ الْمَبْنَةَ سَجٍّ فِي حَالِ اخْتِبَالِهَا
 بِالْفُوسِ . رَاحِعٌ مَا قِيلَ مِنَ التَّسَامُ فِي الصَّمْعَةِ ٣٥٠ مِنَ الْخَوَاشِي . وَقَوْلُهُ :
 (فَبِي هَوْرٍ تَدْمَعُ) هَوْرٌ جَمْعُ هَوْرٍ حَمَمًا حَمَلًا عَلَى أَنَّ الْعَيْنَ اسْمُ جَمْعٍ أَوْ
 يَكُونُ جَمْعٌ كُلِّ جُزْءٍ مِنَ الْخَدَقَةِ أَعْوَرُ . يَرِيدُ أَنَّ الْعَيْنَ لِأَذَى الْبَكَاءِ كَأَنَّهَا
 أَصَابَهَا التَّوَرُّ وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَفُكُ دُمُوعَهَا جَارِيَةً وَهَذَا مِنَ التَّرَائِبِ وَلِلَّهِ الرِّوَايَةُ
 الصَّحِيحَةُ : فَبِي هَوْرًا تَدْمَعُ فَبِي مَقْصُورٌ مَوْدًا بِالْمَدِّ . وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ :

وَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا كُشِبَتْ شَوْكٌ فَبِي هَوْرٍ تَدْمَعُ
 ٢١٩ ٣٥٢ (وَلْيَجْلِدِي الْخ) يَقُولُ إِنَّ مَا تَرَاهُ لِي مِنَ الصَّبْرِ وَالْتَحَمَلِ لَيْسَ هُوَ
 لَضَمْفٌ حَزَنِي بَلْ لَأُرِي الْمَدَوَانَ ضَرَمَاتِ الدَّهْرِ لَا تَوْهَنُ قَوَايَ .
 وَقَوْلُهُ: (حَقٌّ كَأَنِّي لِلْعَوَادِثِ مَرُوءَةُ الْخ) الْمَرُوءَةُ وَاحِدَةُ الْمَرُوءِ وَهِيَ أَصْلُ
 الْمَجَارَةِ أَوْ الصَّوَانِ . وَقَوْلُهُ: (نَصْفُ الْمَشْقَرِ) أَيِ فِي وَسْطِهِ . وَالْمَشْقَرُ جُلٌّ
 لِهَذِيلٍ . وَيُرْوَى: (بَصْفًا الْمَشْرِقُ) وَلَعَلَّهَا هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . فَالضَّمُّ جَمْعُ
 صَفَاةٍ وَهِيَ الْمَحَرِّضُضْمَةُ وَقَرَعَهَا مِثْلُ بَضْرَبٍ فِي الطَّنِّ أَيِ كَأَنِّي صَخْرَةٌ
 مِنْ صَخُورِ جَبَلِ الْمَشْرِقِ . . . وَقَوْلُهُ: (وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِكَ مَا لَكَ مِنْ بَغْيٍ) أُولَعُ
 بِهٍ عَلَى الْمَجْهُولِ تَعَلَّقَ بِهِ شَدِيدًا . أَيِ إِنْ كَانَ الْمَفْضَعُ بِأَلِهِ أَوَّلُهُ لَا
 يَصْبِرُ فَلَسَوْفَ يَلْزِمُ الْبَكَاءَ طَوْلَ مَهْرٍ

٢١٩ ٣٥٢ (وَلْيَأْتِنِ طَلِبُكَ يَوْمًا مَرَّةً) كَذَا رُوِيَ هَذَا الْبَيْتُ فِي نَسَخَتَيْنِ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ
 يَكُونَ مُصَحَّحًا . وَلِلَّهِ الْمَعْنَى أَنَّهُ سَيَأْتِي طَلِبُكَ الْمَوْتُ يَوْمًا فَيَكْفِي طَلِبُكَ
 أَصْحَابَكَ مَضْمُونًا عَلَى بَكَائِكَ لِأَنَّ بَكَاءَهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ وَأَنْتَ لَا تَنْسَعُ . وَلَهُ
 بَعْدَ هَذَا قَوْلُهُ :

صفحة سطر

كم من جيع الشمل ملتم الهوى كانوا بيث ناعم فتصدعوا
وقوله: (فلئن جم فجعم الزمان الخ) اي ان كانت صروف الدهر قد
اهلكت بني فاني انا ايضا قد أصبت جم فكانه ضربني بضر جم. وقوله:
(والفس راغبة الخ) هو علي ما قال الاصمعي ابدع يت قالته العرب ومعناه
ظاهر. وهذه القصيدة المنيبة طويلة اقتصرنا منها على اجود اياتها
(عنبه علي بن جبلة في حميد الطوسي) حميد الطوسي هو ابو غانم حميد بن
عبد الحميد الطوسي ممدوح علي بن جبلة م ذكره في الصفحة ٩٣ من
المواشي. فلما مات رثاه ابن جبلة بهذه القصيدة وهي من نادر الشعر

وبديعه

١٥١٤ (ألدهر تبكي الخ) يخاطب ابن المتوفى غانم بن حميد. وقوله: (ولو سهلت
الخ) يقول: وان خففت الايام من حزنك شيئاً املك تجدي ذات حزنك
تغزية حربة بالسؤلان لان حزنك يظلمك على بطلان الدنيا وفناء سرورها
١٩١٧ (اصبنا يوم في حميد الخ) يقول فجعلنا بموت حميد يوم مشؤوم لو اصاب
عروش الدهر اي اركان الزمان واقطاب العصر لاضحت متقلقة. وقوله:
(وادبنا الخ) ادبه هذبه. اي ان الدهر الذي ادب من قبلنا بضرنا
ادبنا نحن كذلك الا انه قد هبل صبرنا على ضره. ويجوز ان تروي:
آدبنا ما آدب. وآدب فلاناً دعاه الى الطعام. اي قاتنا الدهر من سبه الويل
كما قات من تقدرنا. ويكون في هذه الرواية اشارة الى زمان وفاة حميد
فانه توفي يوم عيد الفطر سنة ٥٢١٠ هـ (٨٢٦ م). وقوله: (الم تر
للآيام الخ) اللام زائدة ويريد بالآيام ايام السعد وايام البؤس. اي الم تر
كيف انتقضت به ايام الوصل والسعد. وكانت به تدفع ايام البؤس
والشؤم

٢٢٠ ٣٠١ (وكيف التقي مؤوى الخ) اي كيف ضم لحد القبر الضيق حميداً وهو كجبل
برفته كانت تصان به الارض. (وأنف الندى) اي سيد أكرم لمصنعه
الأنف للدلالة على سيادته في أكرم ثم استعار المجدع لموته. وقوله: (يتنحي
اماني كانت من حشاه يقطع) انهاء قصده اي صار يملل نفسه بيلوغ
المال كان الحبيب من ادراكها يقطع احشاه. والمراد انه كان يكبح اعطاه
الدين فلم يستطيعوا انفاذ ما نوه له من السوء فلما مات جعلوا يثنون

صفحة سطر

أنفسهم بأنقام ما قصدوا

٩٤ (وكان حميد الخ) ركمت له اي انحطت . يقول كان كحص ثاث الاركان لا ينجف بشأنه الضيم والخوان . الا ان الموت قد هدا اركانه وقوله : (وكت اراه الخ) اي كت اطل ان موته رزية اصبحت حيا وحدي ولم اعلم ان موته مصيبة دامة حملت الخلق جميعا يكرهه . وقوله : (لقد ادركت فيا المايا ثارها الخ) يريد انه كان يصون من الموت رغبة ففقت لذلك عليه المايا واهلكته ادراكا ثارها . واصابتا سلبه لا يصلح فسادها

٩٥ (نماه حميد الخ) ناه على وزن فعال بمعنى الامر اي انما حميدا للترابسا اي لحساعات الميوش يوم كسرتو . ووزع الجيش حبس اولهم على احرهم . والمراد انه كان ينصر الجيش في حياته لهدلهم موته ناره المدور وقوله : (وللمرهي الخ) المرهي من ادرك ليقول والمصيق عليه . اي اموا حميدا للرهق في الحرب الذي ضاقت عليه ساحتها فلم ير وحما للعلاص في حومات القتال اي ساعات اشتدادها . وقوله : (وللبص الخ) يريد بالبص النساء . وداعي الصاح المززع هو صوت الساعي بالموت . وقد حصر الصباح وهو ادهي للتمعج او تشبها له بالثارة لان العرب يدهون يوم العارة يوم الصباح . يريد انه منعم الارامل فأنموه لمن ليكيين عليه

١٠-١٢ (كان حميدا الخ) يقول اناده الموت كانه لم ير مسكوه الظافر الى عسكر تشت فرسانه ولا تحاف . وقوله : (ولم يبعث الخ) الحيل العرسا . يقول يبعث عند امتداد النهار فرسانه الى الغارات فتدير نشاطا لعلهم بالظفر الا احترج وهي ظلع اي وهي غامرة بمشيها ومائلة ككثرة ما تأتي به من الصائم والسلب . واليت اتابع شارح لهذا المعنى فبين له

١٦ و ١٧ (على اي شعر الخ) الشعر الهم والحزن يقول مهما اصاب الهم بعدة من الكانة فلا يجوز لها ان تنشكي له اذا قالت هذا الحزن بمصبة فقد حميد . ولا يجوز للمداع ان تصون دمعها لخطب آخر لانه لا خطب اعظم من هذه المصبة . وقوله : (وهو اسفع) اي اسود . يقال : ثوب اسفع اي قام اسود

٢٢١ و ٢٢٠ (بكي لفقده الخ) يقول ان شخص الحياة بكي لفقده لانه كان شرقا للاحياء وكذلك بكي لفقده السخاء والكرم كما التقير المدقع اي الدليل الماه ولعله

(المدفع) اي المفتقر. وقوله: (وايقظ اجفاناً الخ) يقول كان في حياته راحة لرويته ينامون برغد في ظله. فلما مات ايقظ اجفانهم. واما حادة الذين لم يستطيعوا نوماً قبل وفاته فقد قرئت عيوضهم اليوم فناموا (اشهد ابو محمد الليثي في يزيد بن يزيد) قد مر ذكر الليثي وذكر يزيد بن يزيد. وهذه القصيدة طويلة ذكرها ابن عبد ربه بتسامها في عقده الفريد اثبتنا ابداع ابياتها في متن المجاني

١٧-١٨ (وان بك غالة الخ) فاداه اخذ فديته. يقول ان كانت المنيّة فاجأتها وفجئته دهره فلا عجب فان الاسود نفسها لا يمكنها ان تقدي نفسها من ضربات الموت. وقوله: (فان بك عن خلود الخ) عن هنا للتأمل. يقول ان كانت حسن مزايه دعته لتخلد ذكره بعده. فان محامده وآثاره الطيبة كانت في حياته حملت له اسماً محمّداً... وقوله: (تواكله الاقارب) اي تمعدوا عليه. والاصل تأكله بدل الحمزة واوا

٢٢٢ ٣-١ (لقد عزى ربيعة الخ) قد خص ربيعة وهو ابن تزاران اكثر قبائل نجد تنسب اليه ولابن المقفع في معنى البيت اخذه قوله:

فقد جرّ نفعاً فقدنا لك اننا أماناً على كل الرزايا من الجزع وقوله: (سقى جدثاً.. من الوسى بأم رعود) اي سقى قبره مطر من اول امطار الربيع وقد وصفه بكونه باماً ورعوداً اي كثير البروق والزهد وذلك دليل على فيض امطاره وجلبة الناس حزناً عليه

(ناصر الدين تميم) هو ابن السلطان الملك المنصور نجم الدين ابي الفتح غازي بن ارتق توفي شاباً في مازدين نحو سنة ٥٧٠٩ (١١٣٠٩م)

١٢-١٣ (قد شمت جوده الخ) يقول انه اسرف في الجود حتى ملئت من عطايه الناس اماً هو فلم يمل من كثرة ما اثال الناس من فضله. وقوله: (ما عرفت منه لا ولا نعم الخ) يريد ان فضله يسبق طلب الطالب فلا منع عنده ولا اجابة. وقوله: (الواهب الالف) يريد الالف من الدنانير. (والقاتل الحلاف) اي من الفرسان

٢٢٣ ١ (والناس كالمين) يريد بالمين الذهب

٧-٥ (وسار فوق الرقاب مطرحاً الخ) مطرحاً اي مضطجاً والمراد هنا محمولاً. وقوله: (وحوله الصافات تردحم) قد مر ذكر صافات الجبل يقول

صفحة سطر

كَانَ خَيْلُهُ تَرَامُ النَّاسَ فِي تَشْيِيعِ جَنَازَتِهِ. ثُمَّ وَصَفَ اهْتِمَامَهُ الدَّالَّةَ عَلَى الْحَزَنِ فَقَالَ: إِنَّ سُرُوجَهَا مَقْلَبَةٌ أَيْ جُعِلَ بَاطِنُهَا ظَاهِرًا وَظَاهِرُهَا بَاطِنًا وَالتَّجِيلُ شَاخِصَةُ الْعِيُونِ مُتَمَجِّبَةٌ لِمَا حَلَّ جَا مِنْ الْخُطْبِ وَهِيَ تَهْلِيلٌ مِنْ قَلْبٍ كَتِيبٌ تَكَادُ اللَّحْمُ تَذُوبُ مِنْ تَحْرِقِ لَوْعَتِهِ. وَقَوْلُهُ: (وَدُونَ أَدْنَى دِيَارِهِ أَرَمَ) (الْوَاوُ لِلْحَالِ أَيْ فِي حَالٍ كَوْنٍ أَصْغَرَ قُصُورِهِ هُوَ أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ أَرَمَ وَبَنَائِمَاتِهَا الضَّخْمَةُ الْمَادِيَّةُ. وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ أَرَمَ ذَاتَ الْمَسَادِ

١١-٩ (وَلَمْ يَمْدَحْ لِلْمَلِكِ قَاعَةَ الْخِ) يَقُولُ مَا تَ كَانَ لَمْ يَرَمِ أَرْكَانَ الْمَلِكِ وَلَمْ يَشْبِهَا بِدَرَايَتِهِ وَهِيَ الْأَرْكَانُ الَّتِي إِذَا اهْتَبَرْنَا جُيُونَ الْعُقُلَاءِ تَتَبَيَّرُ لَهَا سِنَاهَا. وَالْإِحْلَامُ الْإِدْرَاكُ وَبُلُوغُ الْعِلَامِ مَلِغُ الرِّجَالِ. وَقَوْلُهُ: (وَمَنْ تَقَبَّلَ الْخِ) قَدْ مَرَّ ذِكْرُ الْإِسْتِلَاحِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَلُوكَ لِرَغْبَتِهَا فِي الصِّلَحِ كَانَتْ تَقْبَلُ يَدَهُ كَمَا تَقْبَلُ الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ فِي الْكَلِمَةِ. وَقَوْلُهُ: (وَلَمْ يَنْقُذِ الْخِ) أَيْ كَانَ فِي حَيَاتِهِ يَقُودُ الْفَرَسَانِ سَاحَاتِ الْقِتَالِ كَمَا هُمُ أَسْوَدُ قَابَةِ يَمِيرُونَ وَسَطَ الرِّمَاحِ كَمَا كَانُوا يَمِيرُونَ فِي آحَامِهِمْ

١٧ و ١٦ (وَصَاحِبُ الرِّتَةِ الْخِ) السُّبْحِيُّ نَجْمٌ صَغِيرٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمُلُكُ فِي الْإِرْتِفَاعِ وَالْجِدِّ مَرَّ وَصَفُهُ اسْتِعَارَ الْقَدَمَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى رَتَبَتِهِ الْعَالِيَةِ الَّتِي يَقُولُ: قَدْ بَلَغْتَ أَوْجَ الشَّرَفِ فَوُضِّعَتْ هَامَةُ السُّبْحِيِّ أَيْ أَعْلَاهَا. وَقَوْلُهُ: (يَنْتَبِئُ طَلِيكَ الْوَرَى وَمَا شَهِدُوا الْخِ) (الْوَاوُ لِلْحَالِ يَقُولُ أَنَّ الْإِنَامَ طَرَفًا يَشُونَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَشْهَدُوا إِلَّا بِمَا عَلِمُوا نَكَتَ مِنَ السَّحَابِ. يَرِيدُ أَحْمَدُ يَمْدَحُونَكَ عَنْ طَعْمِ

١ ٢٢٦ (مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُسَيْنِيُّ) كَانَ مِنْ سَادَةِ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ مِنْ أَمْرِ آلِ عُبَيْدِ اللَّهِ لَمْ يُمْكِنَنَّ أَنْ يَنْصَلَّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ تَفَصُّلِ أَحْبَابِهِ لِنُتْنِهِ فِي مَجْمُوعَتِهِ

٣٥٢ (رَبِّ دَهْرٍ أَحْمَدُ دُونَ النَّبِ) أَحْمَدُ صَارَ صَمَمًا. يَقُولُ: إِنَّ كَثْرَةَ صَاوِي الدَّهْرِ قَدْ جَعَلَتْهُ أَحْمَدًا لَا يَسْمَعُ شَيْءًا أَحَدٌ. وَقَوْلُهُ: (مَرَّ دَهْرٌ بِالْأَوْجَالِ وَالْأَوْصَابِ) الْمُرَادُ الْمَعْدَةُ وَالْمَنْصَرِبُ لِلْمُرَاقَبَةِ يَقُولُ وَالْدَّهْرُ يَمُرُّ بِكَ بِمَخَافَةٍ وَأَوْجَاعٍ. وَقَوْلُهُ: (جَفَّ دَرْؤُ الدُّنْيَا الْخِ) (الدَّرُّ يُسْتَمَارُ لِلْعَبْرِ وَاصْلُهُ الْخَلِيبُ. أَيْ قَلَّ خَيْرُ الدُّنْيَا فَصَارَتْ تَأْخُذُ مِنْ أَرْوَاحِنَا بِغَيْرِ حَسَابٍ. وَفِي دِيَوَانِهِ بَعْدَ هَذَا مَا نَصَّ:

لَوْ بَدَتْ سَافِرًا أَهْنَيْتُ وَلَكِنْ شَفَّ الْخَلْقُ حَسَنَهَا بِالنَّقَابِ

صفحة سطر

٢٨٤ (أَنْ رَبَّ الرِّمَانِ الْح) يَقُولُ فِي الْبَيْتَيْنِ أَنْ صُرُوفَ الدَّهْرِ تَقْصِدُ أَوَّلِي الشَّرَفِ فَتُصَحِّمُهُمْ مَلَايِمًا . ثُمَّ ضَرَبَ لَدُنْكَ مِثْلَ نَبَاتِ الرِّبَاضِ فَأَهْوَ عَلَى رَوَائِي الْجِبَالِ اسْرِعْ إِلَى الْيَسْرِ مِنْهُ فِي الْوَهْدِ وَمِطْشِ الْأَرْضِ . وَقَوْلُهُ : (لَمْ تَدْرِ عَيْنُهُ عَنِ الْمَسِّ الْح) الْمَسِّ مَعَ الْحَسِّ وَهُوَ الْمُتَكَبِّرُ فِي الدِّينِ . وَهُوَ لَقَبُ قُرَيْشٍ وَكَانَ وَجْدِيْلَةً وَمِنْ تَابِعِهِمْ فِي الْخُلَاطِيَةِ لَتَحْتَمُّهُمْ فِي دِينِهِمْ أَوْ لَا تَعْتَصِمُهُمْ بِالْحِصَا . وَهِيَ الْكُفْبَةُ . يَقُولُ : مَا تَحَوَّلَتْ عَنِ الدَّهْرِ عَنْ الْحَسِّ بَعْدَ أَنْ فَجَّعَتْهُمْ بِالْمَصَائِبِ حَتَّى إِذَا حَاوَلَتْ هَدْمَ أَرْكَانِ حِمْبِ السَّادَةِ . وَفِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمُرْتَبِيَّ حَمِيرِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ : (سَلَّطَتْ مِثْمَ بِلْوَلُؤَةِ الْفَوَاصِلِ الْح) مَعْنَى الْبَيْتَيْنِ أَنَّ الدُّنْيَا تَبْطِشُ بِأَحْسَنِ مَا فِي الْأَرْضِ وَاجْتَرِدَتْ فَذَكَرَ لِذَلِكَ لَوَلُؤَةَ الْفَوَاصِلِ وَدُمِيَّةَ الْحَرَابِ . وَقَدْ رَدَّ ذِكْرَ دُمِيَّةِ الْحَرَابِ إِلَى الْيَتِ الْقَهْرِيْدِ

١٢٨٩ (ذَهَبَتْ بِأَمْحَدِ الْح) بِخَاطِبِ الْمُرْتَبِيِّ فَيَقُولُ : ذَهَبَتْ هَاءُ كُلِّ الدَّهَابِ نَتَكِ الْأَيَّامَ الْغَرَاءَ الْمُبْرَةَ . وَقَوْلُهُ : (عَبَسَ الْبَعْدُ الْح) عَبَسَ هُنَا مَتَعَةً . أَيِ قُطْبِ الْقَبْرِ وَجْهَكَ الَّذِي لَمْ يَبْسُ قَطًّا وَلَمْ يَشْهَدْ قُطُوبَ ... وَقَوْلُهُ : (وَتَبَدَّلَتْ مَعْرَلاً طَلْعُ الْمَدَدِ الْح) يَرِيدُ بِالْمَنْزِلِ الظَّاهِرِ الْمَدْبُوقِ الْقَبْرِ وَقَدْ دَعَاهُ بِمَنْطِقِ الْأَسَابِ لِقَضَائِهِ حَالِ الْوَدِّ وَالْمُشْرَةِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْأَحْيَاءِ

١٨٨٩ (يَاشَاهِبًا خَبَالَكَ عَيْدَالَهُ) رَاحِعٌ مَا قِيلَ فِي تَرْجُمَةِ الْمُرْتَبِيِّ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ .. وَقَوْلُهُ : (زَهْرَةٌ عَصَّةٌ تَفْتَحُ عَنْهَا الْمَجْدُ) أَيِ هُوَ زَهْرَةٌ لَيْسَتْ أُنِيقَةً تَنْجُ عَنْهَا الْمَجْدُ . (وَرَضَابُ الْمَكِّ) فَتَانُهُ وَهُوَ الْطِيبُ رُحْمَةٌ إِذَا دَقَّ . وَالْمَلَّابُ الرَّعْزَانُ أَوْ الْمَطْرُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ... وَقَوْلُهُ : (اتَّرَكْتُ الْأَيَّامَ الْح) يَقُولُ كَأَنَّهُ تَخَلَّصَتْ رَجُلُهُ فِي رِكَابِ الْحَيَاةِ فَارْتَضَتْهُ الْمُنِيَّةُ عَنْ مَطْلَبَتِهِ . وَهَذِهِ الْإِسْتِمَارَةُ قَدْ عَدَّهَا صَاحِبُ كِتَابِ الْمَوَازِنَةِ بَيْنَ أَبِي نَعْمَانَ وَابْنِ بَحْتَرِي مِنْ رَدِّيِ الْإِسْتِمَارَاتِ .. وَقَوْلُهُ : سَلَى الشَّبَابُ أَيِ بِلَاؤُهُ وَفَارَهُ

٢٢٥ (الْقَاسِمُ بْنُ طُوقٍ) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طُوقٍ أَخُو مَالِكِ بْنِ طُوقٍ الْخُزَاعِيِّ وَلَهُ إِخْوَانٌ غَيْرُ مَالِكٍ اسْمُ أَحَدِهِمَا عَمْرٌ . وَقَدْ اشتهر سَوَاطِيقُ بِمُجُودِهِمْ وَبِاسْمِهِمْ وَكَانَ مَالِكٌ صَاحِبَ مَدِينَةِ الرَّجَّةِ . وَابْنُ نَعْمَانَ مَدَانِي فِيهِ وَفِي أَخَوِيهِ قَاسِمٌ وَعَمْرٌ . وَلَا تُوفِي قَاسِمٌ نَحْوَ سَنَةِ ٥٧٢ (٨٣٥ م) رَثَاهُ أَبُو نَعْمَانَ جُذْهَ الْقَصِيدَةِ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى مَالِكٍ يَمَزِيهِ بِقَصِيدَةٍ أُخْرَى ذَكَرْتُ فِي دِيْوَانِهِ مَطْلَعَهَا :

امالك ان الحر احلام ماتم ومهما يذم ونوحه ليس ندائم
حسبها قوله :

٧٥ فلا رحمت تسطو ربيعة مكه بارقم عطف وذا الازرقم
وت وصواك الكرم الى احوة حلقتم سموطا للوف الرراقم
ثلاثة اركان وم احمد سوود اذا شئت فيه ثلاث دعائم
(حرى ساور الاحشاء الخ) الحوى حرقه الفل الحر وساوره وائه

ووع عن لدحل يقول ان ما داحي من الحر موت فاسم قد هجم
عني حشني وقلي و، اخرى هذا الخمر من الدموع من عيوني قد فزح
عيني وتم حموي وقوة: (ودفع موت الخ) يقول ان الماتة مصيبة لا
تفرق بين عدو يعرفها ليحوم عواالها وسديق يتحلفها والمعاملة
المعاملة للحبل دون اصفاء الاحاء وقوله (واي احى عراء الخ) عزاء
بصر العبد ممدود عري وهو الصم لدى كانت نمدة قريس مر ذكره
سابقا ولحرية مدمع اسلاي بي الفعل عر الاسان ويضعه الى الر
تدلى فكأن الاسان محور على الفعل والادة المجاهرة للحرب والمصاله
اسارة بري اسمهم يقول لا يدفع صرعات الموت ارام لادم م ولا اقول
عدهم الحرية ولا ربيته سهام

٩٨ (اذا ما حرى محرى دم لمراء الخ) يريد طرق السعوس محرى نفس الاسان
وقوة: (لا يستطيع يقناة) كان روحه ان يقول لا يستطيع ان يقاتله
ومعني اليقين اذا حرى حكم الميتة في محرى ادم عند البراع واذا اشتكت
حالته في محرى نفس الميت حينئذ يشكو بهاراً وفي سر الصدور
كما يشكو مدو من عدوه الذي لا يستطيع مهارته يشير الى حشرة
الميت وابيع في البراع وتناقله من شدة وطاء الموت وفي ديوان الي تمام
يت يتوسط بين هذين اثنين هو قوله.

فلو شاء هد اندهر اقصر شره كما اقصرت عاه لاه واثله

١٠-١٢ (فمن ملع عي ربيعة الخ) حصن ربيعة لان الرمي من يبي تمل سر ربيعة
واخل خفيف المطر والوال كثره . وقوة: (مضى للريال الخ) الريال
مصدر رايه اي درقه واللهى افضل العطايا واحدا لية وقوله: (ولو
لم يزايلنا كئنا رايه) اي لولا موته كئنا انعمدا عنه لئلا يمد ماله حوداً

عليها وقوله (ولول المايا تراسله) المراسلة انكاسة . اراد عمرسة المايا
حصولها لاوامره وفي الديوان ولا ان المايا تراسله اي لا تطلبون ان
المايا مطلنة وودته وقوله: سبط حن المكلمات ملح اي حلط ومرج
من ساطة ادا حاطة وقوله: (حامره حن السباح وودته) حامره اي
دحله وحاطة يريد ان السباح قد صار من طناعه وظل لسباح هو
الادراس

١٦-١٥ (لم يكن غب شمالاً للصدق شائلة) اي لم يتغير لي اصدقائه وقد
حصص ترمج الشائنة لاحام من الريح المؤدية وقوله (فر حاهه مقداره
الح حاهه مقداره اي بيع ما يستحقه مقامه وقوله: (والسا المي يده
الح) اثنا المي طرقتة وهما السجا ولأس وعشر انكرمت اساب
المأثر الحسة وطريق الحصول عليها ويراد انه جمع سائر لغز وقمر حتى
كان يده وباعه ركت من اساب له حر

١٩-١٧ (في بيع الايام) بيع في الامة فاح لارم والايام فاحل والمصرها طب
احملاً او الابرار ونكاح للرصران ورداً اصلاً وصلة هاهل الدابة
يقول هو فني تعطر رمانه من احلاقه الحياة فكان هذه
الاحلح محبوبة من مسك او غير وقوله: (مدهمعت عتبه الح) ذكر
في انبت اشعر من احداد المدوح من قتل ممدوم عت حط عمروس
كثوم اشعر لشهر ورهبر س حشم سكر وتمل فسة المشورة
ووش حذنت رداة عوت قسم من طوق أصيب سو وثل حرمما
سده وسده وقوله احرن بدلى الى آخر الليل يريد ان حرمم
- في قول دهرم وقوله: (وكان لهم عت وعلت) في البيت اعطي
وسه ي كان عت يحس الى من سأل قصه وعلت سترشد

٢٢٦ ٦-٣ (وكر سجده نصف صيوقة) اي وكث سجده نصفه من مزاله
وتحقيق رحه من رحبه واعطه من يستبحه وقوله: طوطه طي ارداه
وعيت له يقول الموت طوه كما بطوي الثوب اي ده وبخاسمه
وقوله (عيت قصته وفواصة) ويروي: عيت وهو تصعب
وتنوصل نعم وسطا وقوله: (طوى شبة الح) ي دحس شائلة
التي كانت تشفع لديه عن صقت عليه سسل وقوله: (اي عاصاً الح)

صفحة سطر

العارض السحطة

١١-٧ (الم ترني انزفت عني الخ) انزف العين استخرج كل دمعها. والقرص الغائب. واخضله بلة. وطريد اليبالي المنكروب الذي تنفخه حودث الدهر. والتوافل المطايا الزائدة. وقوة: (وكنت اطرى الحسام الخ) اطراه شاد بذكره واثني عليه. ومضى الحسام نفذ. وجيحان هو نحر جيحون مذكور في الصفحة ٥٠١ من الحواشي. وغاض الماء نشف. ولودود لال سرت. ونهض اشربه اول الشرب. يقول في البيتين: لست مادحا قائم بن طوق لانه اسبق علي بعمه وصرب لذلك مثلث. فقال: الذي اثري على سيف الحسن جوهره ولو كان غيري حامله في حومة القنار بو. المربع وكرك اثاسف على نحر جيحان ان رايته قد نشف ماؤه ونركبت ال عبري هي التي تنفخ به. (وبوكلونم) هو. لك بن طوق. المأثر.

١٢ و ١٣ (فانت سام للفجار الخ) العادب المهر او ما بين الكاهن راسه الى مقعد المارس من الجعير. والصبو المزعج اراد باصموس وندي. او حويه. يريد انك وولديك جمعت اسباب كل فخر. وقوله: (وايست اني اتقدر الخ) قد مر ذكر الاثافي. والمزاد كما ان قد درستت في الميثا الثلاث فكذلك لك وبولديك يتم العصار. وقوله: (ولا الرمح لا لحد. الخ) الودم لحد القاطع من الاسنة. اراد بالهذميس طرفي الرمح. ولعامل صدر ارمع (جعفر بن المهذب) هو جعفر بن علي بن المهذب احد قضاة. مرة العمان وادابها المشهورين توفي نحو سنة ٤٣٥ (١٠٤٤ م).

١٧ و ١٦ (احسن باواحد من وحده الخ) الواجد خرين. والرد ما يمدح به اسمه. للصباب وحمل القوت الحاصل سبب المصيبة استخرج ا. ارمن ارند مان قدح الرند منقص له وضعف وحمل الصبر الجار لغو. المصيبة عبادة النار في الرد وتقوية له. يقول: احسن ما يلتجئ الخرين اليه في حزنه الصبر فانه يبيهر مصيبتيه. والمزمن ينقص اجر المصيبة والصبر يكسب الثواب وقوة: (وس ابي في الرزة الخ) اي من لم يرس في مصيبه الا باخرن لم يملك غير البكاء شيئا وكان البكاء غاية طاقته لا يستطيع اكثر من ذلك.

١٩ و ١٨ (فليذرف الحزن الخ) ده في الابرار السابقة الى الصبر ثم ده العيون هنا الى

صحة سطر

الكاه على المرتي اذ لم تفتح على نده اي لم تشاهد حين مثله لانه مفقود الطير وقوة: (اشي لا يكثر مذاحه الخ) اي ان الامور يظهر فصلها اذا حرصت على اصداها والمعنى انه حكم بفصل المرتي لما فسه بعينه من الناس ورأى فصاه طيهم وفي الدوا ان هذا البيت يت آخر صرة مثلاً اي قوله وهو:

ولا عصا بعد وقلامه لم يثن بالليل على رده

٢٢٧ ٣-١ (يس الذي يبك الخ) هذا البيت ايضاً اشارة الى تاي الاحوال اي ليس من نكره مواسله وتكي لما تغلفه من شره كالذي نكره مفارقه ويكبل تاعده ثم صر مثلاً في ليت اتلي قوله: (والطوف رتج الخ) اي ان العيب تحب لود الذي هو سب الراحة ونكره اسهاد ولدهر لم فيه من الادى والمراد ان المرتي يحق اسكاه عليه لما يعوت معرفه من موائده وقوله (كان الاى مرصاً الخ) اي لوح علما لخرن لو سمع ايلام الموت بان عده ولم يعد لانه لا طاقة لما عدته فخرن عليه لا يجدي معاً

٢٢٨ (هل هو لا صالح الخ) يقول لم يكن هذا المفقود الا كوكباً طالماً جندى سوره قد من اتراب الى محن سعوده وقوة: (فات ادى من يد الخ) اي ان لمسة يدا وين قمره اقرب من باع وبكته في البعد عما كانه كوكب في السماء اذ لا اجتماع بينا وادى مصونه على الحالة

٢٢٩ (تستأمر حقاً الخ) استأمره حمله اسيراً واهصر ثوبه اي نيس الحبل وبعد القطة من الحبل والمرد لا يحوس صوة الدهر دوو القوة والمسة وكى عنهم محوارح الطير ووعال لخل وقوله: (ارر دوي الفصل الخ) يقول ان سلوة الدهر كبل حدف بجلت في ربادته ذوي الفصل والنقص حيماً وقوة: (ان لم يكن رشد لقي الخ) يعني اذا كان فصل لا يبعد في دفع الدرك عن لقي مقصه وتدمره عن الكد لاكتساب فصل اتبع له وقوله: (تجربة الدنيا الخ) اي امتحان الدنيا واصفها ومله باله لا تقي على احد وانه لا يدوم السقاء وبها هو الذي يحمل راهد الى اير رعد فيها وقد شمع لواله هذا البيت آخر يقول به:

وقلب من اموائه طام ما يمد لكافر من نده

البُء القسم يقول: تجربة الدنيا ترشد الانس فيها غير ان هوى النفس

مائل اليها فهو يعد الدنيا عبادة للكافر لصنيعه
 ١٢-١٢ (ان زمني اح) المرح البطر والنشاط. والقيد سبر يُقطع من حلد غير
 مدبوغ يوثق به الاسير. يقول: بكثرة ما اصابي من بلايا الرمان كان نفسي
 اعتادها حتى ان الرمان لو قيدني بالشدائد ازددت نشاطاً ومرحاً. وقوة:
 (كاناني كتبه ماله الخ) اي كان الناس في يد الرمان ماله يمتار منهم الافضل
 اخذ هذا المعنى ابن السكيت فقال:

والموت نقاد على كدّ جواهر يُختار منها الحياض
 وقوة: (نوعر الانسان مقداره الخ) اي لو سطر الانسان الى قدر نفسه
 من اصله ومصيره لما افتخر على عبده. ثم ذكر لتحقيقه هجر الانسان مثلاً
 في بيت لم تذكره هو قوله:

امس الذي مر على قريه بهجر اهل الارض هن رده
 ١٩-١٥ (اصحى الذي احل في سته الخ) معى البنين: اذا كان آخر امر الناس هو
 الموت فطول العمر وقصيره سواء وكذلك سيان على الميت اذا ما دفن ان
 يشيعة اساس المخذ او باندّم. وقوله: (الواحد المفرد الخ) اي ان الموت
 يستوي فيه الواحد المفرد الذي لا تتبع له. وصاحب الحشد اي المجموع
 الكبيرة والاصار. ولما راد ان الموت يعم اكل ولا يدفع كثرة الاصار.
 وقوة: (وحالة الساكي لانه الخ) اي ان بكاء الاناء على الاساء ككلاء
 الاساء على الاناء لشبوع الموت في الطرفين اذ لا يحبس البعض دون البعض:
 وقوة: (ما رغة المني الخ) ما استفهام. ورعب عنه عرض وزهد. اي ما
 للانسان يستعرب ضرب الموت لاسائه ويسى ما جناؤه على اجداده بافنائهم
 واهلاكهم. يريد ان جور الرمان عدة طبع عليها

٢٢٨ ٢٣ (تشتاق ابرعوس الوري الخ) هذا مثل مصرته ليعين ان الانسان يشرف
 ماوسافه المحبلة واقفاً الحسنه التي يأتبها ولا بدته وصورته. اي كما ان
 نفوس تشتق الى اربع لما فيه من الزهر والورد لاندات هذا الزمان كذلك
 نولا مزايبا الانسان وقفاً الحسنه كماله في وجوده. وقوة:
 (تدعو بطول العمر الخ) اي ان الانسان اذ احب غيره محبة مفرطة دعا
 له بطول العمر وذمت لانه يظن ان لاشيء يوازي طول العمر

٦٥٥ (يسرا من مد بقاء له الخ) يقول ان الانسان يروح بان يطول عمره مع

ان كل الكاره ان ينقذها بانتداد عمره لانه بولا طول العمر لما دهنه
الافات والمصائب ولا سراس وقوة : (اصل ما في نفس يملها الح)
يقول ان اشرف ما في الانسان من الاعضاء كامين وقلب واللس واللس
والحركة رغما صار ساءا لاهلاك نفس في الدب والاحرة . ودعا هذه اقوى
والاعضاء مجده الله لما تنعم له من لسان اذا اساء التصرف فاستعاد الشاعر
بلنه من شعرها

(كم صائغ الح) اي كم من شخص مترف الي نفس يترفع عن تقيل حله
اناء وصية تراه بدن تراب فتر حده المصون وقوله : (وحمل ثقل
تترى الح) اي كم من . هم يحمل الان عقه ثقل الارض وكان في حياته
ار . وموته شكوعه من حمل مقود واقلاند . وقوة : (ورب طمان
الى مورد الح) اي كم من رجل يحد في ملك امر يشافه كما يشاق الطش
الى مورد الماء وهو في ذلك ساع الى هلكه لو كان يدري

(ومرس بكرة الح) هذه الاسات السمة مرهضة سعيها لاني مملها الآتي
قوله : (اهله الدهر الح) والهارة الخيل المعبرة والادم الاسود . والورد
الاحمر والبد الساطع من الصوف يحمل عى ظهر الفرس . وحلة يحوص
مع المرسل العارة يقول في كتابين الاخير : كم من رجل شجاع بقود الخيل
احمر والسود الى العدو ويشها في دياره فتره يحوص بحرأ يقوم عاره مقام
لما اي ميدان الحرب ويحمله الى هذا الميدان فرس سائح ان كتير الحري
سريع وقوة : (اشجع الح) اي هذا اعدس المرسل العارة هو اشجع
الشجع وادرام ثقل الرماح الخطبة للاسراع بالظمان على فرس طويل
الناع اي القوائم مشرب وقوله : (يرى وقوع الرزق الح) الرزق الرماح .
ولاراد باليتبين ان هذا اشجاع يجمع الرمح عن درعه كما يجمعها عن حليده
فلا يصل الرمح الى طرفه اي فرسه ولا يبعد فروج دروعه وقوله : (يلقى
عليه اصم الح) اي يتلقى ما يتيه من طمر السلاح المتولي كما ترى
المربع في عقد الحساب اي الماهر علم الاعداد يتلقى المسائل الحسابية لا
تشوشه كثرة المسائل خمرته . وقوله : (ملحظة منه الح) اي باقل من لحظة
غير وماذى اتعت تراه برقة الجيش الباقي عن قصده . يعل غرته اي حده .
وقوة : (اهله الح) في هذا البت قام معي قوله : (ومرس بكرة الح) اي

كم من شجع مثل هذا الموصوف اجنّته الدهر مدّة ثم اهلكه مبيض الدهر
اي خارته المحذّي بمسوده اي السوق وغرود ظلمة باليه . والمراد اهلك
كزّ ثديي والايام هذه تشجع . ومبيضه فاعل اودى . ويجوز ان يكون مبتدا
ولجملة حال تقديره اودى به الدهر حاديا اسود . ابيضته اي ياتي مكروهه
معد محبوبه

١٩ و ١٨ (في اخ الخ) يقول : اخ المرقى . نك تجد ما يسالك عن فقده . اولاده
احسنه الذي هم في الساء كالجوم ابره . وقوله : (حاك هذا الحزن الخ)
ستجديا ابرك اي طلبا ان تعطيه ابرك في الصبر . يريد ان الحزن على
موت حيث يطلب منك ان تنصر لهذه المصيبة وتطاني العنان لمزعلك
وكرر لا تجده ي لا تعطيه ابرك هذا . ولمعى ان انصر بمجديك احرا
والحزن يبعثه عنك فلأولى اكتساب الاجر الصبر

٢٢٩ ٢-٢ (لا يعدم لاسرا الخ) اي ان الروع يكسر في منبته والسبب يعظم في غمده .
ولمعى ن كل الشئ ان الهلاك والفاء . وقوله : (ان الذي الوحشة في
درة الخ) اي ان احك المفقود وان توحشت داره بسبب موته فانه
مأوس في لحدّه برحمة الله تعالى . وقوله : (لا أوحشت الخ) هذا دمع
لأخي المرقى بدوام البقاء . اي لا فقدت دارك وانت شمسها وجاوها
ولا خلا منث فث اي مرلك وانت فيه كاسد في عريه

٨٥٦ (غير محذ الخ) احدى اي اعى . والشد ورفع الصوت . يقول على مقتضى
رأى ومذهبي ان ابنت اذا كى عليه البكي او اثى الساد على مناقبه كل
ذلك لا يفيد شيئا . وقوله : (وشبه صوت النبي الخ) يقول اذا قست
صوت الخبر بموت مفقود صوت مبشر بولادة مولود رايتها متشاهين .
وكلاهما يتوي بحيث احسا شيئا الموت وقد قيل : شهر الموت الولادة .
ثم ضرب مثلا لتساوي صوت المعى والبشارة فقال : (أبكتكم الحمامة
الخ) اي أتدري ان كان سمعة من ترجيع صوت الحمامة على غصنها
التسايل هو دليل فرح او خزن فكذلك لا فرق بين صوت مبشر بفرح
ومجمع تخبر موت

٨٥٩ (صاح هذه قبورنا الخ) الرّحب سعة الارض . وادام الارض وجهها . . .
(سر ان اسلمت الخ) يقول ان قدرت ان تغي في الهواء مثيبا لينا

فأفعل ولا أغني مرحاً واختيلاً على ما تبلى من رُفت العباد أي عظامهم
وعلى ما اختلط بتراب الأرض . وقوله : (رَبِّ لِحَدِّ الْخَبْءِ) يقول في البيت :
لتواصل نكبات الدهر قد صار المكان الواحد قبراً للموتى مرآت عديدة فكاد
يصحك الميت من تراحم الأصداد في حفرته وتوارد الموتى فيه من كافر ومؤمن
وسالح وشريد بل ربما قُبر ميت بعد ميت قبله في قبره وقد بقي من آثار
الميت الأول بقايا في لازمان الطويلة . وفي ديوان المرحي يتأن بعد هذا
هما قوله :

فأسأل العرقدين عن أحسأ من قيل وأنسأ من ملأ
كم أقاما على زوال حارب وأسأر للحد في سواد
١٩-١٥ (نعم كلها الخ) أي إن الحياة كلها تم ولست أجد العجب إلا من يرغب
في زيادة الحياة . وقوله : (أن حزننا الخ) أي أن السرور عند ولادة المولود
لا يفي لأحد أصل عند موته بل الحزن أصعب سرور وقوله :
(حلق الناس لثقتنا الخ) يقول : مهما كان من حرج الموت وفناء الناس
ألم أن أرواحهم خفت للقاء في الدار الآخرة . فمر ثم قد ضل لدهريون
بزعمهم أهم خلقوا للعناء .. وقوله : (صحن الموت الخ) أي اضطجاع
الحلم وحده في قبره هو نوم يستريح فيه الجسم من كد الحياة والنش
بعد القيامة مثل الانتباه من النوم أو يريد أن عبثة هذه الحياة كانت
كارتق وسهر يستريح منه الجسم بعد الموت

٣-١ ٢٣٠ (سات الهدبل الخ) لهدبل الذكر من الحمام وزعم العرب أن الهدبل
حمم كان على عهد نوح يقول ابنه أحمد ساعديني في أسكا . على المرحي أو
عدي بالمسعدة مصاً قيس صر يعني نفسه . ولشاعر ثلاثة أبيات بعد هذا
البيت :

أي به در سكندر فترم م التواني تحس حفظ الوداد
ما نبتت هكذا في الأول م الحد اودي من قبل هلك اباد
يبداني لا ارتضي ما فعلت م واطوافك في الاجداد
وقوله : (فقلبن الخ) تسلت التكللى اذا نزع ثيابا ولبست الحداد . يأمر
لحوم أن يترعن الطواقهن لأن الاطواق تمذهن زيتة وان يستمرن ثياباً سوداً
تشبه ظلمة الليل الداس ويحس على المرحي بترجيع الاصوات في تشدبة مساعدة

للساء الخرد اي الحسان في الثياحة عليه حزناً وتفجعاً
(قصد الدهر الخ) ابو حمزة هو العقبه المرقى - والاواب الزاهد وثائب .
ومن تحريديّة اي ان قصده ابا حمزة انما قصد رجلاً صاحب عقل وحليف
الاقتصاد . والاقتصاد مجانبه الاسراف . وقوله : (وفقبها الخ) شاد الباء رفعه .
واتنعمان هو اسم ابي حنيفة احد ائمة الاسلام الاربعة وهو ايضاً اسم ابي
قائوس بن المنذر ملك العرب . وزياد هو التابعة الذياني صاحب اسمعان .
يقول اهلك الدهر هذا العقبه ذا الافكار الدؤوبة التي اورثت لاني حنيفة
سحب مذهبه من الفخر ما لم تورثه فصائد (الاسم) للثمان بن اسد من
مأثر والذكر . وقوله : (فالعراقي الخ) اراد بالعراقي ابا حنيفة له كوفي
الاصل . وبالحجازي الامام الشافعي . يقول ان المرقى لا يضاعه قوله لا يقفه
وعقيد طريقه قتل اسباب الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي فصارت الاقوال
لمختلفة قريباً بعضها من مصر . وقوله : (وحطياً الخ) اي فجعنا الدهر
مخضب لو وعظ الوحوش اضاربة لعنهم بر القاد . واسقاد الصدر من العلم
اي لعنهما ان لا تنترس للعلم بالاقتراس لتأثير وعظه فيها . وقوله :
(راوية للحديث الخ) يقول امد الموت رجلاً محدثاً يروي الحديث النبوي
فانصدق لمحت لا يطلب منه ذكر اسناد ما يرويه من الاحاديث

(مستقي الكف الخ) القلب البير . وقلب زحاح يعني المخبرة . والغروب جمع
عرب هو الحد والدنو . والبراع القصب . اي انفق العمر في طلب العلم كذا
العلوم يستقي كمة الخبر بغروب اقلامه اي باطرافها واوم بالغروب معنى
الدلا . بقرينة الاستقاء والقلب . وقوله : (ذا بنان الخ) اي ان انامله لا
تغر الذهب الاحمر زهداً في اكتساب اذهب وائفة من حمه . وقوله :
(ودعا ابا المعين الخ) بخلاف صاحبين للمرقى والحفي الصديق الصدوق .
وقوله : (واغسله بالدمع ان كان طهراً) كانه يقول لا اخال ان دمكما
صافياً طاهراً لانه مزوج بالدماء لعظم المصائب . وقوله : (واحبوا الخ)
الأبراد جمع برود . يقول لكبر قدره وشرف شأنه يستحق ان تكفناه
ناشر الاكفان فكفناه باوراق المصاحف

(اسف غير نافع الخ) يقول لا الحزن ولا الاجتهاد اي معالجة الحبل تعني
شيئاً في امر الموت . وقوله : (طالما اخرج الحزين الخ) اي كثيراً ما يحمل

عزم المزن صاءة على ان يائي افعلالاً لا تلبق بالصواب وقولء: اكف
اسحت في مملك معدى الخ) بسأل المرنى عن حالء وكف اصح في محل
حلوء من القدر ثم قال ان ما كان يسا من صدق الوداد يقتضى مي
سؤال عن حالء وقولء: (قد اقرطب الخ) اي ان الطيب لم
اعترف معجرو عن معالمتك ونقطع علك ترؤد الاصحاب الذين يودون
في مرسل

٢٣١ ٢٠١ (وانهى لبأس من الخ) اوحدا الخ او المزن اي لما راك اهل في
لاشراف على الموت بلع باسمه من صابئة ولم يبق له مطب في فلك
وعلم اسدناوك المحسوس لك ان لا عود لك لئهم حق لقيامة وقولء:
(لا يبركم الصمد الخ) يخاطب الموتى الداهين فيدعو لهم ان لا يعبر
تراب قبر ويتحقى لهم ان يكون مقدمه في التراب مقام الصوف في
اعمالها وقولء: (ممرى عى الخ) ارم جمع رمة وهي عظام الجالدة
والهوادي الاعاق يقول ممر عى ان ارى حدثن الداهين
حسك فيخلط عظمه او فده انالبة عظم لا عناق اي ان بعء السل
حسك

٩٠٠ (كس حل الصالح) يقول كس صديقاً مهد المدة ورسى الصافلاً اود
تصا ان برول وافقته صى ربه مرل صا وت حبلء في عهد بشر
الى موت المرنى مكءلا وقولء: (وربت سوء الخ) يقول ووربت لصاحب
نوف يعى تصا حب وافقته في الزوال ودرجلك ما ادعس ورايت ان
وفاء من شيم الكرام وثبت تأكيد للبت اسبق وقولء: (وحملت
اشباب الخ) الابداد الاقران بقول من في سر اشباب وحملت رده
ملربا فلبث عشت ولبتء مع اقراك وقولء: (فاذه الخ) يخاطب الصا
والمفقود فيقول: اذها واتء خير فاهبين حديرين بان يدعى لكما سنى
سحب الزوائج وهي تقى تروح بالمسنى وموادى التي تعدو ما حادة وقولء:
(وراث الخ) وراث مطوقة عى عود اي هما مستحقان ان يرثا بمراث
ووسث سبل الدموع منسحة في رقتء لمعت مطور كسنتها متى انشدت
(فبكى للمحسر الخ) المحسر هو احو المرنى يدعوله بطول الحياة فيقول:
ان مضى المرنى لسيلء فلبد الله في عمر اخيه قهراً حساده ورغماً

صفحة سطر

لأبويه وقولهُ: (وليطب عن أخيه الخ) أي تطب معه عن فقد أخيه المتوفى وعن اسمه أخيه اندرس حرث أكدم عوت أبيهم وقولهُ: (وإذا اسجرا الخ) شاد المياه القليلة واحدهما عُذ جعل المرتي بحراً وادُهُ مُثَدَّا مائة كثر يقول: إن كل اسجر قد عص فلم اشب طلي من رؤيته وصاحته ولا شيء ربح من الماء القليلة وقولهُ: (كل بيت الخ) أي وعرف كمال من يفت بالحياة ولا يدل على أن مصيره لنفسه

(وشجع دث) قل منه إن حلك ما حارصته: هو الأمير أو شجع دث كبير المعروف المحبون كان رويأ أحد صغيراً هو واح له واحت من رد ثروم معه المخط بلسطن. وهو ممن أعد الأحمش من سده رمه كرهه يدش فاعتقه صاحبه وكان معهم حرّاً في حمله إماميك وكان كريم النفس بعد لمة شجفاً كثير الأقدام ولذلك قل له المحبون وكان ربيع الأسد كفور في خدمة الأحمش فلما مات بمحذومهما وتفر كفور في حرمة ابن لأحمش ألف فانتك من الإقامة بمصر كيلا يكون كفور أي رتبة منه ويصح أن ترك في حليمه وكانت القيوم وإعمالها إقطاعاً له فسفن بها وتعدّها مسكناً وهي بلاد رومة كثيرة الوحش فلم يصح له حسم وكان كفور يحفه ويكرمه فرعاً منه وفي نفسه منه ماوه فاستعكت انه في حسم فانتك وأحوته إلى دخول مصر للمعاملة فدخلها وحاً أو لبيب المتشهماً للاند كفور وكان يسع بكرم فانتك وكثيرة شجته غير أنه لم يدر عى قصد خدمته خوفاً من كفور وفانتك سأل عنه وراسله بالسلام ثم تلقا بالصعراء مصادفة من غير ميعاد وحرى بينهما مدوصات فلما رجع دث إلى داره حمل لابي الطيب في ساقته هدبة قيمته ألف دينار ثم اتعها حذايا بعدها قدحه المتني بقصدته المذكورة في باب المدح من هذا الجزء أي اوله.

لا حل عندك خديجاً ولا ماناً فليسعد الطبق إن لم تسعد الحال ثم توفي فانتك في شوال سنة ٥٣٥٠ (٩٦٠م) في مصر مرثاه المتني بقصيدته هذه وكان حرج من مصر وهي من المراني مائقة. ثم قال بعد حروجه من فندار بذكر مبيده من مصر وورد فانتكاً:
حَدَّمْ نَحْ سَارِي اسْحَه فِي الظَّلَمِ وما سراهُ على حفي ولا قدَّمْ

صفحة سطر

الى أن يقول :

لا تفت آخراً في مصر هذه ولا له حلف في ناس كلهم
 (المرن قاق الخ) لتحمل اسلحتك وتصبر يقول المرن لوفاء ابي شجاع
 يقلعي وتكأف اصبر بمعي عن المرحع ويدمع متردد بين هذين الحنينين
 يصبي صاحبة فحش عذائك عليه الصبر ويسبغ ويجري عذما سود
 عليه المرن وقوله : (تارعا الخ) اي ان المرن واسحل يسارعان دموع
 عين صاحبهما المسوداي المصوح اسوم فخرن بمعي ح ي يجرها والحمل
 يكفها وقوله : (الوم بعد في شجاع الخ) اي يفر اسوم عن عبي معه
 لغافى ويطول علي الملل كانه نمي اي عار في سيرة وككن الكوك طالعة
 لا تدر ان تقطع الملك تنيب وتصلع دلاء جمع طاعة من الصلح وهو
 الممر في المشي شبه الصرح قال ابو نغم في معاه

حملد على هب الخطوب اذا عرت وست على هب الاحارء والحذر
 ٢٣٢ و ٢٣١ ١-١٩ (الي احسن من فراق الخ) وروى عن فراق يقول ادا ورفقي
 اصحابي فحين نمسي وتصف ودا حسنت بالموت في مواقع الحرب ترداد
 قوة وبشاً والمراد ان بعد الاحباب علي اعظم من الموت وقوله :
 (وريد الخ) اي ان عصب عبي الاعداء في حومة عتس يريد عصبهم
 فسوه عليهم وكبر ان امان عذاب من صديق ارحع ولا يبق احتمة وفي
 البيتين فاق بين تصرف مع الاصحاب ومعانسه نداء

٥-٢ (تصو حياة الخ) يقول في البيت : ان هذه الحياة لا تصفو لاجد الا لجاهل
 لا يصر عواقبها وصرورها او يعامل بدهاء يتفقه من نذاع احاصرة
 عما معنى لما من الممر وعما تسمر من عواقبها ولعل الحدة تصفو بجاهل
 يمدح معه في حقيقة الموت ويكتفها طلب امر محال في اسلمة وسقاء
 تنطمع في ذلك وقوله : (ابر الذي الهرمان الخ) هذا مل يصبره لعدم
 ساء امور العالم وقد مر ذكر هرمين سقا يقول في البيت : يوصف
 ناني هزمي مصر الكبريين ومن ابي قوم كان او متى كان يوم موته وكيف
 كنت مسته بل هلك احارء وفي هذا الساء المعجب معه والآثر
 معها تاحر من اصحابا حيا ثم تشمه دماء

١٠-٦ (لم يرص قلب ابي شجاع الخ) اي لعل همتي لم يكن يرص في حياته اي

مبلغ نعمة من المجد والله لا حتى يطلب ما هو اسنى منه وكانت الارض مع ستمها
 تضيق به. وقوله: (كنت نظراً الى) يقول في (البنين: كماً نظراً ان منازلهم
 مملوءة ذخائر واموالاً فلما مات رأياً ان دره يقع اي خالية واذا كل ما
 كان جمعاً بجمعه في حياته انكاراً والامثلة ورمح والحيل المسومة.
 والمرددة لم يكثر لادخر المال لانه كان ينفعه على الناس وكان يحرز
 العدد لاوقات الحاجة. يجوز في (كل) الرفع والنصب. فلزفع على تقدير كل
 شيء من الاشياء بجمعه. والنصب على تقديم المفعول اي يجمع كل شيء من
 المذكورات وقوله: (والحمد اخيراً) الصفقة ضرب اليد في البيع والبيعة
 ثم استعملت للحط والنصب. ونصها على التمييز. والكارم معروفة على
 الحمد آخرها للضرورة. شعر يقول: صفة المكارم والمجد اخير وحطه
 انصر من ان يعيش لها او شعاع الذكي هو الجامع لشأنها. والمراد
 ان المكارم كانت نجاسة فلما مات شقيت بئوته. وقوله: (والناس اتزل
 الى) يقول لا يستحق ان يربط بك تعيش بهم لانهم لا يخططون قدرهم عندك الرفع
 (ترد حشي الى) يقول: سكر عال فاني بكلمة من ذلك لاني كنت مهتكم
 في حياتك تضرراً شت ونزع وقوله: (ما كن لك الى) اي لم ير
 منك احثت قبل ان تفهمه نفسك شيئاً يريه منك او يقاتلهم لكمال
 ودك. وقوله: (ولقد اراك الى) الاصم الذكي المتبسط يقول: كنت
 اراك في حال حياتك وما توبك نعمة الا ويردّها عنك قلبك الذكي
 ورأيتك السديد وقوله: (وبد الى) يد معطوف على قلب اي وثني
 عليك هذه المازنة يدك اني دأبها عطاء الاوياء وقتال الاعداء كان العطاء
 واقتال امر مفروض عليك واحب وكلاهما تبرع منك وتوسع بانفضل
 (يا من يد الى) يخاطب المرتضى فيقول انه لم يزل يلبس حلالاً جديدة
 ويخاطبها على من يقصده حتى لبس الآن ثوباً لم يخلفه اي الكفن... (فظلت
 تطير الى) الشريع جمع شريعة من شرع الربح اذا صدده. اي لما وافاك الموت
 اقمتم تنظر ايضاً تنظر مسلم مفاد وقد محزرت عنه رماحت وقصرت
 سيوفك عن ردة ما لم لك. وقوله: (ياي الوحيد الى) اي افدي باي هذا
 اوحيد من الانصار والاخوان مع كثرة جيوشه وتوفر جميع الباكي عليه.
 الا ان الدموع من شر الاسلحة لاهما تضر صاحبها ولا تفيد عند المصيبة شيئاً

١٢-١١

١٩-١٥

صفحة سطر

٢٣٣ ٥-١ (واذا حصلت الخ) راعه اخافه اي ادام يكن لك سلاح غير النكاح فلا

طائل به ولا مع لانك تروع به قلت وتصرب حدك لدمعت والمراد ان

النكاح لا يرد عت شيئاً (والبار الاشهب) الذي علف عليه به من كفى

به عن الكرماء والأشراف (ولعمركم الا تقع) لا تقع يدي في صدره من

صره مثلاً لئلا يوسع الدليل أو لئلا يمشي يدي لعدرات وقوة: صاعوا

ومثلك لا يكاد يصنع) ي تشتتوا عقبك ومن كان كريباً مثلك لا يصنع

في حياته قاصده ولا يبيت راحة وقده إلا ان لم ياتع على العدت

وقوله: (فتعالو حيك الخ) يقول قبح انه وحيك ره رة وحه خمنت

فيك كل القبح فكأنه مرفع يدورب الفتح كراهة فنه

٢٥٦ (الموت مثل في شجاع الخ) في هذه رت ينطرد شعر من رة الى

شجاع لي هجر كاور وعو لمره بقوة حصي لاوكم وراوكم لاحق.

وقوة: (اليد مضمعة الخ) اي ن يدي ليدس حول كفو مضمعة لان قفا

كفور اي مؤخر عقول لدة ساحه كنه يدعو ساس صمعه ولا سم

معو يدي صمعه واسرعه بشير لي قصة حرت كفور مع علم

لا حشد قصمعه في الاسوق

١٢٦٠ (واوم قر كل وحش الخ) اطلع اي تروع بقول فرت اليوم دماء

وحوش بصحرة وكنت تتوقع فروع من مدعا بر دانه كن مدوماً

اصد محسوبة ولا تراع وحوش في خوف بها وقوة: (وتصلت

الخ) انما سبط فقد انقارع في لائلاف واوت اي رحمت يقول:

ثم اصبح بموت وث في حين و... دانه كن لا لمر ركه للعدو

او للسرا وككن اليوم عدت به فونها عدان كادت تفقد شدة

اسير وقوة: (وعفا السراخ) طرد مصدره عرس وتحوّل في

الحرب. وعد ي ذهب وراغب اندي يقطر دة بقو: نصي كل ذلك

موت وث وقوة: (ولي الخ) لمجد اصدق اي رح دنت وترواحه

تمرقت كل صدقة ودا... مشير مصبه غير مؤسير. ولمرنع

١٢٦٠ (ن حل في فرس الخ) يريد في هذه الابيات نة مصه فصله لورل في

اي امة كانت لأصحي سيده ورتب وذكر من كى روة موكها المبرز

وقوله: (لا قلت الخ) يحتم القصيدة على سبيل الدعا فيقول: لا سمحت ابدى
العوارس مد فنتك رحماً ولا سمحت حبلًا قوائمها والمراد ان نعمه و كوت
الحسن لا يليقان الا به

٢٣٤ ١ (ودة سيف الدولة) توفيت في ميفارقين سنة ١٨٣٣٩م (٩٥١٠م) وقال
لورجري لما توفيت سنة ٤٣٣٧م (٩٦٩م)

٢٣٥ ٦-٣ (ممد لشرفه الخ) يقول انا نعد السوف والرماح لثقال لاعداء والموت
فلما دون قتال ولا رال فلا تنفعا الممد شيئا . وقوله: (ورسط
السوق الخ) انقرات المروطة قرب ابوت المعدة للركوب . والخبب
صرب من عدو الخبل استماره اندر يقول: رسط محوار اندر الخبل
السقة كبرية وهي لا تقدا من سعي الياس وراونا فاما تدركه وتقتلنا .
وقوله: (ومر لم يعشق الخ) مر استهم ولوصول الاحتياج والوصلة .
يقول من ذا الذي لم يعشق الدنيا وكر لم يحط احد بدوام . وقوله:
(صيف في حداث الخ) صا الاول مبتدا والدي حبره . يقول: صعب
الاسل من وصل حبب يعطى . في حباته كحطه من خال يتسنع به في
الوم اى لا يقد . كليهما

١١-٧ (رمي الدهر الخ) المشاء ما يعطى شي . يقول: كثرت مصيبت الدهر على
ونوردت من قبي سبه . حر صار في غلاف من الدهار وقوله: (قصر
اذا الخ) اي قد صرت اذ اردت ان امر دمه من سامع لم يصلى قاني لاختا
لاخذ سبلا للاصانة ونشرت ككثير مضها بعضا اتراحى ولمر دكثرت
مصائب الدهر حتى هانت عدي وقوله: (وهنا فداي الخ) اي سيات
هي صرنا لدهره لا احمل ح لاذ وحدث من المذر و ككثرت لها
لا يمدد معاً وروى وهما ما الي وقوله: (ومر اول شاعين
الخ) المبينة الميئة . يول: ان المحسن ممتد موحها هو اول من هي امرأة
ماتت في شرفها وعلو ماله . وقوله: (كان الموت الخ) يقول لقد عظمت
مصيبة في شعوس حتى كان الناس لم يفهموا قلوب محبسة . والمراد ان
موح اسى كل ما تقدمه من المصائب

١٢-١٢ (صلاة انه خالق الخ) الصلاة الرحمة والرضوان . والمحوط طيب تحط به
الاموات او يستعمل في غسل احد دم يقول: رحمة الله ومغفرته ورضوانه

صفحة سطر

على وجهها المكشوف للحمل وفي هذا إشارة الى ان الموت به يعتبر محاسبا .
وفد استنحس الاداء هذا بيت . قال صاحب بن عباد : هذه استمارة
حداد في عرس . وقل عبرة : ما له ولحدده انمحور نصف حمراء فصلأع
ان وصف أم المثلث دلوه الحليل عبر مختار وقوله : (عنى المدفون قبل
التراب الخ) المدفون اي الشخص المدفون يقول صلاة الله على هذه المرأة
التي دفنتها صياتها في حدرها قبل ان تدمر في تراب وكان يستتره كرم
حدلها عن المكرات قبل ان يستتره تراب القبر وقوله : (وإن لم يسل
الارض الخ) لم يسل الى المدفون والمراد به شخصها وذكره اي ذكر
أبيه وهو دل لصفة احديدا اي ان لها شخصا في القبر يسبى لأن ذكرنا
له لا يسلي عني من الدهر

١٩-١٦ (كتاب العرس الخ) اي ان ما يسليا عليك هو كوكب مت مينة شريفة يسبها
البواقى والمتوالي اي من بقي من النساء ومن مضى منهن وقوله . (ورئت
الخ) يقول المثلث ولم تزي يوما كرجيا يتعصر عيشك حتى تخرس
معرفة امة وقوله . (رواقى امر الخ) يقول من وموت مسطر اي
مصدر رواقى اشرف وقد بلغ هي انت دروة لحدود . و . . . لصفة
الاسطرار في مراد النساء من الحداد اصعب رفيق . و . . . صاحب
المعدة . ان اشد ما هجر هذه بعبه وحملها في . قدم المصدة هجاء انه
فرحاما قلها وقوله : (سقى . وث . خ) يقول . يسق قدرك سحاب صح
كثير المطر يشبه سحابك وكثرة موت

٢٣٥ (اتل عث الخ) يقول اطاب احرك من كل صف من الحداد مرمت
له لوي ما عيشك في حيايت من شيء من الحداد وسود بيل من
طبت صحته معه وحق (احد) ان تصعق من وفن من حداد
لحداد اي ليس لي عهد ثمجد حداد مرمت وقوله . (بمراقة ر . خ) حادي
طاب المعروف يقول بمراقة لحداد من فترت بذكر معروفه في شمس
السكر من نصف وقوله : (ومر هداك الخ) ومصر من حداد . لاص .
يقول : يومئذ الموت مراعاة سائل ولا حسان . حداد . عث
وعرفت الاتصال على من يريد احد لولا الموت لأعطت لحداد قبل سوانه
كمدح في حيايت وقوله : (عيشك هل سلوت خ) يقول بحيايت هل

سلوت عن التوالى فان قلبي وان كنت بعيداً عن ارضك غير سالي عن نوالك . وقد اخذ جماعة على المتني قوله هذا . قال المصاحب بن عباد : ان هذا انيت يدل مع فساد الحسن على سوء ادب النفس وضمف البصر بمواقع السلام . وقيل بل ان المعنى : ان سلوت عن الحياة فاني غير سالي عن الحزن عليك فذكرك وارثك وان كنت بعيداً عن ارضك

١٠٠٠ (تزلت على انكراة الخ) الثعالب ربح الجنوب سميت بذلك للينها ومعناها .

وعلى بمعنى مع . يقول : تزلت في مكان لا يصيبك فيه نيم الريح وذلك على كراة منا لروالك . . وقوله : (مُنْبَتَّ الجبال) اي منفرد الشسل منقطع الوصال . وقوله : (حصان الخ) الحصان المرأة العميفة المصونة اي هي امرأة عفيفة مثل ماء السحاب في الصفاء كقمة السر صادقة في المقال . وقوله : (يملأه نطاسي الخ) النطاسي الحاذق في الامور . وواحدها اي سيف الدولة انهما وهو فرد الناس والواو فيها للحال والشكايما يشكى منه من العال . يقول : يعالجها من امراضها طبيب حاذق في حال كون ابنها طبيب المالعي اعلم بادوائها اي يجمعها خالصة دون عيب ولا نقصان . وقوله : (اذا وصفوا الخ) هو بيان لما تقدم في حذف سيف الدولة شعاء ادواء المالعي فيقول : اد اخبر بداء حدث في ثمر الملكية اي بانتفاض العدو وتصدية على حدود الملكية تراه ككليب يزبل ذلك الداء بأن يعالجه بأسنة الرماح

١٢-١١ (ونبت كذلائك الخ) المجل جمع حيلة وهو ما يستر به النساء والمخدر .

يقول لم تكن كغيرها من النساء التي يعد لها القبر سترًا . والمراد انها كانت في حياتها مستورة محصنة . وقوله : (ولا من في جنازتها الخ) اي ولم تكن من ساء السوقة والعامّة التي يشيع جنازتها باعة وتجار ينفضون نعالهم من اتراب اذا رجعوا من دفنها . والمراد انها كانت ملكة شريفة مئى وراء حشها الامراء حفاة . وقوله : (كان المرو في زف الرتل الخ) زف الرتل بكسر الزاي اي صفار ريش اعمار . والمرو المجارة البراقة . يقول كأن خشوة المجاعة التي كان يمضي عليها الامراء لتشييع جنازتها كانت لدجهم ريش اعمار لا يمحسون بها شدة حرهم . وقوله : (وبرزت الحدود الخ) النفس المبرر والنوالي جمع فاية وهي اخلاط الطيب . اي برزت النساء المحصنات من خدورهن ومن يسودن وجوههن حزناً عليها بالمهر مكان

صفحة سطر

الغالية والطيب . وقوله : (انتهن المصيبة الخ) يقول فجأتُن المصيبة بموتها
وبسأكن يبكين دلالاً وغشاً اذ صرنا يبكين حزناً وكأنة فامتزج
دمع السرور بدمع الحزن

١٩١٨ (وانجم من فقدنا الخ) يقول اشد المقودين نجمة ومصيبة لدينا من راياء
وهو في قيد الحياة حديم المثل مفقود الشبه لأن من وجد له نظير يُبتلى
عه . وقوله : (يُدَقَّن بمصا الخ) الحامر جمع همة . والاولاي الاوائل . يقول
ندفن امواتنا ثم يمضي المتأخر منا على رؤوس من تقدم ويطأ ترته والمراد
ان الناس مطبوعون على السلوة لمصائبهم والإعراض عنها . ولابي الطيب في
الديوان بعد هذا البيت بيتان آخران هما قوله :

وكم عبر مقبلة الواحي كعجل الحادل والرمال
ومعني كان لا يعضى خطب وبالي كان يفكر في الهال
عين كعجل اي كعجلة اي رب عين حسة تكحل بلحجارة والرمال في
القبر وكم من رحل لا يبالي الامر العظيم اغصى بصره وابلى حسة وهو
كان يسى لازمة ادنى ما يطرأ عليه من الهال

٢٣٦ ٢١ (اسيف لدوة الخ) يقول اعتمد بالصبر فانت اهلكه وتثبت على نوارل
الدهر ثبات الحبال حتى تنسف الحبال ثباتك . يقال كيف لي حدا اي اتي
لي به وكيف اقدر انائه . وقوله : (فست تعلم الخ) الحرب السجل هي التي
تتداول فيها اللعبة فتكون مرة لك ومرة عليك . والمراد لك اهل الصبر
اذ تمرى غيرك وتعلمهم خوص غمرات الحرب . وهذا حزم قصيدة لمسي لم
نذكره لضيق المقام

وحالات انرماس عليك شق وحالك واحد في كل حال
فلا عيشت بعدرك يا حوماً على علل العراب والدخال
رايت في الدين ارى ملوكاً كلك مستقيم في محال
فان تنق الاتام وانت منهم فان المسك بعض دم الهال
فالحموم الكثير الماء . والمثل انشرب مرة بعد مرة . والعراب الابر
الواردة على الحوض وهي ليست لاهل الحوض . والدخل الإبل التي تدخل
بين غيرها للشرب . والمحال المتوي والمعوج

٧٠٠ (الا لا أرى الخ) الاحداث مصائب الدهر . يقول : لا احمد نواب الدهر

صفحة سطر

ولا اذمتها فانها ان فتكت بنا لم يكن ذلك منها جهلاً وان امتنعت عن
ضرباً ليس ذلك حليماً منها . يريد ان الامور تجري باحكامه تعالى ولا
نسب للدمر الا مجازاً . وقوله : (الى مثل الخ) ابدى مخففة ابدأ استعملها
لازمة بمعنى بدأ اي طهر وليس لهذا ذكر في كتب اللغة ولملأه ائدي على
المجهول لسكان المسرة للتخفيف . واكرى نقص . وارى زاد . يقول : ان
الانسان يرجع الى ما كان عليه قبل الوجود فيعود الى حاله الاولى اي
الى التراب اذا خلق منه وتنقص ما حدث فيه من الحياة كما زاد . وقوله :
(لك الله الخ) لك الله دهاء لها . ومن زائدة . ومنجوعة في محل نصب مل
التميز . والمراد بالحبيب نفس الشاعر . والوجه العجب . يقول : جزا الله
خيراً هذه المدحوعة التي قتلها الحب الآلهة حب لا عيب فيه اذ هو حب
ام لاها

١١٨ (احزن الى الكأس الخ) المثوى منزل القبر يقول صرت لوحدي عليها احزن
الى كأس الموت التي شربتها واحب لاهل دفنها في التراب التراب وما
صنة يريد شخصها . وقوله : (بكيت عليها الخ) قال الواحدي : مناه
كثرت ابي عليها في حياتها خوفاً من فقدانها وتغربت عنها فذاق كل داء لوعة
الفراق وتشكل قبل الموت . وقوله : (ولو قتل المحر الخ) يقول : لو كان
الفراق يقتل كل محب كما قتلها محري ايها المات اللد نفسه الباقي بعدها
يوم حذت اصمهم اي البعد والقطيعة . يريد ان ملدها كان يجنبها لافتخاره
بما فلوا مكنه الموت مات حزناً لفقدائها . واللبالي من قوله : (عرفت اللبالي)
اي نواب الدهر . وللمتني بيت بعد هذا البيت يصف به الدنيا وهو
قوله :

منافعها ما ضر في نفع غيرها تعدى وتروى أن مجموع وان تطلما
١٦-١٣ (حرام على قلبي الخ) يقول حرم السرور لان السرور هو الذي كان سبب
موتها . وقوله : (تمنع من خطي الخ) تمنع اي تمنع . والأعرية
جمع غراب . والاعمم هو الذي احدى حاجبه او رجله بيضاء . والغراب
الاعمم مثل عند العرب في الغرابية . اي تمنعت من كتابي وسلامي فكانت
اذ تقرأ في حروف خاطره كما تنظر امرأة غريباً . وقوله : (وتلثمه
الخ) اي كنت تقبل الكتاب وتضمه على عيها حتى صارت اسنانها وما

صفحة سطر

حول عينها سوداً بجداده . وقوله : (رقا دمها الحلري الخ) رقا الدم قطع
واصله رقا بالهمز . قال الواحدي : اي لما ماتت اقطع ما كان يجري من
دمها على فراقي ويبست جفونها عن الدمع وسأيت عني بعد ما أدى حبي
قلبا في حياتها

١٩-١٧ (ولم يُسلها الخ) اي لم يُسلها عني الآ الموت وبالموت انكشف عنها خرضا
جرما علي الآن الدواء كان اشد من الداء . وقوله : (طلبت لها حظاً الخ)
يقول : سافرت لاطلب لها حظاً وسعة من الدنيا فعادت جلتني اي ماتت وفاتي
ذاك الخطأ اي لم ادركه . وكانت هي ترضى بي حظاً من الدنيا لو رضىتم لي
قبلاً . وقوله : (فاصبحت الخ) اي صرت ادعو لقبرها ان يسقيه الغمام
بعد ان كنت اطلب من الرياح ان تسقي دم الاعداء . والمراد تركت
الحرب حزناً عليها وانقطعت الى الداء . لها

٢٣٧ ٣-١ (وكنت قُبيل الموت الخ) اي كنت في حياتك استعصب فرائك فندمت
صرت اعد الغراق سهلاً بالنسبة الى الموت . وقوله : (هببي احذث اشر
الخ) قال الكبري : اي احسني عملة من اخذ ثارك من الاعداء لو
احم فتلوك فكيف اخذ ثارك من الحسني التي قتلتك . وقوله : (وما انسدت
الخ) يقول لم تسد علي الدنيا لانها ضيقة بل هي واسعة وكبيرة كالأعشى
تغفدك والأعشى تسد عليه المسالك . والمراد انه لجرعه قد صدر كالأعشى
المتحير في سبيله لا يجدي الى سبيل

٩-٤ (فوا اسفا الخ) الذي على لعل التشبیه لعة في الدنن او انه حذف الون
لنضرورة . يقول في البيتين : اتممت اذ لم احضر وفاتك فكيف وقبل رأسك
وصدرك انقما لغروض الوداع وانحسر على أني لم ادركك في الحياة قبل انفصال
روحك . وقوله : (ولو لم تكوني الخ) الضخم العظيم . والحدة نسى أمأ .
قل الواحدي : معناه لو لم يكن ابوك اكرم والدك مكات ولادتك اياي
عملة اب عظيم تسيين اليه . اي اذا قيل لك امر ابي الضيب قام لك ذلك
مقام نسب عظيم لو لم يكن لك نسب

٩-٧ (نس لذي يوم الخ) يعني للتحرير . يقول ان شئت الاعداء بموتك فقد
خأمت بولادتك اباي من برغم اتوفهم ويقرهم . وقوله : (تمرّب لا
مستطاعاً الخ) يقول ان هذا الولد الذي ولد بعني نفسه تمرّب عن وطئ

صفحة سطر

لأنه لا يستطعم أحداً غير نفسه ولا يقضي ويحكم عليه أحد غير الله خالقه. والمراد أنه تقرب لشرف نفسه وافتة من تناول الناس عليه. وقوله: (ولا ساكناً الخ) أي ولا يسلك طريقاً إلا قلب عجاجة الحرب أي غيارها المثار في ساحات القتال ولا يأنس بطعم المحامد والمفاخر. والمراد أن ابنها لا يرتاح إلا إلى الحرب والمكادرم

١٥١٠ (يقولون لي ما أنت الخ) أنت مبتدا حذف خبره أي ما أنت صانع. وقوله: (ما ابتني) جواب لسوء الهم: ما أنت. ويسى مجهول اسماء يسميه أي جعل له اسماً. ومصدر أن يسى مرفوع على الفاعلية ملأ. معناه يسألني الحساد ما بالك تكثر الأسفار وماذا تبتني فأحيهم أن الذي ابتنيه اعظم قدراً من أن أبيع باسمي. وقوله: (كان سبهم الخ) يقول أن بي هو لا الحساد الذين يسألوني عن كثرة أسفاري عالمون باتي أجلب عليهم اليتم من معادنه يقتل أبائهم. أراد به دن اليتم شدائده. وقوله: (وما الجمع بين الماء والنار الخ) أخذ السعد والخط من الدنيا. كأن الشاعر يرثى إلى من عبثه بقية ماله. فيقول: أن الخط من الدنيا والفهم لا يستعما. والمالب على العاقل المقر. فالجمع بين هذين كالجمع بين العناصر المتباية كماء والنار. وقوله: (ولكنني مستعمر الخ) ذاب السيف طرفه واضمير فيه للسيف لم يذكره للعالم به. والمستم التمتع. يقول: لئن فاتني الجمع بين خط الدنيا والمهم كني أطاب السيرة بطرف السيف واخوض لذلك كل طريق متسفة في الاحوال كلها. وقيل الغم الظلم يريد أنه يظلم أعداءه في كل حال. وقوله: (وجاهله الخ) أي اجعل سبني بمنزلة تحبة يور لقاء الأعداء فيستقبلهم به ولولا ذلك لما حق لي أن ادعى بطلاً شهماً

١٥١٠ (إذا قل عزمي الخ) ويروي: إذا قل عزمي عن مدى خوف بعده أي إذا أوهته. والمضى الغاية. وممكن خبر لأبعد. يقول: أن ضعف عزمي هن ادرك غاية ما لبدها فإن الغاية الممكنة أيضاً التي لم يكن عزم في قصدها بقي أبعد شيء. والمراد أن لاشي يدرك إلا بالزعم ولولا أنه لم يباشر أحداً بأمر ممكن نجاحه. أي أن الزعم هو الذي يقرب الأوزار البعيدة ويجعلها ممكنة سهلة. وقوله: (وإني لم قوم الخ) يقول إني من قوم نفوسهم أيتة لا يزالون ينفوضون المخاطر كأن نفوسهم تأتي أن تسكن أجسادهم وترى

صفحة سطر

الدعة طاراً وقوله: (كدا انا ياديا الخ) التقدم التقدّم يقول: هذه صفاتي
ايتها الدنيا فاذهبي ان شئت فلا انا لي بك وات يا صبي فلترد عرتك على
كرانه الدنيا ووارثها. وقوله: (فلا عرت الخ) هذا دعاء على نفسه ان لم
يأت الصبي والدلّ فقول: لا مرّت في ساعة لا تريدني عراً وشرق ولا صحتي
من تملّ الدلّ والهوان

٢٣٨ ٥٥٤ (سانوا عاً الخ) اتحلاق مصدر حلق. والسم جمع لمة وهي الشعر الذي حاور
شعمة الادر يقول اسألوا عاً (ريد بي بكر) من عرفنا يجرّمك بما لنا من القوى
والمآثر يوم تحلق السم. وهو يوم قصّة من حرب الموس. وقصّة حل
اقتلوا قريباً منه اتحد في هذا اليوم سو بكر لعوسهم علماً يعرف به بعضهم
معاً فحلقوا لمهم وكات لهم امرأة عى بي تملّ (رجع ترحة الحارث
س عباد وسدس مالك في كتب شعراء اضرابية) وقوله: (يوم نندي
البص هي اسرفها) الاسوق جمع ساق استعارها لأطراف السيف. والحبل
الفرسان والاعراج القطعان من تمّيب فافوق الى الألف اي عند ما كانت
السبوق محرّدة عن اعصاده والفرسان تسوق الصائم من الفصم. ويروى:
عن اشعارها

٥٥٦ (احدر الناس الخ) احدر حذر مستدراً محذوف تقديره: نكره والخدير المصم
يقال: خدير من اي مصم اليه والصلدم شديد والرعم كالوعم هو
الثرة والحرب والصفات من قوله: (حارم الامر شعاع. كامل) كلها
محرورة وهي سموت لرأس. يقول في البيت: ان بي بكر اسمع الناس كلمة
واشدم اناقاً واصهاماً الى رئيس شديد السطوة حارم شجع في الحروب كامل
الصفات له كرم الغنى الحرّ دي ساحة وسيد حسم اي معطاء كثير
المعروف. وقوله: (حبر جي الخ) اي ان جي نكر احسن ما يعرف من
الاحياء بين قبائل معدّ سواء كان لمدرلة الاقران او لمخاطاة الخبران
والاقارب

١٣-٩ (يمر المحروب الخ) المحروب الملوب المال. والسّوام المالم الراعي.
يقول ان اصيب في الحرب رحل بماله من ناه او ابل او حدم يتزل فينا
ويصلح ما حانه في كل ذلك وقوله: (نقل الخ) اسفل جمع نقول
ونحر جمع محوّر. والنقرم مصدر قرّم الى اللحم اذا اشتدّت شهوته له.

والمراد اننا نطمع ضيوفنا الشحم في الشتاء ونعثر لهم البياض فتريل
شيوخهم الى اللحم. وقوله: (ترع الجهل) اي نكفئه ونغصه من وزعه
اذا كف. (وخرطوم الكرم) اي المبرزون في الجود واصل الخرطوم
الانف او مقدّمه ومنه خرطوم العيل استعاره لتقدمهم في الجود. والشم
جمع حصة هو السبد الشجاع

١٨١٢ (حين يحسي الناس نحسي سربنا الخ) اراد بالسرب الحريم. ونصب (واضي)
على المالية اي حين يحسي بنو تغلب قومهم نحن ايضا نحسي نساءنا حال كوننا
ذوي اوجه غرة واضحة وكرم شائع. وقوله: (بمسلمات الخ) اي نحسي قومنا
بسيوف رتب اي نحفي في اجساد الاعداء ونشكّن في الضريبة والضريبة
الموضع الذي تقع فيه الضريبة من حشد المصروب. وقوله: (ولمحول هيكلات
الخ) اي ونحسي سربنا بفحول من الخيل عطيفة الحسم وقع اي صابة الحافر
خلفة وهو جمع وقاح. والافوجيات الكرام نسة الى اعوج فرس من بني هلال.
(وعلى الشاؤزم) اي ملازمين من سبق. والازوم الملازم للشيء. والشاؤ
السبق. والشرب جمع شارب وهو الضامر اليابس. وقوله: (وشباب الخ)
اي ونحسي قومنا بشباب وكهول ضد اي كرماء يهدون الى المعالي. (وعزير
الاحم) الرئيس ماوى الاسد. والاحم الشعر الكثير

٢٣٩ و ٢٤١ (غلت الخيل على مكروهما) اي اتناخس الخيل في القتال وذئ الفرار على
كره منها لهذا المقام. والرخم طائر يشبه النمر ذكره

٣ (لعبيد بن الابرص الاسدي) هذه نخبة من قبيدته الدالية الممدودة من
مجمهرات العرب (راجع كتاب شعراء التمراتية)

٢٤٥ (ولا ابقي وذامرى الخ) ويروى: رذامرى. والاصيد الرافع رأسه كبرا
وهو من الصيد واصله في البعير يكون له داء في راسه فيدفعه. وقوله:
(وفد اوقدت الخ) الواو للحال. والموقد اسم المكان من الوقود. اي عند ما
تستمرناها في كل مكان للفساد والشر. ويروى لعبيد بمد هذا البيت قوله:

فاوقدنا للظالم المصطلي جا اذا لم يرعه رايه عن تؤدد
واغفر للمولى هياة تربيني فاضلمه ما لم يلني بمعتدي
ومن رام ظلمي مهم فكأنما نوقص حينا من شواهي صندد
١٣٨ (وجدت خوون القوم كالنر الخ) النر من لا تجرسة له في الامور وفيه

صفحة سطر

رواية: كالصل اي الحبّة وهو انصب للسقي. وقوله: ((وما خلت عمّ الحار
الآبعمهد) الممهّد اسم المفعول من اعهدّه اي آمنه وكفله. يقول لا ترى
من يجاور مقرّي الأمّ مؤمناً من مصائب الدهر... وقوله: ((ولا ترمذن في
وصل اهل قرابة لذرّ) زهد فيه رغب عنه وتركه. يقول لا تمرض عن
مواصلة الاقارب حباً بالذخّر المسال... وقوله: ((ترؤد من الدنيا متاعاً)
للنازع هاما يتباخ به من الراد. والمراد القناعة بالقليل

١٩-١٤ م (نقى مرّي القيس الخ) مرّي القيس تصغير امرئ اقبس وهو اشاعر
للمشهور وله قصّة مع بني أسد نويلة ذكرت في ترجمته وترجمة عيّد بن
الابرص في كتاب شعراء التصرّابة. وقوله: ((وتلك سيل لت فيها
باوحد) اي ان الموت مسلّك يسلكه الناس جميعاً فان اراد امروء القيس
موتى فلا بأس وقوله: ((لملّ الذي يرحو رديّ ويميتي الخ) ردائي اي
هلاكي. وقوله: ((هو الرديّ) اي هو المالك. وقوله: ((وما عيش من يرحو
خلافي ضائري الخ) يقول لا تضربي عيشة من يرحو مخالفتي وتعكس امري
كما لا يخلدني موت من مات قبلي. والمراد ان الامور في حكم الله يتصرّف
كيف شاء فمبىة العدو او موته سيان لانه لا يضّر ولا يفع الا بمشيئته تعالى
وقوله: ((وقد دعت جبال المايا الخ) كذا في الاصل ولعلّ دعت تصعيف
رغبت اي رقت... وقوله: ((فقل للذي يبني الخ) يقول: بلغ من بعات
صروف الدهر ويتشكى من ضرباته أن هيئ نفسك لمصيبة اخرى مثل هذه
لان الدهر اعتاد الاساءة فلا يكف عن الشر. وقوله: ((كان قد) كأن
مخففة كأن واسمها محذوف اي كأنه. (وقد) حرف تحقيق حذف بعدها
فعل الماضي اي كان هذه المصيبة الاخرى قد حضرت وهذا يعرف عند
البديعين نوع الاكفاء

٢٤٠ م (فأنا ومن قد باد الخ) كذا روي هذا البيت ولا شك أن فيه تصحيحاً ما
لم نرَ وجهاً لازله

٢ م (قال عروة بن الورد) هذه القصيدة قالها عروة يرد على امرأته وكانت
خضه عن الغزو. وهي تمد أيضاً من مجهرات العرب مطلعا:

أقلى على اللوم يابنت منذر وناي وان لم تشهي النوم فسهري
ذريبي ونسي أم حسن اتني جا قبل ان لا املك البيع مشري

أحاديث نقي والفق غير خالد إذا هو امسى هامة فوق صبر
تجارب اجار الكناس وتشتكي الى كل معروف وأنه ومكرو
ذريتي اطوف في البلاد لعنتي اخليك او أنتيك عن سوء محضري
(فان فاز سهم الخ) هذا مثل تمثل به يقال للذي يفرح سهمه في القدر
اولاً: قد فاز سهمك . وفوز السهم خروجه اولاً فذ خرج كان له الطفر
والنجاح . يريد كافي اقارع المية فان قرعني اي قتلت لم اكن جزوعاً وان
فاز سهمي اي وان قرعتها وسلمت غنمت . ومروء بعد هذا بيت يتسم
المعنى وهو:

وان فاز سهمي كفكم عن مفاعدكم خلف أدار الببوت ومنظر
اي ان فاز سهمي كفكم ذلك . وقوله : (عن مقاعد عند ادبار الببوت) .
قال الاصمعي : اذا جاء الضيف فلما يقدم في دار البيت . وقوله : (الى الله
الخ) يقال الى الله فلان اي قبحه ولعنه . والصعلوك المقبر السيئ الحال
وحراً ليله ظلم . وقوله : (مضى في المشاش) المشاش جمع المششة وهي
رأس العظم اللين المسكن المصع اي مدق له مؤثراً للاكل . ودوي في
الحاسة : مصافى المشاش (ألفاً كل مجرر) المعززر الموضع الذي يجبر فيه
الابل فهو الدهر في موضع مأسول . وقوله : (بعد الذي من نفسه كل ليلة
اصاب قراها) يقول اذا ملا بطنه بطنه غنى ولم يدل ما وراؤه من عيال
وقراته . (البسر) الذي قد أقل حير شانه او الذي نتج الية فكثير
خيره . وقوله : (ينام عشاء ثم يصبح طساوياً) اي ينام لدناءة مهمته ثم
يأتي الصباح عليه وهو ناعس يحم ما لصق به من الحصى . ويحث ويحث
يتقاربان . والغفر التراب . ويروي يحث الجعا

(قليل التماس المال) ويروي : التماس الزاد . يقول اذا شبع فلان بطنه
التي نفسه كأنه عريش مجور اي ساقط متهمم يقال : جور الباء وغيره اي
صرعه وقبزه وهو مثل من الامثال . وقوله : (يعين الخ) ويروي : يعير .
وما ظرفية . اي هذا يعين نساء الحي فيسا يمتحن اليه من موته . (فيسبي
طليحاً) اي يمي قد اعيا وحسن العمل كأنه يعير محسرمي
(وكن صعلوكاً الخ) لكن الاستدراك . يريد : ولكن صعلوكاً هكذا وجهه لا
لهاء الله . وقيل خبر كن في قوله (فذلك ان باقى المية الخ) صفحة

صفحة سطر

الوجه عرضه. قال التبريزي : وموضع صفيحة وجهه مع خبره نصب على ان يكون صفة لصلوكاً. وحذف المضاف من قوله : (وصفيحة وجهه) لان المراد ضوء صفيحة وجهه كمنه شهاب. والقابض قاعل من قبس النار اي اخذها شعله. وقوله : (مطال على اعدائه) اي مشرقاً عليهم بفزوم اعداء فهو مطل عليهم يزجرونه اي يصيرون به كما يزجر القدح اذا ضرب به. فيامره. العوز ويحمله عليه ويحذره من ان يجيب فذلك زجره اياه. (والمسج) هنا قدح مستعار مربع الخروج والعوز يستعار فيضرب به ثم يرد الى صاحبه. وقوله : (وان مدوا الخ) اي ان مد اعداؤه لم يحمله سدم ان يروم ولا يأمنون ذاك منه فهم يتطرون في كل ساعة كما ينتظر اهل العائب غائبهم متى يقدم فاعينهم اليه يشوقونه. وتشوق منصوب على المصدر مفعوله مهدوف كانه تشوق اهل العائب رجوعه. وقوله : (فذلك ان بلق الخ) خبر قوله : ولكن صلوكاً. وقوله : (فاحذر الخ) قال ابن السكيت : اي اخلق عذر منه في الطل وان بقي فاستغنى افق ماء فيما بقي محامده له في حياته وبعد موته.

(أجلكت ممت زيد الخ) هما قيلتان مر عس يقول اجلكت في حياتي هذان ولم اقم نادباً لنفسي فاخاطر حتى أغيبها (ولي نفس مخطر) اي ولي نفس احاطرها دوصم والسدب هما الخطر. والمخطر الذي يميل معه حطر القرنة فيارز ويقاتله

١٥١٢ (سفرع سد الياس كواسم الخ) كما نقلنا هذه الايات عن اصل مفلوط قدمت فيه ايات كان حقها ان تقدم وأحرث ايسات يقتضي المعنى تأخيرها. فندركنا هذا الخلل في الطمة الاخيرة وعليه يجري شرحا فقوله : (سفرع كواسم) الكواسم جمع كاسمة وهي الخيل تطرد الا تكسما في اثارها. وهي مرفوعة على انفاعلية لتفرع. ولسواء الابل اراية. يقول اذا ترنا يجئنا الى العارة ستخيف سطونا اقاصي الابل الراية فتعمرها من مرهاها. والمراد سيفرع بعد من امنافظن اننا لا نفزوه. وقوله : (يطاه عنها) اول الخيل بالقسا الخ) يروي في ديوان عروة بن الورد : يطاهن. اي اذا ضنا مال اعدائنا نمود والفرسان منا يصونون القنيسة برماهمه وسبوقهم المشهرة اي المجردة والمرتفعة فوق رؤوس اعدائهم. وقوله : (ذات لون)

يريد اها حسنة الطبع بيئة الزرقه

١٥١٦ (فيوم) على نجد. وغارات اهلها (١) اي لنا يوم. ويروي: فيوماً. وغارات مطوقة على نجد. يقول نغير يوماً على اهل نجد ويوماً نغير على اهل الشث والعمر اي على اهل السهل. والشث شجر صغير مثل التفاح يدع حورقه وهو مثل الخلاف. وهذا البيت يروي مقدماً وموخرأً وروايته هنا احق وأولى. وقوله: (بناقل بالشط الكرام أولي السبي (١) الصبير في (بناقل) طائد على الكواص اي يتقين النقل. والنقل حجارة صغار. والشط جمع الاشط وهو من خالطه الشيب. وأولي السبي اي اصحاب العقل. والسباب الطرق في الحال. والسريع واحداً برجلة وهي قطعة السير المقدودة تشد بها الثعل. والمسير الذي حمل سيوراً. والمراد ان حيلنا تعود وعليها فوساخا اكبول أولو الرأي والعقل وهي تشقي حجارة بلاد المحرز حال كون اقداما مشدودة بالسور المقدودة من الادم. والمراد اها تعود بمنفعة حتى لا يكاد يسمع لها المدو صوتاً

١٧١٦ (يرجع علي الليل اضيف ماجد) يقال: اراح فلان على فلان حقته اي رده عليه. ولليل فاعل اي يأتي اضيف من الكرام فيمشون ناري ويرلون عندي فأكرم مشوام مع قلة ذات يدي. قال ابن السكيت: يقول اذا راحت الجلي حاه فيها الاصباف والايثام والكلول فتمشون ثم تمدوا الى الراعي فلا تنزع فخرى قلتها. وقوله: (سلي الساب المعتر (١) الساب المانع. ويروي: الطارق وهو الآتي ليلاً. والمعتر المتعرض دون ان يسأل. وقوله: (بين قدري ومجري) اي اذا حل مكني في موضع الضيافة اعطينه اماً لهما مطبوخاً وذلك من القدر واما لهما نياً وذلك من المعجز. ويروي: اذا ما اتاني

١٨ (أأسط وجهي (١) أأسط وجهي في موضع المفعول الثاني لسلي وقد اكفى به لان في الكلام اضمار تقديره: (أم لا). ويروي: ابسر وجهي. ومعنى قوله: (انه أول اقري) يريد ان سط الوجه واطمار الباشة للضيف من أول فروض ضيافته. وتضمير من قوله: (انه أول اقري) له يدل عليه قوله: (أأسط وجهي) لان الفعل يدل على مصدره. والمراد ان سط الوجه أول اقري. قال السمرق: والمعروف: هنا اقري

صفحة سطر

والايناس. والمذكرها هنا ان يسأل المضيف ضيفه له عن اسمه وبلده ونسبه ومقصده وكل هذا مما يجب عليه حياء. وقيل ان التكر هنا الحرم

٢٤١ ٢٠٣ (لمرايك الخبر ياشعث ما نبا الخ) الخبر نعت بمعنى الكثير الخبر. وشعث رجل من اصحابه يخاطبه. والمعنى ان لساني لا تقبله الخطوب وبدي لا تقبلها الثواب. ويروى: عمر ابك الخبر حقاً لما نبا. (والمودود) اللسان من ذاد يذود اي دفع لانه يدفع عن غرض المرء. وقوله: (وان جنصر عودي على الجهد بحمد) يقال: انتصر المود اي عطفه وكسره. اراد بالمود نفسه. والجهد المشقة. يقول ان اصابي ضر وفقر وتكسرت اغصان غناتي تراني صابراً محمود السيرة. وقوله: (واكثر اهلي من عيال سوام) يقول ان اكثر الناس قراة مي ليسوا من اهلي. يريد انه يحمل الفقراء واليتامه اقرب اليه من اهل. فيكثر من المود فحوم. ويروى: واكثر اهلي من صديق سوام. ولعلها أكثر من أكثر اي ازيد على الامل اهلاً بتفضلي على ذوي الحاجة فاجعلهم بمنزلة اهلي. وقوله: (واطوي على الماء القراح المبرد) اي اصوم على شرب الماء القراح وهو الخالص من كل ما يخالطه. ويميز ان تكون التوا للعال. اي احود عدد افتقاري

١٤٠٩ (واني لقول لذي البث الخ) البث الحزن. ويروى: لدى البيت. والمرصد مصدر مبني من رصد اي رقب. يقول: ابي اترحّب بمن يأتي حزينا شاكياً ولو جاء على غير انتظار وفي حين لا يتوقع وصونه... وقوله: (واضرب بيض العارض المتوفد) البيض اسم جمع اراد به خوذة العارس. والعارض المتوفد كتابة عن المدو المضاري عليك الخفيف الحركة. وقوله: (واني المرجى للمطي على الوحي) المطي كل ما يركب من الدواب. والوحي الاسراع اي اتي سريع للسبر الى العدو عد الحاجة. وقوله: (فلا تمجلن الخ) اربع اي قف وانتظر. يقول: توقّف ياقيس عن قتالي لان مناورتك لي مالمها الى هلاكك. (وتبّد) اي تهبّين وتضعف

١٥١٦ (قيس... بن الخطيم) هو ابو يزيد قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سود ابن ظفر. وكان من حديثه ان جده عدي بن عمرو قتله رجل من بني عامر يقال له مالك وقتل ابوه الخطيم وهو صغير قتله رجل من بني الحارثية بن

الحارث بن الخزرج . وقيل من بني عبد قيس فلما بلغ قتل قاتل ابيه ونسبت
لذلك حروب بين قومه وبين الخزرج وكان هو سبهما . وذلك انه اتى
الحداش بن زهير وكان لابيّه عنده نعمة هو لها شاكر فهبس معه حداش
واعامه الى ان ثار بابه وحذيه فقال في ذلك قيس :

ثارت عدياً والحطيم فلم ادعُ وصبة اشباح حملت فداءها
صرت بذى الرجبن رقة مالك فأتى نسي قد اصت شداها
وساعني فيها اس عمرو س نامر خداش فادى نعمة وأفادها
طمت ابن عبد القيس نائمة نائم لها بعد لولا الشماع اصداها
ملكك لها كفي فاعرت فتقها يرى قائم من دوحا ما وراها

وكان قيس بن الحطيم مقرون الحاحسين ادفع اليه احمر الشهابين برأق
النبايا يعجب به السائر وكل حن بن ثات يعاخره . فقال يوماً لمحسا
ان : اعمي قيساً . فلما رأته قالت : لا اهاجو هذا الداء . وحضر قيس حملة
وقاع من ايام العرب مها يوم امدت ويوم الحديقة . وفي هذا اليوم يقول
مفاخر :

احالدم يوم الحديقة حلماً كان بدى بالسيف محراق لاف
وهذا البيت من قصيدة لقيس مشهورة مظهرها : (اتعرف رسد) كما مراد
الداهب) أشدها للنائمة الذبايا فقدّمه على شعراء موسمي في عكاظ .
وحضر قيس بن الحطيم يوم الريع وفيه يقول :

ونح العوارس يوم الريع م قد طعموا كيف فرها
حسان الوجوه حداد السيوف يتندر المجد شباها

وحضر حرب الالوس والخزرج والى فيها . فلما هدأت الحرب تذكرته
الخزرج وكنايته فيهم فتأسروا وتواعدوا قتله . فخرج عشيرة من مريه في
ملايةتين يريد مالا له بالشوط حتى مر بأطم بني حارة فري من لأطم
بثلاثة اسهم فصاح صيحة سمعها رطبة فحملوه الى مريه فلم يات بعد
ذلك ان مات وكان قتله قبل الهجرة بمدة نحو سنة (٦١٠م)

١٧-١٥ (ليوث لدى الاشبال الخ) ويروى : لها الاشبال . والمداغيس جمع مدغس
اي الطعان بالرمح . وقوله : (وأنت لدى الكبات) أنت من الأبيس والصغير
فيها للالوس : والكبات فيها جمع كبة وهي الحملة في الحرب . وفولته .

صفحة سطر

(فتكم عن العيايا الخ) صلد الرند صوّت ولم يور اي ان الذي قعد بكم
عن العالي لؤم اصلكم وبخلكم عن سائلكم فكأنكم زند لم يخرج نثار اذا
قدح

(قال بشرى اي حارم) هذا من قصيدة له ممدودة من محببات العرب
مظلمها:

لمن الديار غشيت بالأمم تندو معارها كلون الارقم
لعبت جاريج الصا فتكثرت ألا بقية بوئها المتقدم

٢٥١ ٢٥٢ (انما اذا مروا الحرب مرة الخ) مروا اي هاجوا واحتموا يقول: اذا
ثاروا لقتال اسكن صداهم اي هياهم بصرب الرماح وطس الذوال.
وصل الصداق ألم في الرأس. وفي رواية مخطوطة يروي البيت:

كأ اذا عدو لحرب ثمة نسقي صدورهم برأس مقوم
وقوله: (سلو القواس الخ) القواس اعل الرأس اي صرب الهام بالسيوف
ونشري اي تنسب. لاصم كانوا اذا نزلوا للقتال ينادون انا فلان ابن فلان
فينسي الرجل الى حده وايه لشرفه وعزه ونحو ذلك وقوله: (والحبل
مشعلة النحور من الدم) للشعل المعول من اشعلت القرنة سالت ماؤها
منفرداً استملأه ه لسان دما. ويروي البيت:

تعلو العوارس كل يوم تعري والحبل مشعلة النحور من الدم

٢٥٣ (يخرج من خال المار عواساً) الضمير للحبل. والمبار تقع الحرب.
ويروي من حلال المار وقوله: (خب السباع) اي مثل مشية السباع. والخب
للمراوحة من اليد والرحلين وهي ان يقوم على احدهما مرة وعلى الاخرى
مرة. وقوله: (بكل اكلف ضيم) متعلق بيجرح حملات رجالاً
يشبهون الاسود. ويروي: حيث السباع بكل اكلف ضيم والاكلف الاسد
سُمي بذلك لحمرته المبر الصافية. وقوله: (من كل مسترخي التجاد)
من يابنة ومسترخي الحاد طوبله كناية عن طول قامته. (غيبه مقلم)
اي لم تقطع اطفاره كناية عن انه اسد قال الشاعر:

لدى اسد شاكي السلاح مقدف له لبد اظفاره لم تقلم

وقوله: (وأدبر حاجب) اي تفقر ونكص الى الوراء وحاجب رجل
لعله حاجب بن زرارة وقد مر ذكره. (تحت المجاجة) المجاجة الفبار

والمراد جالمبار الذي يتصاعد من تحت ارجل الخيل في الحرب . وقوله :
(وعلى عقابهم المذلة الخ) شبه ما يعقد للولاء بالعقاب الطائرة . ونُيذت
اي طرحت . والأفضح الاسد . والجهم الاسد الواسع الصدر . بقوله :
صُرَّت الذئبة على نوائهم الذي عقوده لحربنا ومبارزتنا فطرعه ومنقه رجل
منا شجاع كسر ذي افسافر متين الخلق واسع الصدر . ويروى : نذبت
بافصح . ومن عقاب بكر العين جمع لعقب مثل اعقاب يريد انا الحقنهم
باندل

(أقصدهن حجراً قبل ذلك الخ) أقصده اي طعنه فلم يخطئه والضبير للرماح
وحجر هو ابو امرئ القيس الذي قتله بنو اسد . (وشرع اليه) اي مسددات
نحوه . (واكب) اي صرع والمعنى ان رماحنا طعنت حجراً قبل ذلك
فصرعته فأكب على وجهه قتلاً . وقوله : (يؤي الخ) المخارص الاسنة .
واللهم الحاد من الاسنة . يقول ان حجراً كان يحاول النهوض ويتوسل
الى القيام ومن ابر له ذلك وقد نفذت فيه الاسنة اللينة القواطع .
ويروى : وقد مضت فيه ارماع بكل لدن لهدم . وقوله : (ولقد خطى
الخ) الدغيم جمع دغامة وهي عساد البيت يسند اليه ويستسك به والقهم
الذي ضرب خيشته في المكان . يقول ان استناضرت قبيلة كلاب ضربة
هدت ركنها وقوضت أساسها . وقوله : (وساقن الخ) سلقه بالرمح طعنه
وتعاوره الاكف اي تداوله وتناوله . يقول : اي كن الرماح قد طعن
قبل ذلك كعباً طعنه برمح متعطف تعاطفه ايدينا وتداولته . ويروى : بتاب
ماردة الاكف مقوم

(قل للمثلّم الخ) هو المثلّم بن قرط البلوي كان فارساً من الفرسان قُتل
في يوم العرض من أيام العرب في وادي اليمامة قُتل مع عمرو بن صابر
وحمران وغيرهم من فرسان ربيعة . قتلهم سوئيم . (وابن هند) هو عمرو
ابن هند مالك الحيرة . وقوله : (ان كنت رائم عزنا فاستقدم) اي
ان سكنت تروم ان تحو عزنا وعدم شرفنا ورقمتنا فتقدم لقائنا
ومبارزتنا . وهذا البيت مع ما يليه من الابيات ينسب لسان بن ابي حارثة
الشاعر

١٥١٢ (نحبو الكنية الخ) نحبو اي نعلي . ونفترش اي نطأ . يقول : 'انا اذا اشجرت

صفحة سطر

الرماح وتعالى الصباح نذيق صفوف الاعداء طمناً يشتمل فيه كاشمال
الحريق . وقوله : (ولقد حبونا الخ) حبونا اي اعطينا . وتكلم اي تخرج
ولعل المراد انا طمناً طمناً يوم الساد طمناً ذهبت بحياته ولم تقتصر على
جرحه حراً خفيفاً يصح ان يبقى معه في الحياة . والسار ما لبني طمر
كان فيه وقمة من وقائع العرب لبني اسد وذبيان على بني حشم من معاوية

(قال المرزوق الخ) هذه القصيدة تعد من انقصائد الملححات . وهي من
الطف ما جاء في الفهر للمرزوق وقد فاحر صاحباً حريراً الثمر ومن عريب
امر هذه القصيدة انما لم ترو في ديوانه للطويخ في حملة حمة دواوين
العرب ولا في نسخة المطبوعة في نابري

(المرأة الخ) القصائد الثانية والصغير من طليع يعود على الحمى لانه في
بنة القديم . ويختلف اي يتأخر . يقول لنا المرأة المكين التلات وما اعدد
الكبير اذ عد الحمى ارى على الحمى كثيرة

(لنا حيث افان البرية الخ) يشير الى رعم بعض القدماء ان للأرض
حدوداً تنتهيها اربعة اقطارها . يقول من رجال لم عدد الحمى يسكون في
اقاصي الارض وهم كالاسود تحتل وتتبايل عجباً وانسور انشد وتعدق
الذي يمشي فتخا بين رحليه كبراً وبروى : لهذا البيت نة هو قوة :
هم يعدلون الارض لولام التفت حتى تلس او كدلت غيد فتست

(ترام فعوداً الخ) اي ان الناس يلبسون من حوله وهم متهنون من
مستب فيكون احصاءهم ولا يجركون الخلفه هبة له واعظماً وقوة :
(وسان بيت الله الخ) يريد بيت الله انكبة لان ما بها ابراهيم عى حسب
تقليد العرب . والمراد بالبيت الذي ناعى الزامتين مقلد ابراهيم اخبيل
وترامتين تشبه الزامة وهي قرية من قرى البيت المقدس بها مقام ابراهيم .
ولهذا البيت رواية اخرى ذكره ياقوت في معجم البلدان وهي قوة :

ويتان بيت الله نحن ولاته وقصر ناعى ايلياء مشرف
وايلياء من اماء مدينة البيت المقدس

(ترى اسس ما سرنا الخ) ما طرفية اي جنتا سر . وقد قيل ان هذا
البيت الفريث فاته العرب . وقوة : (وان فتوا يوماً الخ) فته اصله عن
دينه وعى الدين اي من اجل الدين . ولتألف المجتمع ومموله محذوف

صفحة ١٢٧

اكثفاء بدلالة المقام عليه تقديره على الدين . والمضى اذا اضلوا الناس عن الدين ضربنا رؤوسهم من اجل عيبتهم بالدين حتى لا يبقى احد ممن تألف على مناوأتهم

(فانك ان نسي الخ) يريد بدار قوم . وكان الفرزدق من بني دارم ومن اشراف غيم . والمضى المكلف العناء اي التعب . وقوله : (اطلب من هند الحوم مكانة تريق) تريق كترق اي تصفو اي هل تطلب مقترلة رفيعة تصفوك من الكأبة . وقوله : (وغبر ظهره يتقرف) هي رواية مصحفة لا يستخرج لها معنى . ولعل وجه الصواب : (غبر ظهره يتقرف) فالنبر مخفف الفير وهو الذي اندمل حرجه على فساد . وتقرف اي تقشر . يقال تقرفت القرحة اي تقشرت والوال للحال اي يرجع بالحاجة دبر الظهر وروحه

(وشيعين قد عاشا الخ) هذا البيت معلق المعنى لا تظهر علاقته مع الايات المتقدمة فلا عروا ان يكون تلاعبت به ابدي المحققين من السأخ ألا اننا لم ننف على رواية اخرى ليريل معناه . وقوله : (حطفت عليك الحرب الخ) حطفت الحرب صرفها وأمالها . يخاطب الفرزدق جريراً الشاهر فيقول : اني صرفت الحرب اليك وأملت ان تحوكم لتعلم اني جلد على الحرب كراة على العدو على حين يكون خبري متواثماً متفاهداً . وقوله : (ان لي جريراً الخ) اي ان جريراً حفيظ خبيص الاصل من قوم اوباس وله نفس لثيمة معرضة للمعاير

(وجدت الثرى فيا الخ) الثرى الحبر والثرى الثانية نظيرها واثا كرهها ولم يعد اليها ضميرها طلباً للتقرير فهو على حد قول الشاهر : وانت الذي في رحمة الله المصح . يقول اذا وجد الحبر والثرى لا اجده الا مستقراً عندنا لا نذا بحسانا كما اني لا اجد في غيرنا احداً ممن تقبل عليهم الاضياف ويترجون قرام . وبروي : وجدت الثرى فيا اذا التمس الثرى . ودوي في لسان العرب : وما خطيب لا يعاب وقائل ومن هو بر جو فضله التضيف . وقوله : (ونغ الخ) نبا دارة اي شطت ونبادت (ومما يخاف) صلة نغم . والمولى صاحب والقريب . والمضى انما نخمي قريبنا وماحبنا ونكف هنا ما يخافه وينكره ولو شطت هنا دارة وبعد هنا مزاره . وقوله : (ترى جارنا الخ) جن أي أم وأذن . وينطف اي يمسد بنجور او يلبطخ ببب . والمضى ان جارنا ولو اذن البنا لا تقابلها الا بالحبر والمفوك كما انه لا يقذف

نخطة سطر

هندا بثنية ولا يطلع بفجورا ويب. وقوله: (وكنّا اذا نامت كلاب الخ) نوم الكلاب من ملاقة الضيف كناية عن تقاعد اصحابها عن القرى. واخلف الى الضيف اسرع للملاقاة. وقوله: (وقد علم الحيران الخ) الزفر من الرياح الشديدة (هوب). والحوامع جمع جامع وهي من القدور المطبقة. يقول قد علم حيراننا ان لدينا قدورا عظيما نطبخ فيها للضيوف في ايام البرد وهبوب الرياح اذ لا يمكن السعي في طلب الرزق وتحصيل المعاش. ويروي: وقد علم الاقوام ان قدورا ضوامن للارزاق. وقوله: (تري حولن المتعين الخ) الصمير للقدور. والمتعون اي طالبو الفضل والمعرف. والمكف جمع كف وهو المتحس والمثب اي تري الناس محطين ثلث القدور يتاولون طعام منها كهم مقلون بالمواظبة على صنم من اصنام الماهلية. وقد جاء للمرزوق من هذا البيت بيت اخر لم تذكره تصحيح روايته في الاصل ثم وقعا في صحة روايته وهو:

نمرغ في شيزي كان حمانا حبس الملا منها مد ونصف

١٩-١٧ وما قدم من اقم الخ) التدي المجلس. يقول ما يتكلم احد في محاسن الاكل ما هو مع حسن. وقوله: (واني لم قوم الخ) يقول ان قوي مذي يلتجأ اليهم من الهلاك وفيهم كل سيد صاحب الثناء كسوب المعامد وفيهم الحب المتحرف اي المائل يريد ان فيه العز والملم راجح. وقوله: (واضياف الخ) الواو واو رب وهي ما للتكثير لان اكلام مسوق للدهج والمفاخرة. يقول ورب اضياف طرقتوا ليلا اطمئنا واشبعنا حتى اتلفنا المايا التي كدت ان تشب فيهم لما كان جسم من شدة الجوع والتفوها م ايضا بما شبعوا. ويروي: وقوم كرام قد تغلنا اليهم قرام

٢٨٩ ٢٨٩ (وكنّا اذا ما استكره الخ) يقول اذا لم يرض الضيف ضيافته واثار معاداتها نطعن رماحنا منها يسيل سم الموت. وقوله: (وكل قرى الخ) يقول اما قد عودنا ان لا نضيف من وفد جلب الا شئين اما بالرماح ان كلف هدوا يذونا وما يجتبط اي يلحم نياق نخرت فتية مختار منها لضيافتنا ان كان صديقا نسلم المسدء اي المظطع. وقد جبل الرماح لضيافة الاطباء من باب المشكفة. وقوله: (وجدنا اهل الناس اكثرهم حسا) اي او فرم عقلا. والحصاة الراي والمقل. وقوله: (وكنّا فينا الخ) اي كنّا المختصين

صفحة سطر

المقدمتين يعني وفور العقل وكثرة الكلام هما في قومتنا هند ما نجتمع
عصائب اي فئات وجوعاً جمع بينهما المعرفة اي صاحب الرأي والسلطان
٥٥ (منازلة عن ظهر القليل الخ) يقول اذا دعانا للمهمات والكلام زعيم ذو
ثروة من ارداف الملوك واتباعه ترى أكثرنا يتنازلون عن قليل ما في ايديهم
متبرعين به طلباً للمجاهد . وقوله : فللقنا الحصى الخ رواية هذا البيت
مضطربة مسخها السأخ . والحصى المدد . ويروي اخر البيت : اذا ما تمضفوا
اي عطفوا وانعرفوا . وقوله : (وجهل بجل الخ) ويروي : حلم . وجنب الشيء
مطسبه . وترحلقي مال وتدحرج . اي كم من مرة دفنا معظم الجبل اي كم
دفنا خدر الناس وحملهم بتضحية حلينا . ولولا هزماً ما كاد الجبل يتنفي هنا .
وقوله : (زجعنا جم الخ) زجته طمته والباء للتنمية . والحلوم المقول وهو
جمع حلم يقول : ضربنا نصل رماحنا الاعداء الى ان كادت رماحنا تتكسر
وقد ازلنا القوم عن رشدهم لشدة ضربنا

٩ (ابو عبيد الله بن الغضائري) هو محمد بن عمر بن الغضائري القرطبي الماتقي
ورد ذكره في كتاب فتلاند القيان واثني عليه صاحبه ووصفه بقوة
الشكية وبراعة اللسن وذكر له مقاطيع من شعره منها قوله يتنصل من
غتاب بعض اصدقائه :

أقل غتابك ان الكرم
يخزي عي حبه بالقي
وخل اجتنالك من ذا الرمان
يزر تكديره ما حلا
وواصل اخاك بملأته
فقد بلبس الثوب بعد البلى
وقل كالذي قاله شاعر
نيل وحقت ان تنبلا
اذا ما خيل اسامرة
وقد كان في ما ملهى بحملا
ذكرت القدم من فطير
فلم يقصد الآخر الاوولا

توفي ابن الغضائري سنة ١٠٢٩ (١٠٢٩ م)

١٠-١٣ (انزل ذاك القرن) القرن الحشم والمقتل . اراد به الدهر المعادي . وقوله :
(لئن عري الخ) يقول اذا كان قد عري الحصان الجيد من سرجه ووضعه
عن الخوض في المعامع لعله عرضت فلا يفوتك انه كان من قبل مشدوداً
سرجه خافضاً غبار الطمان والضراب . وقوله : (وان حط السهم الخ)
اي ترك ضربه او تركت حليته . وداش السهم ألصق به الريش ليحمله

صفحة سطر

الموا. اي ان كان قد تُرِع ريش السهم الذي اصقت ريشه ليحسن الرمي به فلا يمتن لذلك فقد طالما تخضب من دم الاعداء. وخاص في مُهَج المعارين. والمراد باليتين: ان الدهر ذو تقلب فلتن كن اليوم قد انزلهُ فطالما عر عند الناس وعلا قدرهُ

١٦١٣ (ألا ان درمي الخ) اثرة الدرع السلة الملبس. والنبئة نسبة الى تبع احد التباة وم ملوك اليمن. والصدق مصدر بمعنى الصادق. يقول كيف لا اكون كما وصفت نفسي ولي درع البها واسعة وسيف مرفع ذو مضاء ان مرزنة موصوف بأنه من عمل بلاد اليمن. وقوله: (نقى لغائي الخ) للن مصدر من عليه بالمتق اي انعم عليه. والسماني الاسير وأخيد الحرب. يقول ود مساويي وحربي من سكنت قد انصت عليه بالمتق واظهر عند اصطاهي اليه ذلة رجل اسير وقوله: (وقد علم الخ) الشنان البغض. يقول ان الناس لا يجهلون اينما مذاق بودِه واينما دار عليه ثابتا يريد ان انكتب اليه هو غير صادق في وده

١٨١٢ (وما يردمي الخ) ازدهاء استجعة وحله على الكثر والاعجاب بنفسه. والمسوة من يزور الاخبار ويلبسها. اي اني لا أحب بخديعة من يزور الكلام ويميل له فضاة وما مع انه لا يستطيع حل مشكلة او تفريج مضلة. وقوله: (باني بناني واقتدار لساني) البنان اطراف الاصابع يريد به درايته في الحرب. اي يكر قوله بأنني في الحرب واقتدار لساني في الخطاب (ضمت حا الخ) الضمير من جا يعود على عطية في البيت السابق. والشرك اسم بمعنى المشاركة منصوب على المفعولية المطلقة. وشرك المان التساوي في الشركة لان خان الدانة طاقان متساويان ومنه قول الدابة الجعدي وشاركنا قريشا في تقاها وفي احصاها شرك اثنان

والمعنى اقوم وحدي بأمر تلك المضلة العظيمة وعبري بدعي انه شاركني فيها شركة هان اي اسغني على القيام جا

(أينس مقامي الخ) اي كيف يدعي انه شريكي في القيام بالامور العظام حل نسي اني كنت أبشر الحرب واستقبل وجوه القوم وادافع عنه. (وقد طار قلب الذعر بالحققان) اي حالما اشتدت المخاوف وكثر الرعب. استحل قلبا للدمر وجعلهُ يطير لشدة خوفه

(ويذكر يوماً الخ) الخطبة ما يتكلم به الخطيب . والمدة بالمين الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماه العيون . يقول : ألا يتذكر يوم نطقت بخطبة نفيسة تشبه في سبيلها آثار الماء الذي لا تنقطع مادته . وهذا كناية عن عزارة فصاحت

(وما هو إلا المرء يقطع رأسه الخ) يقول : هما فعل الحساد فليدوا م إلا كرحل مقطوع الرأس لا يفيد تضيعة بالدها والمعاد ان طبع اعدائهم طبع سوء لا يغيرم الثلون . ويمثل ان تكون (حيلة) تصحيف (حيلة) . وقوله : (خاؤون بالانصاف الخ) يقول : احقر الانصاف والحق حق أحله محل الموان والذل بعد ان كان عرباً ربيع القدر . وقوله : (ولو كان يمني الخ) يقول لولائه رجل لثم ينحس بمخون ضيوفه وزواره لما تركه عزة لنواب الدهر

(وان كرم الخ) يقول لم اتوصل الى السيادة بواسطة شرف قوي ورعطي وء اتصلت بها بصتي واقداي . وهذا مثل قول بعضهم : نسي ابتداء مني وقوله : (يدم الخ) يريد بذلك ان كل ما يلحقه من مذمة او مدحة لا يكون بسبب اهل واجداده وانما شرفه وهوانه كلاهما متعلق به مسوب إليه حتى لو أثر به ميره او حض قائماً فانما يذم في الحالة الاولى وبجهد في الثانية لاجله ليس غير . وقوله : (ولو حط رحلي بين نسري وفردق) يريد برج الدر والعرقدين وقد مر ذكرهما

(تكاد ترى الخ) اي اذا وقفنا في مشهد او اختلطنا في مجلس طلوت شرفي وسدت بسوذي حتى تكاد ترى رجالاً لا تنفس نجادم اي حائل سيفهم شراك نعلي . وقوله : (وما المال الخ) العارة كالعارية يقول : ان اليسار لا يحمي الفخار لانه عارية ذاهبة وما كان كذلك فليس هو سبب مجد . وطيب فان ارادوا المفاخرة فليفاخروني بمضلي وطيب اصلي

(اذا لم يكن الخ) يقول في الايات الثلاثة : اذا لم يكن صاحب ولاية وامر نافذ لاذل اعدائي واخزي حسدي فاني ممدور ان قصرت في نوال محمد اي طالب فضل ومطمئن ان يلحقني كيد اهل الظلم والتمدي . وقوله : (أأستحي ولا أكني الخ) اي هل أكني الظلم وآمن من التمدي فاترك سائر الناس فريسة اهل الطامع كلاً ان ذلك غضاة من قدرتي لارضى بما وارى من

صه سطر

دَوْخًا وَقَعَ السَّبْفُ وَضَرَبَ الْحَسَامُ وَالْمَرَادُ أَنْ طَلَوْا مَقَامِي يَقْنِضِي مَنِي كَرَمًا
وَبَأْسًا

٢٩٦ ٣-١ (وَلَوْلَا تَكَالُفُ الْخِ) أَي لَوْلَا مَا فِي طَرِيقِ الْعَلَى مِنْ تَجَشُّمِ الْمَشَاقِّ وَتَكَالُفِ
الْأَضْرَارِ وَأَقَاوِيلِ النَّاسِ لَكُنْتُ تَرَكْتُ نَفْسِي وَمَرَادَهَا وَخَلَيْتَهَا وَهَوَاهَا. لَكِنُّ
هَزِي مِنْذُ الصَّبِّ إِنْ لَا أُرْتَدِعُ لِمَا أَطَانِي مِنَ الْمَكَارِهِ

٩-٧ (أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا الْخِ) اسْتَرْضَعُ طَالِبُ الرِّضَاعِ. وَالْمَعْنَى إِنْ الْجُودُ
نَفْسُهُ رَضَعَ مِنْهُمْ وَنَشَأَ فِيهِمْ. وَيُرْوَى الْمَصْرَاعُ الثَّانِي: وَسَمِّي مِنْهُمْ وَهُوَ كَمَلٌ
وَبَافِعٌ. وَلَآئِي تَقَمُّ بَيْنَنَا بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ صَدَنًا عَنْ ذِكْرِهَا ضَيْقُ الْمَقَامِ
وَهَذَا:

سَمَاءِي أَوْسَى فِي السَّهَابِ وَهَنُومٌ وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْأَثْرَمَانُ وَرَافِعُ
وَكَانَ أَيْلَسُ مَا أَيْلَسَ وَعَارِقُ وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَاعُ

وَيُرْوَى: وَالْأَصَاعُ وَهُوَ تَصْغِيفٌ. وَطَوَالِجُ وَالْهُوْنِجُ جَمْعَانِ لَا ذَكَرَ لَهَا
فِي كِتَابِ لَفْظَةِ الطَّالِعَةِ وَهَامَةُ. وَيُرْوَى أَيْضًا: طَوَالِجُ وَهَوَامُجُ وَالْهَامُجُ
الْمُحَاطِلُ. وَفِي الْبَيْتِ نَوْعُ التَّرْصُوعِ. وَقَوْلُهُ: (بِكَثْرَةِ مَا أَوْصُوا جَنًّا) وَيُحْيُونَ
لِكَثْرَةِ مَا أَوْصَوْا جَنًّا عَلَى لَفْظِ الْمَعْلُومِ

١٩-١٠ (فَإِي يَدُ الْخِ) الرَّاحَةُ بَاطِنُ الْكَفِّ يَقُولُ: لَمْ تَعُدَّ الْبِهِمُ يَدًا فِي أَوْقَاتِ الْقَطْعِ
وَالْمَاجَةِ الْآرَحَتِ مَلَأَى بِالنَّطَايَا وَالْمَوَاهِبِ فَكَأَصَمُ قَدْ كَسَوْهَا رَاحَةً
وَأَصَاعُ وَشَوْا عَلَيْهَا بِالسَّلَامَةِ. وَقَوْلُهُ: (مِ اسْتَوْدَعُوا الْخِ) يَقُولُ إِنَّ أَجْدَادِي
بِكَرَمِهِمْ أَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَا لَمْ يَخْصُ لِيَحْفَظْهُ لَهُمْ فَضَاعَ لِلْمَالِ فِي حَالِ
كَوْنِ الْوُدَانِ لَا تَضِيعُ هَدَنًا. وَقَوْلُهُ: (إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ الْخِ) خَفَقَتْ
صَوَّتَتْ. وَالْمَعْنَى إِذَا هَمُّوا بِالْبَذْلِ وَخَفَقَتْ رِيَا حُطَاتِهِمْ سَاقُ جُودِهِمْ تِلْكَ
الرِّيَاخُ إِلَى طُلَّابٍ مَعْرُوفِهِمْ فِي حِينِ تَطْلُعِ إِلَيْهَا الْأَبْصَارِ وَتَنْتَظِرُ مِنْهَا
وَقَعَ غِيُوثُ الْمَوَاهِبِ. وَقَوْلُهُ: (رِيَاخُ كَرِيمِ الْخِ) أَيِ إِنْ تِلْكَ الرِّيَاخُ لَيْتَنِي
طَبِيعَةُ الشَّمِّ فِي أَوَانِ الرِّضَى وَالْجُودِ وَكُنْتُهَا فِي أَوْقَاتِ الْحُرُوبِ شَدِيدَةُ الْهَوْبِ
تَرْجِزُ الْأَجْدَادَ.

١٩-١٥ (هِيَ السَّمُ الْخِ) هَذَا الْبَيْتُ لَا يَبِينُ مِنْهُ إِلَّا بَيْتُ آخَرٍ يَقْتَضِيهِ فِي الْأَصْلِ
سَهًا عَنْ نَسْخِ النَّاسِ وَهُوَ:

إِنَّا طَبِيعَةٌ لَمْ تَطْلُ مَشْهُورٌ بِأَسْهًا فَانْفَ الْفِي جَدَى إِلَيْهَا لِلْجَانِغِ

صفحة سطر

ومعنى البئس ان كانت طي قبيلي لم تحمم عن مقاتلة من ناواها وقصدها
فنه بعد واثمة مجدوع لاحاكم قاتل بسيل في دم اعدائها على نصل الرماح
فيهلكهم . وقوله : (اصارتم لهم ارض المدو الخ) اي ان نفوسهم التي
هي امضى من حدود السيوف المحددة جنت لهم ارض المدو مباحة منصرفه
اليهم غلّاها ومواردها . وقوله : (اذا ما اثاروا الخ) يقول اذا ما سطوا على
قوم فاحرزوا اموالهم وارزاقهم افسارت عليهم ككتاب جودم وعطائهم
فانترعت هذا المال من يدم لتتبرع به . والمعنى انهم قوم اجواد يتفضلون
باسلامهم على الناس

٢٤٧ ٥-١ (م قوموا دره الشام الخ) يشبر الى حروب طيبي مع عرب غسان في
الشام ومع قبائل معد في نجد وذلك في زمان الجاهلية . وقوله :
(يمدون الخ) اي يمدون ايديهم بسيوف ماضية وايديهم وسبوفهم سواء
اي كلاهما ماضٍ قاطع . وقوله : (اذا اسروا الخ) اذا اثاروا على قوم فاسروا
منهم لا يتركوا البي يسود عليهم بل يعاملون اسرام بالنفو . ولا يقيم فيهم
اسير على الحنف والدل . وقوله : (اذا اطلقوا عنه جوامع غله الخ) الفل
طوق من حديد يجعل في الضيق او اليد اي اذا فككوا عنه اغلاله التي تجمع
يديه الى عنقه عرف ان لهم قيوداً يقيدون بها اسرام وهي الاصطناع
اليهم واعلاق سيلهم . وقوله : (وان صاروا من مفر الخ) اي اذا ناضلوا
عن مائرة او مكربة قام بالناضلة ووضع همّة واجتهاد يناضلان عنهم
ويتكفلان بتحصيل تلك المائرة

٩٧ (كشفت قناع الشعر عن حر وجهه) حر الوجه ما بدا من الوجهة . اي ازلت
عن وجهه ما يستتر به من حجاب الشعر . والمعنى اخبرته وابديت هورته
للاخرين . (فطبرته من فكره وهو واقع) اي اني نفرت طائر الشعر من
فكره بحيث صار لا يجتدي الى قول فوقع مهاناً مخذولاً . وقوله : (بنز
براه الخ) يقول ان الذي يسمع بانثاد هذه القصيدة يرتاح لاستماعها
فكانه يراها بسمعه وان سمعها ذو عقل اديب على بعد فيقترب الى مشاهدتها
لشدة كلفه بها . وقوله : (يود وباداً الخ) اي لفرط حجة الاديب الموه
عنه يود لو تستجيب كل اعضائه الى مسامع ليزيد فرحه باستماعها
١٢-١٢ (مواميد لآل الخ) يقال بكأت الناقة اي قل لبنها فهي بكبي وبكبي .

والخافعة من النوق الكثيرة اللبن . وانتجمة جاءه يطلب مرفوعة . يقول ان ما
يمد به المرء نفسه من الاماني ربما خدعه كما يجذع الحالب بضرع مائة بظنها
كثيرة اللبن فليقل ضررها جافة . وقوله : (وياربما خالته عنها الفوائس) يا
هنا للتنبيه او للتعجب اي كثيراً ما تحول دونه التهالك عن ادراك الاحادي

١٧-١٥ (ومالي لا نفسي الخ) الرجال العثر اي سادة قومهم وروساء قبائلهم
يقول . مالي لا أسود فتضحي اعيان الناس من هداد اموالي التبعية . وقوله :
(احكم في الاطباء عنها صوارماً الخ) اي الي اعتاض من جعل الناس من كرائم
اموالي بان اصوب سبي في غمور الاطباء وان ضاقت بي طرق مقاتلة العدو
احكم سبي في كرائم اموالي نفسها . يريد انه يتلف ماله كراماً في السلم ان
لم يمكنه ان ينال الشرف في الحرب . وقوله : (وما زال محمي المسائل الخ)
محمي مرفوعة على احاسم زال . والفتوة الاسم من ها الشيء ابداء . واقل
الشيء رفعة وحمله . يقول : كل ما نحميه سيوفنا نبذله كراماً ولا نبحل
الابما تكلمه الاعناد اي كنني سيما ونحود بما لنا الذي يصمي السيف

١٩ و ١٨ (ينال اختيار الصبح الخ) اختيار مرفوعة هي الفاعلية . يقول ان اذنب اليها
مدب نضفع عنه فقال صمحا من ذنبه ما لم تله غيرهما من الوسائل .
وقوله : (لما عقب الاسراخ) عقب الشيء اخره وهي مرفوعة على الابتداء
وتطاول عوض تتطاول واعاق فاعطها . يقول لنا الفوز في الامور اتي
ناشرها ولو كانت اوائلها صعبة تطمع فينا اعداؤنا فتسد الامتاق والمتاكب
طعماً

٢٤٨ ٨-٥ (غبري يغيره الخ) يحاطب او فراس سيف الدولة . فيقول في البيتين : لا
تظن اني اذا لم امتع بطبايك ولم اطلب حاجتي اليك يتحول بذلك وذي
فان مما ملكتك وان كانت جافية لا تكدر صماء مودتي كما الي لا رضى بصديق
يحول وذه اذا رأى من صديق بقلة وفاء وانصاف . والمراد ان الوداد الصادق
لا يتغير بحسن معاملة الصديق او سوء معاملته . وقوله : (تمس الحريص
الخ) الاخلاف كالامحاح وهو المواظبة على السؤال . يقول ان الكثير الطمع
لنيس وقل ما ينال بطمعه من الحظ والتصيب بدلاً عن الحاحه وادمانه
على الطلب . وقوله : (غاري للمناكب جاف) يريد بالجافي الغليظ الجثة
ولمها تصحيف الحافي

صفحة سطر

١٣-١١ (ما كثرة الخيل الحيات برائد الخ) الرائد الذي يتقدم القوم يطالب لهم مكاناً أراد جا . طلق الطلب او هي تصحيف زائد . والسوام الابل الراحية . وعدوها الصافي اي الخالص الذي لا تنور فيها او تكون تصحيف : الضافي بمعنى المرسل والمرجع . وخلاصة المعنى ان الشرف لا يُنال بكثرة الخيل . ولا ركض نجائب الابل . وقوله : (ومكاري عدد النجوم) يريد ان اسباب الضرر عنده كثيرة لا تحصى كمعدد الحوم . . وقوله : (لا اتقي الخ) يقول لا ابل برزايا ادمر وصروفيه فاعد لذلك عدداً من المال وغيره . فتراني غير مكترث شبكات ادمر كلتي حالته بان لا يصيبني بتكاثره

١٨ و ١٧ (الا في سبيل المعد الخ) ألا حرف تنبيه . اي ان افعالي كلها وافعة في سبيل المجد ثم فصل افعاله . والنائل انكرم . وقوله : (أعندي وقد مارست الخ) يقول كيف اصدق من يسعى بالافساد بيني وبين الاخواب او كيف اجيب طالب مروفي بعد ان جربت خفايا الامور وعرفتها . وفي ديوان المعري قد اُردفت هذه الايات بقوله مخاطباً من لا يلائقه ومعرصاً من شركته

أقل صدودي أنني لك مبغض وأيسر هجري أنني منك راحل
اذا هبت النكباء بيني وبينكم فأهون شيء ما تقول العواذل
٢٤٩ ٢٤٨ (كأي اذا طلت الزمان الخ) يقال : طاولني فلان فطلته اي غالبني في الطول فكنت اطول منه . والطوائل جمع طائلة وهي الترة والثار . يقول : متى فقت على اهل زمانني بفضلني ابنضوني وما دوني وصرت كاني وترت الناس بئر يطالبوني به . . وقوله : (يوم الليالي الخ) رضوى جبل ضخيم من جبال غامة مر ذكره . ومعنى البيت ان الايام تم بعض ما اضمره انا من الصوم اي لا تخطي ما اطيعه . وكذلك لا يستطيع جبل رضوى حمل ما احمله من مثقلات الخطوب . وقوله : (واني وان كنت الاخير زمانه الخ) لهذا البيت قصّة حكاهم القليوبي في نوادره (راجع الصفحة ٩٤ من الجزء الاول من المعاني) ومعنى البيت اني وان تأخر زمانني افوق الاولين بالمساعي

٧-٥ (واخذوا ولوا ان الصباح صواره الخ) يقول ابكر الى قضاء الحاجات ولو كان الصباح سيقاً لم يثنني ذلك عن هزمي . واسير ليلاً لا يصعني عمله ولا جدني ظلام الليل عن اتمامه ولو كان كالخيش المتكاثف . شبه الصباح بالسير

ليأخذه وهينه واللبل بالميش لتكافئه . وقوله : (واني جواد الخ) يقول ان تقاعدني عن مهام الامور والساعي الخلية لا يزري بشائي واني بذلك آسبه بفرير جواد حطل عن تحلية لجامه فلا يسقط بذلك كرمه . وكيف يعني لا يحط شرف جوهره كونه لم يصفله الصياقل . وقوله : (فان كان في لبس الفخ الخ) هذا مثل ضرره لبيان ان شرف الشيء لا يقوم بظواهر امره . فقال : ان كان شرف الاناس في حسن ملابس لمعد السيف رفيع القبة ان كان حسن الفمد والعلائق والامر ليس كذلك

٩٨ (ولي منطق الخ) كنه الشيء ذاته وحقيقته . والساكان نجمان يضرب بملوها المثل وقد مر ذكرهما . يقول لا يرضى لي عقلي بعباية مترلي هذه مع ارتفاعها وطولها لان قدرتي بلغ الساكبن بل يقتضي مني متراً ارفع واطل شرقاً . وقوله : (لدى موطن الخ) اي ان مترلي بلغ مقاماً يشتهه كل سبد كرم فلا يبلغه ويتقاصر عن ادراكه من يريد ان يتناولوه

١٥-١٢ (وكيف تنام الطير الخ) وكلمات الطير عشوشها . والحياثل جمع حباله وهي شبكة الصياد . والفرقدان نجمان مر وصعها . شبه نفسه بالفرقدن لعل مقامه وشبهه من سواء بالطير في اوكارها فيقول : عجياً لدهري كيف ينصب لي شركه مع ارتفاع مكاني وطول مقامي فينال من حين يسلم من م دولي متراً من مكايده وان كان لا يصيب صيدهم كالطير في اوكارها . وقوله : (يتنافس بوي الخ) بوي مفعول مقدم واسمي فاعل . يقول : لزيادة فضلي تشرف بي الاوقات التي انا فيه فترى امسي الذي مضى بحسد بوي الذي انا فيه وكذلك آصال النهار مع اعتدال هوائها وكثرة نورها تحسد الاحمار التي اكون فيها مع بردها وظلمتها . وقوله : (اعتراني بالزمان) اي معرفتي به يقال : اعترف الشيء اي عرفه . وقوله : (قلوب حنضي الخ) بقول لمعرفتي بخطوب الزمان ولون مرفوع علي تراني لو أصبت بحنضي لم يبرز طيبه منكبي ولومات زندي لم تترك طيبه الاامل مع شدة اختلاف الزند مع الكف والالامل . والمراد انه تجدد لتواب الدهر لكثرة ما حل به منها

١٩-١٦ (اذا وصف الطائي الخ) اذا حرف شرط جوابه في البيت الرابع في قوله : (قياموت زراخ) ومادر رجل من بني هلال بن طمر بن صصمة يضرب به المثل في الجمل واسمه بخارق لقب مادراً لانه مقد حوضاً بزيل بعلان

صفحة سطر

شربت منه الماء. والمعاهدة البتة والمعز. والسهي كوكب خفي تختبئ به
الاصار. يقول في الايات الاربعة: ان اسكنت امور الدهر حتى ان مادرا
يسب حاقا الطائي الى الجبل ويعبر باقل قيس بن ساعدة بحصر اللسان
ويصف السهي الشمس بالحفا. مع جاتها ويصف الظلام ضوء الصبح بانه
حائل اللون اي متميز وتبلي الارض السماء جهلا وتفاخر الحصى والصخور
انكواب فلهة ياموت زربي لانه لا رغبة لي في الحياة وانت بانفس جذي
فيما بينك ولا تبالي بالدهر فان دهرك هازل اي لا يعمل بجد فكأنه
مازح مملو. ويروي: ان سقك هازل

٢٥٠ ٧-٤ (الى هرم الخ) (الوى باللغة مقطع الرملة وهو هنا واد من اودية بني سليم
ودخل سارت مقدر ذكر في اول ايات هذه القصيدة. يقول: ان ناقي
سارت ثلاث ليالي الى هرم بن سنان وحذا مسير الوائق به الذي يقصده
متعمداً فله: (و. سمد) في البيت الثاني بضم العين جمع سمد هو السمن
ويقبض الحصى... وقوله: (اذا هو لاقى نجدة لم يرد) هو ضمير يعود الى
الاسد الموصوف. والسعدة القتال. وعرد اي هرب. يقول ان هذا الاسد
شديد البأس لا يفر من القتال

١٠-٨ (ومدره حرب الخ) رفع (مدره) على انه خبر لمبتدأ محذوف مساند على
هرم. يقال: فلان مدره حرب اي هو سيّد يدفع به الشر وينظم امور
الحرب. والرجام مصدر راجم فلان عن قوم اي ناضل. يقول: ان
المدوح هو المتولي في قوم امور حرجم عند استعار نارها وهو شديد
المدافعة عنهم باللسان وباليد. وقوله: (وقتل على الاصداء الخ) اي انه
ثبيل على الاعداء لا يستطيعون التسلص منه وهو يتحمل احوال قوم واوزار
المهوفين. (وقال الثاني) اي مقبتهم

١٣-١١ (اذا ابتدرت قيس بن حيلان الخ) يقول في البيت: اذا تابقت قبائل قيس
ابن حيلان الى ادراك درجة من المعبد ينال بها السابق سيادة قوم سبق
اذ ذاك ياهرهم كل فارس سباق وانت غير مجلد اي غير مهزول ولا تمان.
والطليق الناقة الغير المقيدة اراد هنا راكبا. وآخر البيت الثاني روايات كثيرة
فيروي غير مجلد. ويروي: غير مجلد. ويروي ايضا: غير مزند اي غير
لحم. وقوله: (كفضل جواد الخيل يسبق حنوة الخ) حنوة اي افضله واجوده.

ويروى أيضاً البيت :

كفعل جواد يسبق الحبلى عفوهُ فيسرع وان يبيد ويهدن يسعد
 (تقي نقي الخ) بنهكة ذي القرنى اي ظلمهم وازالة حرمهم . ويروى في
 لسان العرب : بنهكة ذي قرى . والحقلد الآثم والبخيل السبق المطلق وقد
 شرحه الاصمعي بأنه الحقد والمداوة ولعل الذي فيه الآثم . وروى ابن
 الاعرابي : الحقلد بالماء . وفسره بالبخل الكثير المازة للناس . وقوله :
 (سوى رُبع الخ) (الرُبع جزء من اربعة . والرُبع الظلم . والمائد الاحي
 والمنعم . والتهود التقرب والمتوصل للمحرمات . معناه لا يحفظ لنفسه الا
 ربع العينة ولم يكسها الخيانة والخور . وليست هي من مال الذين احتسوا
 عدو . وطلبوا منه الامان في الحرب . وقد روى صاحب لسان العرب
 هذا البيت على هذه الصورة :

سوى رُبع لم يأت فيها مخافة ولا رعباً من حامد شهود
 وقوله : (يطيب له اوب افتراض الخ) الاوب القصد والمادة والسرعة .
 والافتراض اتهام الغرصة . والعارض الذي يتعرض لك . والمتوقد الماضي
 في الامور . بقول انه يجب مهاجمة العدو الشجاع بسيفه على غرارة . ويروى :
 يطيب له كل افتراض

(فلو كان حمد الخ) المعنى ظاهر . ويروى : ولو ان حمداً بمجد الناس
 اخلدوا . ويروى أيضاً : ولو ان حمد المرء بمجد لم يمت . وقوله : (ولكن
 منه الخ) لهذا البيت رواية اخرى وهي :

ولكن فيه باقيات ورائة فرد نيك مضى وترود
 (عمرو بن الحارث الاصغر) هو عمرو الرابع ابن الحارث الاصغر الاعرج ابن
 الحارث الاكبر بن ابي شمر . ملك على غسان بعد ابيه الحارث السادس من
 سنة ٥٨٠ م الى سنة ٥٨٧ م على حرب غسان واليه النتيجة الثابتة كما تبين
 عليه الصمان ابو قابوس فاكرم الحارث شواهُ وحطه من ندائهِ وبقى
 اثابته عنده الى موته . وخلفه الصمان ابو كرب فابنته في نعمته فامتدحه
 اسبغة ورثاه بعد وفاته سنة (٦٠٠ م) . ثم رجع الى الهجرة وكان عمرو هذا
 المدح في اول امره متكبراً دميماً قبيح البرة والمنظر . وقد اثنى في دمشق
 ونواحيها عدة قصور شائعات منها قصر الفضة وصفات المجلات وقصر

صفحة سطر

منار وصور في بعض هذه القصور مجالته وجلساءه وروساء دولته وأشكال
الوحوش. وكان يزور القزوات ويسبي السبايا قبل ان وقت عنده في
بعض السبايا اخت عمرو بن الصق المدواني فحضرة اخوها وانشد :

يا اجم الملك المهيب أما ترى - صبأً وليلاً كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس أن يرقى بها - ليلاً وهل لك ! لصباح يدان
فاعلم وأيقن ان ملكك زائل - وكما تُدين تدان عند رهان

فيل فوقت هذه الايات في قلبه وقال له : يا عمرو قد امنك الله على من لك
هذنا. واجل هذه السنة من ذلك اليوم وصلت احواله وحنت سيرته
وسريره واجته الدس قريباً وبعيداً واقام في ملك الشام ٢٦ سنة ومات .
وهذه القصيدة من ابداع قصائد النابغة انشدها عمرو بن الحارث وكان
هنده عنترة بن عبد وحنان بن ثابت وهي طويلة اقتصرنا على هذه النسخة
منها ومطلعها قوله :

كفني لهم يا أمية ناصب	وليل أفاقيه بطي الكواكب
تطاول حتى قلت ليس بمنقص	وليس الذي يرمي القوم بآب
وصدر اراح الليل طارب منه	تضاعف فيه الحزن من كل جانب
علي لعمري نعمة بعد نعمة	لوالده ليست بذات عقارب
حلفت يميناً غير ذي مشوية	ولا علم إلا حسن ظني بصاحب
لئن كان للقبرين قبر يجلتى	وقبر جبيده الذي عند حارب
وللحارث الجفني سيد قوم	ليتمن بالخيـش دار المحارب

(وثقت له بالنصر الخ) الاشاب جمع أشابة وهم اخلاط الناس وما لا خير
فيه من مكاسب الحرام . يقول اذا بلغني خروج الحارث الى الحرب بكتائبي
الشريفة لم يجالطها غيرها وثقت له بالنصر . ويروى : ان قبل قد فدت قبائل
من غسان . وقوله : (بنو عمة الخ) رفع (بنو عمة) لانه رده على كتاب
وهي مرفوعة . ويروى : بني عمة بالجر على ان يكون محمولاً على غسان .
وعمر بن عامر هو جد ملوك غسان وهو عامر بن عمرو بن ماء السماء بن
حارث الظريف بن ثعلبة من بني قحطان . كان يملك يبلاد مأرب وفي
ليامو صا ريل العرم وقيل بل انه مات قبل سيل العرم نحو سنة ١٠٠ بعد
المسيح ففرقت بنوه بعده . وقوله : (دنيا) اراد الأدنين من القرابة . يقول

صفحة مطر

ان اقارب الحارث وجدوده هم الذين اشتهر بأسمهم
(اذا ما قرأ الخ) يقول اذا خرجوا للحرب محموم فوق رؤوسهم جماعات
الطيور خسدي بعضها مضاء. وقوله: (يصاحنهم الخ) ويروي: يصاننهم
اي ان هذه الطيور تؤنسهم وتألّف صحتهم. والاضاريات المتعودات.
والدواب جمع دابة من الدرة وهي الصراوة والمادة والاجترأ. يقول
ان هذه مصائب الطيور تسير معهم ولا تؤذي احدا منهم بل تحمى معهم
على جيش اعدائهم وهي متعودّة على الدماء مولعة بها. ويروي بعد هذا
البيت للامة في وصف هذه الطيور ما بعده:

تراهن خلف القوم حرراً عبوا حلوس الشيوخ في ثياب المرائب
(حوائج الخ) الرفع على تقدير ومن حوائج: ويموز الصب على انه مفعول
ثاني اترهن والحوائج المائلة للوقوع جمع حائجة. يقول: قد تقرر لدى
مصائب الطير لكثرة مصاحبتهما لم ان جوش بي غسان هي اوّل غالب
فلذلك لا تزال مائلة لتهنم على من يعاديه ثم بين هذا المعنى في البيت
الذي بعده فقال: (لمنّ عليهم الخ) اي ان انتظار بي غسان عادة قد علمتها
الطير اذا عرضت الرماح على كواشها. والكواش جمع كوشة وهو اعلى ظهر
العرس او مقدّمة امام القربوس. ويروي: قد علمتها. وقوله: (على عارقات
للطمان الخ) عارقات للطمان اي صابرات عليه والمواس اكواخ. وجالب
اي عليه جلبة وهي قشرة المرح اليابسة. اي عندما يسبّرون على خيلهم الصابرة
على القتال العاسة لشدائده منها دامية المروح ومنها حديثة عهد بها

(اذا استزلوا عنهن الخ) قل الاصعي: كانوا اذا اشتدت الحرب ووقع
الاتحام فضاك الموضع على الدانة يرمل صاحبها عنها. وارقل اسرع. والمصاعب
جمع مصعب وهو المعجل الغير المروض. يريد اضم اذا نزلوا عن خيلهم
ركبوا رؤوسهم وامرعوها الى مدّوم فلم يردم شي مهم كما يعمل فحلّ الابل
فانه اذا ركب رأسه لم يردعه رادع. (واليس الرفاق المضارب) اي
السوف المرفة الرقيقة الصفاح. وقوله: (يطير فضاضاً الخ) المضاض بكسر
الفاء وضماً ما تقطع وتغرق. والقونس اعلى البيضة. والقنار عظام رفاق
على خيشام الانف اي اعلى البيض تطير متفرقة بين ضرب السيوف
ثم تنج القوانس عظام المواجب. ويروي: تطير فضاضاً يسها كل قونس

والمراد ان سيوفهم اذا اطارت قوائس اعدائهم تبلغ الى عظام حواجرهم
تتجمهم في الإطارة

١٢٩٣ (ولا يجب فيهم الخ) الفلول الثلوم . والقراع المجالدة بالسيف . والبيت من
شواهد توكيد المدح والاستبصار عند البديين . فانه باستثنائه من مدح
غسان فلول سيوفهم زادم فخرًا ومدحًا لانه أوم كثرة مقاتلهم للعدو .
وفي ديوان الباقية يتان هذا نصهما :

تورثن من ازمان يوم حليبة الى اليوم قد جربن كل التجارب
تقد السلوقي المضاعف نسجه وتوقد بالحفصاح نار الحباب
وقوله : (بضرب الخ) بضرب متعلقة بتقد من البيت المحذوف . والماس
جمع هامة . والكنكات حيث يسكن ويستقر . والايراع دفع الماء . والمخاض
الوق الحوامل . والضوارب الضاربة بأرجلها . يقول ضرب سيوفهم يزيل
الروؤس عن الاعناق وطمئن يسيل الدم في اثره كما يندفع ماء الوق
الحوامل اذا خافت مر فحولها

١٢٩٤ (لم شية الخ) الموازب جمع عازنة اي ميدة . يقول : لهم طيبة محبوبلة على
الكرم لم يطها الله غيرهم . واحلامهم اي حقولهم حاضرة معهم غير ميدة
منهم ولا غائبة عنهم . وقوله : (مجلتهم ذات الاله الخ) المجلة الكتاب . وذلك
القبلي : تقديره كتابهم الله وكان غسان نصارى وكتابهم الانجيل
وهو كتاب الله عز وجل . وقيل المجلة الحكمة وهي هنا التقوى لان
التقوى تكون عن الحكمة وتقدير اليت تقوام ذات الله اي ارادهم بها
الله تعالى . ويرى : (مجلتهم ذات الله) اي مسكنهم ذات الاله . يعني بيت
القدس وناحية الشام وهي منازل الانبياء . وقوله : (فما يرجون غير
العواقب) اي لا يخافون الا عواقب اعمالهم يخوف الله . وقيل : (ما
يرجون الخ) اي ما يطلبون الا عواقب اعمالهم ان يابروا عليها

١٢٩٥ (رقاق النال الخ) اراد بقوله : رقاق العمال اضم ملوك لا يخسفون نعالهم
وانما يخسف من عشي . وطيب حجازهم اي هم اطهار اقباء . من العيوب
واصل المحزة الوسط اي يشدون ازهم على حفة . والسباب يوم الشمانين
وكان نصارى غسان يمتثلون بربا بآجة ويسلم رباياهم على ملوكهم باخسان
الشجر . وقولهم : (تجيبهم يض الولائد الخ) الوليدة الامة والاخرى الخ

الاحمر وقيل هو كساء من جلد المرغزي. والمشاجب جمع مشجب وهو
هود ينشر عليه الثوب منهه اضم ملوك اهل نعمة فخدمهم الاماء البيض
وتياجم مصونة بتطبيقها على الاعداد. وقوله: (يصونون الخ) الرذن مقدم
كم القميص. والخاص الشديد البياض. قال ابو عبيدة: كان آية لباس ملوكهم
ان يفضروا الماكب وما حولها من اللباس خالص مسوج فيه الخبز والبقية
لون آخر. قال الاصمعي: لم اذ ان ثيابهم خالصة من لون واحد والمناكب
خضر وقال غيره: حصر المناكب من اثر السلاح

(ولا يجسبون الخبز الثابت واللازم. قال البليوسي في شرحه:
قد عرفوا تصرف الرمان وتقلبه. فاذا اصابهم خبز لم يشقوا بدوايه فيطروا
واذا اصابهم شر لم يرهقهم وايقنوا انه لا يبدوم عليهم فلم يخطوا فوصفهم
بالاعندال. وقوله: (حبوت الخ) حوت اعطيت يقول: حبوت غسان هذه
القصيدة اذ كنت لاحقاً بقوي فكانوا احق الناس بالمدح. وقوله: (وذ
اعيت علي مذهب) يريد اذ كان هارباً من النعمان الي قابوس فضاعت
عليه مذهبه يعني انه رآهم اهلاً المدح في حال خوفه وامر

(للقصة الفعل في مدح المحدث) كان سبب هذه القصيدة ان المحدث ابن
ابي شمر لما قتل المذبرين ماء البهاء امر جماعة من اصحابه. وكان فيمن
لمر شاس بن عقيلة في تسعين رجلاً من بني تميم وبلغ ذلك اخاه من ابي
علقمة فقصد المحدث مستدحاً له جذه القصيدة. فاطلق له شاك اخاه
وجامه امرى بني تميم ومن سأل فيه او عرفهم من غيرهم. وعلقمة هذا هو
علقمة بن عبدة بن النعمان التميمي الشاعر المشهور كان من سادات
قومي ونصحتهم المشاهير ولقب بالفعل لتقدمه وهو يمدح شعراء الطبقة
الثانية امتدح المحدث بن ابي شمر والنعمان ابا قابوس والاعمم بن جبلة وله
ديوان شعر طبع في ثدرة وفي القاهرة مع هذه دواوين. وكان علقمة في ايام
امرى القيس واجتمع به عند بني تميم وتذكر الشعر واحتكا في التقدم الى ام
جندب زوجة امرى القيس وقال كلاماً قصيدة في وصف الخيل على رومي
واحد فحكمت امر جندب لعلقمة على امرى القيس فكان ذلك سبباً لتطبيقها.
توفي علقمة نحو سنة ٥٩٨م وعلقمة ممدود بين اشهر الخلفين بين العرب في
الجاهلية وفي شعره احكام اجاد فيها منها قوله:

بل كل نور وان عزوا وان كثروا
والجود ناقة للسائب مملكة
والمال صوف قواريل يلبون به
والحمد لا يشتري الا له ثمن
والجهل ذو عرض لا يسترد له
ومطمع الهم يوم الفتن مطعمة
ومن تعرض للعريان يزرعها
وكل بيت وان طالت افلته
على دعاغده لا بد مهذوم

(الحارث الوهاب) هو الحارث الخامس راي شر بن جبلة الثالث ابن
الحارث وامة هي مارية ذات القرطبي اخت هند الفهود . ملك الحارث
من سنة ٥٢٩ الى ٥٦٥ بعد المسيح .

٥٦٥ (الى الحارث الوهاب الخ) ويروى : الى الحارث الحراب . وقوله : (كلكلها
والقصرين وحب) اي لشدة سبرها يخفق كلكلها اي صدرها وقصرها
وهما ضلعان يلان الترقوتين . ويروى : بكلكلها والقصرين ندوب .
وقوله : (قد قربتي من نداء قروب) قروب اي ناقة مسرة السبر . ويروى :
لحقة بعد هذا البيت قوله في وصف مسيره :

البك آبيت اللمر كان وجيفها
قتبع آباء الظلال عتبة
هداني البك الفرقدان ولاحب
بها جيف الحسرى فاما عظامها
فاوردعها ماء كان جمامه
من الأجن حياء مما وصيب

٧٥٦ (وانت امرؤ الخ) يقول اني اليك اجا الحارث وجهت امالي وكنت قبل
ان آتيك ربي سادة غيرك فضمت هندم . والربوب جمع رب . ويروى :
ربوب بالفتح . قال في لسان العرب : هندي انه اسم للجمع . ويروى
الشر الاول في تاج العروس : وكنت امرؤ افضت اليك رباني . والربابة
الهد والميثاق . وقوله : (فادت نوكم بر عوف الخ) هم نوكم
بن عوف بن انعم بن مراد بطن من مذحج كان طقمة نشأ هندم
ويروى : بنو عوف بن كعب . واذاه اوصله . ويروى : آدته اي

صفحة سطر

انقلته. والريب اس امرأة الرجل من غيره يريد اشاعر احه شاس وكان
احاه من امه. يقول تركت سو كمت احى في ساحة الحرب كما لا يبالى
الرجل بولد امرأته ان لم يكن منه

(عوانه لولا فارس الحون الخ) الحون الخيل الشديدة السوداء وهو ابناً
فارس مروان بن رباح الصبي يقول لولا ان مروان حالي من بي كعب
وحلص قومه من يدك لرحموا بالخرى يريد احم لاسروا حياً نولاً ثم قال:
ولا باب حب ي ان الحطس من امرك لدجيم امر محب وقوله:
(تقدمه حتى تبج حوله الخ) وروى: تقدمه: طس ان الصير
في تقدمه للعرس وهو لم يذكره. يقول لك جا الحارث ادا رث الى
ساحة الحرب تركس فرسك الى ان يياص وحليه يبب في دم القتلى وات
على ظهره تصرب المدرعين بدرع بيض وروى: لحام الدارعين وروى
اصاً: ليس الدارعين اي صار لحودم

(مظاهر سراياي حديد الخ) المسهر اسم الفاعل من فوسم: طاهرين الثوبين
اذا لاس واحد فوق اخر والعقب المقول وروى: عيلا هروب. ومحمد
ورسوب سيقان للحارث س اني شمر المدوح كان بدر لث طفر سمص
اعدائه ليهديهما الى اقلس وهي ريمة للعاري في اليس. يقول انه لاس
لبس العرسا فهو متدرع سرايا من حديد وقد اعتقر فوقها سبب
محمد ورسوب وقوله: (لم ندعم الخ) كس قوم سيدم يقول لم ترل
تصرب اعداءك لسيف حتى احم تماموا عرس سيدم للقتل فهربوا وات
مشول مغالمة وكان الهارح وقت معيه. وروى: حتى افندوك.
وروى: اتفوك مخبرم. وقوله: (وقتل من عسا الخ) يقول وقد رز
الى القتال الذين يدافعون عن الحرمات من آل عسا ثم عذرهم: وهب
وقس وشيب من فرسان عسا. وروى: همد وفاس

(تمشعش اعدان الحديد عليه الخ) سدن الدرع القصيرة. يقول: يسمع
لدروع العرس حشحة تشه صوت الحصد اياس حين تتلاع به ربح
المحوب وقوله: (وات جا يوم اللق. حسب) يقال: رجل حسب اي
رجب الحباب كثير الخير. وروى ولطفاي الرواية الصحيحة: ووات بها
هد للقاء نقيب

صفحة سطر

١٦١٥ هـ (كان رجال الاوس تحت لبانيه وما حمت حلّ ممّا ومتبّ)

يريد بالاوس قبيلة الاوس بن قبيلة احا الخرح وحلّ بالفتح رهط من العرب ينسب الى حلّ بن عديّ . وعتيب حمي من البين ينسب الى عتيب بن اسلم بن مالك . ورعا صوت . وسف السماء مافة لبي صالح ثقي اخرجها من الصخرة آية لقومه (راحم المصحة ٢١٠ م)
ترج المعدي والداحص بالصاد الذي يعصر رحله ورتكض عند الداء وروى : داحص باصا . والشكّة السدح . ولم يستلم الى لعل المهول

وسال السلوب . بقول : ان الحارث اذ كان يغلي حواده ووجهه الى هذه قتائل البجبة بنقي ما الرعب ولعل فبصهم ما اصابت قوه ثمود حين عقروا دقة لبي صالح لما روع حورها الى السماء فصاح بهم صبحه اهلكتهم وكذلك ترى اداء الحارث . بهم يعصر رحله عند الموت وعليه سلاح . وهم قد صلت عيبتهم والمراد انه قتل قوماً وسلب الاخر

١٩-١٧ هـ (كاهم صانت عليهم سحابة اح) العنوب محيى لسحاب المطر . والديب

مصدر اي دت درج يقول ان الحارث اذا حزم على اعدائه هو اشبه سحابة كثيرة اصوص جعل مطرها شدة حتى ان الطير رعب لها فيد لمحاتها ديب . او يريد ان الطير دت في قننى لمترسها وقوة : (فلم ترجع الى الشعبة اعرض الطويلة او السعة اللحم . والعنبر العرس الخود المشمر الحق . وفي هو المستمر للثوب والمطوي الى الوشم . والعجب الكرم . يقول : له ينح من يدك لا الخيل المكثرة اللحم الشديدة او المقندرة على السير تشبه بكرهما وحفها الرماح الدوايل . ويروي : طمر في الصا . وقوله : (ولا كعي الح اي له يح ايضاً لا سيد شديد الحرس على حرمات قومه شعاع يخاطر بمهيه مخضت . قال طبري من الدم من حد السيوف ويروي : ولا . يد كان يمينه بما انتبه .

٢٥٣ هـ (وات ادي اثاره اح) تشد جمع تدب وهو اثر الحرح وانما استعمله

هذا بلاثر معناه وقوله : (وفي كل حي اح) شاس اسم احي علقمة الذي جلب اطلاقه والدوب اخط ولصيب . ويقال حبطه بخر اي اعطاه معبر معرفة بينهما . يقول المك انصمت على كل الناس فلا تستنر اخي من حظ نعلك . وقوله : (وما مثله الح) مثله متداً خيره مساو . يقول يس

صفحة سطر

سكناء ومترلة في الحرب

١٩١٨ (تسألني ما بال جنبك الخ) فاعل تسألني محذوف تقديره هي يريد امرأته النوار. يقول في اليتيم: تسألني ما لي اراك قلق الجانب مضطرباً أ يكون لك هم أم عينك رمداً من قلة النوم اجبتها ليس هذا سبب قلتي وإنما سببه ان ارى عيالي ليس لهم احد يكون لهم بمترلة حيث ينصب عليهم اي ليس لهم معين

٢٥٤ ٣٥٢ (ابن غالب) هو الفرزدق الشاعر واسمه الهسام بن غالب. وقوله: (فهو احوذ من النبل) من النبل متعلق باحوذ. وهذا جواز من جوازاات الشعر بدعي ما تشبى هو للبيب قرب منه للمسوغات الشعرية. وقوله: (اذ عم لمار منزه) هو وصف للنبل اي هو اكرم من النبل اذ يتجاوز زبده حدوده فيعمرها. والمشاء الزبد. والمناز ما يوضع بين الشئين من الحدود

٢٥٤ (فان ارتداد الهم الخ) هذان الجتان من باب الحكم والكلام الجامع. الرماح المضاه في الامور وعلو المسة والجلل المحصد الحكم القتل. والصريمة الزريمة. يقول ان حاول الهم فارتد على المرء فانه لا طاعة للفق ان يختص منه فهو كالبعير المقيد يصرف من صاحبه وان اهتم الانسان لا طائل تحته اذا لم يكن له مع اهتمامه مضاه في الامور وعزيمه شديدة الاحكام لا يشبهها شيء. وقوله: (على الفخ طليح) هو تكرار لتوكيد الكلام

٢٥٦ (جری ابن ابی العاص الخ) او العاص هو جد جد للممدوح. بمود الشاعر للممدوح فيقول: ان هم سار الى الاعداء فنال شرفاً رفيعاً يسعد من ناله. يشير الى وقعة القسطنطينة لما حاربها عمر بن الوليد ومسلمة بن عبد الملك سنة ٥٩٤ (٧١١م) فاقوموا بالاعداء ونالا منهم. وفتحها يقرب القسطنطينية المتوحات. وقوله: (وكان اذا احمر الشتاء الخ) احمر الشتاء اي اشتد. يقول تراه وقت الشتاء ينصب للموائد فوقها اجناس المأككل واضيافه تتوالى عليها مرة بعد أخرى

١٠٥٨ (لهم طرق اقوامهم قد عرفنا الخ) يقول لني أمية طرق يعرفها صادم. وقولهم: (وايدجيم الى الشحم جسد) الشحم كناية عن خير المال والواو للحال اي وهم تزهوا بنفس عن خير مال ويروى: من الشحم. يقول: (وسا من خيف الخ) يقول يا آل مروان بن الحكم لا يوجد في الاسلام رجل

صفحة سطر

حنيف اي مستقيم الايمان بل ليس رجل آخر غير مسلم الا عليه كم فضل.
وقوله: (اذا ما اكرم الناس هذدوا) هذدوا على لفظ المجهول اي اذا هذد
اكرم الناس وانضلم كان لكم "تتقدم عليهم

(زين العابدين) (٣٨-٥٩٦) (٦٥٩-٧١٣ م) هو ابو الحسن علي بن
الحسين بن علي بن طالب ويقل له علي الاصغر وهو احد الاثني
عشر ومن سادات الساجين وامه سلافة بنت يزددجرد آخر ملوك فارس.
وكان زين العابدين كثير البر لمع وكان ثقة مأموناً كثير الحديث طالياً
رفيعاً. وقيل انه لما توفي وجدوه يقوت مائة اهل بيت بالمدينة بالسرا وكادت
وفاته بالمدينة. وقصيدة الفرزدق فيه تروى ايضاً للحزبن اللبي. والاراجح
انها للفرزدق قالها لحشام بن عبد الملك وكان هشام حج في ايام ابيه فطاف
بالكعبة وحده ان يصل الى الحجر الاسود ليستلمه فلم يقدر لكثرة الزحام.
فبينما هو كذلك اذ جاء زين العابدين وكان من اجل الناس وحدهم والطيبين
ارحاً فطاف بانيت فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلم الحجر
فسأل شامي هشاماً من هذا الذي هبته الناس هذه الحية. فذكر هشام معرفته
لتلا يرغب اهل الشام في مابته وكان الفرزدق حاضراً فقال: انا امرقه.
فقال الشامي: من هو يا ابافراس فقال الفرزدق هذه القصيدة

(هذا الذي تعرف البطحاء الخ) البطحاء ارض مكة المطبوعة. والوطأة
موضع القدم. والحلّ البلاد الخارجة من حرم مكة. والحرم خلافها. والمراد
ها اهل الحل والحرم... وقولها (الى مكارم هذا ينتهي اكرم) الجلسة في
موضع المفعول لقول اي يقول ان اكرم ذاته يبلغ في زين العابدين الى
ذية الماخز. وقوله: (ينسى الى ذروة الغز) اي ينسب اليه اوج الفخر.
ويروى: الى ذروة المجد

(يكاد يحسكه الخ) الحطيم الحداد الذي عليه ميزان الكعبة. وانتصب عرشان
على انه مفعول له اي يكاد ركن الحطيم يحسكه لمعرفته لراحته عند ما يستلم
الحجر الاسود اي يلمسها تبركاً. وقوله (في كف خيزران الخ)
الخيزران صولجان الملك او المنصورة التي يحسكونها يمشون بها ويشيرون.
والسبق العطر ويروى: عبق بفتح الباء على المصدر اي ذو عبق. والبرنين
الأنف. والششم ارتفاع قصبة الانف. يقول: انه يحسك مثل الملوك منضرة

صفحة سطر

تطرت من يد هذا الرجل الفاضل ذي الصِّمة والكرم . وقوله : (يفضي
جاء الخ) اي ينكس الطرف جياء فيفضي الناس ابصارهم امامه مهابة له
ووقاراً فلا يتجاسر احد ان يكلمه حتى يسبق هو اليه فيؤمن بنظره اليه
ويبش بوجهه ضاحكاً . وقوله : (ينشئ نور الهدى الخ) . ويروى البيت :
ينجاب ثوب الذبي عن نور غرته كالشمس ينجاب عن اقطارها القتم
(جرى بذاك له في لوحه القلم) قد مر ذكر اللوح والقلم والمراد هنا ان رفعة
شأنه امر قضي الله به وقرره . وقوله : (وليس قولك من هذا بضاره) اي
لا بضره ولا يخش من قدره سؤالك عنه مستغبراً : من هو هذا كانت
نكر معرفته . وقوله : (يستوكفان) طى لفظ المجهول اي يستدعي نوالها .
وقوله : (يزينة اثنان حسن الخلق والشيم) ويروى : يزينة خلتان الحلم
والكرم . وقوله : (حمال اثنان اقوام اذا اقترضوا) مفعول اقترضوا مقدر .
اي اذا طلبوا منه قرض عليه . ويروى : اذا اقترحوا . ويروى ايضا : اذا
ترحوا

٢٥٥ ١٣٠١ (ما قال لا قط الخ) تشهد الشهادة بان لا اله الا الله . يقول لا ينوء
مطلقاً بكلمة (لا) الا في التوحيد عند قوله : لا اله الا الله . ولولا ذلك لبدل
قوله : (لا) بقوله : نعم . وقوله : (فانقضت عنها الضباب والاملاق) اي
انكشفت عن الخلق ظلمات الضلال وكف عنهم المقر

١٣٠١٢ (لا يستطيع جواد بعد غايته) . ويروى : لا يستطيع جواً وهو تصحيف .
اي لا يستطيع كريم ان يدرك شأواً اجداً في الكرم . وقوله : (لا ينقص
المسر) المسر الفقر اي ان افتقروا فلا ينل فقرهم بكرهم سواء هدم حسن
الحال اوضيقه

١٣٠١٦ (بانى لهم ان يحمل الخ) الحضم جمع حضم يقال يده حضم اي تجود بما
لديما . يقول ان اخلاقهم الحسنة وايدهم الكريمة تنفع الظلم من ساحة
دارهم . ويروى : خير كريم . وقوله : (اي الخلاق الخ) يقول : من من
الناس الذي لم ينل من اجداد هذا او من يده نعماً فيكون ملا فضلهم
عليه . يريد ان فضلهم غل كل الرقاب واخضعها لهم . ويروى :

اي القبايل ليست في رقابهم
الاولية التفضل والامانة

صفحة سطر

٢٥٦ ١ (ابو يحيى بن ابراهيم) احد امراء قرطبة من بيوتات شرفائها. ذكره القري ولم يذكر تاريخه.

٢٥٧ (طرد القنيس الخ) القنيس الصيد. وقيد الطريدة استعاره اخذها من قول امرئ القيس في معلقته وقد مر هنالك شرحها. والزجل المطرب والرافع صوته. وهو مجرور على انه نمت لقوله. (قيد الطريدة). يقول: ان هذا المدوح يقتبس الطير في الحوَّ بياز بجلقة طلبا فيدركها ويتمعها العرار كما يتمعها القيد. وهذا البرزي يطرب بجناحه ويصق وهو مودَّه الاطفال اي يحسر الخالب بما اسأله من الدماء. وقوله: (ملتفة اعطافه بمجيرة الخ) المجيرة واحد المجير وهو البرد الموشى استعاره لريش البازي. وقوله: (مكحولة احفانه نضار) التضار الذهب اي كان عيونه كحطت ذهباً. وقوله: خدم القصاص الخ) انتقل الى المديح وللشاعر قبل هذا ايات ضربتا عنها صفحا لطولها

٢٥٨ ١١-٨ (وجلا الامارة في رفيق نضارة الخ) كذا في الاصل. ويحتل ان تكون رفيق تصحيف (رفيف) يقال: فلان رفيق الاخلاق اي حسنا مأخوذ من رفيق الثياب وهو اهتراره وتآلفه من نضارته. والمراد ان ماله من حسن الاخلاق زاد ولايته ماء فكانت كنوز كسف ظلمة الحور. وقوله: (في حيث وشح الخ) اللبّة المنحر والنفق. يقول: قد صار الامير لامارته بمنزلة المقدم من الحيد والسوار من الرند. وقوله: (ارجع الندى بذكره الخ) الندى النادى يقول: ان مجله يتطهر بوصف مناقبه فكانه اذا ذكرها يستنشق نسيم روض نضير

٢٥٩ ١٦-١٢ (طل حوى الخ) اهلك المحيط اي المستدير. يقول: ان سرجه يلو على من فرس مستدير الجسم. واذا استل سيفه فكان يد القدر تستخدم يده لآبادة الانام. وقوله: (ييمس يوم الوغى الخ) اي ان سيفه يوم اصطلاح الحرب هو يديه كاري تحرق اعداءه او حلكهم كالاعصار. والامصار ريج شديدة فيها برق ورعد. وقوله: (والجل تشر الخ) الواو للخال. وشا اشوك طرفه وحده وهو جمع شابة. والقصد جمع قصدة هي القطعة مما يكسر. (والندر الموار) اي المتحرك بسرعة ولعلها تصحيف: فوار اي جار بسرعة. والطل النقى او اصلها. جمع طلبة وانثقم. النبار. وقوله: (ويكسر من سنا

صفحة سطر

الشمس) لمّا يكف أي يحجب. يقول في الايات الثلاثة: ان الامير يفعل ما يفعل عند ما تير الخيل على اطراف الرماح المتكثرة وتسبح في بحور الدماء وعندما السيوف تنفذ في الصدور كأشعا عروة تدخل في زرعها وعند ما تُثار غيرة الحرب فتجذب نور الشمس وقت ارتفاعها فتصبح كسدا للنحاس على ذهب الديار. والمراد انه يفعل ذلك في حومة القتال

١٩-١٧ (حجب الحسام الخ) الفظة مالفين المكسورة حُسن الحال. والسوار المربرد والوثاب. أي ان النصر مع رعد العيش يصعبان سيفه وهو يكف شجاع فانتك. وقوله: (لوانه اوى اليه الخ) أي ان السيف طوع امره لو اشار اليه يوماً نظرة من عينه لحاج ولم يعد الى مخدعه حتى يثار له باعدائه. وقوله: (وقضى وقد ملكته الخ) قضى أي مات وهلك. يقول ان سيفه ماد وهلك منذ ما توثى عليه اهتزاز فخر تحت غبار الحرب وتبسم مستبشراً بالنصر

٢٥٧ (ابن الازرق الادلسي) قال المقرئ الذي اثبت في كتاب نفع الطيب هذه القصيدة: عندي شك في صاحب هذه القصيدة هل هو قاضي الحماة بفرناطة محمد بن الازرق او ابن الازرق الثاني القائل فيسا يكتب على سيف:

ان عمت الاتق من نفع الوفي حجب
وان نوت حركات الصررض عدى
فليس للفتح الا فعلني الماضي
ولقد سبحانه اعلم (اه) وكان كلامها في اثناء القرن التاسع للهجرة

(ابو يحيى بن حاصم) هو الامام الوزير الرئيس ابو يحيى محمد بن محمد بن حاصم القيسي لاندلسي الفرناطي قاضي الحماة بفرناطة وكان من اكابر فقهائها وعلمائها وروائها وكان كاتباً جليلاً وشاعراً فلقاً وكان اهل الاندلس يسمونه بن الحطيب الثاني. اخذ العلوم عن ابي القاسم بن السراج والشيوخ ابن عبد الله المشوري والامام ابن عبد الله الياني تولى القضاء سنة ٨٨٨ هـ (١٤٨٣ م). وتوفي في غرة المائة التاسعة للهجرة وله تأليف كثيرة اشهرها كتاب الروض الاريض في تراجم ذوي السيوف والافلام والقريض وكتاب جنة الرضا وغير ذلك

٥-٢ (يا مطلع الانوار الخ) يخاطب القمر وقد ذكره في ايات هي في مطلع القصيدة.

يقول : اجا القمر الذي تحلّي لنا في الليل وحوه الاحباب كنور وهي مع ذلك
شبيهة بزهر تقتبس من اريج عطره . والذي تخرج لنا الحمرة فهي كتار الآ
اخا لا يؤذي لهما . وقوله : (بك مجلس الانس اطمأن الخ) هو تخلص الى
مدبح ابن العاصم . يقول : بك يادُرُ يجلو مجلس انسا كما ان مجلس
الرئاسة آن بابن ماصم . وقوله : (حلى فلم رنح لحب يعترى الخ) اي
ان الامير بمجئنا نحن اهل رعبته فما عدنا نرتاع لما يجل من خطوب الدهر .
ويقوم بالذم فلم نكثرث لتكبات الدهر

١٢-٧ (لو كان شخصاً ذكره الخ) يقول لو كان ذكره الطيب حساً تدركه
الحواس لرايناه لابساً من كل اصناف المحامد ثوباً : (واليت المظنّب)
المشود بالاطناب وهي الحمال التي يشد بها مرادق الجباء والاولاد . وقوله :
(بوحشنا الوى فيؤنس) اي اذا اوحش واقلقنا افتراق الاحباب يؤلف
ابن العاصم قلوبنا ويؤنسها . وقوله : (حتى اقسا والاماني منهضات الخ)
يقول اقسا بمجواريه والامال تهص رحماً ثم ازال كرتا عند اشتداد
الزمان . وقوله : (ان الذوايل بالغمام تبغس) اي ان الرماح ينفجر
منها مطر الحدود والفضل . واراد هنا القلم كما يؤخذ من البيت الثاني

١٥-١٣ (من البراع الخ) البيت تمير لما سبق فيقول ليست هذه الرماح رماح حرب
واعا هي اقلامه . ثم وصف ما لها من نتائج الخبر وقوله : (مهما انبرت
الخ) يقول اخا اذا برئت فهي كسهم تربي لاغراض البيان فتصيبها . يقال :
قرطس فلان اي اصاب القرطس وهو المرصّ وقوله : (يشي بأملة الخ)
اي انه محط الآمال يشي به الموضع المتني بصروف الزمان . وهو منزل
الأمان تأمن بمجوار الطير المؤينة من السحابة ولملة يريد كفه كارض
مكة التي يضرب بهاها المثل في الامان وقد استعار هنا الحمام لكل مصاب
بدهره . وللشاعر بعد هذا البيت في وصف اقلامه للمدوح ما نصه :
فَقُصِّصَ حين تُشَقُّ منها السن

من كل وشاء بأسرار التي درب باظهار السرائر جحس
١٧١٦ (قد جمع الاضداد في حركاته الخ) الاطراد عند اهل البديع عبارة عن
ايراد اسم المدوح ونسبه واباء اجداده على حكم ترتيبها في الولادة الآ
ان الشاعر هنا اخذه بمعنى الطرد وهو نوع اخر من البديع هو ضد العكس .

وفاعل (جمع) القلم الذي نوه به في انيت السابق المحذوف . يقول : قد جمع قلمه بمركباته صفات تنافي عادة بعضها بعضاً فكانت من ثم اسباب فخاره متوالية لا يكسها ولا يردها احد . وقوله : (عطشان ذو ري الخ) يفسر ما قال في شأن الصفات المتباينة يقول : ترى هذا القلم عطشان لاستمداده من المعبرة وهو ذي ري لا حاجة له الى الماء . (بيس مشر) اي يابس الاصل وهو يشمر آثار الفخر للكتاب به . (غضبان ذو صفح) اي ججو تارة ويجفو اخرى . (فصبح اخرس) اي يائي بفسيح اكتسابات وهو اعجه لا لسان له

١٩ و ١٨ (فه من تلك ابراع الخ) يقول انه يجب كيف قلمه يميز من عقل كاتيه معاني هي اشبه بالسر الحلال كاخا مناطيس تفتن العقول . وقوله : (رضنا شاس القول الخ) راض الساقه ذلها . يقول ائنا اهلنا الفكر في وصف قام المدوح وهو الذي طالما ذل لنا الامور الصعبة

٢٥٨ ٩٥ (غيت سحب الحود منه هتون) البث هنا السحاب . والسحاب المطر . والفتون ذو الفتان اي العب يقول : هو كسحابة ينهل منها مطر جود . وقوله : (فالخادئات بويله مصفودة الخ) اي نواب الدهر مقبدة بفضلها . والقطع مجوس بفائض كرمه . واصل الشووبوب دفعات المطر وقوله : (حملوا ثقبل المم الخ) الضمير في حملوا للزوار والوفود . واستأنى جم اي ابدم . وحناب اخنراي كثير الحصب . يقول في الايات الثلاثة : جاءه جماعات اهل الحاجات وهم قد حملوا اثقالب المسود . وتحشموا الاسفار الطويلة التي عد متون ركايبهم مع شدتها حتى اذا بلغوا الى مقام الخليفة الوائق فالتوا عن اكتافهم هذه الاوزار الثقيلة وابدوا للابر ثقة تضمن لهم بالنجاح وجدوا اذ ذاك الملك خصب الحناب كثير الفضل . ووجدوا هارون الوائق فذكرهم بمجد هارون الرشيد

١٠-١٢ (الفوا امير المؤمنين الخ) الحمد التقى والرزق والمظنة . والمحصل الندي المخصب . وجملة (وجده خضل النمام) جملة حاله . يقول في اليتين : حلوا بجانب الخليفة فاصابوا به رزقاً داراً وافراً وكتفاً سائراً يمسهم واصبحوا في قرار ودمع برافة امير المؤمنين الوائق باقه وهو لهم مبسوم الطائر اي مبارك الطلعة . وقوله : (ملكوا خطام العيش) اي تمكثوا من رغد العيش وذلكوه . استأوه من خطام البعير وهو ما وضع في انقه ليقناد به

صفحة سطر

١٥-١٣ (خفَّ الرجاء اليه وهو ركين) خفَّ اي ابرع واقبل . والركين الجبل
الرزين والعالى الاركان . وقوله : (ليت اذا خفق الخ) القرا الظير
استماره لمعلم القتال وحوشه . والحرب الربون التي يدفع بعضها بعضاً .
وقوله : (لحياضها متورّد) اي ينفوس غمار الحرب . (ولحطبها متممّد)
المحطب الامر الحليل . (وبشديها ملبون) اي مفدى بلينها

١٩-١٧ (ولقد رأيناها الخ) يقول : كانت قلوبنا تاجعنا بان الخلافة له دون
غيره قبل ان يبايع له عند ما كان بجبل بينه وبين الخلافة ظهور خطب
وبطون اي مشا كل وعوائق . وهو تشبه اخذه من ظهور الحبال ويطون
الوديان . وقوله : (ولذا قبل الخ) الملبّة الخبر اليقين والصدق الصادق
وهو من المصادر المستوية بالذكور والمؤنث . يقول : لن ظننا في الامير لم
يجب ولذلك قد فأت الحكماء : ان بعض الضنون عند عقلاء الناس هي
امور يقبّضه صادقة . كان لهم في قلوبهم عيون يظنون بها الامور . اي
يفطنون للامور قبل وقوعها فيقع طهم موقع تصواب . وهذا البيت اخذه ابو
قام عن قول اوس بن حجر :

الامير الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا
وقوله : (لأمين رب العالمين امين) اي انه لم يخلع الطاعة للخلفاء وولاية العهد
قله فكان اميناً لهم . وربما دعوا الخلفاء بامناء الله وبامناء رب العالمين
٢٥٩ (ان بردك ملوء الخ) هذا من كناية السبة اراد بالبرد شخصه . وقوله :
(كرم يذوب المزن منه) اي كرم يربو على اصاب المطر الحود حتى يكاد
يدوب كمداً نظيره . (والمصوم) هو المتصم تصرف بلفظه لضرورة
الشمر . وقوله : (من يمش ضوه الاك الخ) الى تخفيف آلاء . يقول : ان من
يقصد نار جودك وفضلك ويختبر نعمك يعلم ان الخلفاء اجدادك قوم
كرام قد اصابوا حظوة لدى الارواح السماوية وعند اولياء الله . وقوله :
(في دولة بياض هارونية الخ) نعت الدولة بالبيضاء نصفاء نسبها وبهارونية
نسبة الى هارون الرشيد اكبر خلفائها . والمتكثف للمحدق

١٠-٨ (ممن يداه يسريان الخ) يسريان شئ يسرى . اي يفتديك بمجائيه كل
مبعض لك ممن كلنا يديه معروفة بالشوم في حين شخصك كله ميمون
الثقية وكلنا يديك مبلوكة . . وقوله : (والابدي في عريسا فتدين) اي

صفحة سطر

تدعى الأسود الى طاعتك وهي في مترلها فتذعن لامرك متفاداة. وقد ختم
او تمام هذا المدح بآيات صديقا ضيق المكان عن يرادها وهي :

جاءت من نظم اللسان قلادة سبطان فيها اللؤلؤ المكنون
ينبوعها خضل وحلي قريضها حلي الهدى ونسيجها موصون
أما الماني فهي أباكرا اذا نصت ولكن القوافي عون
أحدا كما صنع الضمير يده جفر اذا صب الكلام معين
ويحيى بالإحسان ظنا لا كمن هو بانبس وشعره مفتون
برمي جسده اليك وهمه امل له أبدا اليك حرون
فناه في حبث الأمانى رجع ورجاؤه حبث الرجاء كنب
ولعل ما يرجوه مالم يكن بك عاجلا او آجلا سيكون

(وله في المتصم الخ) راجع ما جاء في فتح عمورية في تاريخ المتصم في الجزء
الخامس من المجاني وفي تعليقات الجزء السابع

١٢-١٤ (السيف اصدق انباء من الكتب الخ) هذه الآيات الثلاثة يشهد بها
من يتنصر للسيف هل القلم والشاعر افتتح بها قصيدته ليرد على من كانوا
يردعون المتصم عن السير الى عمورية لزمهم انه لا يمكنه ان يفتحها.
يقول : ان ما يجتهدك به السيف اصدق مما تنبئك عنه الكتب لأن طرف
السيف هو العاصل بين الهدى والضل. وما تكشف به الريب وتجلي
الشكوك انما هي حوائب السيوف البيضاء العريضة لا ما يسوده الكتاب
صحائف الاوراق. وكذلك العلم الصحيح انما هو بطن الرماح الالامنة
كشعلة نار بين الصفوف ولا يستطيع الفجور البارة ومعرفة سيدها
ومشورها

١٥-١٨ (ابن الرواية الخ) هذا الاستفهام للتهكم. يقول ابن روايته التي كانوا
يدعون بصدقها بل ابن العموم التي كانوا ينظرون اليها لمعرفة المستقبل وابن
كل ما زحرفه وموهبه هؤلاء من الاسكاذيب لصدوك عن السير الى
عمورية. وقوله : (تخرضا واحاديا ملفقا الخ) التخرص الكذب
والاقتراء. وهو منصوب بفعل محذوف تقديره : صاغوا تخرصا. وقوله :
(ليست بنبع اذا هلت ولا غرب) النبع شجرة القسي. والغرب شجرة
حجازية خضراء ضخمة شاككة يستخرج منها القطران الذي تدهن به

الإبل . يريد ان مشورهم لا طائل تحتها ولا يشئ بدواها دا . وقوله :
(عائلاً زعموا الخ) اي تلك الامور الغريبة التي قصوها عليك كان
يزعمون ان بسببها ستقلب عليك الأيام في شهر صفر او في شهر رجب :
وقد اضاف صفر الى الإسم لان به كنت تصمر الديار اي تخلو عن
اهله . . وقوله : (اذا بدا الكوكب العربي ذو الذنب) يشير الى كوكب
مدتب كان طهر في السنة التي نوى بها المعصم ان يوقع باهل عمورية فتشام
البعس بمنظر هذا الكوكب واخذوا يخوفون الناس بسببه . ثم قال الشاعر بعد
هذا البيت ما نصه :

وصبروا الارح العليا مرنة ما كان مقلباً او غير منقلب

يقضون بالامر عنها وفي عاقلة ما دار في فلك منها وفي قُطب

(فتح الفتح الخ) يقول ان ذا الفتح يفوق على كل الفتح الساقطة فجعل من
ان يوصفه شعر او نثر

٢٦٠ ٣٢ (ي يوم وقعة عمورية الخ) الحُصن جمع حقل من قولهم : ناقة حافل اي
محملة الثمن . والحلب اللبن المحلوب . يقول ان ما كُذاً نتحنى في هذا
اليوم من الانتصار قد تمّ وءدت الاماني كماها نياق مكتثرة اللبن مرج
بشها العسل . . (والصَّب) الانحدار واصله ما انحد من الرمل

٦٥٤ (أم لهم لو رجعوا الخ) يقول ان عمورية كانت للروم مائة امّ لو
استطاعوا لاقتدوها بالوالدين واعر ما عدهم . والبرّة هي البراءة الغنيمة .
وقوله : (وبرزة البرحة الخ) برزة المرأة انكهلة الحليسة تبرز للناس في
عفاف . والريضة مصدر راض المهر اي ذئله . وكبرى هو كبرى انوشروان
وابو كرب هو اسعد ابو كرب المعروف شمع الاوسط ملك على اليمن من
سنة ٢٠٠ الى ٢٣٦ م كان صاحب غزوات وفتوحات وذكر عنه العرب اموراً
هي اقرب الى الاحاديث الملققة منها الى التواريخ صادقة . يقول في اللحيات
الثلاثة : ان عمورية كانت لاصحابا بمنزلة امرأة كاملة باردة لم ينقطع ان
يذلها كبرى انوشروان وامتنعت من حملات اسعد الي كرب وهي قديمة
العهد عجزت عنها الأيام ولا تزال حصينة شديدة . بل هي كبرى عذراء
لم تغشها يد الدهر . ولا تلحق جا اذى سطوة نواب الحدائق

٩٠٨ (حقاً اذا محض اقه السنين لها الخ) محض اللبن استخراج زبدته . والحليبة

الحليب . والحَقَب مع حبة هي السنة . والسادر الذي لا يالي بما يصنع
ويقال : حاء فلاں سادراً اذا جاء من غير وجهه . يقول : بلغت همورية من
المرء الى غاية حتى لو منحس افه السنين كما يمحض الحليب اي اخذ صفوة
ما صنع ونى الناس فيها كانت هي بمرلة الربرة منها اي كانت من خبار ما
ابنوه وشيدوه فأتت حينئذ على اهل همورية نائبة شديدة فخرتها وهي التي
كانت تدعى من قبل كاشفة التواب عن غيرها

١١٠١٠ (جرى لما عدل نحساً يوم انقرة الخ) و يروي : جرى لها العال برحماً .
قد جاء في قوموس اميروزبادي ما نصه : انقرة بلد بالروم قبل مررب
الكمورية فان صح في همورية التي غراها المنعم ومات حاسرو القيس
مسموماً (اه) . وفي هذا غلط ظاهر فان انقرة غير همورية وقد ورد في
مجموع وصف كتبهم . والصواب ان المنعم فتح قبل همورية في طريقه
اليها مدينة انقرة . وهذا ما يدل عليه قول الشاعر ما يقول : لما بلغ همورية
فتح انقرة تطيرت هذا القصر فتركها هالما قفزة لا ساكن في ساحتها
ورحب حايها . والرحب جمع رحمة وهو متسع المكان وساحته . وقوله :
(لما رأيت حننا الخ) اي لما رأيت همورية احبها انقرة خرجها المنعم صار لها
حراسا كحرب يمدى الحيوان وينشر فيها مفسداً

١٦-١٢ (قاني الدواب من آتى دم سرب) القاني الشديد الحسرة . والآني نسبة الى
الآن اراد بما الوقت الحاضر . والسرب السائل . اي ان شعر هذا العارس
احمر من دمه الحديث الطري السائل على جسده وقوله : (سنة السيف)
متعلق بسرب اي يجري بحكم السيف او هو متعلق بنعت لقاتي . وقوله :
(لقد تركت امير المؤمنين الخ) يخطب الخليفة فيقول احرق المدينة
وجعلت الصخر والحطب مأكلًا سار تدللها بغير لحيها . وقوله :
(غدرت فيها جيم اللب وهو ضحى) الضحى من النهار ارتفعة . وشأنه
قصة . يقول حلت باحراقها ببايا الخالك كأنه ضحى النهار واللب معترض
في وسط المدينة كأنه فجر محمر الافق . وقوله : (حتى كان جلايب الدجى
الخ) يقول لشدة ارتفاع اللب صارت ظلمات تلك الليلة قد تعبرت عن
لوحها العادي الدامس او كان الشمس لم تزال شارقة بعد

١٩-١٢ (ضوء من النار الخ) يقول : ترى من جانب في ارجاء المدينة ضوءاً من

صفحة سطر

النار في حين كون الظلمة ممتدة على الارض. وترى من جانب آخر ظلمة
الدخان متصاعدة وسط نار متغير اللون. وقوله: (فالشمس طالعة من
ذا الح) افلت الشمس ووجبت اي غابت . يقول لامتراج الظلمة بالنور
ترى من جهة كان الشمس طالعة بسبب نور اللهب وهي مع ذلك غائبة في
الافق. وسبب ظلمة الدخان ترى من جهة اخرى كل الشمس غائبة وهي
مع ذلك ساطعة النور. وقوله: (تصرح الدهر تصرح الفصح لما الح) اي
كشف الدهر لما عن يوم حرب من جهة ان الحرب طاهر اي عادلة وجنب
لان السيوف فيه تلطفت بالدم

٢٦١ ٥-١ (لم تطلع الشمس في الح) الثاني باهلو هو المتزوج وضده العَرَب . اي قُتل
بوشيد الاهلون جميعاً فسي المسلمون نساءم سبايا. وقوله: (ما رُبَّ مية الح)
مبة هي بنت حاصم التي ذكرها ذوالرمة في شعره (راجع الصفحة ٥٠٨ من
الشرح) وغيلان هو ذوالرمة وقد مر ذكره في الصفحة ٢١٣ من الشرح.
يقول ان متزل مبة لوهر وطاف به غيلان متشبيهاً ليس باجى آسكناً
وتللاً من منظر ارض عمورية في خراجا. والمراد ان الظاهر بانس بحراب
مدينة مدوه اكثر منه بضارة بلده. وقوله: (لم يعلم اكفر الح) يقول:
ان العدو لم يعلم ان الدهر كان يترصد لخراب عمورية منذ عصور
طويلة كامناً لما بين الرماح والسيوف. وقوله: (تدبر منتهم الح) اي ان
هذا المنتح هو من تدبير خليفة واثق باق منتصر له يرغب وجهه تعالى
ويرهب هذابه. يقال: ارتقب فيه مثل رغب. وقوله: (ومطمع نصل الح)
المطمع الطعام. والنصل حديدة الرمح. والسنان طرفها. وكهيم السيف كل.
يقول: بثل هذا العذاء الشريف تغذي اطراف رماحه . ولا شيء يمجزها
عن هجة اعدائه المحتجين عنها

٩-٧ (لو لم يقد حفلاً الح) يعني انه يقوم بنفسه مقام جيش كبير وينفي فناءهم
ومثله قول المتنبي في محمد بن زريق:

لما سمعت به سمعت بواحد ورأيتُهُ فرأيتُ منه خبيساً
وقوله: (رمى بك) اي على يدك. وقوله: (من بعد ما اشبوها الح) يقال:
اشب الشجر اي جملة ملتفاً والقور حُرْش بعضهم على بعض. اي من بعد
ما حصنوها وشحنوها بالجنود. والمقل الاشب المتبس الامر الصب الغص

١٠-١٢ (وقال دواسم الخ) يقول صانت على قندم الامور فلم يجد لمجوده
موصلاً للعاة ولم ير طريقة للاقتحام عليك وكى عن ذلك ما لورود الى
المياه والصدور عنها. ومن كتب اي من قريب وقوله: (امايأ ملتهم بحج
هاحسا الخ) اماني مصوب عمل مقدّر والحاحس ما يحطاره الك والسك
جمع سيل وهو الطويل والخفيف يقول قننوا امايأ اطلت بحج مراياها
اطراف السيوف والرياح

١٢-١٣ (ان الميامين الخ) الحمار بكر احاء لموت اي ان الموت بالسيف او
الريح كدلولس يستقي حمار الطائر حياة هشة ردة وقوله: (بت صوتاً
رطرباً الخ) الرطري نسبة الى ربرة وهو مداه من ابرو كان فتحها
المعظم وكان سب فتحها ان محورا من مسلح المدينة محسها من
الروم فتحها فاستصرحت بالمعظم ونهته حمر وسار الى رطرة فاحدها
عوة يقول احت الى داه من اسب ث لك وكان لصوتهم هذك
موقع فصلت له ترك الحمار والمدهي وارد رصا الحرد مواسة الحوازي
والانكار

١٣-١٤ (عداك حر) حور المستصاة الخ) يقول ان حلت خلاص الحوم المستصاة
اي المطلوبة صرفك من بلاد اعرق الدردة الهواء الرائقة الماء الى بلاد
العدو اشارة . وقوله: (احتة ملأ سبيغ الخ) الحاء مائدة على الصوت
اي احت صوت الحاء اعاساك محامراً لسبب المشهر على العدو. ولو
اردت تليته بمير السيف لم يدع بك الروم. وقوله (حي تركت هود
الشرك مقعراً) والمقعر المقطوع المهدم واصله لحلة. يقول أنك
استأملت شاة ودرعت اساه ودرت لذلك مثل الخيمة التي تسقط
سقوط هودها ولا يصيبها كبر صرر اذا رعت او تادها واطاحا

١٤-١٩ (لما رأى الحرب رأي العين الخ) الحرب اهلاك. وتوفس قد مر ذكره
ومع البيت طاهر احده ابو قتاد من قول الناسة المهدية:
وتسلك الدم التي كان رجاً صيباً والحرب وبها الحرائث
او اخذه من ابراهيم بن المهدي:

وسمر الحرب واسم الحرب قد علموا لوربع العلم مشتق من الحرب
وقوله: (نذا يصترف بالاموال حربتها الخ) مره اي علمه بالمعارة والنحر

صفحة سطر

والتيار موج البحر الذي يضح. والمبب ارتفاع الماء. اي اراد ان يزبل عنه خزية الحرب بدفع مالي. معلوم لاجل عبودية فعله المتصم بالعر والفرخ وهو البحر العانصر الراحر. وقوله: (هيات زعزت الارض الخ) اي بمعد ان يفعل به الضم. بل فانه يعزو محسباً له احراً عند الله ولم يفرز للرحم (لم ينفق الذهب الخ) انفق المال صرفه وانعده. ويروى: لم توتر الذهب لرد على الشيء. زبد. يقول ومع احتياج المتصم الى الذهب في هذه الحرب لم يرد ان يتصرف بل توفلس الرائد ككثرته على الحصى. وقوله: (ان الاسود الخ) هذا مثل يضره في علو همة المتصم يقول: انك كاسد وهمتك ايضاً همة الاسد الذي لا يطلب الغنيسة بل الغريسة نفسها ولا يأكل من فريسته. يبره. اراد ان المتصم لم يعرف المال بل كات همة خراب المدينة وحده.

٢٦٢ ٢٥١

(وئي وقد المله الخ) صُحِبْ شَدَّتْ الصوت والمَلَبَّة. يريد ان الخوف حصر لسانه وكفه عن الطق واربح احشاه فسمع لها صوت شديد. وقوله: (احس قرائنه الخ) القرايين جمع قرآن وهو مجلس الملك الخاص. يقول: اشرحه كائن الموت وسار هو هارماً يستحث احواد ما عنده من المطايا للفرار وقوله: (موكلاً بفاع الارض الخ) البفاع ما علام الارض وارتفع واشترقه امتعاه اي سار على فريسه في حال كونه مضيق المان في سيره نحو المال والملك فوقه مستحماً الا ان نك حفة الخوف لاحفة النشاط والفرح.

٢٥١ ٢٦٢

(ان يمد من حره الخ) الماحم من الحرب معظمها وشدة اقل في معركتها. وعظيم ذكر الهمة يقول: لش حرب مرمماً كاتعامة لنبحو بنفسه فن هرة لا ينجي حشته من عاتلة حرب اسمرت بارها. وقوله: (تسمون الفاع الخ) يقول: تكثرة ما قاسى جيش العدو من الهامفكاحم فضجوا يدا انتمهم فصاب للسيف مأكلهم. وقوله: (يارب حوباء الخ) يقول لما تفرق جيشهم طاب للمسلمين ان يغزوا جم سيوفهم ولولا ذلك لما رضوا الاقتراب منهم ولو تطرأوا بالملك. وهذا البيت لم يذكره سهواً في الطبقات الأولى.

٢٦٢ ٢٥١

(ومنضرب رحمت الخ) يقول: كم من مبغض للرؤوس جرد عليهم سيفه

صفحة مطر

الغضب من دمهم وقد عاد له رضاء من موت المدو ونجد غضبه بالتلافير .
وقوله : (والحرب قائمة في زفر الحب الخ) المازق ميدان الحرب .
واكان المرح الضيق . واللجب ذو اللجب أي الكثير الاضطراب . يقول
ان مقام الحرب مقام ضيق حرج فلا تنجو المحبوم من خصوصها إلا بان مجيء
الى الركب مخاذلة مستغفبة . وقوله : (كم نبل تحت سناها الخ) يقول انه
الحرب تنال الرغائب . والمارض الاولى السحابة المترسة في الافق شبه جا
الحرب . والمارض الثانية التاب والضرير . والشب الرقيق العذب من
الاسنان وقوله : (كم كان في قطع اسباب الرقاب الخ) الاسباب الحبال
واراد بقطع اسباب الرقاب قطع الرؤوس . والمعنى انه يقتل المدو تسبي
السـ المخذرات المحصنات

١٣١٢ (كم احزرت غضب الهندي الخ) الغضب السبوف وهو مرفوع على الغاطية .
والماصلت المجرّد من عده . يقول كم تجمع السبوف الهندية المجرّدة من
اغدها المهترئة بأيدي العرسان من اكار مدارى يعتزرن بدلال اعتزاز
لقضبان . وقوله : (ببض اذا انقضت الخ) البيض النساء والسبوف .
وانتهى السيف جرّده . يقول ان النساء السبايا اذا سلّت من خدورهن كما
تسلّ من اغدها السبوف كانت بذلك اولى بالسادة المسلمين الكرام

١٨١٦ (ان كان بن صروف الدهر الخ) يقول لو كان يوجد بين حوادث الدهر
قراءة او تماهد لا يفصّله الزمن لقلّت ان هذه الوقعات الحارية في
أيّامك هي شبهة نوقعة بذر المشفرة التي انتصر فيها محمد على القرشيين .
وقوله : (ابقت بني الاصفر الخ) بنو الاصفر الروم راحع في سبب تسميته
جدا الاسم ما ورد في التصحيحات على الجزء الثاني من الحواشي الصفحة ٤ .
يقول : انت الاعداء مخذواين ورفعت شأن العرب

٢٦٣ (التلمساني) (٥٦٨٨-٦٩١) (١٢٦٣-١٢٨٨ م) هو محمد بن سليمان بن
علي شمس الدين ابن الشيخ عفيف الدين التلمساني المعروف بالشاب
الظريف ولد في القاهرة ونبغ في الشعر وهو صغير السن . وشعره رشيق
المباني والشعير لا يخلو من الفاظ العامة . وله ديوان طبع في مصر . وكانت
وفاة التلمساني في دمشق وليس له من العمر الا ست ومثرون سنة وثمانه
والده عفيف الدين بقصيدة يقول من مجملتها :

صفحة سطر

يا نارقلي وابن قلبي او يا كدي لويكن لي كبد
يا بائع الموت مشتري انا فالصبر ما لا يصاب والجند
الى ان ختمها بقوله:

بي كبر مني وامك قد شاخت فن ابن لي يرى ولد
وجهه قد كان لي فذلك لا يُرحى وابن الزمان والآمد

(الملك المنصور محمد بن عثمان الابوي) (٦٣٢-٦٣٨) (١٢٣٥-١٢٤١م)

يريد السلطان الملك المنصور ناصر الدين اما المالقي محمد بن المظفر ملك
حماة تولى امرها يوم وفاة والده سنة ٦٦١ (١٢٦٥م) وكانت تحت
حكمه سلمية ونيح وقلة الروم وقلة نعم . وفي سنة ٦٥٨ (١٢٥٩م)
بلغ الملك ناصر يوسف صاحب الشام قصد التتر حلب فخرج الى مدينة
برزة ومعه الملك المنصور . وينما هو عنده بلغه ان جماعة من مالهيك قد
حرموا على اغتياله والفتك به فهرب المنصور الى قلعة دمشق ثم سار الى مصر
فانزله الملك المظفر قطر في دار الوزارة واقطعه قلوب . ومثلك المالك
على حماة اخا المنصور الملك الطاهر غازي . ثم سار السلطان قطر الى محاربة
التتر فصعبه الملك المنصور وهرب التتر . فاحسن المظفر للملك المنصور
واعاد له ملكه في حماة وولاه على مارين والمعرة . وفي السنة ٦٦٦
(١٢٦٦م) حرد الملك ظاهر بيبرس عسكرياً ضحكاً وتدم عليهم الملك
المنصور وامرهم بالمسير الى بلاد الارمن فسارت المساكر وحاربت ملك
سيس وغلته وفتحوا الفتوحات الكثيرة ثم عادت التتر ثانية فاجتمعت
عليهم عساكر مصر والشام وغلبهم وكان فتحاً عظيماً خذل الله به التتر
فرجع الملك المنصور الى حماة وبقي فيها الى موته

(وصل الحسام ركوعه بسجوده) السجود الانحاء استماره لاطفاف
السيف على رأس العدو . والركوع الكبو على الوجه في الصلاة استعطى لطن
السيف

١٩ و ١٨ (والملك لم يفتك الخ) يقول لم يزل يوبد اركان الدين فينصر مخومة الخارجة
بالحرب ويسوس رعاياه السيدة بحكمه في داخل المملكة . وقوله: (ان
النايا الخ) في البيت الطي والنشر يريد انه منجز لما سبق له من وعد او وعيد
فلا يكذب آمال راجيه يند انه يوقع عن خده

صفحة سطر

٦ ٢٦٤ (أما الزمان فانت درة حقد الخ) يقول لك فخر الزمان فانت له بجزلة القيمة من العقد والتصل من الرح وأجود بيت من القصيدة

٩ (الحسين بن اسحاق التنوخي) هو أخو أبي الحسين محمد بن اسحاق التنوخي كنا من بعض بيوتات الشام الشريفة لها تقدم وتنفوذ فيها. وللتني في مدحها قصائد مذكورة في ديوانه وكان الحسين متواليا على اللاذقية. ولما توفي محمد ورثاه أبو الطيب بقصيدة مطلعها:

اني لاطلم والليب خبير ان الحياة وان حرصت غرور
ثم استراده بنوع الميت وسألوه ان ينفي الشبهة عنهم فعمل بقصائد ثلاث كلها غرر وله في الحسين مدائح كثيرة. منها قصيدة يتصل بها المتنبي من هجاء نخلوه اليه. توفي الحسين نحو سنة ٦٨٠ هـ (٩٧٩ م)

١٢-١٠ (هو البين الخ) هو ضهير الشأن والبن عفاف بيان وتلى اصاما تنافى. اي تتصلب والخزائق جمع حريقة وهي المماعة. يقول هو الفراق يشئت شمل الكل حق لا تلبث الجماعات عن ان تنفرك. ثم خاطب قلبه فقال: وانت ايضا يا قلب ممن افارقه على ما بيننا من علائق القرب. والمراد ان اجبت تفارقه فيذهب قلبه في اثرهم اسفا. وقوله: (وقفنا وما زاد الخ) البث الحزن والشكاية. وفريقي هو منصوب على المبالغة من الضيق في (وقوفنا). يقول: وقفنا للوداع وزادنا حزنا اما وقفنا فربيعين مجسمهما الهوى. ففريق منا مشوق اي يحب يشوق حبيبه بفراقه وفريق شائق اي محبوب يشوق محبة. قال الواحدي: وجعل هذه الحال تريد بنا لان فراق الاحبة اشق على القلب من فراق المعارف الذين لا علاقة بينه وبينهم. وقوله: (وصار جارا في الحدود الشقائق) اي صارت حمرة الحدود اشبهية بالشقائق صفرة كالبحار لاجل مرارة الفراق

١٢ و ١٣ (على ذا مضى الناس الخ) يقول على هذه الطريقة مضى الناس فكان قبلنا لهم اجتماع مرة وفرة اخرى ولادة يوما وموت يوما آخر ومنهم مبعوض ومنهم محب. يريد ان الدهر مختلف الحال يتقلب باهل زمانه. وقوله: (اجتماع خبر لبتدا محذوف والجملة الاسمية حال. وقوله: (الزمان الفرائق) اي التنازع. والفرائق بالاصل الشاب اللين الرقيق جمعه فرائق بفتح اوله ويرى للمتني بعد هذا البيت ما نصه:

صفحة سطر

سل اليد ابن الخن مأخوذة ومن ذي المعاري ابن ما القاني
يريد اصم كانوا احرأ من الحر ومطايام اسرع من اسعام والمؤر الأوسط .
ولتقى الطليم

١٥-١٧ اول دحوح (الح) الدحوجي المالك وتساقي جمع سملق الارض
المدة ودمعها على الفاعلية يقول: رت يل مظلم سربا فيه الى سات
اصحت ما المعاور اتي قطعها موزة كاحا كشفت لما نور وجهك حتى
اعتديا للطريق وقوله: (صارل الح) جمع انبل طائفة منه او اقاله
ماظلام والاباق جمع دقة يقول: لولا نور وجهك لما اكشف من دحي
البل حاب و لا تحاف الابل لما قنع الركبان تلك المعاور وسيد وقوله:
(وهو اطار اليوم الح) هو معصوف على ادياق والمرر ركاب الرجل من
جلد وانشار والمرق اي لما قطع تلك العلوات لود تحريك اسبرله
الذي اطار اليوم من حديد وحين حسمه كوسب دل من سكر العاس
على رحله

١٨ و ١٩ (شدوا ناس اسحق الح) ادفعري جمع ادفعري وهو ما حلب الاذن .
واكبران جمع ككور وهو ارجل والسارق الوسادة تحت الراك
يقول لما نرى الركبان يذكر اسحق والسوحي شطت الابل وصت عقها
حق صرت الرحال ناعانها وعارفا طربا وقوله: (عن تفشتر الح)
(عن) بدل من قوله (مار اسحاق) اي عو عديج اس اسحق الذي خصاه
الارض وتتمرك عيتي رواي الحال

٢٠ و ٢١ (هو كالحجاب الح) الحون سود جمع حون والميا المنر يريدانه برحي
وتعنى صرره وفي البيت هي وابشر وقوله: (وكشها تحي الح)
يستدرك ما شبهه به من الحجاب فيقول: بل هو افضل من اسحاب
لان الحجاب يمشع اجيأ والممدوح نجم اي مقيم بخوده والسحب رتما
كل حلا كدما في لرعد ويبرق واما الامير فانه صادق الوعد طول دهره
٢٢ (نحي من الدب الح) يريد ان الممدوح رعد في الدنيا وتحمي عن اهلها
مراده انقطاعه عن شهرة في مشارق الارض ومأرعه وقوله: (عدا
المداوبات الح) لطفي جمع طلبة وهي الاصاق او اصلها والمداري جمع
المبدري وهو ما يبرق به الشمر والمحاني القلائد واحدا المحقة يقول

جعل رؤوس اعدائها واعناقهم غداء لسيوف وطالت صحبتها لها حتى صارت
بجيرة المداري للرؤوس وبجيرة القلائد للاعني . وقوله : (تشقق منه)
الحبوب الخ) الضمير في (منه) للسيف . اي اذا غرا فاكثرت سيوفه
من القتل شقت الثواكل حيواناً حراً على اولادهن وخضبت لحي
المرسان واساط رؤوسهم بما تسيله هـ السيوف من الدماء

(يجئها من حنطه الخ) يقول : من غش عنه حنطه وتأخر اجله فيجب من
سيوفه فلا يقتل جا . ومن طلقته نفسه وفارقه يصل بسيفه اي يقاسي
شدحا ويبتلى جا . وقوله : (يحاشي به ما ناطق الخ) الحاجة ابراماز . وقوله :
(ما نطق وهو ساكت) هو حكاية الممر الذي يحتاج الى الناس بسببه .

يقول : يلقى الدس لبعضهم في المدح احببته فيقولون : اي شيء هو
نامق وساكت . ثم يفسر الشاعر هذا الشعر شاعرنا الذي فقال : يصدق المر
في المدح اذ تراهم ساكناً لا يدق بخدب نفسه الا ان السيف ينطق عنه
بما يبدو من آثاره في الحرب . وقوله : (تكرأ الخ) يقول : استغرت
امرك وطال اندعالي من كثرة رايك لأنني ضمت مدك ان لا محل
للعب لان الله على كل شيء قادر

١٢-١٠ (ألا قسا الخ) الاحرف استفتح . وواق الحبل . وعلى عني مع . يقول
الرماح والحبل قليلاً ما تبقى عندك مع . يعرض له ملك من كثرة استعمالها
في الحروب وتعارت . وقوله : (سبجي لك ا-) اي ان اهل الحديث في
الليل يقضون ليلهم في ذكرك طالما بقي الكواكب وهو كناية عن دوام
الامر . وكذلك المسافرون يفتنون بمدائحك فيسوتون الابل بها طالما ذر
شارق اي طلعت شمس وهو ايضاً من العاطف تزيد التابيد . وقوله : (فا
ترزق الخ) المراد في البيت ان الدهر طوع امرك يجري على مقتضى مرادك

١٣-١٠ (لك الخبر الخ) لك الخبر دعاء للمدح بان يرزق الخير ثم قال : غيري
يطلب الغنى من غيرك اي لا اطب الغنى الا منك . وغيري يلحق بعير بلدك
اللاذقية اي لا اقصد الا البلد الذي انت فيه امير . وقوله : (هي الغرض
الاقصى الخ) اي بلدتك هي المقصد الاقصى الذي لا غرض للمالب بعده .
والخطوة بمشهدك قصارى بغي . والدنيا كلها بمحاسنها مجسومة في ذلك .
وانت بالنسبة الي تقوم مقام جميع الناس استغني بك عن كل البشر

نظر صفحة

١٦ (قال ابو الطيب يمدح ابا شعاع الخ) قد مر في ترجمة فانتك ما كان

سبب نظم المتنبي هذه القصيدة فطليک بالمراجعة

١٧-١٩ (لا خيل عندك الخ) في مطلع القصيدة الالتفات بخاطب الشاعر نفسه فيقول:-

ليس عندك لا خيل ولا مائـــــــــــــــــة عديجا فانتك شكراً عن جميله فليمنك

الطغى بالمدح مجازاة لفضله ان لم تمنك الحال على مكافأتيه . وقوله : (واجز

الامير الخ) يشير الى ما فعله فانتك اذ تلطف فارسل الى المتنبي دون سؤال

سابق منه هدية قيمتها الف دينار . اي احره بالمدح والثناء على احسانه

الذي اتاك لجماعة من غير تقدم سؤال وانجاز وعيد وغيره من الناس يكتفون

بالقول دون العمل . وقوله : (ربما جزت الخ) الحريدة العذراء الحية .

والمكمال العاجزة التي لا تكاد تبرح مجلسها . يقول لا يحسن بك افعال جزاء

الامير لمحرك فانه ربما حارت امرأة لاهمة لها وماجزة من كل شيء

صاحب الاحسان على احسانه . وهذا حث لفسه على الجراء وترك التقصير

في مجازاة الامير

٢٦٦ ٣-١ (وان تكن محكمات الشكل الخ) الشكل مصدر شكل الدابة اذا رطها

بالشكل . ويموز الشكل بالضم جمع شكل وهو الجبل الذي تُشَدُّ

به قوائم الناقة . والظهور جمع ظهر مصدر ظهره اي قلبه . يقول : ان كنت

كمرس مقبّد لا أستطيع لذلك العوز بالمدان فلي مع حالتي هذه ان أتصل

كفرس جواد . والمراد ان لم أستطع ان أسكناني الامير فعلا فلي ان اجازته

قولاً . جعل التسهال مثلاً لثناي على المدوح . وقيل بل انما يشير الى ما كان

بين المدوح وكافور الاخشيدي من البعض وكان المتنبي يجب فانكأ ويمل

اليه وهو لا يملكه اظهار ذلك خوفاً من كافور فكانه يقول : ان لم اقدر

على المكاشفة بصرتك على كافور فدني امدحك واشكرك الى اوان قد رقي

على الصرة فان الجواد اذا اشكل عن الحركة سهل شوقاً اليها . وقوله :

(سيان عندي الخ) سيان شئ سئ اي سواء عندي القابل والكثير من

الصلات . وهو المثل . وقوله : (واتنا بقضاء الحق بمثل) الجملة في محل

نصب مطوقة على مفعول (رأيت) . ويموز كمر همزة (إن) على بناء ان

الجملة حال . والمبطل جمع بمثل

٢٦٥ (فكنت نبت روض الحزن الخ) التبت موضع النبات . والحزن خلاف

السَّهْل . وخَصَّ رَوْضَ الحَزْنِ لِبَعْدِهَا عَنِ النَّبَارِ . وَقِيلَ رَوْضُ الحَزْنِ اسْمُ
بِستانٍ كَانَ قَرَبَ القَاهِرَةِ . وَالسَّخَا جَمْعُ سَبْخَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَنْبَتُ
لِتَرَمَاهَا وَمَلُوحَتُهَا . يَقُولُ كَتَّ كَرَوْضَةً طَيِّبَةً التَّرْبَةُ إِذَا جَادَهَا صَبَاحًا غَيْثٌ
مَطْلٌ فزَادَهَا نَضْرَةً وَزَكَاهُ وَلَمْ يَصَادَفْ مِنْهَا سَبْخَةٌ لَا تَنْبَتُ وَالْمُرَادُ أَنَّ
صَنِيعَتُهُ لَمْ تَضَعْ عِنْدِي وَصَادَفْتُ فِي شَخْصٍ يَصْرِفُ حَقَّهَا وَيَقُومُ بِشُكْرِهَا .
وَقَوْلُهُ : (غَيْثٌ يَبِينُ لِلنَّظَارِ الخ) غَيْثٌ خَبِرَ لِمَتَدَا عَحْذُوفٍ أَيْ اِتَّ غَيْثٌ
يُبَيِّنُ مَوْقِعَ احْسَالِكَ فِي الْحَسَنِينَ أَخْبَمَ بِمَحْطُوتٍ مَوَاقِعَ الصَّنَائِعِ . أَوْ يَرِيدُ الْغِيُوثَ
عَلَى مَعَاهَا الْحَقِيقِي . أَيْ أَنْكَ غَيْثٌ أَحْكَمَ مِنَ الْأَمْطَارِ الَّتِي تَطْرُقُ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ
وَالرَّدِيئَةَ لِأَنَّكَ تَضَعُ احْسَالَكَ فِي مَوْضِعِهِ . وَيُرْوَى : مَوْقِعُهُ بِالنَّصَبِ عَلَى
الْمَعْمُولَةِ . فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْتَ غَيْثٌ يَظْهَرُ مَوْقِعُهُ لِلنَّاظِرِينَ وَحَسَنُ وَضْعِهِ .
وَعَلَيْهِ تَكُونُ الْحِجَلَةُ اثْنَامَةً مَسْتَنَةً

(لَا يَدْرِكُ الْمَجْدُ الخ) انْتَقَلَ الشَّاعِرُ إِلَى الْمَدْحِ فَصَدَّرَهُ بِذِكْرِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ
الْحَصَارِ عَلَى وَجْهِ الْأَجْمَالِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ فَقَالَ : (كَفَاتَكَ
الخ) . فَتَكُونُ مِنْ ثُمَّ هَذِهِ الْإِبَاتِ مَلْتَحِمَةً بَعْضُهَا . يَقُولُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لِأَيَّالِ
الْمَجْدِ وَالسِّيَادَةِ الْأَكْرَمِ يَفْعَلُ مَا يَشُقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَلَهُ . وَقَوْلُهُ : (لَا
وَارِثَ الخ) وَارِثٌ نَمْتُ لِسَيِّدٍ . أَيْ لَا يَدْرِكُ أَشْرَفُ سَيِّدٍ وَارِثٌ عَنْ أَبِيهِ مَالًا
فَيَعْمَلُ قِسْمَةً مَا يَجُودُ بِهِ مِنْ أَمْوَالِ الْمَوْرُوثِ وَلَا سَيِّدٌ كَسُوبٌ بَغْيَرٍ سَيْفُهُ أَيْ
يَطْلُبُ حَاجَتَهُ بَغْيَرُ السَّيْفِ . وَالْمُرَادُ أَنَّ السِّيَادَةَ بِالْحَسْبِ لَا بِالنَّسَبِ كَمَا فِي
الْمَسْدُوحِ . وَقَوْلُهُ : (قَالَ الزَّمَانُ لَهُ الخ) الضَّمِيرُ أَنْ فِي (لَهُ وَافْهَمُ) هَذَا
عَلَى السَّيِّدِ الْفُطْنِ . يَقُولُ فِي الْيَتِيمَيْنِ : لَا يَفُوزُ بِالرَّفْعَةِ وَعَلَوْ الْقَدْرُ إِلَّا شَهْمُ كَرَمٍ
مَرَقَهُ الزَّمَانُ بِلِسَانِ حَالِوَانِ الْمَالِ لَا يَبْقَى وَإِنْ الدَّهْرُ يَلُومُ أَهْلَهُ عَلَى الْأَسَاكِ
أَيْ الْبُخْلِ . فَفَهِمَ ذَلِكَ مِنْ زَمَانِهِ وَأَتَعَطَّ تَصَارُيفُ الدَّهْرِ فَفَرَّقَ مَالَهُ فِيمَا
يُورَثُهُ بِمَجْدٍ . وَقَوْلُهُ : (تَدْرِي الْقَنَاءَ الخ) الْيَتِيمُ مِنْ صِفَةِ السَّيِّدِ الْفُطْنِ .
أَيْ لَا يَحِيطُ بِالْمَحْسَدِ إِلَّا سَيِّدٌ يَعْلَمُ إِذَا مَرَّ الرِّيحُ يَدُهُ لِيَضْرِبَ أَمْ سَبَقَتْ بِهِ
كُلٌّ مِنْ رَمَاهُ أَنْ خِيَلًا أَوْ قَارِسًا . وَقَوْلُهُ : (كَدَتَكَ الخ) يَقُولُ لَا يَدْرِكُ الْمَجْدُ إِلَّا
سَيِّدٌ هَذِهِ صِفَاتُهُ كَفَاتَكَ . ثُمَّ اسْتَدْرَكَ الشَّاعِرُ فَقَالَ : دَخُولُ كَافِ التَّشْبِيهِ
عَلَى فَانْكَ تَتَنَصَّرُ مِنْ قَدْرِهِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ أَنْ لَهُ شَبِيهًا مَعَ أَمْ لَا مِثْلَ لَهُ . وَأَعْنَى
ذَلِكَ مَجَازٌ وَتَوْضِيعٌ كَالثَّيْبِ . الْمُسْتَحْسَنُ يَشْبَهُ بِالشَّمْسِ وَلَا شَبِيهَ لِلشَّمْسِ

صفحة سطر

١٢١١ (القائد الاسد الخ) البراش اصابع الاسد والمخالب ظفرها . اي الذي يقود

فلسانه الى الحرب كاسود غَدَّعًا يدها باطلال مثلهم من الاعداء اي يضمهم اسلاب العدو . وقوله : (وي اشبال) اي قد رباهم وعلمهم فون الحرب مذ كانوا اشبالاً الى ان صاروا اسوداً . ويحتمل ايضاً انه دعاهم بالاشبال لانه يقوم بتدريبتهم كما يقوم الاسد بتدريه اشباله . وقوله : (القاتل السيف الخ) استعار القتل للسيف واراد به الكسر والقتل به اي المقتول به وما مصدرية في قوله : (كما للناس) . يقول ان لحدوده ضربه يقتل المقتول وكسيف الذي يقتله به والمراد انه بكسفه في حسه . ثم قل على طريقة الكلام الخامع : ان السيوف لها اجال تنفي بها كما ينفي انسان ماقتضاه آخاهم

١٢١٣ (تغير عه على العارات الخ) المال هنا التعمم والتمهل جمع تمهل وهي الإبل

ملا راع . يقول : ان هبته تردع اهل العارات فتتردأ اعراسهم عن ماله وابله مهالاً لا راعي لما لماها من اعداء . قال اواحدني : ويميز ان يكون المعنى ان القوم يغيرون على الاموال فيحملوها اليه هبة منه فكان هبته تغير على عارة غيره . ثم قال : (وما به) . اي لا يفتار عليه . وقوله : (له من الوحش الخ) يقول تصرع اسننه ما رماه من اصيد فلا يخطئ سبه . ثم تدح احاسر الصيد وهي والغير اي حمائر الوحش . والمخبر اي ذكر النعمة والتمساة البقرة الوحشية . والذبايل اي اشور (الوحشي

١٢١٤ (تسمى الضيوف الخ) المشتهى الذي يبال ما اشتتهه نفسه . والعقوة ما حول

الدار . والآصال جمع اصيل وهو آخر النهار . يعني انه يعطي اسبافه ما يشتهون اذا تزلوا بداره فتطيب لهم الاوقات بيواره كما عشايا النهار طيبها . والعشايا تطيب عد العرب لخمود حرما . وقوله : (لواشتهت الخ) الحراذل بالदान والدال القصع . والواصل جمع وصل وهو امضو . يقول لو اشتهت اضياقه لحم مضيعها لانام على الجملة بقطع من لحم في تشيزي اي الجفان وهي بالاصل خشب يعمل منه الخعان . وقوله : (لا يعرف الرز الخ) احتزم دفعهم ودعاهم . وبرى : حقر . يقول لا يبالي بشيء من الضياع الا اذا اضطررت الحاجة ضيوفه ان يرحلوا عنه

١٢١٥ (برى صدى الارض الخ) محض التفاح اي لبن التفاح الخاضع . والتفاح

جمع افوح وهي اشارة الخلوب . واللسال الذي يسهل جريه في الخلق .

صفحة سطر

ممنه اذا انصرف عنه اضيفه ارق نقايا ما شربوه من اللبن والخمر فكانه
 يروي عطش الارض جسا . وانراد أنه يلتقي كل وارء يقرى جديد من اللبن
 والخمر . وقوله : (يقرى صوارمه الخ) المبط من الدم المييط وهو الطري .
 والساع جمع ساعة . والنفعال الراجعون . قال الواحدي : كل ساعة تأتي طليع
 تجدد ذبحا كان الساعات تزال وقفال يريد انه لا يطعم اضيفه اللحم
 المت بل يمدد لهم اللحم والذبح كل ساعة : وقال ابن الحارثي كل ساعة يريق
 دما ضريا من اعدائه فكانه يقرى الساعات وكما قوم يدلون عليه

٢٦٧ ٣٠١

(تجري سفوس الخ) النفس الدم اي ان دما اعدائه في الحرب نسيلا
 ممروحة حوله بدماء اغناميه والماء في الاضباغة . وقوله : (لا يجرم البعد الخ)
 الاطيمان تصغير اطفال . اي ان عداءه شامل ينال القريب والبعيد ولا
 تحرم منه حتى الاطفال الصغار مع غيرها . وقوله : (امضى الغريتين الخ) الطيبة
 حدانيف . وحلة (والبص) حال اي عند اشتباك الحرب تراه امضى
 الجيشين سبقا بين اقراءه وقد خص البص لان استعماله ادل على اقدام
 الشجاع . ثم ذكر فضل السوف على الرماح فقال : في حاة كون السيوف
 هادية لانها تقدي على استواء والارماح ضلال لانها تذهب بينا وشالا

٢٦٨ ٣٠٢

(يريته مجره الخ) يقول اذا اجتبرته رايت ان فصله بين الناس تصاعف على
 ما لحث من منظره . وقوله : (وفيها الماء الال) اي رجا خدع الانسان صورة
 الرجال فترى منهم رجلا كامل صفات ارحوبة ومنهم له صورة الرجال
 ليس الا كلال الذي تراه نصف النهار كأنه ماء وليس هو كذلك . وقوله :
 (وتذلقه الخ) المهيون لقب كان يعرف به الممدوح لتعوزه في ساعة
 الحرب والضسير من اختلط للسيوف والرماح . يقول اذا اشتكت الاسلحة
 وقت الحرب نقبة حاسده مجنونا ككسا العقل في ذلك الوقت هو عقال
 لانه يجمع الفارس عن الاقدام . والعقال داء يأخذ الدواب في الرجلين . قال
 ابو الفتح : لم يفضّل الخنوع على العقل احسن من هذا . وقوله : (يري جا
 الخ) اي ما سيوف او ناخيل ولا) في قوله : (لا بد) عاملة هل ليس . يقول
 انه يري بسيفه جيش العدو ولا بد لسيوفه وجبوله من شق ذلك الجيش
 ولو كانوا اثبت من حبال

(اذا المدي الخ) مدي قاض لعمل محذوف مفسر بافعل الظاهر يقول :

١٠٠٧ ٣٠٣

إذا قاتل الأعداء. وعلقت فيهم بحبله حتى أصبحوا بمقتلة القريبة من
الأسد لا يلاقون منه حلاًّ وأسدًا شجاعاً. والمعنى أنه يطش جم ولا يقي طليم
شفقة. قال الواحدى: كان هذا حذر للدي يلقبه بالمجنون من أعدائه لأنهم
يروونه كالأسد في الشجاعة والأسد لا يُوصف بالحلم. وقوله: (بروهم منه
دهر الخ) منه تجريد. والافتعال الأهلاك على غلبة. يقول يلقي الرعب في قلب
أعدائه كالدهر المقتال ألا أن ضرباته جاهرة مكشوفة والدهر خؤون مختال
في حديثه. وقوله: (أما الشرف الخ) أي أن أقدامه في الحرب أورته مجداً
رفيعاً مؤثلاً أما حساده فماذا نالوا باتقائهم الأخطار التي انتصمها فانك.
(وأمم الكعب) أي الصلب اقتاة. واصل لكمب هو انتشار بين أنبوي الرمح.
والسؤال المتهنئ

١٣١١ (أبو شعاع الخ) أبو شعاع كنية فانتك. يقول هو أبو الشعان كلهم حقيقة
لأنهم كلهم دونه وهو سيدهم. وهو هول من أهوال الحرب في أعين الأعداء
غذته وربته لأنها نشأ فيها فصارت له كالأعداء. وقوله: (تلك الحمد الخ)
أي جمع أنواع المحامد في شخص فلم يبق لمحمد بمحمدة بآخر جا. وقوله:
(عليه منه سرايل الخ) الماذي الدرع اللينة شبه لينها بلبين العمل الماذي. يقول
عليه من الحمد أثواب كثيرة لبس بعضها فوق بعض على أنه يكفيه في
الحرب درع واحدة. قال الواحدى: يريد أنه يتوأنى الدم بأكثر مما يتوأنى
الحرب. وقوله: (وكيف استر الخ) أنال الكثير النوال. يقول كيف
استطيع أن أكرم أحسانك وقد أفضت عليّ منه مجوراً يا أبا الكرم الزائد
الفضل

١٧-١٥ (الطفت رأيتك الخ) يقول جدت عليّ بناية المطف. ولا غرو فإن الكرم
يحتاج ليحصل لنفسه الملو والشرف. يشير إلى ما وصله به فانتك من
الحبات الجزيلة سراً فكان ذلك سبباً لاستئذان سنانفور في مدح فانتك.
وقوله: (حتى غدت الخ) يقول لم ترل تحال على طلب المحامد حتى أصبحت
وقد شاع ذكرك في الأفاق وكل أحد أمل في نوالك حتى الكواكب. وقوله:
(لقد اطال ثنائي الخ) التنبال القصير. شبه مدحه بثوب اطاله وزاد حسنه
الممدوح لما فيه من المناقب ثم قال: إن مدح القصير التيم بصغر المدح
بجزئه. وهذا المعنى أخذه من قول حسان بن ثابت

ما ان مدحتُ محمدًا بخالتي لكن مدحتُ مقاتلي بمحمد
 ١٩١٨ (ان كنت تكبر الخ) يقول ان كنت لملوهمك اعلى مقامًا من ان تتكبر
 بين الناس فان شئتُك هو يخال هوضك فيترفع بين اقدارهم . وقوله :
 (تكبر ان تخال) اراد عن ان تخال . وقوله : (كان نفسك الخ) يقول
 لا ترضى نفسك بك صاحبًا لها الا اذا زاد فضلك على الفضلاء
 ٢٦٨ ٥-١ (ولا تمدك صوانًا الخ) المهجة الروح وهذا البيت معطوف على البيت
 السابق . اي وكأن نفسك لا تمدك صانًا لها وقامًا بحق شرفها حتى تخاطر
 بما في احوال الحرب . وقوله : (لولا المشقة الخ) اي لولا ان دون السيادة
 مشقة لال السيادة كل الناس . ثم صرب مثلاً لذلك فقال ان الكريم لا يسود
 الا بافتار عيب ولا يسود الشجاع الا بالعرض للهالك والموت . وقوله :
 (واغا يبلغ الانسان الخ) الشلال امانة الحقيقة المني . يقول كل انسان
 يجري في السيادة على قدر طاقته وامكانه وليس كل احد حدير بان يحمل
 مشاق السيادة واعاءها كما ان ليس كل ساقه غشي برخلها تكون شلالاً
 والمعنى ليس كل كريم يبلغ غاية الكرماء وليس كل من سعى من الروساء
 يبلغ مبلغ فسانك . وقوله : (انا لفي زمن الخ) اي ان اكثر اهل هذا
 الزمان لا يخطاطو درجته عن السيادة بمدون ترك الفحيح احساناً . وقوله :
 (ذكر لفي عمره الثاني الخ) اي اذا خلد الانسان بعده ذكرًا كان ذكره
 حياة ثابته وما يحتاج اليه في دنياه هو قدر القوت وما فضل دونة شمل وعست
 (بناء قلعة المحدث) الحدث قاعة حصية بين مطلبة وسبساط ومرش
 من الثمور ويقال لها الحمراء لحسرة ترثها والقلعة على جبل يقال له
 الاحديب حصنها خلفاء بني عباس في وجه الروم وكان ل سيف الدولة بها
 وقعات فخرتها الروم في ايام فخر سيف الدولة في سنة ٣٤٣ (٩٥٥ م)
 لعساة فصرها وتأه الدمستق وهو فقور من برداس فوقاس في جموعه
 من الروم والارمن والصقلب والروس والبلمر والخرزبة . فردم سيف الدولة
 مهزومين وقتل ثلاثة الاف من رجاله واسر خلفاء كثيرًا فقتل منهم
 واستبق منهم . واسر تاوداس صهر الدمستق واسر ابن الدمستق واقام على
 الحث الى ان بناها ووضع اخر شرافة بيده . فقال المنبي هذه القصبدة
 بمدحة بما يوم كسرة العدو

١٠٠٧ (هل قدر اهل العزم الخ) الحكام الهامد . بقول في البيتين . ان الامور التي يعزم عليها الانسان تعظم بمظنة مباشرها وكذلك الهامد تقاس بقدر طالبها . وعليه ترى صفار الامور عظيمة في عين الصغير كما ترى جلالها صغيرة في عين العظيم القدر . قال الواحدي : يريد ان الرجال قوا لب الاحوال — فاذا صبرن صغرت واذا كدروا كبرت . وقوله : (يكلف سيف الدولة الخ) المضارم جمع خضرم وهو الكثير العظيم وروى البعور المضارم . يقول ان سيف الدولة يكلف جيشه ان يتحمل اعباء العارات التي همت حانسه الكريمة وهو امر توه عنه المبهوش الكبيرة لان ما في همته هو اعظم من ان تقوم به كل البشر . وقوله : (ويطلب عند الناس الخ) الضرغم الاسد . اي يريد ان يلقي عند الناس من علم الهمة ما يلقي عند نفسه منها وذاك شيء لا تذهبه الاسود نفسها مع شجاعتها

١٢١١ (بغدي اتم الطير الخ) الملا وجه الارض . وروى ياقوت : نسر الفلا . وانشاع السور المسنة واراد مات الطير عمراً النسر لطول حياته . وفداه قول له : جعلت فداك . يقول : ان صغار السور والمسنة منها تقول لاسلحتهم حملاً فداك لانها تكفيها التنب في طلب اقواها . وقوله (وما ضره خلق الخ) القوائم جمع قائمة وهي مقبض السيف ويموز ان يريد لها قوائم خيله اي يديها ورجليها . يقول : ونو خلقت هذه السور بغير محال لما ضرها ذلك بعد ان خقت سيوف المدوح او قوائم خيله . ويحتمل ان يكون معنى لبث : وما ضر ان احدث السور والمسنة لانها لم تعمرها عن طلب القوت في حال كون خلق انه سيوفه وحيلة لتغير لها قوتها

١٥٠١٣ (هل المحدث الحمراء الخ) قد سبق ان قلعة الحدث كانت منة بحجارة حمراء . يقول ان هذه القلعة لم تعد تعرف هل حمراء من اصل الحجارة ام من دماء قتلى الروم . وكذلك لكثرة ما خضع عليها لا تعلم اي السابين هو الحق مان بدى الناسحاب . أحماهم الروم التي سقتها بالدم ام السحاب التي سقتها قبل ذلك بالمطر . واليت السالي تفسير لهذا المعنى وسماء الفرس اي السحب الكثيرة الماء . واصل الاغرة الايض الكرم الافعال . وقوله : (بناها فاعلى الخ) اي بنى سيف الدولة هذه القلعة واعلى حدراتها في حين

صفحة سطر

اشتكت عليها الرياح وكثرت المايا حتى انها صارت لكثرتها كالبحر

التلاطم الامواج

١٧ و ١٦ (وكان ما مثل المون الخ) التسمية هي العوذة كانوا يتوقنون ما الاضرار

الموهومة بقول: ان ما جرى من الاضطراب بسب قلة الحدث كان غثاة

حسب اصابتها فلما عُلقت على حيطها رروس قتل الروم اصحى ذلك

كموذة اخمدت الغنة وازالت الاضطراب وقوله: (طريدة دهر الخ)

الطريدة ما عالت من صيد وطردته. يقول: كانت قلة الحدث امام الدهر

كنيس يتعمق لبطاده الا لك حلتها من سهامه فارحمتها لاهل الدين.

(والدهر راعم) اي مرعوم ويروي: والاف راعم

١٩ و ١٨ (نفيت اللبالي الخ) افوته الشيء حملهُ الى فوته. والموارد جمع غارمة من

عزم الذين وعبره آداة. يقول ان علت الدهر لي شوه يدمع به عسة

فلا يمكك استرداده وان هو احد منك شيئاً اكرهته على رده يريد انه

اقوى من الدهر ولهذا البيت تابع من الديوان لم نزوه وهو قوله:

اذا كان ما تسويه فعلا مصارعاً مضى قبل ان تلقى عليه الموارم

اي اذا مويت ان تعمل شيئاً في المستقبل وقع ذلك الشيء. قل ان تميل

ببك وسه عوائق وفيه اقتباس من تقسيم الصرغين للعمل. وفواسه:

(وكيف ترجي الخ) الدخان جمع دغامة وهو عماد البيت يسند اليه. اي

كيف يأمرون حراهما وهي محروسة بخدماتك موثقة كما هي موثقة ما اسما

ودعائهما

٢٦٩ ٣-١ (وقد حاكموها الخ) حكمة دعه الى الحكم. يقول ان دي الحرب كانت

كحكم بين ظلمهم الروم ومظلوم هو الحدث فلما رفع الحكم الى الحرب

حكمت للمظلوم على الظالم فحدثت اعداء وصرت المصدم وقوله: (اتوك

يخرؤن الخ) يرى سير الجبل احدى ما لطلق السير. اي اتوك وهم بنام

الاهبة مدحجون ناشكة والسلاح عابيه الدروع وعلى خيلهم التحانيف

حتى انت قوائم الخيل تحتها فكما تسير بلا قوائم وقوله: (اذا سرقوا

الخ) برق بدا ولع. والنياب والسمان سكتاية عن الدروع والمقود.

يقول: اذا ادوا في الشمس وبرقوا عند وقع اشعتها عليهم لا تكاد

تفرق بين سيوفهم واشخاصهم لان ثيابهم ومهائمهم من مثل السيوف

صفحة سطر

اي كلها من الحديد

(خمس بشرق الارض والعرب زحفه الخ) الحبيب الجيش العظيم . والزحف الشيء المتناقل . و يروى : رجفه . والزمنزة صوت الرعد وضججه . اي اذا سار جيشه طبق الارض شرقاً وغرباً وبلغت جبلته الى عنان السماء . وقوله : (تجمع فيه الخ) الباسن بكسر اوّل الفة . والحداث المتحدثون . قال المكبري : هو جمع حادث بمعنى المتحدث وقيل هو جمع لا مفرد له . اي تجتمع في جيش الروم جميع اهل اللغات من الاسم المختلفة فسا يتفاهم المتحدثون منهم الا على يد ترجمان . وقوله : (قلله وقت الخ) البس ما يدخل على المماد من السّاية والردّالة . والضبارم الاسد . يقول ان نار الحرب يومئذ سبكت الناس واسلحتهم فتلاشى ما كان رديّاً منها مشوشاً فلم يبق من السيوف الا كل سيف قاطع ومن الرماح الا كل شجاع . وقوله : (تقطع ما لا يقطع الدرع الخ) البت تفسير للبت السابق . اي تكسر من السيوف ما لم يكن ماصياً قاطعاً للدروع وللرماح وصريح من الناس من لم يكن شجاعاً يحسن المصادمة والقتال . و يروى : فقطع اي انوقت

(وقفت وما في الموت الخ) يقول : وقفت غير متهيّب ولا متوقّع للموت حين لا يشكّ وقف في ورود احمق حتى كنتك في موقعك متوسط حين الردى اي في اقرب المواضع خطراً منه وكان الموت غافلاً عنك كانه قائم لم يبصرك فسلمت من ضرراته . وقوله : (تغرّك الاطال الخ) الكللى جمع الكلهم وهو الحرج . والحريم المهروم والوضاح الواضح المشرق . يقول : لا يغني عزمتك نظر الحرّمي من الابطال المهزّمين بل كنت في هذه الحال مشرق الوجه باسم انتم وذكر الواحدي ان سيف الدولة استدرّك على المتني انشاده لهذين البيتين على هذه الصورة فقال : ان عجز البيت الاول احقّ بصدر البيت الثاني وعجز الثاني اول صدر الاول فاجابه المتني : ان الثوب لا يعرف البزاز كما يعرف الحائك لان البزاز يعرف جلته والحائك تفاصيله . واني لما ذكرت الموت في صدر البيت الاول اتبعته بذكر الردى في اثره ليكون احسن تلازماً ولما كان الحرج المتهم لا يخلو ان يكون وجهه هيوماً وعينه باكية قلت : ووجهك وضاح ومرك باسم لاجمع بين الاضداد في المعنى .

٩٥٨

١٠-١٢ فاجب سيف الدولة بقوله ووصله بخمسين ديناراً
(تجاوزت مقدار الشحاعة الخ) يقول : تناهيت في الاقدام على المهالك
والتعقل في التدبير الى غاية قضت منك الجب حتى قيل عليك انك عالم
بالنبي . وقوله : (ضمت جناحهم الخ) جناحا المسكر حابه . والقلب
وسطه . وثوادم الطير عشر ريشات في مقدم كل جناح وتحتها الحواشي .
يقول لففت جناحي المسكر على القلب وضمنهم ضمة من شأخا
ان حالك من كان منهم بمنزلة حواشي الجناح وقوادها . والمراد انك اهلكتهم
جميعاً وقوله : (ضرب الخ) ضرب متلفة وضمت واللبة اعلى الصدر .
يقول شددت عليهم ضرب وقع على رؤوسهم في حين كان الانتصار غير
متحقق فما بلغ الضرب من الهامات الى الصدور حتى تم لك النصر . اراد
جدا سرعة وقوع انتصاره الذي لم يلبث الا قد ر وصول السيف من الهامة
الى اللبة

١٣-١٥ (حشرت الردييات الخ) يقول : تركت الرماح في القتال وزررت جالاخا
سلاح الجيئة وثرث السيف فامسى السيف كأنه جزء بالرمح فجيئه
ويبيره . . . وقوله : (ثرثه فوق الاحيدب الخ) الاحيدب جبل الحرث
كما مر . اي شنت شملهم وفرقتهم كما تمرق الدراهم فوق راس العروس
عند زفافها

١٦-١٩ (تدوس بك الخيل الخ) يقول ان خيلك تتمقب اعداءك على رؤوس
الجبالة حيث تكون اعشاش حوارج الطير فبالفت في قتالهم هناك حتى
كثرت مطام الدبر حول الوكور . وقوله : (تظن فراخ الفتح الخ)
الفتح اناث العقبان واحدها الافتخ . والامات جمع أم يقال فيما لا يعقل .
والنفاق كرام الخيل . والصلادم جمع صلدم وهي المرس الشديدة الصلبة .
يقول : ان فراخ العقبان لما رات سرعة خيلك الكرام التي صعدت جا
اليها ظنت ان هذه الخيل هي امأخا . وقوله : (اذا زلقت الخ) الصعيد
وجه الارض والارقم الحيات . يقول : اذا زلقت خيلك في صعودها الجبال
جبلتها في تلك المراتق ترحف على بطونها زحف الحيات في الصعيد .
وقوله : (اذا كل يوم الخ) جملة (فناه) وما بعدها حال . يقول : افي كل
يوم يقدم عليك المستق ثم يولي هارباً فيقع الضرب في فناه فكان فناه

صفحة سطر

٢٧٠ ٢٧٠ يلوم وجهه على اقدمه لانه سبب لتمرصه للضرب
(انكر دمج البث الخ) اراد بالاث سيف دولة . وذاقه اي جرّبه . يقول :
الا يكتفي بانه شم رائحة هذا الاسد فيهرب كما تفعل الوحوش بازاء الاسد
وماله يريد اختباره بنفسه فقيري عليه الهزيمة . وقوله : (وقد فحنته الخ)
المسلات النواشم التي لا تبالي من اخذت اصلها من القثم وهو الظلم . يقول :
ان كراتك الصادقة على حشيتي قد افقدته ابنه وابن صهره وصهره فاروا
او قتلوا فانه لا يعتبر بموخم

٨٥ (مضى يشكر اصحاب الخ) اي اضرم وهو يشكر اصحابه لاضم شملوا
الاسير يقطع رؤوسهم اطراف سواء . هم حتى سبق الدمستق السيوف
وفاتحا . وقوله : (وبفهم صوت المشرفة الخ) يقول مع ان اصوات
السيوف مجاه ليس لها صوت يفهم فان الدمستق فهم ان السيوف قاتلة
لاصحابه فيهرب مرمياً . ونوله : (بشر بما اعطاك الخ) يقول انه مرور
بما احسنه من المائم ومن صرعت من القتلى لالجهلة بقبية ما فقدوه ولكن
لانه لما نجوا نفسه هذ ذلك غيبة ولو كان مفزواً

٨٦ (لك الحمد في الدر الخ) اراد بالدر شعره . يقول : احمدك على انك تعطي
لشعري معابة بافعالك الكريمة فاطمء العظمي . اخذه من قول ابن الرومي :
ودونك من اقاويلي مدحاً غدا لك دره ولي العظام

وقوله : (واني لتعدو بي الخ) تعدو اي تحري وتسرع و يروى : لتعدوني .
واراد بالسلايا هنا الخيل كما يؤخذ من البيت التالي . قال الواحدي : معناه
انا استعطي في الغزو خيلك التي ركبتيها فتدوي في الحرب ولست مذموماً
في اخذها لاني شاكر اربك ناشر ذكرك ولست نادماً على ما اعطيني لقبالي
بحق ما اوليتني . وقوله : (على كل طيار الخ) الطيار السريع الطائر . وعلى
متعلقة بتعدو . والمسمعان الاذان . والنميمة حبة الحرب . اي تسير بين
عطايك على ظهر كل فرس يطير الى الحرب برجله عوض الجناح اذا سمع
صوت الفرسان

١١٨٩ (ألا ابا السيف الخ) يقول في اليتيم : ابا السيف الذي لا يزال مسلواً على
الاعداء ولا فيه لظاهره ريب في شدته ولا نجاة منه فلتها بسلامتك الشجاعة
التي قت بحقها بقطع الرؤوس . ولينا المجد الذي انت اسكب الناس

له ولنهنا المالبي التي انت جامع لشملها وحنينا لمن يرحو نوالك الذي
لا تغفل بفضل وحنينا للاسلام الذي اعزرت شأنه ولعله اوهم بالسيف
لقب سيف الدولة . وقوله : (ولم لا يقي الرحمان الخ) ما ظرفية . اي
لماذا لا يصون الله سيفك ذا الحدين ما دام يحفظه . وبهذا السيف لا يزال
الله يفلق رؤوس اعدائهم وينتصر منهم

(ابو القاسم بن الجعد) هو الوزير الفقيه الكاتب ابو العام بن الجعد المعروف
بالاجدب احداً بان الكتاب ورحا — البلاغة بالاندلس . كان منقطعاً
فيها للدراسة فاستدعاه امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين سلطان
مراكش الى حاضرتيه واستعمله على ديوانه فكتب عن امير المسلمين
زماناً طويلاً . وقد ذكر المتبحر بن خاقان حائلاً كبيراً من رسائله في كتاب
فلاند المقيان توفي نحو سنة ٥٠٢٥ (١١٣١ م)

(امير المسلمين) هو كما مر علي بن يوسف بن تاشفين . (راجع ترجمته
في الصفحة ٨٨٥ من الموطأ)

(ستة) قال ياقوت ما خلاصة : هي بلدة مشهورة من قواهد بلاد المغرب
ومرساها اجود المراسي على البحر وهي على برّ البربر تقابل جزيرة
الاندلس على طرف بحر الرقاق الذي هو اقرب ما بين البرّ والجزيرة
وهي مدينة حصينة تشبه المهدية التي في إفريقية على ما قيل لانها ضاربة في البحر
داخلته كدخول كف على زبد وهي ذات اخفاف وخمس ثنائيا مستقبله
الشمال وبحر الرقاق . ومن جنوبها بحر يعطف اليها من بحر الرقاق وبينهما
وبين فاس عشرة ايام (اه) وستة ايام في ملك اسبانيا فيها نحو عشرة
الاف نسمة

(كتابنا ابقاكم الله) كتابنا خبر لمخدوف . وقوله : (والله بفضل ... الخ)
مترضة . وغفرل راينا (ان نولي ...) وقوله : (لا يظننا في كافة افعالنا)
جملة دعائية اي لاجلنا في تصرفنا ذكر اهل اللغة ان كافة لا تشمل الا
منصوبة على الحالية وهذا ما لم يراع اهل الانشاء وقد وقع في كلام
كثير من الفضلاء

(ابو ذكريا يحيى بن ابي بكر) يؤخذ من هذه الرسالة ان ابا ذكرى يا هذا
كان من خواص امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين وكل اليه

ولاية مدينتي فاس وسجة لكن هذا لا يتفق مع ما يذكر في حق في كتاب
روض القرطاس لابي محمد صلاح بن عبد الحليم الغرناطي فإنه يقول هناك
أن يحيى بن ابي بكر كان ابن اخي امير المسلمين علي بن يوسف وكان واثماً
على فاس قبل ان يصير اليه الامر فلم يرد ان يبايعه فسار السلطان الى
مخاربه ودخل المدينة سنة ٥٠٠ (١١٠٧ م) وهرب يحيى الى تلمسان
فاجاره واليا مردي ثم طلب له الامان فامسه . فسار يحيى الى الصحراء ثم
احاز الى مكة حاجاً ثم عاد الى مراكش وتقي عهد امير المسلمين حتى
راى منه الامير انه يريد تسيح الفتنة عليه ففساه الى الجزيرة الخضراء
وحا توفى نحو سنة ٥١٠ (١١١٧ م)

٩ (لا توسداه من محابل النجاة قبله) وقبل معنى ضد اي لا رأينا فيه من
دلائل الخدق

١٨ (وردان) لم نجد له ذكراً في كتب التاريخ وبوخذ من قول الوافدي
انه كان من الامراء الذين ولاهم هرثل الملك على جوشه في الشمل وكان
هو نازلاً مع فرقته في حـص

٢٦ (كتاب الحريري الى المسترشد بالله الخ) اطلب ذكر المسترشد بالله
والمستظهر بالله في الصفحة ٣١٦ من الجزء الخامس من الحسابي وما قبل
منها في اشرح

٢٧٢ ٣-١ (قاطعها ابلاًماً القلوب .. ردة تسام فيه الامام) اي ان اشد الخطوب
ايماناً للعب وكرة للنفس هو ما اصاب منه كلاً من الناس سهم . وقوله :
(وكان في معاهد الخلافه ذجاً الخ) الحيلة حالية . وللمعد المنزل . اي في
حين كان بسطع في سائر الخلافه ويتولى زمام الامانة

١٢ (اقطع وريدي كل ما غريشم) الوريدان عرفان في العلق بينضان ابداً .
ونام الاسد صوّت اي اقتل كل ظالم يزار رثير الاسد

١٨ (وتقساوا دينهم ان لا يفرقون) اي حلفوا بالدين الذي يدينون به
انهم لا يجرعون . (وان) هتفة من الثقيلة واسمها ضمير الاعداء محذوفاً

٢٦ و ٢٥ (للدهر اعزاه ... خطوب) اعزّه الله جملة مقترضة بين الابتدا وخيره
وقوله : (ابلاء صنائع المبال) يقال : اولاه للمرؤف اي صنعه اليه والصنائع
جمع صنعة وهي الاحسان والمبال جمع مبرة وهي عمل الخير

صفحة سطر

١٢-١٤ (فاحص دواعي الخ) دونهُ اي قبلهُ . والسقط ما سقط من الثارين
الشرادين قبل استحكام الوري . يقول : اقطع اسباب الشرّ عند ظهورها لئلا
تتاصل فيعظم شرها ثم شبه هاتبة ذلك بالمرض يسري من الليل الى السلم
عند ما لم يندارك امره ويحسم بأوله ثم شبه بالثرارة المبر عنها بسقط
الزند التي يتألف منها نار عظيمة وجبال نار لا تقفأ

٢٠ (فعلى م تنكل الخ) الصريحة العريضة يقول : لماذا تنكس وتجن ان
تقتني اثار ابيك الذي كان يقطع الثمر من اوله مع انك استعثر بجشاً
للاله والاعظم شهامة واثبت قلباً واحداً سيباً واحسن حالاً واكثر صدقاً
وارفع مجدداً ولك عريضة كالاسد

٢٦-٢٨ (قد قال شاعر كندة) يريد شاعر كندة الما الطيب المتبحر . وهو القائل البيت
الثاني : (لا يسلم الشرف) ضمنه شاعر في ابيانه والمراد به ان المرء لا يبرز
المجد السامي الا بعد المدافعة عنه طويلاً وازاقة الدرع في سبيله . وقوله :
(فاجعله قدوتك الخ) اي ردّد هذا البيت في ذهنك دائماً واجري به على
مادة تألفها سنة تتألفها

٢٧٣ - ٢ (ذفنس ابن شاذبة) يريد الفنس بن سنشس . وقوله : (ابن شاذبة) غلط .
فان شاذبة (سنشس) لم يكن اماً لا مس بل اخاه فقط . والفسن المذكور
هو السادس من اسماء الملقب باشعاع وكان ابن فرديند الاول المعروف
بالكبير ولد سنة ١٠٣٠ م وكان اواه ملكاً على ممالك لاون وقسطنطينية
وجليقية قسم ممالكه بين اولاده الثلاثة فاعطى الفنس مملكة لاون
واسطرسس . واعطى سنشس مملكة قسطنطينية والمريّة وسرقسطة . واعطى
غريسة جليقية وانترغاس . فتولى الفنس امر مملكته سنة ١٠٣٠ م ولم
يزل يضرب احماً لاسداس حتى ترع الملك عن اخويه وجمع تحت
حوزة ملكه الممالك الثلاث . ثم انقلب على عرب الاندلس وغلبهم على
طليطلة سنة ١٠٨٥ م فجعلها داراً للملك فاستجيب عليه عرب الاندلس
بملك المغرب يوسف بن تاشفين من دوة المرابطين فزحفوا على الفنس
وغلوه في وقعة زلاقة فكانت كسرة هائلة سنة ١٠٨٦ م . ثم استأنف
الفسن الحرب وفتح التوحات الكثيرة في بلاد البرتغال فاقطعها الفنس
هنري دي برنسون بعد ان تزوج ابنته . وكان ذلك اولاً تأليف

صفحة سطر

مملكة البرتغال ثم اصاح راجعاً الى الاندلس وحارب العرب مراراً
الى ان طهرهم الطغمة النار وتوفي في سنة ١١٠٩ م وهو مددود بين
مشاهير ملوك اسبانيا افاذا تقدموا وفلاحاً رفعا بها الى ذروة الشرف
(الايطور) هي كلمة عبرية عن اللاتينية (imperator) معناه الملك
وصاحب الامر وردهم روا كسيطور هو الاساسية (compeador). وقوله.
(دو اللتين) لف حصن به الكتائب معه لحكمي على الصاري والمسلمين
في مملكتهم

(باعتزاز الرمح حامله والليف مساعد حامله) كذا في الاصل وطرا ان
الاصواب (ومر الرمح بهمله) فمرار ارمح صنة وعامة صدره والحيلة
حالة مصاه ارمح لا يطر حراره لولا عمله وان قوة السيف تساعد
اصار به. وهم ملان يصرح منس لبيان فصلا ودون: وبدا صرتم بطليلة
رال قمارها) يريد ان المتشد رأى في مدة اقننته بطليلة فتح ادس
لا تعارها. ولهذا رواية اخرى اوضح لفظاً وهي قوله: وقد رايتهم مارل
بطليلة وطارها

(وولا عهد ساف اخ) بقول: لولا ما به هدا به ساعاً من دم الهدنة
ومتاكة السلاح وهو العهد الذي يحرص على القيام به والاحتذاء بسوره لخصسا
العرم على محاربتكم ورسلكم اليكم مدر الحرب وقوله: (الاقدار تقطع
بالعدري) اي ان اعدائهم يعمل ما نوي عليه من معاقبة المهزم

(فمنس العرماس قد سبق ن فقس تحريف اللفظة اللاتينية (comes)
وهي رتبة شرف عند مرمخ والعرماس هذا لم يستدل على اثاره في كتب
تاريخ المرمخ. وغا يؤخذ من هذا الكتاب انه كان من حاشية الملك
الفنس السادس وقد حده اسمه في كتاب روص القوطاس وهو يلقب هناك
بملك المرمخ ويذكر عنه ان الامير مردلي سار الى محاربتهم وهم من سنة
٥٥١٥ (١١٢١ م)

(والسلام لملك يسى سحرك وبي يدك) اي يحجبك هو يملك
ويجري قدامك وقوله (قطع نه بدعواه) اي اطلبها

(كانت سنة سعاد الح) اي ان الرمان اسعدك عاماً فادى سادك عاماً

صفحة سطر

يكن يحمل بما خدك من المادي . (فركنا مركب عجز نسخة الكيس) المركب
مصدر ركب . والكيس الشايط يقول : اتنا سهونا عنك سهواً واهلنا امرك
اهمالاً اطله الان نسلطنا . (وعطيناك كؤوس دعة قلت في اثناها ليس)
اي ألتأ لك الحاناب وعامناك بالطف فتكبرت وقلت في نفسك ان ليس
احد مثلك . ويحتمل ان تكون (قلت) بلفظا انتكلم . اي ضربنا عنك
صفحاً وتركانك هتت الى ان استفتت انا من ستي فقلت : ليس لك ان تعجز
٢٧-٢٥ (تسيل نفوسهم لي حد الشفار) النفوس الدماء . والشفار جمع شفرة وهي
اطراف السيوف وقوله : (يدبرون رحي المنون بمركات الغزائم) جعل
الموت رحي تدور على الناس فتطحنهم وانما تحركها وتدبرها هم رجاله
وشدة بأسهم . والغزائم في العبارة التابعة جمع عزيمة وهي الرقية . وقوله :
(وشفارا حداثا شحذها الإصفاق) الإصفاق مصدر أصفق الشراب حوله
من اناه الى اناه ليحفو استاره لعلول المادة بالضرب واستمرار الدربة
جا . يقول انهم حننوا صاعداً رقيقة الحد منونة من كثرة استعمالها
والضرب جا

٢٩-٢٨ (وقد يأتي المحبوب من المكروه الخ) الشروع جمع شرع يقول : ربما نجم عن
الامور اضدادها فيأتي محبوب عن امر مكروه وتأتي الدامة عن عمل
الامور المشتهة . وقوله : (وفي كان لاسلافك ... يد صاعدة الخ) يذكره
هابما كان لامراء المسلمين من العلة على اسلافه الذين لم يكن لهم حنبذ
ذكر ولا شأن ولم يستطيعوا هادتهم في مواقع القتل
٢٧٩ (سنة ٣٧٩) كذا ورد في لاصل الذي اخذنا عنه وهو غلط صوابه
سنة ٥٤٢٩ (١٠٨٧ م)

١٠-٧ (بقطع المادة من حنيفة) الحنيفة الاسلام والائمة عليه وقطع المادة قطع
اسباب الحياة عنها . وقوله : (صرا فيها شعوباً لا قبائل) الشعوب
جمع شيب وهو الصدع . وقد اوم جا معنى الآية والقبيلة الكبيرة . وقوله :
(الا ان الهواء والماء منهم عن ذلك) الهواء والماء هنا كناية عن رغد العيش
وحب الراحة

١١ (سيد حمير) دعاه سيد حمير لان يوسف بن تاشفين كان من قبيلة
صنهاجة واصل صنهاجة من قبيل حمير في اليمن اجازوا الى بلاد المغرب

صفحة سطر

وكثرها فيها

١٧ (صرار) قال صاحب اسد الغابة في معرفة الصحابة ما موصلة: هو ضرار بن مالك الازدي بن اوس بن جديفة وتبسل اس الازدي بن مرداس الاسدي كان فارساً شجاعاً شاعراً اسلم عند ظهور الاسلام. وهو الذي قتل مالك اس نورة التميمي بامر خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر وشهد قتال مبلدة بالبيامة وابلى فيه بلاءً عظيماً حتى قطعت ساقاه جميعاً فعجل بمحو على ركبته وبقاتل وتداؤه الخل حتى علته الموت. وقيل بل بقي بالبيامة مجروحاً حتى مات وقيل انه قتل بالحداد في الشام وقيل انه توفي بالكوفة في خلافة عمر وقيل انه مئس رل حراس من ارض الخزيرة وانه شهد البرموك وفتح دمشق

٢٧٥ ٦ (قول مرقد) سطر ان هذا تصحيف صوابه: قول مُرْقَدَاي مهمل مقروك (سراج الدين الاسكندري) هو ابو حمص سراج الدين عمر الاسكندري الشهير بالموصي كان من ابناء امر اصرعي برع في علمي الفقه والحديث صاحب محر الدين س مكاس زماناً وله معه مكاتبات توفي القوسي نحو سنة ٥٨٨٣ (١٢٧٨ م)

١٧ (يادا الذي فكره الخ) يريد ان فكرته وفائدة مثل اسمه وكان اسمه سراج الدس. وقوله: (مَدَّتْ هـ) يريد قطعت مواصلة الآ ان (مَدَّ) ليس لها هذا المعنى في كتب اللغة. والقصد كسر الهمزة

٢٩ (وات ادري الخ) يقال بلاء: أي حرته واحتره واشتلاه. و(سلفه بالكلام) اذاه وروى: ان قلوا سلقوا و(الْقَوْد) انقصاص يقول انت اعرى بمكاة هؤلاء القوم في التفرع من احدوا بانسهم الحادة صرعوا كثيرين ولا يؤاخذون على صرعهم ي اعم اقوياء

٢٧٦ ٣ (او بكر بن المصيرة) قال محيي الدين المراكشي في كتاب المحب في تلخيص اخبار العرب ما نصه: هو احد رجال الفصاحة والحائز لقب السبق في البلاغة كان على طريقة قدماء ائكتاب من ايثار جزل الالفاظ وصحيح المعاني من غير التعلات الى الاسطاع التي اخذها متأخرو الكتاب اللهم الا ما جاء في رسائهم من ذلك هموا من غير استدعاء (اه). كان ابن القصيرة كاتباً المتمد على اقه وكتب مدة ليوسف بن تاشفين. وتوفي

نحو سنة ٥٤٩٣ (١١٠٠م)

- ٣ (امير المسلمين) هو يوسف بن تاشفين كما مر
- ٦٤ (لا تغلق من اذى تشبه قرباً ومداً جهداً) نصب جهد على الحال اي مجتهدة. والمضى اي لا تكف عن فنية نشرها في القرب والبعيد . . . وقوله: (ولا تراقبون في مؤمن الأولادنة) الا المهد والحلف والامان اي انكم لا تراعون عهود المؤمنين
- ٩٥ (السخ . والسخ) السخ هو تحويل الصورة الاصلية الى اخرى افصح منها: (السخ) هو ازالة الشيء واطالة واقامة اخر مقامه . (السخ) القص والطرح وقوله: (وكانكم به قد تكسر على غيبه عنكم) تكسر على غيبه جمع عما كان عليه من خبر اي اخبر الله قد ترككم ورجع عنكم لا اتيتكم من المهرمات

- ١٠-١٣ (وترككم في صفقة خاسرة لا تستقبلوها) الصفقة البصة . واستقال السبع طلب فسحة . يريد انكم فضلتم العنة فابتعتم بذلك غضب الله فذلك يمة خاسرة لا يمكنكم اطلالها . وقوله: (واقصوا من انفسكم كل من وترغوه) اتصر من نفسه ممكن من الاقتصار منه . ووتر اصاب ظلم وادرك بمكرهه اي كسوا من اخذ الثار منكم كل امرئ حرث عليه واعتدبتم . وقوله: (لا يكن الى اذاه صدور ولا ورد) اي لا تتخذوا سبباً لضرره

- ١٧ (امير المسلمين) هو علي بن يوسف بن تاشفين وقد مر ذكره
- ٢٠-٢٣ (وجنبكم من اسباب الشقاق الخ) اي ابعد الله عنكم داعيات الاختلاف والانقسام التي تدعوكم الى سخطه بعد ما حرّمها عليكم وقوله: (وفي هذا على فقهاكم وصلحائكم مطس الخ) المطس القدح والعبث . والمفسز المطس والمطس . اي في هذا القمل جب واضح على علمائكم واتقيائكم وغاربكم كل مؤمن ذي دين . وقوله: (فهلأ سموا في اصلاح ذات البين الخ) ذات البين الشقاق والانقسام . اي هلأ اعتصموا في سد الخلل والاختلاف كما يعمل وچتم ارباب الصلاح والتقوى . والمراد جدا التوبيع والتشديد على فعالهم

- ٢٨ (وما يجر داء الضمائر) جر الامر سببه . المصاير جمع مصير وهو المصاد والمال اي خافوا من كل ما يسبب احتلال ضمائرهم وينسد ما تكتسونه

صفحة سطر

٢٧٧ ١ ويمضي قلوبكم ويعمل منفلكم فيجاء مذموماً
(واخله والسع والطاعة لوالي اموركم) اي تركوا الرياء وصفوا النية في
الافشاء والانتقاد لمن تسلط عليكم .. وقوله: (ولا تقبموا على تسج عناد
بين حده ورسه) التسج وسط الشيء ومعطيه اي لا تصرفوا على كبر
المعارضة والمعتبان .. وقوله: (يعي بكم الى الحسن) اي يعيدكم الى حسن
الصل

٢ (ابو اسحاق ابراهيم) هو خامس اولاد يوسف بن تاشفين انازع والده
الى الاندلس سنة ٥٢٧٩ (١٠٨٧) وهو حديث السن . ولما توفي والده
ولاه اخوه امرأته ياتية نحو سنة ٥٥١٢ (١١١٩ م) وكان كريماً محباً للشعراء
مدحه ابو بكر بن احمد بن الرحيم قصيدة اثنت قسمها صاحب قلاند
العقبان وتوفي نحو ٥٥٢٣ (١١٢٨ م)

١١١٠ (فهاد الى وليدتها عود الحلي الى المدلل) اي رجع الى مكانته فيها فزدانت
يوكسا تردان المرأة اخلية من ربه بربها

١٦ (ابو بكر بن احمد بن رحيم) هو ذو الوزير المشرف ابو بكر محمد بن
احمد بن رحيم . كان بنو رحيم اجداده من اعلام الشرف ثم انتقلوا الى
الاندلس . ومن ابو بكر اديباً شاعراً صاحب ادباء اندلس وطبائعا
مثل ابن الوضاح صهر المرتضي وابن حمال الخلافة صاحب صقلية والقبه
الى بكر الصافي الوزير . وجرت بينه وبين ابى امية ابراهيم بن حماد مدة
قصائير برسية مطاببات واشعار ومراسلات ذكر منها جاباً الفتح بن خاقان .
ودخل على الامير ابراهيم بن اسحاق مدة ولايته على اشبيلية وامتدحه سنة
٥٥١٥ (١١٢٢ م) . كانت وفاة ابى بكر نحو سنة ٥٥٣٢ (١١٣٨ م)

(الوزير المشرف واخوه) يكنى ابا الحسن لم نجد له ذكراً في كتب التاريخ
(فتبليط يصف الاماني في سواد الاسرار) اتبع الصبح اضاء واشرق وهو هنا
استنارة وجهها كون ما يستنأه النفس يكون ايض بعينه لذلك استعاره
التبليط ولما كفي عن الاماني البيض بالتبليط والضياء استعار لها سواد الاسطر.
وقوله: (اعطينه وقضب دوحة مفجر) الدوحة الشجرة اي ان هذا الولد
هو فرع هذه الشجرة الكريمة

٢٩ (حمت مناهله متون الضمير) اي حفظت موارده ظهور الحبال الرمية

الحري القوية على الركن

٢٧٨ ٢ (فلانت بدر السعد الخ) شبه الوالد بالبدر كماله والولد بالجلال لحدائيه كما ان القمر يدعى بدرًا عند قمه وهلالاً عند طلوعه. وهكذا في الشطر الثاني شبه الولد بالسيف لصفوه والاب بالسهمري وهو الرمح الصلب لصلاته

٢٧٩ ٦ (الملك المؤيد عماد لدين اسماعيل) هو السلطان اسماعيل بن الملك الافضل ابن ايوب ا هروف بابي العداة صاحب حماة وقد مر ذكره في تراجم المؤرخين في الجزء الخامس من الحان

١٠ (فاشكر حسن صنمك الخ) يقول اشكر احسانك شكرًا متصلًا لا ينقطع وان استقطعت عن التردد الى دارك جاء وحشة

١٣ (عدت تنو على لياك الخ) اي ان قواني نثني عليك لما تجفت به صاحبها من الهدايا فجعلته بذلك ناحج المسى

٢٢ (محمد بن لعاس) هو ابو الحسن محمد بن العاس بن الوليد القاضي البمدادي المعروف بابن السحري القبي. قال ابو المحاسن: كان فاضلاً بارعاً مات ببغداد في شوال سنة ٦٣٣هـ (١٢٣٥م) وكان ثقة صدوقاً

٢٧٩ و ٢٦ (معي كالسهم التي تشتت في الاعراض ولا ترجع بالاعتراض) شبه اقدار الدنيا بالسهم ومن نزل مع الاعراض اي المرامي. يقول ان اقدارها لا تُرد عن نصيبه كما لا يُرد السهم عن الهدف. وقوله: (لم يفض عند الزيادة ولم يقنط عند المصيبة) اغص عمل عن الامر ي. كان كالرئيس دراية يكون على حذر من الدنيا فلا يعمل اذا اقبلت عليه ولا ييأس اذا ادبرت عنه علمًا منه بانها لا تبقى على حال. ويروي: بأشراي يعطر مكان يفض. وقوله: (ومن ان يستخف احد الطرفين حكه) اراد بالطرفين اقبال الدنيا المعبر عنه بازياة وادبارها المعبر عنه بالمصيبة يقول: اذا تمحدر الرئيس محمد بن سحاق من الدنيا في حانتي اقبالها وادبارها اين من ان ينفاد هواه الى احدى حائثها فيمترجا

٢٧٩ ١-٢ (ولم يدع ان يوطئ نفسه على انازلة قبل نزولها) وطن نفسه على الامر مهدا لعل واقترما عليه وذلكها. اي لم يتأخر عن ان يذل نفسه لمناقبه قبل اوانها. وقوله: (ويأخذ الامة للحالة قبل حلولها) اي يعد نفسه

للكروه قبل طروقو. وقوله: (وان يجاور الحبر بالشكر ويساود المعنة بالصبر) ساوره اخذ برأسه وواثبه. اي ان هذا الرئيس يعقب الحبر بالشكر ويقاوم الشدة بالصبر. وقوله: (فتصبر فائدة الاولى عاجلاً ويستمرى فائدة الاخرى آجلاً) استمرأ استنها اي يجب فائدة مجتبه في دنياه وفائدة موجلة لأحراه. وقوله: (الحديث سنأ ما ارض واقض واقلق وامض) ارض اوجع واحرق. واقض اي اقلق. يقال: اقض الله مضجعه اي حمله خشناً. وامض احزن اي قد حل في هذا الطفل ما وجع القلب. واقض الفراش وازعج مضائر وكدر صفير العيش نفقدو.

(واياه اسأل ان يعمله للرئيس فرصاً صالحاً) فرط ما تقدمك من اجر او عمل اي جعل الله تقدم ابلك لك في الموت نظير اجر يتقدمك الى يوم القيامة

(نزهمه بالاخترام.. وصانه بالاحتضار) اي ان موته حدثاً قبل ان يدرك حفظه من اتيان الآثم وارتكاب الذنوب

(وبؤاه حيث فضلهم من غير سعي واحتواد) اي احله في مصاف الاخبار الفضلاء من غير احتداد من قبله لانه لم يعمل ما يوجب له ذلك نظراً لصغر سنه.. وقوله: (قبضه قبل رؤيته الخ) قد وقع اضطراب في نقل هذه العبارة اصلحه في الطبعة الاخيرة. صوابه: قبضه قبل رؤيته على الحالة التي يكون معها الرقة وقبل معاينته على الحالة التي تتضاعف عندها الحرقه. اي ان الله قبله قبل ان يصير في حال الشباب فيكون الموت اشد تأثيراً في والده وأدعى لمصرة. وقوله: (وحماه من فتنة ارافقة ليرفعه عن جزع المارقة) اي انه لم يمتعه بالحياة في مرافقة ابيه ثلثاً ينقص والده بلوه فرقة لان الفراق بعد طول الاجتماع موجب للمصرة ومزيد للوعة. وقوله: (وكان هو المبني في دنياه وهو الواحد الماضي والواجد الذخيرة لآخراه) اي ان الله ابقى لما الرئيس وقد توفى ابنه الوحيد المزود بالصلاح لآخريته. وقوله: (وقد قيل ان تسلم الحبله فاجعل هدر) الحبله جمع جليل وم سادة القوم. والسحل جمع سحلة وهي ولد الضأن كنى بها عن ولده. اي ان تسلم الوالد فلا يبالي بفقد الولد. وقوله: (وعزيز علي ان اقول المون للامر من بعده ولا اوفي التوجع عليه واجب فقده. فهو له سلاله ومنه

- بضعة) 'ي يشق على ان اعمون على محمد بن العباس مصابة من غير ان
استوفي حق الترحم على طفله المفقود لانه هذا الطفل متسلل منه وجزء
منه فواحب ان يكون مندي بقرته
- ٢٠-١٨ (وان اغاه الاستبصار) اي كفاه التصرة في عواقب الامور... وقوله:
(وبقي موفورا غير متقص وجدنا الى السور امانه) اي يحفظه تعالى في
سنة عيش ويحيطا فداء في السور
- ٢٣ (ابو عمرو لبحثري) كان احد اعيان حراسان واد، لها المشهورين في اوائل
القرن الخامس للهجرة لم نصب شيئا من تفاصيل احبارة
- ٢٧-٢٥ (ويذكر الاثر وحاملوه تراخي يديه) الاثر الحديث المنهي الى النبي
والحاملون له رواته. وتراخي فائه اي استمرار ذكره من بعده. وقوله:
(واكرم حالي الربع من سده) اي منازل السماء والمواد تمطت بفقدته
واقفرت
- ٢٨٠ (ابو عبد الله التوسي) هو الفقيه الكاتب ابو عبد الله التوسي ولد في لوشة ثم
انتقل الى غرطة وكتب ما لارائها. وقد ذكره صاحب قلائد العقيان
ووصفه بأنه كان بين الخلق سريع الغضب اشرفت عنه بسبب ذلك قلوب
مروسيه. توفي ابو عبد الله نحو سنة ٥٥٧ (١١٣٣ م)
- (امير المسلمين) هو علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي المذكور آنفا
- ٢ (الامير مردلي) هو الامير ابو محمد مردلي بن تيانكان بن محمد بن وركوت
كان من عشير يوسف بن تاشفين فاستعمله على حبشه واغراه المغرب
الاطلس سنة ٥٧٣ (١٠٨٠ م) فحارب ملوك تلمسان وظهر بصاحبها العباس بن
بجي وقتل انه بعلي وافتتح المدينة فولاه عليها يوسف بن تاشفين. ثم اقره
في ولايته ابنه علي امير المسلمين ورساه لمحاربة النصارى في الاندلس
وولاه على قرطبة. فسار مردلي الى طليطلة سنة ٥٥٧ (١١١٣ م) وفتحها
وفتح قلعة ارجينة وقتل اهله. ثم سار الى مدينة سالم وكان زند غريسي
ملك الفرنج يحاصرها فهرب زيد غريسي من وجهه وترك الثقاله وطلته
فاستولى عليها مردلي. وبينما كان راجعا الى قرطبة ادركه امر الله الذي
لا مرد له فمات في ارض النصارى سنة ٥٥١ (١١١٦ م) وخلفه ابنه
محمد على ولاية قرطبة. وكان له ابن ثان متوليا على بلنسية ومرقسطة

صفحة سطر

اسمه عبدالله

١٥-١٠ (وسم النجوم الزهر) يقول ان فقده . صاب ببلغ اشتد حتى اثر في كواكب

السماء وكواهاكي الحزن . وقوله : (واقص المهاد) صوابه اقض اي جعلها

حشة . . وقوله : (واسير المسلمين اورى في الرئاسة زندا الخ) اورى اقل

تفضيل من وري الرند اذا خرجت ناره . يقول ان هذا الاسير هو اكبر

من ان المصائب ولو عظمت

١٨ (ابو محمد بن القاسم) هو الوزير الكاتب ابو محمد بن القاسم احد ادباء

الاندلس وكناجا ذكره صاحب فلاند العقبان واثني عليه ثناء كثر

واورد له مقاطيع شعرية ونثرية . دارت على ابي محمد الاحوال في آخر

حياته فكب ومات خامل الذكر في اواخر القرن الخامس للهجرة

٢٢ (يمز عليه رزء ات عنه شقيق النفس الخ) الشقيق المصدوع . اي غمته

صاحب نزل لك حتى انعطرت منه نفسك حزنا . ويجوز ان يكون المعنى

ان هذا الرزء افقدك شقيقك في الهمة فاصمت من بعد فقده ولم يبق

لك شقيق الا نفسك

٢٥ (لئن قدمت عاقا مستفادا الخ) العلق الفيس اي ان قدمت هملا نفيسا

صاحبا فستلاقي اجرا عليه وحظا موفورا سبه

٢٨١ ١ (ابو هار عدنان الصبي) هو الشيخ الرئيس ابو هار عدنان بن محمد بن

عدنان الصبي احد ادباء خراسان كان في اواسط القرن الرابع للهجرة له مع بديع

الزمان المصداقي مكاتبات ومفاوضات وفي مجموع رسائل البديع عدة مكاتيب

ارسلها اليه المصداقي . توفي ابو هار عدنان نحو سنة ٥٣٨٠ (٩٩١م)

٢٩٥ (احسن ما في الدهر همومة بالتواكب الخ) يقول . يستحسن من الدهر

هو كون مصائبه نعم الجميع وحسناته تختص في بعض الناس . وقوله : (يدهو

الجفلى اذا ساء) الجفلى جملة الناس اي اذا قبح الدهر مم الناس بجماهيرهم

وامتهم

٨ (هو العبد لم يكن شيئا مذكورا الخ) اي ان الانسان عبد كان حتما فابدهه

افه بغير اختياره وقدر له المشقة والرزق

١٥١٣ (ابو قيسه) هو المتوفى الذي بسبب كتب المصداقي هذا الكتاب لابن

هار الصبي

صفحة سطر

١٥١٢ (فمرضت ملي انالي قموذا) انعمود جمع الفاعل وهي المرأة التي قعدت عن الوند اي امتنعت استعارها بلاما ان ادا كنت بلا غيرة اي ذهبت رفاثي ملي غير طائن. وقوله: (وضحكك وشر أشدائد ما يضحكك) اقتباس من قول الشاعر:

ضحكت من ابين مستنكرا وشر البينة ما يضحكك
وقوله: (والموت نكر قد هم حتى عاد عرف) اي انه مع كونه قد بلغ من القباحة واشدة مبلغا كبيرا صار الان حقيقا مقبولا نظرا الى شموله عامة الناس وعدم خروج احد عن حكمه

١٩-١٨ (ولعل هذا السهم اخرا ما في كتابه) الكسانة جبة انبال. يتمنى للمكتوب اليه ان تكون هذه خاتمة مصنفه فشبّه المصيبة باسمه (كتابي من سلامة) اي عن اخلاص ابوالاه وحسن اذنه

٢٨٣ ٢٨٢ (وملا الوله والوهل الخ) اي ان الخزن والخوف انصفا قلبي او هاما وقلقا وقوله: (وتذكرت ما كان يحمني وايه من سكري الشباب والشراب) شبه الشباب في عمره بالخمرة تسكر صاحبها. يقول: ذكرت اوقات سكري وايه يعمون الشباب وسورة الحمرة

٢٨٣ ٢٨٢ (فبكيت عليه بكاء في مصفه) اي ان بكائي عليه بكيت بنصفه على نفسي نعلي اي سأشرب الكس التي شرها واري بالنسهم التي روي بها وشدله قوله (وحزنت عليه حزنا نفسي شطره)

٢٨٣ ١٥١٢ (ليكون سكوتي الخ) اي ليكون ارتياحي الى ما يعرفني به من الاعتصام بأسباب السلة من هذا المصائب بمتراة اضعاف القلق والاضطراب الذي اصابه مما تزل به من الحرقه والنوغة

٢٨٣ ٩-٦ (بري بولي من اونيته الخ) اي اني اذا حضرت اليه تزل في العقاب من الامير والقاضي لا يجون عليه ذلك فتضاعف مصيبتهم اذ بري صديقه في شر لا يستطيع دفعه عنه. وقوله: (دولما ثبات بين تخلي آمتنا وحضوري خاتفا الخ) اي وقفت عنه ناخري عن زيارته وانا آمن من سخط الامير وحضوري اليه مع الخوف من ان يلحقني ظلمه وهفابه وجواب هذا في قوله (عدلت بين طرفي الروية ..) وهو ظاهر. وقوله: (واغفر عهدة التفصيل لصحة الجيلة) اي امتنعت عن زيارتك لسلم كلانا من شره

صفحة سطر

١٣ (فان تسجنوا القسري الخ) هذا البيت ورد في جملة ابيات قالها ابو شنب العبسي يمدح خالداً القسري لما حبه يوسف بن عمرو الثقفي (راجع الصفحة ٦٥ من الجزء الثالث من الجاني والصفحة ٣٨٤ من الشرح)

١٥ و ١٦ (ولقد نسحت في ذم الظالم الخ) اي نظمت في ذم هذا الامير قصائد مؤلفة فيها جفاف وخشونة لا يليها الماء ولا يستطيع الهواء ان يزيدها فظافة وهي مينة لا يسترها تليج . . وقوة : (والراجح من محته فاية الخ) الثوبة الجراء والثواب اي ان صاحب الريح في هذه الدنيا هو الذي ترول مصيبة ويثبت جزاؤه . وقولته : (حمل الله هذه الحادثة الخ) البقرة مؤنث الا بتر وهو من لا عقب لها اي حملها اخر مصيبة لا تمقبها مصيبة اخرى

١٩ (الملك الافضل) هو محمد بن اسماعيل بن علي بن محمود الايوبي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وان صاحبها الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل المعروف بابي العداة . كان السلطان محمد بن قلاوون ابرز مرسوماً له يقرره على حماة بعد ابيه . فلما توفي اوه سنة ٧٣٢ هـ (١٣٣٢ م) تلقب بالملك الافضل واستمر له الملك في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده لاشرف كجك مد خلع اخيه فرسم بزل الملك الافضل عن سلطنة حماة ودارين والمصرة وبلادهم ونقل الى دمشق اميراً من امرائها . فلم يلبث جا ايأماً حتى ادركته ميتة فتوفي سنة (٧٤٢ هـ) (١٣٤١ م) فحصل الى تربة والده بحماة ودفن صا وكان سلطاناً كريماً عارفاً صوباً من بيت سلطة ورئاسة قليل الخبط من الرعية يعطي العطاء الوفي الوافر وهو مذموم عبر مشكور

٢٦ (فكانه لصلاحهم اكبر) لا كبير هو ما يلقي على النضة ليجهلها ذهباً خالصاً في زهمهم استناره لما تصلح به الاحوال اي ان هذا الملك ممن تستقيم به الملوك وتصلح احوالهم

٢٨٤ ٣ (يمتد المقدور) اي يرضى ويزيل القتب اي اللامة (المظفر) قد ملك حماة ملكان جداً القلب من اجداد الملك الافضل . الأول هو الملك المظفر محمود بن الملك الناصر تولى من سنة ٥٩٢٦ هـ (١٢٢٩ م) الى ٥٩٤٢ هـ (١٢٤٥ م) . والثاني الملك المظفر ابن الملك المنصور ملك على حماة من سنة ٦٤٣ هـ (١٢٨٥ م) الى ٦٩٨ هـ (١٢٩٩ م)

- ٥ (المصور) ملك على حماة سلطانان هذا الملقب اولهما الملك المنصور محمد بن تقي الدين ولي الملك من سنة ٥٥٨٧ (١١٩١ م) الى ٥٦١٦ (١٢١٠ م) . والثاني الملك المنصور محمد بن الملك المطفر تولى من سنة ٥٦٤٢ (١٢٤٤ م) الى ٥٦٤٣ (١٢٤٥ م) .
- ١١ (معين الملك فضل الله) كان من حواشي السلطان الملك مسمود السلجوقي ولأه امر حبسه ثم تغير عليه وعزته . وللطبراني مؤيد الدين الاصهاني فيه مدائح وقصائد كثيرة كتبها اليه وقت كنيته مثبتة في ديوانه . توفي معين الدين نحو سنة ٥٥١٠ .
- ١٦ و ١٥ (الم تر ان الخ) صفيلى اي مصقول يستوي فيها المدكر والمؤنث اي ان الشمس بعد احتجابها تظهر للرأي أكثر حلاوة وضياء . استعار كسوف الشمس لشكة المدوح واستخلص ان فضلة زاد وضوحاً وبياناً بعد هذه المصيبة . وقوله : (وان الهلال الخ) انضو المهرول . والشخت الدقيق الضامر والضميل الخفيف . يقول ان الهلال يصير بدرًا كاملاً بعد ان يظهر مهزولاً صميراً . والاستمارة طاهرة لاصح بمعنى ما قلها .
- ١٩ و ١٨ (واستطار نسل) السبل ما يسقط من الصوف والريش . وقوله : (وبورق ما لم يتوره ذبول) اعتوره اصابه ونزل به . والذبول الجفاف . اي ما لم يحف اصله ويصيبه الذبول .
- ٢٤ و ٢٣ (واي قناة الخ) ترشح اي قايلى من سكر وغيره وفلول السيف ثلثة . اي اي ربح لا تضف انانية واي سيف لا يطراً عليه الثلم وهذا من قبيل التعزية للمدوح كانه قال واي رجل لم تنزل به المصائب . وقوله : (اسأت الى الايام الخ) التبول جمع تبل وهو المداوة وتنجي تعرض وتصل . اي ما زلت تسيء الى الايام وتكف مصائبها عن الخلق حتى ظلمتها ووقعت المداوة بينك وبينها ولو لم تخالها في ما ارادت لشمخت وجارت متكبرة وهذا مثل قول ابى الحسن الانباري في الوزير ابى طاهر :
وكت مجير من صرف الليالي فصار مطالباً لك بالسترات
- ٢٨ (وما خض الخ) الزميل السير . اي لم ينقص الحبس من شرفك ويحط من قدرك شيئاً لانك ذكرك طائر الشجرة معروف في الشرق والغرب
- ٢٨٥ (ابو نصر) هو ابو نصر بن دوسام احد اديباء نيسابور

١١ (وكل شيء على الميم في باب التفخيم) اي مستشفعاً بكل ما ينتهي بالميم من صفات التعظيم والتفخيم اشار بذلك الى ما سبق من الصفات التي استدحه بها كالتعظيم والتكريم والتفخيم

١٦ (ابو عبد الله بن مرزوق) ٧١١-٨٨٧ (١٣١١-١٣٧٩ م) هو الشيخ الامام الخطيب الرئيس محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق البصري التلمساني الملقب بشمس الدين كان من طرفاء دهره لطيفاً حسن اللقاء كثير التؤدد حلوب اللسان درناً على صحة الملوك والاشراف منسج الرواية مشاركاً في فون من اصول وفروع وتفسير يكتب ويشعر ويقيد ويؤلف مولده ومشاؤه في تلمسان ورحل الى المشرق ففتح ونقي الجبلتة ثم صرف وجهه الى المغرب فاشتغل عليه السلطان ابو الحسن اميره اشتغالا خالصه بنفسه وجعله مفضي سره وخطيب مبره وامير رسالته فقدم في غرضها على الاندلس او اخر عام ٨٧٤ (١٣٦٧ م) ولما حلت الحال بالامير الى الحسن استقر بالاندلس الى ان دعاه امير المؤمنين ابو عان فارس الى خدمته في المغرب فولاه الوظائف العلوية فلم يزل بها موفراً الرتبة معروف الفضيلة مرشحاً لقضاء المالكية ملازماً للتدريس الى ان هلك في القاهرة وخدم السلطان ابا سالم صاحب فاس والسلطان اما اسحاق بنوس ثم نكبه السلطان ابو المباس فرحل الى المشرق وعلق بالسلطان الاشرف فخذ عن ابن مرزوق كثير من الايمه منهم لسان الدين بن الخطيب وله تصانيف كثيرة ومكتابات اثبت منها المقرري جانباً في كتاب نفع الطيب

٢٠ (جبره الى ابوابكم الخ) لانه رحل الى دياركم قدماً الى ابوابكم وعلق آماله بكم هذا فضلاً عما فيه من السمايا الكريمة كالفضل والوقار والادب وكبر السن مما يوجب له التجله عندهم

٢٣-٢٥ (والمؤمل .. مسكة المختار) اي تأمل منه ان يلاحظ هذا الرجل بمسكين الرعاية والاحسان اما باستماله بتمام يليق بثلث من اهل الادب او يساعفه على عمل صالح يكون ختاماً لمبرته فتضوع رائحته كالسك

٢٨٦ ١١ (ملقمة بن ملاثة) قال في كتاب اسد الغابة ما ملحصة: هو ملقمة بن ملاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب العامري كان من اشراف بني ربيعة بن عامر وكان من المؤلفة قلوبهم وكان سيداً في قوم حليفاً

مأملاً ولم يكن فيه ذاك الكرم وهو الذي نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وكلاهما كلابي وفاخره . ولما عاد محمد من الطائف ارتد طليعة ولحق بالشام الى ان توفي نبي المسلمين فاقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة . فارسل اليه ابو بكر سرية فاهزم منهم وغن المسلمون اهلهم وحملهم الى ابي بكر فاطلقهم واسلم عقيقة فقبل ذلك منه . ثم استعمله عمر على حوران . فمات جاسنة ١٥٠ (٦٣٨ م)

(عامر بن طفيل) هو ابو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري الشاعر من اهل نجد من شعراء الطبقة الثالثة . كان احذق العرب بركوب الخيل واجولهم على متونها واصرم في التصرف عليها . وكان مناديه ينادي بسوق عكاظ هل من راجل فنحله او جائع فنطمه او خائف فنؤمنه . ومن شعره قوله :

فاني وان كنت ابن فارس عامر وسيدها المشهور في كل موكب
فا سودتي عامر عن وراثتي ابي الله ان اسمو بام ولا اب
ولكنني احبي حماما واتني اذاها واري من رماها بجنبك
وقوله ايضا :

قضى انه في بعض المكاره للفق برشد وفي بعض الهوى ما يهاذر
الم تلمسي اني اذا الالف قاذني الى الجور لا اقاد والالف جائر
وكان له فرس يقال له المزنوق وفيه يقول :

وقد طم المزنوق اني اسكره على جمعهم كز النبح المشهر
اذا انور من وقع السلاح زجرتة وفلت له اربع مقبلا عبر مدبر
وكانت قد ذهبت عنه بطنة فقال :

فبش الفتي ان كنت اهورا قرأ جبانا فا حذري لدى كل محضر
الست ترى ارماسهم في شرها وانت حسان ماجد العرق فاصبر
لمصري وما مصري علي جبين لقد شان حر الوجه طنة مسهر
وكان حقيقا لا يولد له ولد وادرك الاسلام ووفد على الرسول في اخر عمره
مع ابن عم له يقال له اربد بن قيس ومعه جماعة من بني عامر وذلك
في سنة ١١١ (٦٣٣ م) . ثم انصرف فمات في اثناء الطريق فواراه اصحابه
في التراب وجعلوا على قبره انصابا

صفحة سطر

- ٢٢ (الى صباية .. في المهراس) الصباية البقية من الماء والمراد جا بقية الحمر .
والمهراس هو حجر مقفور مستطيل ثَقِيل يُدَقُّ فِيهِ استمارة للذن
- ٢٨٧ (قاع منفوحة) اقاع الارض . ومنفوحة قرية مشهورة بقرب واد في اليبامة
كان يسكنها الاعشى . وجا قبره ومي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة من بني
بكر بن وائل (راجع ترجمة الاعشى في كتاب شعراء النمرانية)
- ٥ (فضالة س كلة) هو او دليمة فضالة بن كلة احد سادات تميم وفرسانها
الممدودين . لاوس بن حجر فيه مدائح في حياته ومراثٍ بعد وفاته توفي
فضالة نحو سنة ٦٠٨
- ٨٩٧ (على فضالة حل الرز . والعالي) اي ان فقد فضالة هذا هو معظم البلية . وقوله:
(اما دليمة الخ) الاشعث المبرء الرأس المتلبد الشعر والطرس الثوب الخلق
الرث والمحال كثير الافلاس : اي من تقيم كافلاً للارملة ومن جثم
بمدك بفقير مدقع
- ١٥ (اودي وهل الخ) اودي ملك . ولاشاعة الحد والمذر . وقرع محرقة انخسار
الشعر عن جانبي الحبة اي لا ينفع المذر من الموت ضد من شاخ وانخرس
الشعر من حابي حبه
- ٢٨٠-٢٢٢ (الآن .. رحي بطن) فهم قبيلة الشاعر . ورحى بطن موضع بالحجاز
زعم تابط شراً انه لقي فيه غولاً قتل . وقوله : (سهب كالصخمة صحصهان)
السهب اغلاة . والصحصهان ما استوى من الارض . (فقلت لها الخ) الضمير
للفول والنضو المهزول والابن الثعب اي اتنا كذبنا هزولان من ثعب لأننا
في سفر فافسحي لي مكاناً . وقوله : (فشدت شدة الخ) اي حملت علي حلة
شديدة فجادت عليها كفي بطمة من سيف من صنع اليمن مقبل .. وقوله:
(صرباً للبدن وللجران) اي مكبة علي يديها ومقدم عقبا . والحران مقدم
عنق البعير من منخره الى مذبجه . وقوله : (مكننا عليها) ويروي : لدجا .
وقوله : (لاتظر مصباحاً) اي عند دخولي في الصباح وطلوع النهار
- ٢٨٨ (واساقا منجد الخ) المنجد ولد الدابة الناقص . الشواة جلدة الرأس . الشنان
جمع شن . وهو القرية الخلق الصغيرة اي ان سابقها كسافي ولد الدابة
الناقص وجلدة رأسها كجلدة رأس كلب وصوفها المكثي عنه بثوب كانباء
او كقرية غنيقة صغيرة

٣ (بلاد هذيل) ينسب بنو هذيل الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن تزار

١١ (الحيان) قبيلة تنسب الى الحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر. والحيان في اللغة الوشَل الصديق في الارض وهو اسم واد

١٣ و ١٢ (نكم خصلة اما فداء ومنه الخ) لصلة الخطة اي اما ان تغفوا عني وتغفوا بالنفداء واما ان تقتلوني وهو اولى بالرجل الكريم. وقوله: (وأخرى اصادي الخ) المصاداة ادارة الرأي في تدبير الشيء والاثيان به. قال التبريزي: يقول وعندي خصلة اارض نفسي عنها واتدبر فيها واما هي الموضع الذي يردّه الحزم ويصدر عنه ان فعلت. وقد قسم الكلام هذه الاقسام لانه رآهم يبنون اسره عليها ولانه نظر الى حبيي الجبل فعلم انه ان رضي الطريق التي عليها بنو الحيان لنفسه طريقاً كان فيها احدى المائتين من الاسر والفداء او القتل بزمهم وان احتال للحمه الاخرى فالخزم فيها لان خلاصه منها وكان اسراً ثانياً. وقوله: (واها المورد حرم) اعتراض ايضاً لوقوعه بين قوله واخرى اصادي النفس منها وبين قوله في البيت الذي يليه

١٤ (فرشت لها صدري الخ) الفرش البسط ثم توسموا فيه فقالوا فرشته اسري. والضمير يرجع للخطة التي عبر عنها باخرى اي فرشت من اجل هذه الخصلة صدري حل الصفا وذلك حين صبّ العسل فرلق به عن الصفا. وقوله: (به جو جو) اي به صدر ضخم ومتن دقيق. والصدر والمثن صدره ومنه على حد قولهم: لقيت يزيد الاسد وزيد هو الاسد عندهم

١٥ (فحاط سهل الارض الخ) لدح لهم. الكدحة الكد والجهد. يقول. اسهلت ولم يؤثر الصفا في صدري اثرأ ولا خدشاً والموت كان قد طمع في فلما رأي قد تخلصت بقي مستحياً ينظر ويتحير. والواو في الموت واو الحال وهذا استمارة حسنة

١٦ (قأت الى فهم وما كنت اثباً) وفي رواية اخرى ولم اك اثباً. فهم قبيلته. يقول رجعت الى قبيلتي وكدت ان لا اعود لاشرافي على الهلاك لما اقيسه من هول القوم. (وكم مثلاً) اي مثل هذه الخصلة فارقتها بالخروج منها وهي مغلوبة تصغر وانا الغالب استمارة من صغير الطائر. وعليه يكون المعنى

كم مرة فارقتها واطلت النية عنها اي عن القبيلة فهي تلخط في امري وتكثر القول في شأني فنههم من يقول اني قتلت ومنهم من يقول اني ظفرت فتملو اصواهم ويكثر كلامهم كالطير تجتمع ونصيح

١٧ و ١٨ (اذا المرء الخ) قال شارح الحاسة: يقول اذا بزل بالانسان مكروه ولم يجد ناصراً فسيله ان يحال لان العرب تقول الحيلة الملع من الوسيلة. (وجد جد) اي اشتد أمره اي انه اذا المرء لم يطلب رشده في اصلاح امره في الوقت الذي يجب آل به امره الى هذه الحالة. وقوله: (ولكن اخو الخزم الخ) يقول صاحب الخزم هو الذي يستمد للامر قبل وقوعه

١٩ و ٢٠ (فذاك قريع الدهر ما عاش حول الخ) فذاك اشارة الى اخي الخزم (قريع الدهر) اي الذي اختاره الدهر فهو من قريته اي اخترته بقرعي او من قريته الدهر بنوابه اي جريته. (وجاش الخمر) احتاج يقول: ان صاحب الخزم يقريه الدهر بنوابه ولكنه مدة دواءه حياً لا يزال بصيراً بتقلب الامور وتصريفها. وقوله: (اذا سدم منه منخر) مثل للضيق طبعه. ورجل حول كثير الاحتيال او الحيل

٢٨٩ ٣ (رخمان) قال ياقوت هو موضع في ديار هذيل عنده قتل تأبط شرراً فقالت امه تبكيه:

نعم الفتي غادرتم برخمان من ثابت بن جابر بن سفيان

يمدّل القرن ويروي الندمان ذو ماقط لحي وراء الاخوان

٢٢ (مالك بن عوف) هو ابو علي مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع الموازني كان رئيس المشركين يوم حنين لما اخزم المسلمون وعادت الغزاة على المشركين. فسار بجماعات من بني نصر وبني جشم وبني سعد ابن بكر واوداع من بني هلال وناس من بني عامر واوجبت معه ثقيف الاحلاف وبنو مالك فكروا على المسلمين وهزمهم. ثم حض محمد المسلمين وارحمهم الى الحرب فانضم المشركون ولحق مالك بن عوف بالثائف. فقال محمد: لو اتاني مالك مسلماً لرددت اليه اهله وماله قبلته ذلك. فلحق به وقد خرج من الجمرانة فاسلم واعطاه اهله وماله واعطاه مائة من الابل كما اعطى سائر المؤتفة وكان ممدوداً فيهم ثم استعمله على من اسلم من قومه ومن قبائل قيس حيلان. ثم شهد في ايام الي بكر فتح دمشق

وشهد القادسيّة أيضاً بالمراق مع سعد بن أبي وقاص . توفي مالك نحو سنة
(١٣) ٦٣٥ م

٢٦ (عبدالله بن جدعان) هو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن
تميم بن مرة بن كعب كان في الجاهلية سيداً جواداً رؤوفاً من كبار
قريش يصل الرحم ويطعم المسكين . وكانت الشعراء تغد عليه ومقدمه
وكان أمية بن أبي الصلت من جملة المقطعين له وله فيه قصائد طنانة
ذكر منها جانب في ترجمة أمية في كتاب شعراء الصرائية . ولا توفي جدان
قال فيه مراتي يمدحه جاد وابن جدعان ممن ترك الحمرة في الجاهلية .
ولقد عاجا قبل موته فقال :

شربت الخمر حتى قال قومي الست عن السفاء بمسئق
وحسنى ما أوسد في مبيت انام به سوى الترب السحيق
وحسنى اغلق الحانوت رهي وآست الهوان من الصديق

وكان سبب تركه الخمر ان أمية بن أبي الصلت شرب معه فاصبحت عين
أمية مخضرة يخاف عليها الذهاب فقال له : ما بال عينك . فسكت فلما
الح عليه قال له : انت صاحبها اصبتها البارحة فقال : او بلغ مني الشراب
الذي المنع معه من جلبي هذا . لا جرم لأدبها لك ديتين . فاعطاه عشرة
آلاف درهم وقال . الخمر علي حرام ان اذوقها ابداً وتركها من يومئذ

٢٧ (من كلب) يريد من بني كلب وقد اوم الشاعر الحيوان المعروف
٢ ٢٩٠ (فاحببت ان اضع شعري موضعه) لان الشعر من حق ان يقال في رجل
ذي قدر سواء كان مدحاً ام هجواً

٥ (اليك ابن جدعان الخ) السبب التعب والضمير في اهلتهما يعود للركاب
المقدرة . اي قصدت انك الممدوح بركاب اهدتها للمسير ليلاً والتعب .
وقوله : (فلا خفض الخ) الخفض هنا بمعنى الراحة يقول انه لا يريح ركابه
حتى يحلّى برجل سخي يبيد ان رضي ويحلم ان غضب . وقوله : (وجلداً اذا
الحرب الخ) المزول النظيف من المطب . يقول : انه جليد على القتال صبور في
الحرب يزيداه وقوداً وتمريشاً

٩ (ربيعة بن رفيع السلي) هو ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ضبيعة
ابن بربوع السلي كان يقال له ابن الدفة والدخنة انه شهد خيبر ثم قدم

على نبي السليبين في بني قيم . وهو قاتل دريد بن الصمة . توفي نحو سنة ٥٣٨ (٢٦٥٩)

١٥-١٣ (ويجئ ابن أكمة الخ) المرعى المرتعد المحرم . والادرد المذهب الاسنان . يقول : ويلك يا هذا ماذا ترغب من رجل شيخ هرم فان . . وقوله : (وبالغف نفسي الخ) الشامع الطويل اي القوي والامرء الشاب الذي لا شعر في هذاه . يتألف لغوات زمان شبايه وقوته حتى يبطل بن راء قلته
٢٢ (كان لا يعاقل في الكلام) راجع ما جاء في باب المعاطلة في الصفحة ٢٣٦ من كتاب مقالات علم الادب

١ ٢٩١ (مُجِير) هو ابو سلى مجير بن ابي سلى ربيعة بن رباح بن فرط المرني اخو كعب بن زهير اسلمه قتل اخيه كعب وكلاهما شاعران مجيدان . ذكره ابن الاثير في كتاب اسد الغابة في اخبار الصحابة توفي نحو سنة ٥٣١ (٢٦٥٢)
٥-٣ (الا الملع الخ) الويل مثل الويل زنة ومعنى تضاعف الى الضمير والى الطاهر كقولك وب غير ه اي قولاً لآخي مجير : كيف تركت دينك وقد جئت بمذهب هذا الرجل ومعنى اي شيء دلت ويل لتبرك والضمير يعود على النبي قرية المقام . وفي رواية اخرى : (فهل لك فيما قلت ويحك هل لك) مكان الشطر الثاني اي هل لك فيه رأي واعتقاد . وقوله :
على خُلُقٍ لم تُلفِ امّا ولا ابّا طيب ولم تُدرِك عليه احاكّا ويروى :

على مذهب لم تُلفِ امّا ولا ابّا طيب ولم تعرف عليه احاكّا اي ثبتت مذهباً لم يتبعه احد من اهلك لا ابوك وامك ولا اخوك . وقوله : (سفاك ابو بكر بكسر روية الخ) ويروى : سفاك جا المأمون ككاساً روية والمأمون لقب محمد . الروية هي قبيلة بجنى مروية . والتهل الشرب الاول والثلث الشرب الثاني

٨ (بانت سعاد) هي مطلع قصيدة كعب بن زهير في محمد قالها يندثر اليه ويمدحه . وهي تمتد من القصائد المعروفة بالمشوبات وقد شرحها كثير من الادماء وطبعت غير مرة في عدة مطابع

١٢ (اسير بن جابر) جاء في شرح الحساسة انه كان من بني سلامان محدوداً من العدائين المشهورين في العرب خرج مع خازم التميمي الى التائف من وادي

ايدة ومهما ابن اخي اسير بن جابر. وكان الشفري لا يرى سواداً بالليل إلا رماه قرّاً فابصر السواد فوقف وقال: كانك شي. ثم رى فشك ذراع ابن اخي اسير بن جابر الى عضده فلم يتكلم فقال الشفري: ان كنت شيئاً فقد أصبتك وان لم تكن شيئاً فقد امتك. وكان حازم ماطعاً اي مبطعاً بالطريق يرصده فنادى اسير بن جابر. يا حازم أصلت اي سل سبيك. فقال الشفري: اذا ما تضرب فاصلت الشفري فقطع اثنتين من اصابع حازم وضبطه حازم حتى لحقه اسير وابن اخيه فيبذره واخذوا سلاحه وصرع شفري حازماً فضبته ابن اخي اسير واخذ اسير برجل ابن اخيه فقال: رجل من هذه فقال الشفري: رحلي فقال ابن اخي اسير: هي رحلي فارسلها وخدوا شفري وادوه الى اهلهم فقالوا له: انشدنا. فقال: انما الشيد على المسرة فارسلها مثلاً. ثم رموه في عينه فقال له السلاطي لطفك. فقال الشفري: كاك نفعل بريدك ذلك. وكان الشفري اذا ابصر رجلاً من بني سلامان قال: لطفك. ثم يرميه في عينه ثم صرخوا يده فبعرست اي اضطرت فقال الشفري:

لا تبعدني اما ذهت شامه قرب واد نفرت حمامه

ورب خرق قطعت قامه ورب قرن فصأت عظامه

ثم قالوا له: ابن نقبرك. فقال:

لا تنقبروني ان قبري محرم عليكم ولكم اشري امر طامر

اذا احتلوا رأسي وفي الرأس اكثرني وغودر هند الملتقي ثم سائري

هناك لا ارجو حياة تربي محيس الليالي مبسلاً بالجرائر

(بنو سلامان) ثم حي من العرب يمزون الى سلامان بن مفرج بن عوف

بن مبدعان بن مالك بن اسد

(وصار الى الاذنين كلاً الخ) الاذنون اقرب المشيرة نبأ. والكل الثقيل.

المعنى من لا يمد بطلب معاشه يعني ثقيلاً على اهله ويكاد ان ينكروه

(طعية) ثم طعن من قيم

(لا يُحسن أكرّ انما يُحسن الحلب والصرة) الكره الحملة على العدو. والصرة ان

تشد الناقة بخيط فوق خلفها لئلا يرضعها ولدها. اي انا لست من اهل

الحمالات على العدو بل من الميد المقيمين على حلب النياق

صفحة سطر

٢٤ (بكوت تخوفني الخ) ويروى: عن غرض. يقول اخا تخوفني من الموت كاني
لست عرضة له اي انه واقع لاحالة والتخوف منه ليس في محله. وقوله:
(اني امرو الخ) قد مر شرح هذا البيت. والمنى ان نسي في حبس من خبر
النسب اشار بذلك الى ابيه وهذا هو الشطر الاول من نسبه واما الشطر
الثاني بالنسبة الى امه التي كانت عبدة فانه يدافع عنه بسيفه ويشرفه

٢٩٣ (ولقد ابنت على الطوى) الطوى الموضع وظلله اي اظلل عليه اي استتر.
والمنى ابنت جائعاً الى ان اصيب مأسكلاً كرماء اي لا آخذه بطريق ذل
(عتبة بن الحارث) وقيل عتية بن الحارث بن شهاب البربري كان فارساً

١٤ مفوراً له ذكر في أيام العرب واشتهر في يوم المييط وهو يوم نبي يربوع
على بني شيبان فارس عتية سطار بن قيس ففدى بسطام نفسه بارسامنة
ناقة. (راجع ترجمة بسطام في شعراء الصرائية) ثم طلقه وجر ناصيته. وله
ذكر ايضا في يوم كهل قتل فيه البهرماس ومهر ابن كبشة المسائين وقُتل
عتية يوم خوق كان لبني اسد على بني يربوع قتل ذواب بن ربيعة نحو

سنة ٦٠٥ م

٢٩٤ (ونحر الكوم عطاً الخ) نحر ذبح. والكوم جمع الاكوم وهو البعير الضخم
١٥ السنام. والبعط مصدر عط اي نحر الذبيحة ببعير حلة. يقول نحن نذبح
الجمال اكراماً للضيوف ونشبع من طلب الطعام. وقونه: (من المبيط
اذا لم يظهر الفرع) المبيط الذبيحة الفتية. والفرع اول ولد تنتجه الناقة
او النعم والمنى ظاهر

٢٩٥ (الزبرقان بن بدر) هو الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف من
٩ بني زيد سناه بن تميم يكنى ابا عياش وقيل ابو سدرة واسمه الحصين واثماً
قيل له الزبرقان لحسنه وقيل وتزل الزبرقان البصرة وكان في الجاهلية
سيداً يدين بالصرائية وهو القائل:

نحن الملوك فلا حي يقاومنا فبنا الملاء وفينا تُنصب السع

وفدع بني تميم على نبي المسلمين سنة ٥٩ ٦٣١ م فاسلم بنو تميم واجازم
محمد. وكان الزبرقان من الشعراء المهيدين يُعذ من ذوي الطبقة الثانية.
وله مع الحليفة هاجبات فاحتكما الى امر قفضي عمر للزبرقان على الحليفة.

توفي الزبرقان نحو سنة ٥٢٢ (٦٤٣ م)

- صفحة سطر
- ١١ (ماذا تقول لافراخ الخ) ذو سرخ هو واد بالسن والمرخ شجر. وزغب
الحوصل كناية عن صغرم يقول ماذا تمصل بالولاد لي صغار لا مطعم لهم
من ماء ولا لحماً لهم من شجر وانما ذكر الشجر لانه شبههم بفراخ الطير
- ١٥ (تفشم بما القرر) اي يعيهم البرد. القر جمع قرّة
- ١٨ (الحنساء) راجع اخبارها واخبار اخوها صفر ومعاوية في مقدّمة ديوانها
المطبوع في مطبعتنا حديثاً فصرنا لذلك صفحاً عن ايراد ما تقتضي هذه
الترجمة من الشروح واحترينا بما ذكرناه هنا لك
- ١٩ (سلم) يريد بني سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس ميلان بن
مضر
- ٢٤ (صيب) هو جبل بعالية نجد لبني هذيل
- ٢٥ (القادية) هي موضع بالعراق بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً. وها
كان يوم القادية بين المسلمين والعرس في ايام عمر بن الخطاب سنة ٥١٦ هـ
(٦٣٨ م) وكانت وقعة من اعظم وقائع المسلمين فتحت بعدها فارس (راجع
الصفحة ٣٨ من الجزء الرابع من المجاني)
- ٢٧ (ولا عبرت نسبكم) وفي رواية: قبل هذه العبارة: وما خنت اباكم ولا
فضحت خالكم وما هجنت حبيكم. ولا غيرت نسبكم. وقد تملكون ما اعدّ
الله للمسلمين من الثواب المزيّل في حرب الكافرين. ويروي ايضاً: (فاذا
اصبحتم غدا ان شاء الله تعالى المسلمين فاندوا الى قتال عدوكم مستبشرين
وباقه على عدوكم مستنصرين. فاذا رايتهم الحرب قد شجرت عن ساقها. وجلّت
ناراً على اورقها. فقيموا وطيها. وجالدوا رئيسها. عند احتدام خبيثها
تظفروا بالغمم والكرامة. في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قابلين لتصحبها
هازمين على قولها والوطيس في الاصل التوركتي يذ عن شدّة الحرب.
والاحتدام الاضطرام والحميس الحبش
- ٢٨ ٢٩٦ (فاخذ مكوة ذبيبة فاقى) المكوة والمكوة اصل الذب واقى جلس
على البيت ونصب فخذيه
- ٢٣ (بنو زبيد) هم قبيلة بنية من مذحج
- ٢٤ ٢٩٧ (الحلق) الحلق رجل مدحه الاعشى لقب بهذا الجرح اصابه بوجهه يشبه الحلقة
- ٧ ٢٩٨ (ابو هاشم الجاني) (٢٤٧ - ٣٥١ هـ) (٨٦١ - ٩٣٣ م) قال بن خلكان

ما خلاصته: هو مد السلام بن ابي علي محمد الحبالي ابن عبد الوهاب بن سلام ويتبع نسباً الى عثمان بن صفان كان من المتكلمين المشهورين طاماً ابن عالم وكان هو وابوه من كبار المعتزلة ولهما مقالات على مذهب الاعتزال وكتب الكلام مشحونة بمذاهبيهما واعتقادهما

(تكاد حين تاجيكم الى) نأحي سار. والاسى الحزن. التامى التمزية. يقول ٢٩٩ ٦
حين تساركم ضائركم وتفاوضكم خواطرننا تكاد تقارب الموت حزناً لولا ما تعصم به من اسباب التمزية. وقوله: (حالت لفقدكم ايما) اي تمبرت (البر) بالاضاف) اي الاحسان اليهم ٢١

(مارة الكحل) هو موضع قرب طرسوس واذنة كانت فيه وقعة بين الروم وسيف الدولة ظفر الروم عبيث واسروا كثيرين من اصحابه كان من جعلتهم ابو فراس الحمداني سنة ٨٣٨ (٩٥٩ م) وقبل ٨٣٩ (٩٦٠ م) (والية بن الحباب) هو ابو اسامة والية بن الحباب الاسدي الكوفي من شعراء الدولة العبّاسية وهو استاذ ابي نواس وكان ظريفاً شاعراً رفيق الشعر فرلاً ماحناً وصافاً للشرب حيث الدين. وقد هاجى شاعراً واباً العنابة فلم يصنع شيئاً وفضحاه فعاد الى الكوفة كالحارب ومخل ذكره ٣٠١ ٢٨

(الحبيب) هو الحبيب بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج بمصر ولده عليها الرشيد وكان رجلاً كريماً جواداً محباً للعدل والادب امتدحه كثير من الشعراء منهم ابو نواس قصده من بغداد الى مصر ليدحه بقصيدته الرائية التي مطلعها: (طوبى بالركبان غرة هاشم) وبسجيت منية الحبيب وكان الرشيد اقطعه ايها وللحبيب هذا قصيدة هجبية ذكرها ابن بطوطة في كتاب اسفاره (راجع الجزء الثالث من نخب الملح) توفي الحبيب نحو سنة ٨١٩ (٨١١) ٣٠٢ ١٦

(اسماعيل بن نوح) هو ابو سهل اسماعيل بن علي بن نوح بن كان متكلماً بارعاً من اهل الشيعة اخذ عنه ابو الحسن علي المعروف بالناشي. الاصغر. وكان ابو اسماعيل شاعراً محمداً الا انه كان قليل الخط من الدنيا اخذ عنه ابنه اسماعيل الادب. توفي اسماعيل بمصر نحو سنة ٨٦٠ (١٠٦٨ م) ٣١

(علي بن حمزة) هو الكسائي التحوي المشتهر (الطلب ترجته في الصفحة ٣٥ من شرح المجاني)

- ٢ ٣٠٣ (ابو عبد الله الحساز) لم نصب له تاريخاً في كتب الادباء . وانما يؤخذ من هاتين كان من ادباء القرن الثالث للهجرة
- ٢٠ (ايورد) هي مدينة في خراسان بين مرخس ولسا وهي وية رديئة المساء فتعها المسلمون سنة ٥٣١ (٦٥٢م)
- ١ ٣٠٤ (ابو سعيد محمد بن يوسف المري) كان متولياً على ثغر اذربيجان بنواحي خراسان غزا فيها الغزوات وفتح الفتوحات . وهو مسدوح ابي تمام والبحتري لسا فيه قصائد غراء أنبت في ديوانهما توفي ابو سعيد نحو سنة ٥٢٣ (٨٥٧م) وتكب في اخر حياته وسلم الى افاك اساءوا مملته فمات بالسجين
- ٨ (حق) تميم ان يساخ بي في الارض) ساخت به الارض انخسف وسبخ به في الارض ابتلع . يقول وددت لو خسف بي الارض
- ١٣ (ابو الفوت) هو عبادة بن الوليد البصري اخذ الادب عن ابيه واخذ عنه أناس منهم علي بن سليمان الاخفش توفي نحو سنة ٥٣٦ (٩٢٨م)
- ٨ (بنو حميد) كانوا من بيوتات بعداد الشريفة امتدحهم ابو العبادة البصري بمدح تقضي لهم بالفضل . وقد اشتهر منهم ابو نخل وابو مسلم بن حميد رثاه البصري بقصيدة مظلما :
- اقصر حميد لا هراء لمعمر ولا قصر عن دمع وان كان من دم
ثم عرض بين البصري وبني حميد تنافر اعرض بسبي عن البصري بنو حميد فجهام بقوله :
- بني حميد توكل العز اولكم وصار آخركم للذل والهون
- ٢٧ (ابنا صاعد) هما ابنا صاعد بن مخلد كان ابوهما من بيت كليم كرام شرفاء وقد امتدح البصري كثيرين من آلهم وله في صاعد ابيهما مدائح شريفة وامتدح ايضاً عبدون بن نخلد والحسن اخاه
- ٢ ٣٠٥ (حملت عليه الخ) العطف الجانب من لدن الراس الى الوركين يقول
حملت على الاسد ولم ترعد ولا اخذك الخوف ولا كل حد السيف بل بطت به
- ٢٦-٢٧ (لو يكن الهاء الخ) الهاء المطاء وحا التراب عليه وقبره قبضه ورماء . اللجين النضة : يقول : لو كان المطاء حب استحقاقتك ومقامك هندا لتقبضت

الفضة والدرّ الخ ودفعتها اليك وكان ذلك قليلاً بالنسبة الى قدرتك.
وقوله: (اذا قصر الصديق المقل) اذا لم يقيم بالواجبات الصاحب القليل
المال

٣٠٦ ٩ (بايتوز) كان متولياً على ست في خراسان سنة ٨٣٥٠ (٩٦١م) فسار
اليه سيكتكين ففتح بست سنة ٨٣٥٤ (٩٦٥م) وعزل عنها بايتوز. كانت
وفاة بايتوز نحو سنة ٨٣٦٠ (٩٧١م)

١٣ ١٩ (المعظم بين الدولة محمد بن سيكتكين) مرّت ترجمته في مامر من شرح
المعاني

١٨ ١٩ (الملك الصالح نجم الدين بن الملك الكامل) اطلب ترجمته في الصفحة ٣٠١
من الشرح

٢٢ (الملك ناصر داود) (٦٠٣-٦٥٦) (١٢٠٧-١٢٥٧م) هو صلاح الدين
داود ابن الملك المعظم عيسى صاحب الشام ولد بدمشق وتولّى الامر بعد
ابيه. فتأمر عليه صاحب حماة الملك الكامل والملك الاشرف ليأخذاه منه مدينته
دمشق ولم يزلانه حتى تنازل لهما من ولايته ووليّاه مدينتي الشوك
والكرك وهو الذي اترع مدينة القدس من ابدي الفرج لما تولى عليها
ملك الالمان فردريك الثاني. ثم حاربه الملك الصالح ايوب واستولى على جميع
بلاده ولم يبق بيد الملك الناصر غير الكرك وحدها فسار الى حلب
مستنجعاً بالملك الناصر صاحبها فارسل بغيته الملك الصالح الى الكرك وقتلها
من بعض ولد الناصر داود. ثم قبض عليه الناصر يوسف صاحب دمشق
 واعتقله بمحصر لاشياء بلته عن المذكور خان فيها ثم اطلق سبيله بعد
زمان. وكانت وفاته في دمشق في الطامون. وكان الناصر داود متكباً
بتحصيل الكتب النفيسة وكان هو اديباً شاعراً وكان سبي السيرة معكوس
المقاصد. وكان وزيره فخر القضاة ابن جصاة

٣٠٧ ٩ (مفدوح بجادة) اي اول من يلي بحصبة

١٨ (الراعي) هو ابو جندل عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن
ريمة من بني مامر بن صصعة الموازي والراعي لقب غلب عليه لكثرة وصفه
الابل وجودة فنته اباها. وهو شاعر فحل من شعراء الدولة الاموية وكان
مقدماً مفضلاً حتى اعترض بين جرير والفرزدق فاستكفه جرير فأتى ان

بكتف فمجاهد جرير . وللرازي ولد اسمه جندل كان شاعراً . توفي الرازي نحو سنة ٥١١٠ (٧٣٨م)

(مسمود بن محمد السلجوقي) كان أبوه محمد عهد السيد بلك خراسان وعمره قد زاد على أربع عشرة سنة فتولى الأمر سنة ٥١٠ (١١١٦م) يوم وفاة أبيه وخطب له بالسلطنة . ثم تازعه الملك عمه سنجر وحاربه فاضرم مسمود ثم وقع الصلح بينهما على أن يخطب للسلطان سنجر ثم بعده للسلطان محمود . وفي سنة ٥١٢ (١١٢٠م) سار أخوه مسمود إلى محاربه وكان أخوه ملكاً على الموصل وأذربيجان فاشتد القتال بين الأخوين حتى اضرم السلطان مسمود وطلب الأمان فبذله له محمود وبالبح في الإحسان إلى أخيه . وكانت وفاة محمود سنة ٥٢٥ (١١٢٠م) وعمره سبع وعشرون سنة . وكان حليماً طافلاً يسمع المكروه ولا يعاقب عليه مع قدرته عليه

(الكامل نظام الدين السبيري) هو أبو طالب علي بن أحمد بن حرب السبيري استوزره السلطان محمد بن محمد السلجوقي صاحب ما وراء النهر وخراسان وهو الذي سعى بقتل أبي اساهيل المغربي الشاعر . توفي نحو سنة ٥٣٠ (١١٣٦م)

(لك البشارة الخ) يقول : ابشر بنيل الأمل واعطي الخلة امر اخلع ما طيبك من الكآبة والأكدار سبب عدم ذكرك هناك فانك خطرت على البال رغماً عما بك من استقامة

(الدويست والموالي) راجع ما قيل في هذين الفنين في آخر كتاب الجزء الأول من علم الادب

(أبو ذكرى ياجي التبريزي) (٤٢١-٥٥٠٢) (١٠٢٦-١١٠٩م) هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بطام المعروف بالحطيب أحد أئمة اللغة . كان له معرفة تامة بالادب من النحو واللغة وغيرها قرأ على أبي الملا المرعي وابن محمد الدهان وغيرها وروى العلوم عن مشاهير زمانه وتخرج عليه خلق كثير وتلمذوا له . وصنف في اللغة كتباً كثيرة مفيدة منها شرح الحاشية وشرح ديوان المتني وشرح ديوان المرعي والمعلقات وشرح المفضليات وغير ذلك من التأليف . ودرس الادب بالدرسة

النظامية سمداد وسافر الى مصر والشام ثم عاد الى سمداد فاستوطنها الى
المائة وله شعر حسن

٢٠ (ابو الفتح بن ابي حنيفة المرعي) هو ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن ابي
حنيفة المرعي بعد من ادناه مرة التماسا وشراهما المجدين توفي نحو
سنة ٥٤٦١ (١٠٦٩ م)

٢٦ (لو فاضت المبهعات الخ) يقول لو ذهبت وفيت القلوب لفقدته ما كان
كثيراً فكيف يكثُر على فقدته فيص الادمع

٣ ٣١٢ (مات الهى الخ) اي فقدت لفقذك الالام ومات الادب والمعروف بموتك
١٠ (قدفي من حائق) الخالق الجبل اعالي والمكن المرتفع اي ازدريتني
واحتقرتني

١٦ (في جعل الخ اي في حبس حرار غشى غماره البيون فتموصت البيون
من السطر سمع الاذان فكما انتقل السطر اليها

٢٠ (لؤلؤ امير حمص) كان مملوكاً ولأه صاحب حلب اب ارسلان المعروف
بالاحرس على امور دولته ولما قتل اب ارسلان بقي لؤلؤ هو استحكم
على البلاد واحداً كانت سنة ٥٥١٠ (١١١٦ م) سار لؤلؤ الى قلعة حمص
ليجتمع سالم س مالك العقيلي صاحب القلعة فوثب عليه حماة من الاتراك
وقتلوه بالمشاب

٢٣ (اس خالويه) قال اس خنكان: هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه
السجوي النعمي اصله من همدان ولكنه دخل سمداد . وادرك حلة الحساء
حاشى الى كرس الاباري واس دريد وفرأ على ابي صمد السبرافي
وانتقل الى الشام واستوطن حلب وصار جاحدا افراد الدهر في كل قسم
من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من الاماكن والحمدان بكره مونه
وبدرسونه عليه ويقتبسونه منه وله كتاب كبير في الادب سماه كتاب
ليس وهو يدل على اطلاع عظيم وله كتاب الاشتقاق وغير ذلك . ولابن
خالويه مع ابي الطيب المتني مجالس ومباحث عند سيف الدولة ولولا خوف
الاطالة لذكرت شيئاً منها . وله شعر حسن . توفي ابن خالويه سنة ٥٣٧٠
(٩٨٠ م) في حلب

٢٨ (الفاتك بن ابي الجبل الاسدي) لم نجد له ذكراً في تواريخ القدماء . له

صفحة سطر

كان قائداً على قبائل العرب تحت امره بني بويه . كان في اواسط القرن

الرابع الهجرية

٣١٦ ١٢-٩ (واخواتنا بالشام اضحى الخ) المذاكي من الحبل التي ثم سنها وكملت

قوتها والمفرد مذك ومذك . القشاعم واحدها القشعم والقشعم وهو النسر .

الذكر العظيم يقول ان اخوتنا بدمشق غدوا مسكنهم على ظهور الحبل ام

في جوف السور اي منهم قوم يقاتلون ومنهم من هلك فتخطفتهم النسر

وقوله : (وتنضي على ذل كماء الاعاجم) كماء جمع كمي وهو الشجاع

اي وهل يرضى شحمان الاعاجم بالذل ويسكنون عن الموان . وقوله :

(فليتهم اذ لم يذودوا حمية الخ) يقول ليتهم حافظوا على اراضهم ويحلو

جان لم يكونوا دافعوا عن دينهم وحافظوا على حقوقه

١٧ و ١٦ (فكبسو . . على غير امة الخ) الابهة الاستعداد . واستلحمة ارفعته في القتال

ولم يذكر هذا المعنى في كتب اللغة الا بصيغة المجهول . سواد الناس طائفتهم

والسواد العدد الكثير ايضاً . يقول اضم تزلوا على غفلة بمسقلان فكسروا

الافضل وتبوا المسادين واقتوا عددم

٢٥ (واكتسحوا نواحيها) اي اخذوا مالها كلته

٣١٧ ٢٣ و ٢٢ (وفتلوا له في الذروة والغارب) الذروة اعلى الشام واطل كل شيء واصل

قتل الذروة في البعير هو ان يحمده صاحبه وتلطف بقتل اطي اسنابه

حكاً ليسكن اليه فيسلق بالزمام عليه قاله ابو عبيدة . و يروى عن ابن

الزبير انه حين سأل عائشة الخروج الى البصرة آبت عليه فما زال يقتل في

الذروة والغارب حتى اجابته . والذروة والغارب واحد ودخل في معنى

تصرف فيه بان قتل ضعه دون بعض فكانه قيل قتل بعض ما في ذروته

قال الاصمعي : قتل في ذروته . اي خادعه حتى ازاله عن رأيه وهو مثل

يُضرب في الخداع والمساكرة

٣١٨ ٢٨ (وهو يناديهم القتال وبرأوهم) اي يجارهم صباحاً ومساءً

٣٢٠ ١٥ (صانهم المسلمون بالمال) اي رشوم به

٣٢١ ٣ (الاستبارية والدواوية والبارونة) الاستبارية (Hospitaliers) هم فرقة

دهبان انشأها احد الصليبيين اسمه خيرارد تور سنة ١٠٩٩ في اورشليم

لمساعدة حجاج الصاري الى بيت المقدس ولايوانهم والمدافعة عنهم . وطلالما

صفحة سطر

ابلت هذه الطغمة البلاء الحسن في الجهاد بصحبة الجنود الصليبيين. ولما
استرجع المسلمون الاراضي المقدسة انتقلت الى جزيرة رودس ثم الى مالطة
ولم يزل منها نقايا الى يومنا هذا. ورهابا يعرفون بفرسان مالطة. اما
(الدواوية) (Templiers) فهم ايضا طغمة اشئت في القدس الشريف
سنة ١١١٨ م كانوا يبرزون النذور الرهبانية الثلاثة ويضيفون اليها نذراً
آخر يلقبمون بموجبه ان يدافعوا عن الاراضي المقدسة اشهر اعضاء هذه
الفة ببسالتهم الا انه هربت جماعتهم في آخر امرها ففسدت لما اصاب من
سعة المال وبذخ العيش فالهاها البابا اكليمنس الخامس سنة ١٣١٢ م بعد
ان اكتشف على ما اتاه اعضاءها من المخطورات. اما (البارونة)
(Barons) فهم من نبلاء الفرنج وساداتهم

(الفداوية) هم الدواوية المار ذكرهم

١٩-١٤ (لا بد لنا من رقم القوم) اي قهرم والتمك جم. (ذهب التلاد والطراف)
التلبد من المال والجهد القدم والطريف منها الحديث المكتسب. (ورماحا
فرحا) اي رماحا هي الحجرة التي نرتاح اليها. (وصحافنا صحاها) اي
الاسفار المقدسة والاناجل هي سيوفنا. (وفي لواننا اللاواء) اي تحت رايتنا
الشدة على العدو. (ومع اودنا الدواوية اذدواء) لمل الدواوية هنا تصحيف
الفداوية او الدواوية والدواء هنا جمع دواء. اي ان الخلاص مع اضرارنا
الدواوية وقد مر ذكرهم. (وطوارقنا الطوارق) اي ان المنعبرين متناً على
العدوهم كالتوازل على من يغيرون عليهم. (ويارقتنا البوائق) اي راياتنا
مهلكة لمطالبا. (وسيف الاستبار بشارتبار) اي ان سيف فئة الاستبار هو
قاطع ماض. (ولقرن الباروني من مقارنته بوار) اي اذا اتقن سيفهم
نياس بارونة الفرنج نتج من ذلك هلاك العدو. (وقد هم بحرنا الساحل
وشدد بابه المعاهد والمعاقل) غم جبر. والمعاهد المعاهد. والمعاقل الحصون
والحبال يقول ان الذي يصنعنا من العدو في طريق البحر ما في هذا البر
من القلاع والجبال والملاجئ الحصينة

٢٩-٢٣ (امواجها متلطفة) كذا في الاصل والصواب: متلطفة. (فجأها محتدمة)
الغجاج ما اتسع من الارض اي وسائلها وطرقها مضطربة. (واعلامها مصطلعة)
اي جائرة العدو مستأصلة. (جوي الجوى) اي فسد من التبار. (ودوي

الدوة اي سمع للخيـش دوي في معازة القتال . (وحوافر الحوافر للاراض
حوافر) اي اقدام الخيل تحفر مقوائها الثرى حتفاً ورعةً في القتال .
(والغوارس النوس في الهمى سوافر) اي فرسانهم المدرعون والمدحجون
بالسلاح قد كشفت وبهم الخنـب (فرب الساطن في مقاتلتهم اطلالة)
الاطلاـه جمع الطلـى وهو الشخص اي صف حوده للقائهم وتوفر لمرالحهم .
(فمر الصير) اي مات وصرح . (وما له سوى ما يابده من ماء المرید
ماء) اي ليس لهم . يروي عطشهم الا سوفهم اللامعة يشبر الى ماء
السيف وهو لمعانة . (فشوغم بار السهم واشوغم) اشواه اي هملت هم
السهم فكات في صدورهم عملة دار شوغم

٣٢٢ ٧-١ (اعجروا ورعجوا) اعجز عليه الخـ وبالسيف حمل . واربع اقلق (واخرج)
صايق . (رشقتهم الحايا) الحية القوس (وصاروا للردى درابا) الدرية
الصيد اي صاروا عرصة للهلاك (السحاه) فارسية معرّة وهي خنجر
محدد يشه السيف الصمير

٣٢٣ ٣ (المركب) رنة صد مرمح هي عملة الامير عد العرب (marquis)
٢٧ (وقدم في ست طس تحمله وميرته) الطس جمع طسة مركب للحرب
ملعة اسابيا الميرة الدجيرة والمونة احرب

٣٢٦ ٢٢ (وكان في خفي من المساكر محام عن قائمهم) الحقت الحماصة العليانة . وخام
احجم

تم شرح المحادي
بمحواء تعالى



